البنك الأهلي المصري
يقوم
بتنفيذ التحويلات الإلكترونية من دول الخليج
في خلال ٢٤ ساعة للمستفيد بالقاهرة والإسكندرية

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: ش الجلاء
الرقم البريدي: ١١٥١١
FAX: 5786023
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٤٠ صفحة
٥٠ قرشا

البنك الأهلي المصري
يقوم
بتنفيذ التحويلات الإلكترونية من دول الخليج
في خلال ٧٢ ساعة للمستفيدين بالمحافظات

السبت : ٥ من جمادى الآخرة ١٤١٩ هـ ـ ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٩٨ ـ ١٦ توت ١٧١٥ | السنة ١٢٣ ـ العدد ٤٠٨٣٦ | 26 Sep. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

المصريون يثقون في وطنهم وقيادتهم ويؤمنون بقدرة بلادهم على مواجهة التحديات الخارجية

أكدت النتائج النهائية لأول استطلاع للرأي العام المصري يجريه مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في الأهرام، حول «اتجاهات المواطنين المصريين نحو المشاركة السياسية» أن المواطن المصري على درجة عالية من النضج السياسي، تتيح له التمييز بين درجات الحساسية والقوة التي تتمتع بها مصر في المجالات المختلفة.

نتائج مهمة لأول استطلاع للرأي العام المصري يجريه مركز الدراسات السياسية بالأهرام:

■ ٨٦,٧٪ يؤمنون بقدرة مصر على مواجهة أي أخطار عسكرية محتملة
■ ٦٦,٢٪ يعتقدون أن البلاد قادرة على الاستغناء عن المعونة الأمريكية
■ ٥٩,٣٪ مطمئنون إلى مستقبلهم الاقتصادي خلال السنوات المقبلة
■ ٧٧,٨٪ يؤمنون بوجود المساواة بين المسلمين والأقباط في مصر
■ ٦٨,٧٪ يفضلون نظام الحكم الديمقراطي على حكم الفرد العادل
■ ٥٥,٩٪ يقدرون بشدة الدرجة العالية من حرية الصحافة
■ ٦٣,٦٪ يقدرون حرية وسائل الإعلام المتاحة في المجتمع

وطبقا لنتائج الاستطلاع فقد بلغت نسبة الذين يعتقدون في قدرة مصر الكبيرة على مواجهة أخطار اقتصادية خارجية ـ التي فهمت على أنها تعني قطع المساعدات الأمريكية ـ ٦٦,٢٪. ويعكس هذا الأمر قدرة عالية على إدراك أهمية التنمية الاقتصادية، باعتبارها التحدي الرئيسي الذي يواجه مصر في المرحلة الراهنة، كما يعكس ـ أيضا ـ قدرة عالية على التمييز الدقيق بين أهمية المصادر والأشكال المختلفة للمصلحة الوطنية.

كما كشفت النتائج عن أن ٨٦,٧٪ يعتقدون أن مصر قادرة على مواجهة التحدي العسكري الخارجي من جانب إسرائيل، مما يعكس ثقة المصريين في بلدهم ودولتهم وقيادتهم ويترجم درجة عالية من الانتماء الوطني، تمثل الأساس الذي يمكن الاعتماد عليه في قيادة الوطن إلى مزيد من التقدم والانفتاح والانتصارات.

وقد أبدى المواطنون المصريون قدرا مناسبا من الاطمئنان تجاه أوضاعهم الاقتصادية الراهنة والمقبلة، حيث أعرب ٥٩,٣٤٪ من أفراد العينة الذين شملهم الاستطلاع عن إحساسهم بالاطمئنان تجاه مستقبلهم الاقتصادي خلال السنوات الثلاث المقبلة، الأمر الذي يوفر أسبابا قوية لاستقرار النظام السياسي وقوته، ويمثل قاعدة قوية يمكن الاستناد إليها لتدعيم الاستقرار في مراحل التحول الاقتصادي والسياسي.

كما عكست نتائج الاستطلاع، المؤشرات التالية في السلوك السياسي للمصريين:

□ إن انتخابات مجلس الشعب لا تزال تمثل أهم الأحداث السياسية في حياة المواطن المصري العادي، كما أنها تمثل أهم قنوات التربية الديمقراطية المتاحة له، وإن هذا الشكل من المشاركة في الانتخابات العامة ـ على الرغم من انخفاض معدلات المشاركة فيها ـ يمثل أهم أشكال الممارسة السياسية، وأكثرها اجتذابا للمواطنين، حيث بينت النتائج أن حوالي ٤٠,٧٪ من أفراد العينة الذين شملهم البحث قد شاركوا في الانتخابات العامة الأخيرة.

□ إن درجة المشاركة السياسية للمواطن المصري لا تتأثر بشكل ملحوظ بالديانة، حيث بينت نتائج الاستطلاع أن نسبة التصويت في الانتخابات الأخيرة لمجلس الشعب بين أعضاء العينة من المسلمين قد بلغت ٤١٪، بينما بلغت نسبة التصويت بين المسيحيين ٣٨,٥٪، الأمر الذي يؤكد متانة الوحدة الوطنية، وتماسك النسيج الوطني للأمة، وأن السلوك السياسي للمصريين منسجم عبر الديانات المختلفة.

□ إن المشاركة السياسية للمرأة مازالت عند مستوى منخفض، إذ لم تزد نسبة تصويت النساء اللائي شملهن الاستطلاع في الانتخابات على ٢١,١٪، بينما بلغت هذه النسبة بين الذكور ٥٩,٧٪.

□ إن المواطن المصري يشعر بوجود مساواة بين المسلمين والأقباط بنسبة ٧٧,٨٨٪. إلا أنه لا يشعر بهذه المساواة بالقدر نفسه بين الفقراء والأغنياء، حيث بلغت النسبة ٢٨,٣٥٪ فقط.

□ إن المواطنين المصريين لديهم ميول قوية نحو الديمقراطية، وذلك على الرغم من الإحجام عن المشاركة السياسية، الأمر الذي ينعكس عليهم في تفضيلهم للنظام الديمقراطي عند مقارنته بالحكم الفردي العادل، حيث بلغت النسبة ٦٨,٧٪ بالمقارنة مع ٢٧,٩٪. كما كشفت نتائج الاستطلاع عن أن ٥٥,٩٪ من المشاركين فيه يقدرون بشدة الدرجة العالية من حرية الصحافة، وأن نسبة ٦٣,٦٦٪ تقدر حرية وسائل الإعلام المتاحة في المجتمع.

وقد أجري الاستطلاع على ١٣٠٠ مواطن في محافظات القاهرة والمنوفية وقنا، وقد مثلت القاهرة المناطق الحضرية، في حين مثلت المنوفية محافظات الدلتا، ومثلت قنا محافظات الصعيد.

[النتائج الكاملة ص ٣]

الدنيا على مشارف القرن الحادي والعشرين

باق ٤٦٧ يوما على سنة ٢٠٠٠

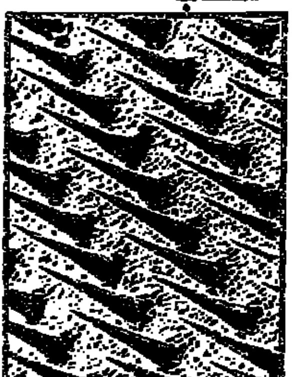
توائم وجرائم!

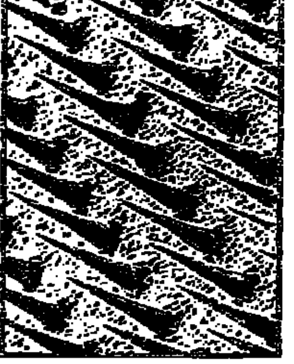




سيأتي على شعب الصين وقت في القرن المقبل لن يكون فيه إخوة أو أشقاء. فالنظام الإجباري المطبق هناك سنوات طويلة لتنظيم الأسرة يقضي بالا تنجب من الأطفال إلا واحدا. وسوف يكون الإخوة والأشقاء نتاج توائم أو جرائم. التوائم أكثر من طفل في الولادة الواحدة. أما الجرائم فهي مخالفة القانون، وذلك بإنجاب طفل آخر أو أكثر.. خلسة. إنجاب طفل في الصين خصوصا الذكر، يثير سعادة غامرة كتلك التي تظهر على وجه هذا الرجل، على الرغم من أنه يعيش مشردا، في كوخ تحت هذا الكوبري.

سلامة الأعصاب!





يبدو أنك في القرن القادم لن تصرخ من الألم. فكثير من جهود العلماء والمخترعين يمضي في اتجاه تحقيق الحد الأقصى من راحة أعصاب البشر. حتى الشكة التي تؤلمك بسبب دخول إبرة الحقنة في جسمك لن تشعر بها بعد اختراع هذه الإبر أخيرا في الولايات المتحدة. فهي تحدث فتحة صغيرة جدا في الجلد تجعل السائل يدخل الجسم، ولكن بدون أن تحتك الإبرة بالخلايا العصبية.

وقد تسأل: كل هذه الإبرة لا تحتك بالخلايا العصبية؟

نعم: لأن الإبر التي في الصورة مكبرة ألوف المرات.

الزلزال!





كان المستقبل باسما لأن الوظيفة كانت مضمونة مدى الحياة، ولأن الدخل كان كبيرا..

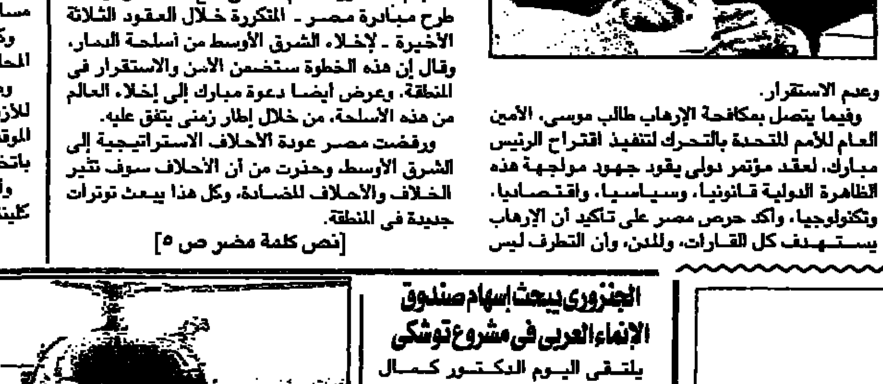
كان هذا حال الناس في اليابان ودول النمور الآسيوية الأخرى: الصين وكوريا الجنوبية، وتايوان، وسنغافورة، وماليزيا، وإندونيسيا. ولما انهارت هذه الدول أو تقهقرت ماليا تفشت البطالة وأصابت الملايين ثم صارت زلزالا اجتماعيا دمر نهائيا نفوس ألوف من الأشخاص الذين تخلصوا من حياتهم بالانتحار، ومن بينهم هذا الشاب الكوري الذي يرفع زميل له صورته احتفالا بذكراه.. يقول الخبراء: هذا الزلزال سيبقى سنوات.

مصر تطالب المجتمع الدولي بإنقاذ عملية السلام وتنفيذ مبادرتي مبارك لمكافحة الإرهاب ووقف التسلح

نيويورك ـ من عاطف الغمري: طالبت مصر، المجتمع الدولي بتحمل مسئوليته لإنقاذ عملية السلام في الشرق الأوسط التي توشك على الانهيار، بسبب السياسات الإسرائيلية. ودعت جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى دراسة اقتراحي الرئيس مبارك لمكافحة الإرهاب الدولي، ووقف انتشار أسلحة الدمار الشامل، وإلى دراسة إقرار الديمقراطية في العلاقات الدولية، والتخلي عن ازدواجية المعايير، حتى يشيع الاستقرار في العالم المضطرب الآن. كما اقترحت مصر تشكيل لجنة ـ في نهاية الدورة الثالثة والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة ـ لصياغة بيان تاريخي واضح، يصدر في ختام الدورة المقبلة، حول تقويم للماضي، ونظرة العالم لمستقبله.

وطالب السيد عمرو موسى وزير الخارجية ـ في كلمة مصر أمام الجمعية العامة أمس ـ باتفاق شامل في الشرق الأوسط بحيث يشمل انسحاب إسرائيل من أراضي سوريا، ولبنان، والضفة الغربية وغزة، وقيام دولة فلسطينية، وتحديد مصير القدس، واللاجئين، ومتطلبات الأمن الإسرائيلي المعقولة، وأكد أن مصر لا تقبل سياسات إسرائيل الحالية، التي تدفع المنطقة مرة أخرى إلى أتون التوتر، والنزاع، وعدم الاستقرار.

وفيما يتصل بمكافحة الإرهاب طالب موسى، الأمين العام للأمم المتحدة بالتحرك لتنفيذ اقتراح الرئيس مبارك، لعقد مؤتمر دولي يقود جهود مواجهة هذه الظاهرة الدولية قانونيا، وسياسيا، واقتصاديا، وتكنولوجيا، وأكد حرص مصر على تأكيد أن الإرهاب يستهدف كل القارات، والمدن، وأن التطرف ليس مقصورا على عقيدة دون أخرى.



موسى أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة:
انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة وإقامة الدولة الفلسطينية شرطان للتسوية السلمية

وفيما يتعلق بقضية انتشار أسلحة الدمار الشامل، طالب بالتخلي عن ازدواجية المعايير، التي كانت أحد أسباب قصور النظام الحالي لمنع الانتشار، وأعاد طرح مبادرة مصر ـ المتكررة خلال العقود الثلاثة الأخيرة ـ لإخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار، وقال إن هذه الخطوة ستضمن الأمن والاستقرار في المنطقة. وعرض أيضا دعوة مبارك إلى إخلاء العالم من هذه الأسلحة، من خلال إطار زمني يتفق عليه.

ورفضت مصر عودة الأحلاف الاستراتيجية إلى الشرق الأوسط وحذرت من أن الأحلاف سوف تثير الخلاف والأحلاف المضادة، وكل هذا يبعث توترات جديدة في المنطقة.

[نص كلمة مصر ص ٥]

كلينتون يلتقي مع نيتانياهو وعرفات لمحاولة إخراج عملية السلام من الجمود الراهن

واشنطن ـ من هدى توفيق ووكالات الأنباء: يعقد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون اجتماعا في واشنطن مع رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نيتانياهو بعد غد الاثنين، ومع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في اليوم التالي، أي يوم الثلاثاء المقبل، لمحاولة التقريب بين وجهات نظر الجانبين، وتنشيط عملية السلام، وإخراجها من الجمود الحالي، وتلتقي مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية مساء اليوم مع كل من عرفات ونيتانياهو.

وكان البيت الأبيض قد وجه الدعوة رسميا إلى عرفات ونيتانياهو، لإجراء المحادثات التي دعا إليها كلينتون في اتصالين هاتفيين مع كل منهما.

وصرح مسئول في البيت الأبيض بأن الرئيس كلينتون يرى أن الموقف الراهن للأزمة الذي يحيط بعملية السلام أصبح يستدعي تدخله شخصيا لإنقاذ هذا الموقف، وقال إن هناك أملا في أن يتمكن الرئيس من إقناع نيتانياهو وعرفات باتخاذ القرارات الضرورية لاستئناف مسيرة السلام.

وأشارت مصادر أمريكية إلى أنه ليس من المقرر عقد اجتماع ثلاثي يحضره كلينتون وعرفات ونيتانياهو.

[تطورات عملية السلام ص ٩]

انتهاء تدريبات «كليوباترا ٩٨» في الإسكندرية بمشاركة البحرية المصرية والفرنسية والإيطالية

الإسكندرية ـ من مندوب «الأهرام»: انتهت المرحلة الرئيسية للمناورة البحرية المشتركة (كليوباترا ٩٨) التي شاركت فيها البحرية المصرية بجانب فرنسا وإيطاليا، وتعد من أقوى وأضخم مناورات البحر المتوسط حيث تشترك فيها دول قوية في مجال البحرية، و١٢ قطعة بحرية، و١٤ طائرة من طرازات مختلفة.

ويعد تدريب (كليوباترا ٩٨) من التدريبات الرئيسية للقوات البحرية المصرية مع البحرية الفرنسية كدولة صديقة، وإيطاليا التي اشتركت منذ عام ٩٦، ويتم خلالها الاستفادة من خبرات البحريات من الدول الصديقة في أعمال الإمداد بالبحر، والبحث والإنقاذ، وحق الزيارة والتفتيش.

[تفاصيل المناورة ص ١٣]

الجنزوري يبحث إسهام صندوق الإنماء العربي في مشروع توشكى

يلتقي اليوم الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء مع السيد عبداللطيف الحمد رئيس الصندوق العربي للإنماء، للاتفاق على التمويل الذي سيقدمه الصندوق لأعمال محطة الرفع في منطقة توشكى.

يحضر اللقاء الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال، والسيد ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط.

مؤسسة التمويل الدولية تؤكد استعدادها لتمويل مشروع توشكى

[تفاصيل أخرى ص ١٤]

غدا نتيجة المرحلة الثانية للقبول في الجامعات والمعاهد .. والأربعاء بدء صرف أوراق المرحلة الثالثة للتنسيق

من المنتظر أن تعلن غدا نتائج طلاب المرحلة الثانية للقبول في الجامعات والمعاهد من طلاب الثانوية العامة بحد أدنى ٦٨٪ للمجموعة العلمية و٦٢٪ للأدبية، والتي تقدم لها ١١٩ ألفا و١١٦ طالبا وطالبة. ويعقد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي مؤتمرا صحفيا يعلن فيه هذه النتائج، والحد الأدنى للقبول في كل كلية على حدة، وعدد المقبولين والطلاب الذين تخلفوا عن التقدم بأوراقهم وكذلك المستنفدون رغباتهم كما يعتمد الوزير اليوم نتائج قبول طلاب الدبلومات الفنية بأنواعها المختلفة نظامي (السنوات الثلاث والخمس) للقبول في الجامعات والمعاهد، والحد الأدنى للقبول لكل نظام وفقا للقواعد والشروط التي حددها المجلس الأعلى للجامعات والنسب المقررة لكل تخصص للقبول.

وعلم محمد حبيب مندوب «الأهرام» أنه من المنتظر أن يبدأ مكتب تنسيق القبول في الجامعات والمعاهد يوم الأربعاء المقبل صرف أوراق المرحلة الثالثة والأخيرة بحد أدنى ٥٠٪ للمجموعتين العلمية والأدبية، والتي تستوعب ٥٢ ألف طالب وطالبة، وتستمر لمدة ثلاثة أيام على أن يتم قبول الأوراق يومي الخميس والجمعة المقبلين.

غدا الأحد

ملحق «العائدون من رحلة آسيا» يصدر في ١٦ صفحة حجم التابلويد يوزع مجانا مع الأهرام

الأفواج السياحية لأوربا عائدة منحها تأشيرات الدخول في المطار [ص ٣٦]

ينشر «الأهرام» اليوم على صفحته السادسة المقال الأسبوعي لباب «الوطن العربي» وهو عن: «القضايا العربية في قمة عدم الانحياز»
بقلم: أحمد نافع

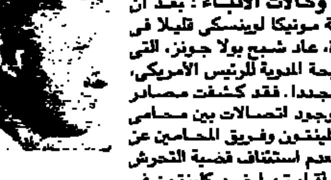
الأطباء أسوأ الناس خطا!

لندن ـ مكتب الأهرام: أكدت دراسة نشرتها صحيفة «بريتش ميديكال جورنال» البريطانية أن خط الأطباء يعتبر من أسوأ الخطوط إذا قورنوا بأقرانهم في الوظائف والمهن الأخرى.

غير أن الدراسة وجدت أن الأطباء يتحسن مستوى خطوطهم عندما يكتبون أرقاما تتعلق بمقادير الأداء أو مواعيده، لإدراكهم خطورة هذا الأمر على صحة وحياة المرضى.

وأرجعت الدراسة السبب إلى اضطرار الأطباء إلى تدوين الملاحظات بسرعة، خلال متابعتهم المحاضرات، أو مشاهدة الدروس العملية، وهو ما يوجد عادة تلازمهم باقي عمرهم.

كلينتون يساوم بولا جونز



واشنطن ـ وكالات الأنباء: بعد أن هدأت عاصفة مونيكا لوينسكي قليلا في الأيام الأخيرة، عاد شبح بولا جونز، التي فجرت الفضيحة المدوية للرئيس الأمريكي، إلى الظهور مجددا. فقد كشفت مصادر أمريكية عن وجود اتصالات بين محامي الرئيس بيل كلينتون وفريق المحامين عن بولا لإقناعها بعدم استئناف قضية التحرش الجنسي التي أقامتها ضد كلينتون في الشهر المقبل مقابل الحصول على تسوية مالية تصل إلى ٨٠٠ ألف دولار. وقالت المصادر إن بولا تعرض الحصول على المبلغ لسداد المصاريف القضائية على أن تتخلى عن مطلبها بأن يقدم كلينتون اعترافا واعتذارا لها. وكانت بولا قد أقامت دعوى قضائية في عام ١٩٩٤ ضد كلينتون تتهمه بالتحرش بها في غرفة فندق بمدينة «ليتل روك» خلال توليه منصب حاكم ولاية أركانسو، ورفض القضاء إقامة الدعوى في أبريل الماضي، إلا أن جونز تعهدت باستئنافها. وقال محاميها إن اعتراف كلينتون بوجود علاقة مع لوينسكي دليل على حنثه باليمين في شهادته في قضية جونز.

إعصار جورج يطارد الملايين!

فلوريدا ـ وكالات الأنباء: بعد أن ضرب «إعصار جورج» جمهورية الدومينيكان مخلفا وراءه ٢٥٠ قتيلا على الأقل وأضرارا مادية كبيرة، واصل الإعصار رحلته المدمرة متجها إلى ولاية فلوريدا الأمريكية، حيث بدأت الرياح الشديدة والأمطار الغزيرة تجتاح مشارف الولاية. ودعت السلطات أكثر من خمسة ملايين أمريكي في خمس مقاطعات لاتخاذ التدابير الوقائية لحماية أنفسهم وممتلكاتهم، كما أصدرت السلطات تعليمات لحوالي مليون شخص من سكان المناطق الساحلية بإخلاء منازلهم والتوجه إلى مناطق آمنة.

وقال خبراء الأرصاد إن الرياح المصاحبة للإعصار ستبلغ سرعتها حوالي ٢٠٠ كيلومتر في الساعة، وأمرت السلطات الأمريكية ٢٥٠٠ جندي من الحرس الوطني بالتأهب لأعمال الحراسة والإنقاذ.

تسمع وتشاهد

الاحتفال بعيد ميلاد بابا شارو

□ تحتفل شبكة البرنامج العام اليوم بعيد ميلاد (بابا شارو) محمد محمود شعبان تقدم على مدار اليوم مجموعة من أهم أعماله الاذاعية، وحوارا تليفزيونيا معه ومع زوجته صفية المهندس من خلال الفترة المفتوحة (سكة سفر) كما يشارك المستمعون فى تهنئته بهذه المناسبة من خلال المكالمات التليفونية فى ستوديو الهواء.

عيد وفاء النيل

□ تستضيف الفترة المفتوحة باذاعة القاهرة الكبرى من ٥:٠٧ مساء د.أحمد عبدالوهاب عبدالجواد استاذ علم تلوث البيئة بجامعة الزقازيق فى حوار عن عيد وفاء النيل وحمايته من التلوث ويمكن للمستمعين المشاركة فى الحوار على تليفون ٣٩٢٢٧١١ - ٣٩٢١٤٢٧ تقديم كمال معوض وعبير ابراهيم واخراج ولاء عسكر.

مسرحية.. الأشباح

□ يقدم برنامج دعوة اذاعية إلى مسرحية ٢.٠٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام التى قدمتها الفرقة المصرية الحديثة عام ١٩٥٦ تأليف الكاتب النرويجى الشهير ابسن وترجمة عبدالحميد سرايا واخراج عبدالرحيم الزرقانى وبطولة سميحة ايوب وعبدالغنى قمر ونعيمة وصفى ونبيل الألفى. البرنامج تقديم سناء عاصم.

ذكريات د.على الدين هلال

□ يستضيف برنامج (حديث الذكريات) منتصف الليل من صوت العرب د.على الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية فى حوار عن تكوينه الثقافى والفكرى ودراسته الاكاديمية ومؤلفاته وابحاثه، كما يتحدث عن الاقتصاد وكيف انه المحرك الاساسى لحركة التاريخ والدول والافراد. والبرنامج تقديم أمينة صبرى.

التلوث السمعي وأضراره

□ يستضيف برنامج اشارة مرور، رسام الكاريكاتير مصطفى حسين واللواء فؤاد منصور مدير مرور القاهرة السابق وعزيزة التسويرجى الحاصلة على درع البيئة فى اليوم العالمى للبيئة وذلك لمناقشة مشكلة التلوث السمعى فى القاهرة وأضراره على صحة الانسان.. البرنامج اعداد المقدم أحمد عاصم وتقديم هبة الاخضر.

عصرا: شاهد صامت

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (شاهد صامت) بطولة ديفيد رانش وبول لومان واخراج ايك لانيفيل، وتدور احداثه حول الفتاة (جيني) التى ترغب فى أن تصبح صحفية مشهورة وتطلب من صديقها دور أن يرافقها فى حفل عشاء به كبراء البلدة لتتعرف أكثر لخبارهم ورغم كره لذلك فهو يرافقها وتتعرف على الرسلم كيرت وتحدث جريمة قتل يتهم فيها كيرت بينما يشك دور أن والده هو القاتل.

نصف ساعة جواز: ق٢

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (نصف ساعة جواز) بطولة رشدى أباظة وشادية وعادل امام وماجدة الخطيب.

أيوب المصرى: ق٦

□ تعرض القناة السادسة فى سهرتها الليلة تمثيلية بعنوان «أيوب المصرى» قصة زكريا الحجاوى وسيناريو أحمد عبدالسلام وبطولة دلال عبدالعزيز ورشوان توفيق وعبدالغفار عودة لخراج فتحى عبدالستار

دلال عبد العزيز

تاو: ق١

□ يعرض برنامج (نادى السينما) فى سهرة القناة الاولى الليلة الفيلم الامريكى (تاو) بطولة كريس كريستوفر فرسون وجين كورتين ووباج هال واخراج روبرت تومسون. وتدور أحداث الفيلم حول أحداث فترة رئاسة الرئيس ابراهام لنكولن ووجهة نظر ابنه الاصغر (تاو) فى والده وكيف تفاعل مع أحداث فترة رئاسته. يعلق على الفيلم د.هشام أبوالنصر استاذ الاخراج بمعهد السينما. البرنامج اعداد وتقديم د.درية شرف الدين واخراج فايز شلبى.

القناة الاولى

٥,٤٥ الافتتاح
٦.٠٠ للاطباء فقط
٧.٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٥ يحكى ان
١٠.٤٥ النادى الصغير
١١,٠٠ هى وعالمها
١١,٢٠ دعوة للحياة
١١,٤٠ انت والحياة
١٢.٠٠ نشرة الاخبار
١٢,١٥ شخصية المسلم
١٢,٣٥ دنيا الشباب
١,٠٠ ارضنا الطيبة
١.١٠ مرفوض وقابل للتعديل
١,٢٥ الفن الشعبى
١.٤٠ قضايا طبية
٢,٠٠ كلام أغانى
٣.٠٠ مسلسل التوام
٤.٠٥ مساء الخير
٦.٠٠ النشرة الاخبارية.
٦,٣٠ رسالة مهرجان النيل لاغنية الطفل
٦,٥٥ فيديو كتاب
٧.٥٠ المسلسل العربى «من كل بيت حكاية»
٨.٥٥ حديث الروح
٩.٠٠ النشرة الاخبارية وبرنامج اخبارى
١١,٠٥ نادى السينما الفيلم الامريكى «تاو»
١,١٠ مجلة الاغانى
١,٥٠ بانوراما الصحافة
٢.١٠ المسلسل الدينى «عصر الأئمة»
٤,٠٠ القرآن الكريم.

القناة الثانية

٧.٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠١ فى نور القرآن الكريم
١٠,٢٠ صحى ومفيد
١٠.٣٠ دنيا الأطفال
١١.١٠ معلومات مرئية
١١,٢٥ رسالة مهرجان النيل لاغنية الطفل
١١,٤٠ مباراة التايكندو
١٢,٢٠ الفيلم العربى «الرجل الذى عطس» بطولة سمير غانم وشهيرة وليلى علوى واحمد بدير وحسن مصطفى واخراج عمر عبدالعزيز.
٢.٢٠ صور مشرقة
٢,٤٥ لقاء الايمان
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,١٠ كاميرا استديو ٩
٣.٣٠ الفيلم الاجنبى: «شاهد صامت»
٥,٠٥ أحلام بنات
٥,٢٠ كارتون
٦.١٠ المسلسل العربى الماضى يعود الآن
٧,٠٠ النشرة بالفرنسية
٧,٤٥ حكاية أثر
٨,٠٠ النشرة بالانجليزية
٨,١٥ عن قرب مع مفيد فوزى
٨,٣٥ المجلة الاقتصادية
٩,٠٠ اذاعة خارجية من الاوبرا
١١,٢٠ الفيلم العربى «نصف ساعة جواز»
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,٢٠ وقائع مصرية
٢,٢٠ سينما الحياة
٢,٤٥ الفيلم الاجنبى
٤,٣٠ القرآن الكريم.

القناة الثالثة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.٢٥ مسلسل الاطفال ١١.١٥ دائرة معارف ق ٣ ١٢,٥٠ نغم وإيقاع ١,٣٠ حروف وأرقام ٢.٠٠ الواقع السكانى ٣,٠٥ الحكم للجمهور ٤,٣٥ صورة مضيئة ٥,٢٠ اشارة مرور ٥.٥٠ ريبورتاج ٧,٠٠ قصور الثقافة ٨,٠٠ مهرجان لغنية الطفل ٦,٠٠ نقل مباراة كرة السلة بين الزمالك وستاد مالين فى تصفيات أفريقيا للاندية أبطال الدورى ١٠.١٠ هنا القاهرة ١٠,٣٠ المسلسل العربى ١٢,٠٠ أسرار النجوم ١٢,٢٠ بانوراما الرياضة ١,٣٠ ليالى القاهرة ٢,٢٠ لقطات شبابية ٣,٠٠ عالم الاغانى

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ برامج الاطفال ١١,٠٠ نحن والبيئة ١٢,٠٠ المجلة الصغيرة ١٢,٣٠ قرارات ١,٠٠ فيلم: سفاح النساء ٣,٠٥ أ ب. انترنت ٣,٣٥ عالم الوان الوان ٤,٠٠ حكاية ملف ٤,٣٠ معلومة بجنيه ٤,٤٥ تحقيقات ٥,١٠ منوعات ٦,٠٠ مهن صيفية ٦,١٥ درع مصر ٦,٤٥ المسلسل العربى ٧,٤٠ من تسجيلات ق ٤ ٨,٠٠ العلم نور ٨,٣٠ دعوة على الهواء ١٠,١٠ الف كورة وكورة ١١,١٠ نجوم على البساط الاخضر ١١,٣٠ ع.السمسمية ١٢,٣٠ تليفون الجوائز

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ شبيك لبيك ١١,٠٥ حدوتة ولكن ١١,٤٥ ياشمس طلى ١٢,١٠ شباب فالح ١٢,٢٥ شوف على المكشوف ١,٠٠ المسلسل العربى ٢,٢٠ كوكتيل ٤,٢٠ زمان ياسكندرية ٥,٢٠ المسلسل العربى ٦,١٥ مال وتجارة ٧,٠٥ اسكندرية اليوم ٨,١٠ دنيا السياحة ٩,٠٥ نغم فى حياتى ٩,٢٠ مساء الخير ١٠,٣٠ بورصة الهواء ١٢,٠٠ مختارات رياضية

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٠٥ برامج الاطفال ١٢,٠٥ الناجح يرفع أيده ١,١٥ المسلسل العربى ٢,٠٠ بيت العائلة ٢,٣٠ سمكة فى شبكة ٢,٤٥ فنون شعبية ٣,٠٠ لعب العصارى ٣,١٥ فوازير ٣,٣٠ كلام فى الليان ٤,٠٠ الفنان الصغير ٤,٣٠ كشف حساب ٥,٠٠ أحلى رملة ٥,٣٠ شالى الكمبيوتر ٧,٣٠ واحد + واحد ٩,٠٠ المسلسل العربى ١٠,٣٠ حدث فى الدلتا ١٠,٤٥ قبل العرض ١١,١٥ قطار الفاجات ١٢,٠٠ تمثيلية السهرة.

القناة السابعة

١٢,٠٠ للاطباء فقط ١,٠٠ الافتتاح واشارة ١,١٠ هيا بنا نلعب ١,٣٠ الموسيقى الصغير ١,٥٠ اغانى للاطفال ٢,٠٠ الصعيد ٢,١٥ مسلسل الاطفال ٢,٥٠ ضحك ولعب وجد ٣,٢٠ شركاء فى الحياة ٣,٥٠ طبيك الخاص ٤,١٥ نحن معك ٤,٣٠ دليلك ٥,٠٠ رسالة مهرجان القراءة للجميع ٥,٣٠ شخصيات ٦,٠٥ جنور الايمان ٦,٤٥ انا هويت ٧,١٥ العلم نور ٧,٤٥ العزيمة ٨,١٥ الحل ايه ٨,٤٥ الطب فى خدمة المجتمع ٩,١٥ شباب الاجازات ١٠,٢٠ نسمائية ١٠,٥٠ كلنا فى الطب ١١,١٥ المسلسل العربى ١٢,٤٥ برنامج حروف وأغانى ١٢,٤٥ المنتدى الثقافى ١,٣٠ سينما ق٧ ٢,١٥ كل يوم رياضة

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ٢,٠٠ مسلسل الاطفال ٢,١٥ بث الجنوب ٣,٠٠ مسابقة فى كتاب ٣,٢٠ الدنيا بخير ٣,٤٠ الخير والبركة ٤,٠٠ المسلسل العربى ٥,٠٠ منوعات غنائية ٥,٣٠ الزراعة والبيئة ٥,٤٥ على رأى المثل ٦,٠٠ دورى الفنون ٦,٣٠ كان ياما كان ٧,١٥ نائب من الصعيد ٧,٤٥ الكاميرا والناس ٨,٤٠ فنورة وجائزة ٩,٣٠ دورى النيل ١٠,٠٠ تعرف عيونهم ١٠,٤٠ الميدالية الفضية ١١,٠٠ حكايات ١١,٣٠ الثامنة على الهواء.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,١٨
الشروق	٥,٤٥
الظهر	١١,٤٧
العصر	٣,١٢
المغرب	٥,٤٨
العشاء	٧,٠٥

إذاعة القرآن الكريم

□ فى رحاب السنة ٣,٠٥ عن حديث «السبعة الذين يظلهم الله بظله يوم لاظل إلا ظله»

□ سفراء الاسلام: ١٠,٣٠ مساء، يستضيف البرنامج أ.د زغلول النجار استاذ الجيولوجيا بجامعة الملك فهد حول الافكار المشوهة عن الاسلام والمسلمين والمنتشرة فى المجتمعات الغربية.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٤٥ مسلسل الاطفال ١١,٠٠ مسلسل رأفت الهجان ١٢,٣٠ أحلام العصافير ١,٠٠ برنامج اخبارى ١,٤٠ زوجة رجل مهم ٢,٠٠ نشرة الاخبار ٢,٢٠ مايطلبه المشاهدون ٣,٢٠ فيلم: حب وكبرياء ٥,٢٠ نجم على الهوا ٨,٣٠ جول ٨,٤٥ عجلة المسرح ٩,١٥ فيلم: المواطن مصرى ١١,٠٠ نشرة الاخبار ١١,١٥ مسرحية علشان خاطر عيونك ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة ٢,٤٠ فيلم: المبروك

قناة النيل الدولية

٧,٠٠ النشرة بالانجليزية ٧,٣٥ حول العالم ٧,٤٥ المرأة فى دائرة الفن ٨,٢٠ عرض كتاب ٨,٤٢ وجوه شابة ١٠,٣٠ ذكريات ٣,٠٠ فضائيات ٥,١٥ المسلسل العربى ٧,٣٠ جولة فنية ٨,٢٠ ذكريات ٨,٣٠ جولة شبابية ٩,٢٠ أماكن وشخصيات ٩,٢٥ عرض كتاب ١,٠٠ حول العالم ١١,٢٠ سكوت.

من الأحد الى الجمعة ص١٦ و١٧

صندوق الدنيا

المحاولة

كان واضحا ممايجرى من أحداث متلاحقة أن هناك محاولة منظمة لاقتلاع الاسلام من جذوره، وإطفاء جذوة الايمان فى قلب الأمة التى رفعت راية الاسلام طوال ٦ قرون من الزمان.. تذكر الاحصائيات الرسمية أن عدد الذين أعدموا بسبب رفضهم ارتداء القبعة بلغ ٩٦٥ شخصا.. علما بأن الرقم الحقيقى يبلغ ثلاثة آلاف شخص، وفضل علماء أجلاء وأبناء كبار ترك البلاد والهجرة منها على لبس القبعة والخضوع لقانون «القيافة».

كان الجو السائد فى تركيا يومئذ مزيجا من الخوف والإرهاب.. وصار القابض على دينه كالقابض على الجمر.. أين كان سعيد النورسى من هذه الأحداث كلها.

كان الرجل منفيا فى «بارلا»

لقد قبض عليه فى صومعته فى جبل «ارك» وتم نفيه إلى مدينة صغيرة نائية هى «بارلا».. وفى هذه المدينة النائية كانت الاخبار المؤسفة تبلغه أولا باول..

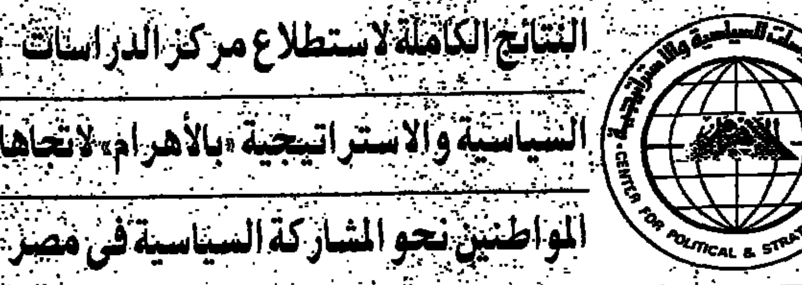
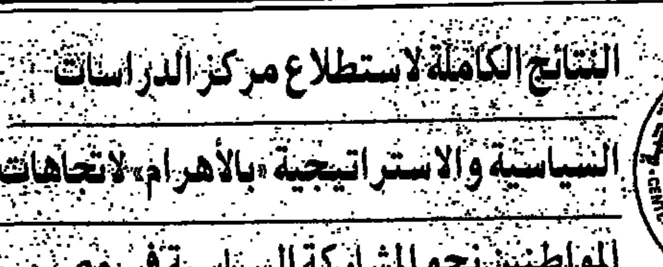
وكانت هذه الاخبار تدفعه دفعا حثيثا فى قلب الغربة، وتوقظ داخله فى نفس الوقت رغبة فى إنقاذ الإيمان لدى شعب أصبح فى حكم الاسير المقيد الذى توجه اليه السهام من كل مكان. كان الموقف العام يدعو إلى اليأس، وكان موقفه الخاص يدعو إلى القنوط، فهاهو الرجل المجاهد يجد نفسه معزولا ظلما وعدوانا، محروما من زيارة أقاربه له، محروما من زيارة أهل بلدته.. ووسط هذه العزلة كانت المشاعر والاحاسيس تتعاقب عليه.

يقول سعيد النورسى تحت عنوان «وجاء الايمان بالله لنجدتى»..

- كنت فى المنفى فى ذلك الاسر الاليم.. فى البداية بقيت وحدى منفردا منعزلا عن الناس على قمة جبل «جام» المطل على مراعى «بارلا» كنت ابحث عن نور فى تلك العزلة..

وذات ليلة .. فى تلك الغرفة الصغيرة غير المسقوفة المنصوبة على شجرة صنوبر عالية على قمة ذلك المرتفع .. إذا بشيخوختى تشعرنى بالوان وأنواع من الغربة المتداخلة.

أحمد بهجت



انخفاض معدلات التصويت فى الانتخابات العامة .. واهتمام محدود بالممارسة السياسية

المشاركة السياسية لأبناء الصعيد ومحافظات الريف أعلى منها فى القاهرة والحضر

ينشر «الأهرام» اليوم النتائج الرئيسية للدراسة الميدانية التى قام بها مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية حول اتجاهات المواطنين المصريين نحو المشاركة السياسية. وقد قام المركز بهذه الدراسة كجزء من نشاطه العلمى الذى يستهدف زيادة المعرفة العامة بأحوال مصر وأهلها، وذلك فى سبيل الإسهام فى ترشيد الحوار العام وفى سبيل مساعدة صناع القرار فى المستويات المختلفة على وضع السياسات الملائمة فى ضوء قدر أكبر من المعلومات ذات الصلة.

ويقيام المركز بهذه الدراسة فإنه ينضم إلى من سبقه من الباحثين الجادين الذين درسوا جوانب مختلفة من اتجاهات الرأى العام المصرى. فالقيام بدراسات الرأى العام يعد خطوة متقدمة على أكثر من مستوى، فهو من الناحية العلمية والأكاديمية يمثل خطوة متقدمة لا غنى عنها لتقدم البحوث فى مجالات علوم الاجتماع والسياسة والإعلام، أما من ناحية التطور السياسى والديمقراطى فإن التعرف على اتجاهات الرأى العام يمثل خطوة لا غنى عنها لأى مجتمع ديمقراطى تركز شرعية الحكم فيه على كونه تعبيرا صادقا عن رغبات وطموحات ومشاعر ومصالح الأغلبية من المواطنين.

ويمكن تحليل نتائج هذا البحث فى قسمين يتناول أولهما السلوك السياسى للمصريين، أما القسم الثانى فيتناول الاتجاهات والقيم السياسية لدى المواطنين. ويجرى استخدام تعبير السياسى فى سياق هذا البحث بالمعنى الواسع للمصطلح، أى بمعنى كل ما يقع فى المجال العام ـ خاصة فى مجال العلاقة بين المواطن والدولة ـ بما فى ذلك علاقات العمل والعلاقات الاجتماعية التى قد تحتاج فى بعض مظاهرها للاحتكام للدولة أو طلب المساعدة منها.

١٣٠٠ مواطن من الدلتا والصعيد والحضر أجابوا على أسئلة أول استطلاع للرأى العام بجريدة الأهرام

السلوك السياسى للمصريين

يبدو من نتائج هذا البحث أن المصرى العادى لا يهتم كثيرا بالسياسة أو بالعمل العام فمن بين العينة التى تم تطبيق هذا البحث عليها لم تزد نسبة أعضاء الأحزاب السياسية على ٨,٤٪، أما أعضاء الجمعيات الأهلية فإن نسبتهم لم تزد على ٦,٣٪.

وعلى الرغم من انخفاض معدلات المشاركة فى الانتخابات العامة التى لم تزد بين أفراد العينة على ٤٠٪، فإن هذا الشكل من المشاركة مازال يمثل أهم أشكال الممارسة السياسية وأكثرها اجتذابا للمواطنين. فقد أجاب حوالى ٤٠,٧٪ من أفراد العينة بالإيجاب حول سؤال عما إذا كانوا قد شاركوا فى الانتخابات العامة الأخيرة، الأمر الذى يشير إلى أن انتخابات مجلس الشعب لاتزال تمثل أهم الأحداث السياسية فى حياة المواطن المصرى العادى، كما أنها تمثل أهم قنوات التربية الديمقراطية المتاحة للمواطن المصرى.

وعلى الرغم من أن النتائج السابقة تؤكد الانطباع العام السائد بأن المواطن المصرى منصرف عن الاهتمام بالحياة العامة، فإنه قد يكون من المفيد تأكيد أن فئات المواطنين المصريين لاتشارك ـ أو لا تنصرف ـ عن الحياة العامة بالقدر نفسه، وفى هذا المجال فإن هناك بعض التنوعات التى تستحق الالتفات إليها. فالمشاركة السياسية لأهل الحضر، كما تمثلهم محافظة القاهرة، هى أقل بشكل ملحوظ منها بالنسبة لسكان المحافظات الريفية، فبينما لم تزد نسبة التصويت فى الانتخابات فى القاهرة على ٢٥,٨٪ فإنها قد وصلت فى محافظة قنا إلى ٤٤,٦٪، أيضا فإن مستويات المشاركة فى محافظات الوجه القبلى التى تمثلها محافظة قنا أعلى منها فى محافظات الوجه البحرى التى تمثلها محافظة المنوفية التى وصلت نسبة التصويت فيها إلى ٤٣,٧٪ فقط. وتنطبق الاتجاهات نفسها أيضا على عضوية الأحزاب السياسية التى لم تزد فى القاهرة على ٦,٧٪ بينما وصلت فى محافظة قنا إلى ١١,٣٪.

أكثر من هذا فإن المشاركة السياسية بشكل عام هى أكثر انخفاضا بين الفئات العمرية الشابة عنها فى الفئات العمرية المتقدمة، فبينما لم تزد نسبة المشاركة فى انتخابات مجلس الشعب الأخيرة بين أفراد الشريحة العمرية ١٨ ـ ٢٥ سنة على ٢٦,٥٪، فإنها وصلت بين أفراد الشريحة العمرية ٤٦ ـ ٥٥ سنة إلى ٤٩,٢٪. وينطبق الاتجاه نفسه على معدلات العضوية فى الأحزاب السياسية، فبينما لم تزد نسبة العضوية فى الأحزاب السياسية بين أفراد الشريحة العمرية الأصغر على ٤,١٪، فإنها قد وصلت بين أفراد الشريحة ٤٦ ـ ٥٥ سنة إلى ١١,٣٪. هى الظاهرة نفسها التى تسود فيما يتعلق بعضوية الجمعيات الأهلية.

ولهذه الظاهرة أهمية كبرى فى تلمس اتجاهات التطور الديمقراطى الممكنة فى مصر. فالمجتمع السياسى المصرى ينطوى على قدر من التحيز نحو كبار السن، الأمر الذى قد يثير لدى الشباب قدرا من الإحساس بالاغتراب السياسى الذى يمكن اعتباره مسئولا عن ظواهر السلبية والعنف التى يمكن ملاحظتها بين الشباب.

المتعلمون أكثر اهتماما

أيضا فقد بينت نتائج البحث أن الفئات الأكثر تعليما هى أكثر اهتماما بالمشاركة السياسية من الفئات الأقل تعليما، وهو أمر لا تختلف فيه مصر عن البلاد الأخرى، وإن كانت هذه النتيجة تخالف ـ إلى حد ما ـ الانطباع السائد عن السلبية السياسية للمتعلمين. أيضا يلاحظ أن الفئات الأكثر تعليما والفئات الحضرية تفضل العمل من خلال الجمعيات الأهلية أكثر منها من خلال الوسائل والقنوات السياسية المباشرة مثل الأحزاب السياسية والانتخابات، كما يلاحظ أيضا أن فئة العاملين بالقطاع العام بالإضافة للعاملين بالقطاع الاستثمارى بها نسبة أعلى من المشاركين سياسيا، فقد بلغت نسبة التصويت فى انتخابات مجلس الشعب بين العاملين فى القطاع العام والقطاع الاستثمارى إلى ٦٥,٩٪ و٧٥٪ بالترتيب، وهى النسبة التى تزيد كثيرا عن المتوسط العام للتصويت.

لا يوجد فارق بين معدل مشاركة المسلمين والأقباط

أقل من ٩٪ من السكان أعضاء فى الأحزاب السياسية .. والجمعيات الأهلية لاتزيد عضويتها على ٧٪

وتبين النتائج أيضا أن المشاركة السياسية للمرأة مازالت عند مستوى منخفض، إذ لم تزد نسبة تصويت النساء فى الانتخابات عن ٢١,١٪، فإن هذه النسبة بين الذكور قد بلغت ٥٩,٧٪، وهو الاتجاه نفسه الذى ينطبق على الأشكال الأخرى للمشاركة السياسية. ومن الملاحظات المهمة أن درجة النشاطية السياسية لا تتأثر بشكل ملحوظ بالديانة، الأمر الذى يؤكد أن السلوك السياسى للمصريين منسجم عبر الديانات المختلفة، فبينما بلغت نسبة التصويت فى الانتخابات الأخيرة بين أعضاء العينة من المسلمين ٤١٪ فإنها بلغت بين المسيحيين ٣٨,٥٪، وهو فارق محدود ليست له دلالة إحصائية، حيث لم يتبين وجود فارق ذو دلالة إحصائية بين الاتجاهات السياسية والسلوك السياسى للمسلمين والمسيحيين، الأمر الذى يؤكد متانة الوحدة الوطنية وتماسك النسيج الوطنى للأمة.

القيم السياسية عند المصريين

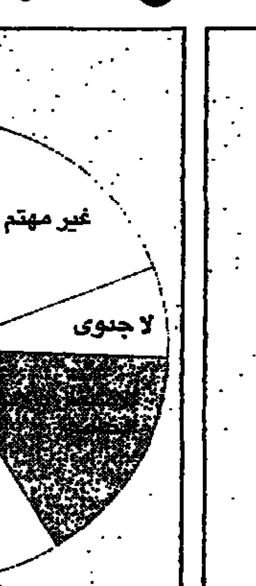
إذا كانت النتائج السابقة ترسم صورة تقريبية للسلوك السياسى للمواطنين، فإنه كان لابد من التعرف على صورة تقريبية مقابلة لمعتقداتهم وأفكارهم السياسية واتجاهاتهم تجاه بعض مؤسسات النظام السياسى والعمليات التى تجرى فيه.

وتبين هذه النتائج أن المواطن المصرى على الرغم من ضعف إقباله على المشاركة السياسية فإن لديه قدرة عالية على التمييز وإدراك الفروق بين المجالات المختلفة للعمل العام، فبينما يقدر بشدة الدرجة العالية من حرية الصحافة وحرية وسائل الإعلام المتاحة فى المجتمع (٥٥,٠٩٪ و٦٣,٦٦٪ بالترتيب)، فإنه لا يرى الشىء نفسه فيما يخص مجالات أخرى مثل حرية الأحزاب أو الجمعيات أو النقابات (٢٩,١٦٪ و٤١,٣٢٪ و٣٠,٣٣٪ بالترتيب)، وأنه بينما يبدى المواطن المصرى إحساسا بوجود مساواة بين المسلمين والأقباط (٧٧,٨٨٪)، فإنه لا يبدى المشاعر نفسها تجاه المساواة بين الفقراء والأغنياء (٢٨,٣٥٪). أما بالنسبة لتقدير المواطن المصرى للأوضاع الاقتصادية فى البلاد منظورا إليها من زاوية درجة اطمئنان الفرد لأوضاعه الاقتصادية الراهنة والمقبلة، فإن المواطنين المصريين بشكل عام يبدون قدرا مناسبا من الاطمئنان تجاه أوضاعهم الاقتصادية، فقد أعرب ٥٩,٣٤٪ من أفراد العينة عن إحساسهم بالاطمئنان تجاه مستقبلهم الاقتصادى خلال السنوات الثلاث المقبلة، الأمر الذى يوفر أسبابا قوية لاستقرار النظام السياسى وقوته، الذى يمثل قاعدة قوية يمكن الاستناد إليها لتدعيم الاستقرار فى مراحل التحول الاقتصادى والسياسى.

وتبين المجموعة الأخيرة من النتائج أيضا أنه على الرغم من إحجام المواطنين المصريين عن المشاركة السياسية فإن لديهم ميولا قوية نحو الديمقراطية، الأمر الذى ينعكس فى تفضيلهم النظام الديمقراطى عند مقارنته بالحكم الفردى العادل (٦٨,٧٪ بالمقارنة مع ٢٧,٩٪). كما تبين هذه الجداول أيضا أن للمواطن المصرى درجة عالية من النضج السياسى تتيح له التمييز بين درجات الحساسية والقوة التى تتمتع بها مصر فى المجالات المختلفة، الأمر الذى يتضح من التمييز الواضح بين تقديره لقدرة مصر على مواجهة مصادر التهديد الخارجى الاقتصادية والعسكرية. فبينما بلغت نسبة الذين يعتقدون فى قدرة مصر الكبيرة على مواجهة أخطار اقتصادية خارجية ـ التى كان المبحوثون يفهمونها باعتبارها تعنى قطع المساعدات الأمريكية ـ ٦٦,٢٪، فإن هذه النسبة بشأن قدرة مصر على مواجهة مخاطر طرد العمال المصريين من بلاد الهجرة لم تزد على ٤٩,٧٪، الأمر الذى يعكس قدرة عالية على إدراك أهمية التنمية الاقتصادية باعتبارها التحدى الرئيسى الذى يواجه مصر فى المرحلة الراهنة، كما يعكس قدرة عالية على التمييز الدقيق بين أهمية المصادر والأشكال المختلفة للمصلحة الوطنية. أما بشأن قدرة مصر على مواجهة تحد عسكرى خارجى من جانب إسرائيل، فإن النسبة الغالبة من المستجيبين (٨٦,٧٪) تعتقد بقدرة مصر الكبيرة على مواجهة مثل هذا الاحتمال، الأمر الذى يشير إلى ثقة المصريين فى بلدهم ودولتهم وقياداتهم، وإلى درجة عالية من الانتماء الوطنى تمثل الأساس الذى يمكن الاعتماد عليه فى قيادة الوطن إلى مزيد من التقدم والانفتاح والانتصارات.

الشريحة العمرية ٤٦ إلى ٥٥ سنة هى الأكثر مشاركة

وتبين النتائج نفسها أن التقويمات السلبية هى أكثر انتشارا بين أبناء القاهرة والفئات المتعلمة والشابة، الأمر الذى يؤكد ما سبق ولاحظناه فى القسم السابق، وهو أمر له دلالات اجتماعية وسياسية لا تخفى، بحيث يمكن القول ـ كاستنتاج أولى ـ إنه بينما يمكن الاعتماد على الفئات الريفية فى تمتين الاستقرار السياسى، فإن جهدا إضافيا يجب بذله لإثارة حماس وكسب رضاء الفئات المدنية والمتعلمة والشابة، التى على الرغم من أنها لا تمثل سوى أقلية بين السكان فإن لديها قدرات عالية على التأثير السياسى خاصة فى مجال تحديد قائمة الاهتمامات والأولويات الوطنية وفى القدرة على التأثير على أجهزة صنع القرار والسياسات.

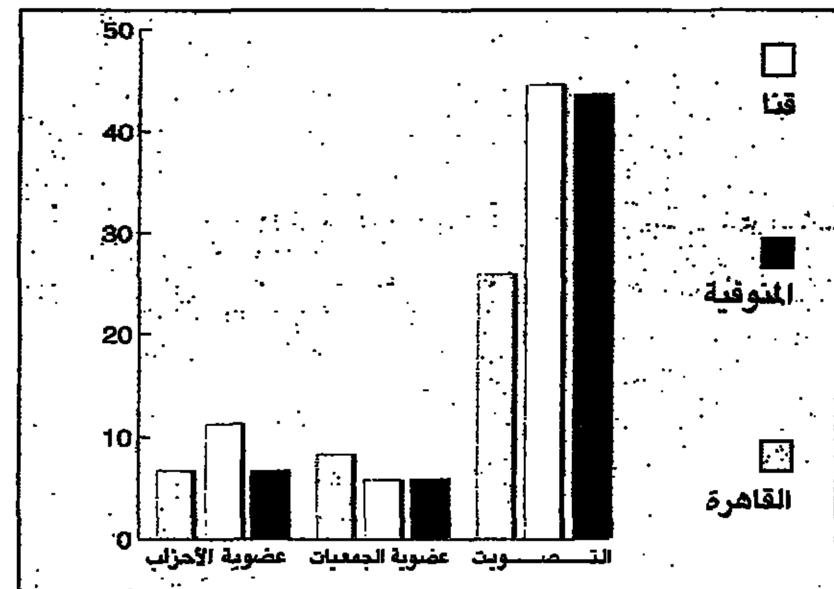


معدلات المشاركة السياسية (٪)

نعم — لا — التصويت — عضوية الجمعيات — عضوية الأحزاب

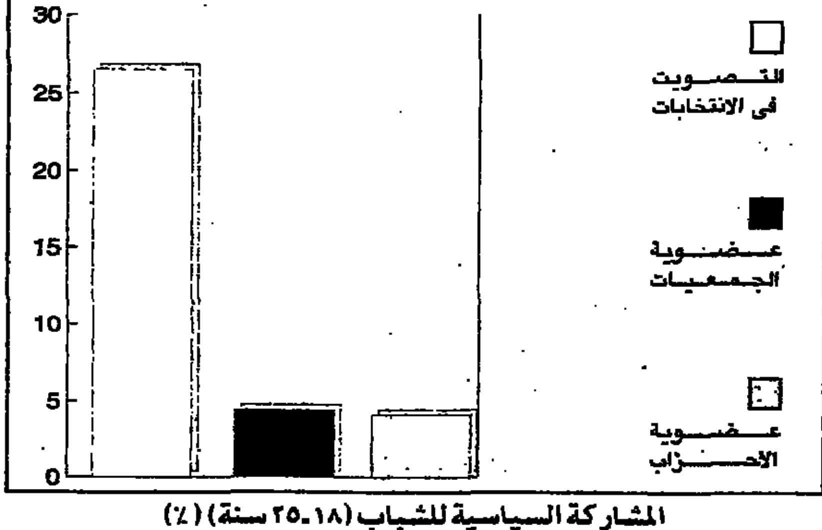
لماذا لا يشارك المصريون فى الانتخابات

الشباب أقل مشاركة من متوسطى العمر.. ونسبة تصويت المرأة فى الانتخابات منخفضة بوضوح



المشاركة السياسية فى الريف والحضر

الحضريون والمتعلمون يفضلون العمل من خلال الجمعيات الأهلية على العمل من خلال الأحزاب والمنظمات السياسية الأخرى



المشاركة السياسية للشباب (١٨ـ٢٥ سنة) (٪)

لماذا هذا البحث ؟

ترجع جذور هذا البحث إلى حقيقة يدركها كل مهتم بالحياة العامة فى مصر وهى غياب أى دراسات دقيقة لاتجاهات المواطنين إزاء قضايا مجتمعهم، وهو الأمر الذى يضع المثقف والسياسى وصانع القرار فى حالة من انعدام المعرفة والضبابية تجاه مايشعر به الناس نحو السياسات المختلفة والأوضاع العامة فى البلاد. وفى ظل غياب معرفة علمية ـ أو حتى شبه علمية ـ باتجاهات المواطنين فإن صانع القرار قد يجد نفسه غير متأكد من فاعلية السياسات التى يراها مناسبة ولامن موقف المواطنين منها واستجابتهم لها. كما أن هذه الحالة من غياب المعرفة تتيح لكل أطراف المجتمع السياسى الفرصة لادعاء ما يشاءون حول شعبية أو عدم شعبية سياسات معينة، الأمر الذى لايؤدى فى النهاية سوى إلى تفويت فرصة رفع مستوى الحوار العام على قاعدة من المعرفة الصحيحة بعيدا عن الانطباعات والمزايدات.

وقد تطلع مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام طويلا إلى اليوم الذى يستطيع فيه استكمال برامج تحديثه وتطوره المتواصل بإنشاء وحدة لقياس الرأى العام، والقيام باستطلاعات ومسوح الرأى العام السريعة والمعمقة، والوصول بهذا الميدان المهم للبحث العلمى إلى مقاييس الأداء المعتبرة فى البلدان الديمقراطية. ولايخفى على أحد من المختصين والمهتمين أن مصر قد تأخرت كثيرا فى هذا الميدان بينما تقدمت فيه بلاد كثيرة أقل تطورا من النواحى الأكاديمية والعلمية والثقافية، بما فى ذلك بلاد عربية شقيقة.

إن الدافع لطموحنا هذا ليس مجرد دفع التقدم العلمى فى حقل علمى يزدهر عالميا وعربيا فحسب، فالاهتمام القومى ببحوث واستطلاعات الرأى العام هو بحد ذاته مؤشر جوهرى على مستوى التطور الديمقراطى ومايرتبط به من شفافية ومن احترام للرأى العام، وهو مايعكس الرغبة فى تأسيس السياسات العامة على قاعدة من المعرفة بميول واهتمامات وتفضيلات الرأى العام فى البلاد عن طريق بحوث منضبطة علميا.

ولحسن الحظ فإن خطط المركز الهادفة للمضى فى تأسيس وحدة لقياس اتجاهات الرأى العام قد وجدت قبولا من جانب المسئولين بمؤسسة الأهرام وعلى رأسهم الأستاذ إبراهيم نافع، كما وجدت قبولا من المؤسسات المعنية فى الدولة.

وقد وقع اختيارنا على موضوع المشاركة السياسية لكى يكون موضوعا لهذا البحث لأن الديمقراطية، وفى القلب منها المشاركة السياسية، أصبحت تمثل اتجاها عاما للتطور العالمى، كما أصبحت مقياسا لتقدم الأمم وعاملا مهما لتدعيم مكانتها فى العالم، علاوة على أنها مطلب يتفق عليه قسم كبير من المواطنين المصريين. غير أن الانتقال نحو الديمقراطية الكاملة لايمكن أن يكون فقط استجابة لاتجاهات التطور العالمى، كما يصعب أن يكون مجرد استجابة تلقائية لميول واتجاهات المواطنين، فتغير كبير بهذا الحجم لابد وأن يكون مدروسا ومحسوبا بدقة حتى يمكن قيادة المجتمع المصرى فى اتجاهه بأقصى قدر من الفاعلية والأمان لتجنب التوترات التى قد ترتبط بالتغيرات الكبرى من هذا النوع.

ومن أهم العوامل التى يمكنها المساعدة على تلمس اتجاهات التحرك الممكنة فى ذلك المجال التعرف على الواقع الراهن لسلوك المصريين السياسى، وكذلك على معتقداتهم واتجاهاتهم تجاه مؤسسات النظام السياسى وعملياته وتجاه القيم والمبادئ العامة ذات الصلة بقضية التطور الديمقراطى. وهو ماحاول هذا البحث ـ ولو جزئيا ـ القيام به.

منهج البحث

كان القرار الأهم فى هذا البحث هو القرار المتعلق باختيار عينة البحث، إذ لم يسمح التمويل المحدود المتاح بإجراء البحث على عينة قومية منتظمة مختارة وفقا لنتائج التعداد العام للسكان، خاصة أن حجم العينة القومية المعتمدة من الجهات الإحصائية المختصة يزيد كثيرا على الـ ١٣٠٠ مفردة التى جرى تطبيق البحث عليها.

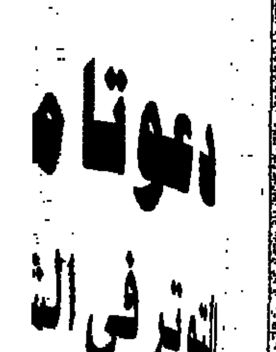
وقد تم التعامل مع هذه المشكلة باختيار مفردات العينة من الأقاليم الثلاثة الرئيسية المكونة للمجتمع المصرى، وهى القاهرة والصعيد والدلتا، بحيث تم اختيار محافظة واحدة من الصعيد وواحدة من الدلتا بالإضافة إلى العاصمة التى تمثل وحدها حوالى ٢٠٪ من سكان البلاد. وقد تم الاعتماد على التقرير السنوى للتنمية البشرية، الذى يصدره معهد التخطيط القومى فى القاهرة، لاختيار محافظة من الصعيد وأخرى من الدلتا، بحث تكون كل منهما فى موقع متوسط بين المحافظات المختلفة فى الإقليم الذى تنتمى إليه، وذلك بالنسبة لعدد من المؤشرات، هى متوسط الدخل الفردى والتعليم والرعاية الصحية وتوزيع السكان بين الريف والحضر. وبناء على هذه المعايير تم اختيار محافظة قنا فى الصعيد ومحافظة المنوفية فى الدلتا لاختيار مفردات العينة منهما.

وقد تم تخصيص نسبة من اجمالى مفردات العينة الـ ١٣٠٠ لكل محافظة تبعا لنسبة عدد سكان الإقليم الذى تمثله هذه المحافظة من اجمالى سكان مصر. كذلك تم تخصيص نسبة من مفردات العينة الإجمالية لكل من الريف والحضر تبعا لنسبة السكان فى كل منهما على مستوى مصر، كما توزعت مفردات العينة بين ريف وحضر كل محافظة تبعا لنسبة سكان الريف والحضر فى الإقليم الذى تمثله هذه المحافظة. وتم توزيع مفردات العينة من المدينة الرئيسية فى كل مركز أو قسم بالإضافة إلى أربع من القرى التابعة للمركز. وقد تم تخصيص عدد من مفردات العينة لكل قسم تبعا لنسبة سكانه لإجمالى سكان المحافظة. أما فى القاهرة فقد تم سحب العينة من جميع الأقسام الإدارية المكونة لمحافظة القاهرة، كل بنسبة عدد سكانه لإجمالى سكان القاهرة.

وبالإضافة إلى ذلك فقد قرر الفريق المدير للبحث تطبيق الاستمارة على مانسبته ١٠٪ من مجموع المفردات المطلوبة، بحيث توزع على المحافظات والأقسام والمراكز المختلفة بنفس نسب تمثيلها فى العينة الإجمالية، وذلك تحسبا لورود بعض الاستجابات التى قد لايمكن قبولها الأمر الذى تحقق بالفعل بحيث حصل فريق البحث فى النهاية على ما مجموعه ١٣٦٦ استجابة مقبولة.

تم إجراء تدريب للباحثين المشاركين فى مرحلة تعبئة الاستمارات فى أيام ٢٣ ـ ٢٥ يونيو ١٩٩٨، وقد شارك فى التدريب عدد ٧٣ باحثا، أغلبهم لديه خبرات سابقة فى هذا النوع من البحوث، قام ٦٥ منهم بالمشاركة فى تعبئة الاستمارات. وقد تم تنفيذ البحث خلال الفترة من ٢٧ يونيو ـ ٤ يوليو، وقد بدأ تنفيذ البحث فى كل من محافظتى القاهرة والمنوفية بدءا من يوم السبت الموافق ٢٧ يونيو، أما فى محافظة قنا فقد بدأ التنفيذ يوم الأحد ٢٨ يونيو بسبب الوقت الذى تستغرقه عملية الانتقال إلى المحافظة. وقد استغرق تنفيذ البحث فى محافظة القاهرة خمسة أيام، وفى محافظة المنوفية أربعة أيام، أما فى محافظة قنا فقد استغرق تنفيذ البحث مدة أربعة أيام.

وخلال هذه الفترة لم تشهد البلاد أحداثا سياسية مهمة كان يمكن لها أن تؤثر على استجابات المبحوثين، بحيث أنه يمكن القول أن استجابات المبحوثين الذين تم الحصول على استجاباتهم قرب نهاية فترة التطبيق الميدانى لم تتأثر بعوامل لم يتعرض لها هؤلاء الذين تم الحصول على استجاباتهم فى بدايتها.



ميلوسيفيتش يسخر من تهديدات حلف الأطلنطى ويؤكد عزمه على استئصال الثوار الألبان

مساعد لروجوفا: الصرب دمروا نصف كوسوفا.. و«الناتو» يمهلهم لتدمير النصف الآخر

بريشتينا (كوسوفا) - وكالات الأنباء - فى تحد سافر للمجتمع الدولى واستهزاء بتهديدات حلف شمال الاطلنطى «الناتو» أعلن الرئيس اليوجوسلافى سلوبودان ميلوسيفيتش ان بلاده غير مستعدة لتقديم أى تنازل بشأن كوسوفا وقال ان تهديد «الناتو» لا يغذى إلا أوهام الاستقلال لدى من وصفهم بالارهابيين الألبان فى الاقليم.

وأضاف ان كوسوفا جزء لايتجزأ من صربيا ويوجوسلافيا الاتحادية وان بلاده لن تخضع لأى ضغوط يمارسها المجتمع الدولى. وأشار فى اجتماع أمس الأول مع ساداكو أوجاتا مفوضة الأمم المتحدة لشئون اللاجئين الى ان الضغوط التى يمارسها العالم على يوجوسلافيا لاتسهم فى حل المشكلات.

وتمشيا مع خط ميلوسيفيتش المتشدد أعلن الحزب الاشتراكى الحاكم فى يوجوسلافيا - فى اجتماع رأسه ميلوسيفيتش نفسه - ان «استئصال الارهاب» يقف على رأس أولويات البلاد فى اشارة الى جيش تحرير كوسوفا الذى يخوض حربا غير متكافئة مع الجيش اليوجوسلافى فى كوسوفا. وألقى الحزب بالمسئولية على ماوصفه بالإرهاب الانفصالى الألبانى فى الأزمة الراهنة.

ويأتى موقف ميلوسيفيتش وحزبه ردا على تهديدات حلف الاطلنطى «المتكررة» بقرب شن هجمات على أهداف صربية فى كوسوفا وقرار مجلس الأمن الدولى الذى طالبه باتخاذ اجراءات ملموسة لوقف القتال وبدء التفاوض لانهاء أزمة الاقليم ذى الاغلبية الالبانية.

فى الوقت نفسه لاتزال القوات الصربية تواصل هجماتها على قرى كوسوفا حيث نكرت مصادر البانية ان الجيش الصربى أحرق أمس اربع قرى وسيطر على ثمان أخريات فى منطقة درينيتسا فى وسط الاقليم. وأضافت المصادر ان أصوات طلقات المدفعية والدبابات تدوى فى المنطقة.

ونكر مركز الاعلام الصربى ان القوات الصربية أحكمت الحصار على مواقع من وصفهم بالمتطرفين الألبان ودمرت قواعدهم فى ١٥ قرية بالمنطقة.

ودفع القتال الافا من الألبان المذعورين الى الفرار من منازلهم واقترب كثيرون منهم من الصحفيين الأجانب يسألونهم عن جدية الحلف فى تهديداته.

وظهرت بجوار اللاجئين الألبان مجموعات صغيرة من مقاتلى جيش تحرير كوسوفا. ونكرت وكالة أسوشيتدبرس انهم يختبئون فى الغابات وتبدو عليهم علامات الاعياء والارهاق بسبب الهجمات الصربية المستمرة.

وذكر أحدهم للوكالة ان القوات الصربية تحاصره الآن ولم تترك امامهم أى منفذ للهروب. وأضاف ان السبيل الوحيد لان يبقى زملاؤهم على قيد الحياة هو ان ينتصروا على القوات الصربية وهذا مستحيل او أن يتدخل الناتو وهو أمر محل شك. واضاف قائد آخر ان الصرب اعتقلوا ٢٠٠ البانى واحتجزوهم رهائن فى احد المصانع رغم انهم جميعا مدنيون وان كانوا فى سن القتال.

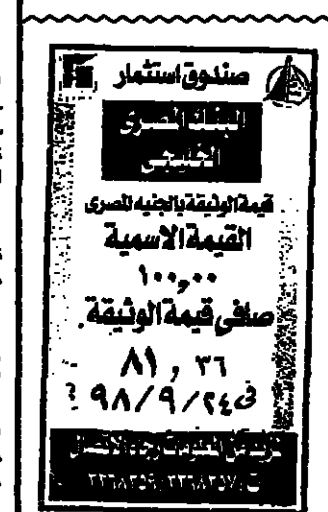
ورغم ان الحلف أمهل ميلوسيفيتش اسبوعا لحل الأزمة واصدار وزراء دفاعه أوامر بالاستعداد لتوجيه ضربات للصرب إلا انه لم يحدد موعدا للضرب ولم يصدر قرارا حتى الآن باستخدام القوة العسكرية، وهو مايعنى ان التدخل العسكرى قد يتأخر كثيرا.

وقال مساعد لابراهيم روجوفا زعيم البان كوسوفا ان رد الناتو قد يأتى بعد فوات الأوان. واضاف ان الصرب احرقوا ودمروا الآن نصف كوسوفا وأعرب عن عدم اعتقاده بأن ميلوسيفيتش سيأخذ تهديدات الناتو على محمل الجد. وتخوف مساعد روجوفا من ان يتاح للرئيس اليوجوسلافى الوقت الكافى لتدمير النصف الآخر.

تطاول من أجل البقاء

مازال الجدل السياسى مستمرا بين القادة والاحزاب فى كمبوديا حول نتائج الانتخابات العامة الاخيرة التى تتهم المعارضة الحكومة بتزوير نتائجها، وتشتد وطأة تكاليف المعيشة على المواطن العادى وخروج الاطفال بالمئات يجوبون الطرقات ويفتشون فى صناديق القمامة بحثا عن بقايا الطعام.





استمرار انخفاض أسعار الأسهم فى البورصات الكبرى

طوكيو - محمد إبراهيم الدسوقى ووكالات الانباء: حذر رئيس الوزراء اليابانى كيزو أوبوتشى مجددا من خطر انهيار أى من البنوك الكبرى فى اليابان خشية الآثار السلبية التى ستنجم عن ذلك على الاقتصاد العالمى فى الوقت الذى سجلت بورصات نيويورك وطوكيو ولندن انخفاضا جديدا فى ظل مخاوف حول تعثر خطة الاصلاح المصرفى فى اليابان واحتمال امتداد الازمات الى النظام المالى الأمريكى.

فقد منيت الأسهم اليابانية الممتازة بخسائر حادة فى نهاية تعاملات أمس بعد ان أدت تصريحات كبير الامناء فى مجلس الوزراء اليابانى الى زيادة المخاوف من تعطل اقرار مشروعات قوانين اصلاح القطاع المصرفى. وانخفض مؤشر نيكى بمقدار ٤٨٢ نقطة عند الاغلاق.

كما سجلت الأسهم الأمريكية انخفاضا حادا أمس الأول بعد ان تدخلت بنوك أمريكية لانقاذ صندوق استثمارى كبير سقط ضحية للأزمة المالية العالمية، وهبط مؤشر وول ستريت للأسهم الممتازة فى بورصة نيويورك بمقدار ١.٨٧٪ عند الاغلاق.

وانخفضت الأسهم البريطانية فى بداية تعاملات الأمس وتراجع مؤشر الفاينانشيال تايمز بأكثر من ١.٦٪ وسط موجة هبوط للاسهم المصرفية فى مختلف البورصات العالمية. وانخفض الدولار الى أدنى مستوياته أمام المارك منذ ابريل ١٩٩٧. وهبط مؤشر الاسهم فى بورصة باريس بمقدار ٢.١٩٪ أمس.

بريماكوف يطلب مكافحة الفساد والتصدى للنزعات الانفصالية بروسيا

موسكو - من عبدالملك خليل: اعلن رئيس الوزراء الروسى الجديد يفجينى بريماكوف ان الحفاظ على وحدة روسيا من اهم الاولويات الرئيسية لديه وانه يجب على قوات الأمن ان تتعامل بحزم مع النزعات الانفصالية بالاقاليم. كما أكد بريماكوف - فى اجتماع موسع امس بوزارة الداخلية ضم وزراء الدفاع والأمن والطوارئ، ورئيس المخابرات - ضرورة محاربة الفساد بالمؤسسات المالية والحكومية. وتعهد بدفع الرواتب المتأخرة للعاملين بالدولة والجيش فى بداية عام ١٩٩٩. من ناحية اخرى حث مفاوض الدين الخارجية لروسيا صندوق النقد الدولى على الاسراع فى تقديم المساعدات المالية والقسط القائم من القرض البالغ قيمته ٢٢.٦ مليار دولار لسداد الدين الخارجى المستحق قبل نهاية العام الحالى بقيمة ٤ مليارات دولار.

إحباط محاولة لتفجير السفارة الأمريكية بأوغندا

واشنطن - ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية أمس أن ضباط وكالة المخابرات المركزية الأمريكية ساعدوا الأسبوع الماضى فى احباط مؤامرة لتفجير السفارة الأمريكية فى أوغندا.

ونقلت عن مسئول أمريكى بارز قوله إنه تم اعتقال ٢٠ شخصاً فى أوغندا فى الأسبوع الماضى للاشتباه فى قيامهم بالاعداد لمهاجمة مصالح امريكية هناك، وهو ما أدى لإغلاق السفارة الأمريكية فى كمبالا.

وفى المانيا أعلنت الشرطة أمس الأول انها تلقت معلومات حول احتمال شن هجوم على القنصلية الأمريكية فى هامبورج، قد يكون له علاقة بتفجير سفارتى أمريكا فى نيروبى ودار السلام فى أغسطس الماضى. وقد تم تشديد اجراءات الأمن حول القنصلية. ومن ناحية أخرى أعلن وزير شئون الأمن الأوغندى أن عدداً من الأشخاص الذين اعتقلوا فى منتصف الشهر الجارى فى كمبالا للاشتباه فى تورطهم فى اعتداءى نيروبى ودار السلام ودول أخرى اعترفوا بأن لهم روابط مع السودان وبأنهم تلقوا أموالا وتدريبا من حكومة الخرطوم.

وفى لندن أكدت مجلة «جينز انتلجنس» أن القيادى الإرهابى أسامة بن لادن مول تدريب مجموعات اسلامية من جميع أنحاء العالم خلال إقامته فى السودان بين عامى ١٩٩٩١ و ١٩٩٦ ، وقالت إن شبكات بن لادن دربت مجموعات من الجزائر وتونس والبوسنة والشيشان والفلبين وسوريا. والسعودية ومصر واريتريا واثيوبيا و اوغندا والصومال.

بريطانيا تبحث استخدام ثكناتها العسكرية لإيواء اللاجئين الأجانب

لندن - مكتب الأهرام : قررت وزارة الداخلية البريطانية اعادة استخدام بعض الثكنات العسكرية الخالية لايواء اللاجئين الهاربين من البانيا وكوسوفا ودول شرق أوروبا.

الثكنات العسكرية التى تقرر استخدامها هى نفسها التى استخدمت ابان الحرب الأمريكية الفيتنامية واستقر فيها لاجئو القوارب الفيتناميون الهاربون من هناك فى السبعينيات.

فى الشهر الماضى فقط وصل إلى بريطانيا اكثر من ٤٤٠٠ لاجئ بالمقارنة بثلاثة الاف لاجئ فقط فى الفترة نفسها فى العام الماضى.

وتواجه المجالس المحلية فى لندن كارثة كبيرة نتيجة ضغوط هؤلاء اللاجئين على امكانياتها. حيث يقضى القانون بأن تقوم هذه المجالس بالاتفاق عليهم لحين البت فى طلبات اللجوء الخاصة بهم.

وفى بعض مناطق لندن أضطر اللاجئون إلى المبيت فى ملاعب الاسكواش او صالات الجمانيزيوم نظرا لعدم وجود اماكن لاستيعابهم.

حكاية سياسية

نبوءة.. اليوم الثالث!

ذات ليلة.. منذ نحو عقدين من الزمان.. أفرط شاب وصديقه فى السهر والسمر، فى فندق صغير بقلب مدينة هادئة وصامتة.. ولما حان وقت عودتهما إلى منزليهما.. استولت على ذهن الشاب فكرة خيالية وجامحة.. واقترح على صديقه أن يقوما بجولة حول مقر قصر السلطان.. فلما وصلا إليه باغت الشاب صديقه.. واندفع مسرعا وهرولا نحو سور المقر.. وصرخ باعلى صوته فى فضاءات الصمت.. «اريد ان ادخله».. غير أن احدا لم يحفل به.. ولم يفتحوا له الأبواب الموصدة.

ذلك مشهد مسجل ومكتوب - فى دفتر الذكريات الشخصية لجيرهارد شرودر المرشح الاشتراكى لتحدى المستشار هيلموت كول فى الانتخابات الألمانية التى تجرى غدا.. شرودر كان آنذاك يفصح عن امنيات شاب من ابناء جيل مابعد الحرب العالمية الثانية.. يريد ان يطرق أبواب قصر السلطان، ويصبح مستشارا.. وهو ما يحاوله غدا فى انتخابات تحدد مسار المانيا ومصيرها فى غمار البدايات المشاكسة للقرن الحادى والعشرين.

مسار جيرهارد شرودر .. ارتبط منذ اللحظة الأولى لمولده بفترة المانية حالكة وحزينة.. كانت البلاد فيها تحصد مرارة الطموحات الهوجاء والشريرة للنازى ادولف هتلر.. ذلك ان شرودر لم يكن قد بلغ اليوم الثالث من عمره.. حين لقى والده مصرعه عام ١٩٤٤ فى الساحة الرومانية اثناء تراجع القوات الألمانية منحدرة ومهزومة من الجبهة الروسية.. كان والده جنديا.. اما امه فلم يكن فى وسعها ان تفرط فى البكاء.. لان عيون اطفالها الجوعى كانت تدفعها دفعا للخروج من بيتها كل صباح للعمل فى تنظيف المنازل.. حتى تكسب قوت يومهم.. وتسد رمق جوعهم.



■ هيلموت كول

■ جيرهارد شرودر

الفتى شرودر.. عندما بلغ الرابعة عشرة من عمره.. كابد ويلات عسره وفقره.. واضطر الى ترك مدرسته.. فلم يكن فى وسعه ان يشترى الكتب.. ولا أن يدفع ثمن المواصلات.. وعمل فى مصنع ليخفف العبء عن والدته .. هذا ماحدث عام ١٩٥٨.. غير انه برغم الظروف الصعبة والشائكة التحق بمدرسة ليلية مسائية حتى يكمل دراسته.. وبدا الابحار الى شواطئ الغد.. وانضم لعضوية الحزب الاشتراكى الديمقراطى.. وانهى دراسته الثانوية.. والتحق بالجامعة عام ١٩٦٦.

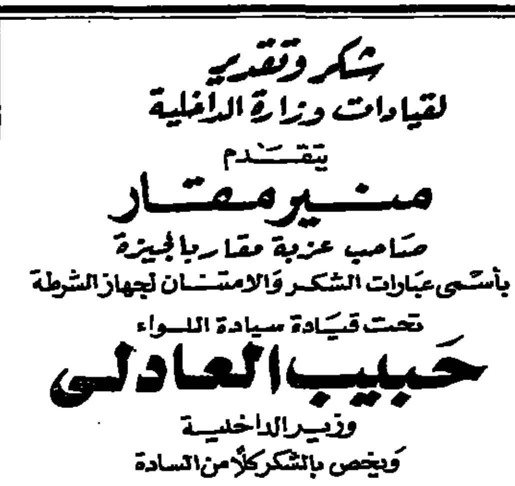
الجامعة فى المانيا.. شهدت عام ١٩٦٨ مولد الثورة الطلابية.. وامتدت إشراقاتها الى عواصم اوروبية شتى.. فلما بلغت باريس توهجت واحتدمت.. وانصهر الفتى جيرهارد فى اتون افكارها اليسارية الألمانية.. وعندما تخرج فى الجامعة صار محاميا فطنا وبليغا.. فى قضايا الحريات المدنية.. واوغل فى النشاط الحزبى وصار رئيسا لمنظمة الشباب فى الحزب الاشتراكى الديمقراطى.. وقد بايعه وانتخبه غلاة اليسار فى الحزب.. غير انه فاجاهم عندما استطاع «ترويض» المنظمة.. والاتجاه بها الى الوقوف على يمين الحزب.. وتلك كانت خطوته الأولى نحو درب الاعتدال السياسى.. بعيدا عن حماة التطرف اليسارى.. هذا شانه..

ولم يكن مثيرا ولا غريبا.. أن يستدعى شرودر الى سرادقه الانتخابى الفيلسوف الألمانى القديم هيجل.. ليلقنه درسا فى الحكمة.. وان يجاهر باعلان تمرده الفكرى عليه.. فى محاولة لاجتذاب الناخبين الألمان.. قال لهم.. لقد تخليت تماما عن فكرة هيجل القائلة.. «بان النظرية عندما تصطدم مع الواقع، فإن الواقع يكون قد جانبه الصواب».. ليس هذا صحيحا.. لان النظرية اذا اصطدمت مع الواقع.. فان ذلك يعنى ان النظرية هى التى جانبها الصواب.. وبذلك يعلن شرودر للقاصى والدانى.. «نهاية زمن الايديولوجية».

«الزمن».. استل جيرهارد شرودر رمحه من «قبو التاريخ».. واشهره فى وجه المستشار هيلموت كول وهو يقول له فى مارس الماضى.. عزيزى المستشار لقد انتهى زمنك.. وحان وقت تقاعدك.. مع كل الشكر والاحترام.. وقتها كان شرودر يمتطى صهوة استطلاعات الرأى التى ترشحه للفوز على المستشار بعشر نقاط او يزيد .. بينما كانت تتقافز امامه نبوءة ليلة طرق فيها ابواب المستشارية.. غير ان المفاجاة.. ان الجواد سرعان ماركد فى الساحة الانتخابية ولحق بشرودر - إلا قليلا - وقواته قد تحاصر الان النبوءة.. «افتحوا الأبواب حتى ادخل».

الابواب الألمانية كلها مفتوحة.. والخيارات السياسية كلها مطروحة.. ولكن أبناء جيل ما بعد الحرب العالمية الثانية.. وهم يضعون اكاليل الغار مع بالغ الاحترام على جبين المستشار التاريخى .. لسان حالهم وامنياتهم يقول.. التاريخ فى زمن البطالة .. لاينبغى ان يكون له صوت انتخابى..!

محمد عيسى الشرقاوى





وزير الخارجية فى كلمة مصر أمام الجمعية العامة فى الأمم المتحدة:

دعوتا مبارك هما الوسيلة الملائمة لمكافحة الإرهاب ووقف انتشار أسلحة الدمار الشامل

التوتر فى الشرق الأوسط يهدد المجتمع الدولى كله والحل قيام الدولة الفلسطينية وعودة الأراضى المحتلة واللاجئين مقابل الأمن الإسرائيلى

فى كلمة شملت جميع القضايا الملحة التى تشغل مصر والعالم العربى والمجتمع الدولى على السواء، وطرحت رؤية مستقبلية استراتيجية للتعامل فى القرن الحادى والعشرين، تحدث السيد عمرو موسى وزير الخارجية أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، عن رؤية مصر لقضايا نزع السلاح والتنمية والبيئة والارهاب الدولى، وتطوير الأمم المتحدة والاوضاع فى الشرق الأوسط، وتتناول هذه الاوضاع قضايا العراق والسودان ولوكيربى وعملية السلام المتعثرة بسبب سياسات اسرائيل ومسئولية المجتمع الدولى عن انقاذها.

وفيما يلى نص الكلمة:

أود فى البداية أن أتقدم بخالص التهنئة بمناسبة توليكم رئاسة هذه الدورة وكلى ثقة فى أنكم ستديرون أعمالها بكل اقتدار.

ويسعدنى أن أشيد بالإدارة الحكيمة لوزير خارجية أوكرانيا السابق رئيس الدورة الماضية فى دفع جهود التطوير والتجديد فى الأمم المتحدة.

ويطيب لى أن أحيى السكرتير العام كوفى عنان الذى أظهر مايتمتع به من حنكة وحكمة فى علاجه للازمات التى واجهت العالم ولاسهامه البارز فى زيادة فعالية هذه المنظمة حتى تواكب العصر ومتغيراته، وتسهم فى بناء النظام الدولى الجديد وتتجنب عثراته.

تلك هى الدورة قبل الأخيرة للجمعية العامة للأمم المتحدة فى هذا القرن، [illegible] دورة لاعداد واستعداد للدورة [illegible] فى القرن العشرين، فى العام [illegible] باعداد كشف حساب للعمل [illegible] فى قرن كامل، بإيجابياته [illegible]اته، وتقويم لمنجزات البشرية [illegible]اتها، وأين فشلت ولماذا؟ وأن [illegible] نحلل ما قامت به الأمم المتحدة [illegible] وحققت من تقدم، لبلورة تعاون [illegible]اء، وإقامة سلام شامل مستقر، [illegible] أيضا عن ما يزال على جدول [illegible] الدولى متروكا للأجيال المقبلة [illegible] وتحقق إنجازه.

[illegible] علينا على أنفسنا فى ميثاق الأمم [illegible] ان ننقذ الاجيال المقبلة من ويلات الحروب، فهل قمنا بذلك وأين نجحنا وأين كان الفشل، ولماذا؟ كما أكدنا إيماننا بالحقوق الأساسية للانسان وبكرامة الأفراد والأمم، فأين أصبحنا من هذا التأكيد الراسخ؟

ولقد التزمنا بأن ندفع بالرقى الاجتماعى وبمستوى الحياة قدما وأن نستخدم الأمم المتحدة فى ترقية الشئون الاجتماعية والاقتصادية للشعوب جميعا، فأين نحن من هذا الالتزام؟

التسامح والسلام.. أمل الجميع

لقد آلينا على أنفسنا أن نأخذ بالتسامح وأن نعيش معا فى سلام وحسن جوار، فهل حققنا ذلك؟

لقد اعتزمنا أن تتضافر قوانا كى نحافظ على السلام والأمن الدوليين وألا نستخدم القوة المسلحة إلا للمصلحة المشتركة، فهل صح العزم وهل تحقق ما اعتزمناه؟

ومن ناحية أخرى فقد تحدث البعض فور أفول الحرب الباردة فى أواخر الثمانينات عن صراع الحضارات، ومازال الحديث دائرا عن هذه الفكرة، وهو أمر يتعلق بالبشرية ومسارها، صراعا وصداما أو تعايشا وسلاما، ولايمكن أو يصح أن نتجاهل، نحن ممثلى المجتمع الدولى المجتمعين فى رحاب الأمم المتحدة، وفى هذا الفصل التاريخى، مثل هذه المقولة الخطيرة والنظرية المدمرة التى تتعارض وماقمنا به واتفقنا عليه من عمل مشترك والتزامات جماعية ازاء الحياة الدولية.

هذا أمر يجب أن نتعرض له ونرد عليه وأن يكون لنا فيه قول واضح كأبناء القرن العشرين، فهل نترك مثل هذه الصيحة السلبية دون رد أو تقويم؟ إن ماذكره الرئيس كلينتون فى خطابه المهم أمام هذه الدورة من رفض لتلك النظرية ولاحترام للحضارة الإسلامية لجدير حقا بالنظر والتقدير.

يجب فى رأينا أن نقدم للقرن القادم نظرتنا الواثقة فى أننا مجتمع واحد يقوم على التعددية... التعددية الثقافية والدينية والفكرية، وأن نؤكد أن هذه التعددية لاتنال من وحدة المجتمع الدولى وإنما تدعمها وتجعل منها وحدة ديناميكية تقوم على تنافس صحى وتعايش إيجابى وتقدير مشترك لمنجزات المجتمعات العديدة التى يتشكل منها المجتمع العالمى والتى لايمكن أن تعتمد على إنجاز مجتمع واحد، أو أن تجنح إلى التبعية لثقافة واحدة. إن السبيل الصحيح هو من خلال التفاعل الإيجابى والتكامل والتعايش بين الحضارات، وليس عن طريق ايجاد أسباب الخلاف وإذكاء عناصر الصدام وصراع الحضارات. فهذا أمر إن تم فسيكون بؤرة خطيرة لتوتر عالمى لن ينتهى إلا بخسارة فادحة للجميع.

مرة أخرى نحن فى منعطف تاريخى، ورسالة قوية من هذا الجيل فى هذا المفترق هى جد مطلوبة... فهذا هو وقتها ومحلها.

إننا نريد لحقوق الانسان والأمم أن تعلو دون اختلاف فى الأولويات والتعاريف... ونريد للعمل السياسى المشترك أن يستقر دون ازدواج فى المعايير...

ونريد نزعا رشيدا للسلاح وإنهاء لسباق التسلح وتطوير أسلحة الدمار الشامل دون تفرقة أو تمييز...

ونريد تنمية حقيقية لاتكرس الفقر أو تتجاهل أسبابه...

ونريد بيئة نظيفة وعلما ينتفع الكل به وتكنولوجيا يستفيد الجميع بانجازاتها وتطبيقاتها..

معا ضد الإرهاب العالمى

ونريد موقفا واحدا من الإرهاب العالمى... ونريد حرية وتحررا لكل الشعوب ووقفة قوية أمام قوى القهر والعنصرية والاحتلال..

نريد التزاما بالقانون واحتراما للأعراف، وللمبادئ والأهداف التى أجمعنا عليها فى ميثاق الأمم المتحدة...

ولكى نقوم تجارب الماضى ونرسم مسار المستقبل، أقترح أن تشكل هذه الدورة لجنة يكون من صلاحياتها صياغة بيان واضح للتاريخ يصدر فى ختام الدورة القادمة، يتضمن تقويمنا للماضى ونظرتنا إلى المستقبل، ويصدر البيان قبل نهاية القرن وبداية القرن الجديد.

يمر العالم اليوم بمرحلة من الفوضى ويسود الشعور بعدم الارتياح .. حروب وإرهاب وتخلف وعنصرية وعدم تسامح دينى فهل هى بقايا عصور سابقة؟ أو نتاج لممارسات لاتزال عالقة بمجتمعاتنا؟ أم هى جزء لايتجزأ من نسيج الحياة البشرية؟ أم هى العولمة أو النظام الدولى الجديد بكل ما يضطرم به من عوامل التوتر وعدم الاستقرار؟

دعوة مبارك لمكافحة الإرهاب

وأبدأ بالحديث عن الارهاب الدولى، فقد لاحظ البعض وبحق، أن تلك الجريمة الدولية الموجهة ضد المجتمعات جميعا، تتم فى إطار تنظيمات محكمة ساعدتها أحيانا ظروف أخطأ فيها البعض بأن شجع بعض الجماعات ومولها وتعامل معها حتى انقلبت عليه، وهذا درس يجب أن نعيه حتى لايتكرر. ثم إن البعض لاحظ وبحق أيضا، أن الإرهاب قد ضرب فى أكثر من عاصمة أو مدينة فى فترة زمنية واحدة، نيروبى فى كينيا، دار السلام فى تنزانيا، وأوما فى ايرلندا، وإذا نحن رجعنا إلى سنوات قليلة سابقة لوجدنا أن يد الارهاب ضربت فى أكثر من ركن من أركان العالم... لبواعث مختلفة، ربما، ومن منطلقات متباينة، مؤكدة، ولكن الظاهرة واحدة ولايمكن التسامح معها، وهو أمر علينا معا أن نتدبره. وفى هذا أشير إلى أهمية التشريع الجديد الذى أقره مجلس العموم البريطانى بشأن التعامل مع عمليات التآمر التى تتم فى أرض بريطانيا، ومايطالب به الرئيس الفرنسى جاك شيراك بشأن ضبط تمويل جماعات الإرهاب، وماذكره الرئيس كلينتون فى خطابه أمامكم، كما يهمنى أن أعرض فى هذا الصدد ماينادى به الرئيس حسنى مبارك من الدعوة إلى عقد قمة دولية فى إطار الأمم المتحدة توجه وتقود المجتمع الدولى على طريق التصدى للارهاب قانونيا وسياسيا واقتصاديا وتكنولوجيا، وهو ماانعكس بالتأييد فى البيان الختامى لقمة عدم الانحياز الأخير. وهنا أقترح أن تنظر الجمعية العامة فى شأن الدعوة المصرية للقمة وأدعو السكرتير العام إلى تحريك العمل نحو عقدها.

نزع السلاح

وإذ أنتقل إلى نزع السلاح أقول إن التطورات الأخيرة أثبتت قصور نظام منع الانتشار فى صورته الحالية التى تفتقر إلى العالمية، الأمر الذى يؤكد الحاجة إلى خطوات جادة وعاجلة لعلاج هذا القصور ودعم النظام وتعزيز فعاليته بتحقيق عالميته والبعد عن السياسة مزدوجة المعايير، وإلا انتهينا إلى حالة شك كبيرة وانعدام ثقة واسع وسباق تسلح يؤدى إلى انتشار أسلحة الدمار الشامل جميعا وعلى رأسها الأسلحة النووية.

ومن هذا المنطلق قامت مصر خلال العقود الثلاثة الماضية بالدعوة إلى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية فى الشرق الأوسط ثم عززت هذه الدعوة بمبادرتها عام ١٩٩٠ لإخلاء المنطقة من جميع أسلحة الدمار الشامل وهى دعوة نؤكدها اليوم مرة أخرى وحفاظا على الأمن والسلام والإستقرار فى المنطقة.

ومن ذات المنطلق، دعت مصر مؤخرا مع سبع دول أخرى إلى وضع أجندة جديدة لإحياء الإرادة والالتزام الدولى بالسعى نحو عالم خال من أسلحة الدمار الشامل، وهى مبادرة ندعوكم جميعا إلى تأييدها، واسمحوا لى فى هذا الصدد أن أنقل إليكم وأسجل أمامكم دعوة الرئيس حسنى مبارك إلى عقد مؤتمر دولى لبحث إخلاء العالم من أسلحة الدمار الشامل خلال فترة زمنية نتفق على تحديدها، وقد أعلنها الرئيس فى منتصف هذا العام، واسمحوا لى أيضا أن أدعوكم للعمل معا بذات الرؤية الواعية من أجل تفعيل هذه الدعوة..

موقف مصر من إصلاح الأمم المتحدة

وأود أن أشيد بأفكار ومبادرات السكرتير العام فيما يتعلق بإصلاح الأمم المتحدة، وأن أؤكد ماأقرته قمة عدم الانحياز من أهمية الأخذ بآراء الدول أعضاء الأمم المتحدة عند تطبيق سياسات الإصلاح، وتأكيد الدور المحورى للجمعية العامة فى اتخاذ القرارات باعتبارها الإطار الديمقراطى الرئيسى فى الأمم المتحدة.

أما بالنسبة لمجلس الأمن، فينطلق موقف مصر من الأسس نفسها التى تستند إليها دول عدم الانحياز، وهى:

■ تناول مسألتى إصلاح أسلوب عمل المجلس وزيادة عضويته فى إطار متكامل.

■ زيادة عضوية مجلس الأمن بما لايقل عن ١١ عضوا، وتخصيص عدد من المقاعد الدائمة للدول النامية، مع مراعاة مبدأ التوزيع الجغرافى العادل والمساواة بين الدول.

■ رفض أى محاولات لزيادة عضوية مجلس الأمن بصورة جزئية أو انتقائية.

■ عدم جواز التقيد بإطار زمنى محدد سلفا للانتهاء من عملية إعادة تشكيل مجلس الأمن.

■ وأخيرا ضرورة اعتماد أى قرار يرتب آثارا تتعلق بتعديل الميثاق ـ وهو مايطلق عليه القرار الإطارى ـ بأغلبية ثلثى الدول الأعضاء بالأمم المتحدة على النحو المشار إليه بالمادة ١٠٨ من الميثاق. وبالإضافة إلى ماسبق، فإن مصر تلتزم بما أقرته القمة الإفريقية فى هرارى عام ١٩٩٧ بشأن تخصيص خمسة مقاعد غير دائمة ومقعدين دائمين للقارة الافريقية، على أن يتم التناوب عليهما وفقا لمعايير يتفق عليها فى إطار المجموعة الافريقية.

هدف العقوبات

وفى سياق الحديث ياسيادة الرئيس عن تطوير الأمم المتحدة، يهمنى أن أشير إلى موضوع دارت بشأنه مداولات مطولة سواء فى الأمم المتحدة أو فى قمة عدم الانحياز الأخيرة، يتعلق بموضوع العقوبات التى تصدر عن مجلس الأمن، باعتبار أن الغرض من العقوبات هو التأثير على نظم سياسية حتى تساير أحكام الشرعية الدولية، وأن من الضرورى من ثم إعمال جميع الوسائل التى ينص عليها الفصل السادس من الميثاق قبل الانتقال إلى الفصل السابع وتطبيقاته، مع أهمية وضوح الهدف من وراء فرض العقوبات ودراسة الآثار الناجمة عن تطبيقها فى المدى الطويل والقصير بدقة، بما فى ذلك المعاناة الإنسانية التى تلحق بالشعوب.

الأحلاف توجد الخلاف

ومن ناحية أخرى نرى أن المنطقة يجب أن تتجنب كل مامن شأنه أن يضيف إلى توتراتها، سواء أكان بالإعلان عن أحلاف استراتيجية توجد أسباب الخلاف وتؤدى إلى أحلاف مضادة، أم بالتسلل إلى النادى النووى وهو ماسوف يؤدى إلى سباق تسلح فى أسلحة الدمار الشامل مالم تنضم إسرائيل مثل كل دول المنطقة إلى معاهدة منع الانتشار، أو بعدم إنهاء مشكلات السيادة ومنازعاتها، وعلى رأسها قضية جزر الإمارات العربية الثلاث فى الخليج، أو بمحاولات التقسيم والمساس بوحدة أراضى الدول، وسلامتها مثلما هو حاصل بالنسبة للعراق والسودان.

أما عن عملية السلام التى توشك أن تنهار، فإن الأمر جد خطير ليس فقط بسبب الجمود الذى يعتريها، فالأمر أعمق من ذلك، وهو يتعلق بتغيير سلبى فى السياسة الإسرائيلية التى تعتقد أن الموقف الدولى الحالى يمكنها من فرض طلباتها المغالى فيها على الأطراف العربية، ويفرض سلام إسرائيلى على الشرق الأوسط ربما باعتبار ما أصبحت تؤمن به من أن أحدا أو حكومة أو دولة ما لن تستطيع أن تعترض طريقها أو تضغط عليها أو ترفض طلباتها.

إسرائيل مسئولة

وهنا نقول إننا نرفض تلك السياسة الإسرائيلية التى جعلت من اعتبارات الأمن مبررا للاحتلال، فأفرغت متطلبات الأمن التى يمكن أن تكون مشروعة من مضمونها، وهى ما كان يمكن التفاوض حولها وقبول المعقول منها على أسس تبادلية، إلا أنها أصبحت الآن ـ أى اعتبارات الأمن الإسرائيلية ـ أمرا مشكوكا فى سلامته، وفى حقيقة حجمه ومصداقية طرحه.

ومصر ـ الدولة العربية الأولى التى أقامت السلام مع إسرائيل، وأكبر دولة عربية لها دورها فى الشرق الأوسط وفى العالمين العربى والإسلامى، لاتقبل بمثل هذه السياسات السلبية التى تدفع بالمنطقة مرة أخرى إلى أتون التوتر والنزاع وعدم الاستقرار.

لقد أقمنا مع إسرائيل السلام، وتحركت الدول العربية نحوه على أساس القرار ٢٤٢ الذى يقوم على مبدأ عدم جواز الاستيلاء على الاراضى عن طريق الحرب وحق إسرائيل فى العيش فى سلام داخل حدودها، التى هى بالطبع حدود وخطوط يونيو ١٩٦٧، وكذلك على أساس إطار مدريد أى مبدأ الأرض مقابل السلام، وفيما يتعلق بالفلسطينيين يضاف: اتفاق أوسلو الذى ينص على انسحابات إسرائيلية جدية قبل البدء فى مفاوضات المرحلة النهائية بين الجانبين الإسرائيلى والفلسطينى.

مطلوب موقف قوى

ومع الأسف فقد أصبح واضحا تراجع الحكومة الإسرائيلية عن التزاماتها وفقا لقرارات مجلس الأمن ولإطار مدريد وكذلك اتفاقية أوسلو، مما يجعل من المنطقى أن نقف بكل صراحة وقوة فى مواجهة هذا الموقف السلبى للتراجع عن المتطلبات الموضوعية للسلام، وذلك حتى لايكون هناك غياب للتعامل الدولى الفعال مع هذا الموقف الخطير.

إننا نتساءل ماذا تريد الحكومة الإسرائيلية؟ لقد قدم العرب لهم القبول والتعايش والتعاون والاعتراف والسلام، ولكن يبدو أن ماتريده الحكومة الاسرائيلية هو كل ذلك بالاضافة إلى الأرض فى معظمها، وتجاهل حقوق الفلسطينيين، وهو أمر مستحيل، فالشعوب كرامتها كما أن لها حقوقها فى الأرض وفى تقرير المصير، وليس من حق أى جيل أن يتنازل عنها، فهى حق الأجيال جميعا على مر التاريخ سابقه وحاضره ومستقبله.

مبادرة مبارك ـ شيراك

ومن هذا المنطلق، كانت مبادرة الرئيسين محمد حسنى مبارك وجاك شيراك بعقد مؤتمر للدول المصرة على انقاذ السلام.

ونؤكد فى هذا الصدد.. أن هذه المبادرة لاتهدف إلى التقاطع مع أو تعطيل أى جهود إيجابية جارية، بل ترمى إلى تدعيم هذه الجهود وضمان نجاحها، وعلى رأسها التى تبذلها الولايات المتحدة، والتى نؤيدها مادامت رامية إلى التوصل إلى اتفاقات متوازنة.

السيد الرئيس وبنفس القدر من الاهتمام تتعامل مصر مع قضايا القارة الافريقية، واليوم أمامنا قضيتان عاجلتان وخطيرتان أولاهما فى القرن الإفريقى، تتعلق بالنزاع الاثيوبى ـ الاريترى وهو مانؤيد فيه وندعم الوساطة التى تقودها رئاسة منظمة الوحدة الافريقية نحو حل سلمى تفاوضى فى ظل وقف مستمر للعمليات العسكرية، حتى تعود الأمور إلى نصابها السليم ويحل السلام.

وثانيتهما تتعلق بالوضع فى الكونغو الديمقراطية وماحولها، وهنا فإن جهود زعماء افريقيا والسكرتير العام للأمم المتحدة تظل مهمة باعتبارها تحافظ على وحدة الكونغو وسلامة أراضيه، وعلى إقامة علاقات إيجابية بينه وبين جيرانه فى إطار من وقف العمليات العسكرية ووقف التدخل فى شئونه الداخلية والحفاظ على وحدة شعبه فى ظل مسيرة ديمقراطية رشيدة.

ان الوضع فى افريقيا يتداعى ويتزايد خطورة بسبب هذه المشاكل، بالاضافة الى الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية التى تتطلب رعاية خاصة، وهو مانطالب المجتمع الدولى والأمم المتحدة به.

يشهد الاقتصاد العالمى العديد من المتغيرات فى إطار التوجه المتزايد نحو العولمة والتحرير الاقتصادى، بشكل يفرض على جميع الدول، كبيرها وصغيرها، بحث سبل التعامل الأمثل مع هذه الظاهرة، وملاءمتها مع احتياجاتها الاقتصادية والتنموية، فالعولمة أمر ينبغى التعامل معه، وليس الانعزال عنه والانشغال بالمفاضلة بين محاسن العولمة ومساوئها، والصحيح هو أن تتضافر الجهود على الصعيدين الوطنى والدولى لبحث سبل تعظيم المكاسب الناجمة عن هذه الظاهرة ومواجهة تحدياتها والتعامل مع سلبياتها.

والجدير بالذكر فى هذا السياق أن عددا من الدول النامية نجحت فى التعامل مع ظاهرة العولمة وفى تحقيق الاندماج المطلوب فى الاقتصاد العالمى من خلال تعزيز قدراتها التنافسية والانفتاح تجاريا على العالم، وليس أدل على هذا النجاح من توجه العديد من الدول المتقدمة نحو تبنى إجراءات حمائية مستترة ومشروطيات جديدة مثل معايير البيئة والعمل وذلك فى مواجهة صادرات البلدان النامية، وهو تطور مرفوض تماما، ويتنافى مع الأسس العادلة للنظام التجارى العالمى.

السيد الرئيس:

تلك هى القضايا التى أرادت مصر أن تطرحها على هذه الدورة لتكون جميعا على بينة بما يشغل فكر الآخرين، ونحن على أعتاب قرن جديد، ولكى نستخلص معا رؤية مشتركة تقود مسيرة البشرية فى قادم عقودها، نأمل فى أن يسودها العدل والمساواة وينعم فيها التقدم والازدهار.

القضايا العربية فى قمة عدم الانحياز

احتلت القضايا العربية فى مؤتمر قمة رؤساء دول او حكومات دول عدم الانحياز الذى انعقد فى مدينة «ديربان» بجنوب إفريقيا يومى الثانى والثالث من سبتمبر الجارى، مكانة خاصة تتناسب ووقوع هذه القمة على منعطف تاريخى مهم وقرب نهاية القرن العشرين. ومن ناحية أخرى كان الكثير من هذه القضايا العربية يجتاز أو يمر بمراحل تحول رئيسية فى تناولها وكيفية معالجتها أثناء انعقاد القمة.

كما انعكست هذه القضايا بشكل خاص فى بيان عمرو موسى وزير الخارجية، الذى ركز بصفة خاصة على الظروف التى تمر بها عملية السلام فى الشرق الأوسط. كما انعكست على الدور الدبلوماسى الذى تكفلت به جنوب إفريقيا بقيادة وزير خارجيتها الفريد نزو.

بقلم: أحمد نافع

وقد تناولت قرارات قمة ديربان حوالى ٢٥ قضية ونزاعا اقليميا فى أرجاء العالم، وقرابة نصف هذه المقررات كان متصلا بقضايا تقع فى المنطقة العربية، هذا فضلا عن القضايا الدولية العامة التى تعنى المجتمع الدولى ككل والتى يعنى بها العالم العربى وجزء لايتجزأ من هذا المجتمع.

بداية نلاحظ أن عدد الدول التى اجتمعت فى مدينة (ديربان) فى اطار هذه القمة بلغ ١١٤ دولة من أعضاء حركة عدم الانحياز. فضلا عن العديد من المنظمات الدولية الاقليمية والهيئات الدولية المختلفة، وكذلك عدد كبير من دول العالم التى ليست أعضاء فى حركة عدم الانحياز، وحضرت هذا المؤتمر بوصفها مراقبا أو ضيفا على حكومة جنوب إفريقيا. وكان من بينها للمرة الأولى الولايات المتحدة الأمريكية، التى اوفدت وفدا كبيرا برأسه مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشئون المنظمات الدولية.. كذلك حضر وفد كبير من إيطاليا.. وآخر من كل من المملكة المتحدة وفرنسا.. كل هؤلاء جاءوا لمتابعة أعمال هذه القمة المهمة ولإجراء المشاورات مع الدول المشاركة فيها.

ويقول الدكتور محمد عزالدين نائب مساعد وزير الخارجية لشئون عدم الانحياز والمؤتمر الإسلامى: إن من بين أعضاء هذه الحركة التى شاركت فى المؤتمر تمثل الدول العربية حوالى الخمس، وهذه شريحة مهمة للغاية من بين شرائح هذا المؤتمر.

وإذا جئنا إلى المقررات نجد أن القضية الفلسطينية والوضع فى الشرق الأوسط يمثلان المكانة الأولى، وجاءت فى صدارة المقررات التى أثارتها القمة، وذلك يعنى أن ١١٤ دولة ثلثى أعضاء الأمم المتحدة تقريبا تؤيد الحق العربى.

لقد أفرد المؤتمر قرارا قائما بذاته للقضية الفلسطينية يشير إلى تأكيد التضامن مع الشعب الفلسطينى، ويشير أيضا إلى أن القمة جاءت مواكبة لذكرى مرور ٥٠ عاما على إخراج الشعب الفلسطينى من أرضه وتشريد مئات الآلاف من أبناء فلسطين. وقد دعا رؤساء دول وحكومات عدم الانحياز إلى تنفيذ جميع قرارات الأمم المتحدة المتصلة بالقضية الفلسطينية بما فى ذلك تلك القرارات التى تنص على عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم، وأيد رؤساء الدول والحكومات الحق الأساسى اللصيق بالشعب الفلسطينى، بما فى ذلك حقه فى العودة إلى أرضه وانشاء دولته المستقلة وعاصمتها القدس، وأكدت القمة مطالبتها إسرائيل بالانسحاب من جميع الأراضى الفلسطينية المحتلة، بما فى ذلك القدس، وأيضا الأراضى العربية الأخرى التى احتلتها إسرائيل منذ عام ٦٧.

دعت القمة أيضا إلى بطلان إجراءات إسرائيل فى القدس الشرقية خاصة انشاء المستعمرات، ودعت إلى تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة لعام ٤٩ على جميع الأراضى العربية المحتلة بما فيها القدس، وطلبت من إسرائيل بوصفها الدولة المحتلة تنفيذ جميع قرارات مجلس الأمن المتصلة بهذا الموضوع.

ويلاحظ أن القمة اكدت تأييدها للقرارات الصادرة عن الجمعية العامة فى دورتها الاستثنائية الخاصة، والتى انعقدت فى العام الماضى فى اطار الاتحاد من أجل السلام، ودعت أيضا إلى عقد مؤتمر للدول الأطراف فى اتفاقية جنيف الرابعة لكى تلزم إسرائيل بتطبيق هذه الاتفاقية على جميع الأراضى المحتلة.

ورحبت القمة بصدور قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، والذى يقضى بمشاركة فلسطين فى أعمال الأمم المتحدة، وعبرت عن ثقتها بأن فلسطين سوف تتمتع بالعضوية الكاملة فى الأمم المتحدة فى المستقبل القريب مع تفضيل أن يتم ذلك خلال الدورة الـ ٥٣ الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وفى الوقت نفسه طالبت القمة بأن يتم تمثيل إسرائيل فى عمل الجمعية العامة وفقا لقواعد القانون الدولى العام، وبهذا المعنى فإن أوراق تقديم الوفد الإسرائيلى إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة يجب ألا تسرى اطلاقا على الأراضى العربية المحتلة منذ عام ٦٧ بما فى ذلك القدس.

ومن المقررات المهمة التى اصدرتها قمة عدم الانحياز فى «ديربان» أيضا إدانة وشجب القرار الذى اصدرته الحكومة الإسرائيلية فى ٢١ يونيو من هذا العام بتوسيع حدود بلدية القدس، ومما يذكر أن القمة قد أيدت وأثنت على الجهود التى يبذلها جلالة الملك الحسن الثانى ملك المملكة المغربية بوصفه رئيسا للجنة القدس التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامى بشأن ضمان الحقوق العربية والإسلامية فى القدس، وصدر عن قمة عدم الانحياز للمرة الأولى نص قرار صريح يؤيد تماما كل محتويات البيان الختامى الذى اصدرته لجنة القدس الاسلامية فى دورتها الـ ١٧ التى عقدت فى الدار البيضاء يومى ٢٩، ٣٠ يوليو من العام الحالى.

وأعرب رؤساء الدول والحكومات فى قمة عدم الانحياز فى قرار آخر عن قلقهم العميق إزاء الجمود الحالى على المسار الفلسطينى - الإسرائيلى فى اطار عملية السلام فى الشرق الأوسط وذلك كنتيجة للسياسات والافعال التى تنتهجها الحكومة الإسرائيلية والتى تعد انتهاكا للاتفاقيات القائمة بما فى ذلك الأنشطة الاستيطانية والتدابير القمعية والاجراءات الاقتصادية التى تمارسها إسرائيل ضد الشعب الفلسطينى، وفى هذا الصدد أدان رؤساء الدول والحكومات على وجه الخصوص اعمال القتل والقمع التى قامت بها القوات الإسرائيلية ضد المدنيين الفلسطينيين، ودعت القمة إلى المزيد من الجهود من أجل ضمان انصياع إسرائيل واحترامها للاتفاقات القائمة وتطبيقها بشكل فورى.

وقد أصدر رؤساء الدول والحكومات، بالاضافة إلى ذلك عدة مقررات مهمة تتصل بعملية السلام، فأكدوا الحاجة إلى الوصول على نحو عاجل إلى سلام عادل ودائم فى الشرق الأوسط وعبروا عن تصميمهم على العمل بنشاط وجد من أجل الوصول إلى هذا الهدف، وأيد رؤساء الدول والحكومات عملية السلام منذ فى الشرق الأوسط تأسيسا على قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ الأرض مقابل السلام».

وأكد رؤساء الدول والحكومات أيضا الحاجة الملحة إلى الالتزام الكامل والتطبيق التام لجميع الاتفاقات التى تم التوصل إليها بين منظمة التحرير الفلسطينية، والجانب الإسرائيلى، وكذا الوفاء بجميع التعهدات التى قطعها الجانب الإسرائيلى على نفسه وفقا لمرجعية مؤتمر مدريد والمفاوضات المترتبة عليه. وأعرب رؤساء الدول والحكومات عن قلقهم البالغ إزاء المحنة الحالية التى تمر بها عملية السلام، وما وصلت إليه من جمود على المسار الفلسطينى - الإسرائيلى وتوقفها تماما على المسارات السورية - الإسرائيلية واللبنانية - الإسرائيلية، وأعربوا أيضا فى نص جديد عن أسفهم لمحاولات الحكومة الإسرائيلية تغيير مرجعية عملية السلام والمساس بها، وعن محاولات هذه الحكومة لإيجاد حقائق أو أوضاع فى واقع الأمر تمثل عقبات للسلام ومحاولاتها أيضا إيجاد مفاهيم غير مقبولة تتعارض ومبدأ الأرض مقابل السلام والحقوق القومية للشعب الفلسطينى.

وأصدر رؤساء الدول والحكومات قرارا آخر فيما يتصل بعملية السلام يشير إلى أنه بالنظر إلى عنصر الوقت وخطورة الموقف فإنهم يطلبون إلى دول عدم الانحياز أن تزيد من ضغوطها، وأن تستخدم كل الطرق المتاحة على المستويين الدولى والاقليمى لضمان انصياع إسرائيل لمرجعية مدريد ولاحترامها مبدأ الأرض مقابل السلام، وتنفيذها الكامل لجميع الاتفاقات والالتزامات والتعهدات التى تم التوصل إليها بمعرفة الأطراف المعنية على جميع المسارات خلال مباحثات السلام. وأكد رؤساء الدول والحكومات أن عدم استجابة إسرائيل على نحو ايجابى لهذه المطالب سوف يدعو أعضاء حركة عدم الانحياز إلى اتخاذ تدابير أخرى مناهضة.

أما بالنسبة إلى المسار السورى فقد أصدر رؤساء الدول والحكومات قرارين متصلين بالجولان السورى المحتل. أكدت القمة أولا: جميع التدابير والافعال التى قامت بها إسرائيل فى الجولان بما فى ذلك قرارها غير الشرعى فى ١٤ ديسمبر ٨١ الذى يستهدف تغيير الوضع القانونى والديموغرافى والطبيعى للجولان السورى المحتل. وغيره من التدابير، اعتبرت القمة أن هذه التدابير باطلة ولا قيمة لها. وأكدت القمة أيضا أن مثل هذه التدابير والافعال من الجانب الإسرائيلى تشكل انتهاكا صارخا لقواعد القانون الدولى وللاتفاقيات الدولية ولميثاق الأمم المتحدة وقراراتها خاصة قرار مجلس الأمن رقم ٤٩٧ الصادر عام ١٩٨١. ولاتفاقية جنيف الرابعة المبرمة فى ١٢ أغسطس ١٩٤٩ بشأن حماية المدنيين فى زمن الحرب. واعتبرت القمة أن هذه التدابير الإسرائيلية تمثل تحديا صارخا لإرادة المجتمع الدولى، وطالب رؤساء الدول والحكومات الحكومة الإسرائيلية بأن تنصاع لقرار مجلس الأمن ٤٩٧ الصادر عام ٨١، وأن تسحب قواتها كاملة من الجولان السورى المحتل حتى خطوط ٤ يونيو ٦٧. وذلك تطبيقا لقرارى مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨.

أما القرار الثانى الذى أصدرته قمة عدم الانحياز فى ديربان بشأن الجولان فينص على تأكيد رؤساء الدول والحكومات دعمهم القوى وتضامنهم مع الطلب السورى العادل، وحق سوريا الطبيعى فى استعادة الجولان السورى المحتل، تأسيسا على مرجعية مؤتمر السلام فى مدريد، وقرارات الشرعية الدولية، وكذا صيغة «الأرض مقابل السلام». وطالب رؤساء الدول والحكومات الحكومة الإسرائيلية بأن تحترم جميع تعهداتها والتزاماتها التى قطعتها على نفسها، وأن تعاود مباحثات السلام من النقطة التى انتهت عندها هذه المباحثات.

أما فيما يتصل بلبنان فقد أصدرت قمة عدم الانحياز قرارا مهما أعرب فيه رؤساء الدول والحكومات عن قلقهم العميق واستيائهم من الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على لبنان، وقيام إسرائيل باعتقال مواطنين لبنانيين، وقتل الأبرياء من السكان المدنيين، والدمار الواسع النطاق للممتلكات فى لبنان على يد القوات الإسرائيلية، وطلب رؤساء الدول والحكومات أن تقوم إسرائيل بسحب قواتها على الفور وبشكل كامل وبغير أى شرط من الجنوب اللبنانى والبقاع الغربى إلى الحدود الدولية المعترف بها وذلك وفقا لقرار مجلس الأمن ٤٢٥ الصادر فى عام ١٩٧٨، وكذا القرار ٤٢٦ الصادر فى عام ٧٨ أيضا، وطلبوا من إسرائيل أن تحترم احتراما كاملا السيادة الاقليمية ووحدة أراضى لبنان واستقلاله السياسى، وأعرب رؤساء الدول والحكومات عن اقتناعهم بأن أى شروط تحاول إسرائيل أن تفرضها على تنفيذها القرار ٤٢٥ سوف تغير من الطبيعة القانونية والسياسية لهذا القرار، ومن ثم فهى شروط غير مقبولة من جانب رؤساء دول وحكومات عدم الانحياز.

ومن العلامات المميزة لهذه القمة انها انعقدت فى وقت مواكب لتطورات مهمة فيما يتعلق بقضية ليبيا (قضية لوكيربى)، ومن ثم اصدر رؤساء الدول والحكومات قرارا يرحب بما قررته حكومتا المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية بقبول الحلول التى اقترحتها من قبل الحكومة الليبية وأيدتها حركة عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الإفريقية وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامى وغيرها من المنظمات الدولية الاقليمية عن محاكمة الاثنين المشتبه فيهما فى دولة محايدة. وأعربوا عن أسفهم أن الأمر قد استغرق كل ذلك الوقت لقبول هذا الاقتراح.

وأكد رؤساء الدول والحكومات تأييدهم المستمر لموقف ليبيا والذى يقضى بضمان محاكمة عادلة للمشتبه فيهما، ودعوا حكومة الولايات المتحدة وحكومة المملكة المتحدة، والحكومة الهولندية إلى الدخول فى مناقشات مع الحكومة الليبية أو عن طريق السكرتير العام للأمم المتحدة بهدف تطبيق المبادرة التى وردت فى قرار مجلس الأمن الخاص بهذا الموضوع وهو القرار ١٠٩٢ لعام ٩٨ بما فى ذلك ترتيبات المحاكمة والتدابير اللازمة لسلامة الشخصين المشتبه فيهما.

أيضا أكد رؤساء الدول والحكومات رأيهم فى حجم الاضرار المترتبة على العقوبات المفروضة على ليبيا على المستويين الانسانى والاقتصادى من جراء قرارى مجلس الأمن ٧٤٨ لعام ٩٢ و٨٨٣ لعام ٩٣ والتى تسببت فى هذه الاضرار، وأعرب رؤساء الدول والحكومات عن أسفهم للتهديدات بفرض مزيد من العقوبات على ليبيا، وهو الأمر الذى يتعارض والاستجابة الايجابية من جانب الحكومة الليبية لما تطالب به هذه القرارات الصادرة عن مجلس الأمن.

وأشار رؤساء الدول والحكومات إلى أنه فى ضوء التطورات الاخيرة فإنهم يذهبون إلى أن العقوبات المفروضة على ليبيا يجب وقفها بمجرد التوصل إلى اتفاق بين ليبيا والدول المعنية بشأن الترتيبات والضمانات التى ستؤدى إلى مثول المتهمين أمام المحكمة على أن يتم انهاء العقوبات كلية بمجرد أن يمثلا أمام المحكمة.

وفيما يتصل بالعراق.. كانت هناك قرارات أولها الأسف لفرض واستمرار فرض مناطق حظر الطيران فوق العراق فيما وصف بأنه قرار من جانب دول فرادى بغير تفويض من مجلس الأمن أو الجمعية العامة للأمم المتحدة.

كذلك أكد رؤساء الدول والحكومات الحاجة إلى العمل المستمر والجاد من أجل تحديد مصير ٧٠٠ من المدنيين والعسكريين العراقيين الذين فقدوا أثناء العمليات الحربية عام ٩١ والذين تم تقديم الملفات الخاصة بهم بمعرفة الصليب الأحمر الدولى.

وطلب رؤساء الدول والحكومات مساعدة العراق من خلال اليونيسكو وغيرها من الهيئات الدولية المعنية من أجل استعادة جميع الأعمال الفنية والمقتنيات والآثار التى سرقت أو تم تهريبها إلى خارج العراق فى السنوات الأخيرة.

وأصدرت القمة أيضا قرارا مهما فيما يتصل بتركيا والعراق حيث شجب رؤساء الدول والحكومات الانتهاكات المتكررة من جانب القوات المسلحة التركية للسلامة الاقليمية للعراق تحت ذريعة مقاومة أو محاربة عناصر العصابات (يقصدون بذلك حزب العمال الكردستانى والتى يدعون أنها تحتمى داخل الاراضى العراقية) ووصفت القمة هذه الافعال التى تقوم بها أو التى قامت بها القوات المسلحة التركية بأنها تمثل انتهاكات صارخة غير قانونية للحدود الدولية المعترف بها بين الدولتين، كما أنها تشكل تهديدا للأمن والسلم على المستوى الدولى والاقليمى، وأعلن رؤساء الدول والحكومات رفضهم التام لما يسمى بتدابير التتبع التى طبقتها السلطات التركية فى محاولة لتبرير هذه الافعال التى اعتبرتها القمة مضادة ومخالفة تماما لقواعد القانون الدولى والمبادئ المعمول بها بين الدول ذات السيادة.

وفيما يتصل بالموقف بين العراق والكويت استعرضت القمة الموقف بين الدولتين، وأكدت أن جميع الدول الأعضاء فى حركة عدم الانحياز تلتزم وتحترم سيادة كل من الدولتين (سيادة الكويت وسيادة العراق) وسلامة أراضيهما والاستقلال السياسى لكل منهما، وأكدت القمة أيضا أن التطبيق الكامل لجميع قرارات مجلس الأمن يشكل الأساس ويعتبر الأداة من أجل إيجاد سلام وأمن واستقرار فى المنطقة، وفى هذا الصدد أكد رؤساء الدول والحكومات أهمية استكمال العراق تنفيذ جميع قرارات مجلس الأمن فى هذا الصدد.

أيضا أكد رؤساء الدول والحكومات الحاجة إلى الوصول إلى حل على نحو عاجل يتحدد به مصير المعتقلين والمحتجزين والمفقودين من الكويتيين ومن دول أخرى عن طريق التعاون الجاد والمخلص مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وذلك بغية الوصول لحل لهذه المسألة ومن أجل عودة الممتلكات الخاصة بحكومة الكويت بما فى تلك الوثائق الرسمية التى أزيلت من مقر الوثائق القومى بواسطة العراق.

واستعرض رؤساء الدول والحكومات مسألة المعاناة الانسانية فى العراق ولاحظوا على نحو ايجابى التطورات الاخيرة التى تسمح باستيراد الضرورات المدنية الاساسية للعراق، وأعربوا عن ترحيبهم بقرار مجلس الأمن الأخير رقم ١١٥٣ بشأن هذا الموضوع.

ولاحظ رؤساء الدول والحكومات أيضا بقلق عميق التدهور المستمر فى الأحوال الانسانية لشعب العراق بسبب العقوبات، وقاموا بناء على مبادئ ومواقف حركة عدم الانحياز بحث الدول الاعضاء فى الحركة على بذل جهودها من أجل وضع حد لهذه المأساة والمساعدة على رفع العقوبات فى أسرع وقت ممكن وذلك وفقا لقرارات مجلس الأمن فى هذا الصدد.

وبالنسبة للصومال.. أكد رؤساء الدول والحكومات الترحيب باتفاقية القاهرة بين الفصائل الصومالية فى ديسمبر ٩٧ وأكدوا تأييدهم الكامل لجهود منظمة الوحدة الإفريقية والأمم المتحدة وجامعة الدول العربية من أجل إيجاد حل للأزمة فى الصومال. وبالنسبة للصحراء.. أحيط الرؤساء علما بالتقدم الذى أحرز أخيرا نحو حل هذه المشكلة، وأكدوا تأييدهم وتأييد حركة عدم الانحياز لجهود الأمم المتحدة من أجل تنظيم استفتاء حر ونزيه وفقا لخطة التسوية واتفاقية هيوستون وقرارات مجلس الأمن وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

ومن بين المقررات المهمة والرئيسية التى أصدرتها قمة عدم الانحياز فى (ديربان) قرار يتصل بالشرق الأوسط أكد فيه رؤساء الدول والحكومات تأييدهم الكامل لاقتراح الرئيس مبارك بإنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل فى الشرق الأوسط كما أكدوا أيضا المطالبة بالتنفيذ الفورى لقرارى مجلس الأمن ٤٨٧ لعام ٨١ و٦٨٧ لعام ٩١ وغيرهما من قرارات الجمعية العامة المتصلة بإقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية فى الشرق الأوسط، وأعربوا أيضا عن قلقهم العميق إزاء تملك إسرائيل قدرات نووية، الأمر الذى يشكل تهديدا خطيرا ومستمرا لأمن الدول المجاورة وغيرها من الدول وأدانوا استمرار إسرائيل فى تطوير إمكاناتها النووية، وأكد رؤساء الدول والحكومات ضرورة العمل على وضع مقترحات الرئيس مبارك موضع التنفيذ.

هذه هى المقررات التى أصدرتها القمة وهى تعكس فى مجملها تأييد حركة عدم الانحياز للعالم العربى فى قضاياه الرئيسية المعاصرة، ومن المناسب أن نذكر أن مقررات حركة عدم الانحياز فيما يتصل بالقضايا العربية، إنما هى أيضا تعكس التوجهات العامة السائدة فى كل من جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامى وفى منظمة الوحدة الافريقية وعدد آخر من التنظيمات والتجمعات الاقليمية الرئيسية فى عالم اليوم.

وهنا يذكر الدكتور محمد عز الدين أن على العالم العربى أن يكون فى طليعة البلدان التى تهتم بتطور حركة عدم الانحياز نحو مزيد من الفعالية، وذلك لصالح القضايا العربية والقضايا الدولية جمعاء.


عمرو موسى


الفريد نزو



ليلة عرض شريط الفيديو

فى يوم ٢١ سبتمبر الشهير الذى تم فيه إذاعة شريط التحقيق مع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون، وتابعه الملايين فى جميع أنحاء العالم، يصور هذا الكاريكاتير طائرة تونى بلير رئيس وزراء بريطانيا تحاول الهبوط فى مطار نيويورك للمشاركة فى دورة الأمم المتحدة، ولكن تلك الطائرة لا تستطيع الهبوط ... ومن الواضح أن الجميع مشغولون بمشاهدة شريط الفيديو.

[عن صحيفة «الاندبندنت» البريطانية]

أحداث فى الأخبار

تحقير الديمقراطية!

بعد إذاعة الفضيحة على الملأ، تأرجحت نسبة المؤيدين لكلينتون والمعارضين والمطالبين بعزله ما بين صعود وهبوط، وهؤلاء فى الغالب ممن تحكمهم أهواء عاطفية يغيرون آراءهم طبقا للحظة التى يعيشونها ومدى تفاعلهم معها سلبا أو إيجابا.. أما الذين اعتمدوا على العقل فقط فقد استقرت نسبتهم قبل إذاعة الشريط وبعده، وهم الذين طالبوا الرئيس بأن يقدم استقالته طوعا، وقد عبر عن هؤلاء دان كويل نائب الرئيس السابق بوش عندما قال: لقد فقد كلينتون السلطة الأخلاقية ومصداقيته كقائد للبلاد، وحين يحدث ذلك فلابد أن يفعل ما فيه خير البلاد.. وهو «التنحى».

ورغم أن الاستقالة حتى الآن واجبة على رئيس أكبر دولة فى العالم إلا أنها كانت أكثر وجوبا قبل أن يبدأ المدعى المستقل ستار تحقيقاته التى وصلت تداعياتها إلى مدى لا تستطيع أكثر الثقافات والتقاليد انفتاحا وتمسكا واحتراما للديمقراطية الغربية احتماله فما بالنا بشعوب العالم الثالث التى صدمها أن ترى صنم الحرية والديمقراطية يهوى فتندفع أشلاؤه عبر المحيطات والبحار لتصيب الأمخاخ فى مقتل، ولعلى استعير عنوانا عريضا للديلى ميل البريطانية «تحقير الديمقراطية». وذلك فعلا ما استشعرته - وأعتقد أن معى كثيرين - ممن شهدوا شريط «إذلال الرئيس»!

ولئن كان الشعب الأمريكى قد سئم هذه القضية لدرجة أن ٢٢.٥ مليون أمريكى فقط هم الذين تابعوا إذاعة الشريط - طبقا لاستطلاع مؤسسة نيلسون لأبحاث وسائل الإعلام - مقارنة بنحو ١٥٠ مليون أمريكى تابعوا قضية لاعب الكرة سيمبسون الذى اتهم بقتل مطلقته وعشيقها، إلا أننا فى الشرق لسنا أمريكيين. ومن حقنا ونحن نسعى إلى نموذج ديمقراطى نحذو حذوه ونقتفى أثره من حقنا أن نكفر بذلك النموذج الأمريكى الذى فشل فى معالجة مثل هذا المأزق بالحكمة الواجبة.. من حقنا أن نكفر بنموذج لا أخلاقى يقدم الديمقراطية فى صورة امرأة من عاهرات الدلايف سكس شو، تخلع ملابسها قطعة قطعة وتمارس الجنس علنا أمام الجمهور.. فلا الرئيس قدر عواقب الأمور فاعترف من البداية ورحل، ولا النظام القضائى قدر أن لمنصب رئيس أكبر دولة هيبة لابد من مراعاتها. ولا النظام الحزبى هناك قدر أن الصراع على السلطة يجب ألا يكون على حساب تعرية الديمقراطية وانهيار أسس المبادئ الأخلاقية.

ومن حقنا أن نكفر بنموذج للديمقراطية سبقنا فى الكفر به أساطين الديمقراطية فى العالم من أمثال:

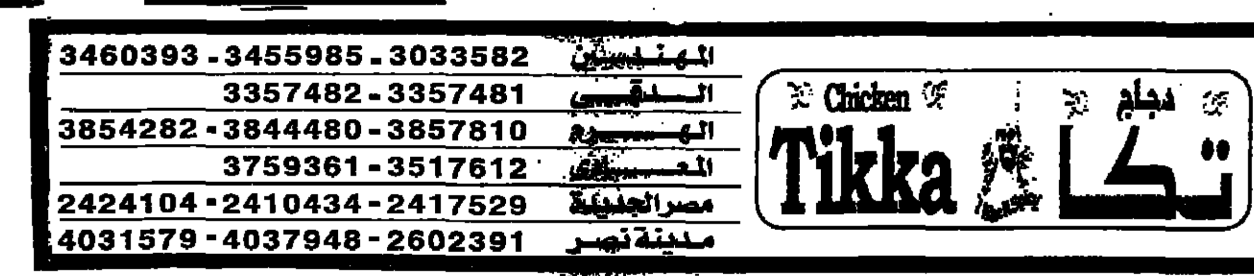
■ مانديلا: سوف نساند كلينتون حتى إذا تخلى عنه الجميع.
■ هيلموت كول: الطريقة العلنية لمناقشة القضية غير محتملة بتاتا.
■ هوبير فيدرين: الشريط «مكارثية» مدعمة بحب التلصص.
■ ليونيل جوسبان: على الجميع أن يكنوا الاحترام لكل شخص.
■ جوليو اندريوتى: من كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر - آية من الإنجيل.
■ والتر فلترونى: من غير المعقول إجراء محاكمة تليفزيونية.
■ ملوك ورؤساء ومندوبو الدول فى الجمعية العامة: تصفيق حاد لم يسبق له مثيل عند استقبال كلينتون ليس دعما لموقفه من القضية وإنما نقمة على ديمقراطية الإذلال!

محمد السعدنى







تقرير سواريش «يصحح» صورة الجزائر على الساحة الدولية

٣٦٠٠ إرهابى ينشطون فى أنحاء الجزائر حسب التقرير

«ان البعثة الإستعلامية التى قامت بمهمة فى الجزائر بين ٢٢ يوليو و١٤ أغسطس هى الأهم فى تاريخ الأمم المتحدة ـ فهى اول هيئة دولية استطاعت زيارة السجون وتوجهت للأماكن التى ارتكبت فيها مجازر» ـ بهذه الكلمات وصف كوفى عنان السكرتير العام للأمم المتحدة مهمة وتقرير البعثة الدولية التى اوفدها للجزائر ـ ويطلب منها ـ للاطلاع على حقيقة الأوضاع بها بعيدا عن المبالغات وحملات التشهير فى بعض الدوائر الإعلامية والسياسية الغربية. وواقع الحال ان اللجنة وتقريرها ـ الذى حصل «الأهرام» على نسخته بالانجليزية ـ يمثلان اهمية بالغة فى هذه المرحلة التى تمر بها الجزائر وخصوصا انها طرحت رؤية جديدة وقراءة إيجابية ـ هى الأولى من نوعها ـ للأوضاع فى الجزائر بما يمثله ذلك من نتائج محتملة على نظرة المجتمع الدولى لهذه الأوضاع وعلاقات الجزائر المستقبلية مع مختلف شركائها خاصة الاوروبيين.

وقد كشف التقرير الذى جاء فى ٤٢ صفحة مقسمة إلى ٥ اقسام عن جملة معطيات بخصوص الأوضاع فى الجزائر مستعرضا فى القسم الأول أنشطة اللجنة التى قادها الرئيس البرتغالى السابق ماريو سواريش وضمت عددا من الشخصيات الدولية البارزة، وذلك خلال اسبوعين هما مدة الزيارة. وتطرق القسم الثانى إلى نبذة تاريخية حول التطورات فى الجزائر بين عامى ١٩٥٤ ـ ١٩٩٢ وتناول الجزء الثالث محاور التحرك الحكومى لمعالجة الأزمة الناشبة بعد عام ١٩٩٢ فى ابعادها السياسية والاقتصادية ـ الاجتماعية والأمنية، فى حين يستعرض الجزء الرابع حصيلة المعلومات واللقاءات التى جمعتها واجرتها اللجنة خلال زيارتها للجزائر، لتنتهى فى الجزء الخامس والأخير من التقرير إلى ملاحظاتها النهائية.

حصيلة المشاهدات

ويشير التقرير فى استعراضه لحصيلة مشاهداته ومعلوماته إلى أن الجزائر قد طرأت عليها فى السنوات الأخيرة تغييرات مهمة حيث أصبح لديها رئيس منتخب وكذلك برلمان منتخب، به ممثلون عن ١٠ أحزاب سياسية وتجرى فيه مناقشات تنقل على الهواء مباشرة، كما يوجد فصل واضح بين السلطات الثلاث رغم أن البعض يعتقد أن للمؤسسة العسكرية مازالت تلعب دورا مهما فى توجيه شئون البلاد. وعلى الصعيد الاقتصادى يسجل التقرير أنه بالرغم من انخفاض أسعار البترول بصورة متواصلة خلال السنوات الأخيرة، إلا أن تقدما معتبرا قد طرأ على صعيد تحسين اداء الاقتصاد الجزائرى على المستوى الكلى، وإن كانت هناك مشاكل وصعوبات اقتصادية واجتماعية ناجمة عن الإصلاحات وعبء الإرهاب، كارتفاع معدلات البطالة خاصة بين الشباب والتزايد فى النمو السكانى ومشكلة

رسالة الجزائر

هشام فهيم

الإسكان ونقص الخدمات الاجتماعية.

وحول الإرهاب أشار أعضاء البعثة فى تقريرهم إلى أنه خلال العامين الماضيين استهدف الإرهابيون السكان المدنيين بطريقة غير مسبوقة، ومن خلال ارتكاب مذابح ضدهم خاصة فى المناطق الريفية والنائية، وكان من بين الضحايا نساء وأطفال. وأضاف ان الكثير ممن التقت بهم اللجنة عبر عن تحسن الوضع الأمنى منذ عام ١٩٩٤ كما عبر مسئولو الحكومة عن اعتقادهم أنه تم كسر شوكة الإرهاب وان أعداد الإرهابيين المتبقين ـ حسب مسئولية حكوميين ـ تصل لنحو ٣٦٠٠ إرهابى موزعين على انحاء البلاد. وحسب المعلومات التى جمعتها البعثة فإن بعض القوى حاولت استغلال المشاكل الاجتماعية والاقتصادية للبلاد واعترضت المسار الديمقراطى ولجأت إلى العنف والرعب، حيث كونت مجموعات مسلحة وضربت بالقانون عرض الحائط وقد مر عمل المجموعات الإرهابية حسب التقرير باربع مراحل فى البداية كان موجها ضد قوات الأمن وموظفى الدولة، وفى المرحلة الثانية استهدف النخبة المثقفة من صحفيين وفنانين ومحامين، ثم استهدف منشآت البلاد من مدارس وجسور وسكك حديدية وأعمدة ومحطات كهربائية، وفى المرحلة الرابعة والحالية استهدف الجميع دون استثناء. وقد تلقى الوفد الأممى حسب التقرير معلومات عن مكافحة الإرهاب فى الجزائر من قبل قائد اركان الجيش الفريق محمد العمارى التى قال ان الجيش والدرك

كانا يعانيان من قلة عدد العسكريين وان ٨٠٪ منه مكون من الشباب المدعوين لأداء الخدمة الوطنية، وانه لم يكن مدربا لقضايا الأمن الداخلى وكان من الواجب سد هذا الفراغ بتكوين الحرس البلدى ومجموعات الدفاع الذاتى والذين بفضلهما تم القضاء على عدد كبير من الإرهابيين وتقلصت الهجمات الإرهابية على القرى والمدن التى تحميها هذه للجموعات بنسبة ٩٩٪.

وأشار التقرير إلى أن الدمويين «المجموعات المسلحة» باتوا يخشون مواجهة قوات الحرس البلدى والدفاع الذاتى، وأصبحوا يرتكبون جرائمهم فى المناطق والأماكن المعروفة بمسالكها الوعرة، حتى يتفادوا مواجهة الجيش لهم، كما لاحظت البعثة ومن خلال زيارتها لموقعى مجزرتى سيدى يوسف بالبليدة وعين خليل بتلمسان، أن هؤلاء الدمويين نادرا مايقتلون ضحاياهم رميا بالرصاص، وانهم يمارسون التقتيل والذبح فى أبشع صورهما مستعملين للسيوف والخناجر والسواطير، بالاضافة إلى الحرق. وفيما يخص للملاحظات النهائية للبعثة فقد اشارت إلى أن الإرهاب للدان من طرف الجميع بداخل الجزائر وخارجها لايمكن تبريره وان الجزائر تستحق دعم المجتمع الدولى فى الجهود التى تبذلها لمكافحة هذه الظاهرة على أن تندرج هذه الجهود فى اطار الشرعية وضمن احترام الحقوق الأساسية للسكان، وفى اطار احترام قوات الشرطة والأمن والدفاع الذاتى القواعد الدقيقة فى عملهم، كما رأت اللجنة فى تقريرها أن الجزائر تستحق دعم للجموعة الدولية فى تطبيق الخطوط العريضة لاستراتيجيتها سواء فى مكافحة الإرهاب أو لترسيخ المؤسسات الاقتصادية ورفع التحديات الاقتصادية ، ورأت البعثة انه يجب القيام بجهود حازمة لنشر الشرعية واحترام دولة القانون فى المجتمع

وكل الهيئات العمومية وكذلك التشجيع على انفتاح ديمقراطى اكبر والسعى لتغيير الذهنيات فى الجهاز القضائى وللمؤسسات المكلفة بفرض احترام حقوق الإنسان وفى الشرطة والجيش وكل السلك السياسى الجزائرى، ورأت أنه من الممكن تسريع وتيرة الخصخصة حيث ستحرر الخصخصة الطاقات الخلاقة للشعب الجزائرى وستسهم فى اضفاء ديناميكية اكبر على الاقتصاد وستساعد فى توفير الموارد الضرورية لمواجهة المشاكل الاجتماعية مثل نسبة البطالة المرتفعة والندرة فى السكن والانخفاض الدخل الفردى، ومن جهة ثانية فإن هناك ضرورة عاجلة لأن تقرر الحكومة بجدية الشروع فى برامج إصلاح اجتماعى كفيل بتخفيض الشعور باليأس المنتشر خاصة بين الشبان الجزائريين وفى حالة عدم المواجهة العاجلة والناجعة لهذه المشاكل الاجتماعية الملحة فقد تواجه الجزائر ـ حسب التقرير ـ المزيد من الضغوط والاضطرابات الاجتماعية فى المستقبل . ودعا التقرير فى ختامه المجموعة الدولية للتفكير فى وسائل وبرامج التعاون مع الجزائر وأن تظهر دعمها وتضامنها مع جهودها فى حل المشاكل الملحة التى تعرفها، مشددا على حاجة الجزائر لدعم للجموعة الدولية لانجاز برامجها السياسية والاقتصادية واستكمال مكافحة الإرهاب، محذرا من أنه اذا تدهور الوضع فى الجزائر فستكون لذلك تأثيرات جد سلبية على المنطقة المتوسطة واوروبا خاصة، كما الح التقرير على أهمية اعادة تنشيط وتدعيم المؤسسات الجزائرية المكلفة بترقية وحماية حقوق الإنسان والدراسة السريعة للشكاوى المتعلقة بالاعتقال التعسفى والاعدام خارج القانون والاختفاءات ودراسة الاجراءات التى يمكن أن تتخذها السلطات الجزائرية لتحسين شفافية قراراتها وتحسين الحوار

والاتصال بينها وبين المواطنين الجزائريين.

تقويم التقرير

وازاء هذه القراءة للأوضاع فى الجزائر، فقد ظهر تياران رئيسيان.. التيار الأول وهو الغالب على الساحة السياسية الجزائرية، يرى أن التقرير جاء ايجابيا ولصالح الجزائر، وانه من الممكن استثماره لترسيخ التغيير فى نظرة المجتمع الدولى لهذا البلد. وفى هذا السياق يشير أحمد عطاف وزير خارجية الجزائر إلى ان التقرير جاء منسجما مع الأهداف السياسية للجزائر، كما أنه وضع حلا للتساؤلات العديدة التى كانت تطرح بخصوص الأوضاع فى الجزائر، وبخصوص طبيعة اللجنة الأممية ذاتها حيث إن التقرير تضمن فى جانبه الختامى استنتاجات وليس توصيات بالاضافة إلى أن شكل ومضمون التقرير يفند ما ... فى بعض التحليلات حول طبيعة مهمة البعثة وما اذا كانت لجنة تحقيق بما يعنيه ذلك من مساس بالسيادة، مشيرا إلى أن التقرير لايحتوى على اقتراح أية آلية للمتابعة، وانه من بين ٦ ملاحظات أبرزها التقرير، فإن هناك ثلاثا تتعلق بضرورة دعم المجموعة الدولية للجزائر والوقوف بجانبها فيما يتعلق باستراتيجيتها للخروج من الأزمة والإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية، ونوه بأن تأكيد ادانة البعثة للإرهاب فى الجزائر مهم جدا خاصة اذا ما وضع فى سياق علم كانت بعض الأوساط تشكك فى اطاره فى مصادر الإرهاب وتضع على قدم المساواة الإرهاب وحق الدولة الشرعى فى مكافحة الإرهاب. مضيفا أن استنتاجات البعثة تكذب الادعاءات التى عرفتها الجزائر سابقا وانه يكذب الحملات التى شنت على الجزائر بشأن وجود أزمة حقوق إنسان، ويؤكد أن فى الجزائر اليوم مجتمعا قادرا على التغيير والدفاع عن برامج ورؤى سياسية مختلفة فى اطار القانون. ونفس الارتياح عبر عنه حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية بزعامة سعيد سعدى، وكذلك الحزب الوطنى للتضامن والتنمية بزعامة محمد طالب شريف فى حين تحفظ التيار الثانى ـ وهو اقلية ـ على نتائج التقرير فانتقدته بشدة جبهة القوى الاشتراكية بزعامة حسين أيت أحمد واعتبرته بأنه شهادة رضا النظام وانه يتغاضى عن المأساة التى يعيشها الشعب الجزائرى منذ سنوات، وهى رؤية تتوافق مع وجهة نظر بعض المنظمات الدولية غير الحكومية مثل العفو الدولية والفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان، والتى اعتبرت التقرير بأنه صك على بياض لصالح السلطات الجزائرية، وهو مايعنى أن الحملة على الجزائر من قبل بعض الدوائر الإعلامية الغربية قد لاتتوقف بعد هذا التقرير الذى جاء لصالح السلطات والحكومة الجزائرية، وهو مايتطلب حسب المراقبين فى الجزائر جهودا اضافية من جانب السلطات الجزائرية المعنية لتعزيز دولة القانون وتبنى نهج الشفافية والاغلاق النهائى لبعض الملفات المتعلقة بوضعية حقوق الإنسان خاصة «التجاوزات» و«الاختفاءات»..



الإرهاب فى الجزائر تسبب فى خسائر هائلة اقتصاديا واجتماعيا

العالم فى يوم واحد

إعداد

طارق الشيخ

شهد العالم العديد من الاحداث المتلاحقة فى بداية التسعينيات مثل سقوط الاتحاد السوفيتى وانهيار الستار الحديدى فى أوروبا واختفاء نظم الحزب الواحد .ووسط الفوضى التى سادت العالم اجمع والشرق الاوسط على وجه الخصوص عقب الغزو العراقى للكويت استمع الجميع للرئيس الامريكى (بوش فى ذلك الوقت) وهو يبشر بتدشين نظام عالمى جديد فى ظل انتهاء القطبية الثنائية وظهور نظام القطب الواحد. منذ ذلك الحين عكف الاكاديميون والمحللون والدارسون على تحديد كنه هذا النظام والتنبؤ بالكيفية التى سيكون العالم عليها بعد سنوات فى ظل هذا النظام الجديد.

واذا اتخذ يوم ٢١ سبتمبر كمقياس للمقارنة فقد كان العالم فى مثل هذا التاريخ من عام ١٩٧٣ ـ اى منذ ربع قرن ـ يعيش فى ظل القطبية الثنائية وتتاقلت وسائل الاعلام العالمية فى ظل الصراع بين الشرق والغرب وفى ظل تحركات دول عدم الانحياز الموضوعات التالية :ـ

قطعت جمهورية توجو الافريقية علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل دون تقديم ايضاحات عن اسباب هذه الخطوة .

ـ قطع الاتحاد السوفيتى علاقاته بشيلى على اثر الانقلاب الذى اطاح بالرئيس الليندى كما قطعت المانيا الشرقية علاقاتها مع شيلى اعتقادا فى وجود مؤامرة من المعسكر الغربى .

ـ نفى مسئول اثيوبى محاولة لاختطاف الامبراطور هيلاسيلاسى .

ـ قررت الحكومة الفرنسية منع خروج الفرنك الفرنسى من البلاد منعا للمضاربات .

ـ وزير الخزانة الامريكى يصرح بانه من الافضل ان تدرك الدول المنتجة للبترول انها لاتتمسك بخناقنا لان عندنا بدائل كثيرة سوف نستخدمها .

ـ انهت منظمة الطيران المدنى الدولية دورتها غير العادية بروما لوضع اتفاقية لمواجهة الاعمال غير المشروعة ضد الطيران المدنى (خطف وتفجير الطائرات) ولكنها فشلت فى اقرار اتفاق جماعى حول الموضوع !!

وكانت فضيحة ووتر جيت (الخاصة بالتجسس على الحزب الديمقراطى) تسيطر على اجواء السياسة الداخلية الامريكية فى ظل ملاحقة الرأى العام للرئيس ريتشارد نيكسون الذى ظل متمسكا طوال ذلك العام بعدم ارتباطه بتلك الفضيحة محاولا الهاء الرأى العام بالحرب فى جنوب شرق اسيا والمد الشيوعى هناك .

كانت هذه الموضوعات والقضايا بمثابة المؤشر الذى اوضح اهتمامات العالم منذ ربع قرن فى ظل نظام عالمى مختلف واوضاع اجتماعية واقتصادية وقيمية مختلفة عما هى عليه الان .

ففى يوم ٢١سبتمبر ١٩٩٨ استيقظ العالم وقد اختلف ايقاع الحياة ومجرياتها وجاء هذا اليوم معبرا عن التطورات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية التى طرأت على العالم فى ظل تشكيل " نظام عالمى جديد" .

كان اهم حدث شد انتباه الغالبية العظمى من الجماهير فى دول العالم هو اذاعة شريط فيديو لشهادة الرئيس الامريكى بيل كلينتون ـ ٤ ساعات متصلة التى تناول فيها تفاصيل العلاقة "الحميمة غير اللائقة" التى كانت تربطه بمونيكا لوينسكى (احدى المتدربات فى البيت الابيض) ومما ساعد على زيادة الاهتمام بهذا الشريط هو ان كلينتون رئيس اقوى دولة فى العالم وهى الدولة التى اعطت لنفسها الدور الاكبر فى تشكيل النظام العالمى الجديد مما جعل للسياسة الداخلية فى امريكا انعكاساتها على السياسات العالمية .

ففى اسواق المال العالمية كان القلق والتوتر باديا على المتعاملين خوفا من حدوث كساد عالمى فى ظل ازمات مالية طاحنة المت بجنوب شرق اسيا وروسيا واوروبا الشرقية وامريكا اللاتينية فى الوقت الذى زادت فيه المخاوف من تأثر اسواق المال الامريكية بردود الافعال التى ستترتب على اذاعة شهادة الرئيس .

اما فى الشرق الاوسط وفى اسرائيل تحديدا فعلى الرغم من ان هذا اليوم كان موافقا لبداية السنة اليهودية الجديدة وعلى الرغم من اتصال الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات برئيس الوزراء الاسرائيلى نيتانياهو لتهنئته بالعام الجديد فان التوتر ظل مخيما على اسرائيل والاراضى المحتلة وتمثل هذا التوتر فى اغلاق اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة منعا لدخول الفلسطينيين الى اسرائيل خوفا من محاولات انتحارية انتقاما لمقتل عضوين من حركة "حماس" خاصة بعد الاتهام الذى وجهه رئيس مخابرات السلطة الفلسطينية لاسرائيل بتعمد قتل عضوى حماس وذلك فى تصريح ادلى به لوكالات الانباء العالمية فى ذلك اليوم حدث هذا فى الوقت الذى جلس فيه كل جندى اسرائيلى فى حالة ترقب قلق لقذيفة قد تاتيه من وراء اشجار الارز اللبنانية او قنبلة قد تنفجر وسط السوق اوبالقرب من محطة اتوبيس فى قلب تل ابيب.

اما فى جنوب شرق اسيا فلم تمنع الازمات الاقتصادية والكوارث الطبيعية من تزايد الاهتمام بالتطور المحموم فى سباق التسلح بين دول المنطقة وفى هذا اليوم حذرت الصين امريكا و اليابان من الاقدام على تطوير انظمة دفاعية مضادة للصواريخ بعيدة المدى فى المنطقة لمواجهة التطور الكورى الشمالى فى هذا المضمار حفاظا على توازن القوى.

ومن جانب اخر وسعيا لاثبات ريادتها الاقتصادية فى المنطقة اعلن رئيس الوزراء اليابانى كيزو ابوتشى فى خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة ان بلاده ستضخ ٤٣ مليار دولار لمساندة الاقتصاديات المتدهورة فى دول المنطقة .

لم تكن احداث جنوب شرق اسيا بعيدة عن جلسة الافتتاح الخاصة بالمؤتمر السنوى للوكالة الدولية للطاقة الذرية فى فيينا حيث انضمت باكستان والهند الى قائمة الدول التى تعرضت للانتقاد بسبب سعيها لامتلاك اوتطويراسلحة نووية.

اما بطل ذلك اليوم فكان الرئيس الامريكى كلينتون الذى وقف يلقى خطاب بلاده امام الجمعية العامة للامم المتحدة (فى نفس وقت عرض شريط الفيديو الخاص بشهادته) واعتبره البعض الاكثر اهمية منذ سنوات حيث دعا الى وضع مكافحة الارهاب على رأس اولويات دول العالم كما فرق صراحة بين الاسلام والارهاب موضحا ان الصراع ضد الارهاب ليس صراعا بين الغرب والاسلام ليقضى بذلك على خلط (عمدا او دون قصد)عدد من وسائل الاعلام العالمية بين الاسلام وسكان الشرق الاوسط من جانب والارهاب من جانب اخر.

على الرغم من الاحداث المتلاحقة التى وقعت فى هذا اليوم المشهود فقد جاء معبرا اصدق تعبيرعن حالة العالم فى ظل تشكيل النظام العالمى الجديد.



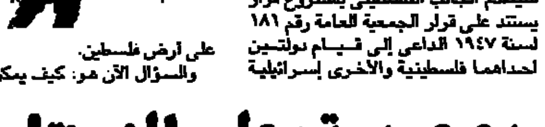


كلينتون يلقى كلمته فى الجمعية العامة للامم المتحدة

ملفات عربية ساخنة فى اجتماعات الأمم المتحدة







تكتسب الاجتماعات الحالية للدورة ٥٣ للجمعية العامة للأمم المتحدة ـ والتى بدأت الاثنين الماضى بمشاركة ٢٧ رئيس دولة وحكومة ووزراء خارجية ١٨٥ دولة أعضاء فى المنظمة الدولية ـ أهمية خاصة للدول العربية فى ظل أزمة السلام وانعكاساتها السياسية والاقتصادية على المنطقة.. فكيف يمكن للعرب استغلال هذه الاجتماعات التى تعقد فى ٢١ سبتمبر من كل عام فى نيويورك وتعد أكبر تجمع دولى لرؤساء الدول ووزراء الخارجية لمناقشة المشكلات العالمية المطروحة على الساحة والبحث عن السبل الكفيلة لحلها.

وتنبع أهمية قرارات الجمعية العامة من أنها تعد الطريق الوحيد أمام اقرار أى قرار ينصف العرب بعيدا عن الفيتو الأمريكى، «بالرغم من عدم إلزام قراراتها للدول الأعضاء».

كما أن انعقاد الدورة الحالية يأتى فى وقت وصلت فيه الأمور فى المنطقة إلى حد الاختناق من السياسات الأمريكية تجاه عملية السلام من جهة، وموقفها من العراق وليبيا والسودان من جهة أخرى.

وتعد هذه الاجتماعات فرصة ممتازة لطرح قضية التسلح النووى الإسرائيلى وما يتعلق بها من ضرورة إخضاع المنشآت النووية الإسرائيلية للتفتيش الدولى. هذا بالاضافة إلى أن انعقاد أعمال الدورة يتزامن مع مرور ٥٠ عاما على الاعلان العالمى لحقوق الإنسان، وهو ماتحاول الدول الكبرى استغلاله ضد الدول النامية والعربية ضمنها فى اطار تسييسها لقضايا حقوق الإنسان ومن هنا يجب على الدول العربية أن تظهر مفهومها لحقوق الإنسان، مع فضح للممارسات الإسرائيلية ضد السكان العرب فى إسرائيل والضفة والجولان وجنوب لبنان.

ويرتبط بالقضية السابقة قضايا الإرهاب وتوظيفها لضرب بعض الدول العربية، دون الاستناد إلى أى أدلة ولذلك فإنه من الضرورى طرح الرؤية العربية لمكافحة الإرهاب وإظهار أن الإرهاب ليس سمة عربية بل هو صناعة غربية فى الأساس.

كما أن الدورة الحالية تعد الأرضية القانونية وكسب التأييد الدولى لاعلان الدولة الفلسطينية فى ٤ مايو المقبل، والتى سيتقدم الجانب الفلسطينى بمشروع قرار يستند على قرار الجمعية العامة رقم ١٨١ لسنة ١٩٤٧ الداعى إلى قيام دولتين احداهما فلسطينية والأخرى إسرائيلية على أرض فلسطين.

والسؤال الآن هو: كيف يمكن للعرب التحرك فى المنتدى الدولى السنوى لتحقيق مصالحهم؟.. وما هى السبل الكفيلة لذلك؟.. وعلى أى الأصعدة تزداد فرص النجاح العربى فى تحقيق شىء ملموس به؟

فى البداية يقول الدكتور حسن نافعه رئيس قسم العلوم السياسية بكلية الاقتصاد جامعة القاهرة «ان فحص سجل التصويت العربى فى اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة يشير إلى أن هناك قضايا يحدث حولها خلاف «عربى ـ عربى» وهذا شىء طبيعى لأن هناك عربا ضد عرب.

واعتبر نافعه انه من الضرورى وجود تنسيق عربى ـ عربى حول القضايا العربية لانه بدون ذلك لن يصبح للعرب وزن سياسى بعد أن تآكل وزنهم الاقتصادى وأصبح أغنياؤهم يقترضون من الخارج.

بينما يرى المفكر الفلسطينى الدكتور أحمد صدقى الدجانى ان السياسات الأمريكية ـ الإسرائيلية تجاه الدول العربية تمثل أخطر التحديات التى تواجه الأمة العربية التى تحاول الرد عليه بصور مختلفة منها هذا العمل الدبلوماسى الذى يتم مرة كل عام فى أروقة الأمم المتحدة، مشيرا إلى أن الدورة الحالية للجمعية العامة تنعقد فى ظل مناخ دولى تبرز فيه الأزمات، وبدأ وضع الولايات المتحدة ـ القطب المهيمن ـ فى الاهتزاز قليلا بفضل الوضع الداخلى الذى تمر به وتخلخل قبضتها فى العالم الخارجى بسبب سياستها تجاه العرب وغيرهم.

ويتفق الدكتور الدجانى مع الدكتور حسن نافعه فى ضرورة وجود تنسيق عربى ـ عربى قوى معتبرا أن التحرك العربى فى هذا المحفل الدولى انما هو تابع لما تحققه نحن العرب على أرض الواقع فبقدر اصرارنا على مواجهة العدوان والعمل على اعادة للتضامن العربى وتقوية النظام العربى بقدر ماينعكس ذلك على التحرك السياسى لنا.

ويطالب المفكر الفلسطينى بضرورة قيام الدول العربية بالتنسيق مع الدول الإسلامية ودول عدم الانحياز من خلال الاجتماعات التى ستعقد على هامش اجتماعات الجمعية العامة استكمالا لما تم الاتفاق عليه فى القمة الإسلامية بطهران والقمة الافريقية فى واجا دوجو وللنظر فى التحديات والقضايا محل الاهتمام المشترك.

محمد الأنور

مشاورات اللحظات الأخيرة فى سباق الرئاسة اللبنانية

الهراوى — الأسد — لحود

مع بدء انطلاق المهلة الدستورية لاختيار رئيس جديد للجمهورية اللبنانية خلفا للرئيس الياس الهراوى الذى قضى ٩ سنوات فى الحكم تنتهى فى ٢٣ نوفمبر المقبل، بعد ولاية انتخابية قدرها ٦ سنوات، و٣ سنوات تمديد له، تركزت المشاورات والتحركات على المستوى النيابى والتنفيذى وتواصلت اللقاءات بين دمشق وبيروت حيث زار العاصمة السورية كل من رئيس الوزراء رفيق الحريرى ورئيس مجلس النواب نبيه برى، على التوالى. ومن المنتظر أن تنعقد قمة سورية ـ لبنانية قد تقتصر على الرئيسين حافظ الأسد والياس الهراوى، وإن كان الأرجح أن تكون قمة موسعة تضم نائب الرئيس السورى عبدالحليم خدام وكبار المسئولين السوريين ومن الجانب اللبنانى نبيه برى المنوط به دستوريا من خلال مجلس النواب اختيار الرئيس الجديد، ورفيق الحريرى. ورغم توقع ترشيح عدة أسماء لمنصب الرئيس مثل النائب بطرس حرب والوزير جان عبيد أو النائبة نائلة معوض حرم الرئيس الراحل رينيه معوض، وقد لوح وليد جنبلاط وزير شئون المهجرين بأنه قد يرشح نفسه أيضا للرئاسة إلا أن أسهم العماد اميل لحود قائد الجيش قد ارتفعت فى الأسبوع الأخير ليبرز اسمه كمرشح أول لهذا المنصب، وإن كان هذا الترشيح يعترضه عائق دستورى وهو نص المادة ٤٩ من الدستور اللبنانى التى تمنع على شاغلى الوظائف من الفئة «أ» ـ ومنها قيادة الجيش ـ من الترشيح لمنصب رئاسة الجمهورية. إلا أن هذا العائق لايشكل حائلا اذا تم التوافق بين القيادات اللبنانية على لحود، فلا يحتاج الأمر إلا أن تتقدم الحكومة فى شخص رئيس الجمهورية أو رئيس الوزراء باقتراح لتعديل أو الغاء هذه المادة إلى مجلس النواب الذى يدعى إلى دورة استثنائية ويتم من خلاله تعديل هذه المادة من الدستور. وفى الأسبوع الماضى ركزت عدة كتل نيابية على تأييد ترشيح العماد لحود للرئاسة كان أبرزها تصريحات نبيه برى بعد لقائه اللهم مع عمر كرامى والذى أكد فيه أن العماد أميل لحود هو الأوفر حظا فى الوصول إلى الرئاسة الأولى فى لبنان.

وأكد ذلك أيضا وزير الداخلية ونائب رئيس الوزراء ميشال المر قائلا: ان العماد لحود هو رجل المرحلة المقبلة، وأضاف انه هو وكتلته النيابية تؤيده.

وكرر ذلك نائب رئيس مجلس النواب ايلى فرزلى. ومن نيويورك أكد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريرى أن العماد لحود بما لديه من مواقف قومية ووطنية وقدرته الفائقة فى ادارة المؤسسة العسكرية اللبنانية، هو الأقرب للوصول إلى الرئاسة وانه يتوقع فى حال التوافق عليه أن تتم عملية انتخابه مابين ١٠ إلى ١٢ أكتوبر المقبل.

ووسط هذه الأجواء يؤكد الرئيس الياس الهراوى انه يريد الراحة وانه لن يقبل بالتجديد له مهما كانت الظروف المحلية أو الاقليمية وانه يعد نفسه لترك قصر بعبدا إلى بلدته فى زحلة للراحة.

فهل تسير الأمور فى سباق الرئاسة اللبنانية على ما هو ظاهر حتى الآن؟

أم أن هناك عوامل أخرى ستتدخل فى اللحظات الأخيرة؟

بيروت ـ حسين ثابت

على هامش السياسة

الدولة الفلسطينية

يقدر الحرص العربى على نجاح الراعى الأمريكى فى الضغط على إسرائيل لخروج مسيرة السلام الفلسطينية ـ الإسرائيلية من النفق المظلم الذى تسير فيه.. وتعلق الآمال على مباحثات عرفات ونيتانياهو كل على حدة مع أولبرايت على أمل اللقاء الثلاثى لقبول المبادرة الأمريكية التى لم تعلن تفاصيلها الكاملة بعد على الرغم من استمرار المفاوضات والمراوغات حولها.

إلا أن ما أعلنه الرئيس عرفات من قيام الدولة الفلسطينية المستقلة فى الرابع من مايو المقبل يمثل خطوة مهمة فى تاريخ الفلسطينيين منذ فترة لزمام المبادرة وترك رد الفعل لإسرائيل بعد أن كانت المعادلة معكوسة ويظل الجانب الفلسطينى يترقب الفعل الإسرائيلى ويمارس سياسة رد الفعل.

أمام ذلك كان الرفض والتهديد الإسرائيلى والتدريب لقوات الاحتلال مناطق السلطة الفلسطينية وإعادة احتلالها مع إعلان الدولة. وهو تهديد خطير وظهرت ملامحه بالحملة التى يشنها اللوبى اليهودى فى أمريكا واللوبى الصهيونى داخل أروقة الأمم المتحدة من أجل إجهاض القرار الفلسطينى وعدم إكسابه الدعم والتأييد العالمى بعد التأييد العربى والافريقى والإسلامى ومن مجموعة دول عدم الانحياز.

لذلك فإن المعركة ليست بالسهولة التى يتصورها البعض بل بحاجة إلى إعداد جيد يبدأ من داخل مناطق السلطة الفلسطينية بتطهير جيد لعناصر الفساد والانحراف وتكاتف حماس وجميع المنظمات مع السلطة الفلسطينية من أجل تحقيق الهدف الأكبر باعلان حلم الدولة الفلسطينية أولا ثم النضال من أجل أن تكون القدس عاصمة للدولة الفلسطينية. وعلى المستوى العربى مع التحرك الدبلوماسى لابد من تحرك اللوبى العربى بأمريكا والعالم للمساعدة فى اغلاق ملف قضية العرب الأولى على مدى أكثر من ٥٠ عاما باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.. فهل نتحرك على أرض الواقع باستعدادات مكثفة من الداخل والخارج، أم نظل نردد الشعارات التى لن تجدى فى قيام الدولة الفلسطينية وهى مسئوليتنا جميعا من المحيط إلى الخليج..

فهل نتحرك؟..

عربى

مغزى مشاركة لبنان فى المناورات البحرية السورية

مفاجأة مشاركة قوة لبنانية فى عملية إنزال بحرى مع القوات البحرية السورية أخيرا قرب الشواطىء السورية، لفتت الانتباه لعدة اعتبارات هى:

□□ ان الجيش اللبنانى الذى تعرض للتفتت بسبب الحرب الأهلية تخطى مرحلة استعادة العافية إلى مرحلة التنسيق العربى من خلال المشاركة فى مناورات مع سوريا.

□□ ان موعد المناورات فى سبتمبر الحالى يذكر بمخاطر القوات البحرية الإسرائيلية على سوريا، والتى ظهرت خلال حرب أكتوبر ١٩٧٣، والتى يمر عليها ٢٥ عاما قريبا، حيث كانت القوات الإسرائيلية تعبر من أمام الشواطىء اللبنانية لتهاجم المواقع السورية فى طرطوس وبانياس واللاذقية.

كما أن ارتباط هذا الموعد بالمناورات البحرية الإسرائيلية ـ التركية يذكر أيضا بأهمية هذه المناورات، لأن الأهداف السورية تعرضت لمخاطر من القوات الإسرائيلية التى كانت تهاجم من الشمال والشمال الغربى أحيانا.

□□ تؤكد المشاركة اللبنانية فى المناورات التزام البلدين بمعاهدة الأخوة والتعاون والتنسيق بينهما، والتى تؤكد الترابط بين أمن البلدين بحيث لاتصبح لبنان مصدر تهديد لأمن سوريا، ولا سوريا مصدر تهديد لأمن لبنان فى كل الأحوال. ويتضمن ذلك الا يسمح لبنان بأن يكون ممرا أو مستقرا لأى قوة أو دولة أو تنظيم يستهدف المساس بأمنه أو بأمن سوريا، والا تسمح سوريا بأى عمل يهدد أمن واستقلال وسيادة لبنان.

وينطبق هذا الوضع على إسرائيل التى تهدد لبنان من خلال قواتها البحرية وغيرها، وأيضا على سوريا التى سبقت لها المعاناة من ذلك ومازالت معرضة له.

ومن هنا اكتسبت هذه المناورات أهمية خاصة فى توقيتها ومكانها.

دمشق ـ عاطف صقر

.. و«مشاريع عربية» على الورق!

بعد مرور أكثر من نصف قرن على تأسيس جامعة الدول العربية وصدور مئات القرارات خلال ١١٠ دورات، انعقدت حتى الآن لمجلس الجامعة، فإن الكثير من الطموحات التى ترجمتها الوثائق والاتفاقيات الأمنية والاقتصادية، ووقعت عليها القيادات العربية لم تر النور ومازالت حبيسة الأدراج والمجلدات ومجرد مشاريع على الورق بسبب الخلافات المباشرة وغير المباشرة والتحفظات السياسية أو الرفض الضمنى.. ولو نفذت نصف هذه القرارات والمشاريع لتغير حال العرب وأصبح لهم شأن آخر..

هذا مايؤكده الخبراء والمراقبون لمسيرة الجامعة العربية على مدى العقود الخمسة الماضية والذين يؤكدون أن استمرار الجامعة التى تعد من أقدم المنظمات الاقليمية فى العالم طوال الفترة الماضية رغم الصعوبات والتحديات التى مازالت تواجهها فى ظل الضعف والتمزق والنزاعات العربية، يعتبر فى حد ذاته أمرا ايجابيا.. وذلك يرجع كما يقول هؤلاء الخبراء والمحللون لوجود قناعة حقيقية لدى القيادات العربية بأن استمرار الجامعة هو أولا وأخيرا لحماية الذات العربية وتعزيز التعاون المشترك وتأكيد دور العرب فى التفاعلات الدولية المعاصرة.

وإذا نظرنا للتحديات السياسية والاقتصادية التى تواجه الجامعة العربية فى الوقت الحاضر والمستقبل، فسنجد أن أهمها على الاطلاق هو تحقيق المصالحة العربية التى دعا إليها الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة فى ٢٢ مارس ١٩٩٣ واستعد مقوماتها من مبادرة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات عن «التسامح» فى نوفمبر ١٩٩٢، فى محاولة لتصفية أسباب أزمة الخليج بمختلف مراحلها وتداعياتها بتنفيذ قرارات الشرعية العربية والدولية تمهيدا لطى ملف هذه الأزمة ولاخراجه من دائرة هموم العرب.. ومنذ ذلك الحين وحتى الآن لم يتحقق شىء جوهرى وملموس فى هذا الاطار. حيث أن للمصالحة العربية مازالت تصطدم بالشروط المتبادلة بين العراق والدول الخليجية ولذلك فإن استعادة التضامن العربى بعد أزمة الخليج تشكل التحدى الأكبر الذى يواجه الجامعة العربية بالاضافة إلى تحدى عملية السلام العربى ـ الإسرائيلى وأهمية قيام الجامعة بتنسيق المواقف العربية حتى يتم التوصل إلى السلام العادل والشامل كخيار عربى استراتيجى، ويتوقف على حل القضية الفلسطينية التى كانت ومازالت تشكل محور وجوهر الصراع بين العرب وإسرائيل منذ أن تضمن البيان الختامى لأول قمة عربية استضافتها مصر فى انشاص عام ١٩٤٦ أن القضية الفلسطينية هى قضية العرب جميعا. كما أكدت آخر قمة عربية عقدت فى ٢٢ يونيو ١٩٩٦ بالقاهرة أيضا «وهى القمة الـ ٢١» على حرص القادة العرب على توظيف طاقات الأمة العربية لحماية مصالحها واستعادة حقوقها المغتصبة وتعزيز الجهود الرامية إلى تحقيق سلام عادل وشامل فى الشرق الأوسط. أيضا تحدى الشرق أوسطية والتنمية بشقيها الاقتصادى والاجتماعى فى عصر التكتلات الاقتصادية بالاضافة إلى تحدى نظام اتخاذ القرارات فى الجامعة العربية، ومن هنا كان التفكير والحرص على قيام آليات تسهم فى معالجة النزاعات والخلافات العربية ولذلك ظهرت ٣ مشاريع هى «محكمة العدل العربية، وميثاق الشرف للأمن والتعاون العربى، وآلية فض المنازعات بالطرق والوسائل السلمية». واصطدمت كل هذه المشاريع بعد اعدادها بالتحفظات العلنية والخفية والأزمة المالية ومنذ الدورة ١٠٣ لمجلس الجامعة فى ٢٩ مارس ١٩٩٥ وحتى الدورة الأخيرة ١١٠ فى ١٦ سبتمبر الحالى كان مصيرها التأجيل للمزيد من البحث والدراسة وتحولت إلى مشاريع على الورق رغم أهميتها فى تفعيل دور الجامعة مستقبلا فى ظل جمود عملية السلام ومخلفات أزمة الخليج والحصار المفروض على العراق وليبيا والسودان، ومشكلة جزر الامارات التى تحتلها إيران والمشكلة الصومالية ونزاعات الحدود العربية والاقليمية، حتى مشكلة الانفصال فى جزر القمر وكلها بنود أساسية على جدول أعمال مجلس الجامعة فى دوراته السابقة والقادمة وصدرت قرارات كثيرة تبدأ بأن المجلس آدان.. وأكد.. وحذر.. وأشاد.. وشجب.. ودعا.. وطالب.. وكلها قرارات تفقد فاعليتها لأن الجامعة العربية فى نهاية الأمر تمارس دورها وفقا لميثاقها وتواجه أزمة مالية مستمرة تحد من قدرتها ويرتبط نشاطها صعودا وهبوطا بدرجة الوفاق العربى الذى يتوقف فى المقام الأول على تحقيق للمصالحة العربية كمدخل أساسى ومهم لتطوير ودفع مسيرة العمل العربى المشترك.

مغازى شعير

اتفاق الأكراد.. و«فخ» أمريكى جديد للعراق

هل ينجح الاتفاق الذى توصل إليه حزبا الاتحاد الوطنى والديمقراطى الكردستانيان فى تحقيق الاستقرار بشمال العراق؟

جميع المؤشرات تؤكد أن هذا الاتفاق الذى وقعه مسعود برزانى زعيم «الديمقراطى» وجلال طالبانى زعيم «الاتحاد الوطنى» فى واشنطن برعاية الولايات المتحدة ليس سوى ورقة ضغط أمريكية على النظام العراقى فى ظل الأزمة القائمة بين بغداد ومفتشى اللجنة الدولية. ويمكن وصف هذه المصالحة بأنها «مصالحة اجبارية» فرضتها الولايات المتحدة على الحزبين لتحقيق هدفها المشار إليه. ومما يؤكد ذلك الوصف ان وزير الخارجية التركى اسماعيل جيم والذى تعد بلاده طرفا معنيا بما يدور فى شمال العراق فى ظل صراعها مع عناصر حزب العمال الانفصالى، شكك قبل أيام من التوصل لهذا الاتفاق، فى امكانية أن يلتقى برزانى وطالبانى. وقال ـ فى تصريحات بعد محادثاته مع برزانى ـ فى العاصمة التركية أنقرة فى الرابع من سبتمبر الجارى انه ليس هناك مبادرة لاجراء مصالحة أو لقاء بين الزعيمين الكرديين. وفى هذا الاتفاق حاولت الادارة الأمريكية تطمين تركيا وتهدئة مخاوفها ازاء هذه المصالحة التى قد تزيد من طموح الحزبين فى اقامة كيان مستقل بشمال العراق وهو ما لن تسمح به تركيا وإيران ودول المنطقة.

وفى اطار هذه المحاولة تضمن الاتفاق بندا يقضى بعدم افساح المجال لأية قوى ومن بينها عناصر حزب العمال الكردستانى التركى باتخاذ منطقة شمال العراق منطقة وجود مسلح لها أو بناء قواعد فيها ضد تركيا أو ضد الأحزاب الكردية الأخرى.

ومن بين بنود الاتفاق تشكيل حكومة انتقالية ائتلافية وفق نتائج الانتخابات التى اتفق الجانبان على أن تجرى فى منتصف العام المقبل، واعادة تنظيم جميع الأحزاب، وفتح مكاتبها ومقراتها فى شمال العراق، بالاضافة إلى ازالة جميع القيود على التجارة والتنقل مع الامتناع عن الإعلام السلبى من جانب ضد الآخر. وأخيرا أن يتم تنفيذ ذلك فى خلال ثلاثة أشهر مع تشكيل لجنة مشتركة لمراقبة الاتفاق وتنفيذه. وفى حالة نجاح حزبى برزانى وطالبانى فى الالتزام ببنود الاتفاق وتنفيذها فإن هناك طرفا مهما حتما سيقضى على الاتفاق، وهذا الطرف هو النظام العراقى الذى يرفض مثل هذه التطورات التى تجرى على أرض لاتخضع مؤقتا لسيطرته.

ولذلك فإنه ليس من المستبعد أن يشن الجيش العراقى حملة ضد الأكراد لتصحيح الأوضاع وضرب محاولات التدخل الأجنبى فى شئونه الداخلية والانتهاك المستمر لسيادة أراضيه.

وهى خطوة قد تكون واشنطن خططت لدفعة إليها بهدف ايجاد أزمة جديدة فى العراق وبالتالى تستأنف حشد المزيد من قواتها العسكرية فى الخليج لتحقيق أهداف سياسية ومادية أيضا..

عبدالسلام عمران

ندوة حول نتائج الاتفاق

تعقد اللجنة المصرية للتضامن فى بداية موسم نشاطها الثقافى ندوة غدا لمناقشة نتائج إتفاق المصالحة الوطنية بين أكراد العراق الذى تم مؤخرا فى واشنطن.

تبدأ الندوة التى يحضرها ممثلو الحزب الديمقراطى الكردستانى والاتحاد الوطنى الكردستانى الساعة السادسة مساء غد بمقر...

تنفيذ اتفاق القاهرة.. الإطار الأمثل للمصالحة الصومالية

منذ أيام أعلن محمد حسين عيديد الزعيم الصومالى عقد مؤتمر مصالحة فى يناير المقبل كخطوة تتبعها خطوات تالية تنفيذا لاتفاق القاهرة الذى وقعت عليه معظم الفصائل الصومالية، ولم يترك شيئا من بنوده للمصادفة خاصة الخطوات اللازمة لاعادة الحياة الطبيعية إلى الصومال ونسب المشاركة الفعلية للفصائل فى الحكومة المرتقبة.

والحقيقة أن الجهود العربية والدولية قد تضافرت لإيجاد حل لهذه الأزمة المعقدة التى يعانى منها الشعب الصومالى الشقيق منذ عام ١٩٩٠.

ولم تتأخر الخارجية المصرية وجامعة الدول العربية جهدا فى هذا المجال وبالتنسيق مع الهيئات والمنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وبعض الدول العربية والافريقية من أجل عودة السلام والاستقرار إلى بلد شقيق.

■ يقول السفير أحمد بن حلى الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية: لقد وصلت إلى الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية رسالة من محمد حسين عيديد الزعيم الصومالى بعد توحيد مدينة مقديشو، يشير فيها إلى انهم بصدد فتح المطار والميناء.

والجامعة العربية ترحب بكل المبادرات الصومالية التى تصب فى اطار المصالحة والمهادنة واتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذ اتفاق القاهرة، الذى يعتبر حجر الأساس والاطار الأمثل للمصالحة الوطنية واحلال السلام والاستقرار فى ربوع الصومال.

والجامعة العربية لديها خطة تحرك أقرها مجلس الجامعة ضمن قراره بشأن الصومال وسوف تعمل بالتنسيق مع اللجنة السباعية المكلفة بمتابعة الوضع فى الصومال إلى بلورة الخطة بشكل عملى من خلال الاتصال مع جميع القادة الصوماليين سواء لارسال بعثة أو موفد إلى الصومال أو الاتصال بالأطراف الاقليمية مثل اثيوبيا وكينيا وأوغندا وإريتريا.

وفى اطار هذه الخطة سوف يلتقى الدكتور عصمت عبدالمجيد مع كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة على هامش الاجتماعات الحالية للجمعية العامة فى نيويورك حيث يطرح عليه رؤية الجامعة لكيفية التنسيق مع المنظمات والهيئات الدولية والعربية، كما يلتقى عبدالمجيد مع السيد سالم أحمد سالم الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية.

أما بالنسبة للعقبات التى تعوق سبيل تنفيذ اتفاق القاهرة يقول أحمد بن حلى أن هذه العقبات تنقسم إلى عقبات سياسية وأخرى مادية، فالعقبات السياسية تتمثل فى أن بعض الأطراف القليلة كانت لاتحبذ عقد مؤتمر للمصالحة فى مدينة بيداوا بالذات، وبالنسبة للعقبات المادية فالفصائل الصومالية تريد ٥ ملايين دولار لعقد هذا المؤتمر. وقد قطعت الفصائل الصومالية شوطا كبيرا فى اتجاه عقد مؤتمر للمصالحة وان كثيرا من العقبات قد تم تذليلها، فقد تم ازالة الكثير من سوء التفاهم بين هذه الفصائل، مشيرا إلى أن هناك إعدادا جيدا لهذا المؤتمر خاصة بعد زيارة عيديد لاثيوبيا وطرحه موضوع الصومال بشكل واضح وزيارته الأخيرة لليمن والتقائه مع كثير من القيادات الصومالية.

وحول تصريحات بعض الزعماء الصوماليين بتكوين دويلات مثل «أرض البونت» «أرض جوبا» قال الأمين العام المساعد للجامعة العربية أن هذه المناطق كانت تتمتع فعليا بحكم ذاتى اقليمى وكل زعماء هذه المناطق أكدوا للدكتور عبدالمجيد انهم يحرصون على وحدة الصومال.

ومن جانبها قالت السفيرة فايزة أبوالنجا المسئولة عن ملف الصومال بالخارجية أن تصريح القادة الصوماليين بعقد المصالحة الصومالية فى شهر يناير المقبل، يعد تطورا ايجابيا وتنفيذا لاتفاق القاهرة الذى نص فى بنوده على ايقاف التقاتل بين الفصائل وتشكيل حكومة وعودة للمؤسسات الحكومية.

واعتقد أن الشىء المهم فى الموضوع هو عقد مؤتمر للمصالحة.. ولكن تحديد المكان أمر يخص الصوماليين أنفسهم..

شريف جوهر



متى تنتهى معاناة شعب الصومال؟

٣ قبائل تعوق عملية الاستفتاء فى الصحراء

اعترف كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة فى تقرير له أن عملية الاستفتاء فى الصحراء مازالت تواجه عقبات تعوق تقدمها. وبالرغم من الانتهاء من تحديد هوية ١٤٧ ألف شخص من أبناء الصحراء إلا أن مشكلة تحديد هوية ثلاث قبائل يبلغ تعدادها ٦٠ ألف شخص، التى يتنازع المغرب والبوليساريو بشأنها، مازالت معلقة حتى الآن وهو مايعد أحد أهم العقبات أمام الانتهاء من تحديد هوية الصحراويين.

وعلى ضوء ذلك قرر مجلس الأمن تمديد مهمة البعثة الأممية المكلفة بتنظيم الاستفتاء فى الصحراء المغربية إلى آخر شهر أكتوبر المقبل، وهو تمديد يهدف ـ حسب تقرير الأمم المتحدة ـ إلى اعطاء الفرصة لجيمس بيكر المبعوث الشخصى للأمين العام لاجراء العديد من الاتصالات بين الأطراف المعنية وتقويم الحالة التى وصلت إليها عملية الاستفتاء خلال الفترة الماضية.

وتؤكد جميع التوقعات أن المرحلة الممتدة إلى نهاية شهر أكتوبر ستكون مرحلة تقويم واتصالات تهم بالأساس العنصر الرئيسى فى خطة التسوية وفى هذا الاطار يعلن المغرب التزامه باتفاقيات هيوستن وخطوات تنفيذ مخطط التسوية مع التمسك بعدم إقصاء أى صحراوى من التسجيل فى قوائم الناخبين وانه لايمكن البدء فى اتخاذ أى ترتيبات أو وضع أى تعديلات فى خطة التسوية طالما بقيت مسألة تحديد الهوية معلقة وخاصة بالنسبة للقبائل الصحراوية الثلاث.

ويتهم القبائل الصحراوية شيوخ جبهة البوليساريو بافتعال العراقيل أمام عمليات التسجيل لتحديد الهوية وتؤكد أن هذه العقبات لن تقف حائلا أمامهم فى سبيل تحقيق الوحدة والاندماج لكل التراب المغربى. وعلى صعيد آخر، تبرز تساؤلات عن مضمون ومحتوى الاتصالات التى يمكن أن يجريها جيمس بيكر وهل تهدف إلى تعديل خطة التسوية أم الضغط بصورة أكبر على مسئولى البوليساريو للتوقف عن وضع العراقيل أمام مخطط التسوية والالتزام باتفاقيات هيوستن التى وقع عليها الأطراف وبرضاء منهم عن مضمونها ولذلك فإنه من الضرورى الاسراع بالانتهاء من عمليات تحديد الهوية قبل نهاية العام الحالى وضرورة إيجاد حل لمشكلة القبائل الصحراوية الثلاث التى ترفض جبهة البوليساريو الاعتراف بصحراويتهم فى حين يصر أبناء هذه القبائل على صحراويتهم ورغبتهم فى العودة والاندماج مع التراب المغربى، ولكن مع استمرار عدم التمكن من حل مشكلة هذه القبائل الثلاث تبرز الشكوك فى امكانية الانتهاء من عملية الاستفتاء فى الصحراء فى الموعد المحدد لها وحسب مخطط التسوية الذى أقرته الأمم المتحدة.

وقد أكد عبدالرحمن اليوسفى رئيس الحكومة المغربية أن المغرب لن يتنازل أو يتراجع عن مشاركة كل صحراوى فى الاستفتاء وأن أبناء القبائل الثلاث يجب أن يتم ادراجهم ضمن المخول لهم حق التسجيل وتحديد الهوية لأنهم صحراويون ومغاربة ويجب أن يعودوا إلى وطنهم وأن انهاء عملية تحديد الهوية بدونهم يعنى حرمان الآلاف من ممارسة حقهم فى المشاركة..

الرباط ـ تهانى عبدالرحيم

أولبرايت تجتمع اليوم مع كل من عرفات ونيتانياهو للتمهيد لمحادثاتهما مع كلينتون

إسرائيل تهدد بنسف عملية السلام فى حالة إعلان قيام الدولة الفلسطينية

واشنطن - من هدى توفيق ووكالات الانباء - يعقد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون لجتماعين منفصلين بواشنطن مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو بعد غـد (الاثنين) والرئيس الفلسطيني ياسرعرفات يوم الثلاثاء المقبل، وذلك على هامش اجتماعات الدورة الثالثة والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة .

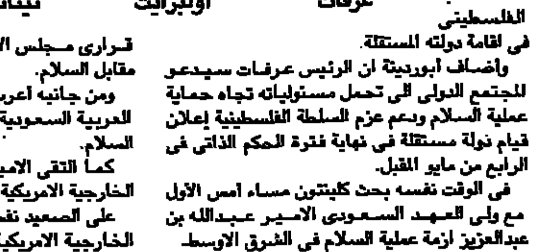
وأوضح البيت الأبيض - فى بيان له - ان كلينتون وجه الدعوة إلى عرفات ونيتانياهو من خلال اتصال هاتفى مع كل منهما مساء أمس الأول.

وأكد مسئول بالبيت الابيض ان الرئيس الامريكى يرى ان الوضع الراهن لأزمة عملية السلام يتطلب تدخله شخصيا، وأنه يأمل فى ان يتمكن من اقناع الجانبين الفلسطيني والاسرائيلى باتخاذ القرارات اللازمة لاستئناف المفاوضات .

وأشارت مصادر امريكية إلى أنه ليس من المقرر عقد اجتماع ثلاثى يجمع بين عرفات ونيتانياهو وبحضوره كلينتون فى واشنطن.

وغادر عرفات غزة أمس متوجها إلى بروكسل فى زيارة تستغرق يوما واحدا فى طريقه إلى الولايات المتحدة.

وصرح نبيل ابوردينة مستشار الرئيس الفلسطينى بان عرفات سيحدد فى كلمته امام الجمعية العامة للامم المتحدة الاهتمامات الفلسطينية فى عملية السلام، ويؤكد حق الشعب الفلسطيني فى اقامة دولته المستقلة.



عرفات   أولبرايت   نيتانياهو

وأضاف ابوردينة ان الرئيس عرفات سيدعو المجتمع الدولى الى تحمل مسئولياته تجاه حماية عملية السلام ودعم عزم السلطة الفلسطينية إعلان قيام دولة مستقلة فى نهاية فترة الحكم الذاتى فى الرابع من مايو المقبل.

فى الوقت نفسه بحث كلينتون مساء أمس الأول مع ولى العهد السعودى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ازمة عملية السلام فى الشرق الاوسط.

وصرح مايك ماكورى المتحدث باسم البيت الابيض بان كلينتون استمع باهتمام واحترام لموقف الامير عبدالله وقال ان واشنطن تساند الدعوة الى العودة لأوسلوا وتاكيد دعم عملية السلام على اساس تنفيذ قرارى مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام.

ومن جانبه أعرب الامير عبدالله عن قلق المملكة العربية السعودية ازاء الجمود الحالى فى عملية السلام.

كما التقى الامير عبدالله امس الاول مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت

على الصعيد نفسه تلتقى مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية مساء اليوم مع كل من عرفات ونيتانياهو تمهيدا لمحادثتهما مع كلينتون. كما تواصل اولبرايت جهودها غدا لمحاولة تقريب وجهات النظر بين الجانبين الفلسطينى والإسرائيلى. وصرحت أولبرايت مساء امس الاول على هامش اعمال الجمعية العامة - بانها تريد تحقيق تقدم حول اكثر الموضوعات خلافا بين الجانبين. وأكدت ان الولايات المتحدة لاتوافق على خطوات من جانب واحد بشأن الموضوعات المتعلقة بالوضع النهائى - للاراضى الفلسطينية، وذلك ردا على سؤال حول رغبة الجانب الفلسطينى فى اعلان قيام الدولة المستقلة فى مايو المقبل.

جاء ذلك قبل لجتماعها امس مع كل من السيد عمروموسى وزير الخارجية ورئيس الوزراء اللبنانى رفيق الحريرى ووزيرى خارجية سوريا فاروق الشرع والجزائر احمد العطاف.

ومن جانبها هددت إسرائيل مجددا امس السلطة الفلسطينية - بأن اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة سينسف عملية السلام وقال دانى نافيه الامين العام للحكومة الإسرائيلية امس ان عرفات سيرتكب خطأ فادحا اذا اعلن الاستقلال.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلى قد وجه التهديدات ذاتها الى عرفات فى كلمته مساء امس الاول امام الجمعية العامة للمنظمة الدولية.

كل سبت

ليكن الانتماء لليبيا هو البديل

بقلم: محمد إبراهيم الشوش

كانت الطائرة الكندية تقترب من مدينة فانكوفر على ساحل المحيط الهادى بعد رحلة مرهقة وكان رأسى يدور من الارهاق والضجر حين امتدت يدى فى آلية وبغير رغبة إلى مجموعة الصحف العربية التى حملتها معى من مطار هيثرو بلندن، وفاجئنى العنوان لينتزع من جسدى المنهك ضحكة - هى من شر البلية - جعلت جارى يفكر فى تغيير مقعده والمضيفة تلتفت إلى مبتسمة تحسب أننى أفرطت من ضيافة الخطوط الكندية. كان العنوان يتحدث عن قرار سياسى ليبى بالتخلى عن الانتماء العربى والاستبدال به الانتماء الإفريقى. ورأيت بعينى خيالى جموع الأخوة الليبيين يساقون إلى المعامل لحقنهم بالدماء والجينات الأفريقية من الزولو والهوسة والتوتسى والتيفراى بعد تنقية شرايينهم من ادران بنى العرب. ولهذا سر عنى أن الأمر يقتصر فقط على الغاء وزارة الوحدة التى لم تفلح فى بيع الوحدة الاندماجية أو المخفضة لأحد، ولايشكل هذا الالغاء الوحدة الليبية السودانية المطروحة حاليا بجامع القصف الامريكى المشترك لا الانتماء العربى - ويترتب على القرار إسقاط خارطة «الجنس العربى» والاستبدال بها خارطة افريقيا أثناء بث النشرة الاخبارية باعتبار ان المشكلة تكمن فقط فى عرب الخليج والمشرق

ومهما يكن فان البحث عن جدية القرار، ومحاولة تحليله واقعيا ومنطقيا لا يجديان كثيراً، لانه كاكثر قرارات القيادة الليبية مثل تبنى اسماء متفردة للدولة ووزارتها ومؤسساتها، وتغيير السنة الهجرية، وابتداع النظرية العالمية الثالثة التى ستحل كل مشاكل البشر وغيرها، لا تنبت فى أرض الواقع وانما تنزل اليها على أجنحة الخيال، ولهذا يلزم تفسيرها كما تفسر الأعمال الابداعية من حيث التاثير الذى تتوخاه. فالانسلاخ هنا مجرد تعبير عن الغضب لان الشجاعة لم تواتِ الدول العربية متفرقة أو مجتمعة لخرق الحظر المفروض على ليبيا على فرضية «انصر» أخاك ظالما أو مظلوما». والمتمثل فى قول الشاعر:

لا يسألون اخاهم حين يندبهم
فى النائبات على ما قال برهانا

لكن الجامعة العربية ليست عصبة قبلية عمياء، وانما هى كيان سياسى يتطلب الانضباط والمسئولية المشتركة لتحقيق أهداف قومية. وإسقاط طائرة مدنية فوق قرية امنة ليس هدفا قوميا عربيا وانما هو جريمة لا إنسانية بشعة بغض النظر عن مرتكبها. والتزام الجامعة القومى يتمثل فقط فى الدفاع عن حق اى دولة عربية فى محاكمة عادلة، وليس حقها فى ارتكاب الجريمة. وما خذلت الجامعة ليبيا فى هذا الشأن بل حققت - بقيادة أمينها العام الدكتور عصمت عبد المجيد انجازاً نادراً فى حمل بريطانيا وأمريكا على قبول الطلب الليبى فى إجراء المحاكمة فى بلد محايد وربط رفع العقوبات بتسليم المشتبه فيهما لا ببراءة ليبيا من التهمة.

وعدم ارتباط جريمة لوكيربى باى مصلحة قومية عربية ينطبق على كثير من الأحداث والمواقف التى اتهمت بها القيادة الليبية ويأتى فى قمة ذلك مساندة الجيش الجمهورى الايرلندى والتدخل فى النزاعات الافريقية فى يوغندا وتشاد ومنطقة البحيرات والعرض الليبى بمنح بليون دولار للويس فرخان إلى غير ذلك من الاحداث والمواقف التى قد تكون مفهومة ومبررة فى المنظور الليبى لكنها قطعا غير مفهومة ولا مبررة من وجهة نظر العرب والافارقة وإذا كانت ليبيا قد فجعت اليوم فى الدول العربية لعجزها عن تاييد مبادرات لا تفهمها ولا تدرك اهدافها فستفجع غدا فى الدول الأفريقية، وستظل ليبيا تدفع الثمن غاليا ما ظلت مبادراتها ومواقفها تدور فى عالم وهمى لا يخضع لضوابط هذا العالم الواقعى الرتيب، حيث لا شئ يحدث بغير سبب وبلا عواقب تترتب عليه.

هذه هى العبرة التى كان يجب أن تخرج بها ليبيا من هذه الأزمة لا التوغل فى مزيد من المواقف الدرامية، والقيادة الليبية قيادة نشيطة واسعة الخيال تتميز باشراقات وابداعات. وليتها تترك كابيلا وفرخان والجيش الجمهورى الايرلندى لحالهم وتوجه كل طاقاتها المبعثرة فى إيجاد مناخ من الحرية وتسخير إمكانات الدولة المبددة الأن لخدمة الشعب الليبى ورفع المعاناة عنه، وبعد ذلك فلتختر الانتماء الذى يروق لها.

□ كاتب سودانى

العثور على قنبلة يدوية فى مسجد بالقرب من القدس الشرقية

بيرتبالا - أ.ف.ب - عثر امس على قنبلة يدوية فى أحد للمساجد التى تقع بمنطقة بيرنبالا المحاذية للقدس الشرقية. وقد اكتشف القنبلة عدد من المصلين فى اثناء توجههم لاداء صلاة الفجر، واتهم عكرمة صبرى مفتى الديار الفلسطينية العناصر الإرهابية اليهودية بوضع القنبلة بهدف إلحاق الاذى بالمصلين وإثارة اضطرابات عنيفة. ونقلت القنبلة الى احد مواقع الجيش الاسرائيلى لتفكيكها. واكد احد المسئولين ان القنبلة كانت موصولة بأحد أبواب المسجد وانها كانت ستنفجر بمجرد فتح الباب.

اتحاد الصحفيين العرب يؤكد دعمه الكامل للصحفيين الفلسطينيين فى مقاومة الممارسات الإسرائيلية

أكد اتحاد الصحفيين العرب دعمه المطلق ومساندته الكاملة للصحفيين الفلسطينيين فى كفاحهم اليومى ونضالهم الوطنى الشريف ضد العدوان الإسرائيلى المستمر على الشعب الفلسطينى بكل فئاته وقواه.

وذكر بيان اصدرته الامانة العامة للاتحاد أمس بمناسبة يوم التضامن مع الصحفيين الفلسطينيين الذى يوافق ٢٦ سبتمبر من كل عام ان الصحفيين الفلسطينيين قد اثبتوا عبر المواجهات اليومية انهم رأس الرمح فى صد العدوان الوحشى الإسرائيلى وفى دحر الهجمة الاستيطانية الشرسة، وفى إعلاء كلمة الحق وجوهر الحرية. وأضاف البيان ان الامانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب اذ تتابع المواقف البطولية للصحفيين الفلسطينيين الذين يؤدون مهامهم الوطنية والمهنية فى ظروف غاية فى الصعوبة فانها تناشد نقابات الصحفيين فى كل الدول العربية اعلان تضامنها ومساندتها وتقديم دعمها الادبى والمادى للاشقاء الصحفيين الفلسطينيين بمناسبة هذا اليوم المجيد. كما تهيب بالمنظمات الدولية الوقوف الى جانب الحق الفلسطينى وفى مقدمته حق الصحفيين والإعلاميين الفلسطينيين فى حرية الرأى والتعبير والعمل والتنقل وهى الحريات التى يعمد المحتل الإسرائيلى الى فرض مزيد من القيود عليها كل يوم.

اليمن يمنع دخول رعايا ٦ دول اذا قدموا من دول أخرى

صنعاء - من إبراهيم العشماوى: بدأت السلطات اليمنية تطبيق اجراءات جديدة اعتبارا من ٢٠ سبتمبر الحالى فيما يتعلق بالسماح بدخول رعايا بعض الدول. وصرح مصدر امنى رفيع المستوى فى صنعاء، ان الاجراءات الجديدة تنص على عدم استقبال اى شخص يرغب فى الدخول الى اليمن مالم يكن قادما من بلده الاصلى بغض النظر عن حصوله على تأشيرة أو عقد عمل. وأضاف ان الاجراءات يتم تطبيقها على من يحملون جوازات السفر المصرية والسودانية والليبية والجزائرية والتونسية والباكستانية. وقال المصدر الأمنى ان هذه الخطوات جاءت بناء على التنسيق والتعاون مع الأجهزة الأمنية فى الدول المذكورة وفى اطار تفعيل الاتفاقيات الأمنية المشتركة وتنفيذ قرارات مجلس وزراء الداخلية العرب الأخيرة الخاصة بمكافحة الارهاب.

وأعادت سلطات مطار صنعاء خلال الأيام الماضية مصريين وتونسيين الى سوريا ودول أخرى على نفس الطائرات التى أقلتهم دون السماح لهم بدخول البلاد. وكان اليمن قد بدأ تنفيذ سلسلة من القرارات الهادفة الى تقليص وجود عناصر الأفغان العرب على أراضيه

فى بيان للدول الخمس دائمة العضوية فى مجلس الأمن

دعوة العراق الى استئناف التعاون مع اللجنة الخاصة ووكالة الطاقة بدون شروط

عزيز: بغداد ترغب فى تطبيع علاقاتها مع الكويت ودول مجلس التعاون

- نيويورك - فيينا - بغداد - وكالات الانباء: دعت الدول الخمس دائمة العضوية فى مجلس الامن الدولى العراق الى استئناف تعاونه مع لجنة الامم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية «يونسكوم» والوكالة الدولية للطاقة الذرية بدون شروط. واكد وزراء خارجية الولايات المتحدة وبريطانيا والصين وفرنسا وروسيا لن ذلك يعد شرطا اوليا لاى تحرك باتجاه رفع العقوبات المفروضة على العراق منذ ٨ سنوات. وأعتبر الوزراء الخمسة - فى بيان اصدروه عقب مأدبة غداء مع الامين العام للامم المتحدة كوفى عنان فى نيويورك مساء امس الأول - ان قرار العراق بمنع خبراء نزع الاسلحة من القيام بعمليات التفتيش يعد امرا مقبولا تماما..

وشددوا على وجوب امتثال العراق على الفور للقرار ١١٩٤ الصادر عن مجلس الامن الدولى ويستأنف تعاونه الكامل مع لجنة «يونسكوم» والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وأعرب الوزراء الخمسة مجددا عن تأييدهم لاقتراح الامم المتحدة بالقيام لمراجعة شاملة لما انجزه العراق فى مجال نزع الاسلحة ومايتبغي له عملية فى هذا المجال.

وفى فيينا أدانت الجمعية العامة للوكالة الدولية للطاقة الذرية امس قرار العراق تعليق تعاونه مع الوكالة ووصفته بأنه غير مقبول على الاطلاق. من جهة اخرى صرح نائب رئيس الوزراء العراقى طارق عزيز فى حديث صحفى نشر فى أبوظبى امس بان العراق يرغب فى تطبيع علاقاته مع الكويت ودول مجلس التعاون الخليج وان بلاده اعترفت بالكويت كدولة مستقلة بشكل رسمى بقرار صادر من مجلس ... ١٩٩٤ وقبل العراق بالحدود ... الامن بقرار رسمى ولذلك يفترض ... مع بغداد.

وزير الداخلية المغربى:

إجراء استفتاء الصحراء بعد خمسة أشهر!

الرباط - تهانى عبدالرحيم: اعلن ادريس البصرى وزير الداخلية المغربى بدء الاعداد النهائى للاستفتاء التاكيدى فى الصحراء مشيرا إلى ان هذا الاعداد يعتبر بمثابة غيابه خطوة لوضع حد لمشكلة الصحراء المغربية.

جاء ذلك فى لقاء عقده البصرى فى منطقة العيون مع شيوخ القبائل الصحراوية والمراقبين الصحراويين فى مكاتب تحديد الهوية واوضح ان زيارته لمنطقة العيون فى الصحراء بناء على اوامر من العاهل المغربى الملك الحسن الثانى لتقديم التصور المستقبلى لمسار الاستفتاء التاكيدى للصحراء المغربية وتحديد الظروف الملائمة لاجرائه بصورةدقيقة وملائمة وعقلانية تضمن جميع شروط النجاح، واشار الى ان بداية عملية الاستفتاء ستكون بعد خمسة اشهر اعتبارا من اول اكتوبر القادم وان الاعداد لهذه العملية سيتم بتعبئة جميع القبائل الصحراوية المغربية وتوفير جميع الامكانيات المساعدة على نجاح الاستفتاء، وان أبناء هذه القبائل وعددهم ١٨١ الف مواطن صحراوى سيكونون على اهبة الاستعداد للمشاركة فى هذا الاستفتاء

ومن ناحية اخرى، أكد الدكتور عبداللطيف الفيلالى وزير الخارجية المغربى وجود صعوبات فى تحديد هوية الناخبين المقرر اشتراكهم فى الاستفتاء. وقال الفيلالى امام الجمعية العامة للأمم المتحدة ان جبهة البوليساريو رفضت المشاركة فى عملية تحديد هوية الناخبين بالرغم من انها ليست لها الحق فى ذلك .

أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة

الحريرى يؤكد تمسك لبنان بمقاومة الاحتلال الإسرائيلى

مؤشرات قوية على انسحاب ميليشيات لحد من جزين

بيروت من حسين ثابت: اكد رفيق الحريرى رئيس الوزراء اللبنانى أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة تمسك لبنان بمقاومة الاحتلال الاسرائيلى حتى تحرير كامل ترابه الوطنى.. وناشد عقب الكلمة التى القاها بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلى أمام الجمعية العامة الليلة الماضية للمجتمع الدولى وراعيى عملية السلام (الولايات المتحدة وروسيا) إلزام اسرائيل تنفيذ القرارات الدولية وبخاصة القرار ٤٢٥ بدون قيد أو شرط. واكد الحريرى أن المزاعم التى يرددها نيتانياهو حول رفض لبنان للانسحاب الاسرائيلى من جنوبه غير صحيحة مشيرا إلى أن القرار ٤٢٥ يدعو لهذا الانسحاب بدون قيد أو شرط كما شدد على تلازم المسارين السورى واللبنانى كضرورة حيوية وخيار استراتيجى لمصلحة البلدين وأضاف ان لبنان مستعد لتوقيع معاهدة سلام مع اسرائيل فى غضون ثلاثة اشهر فى حال إنسحابها من الجنوب والبقاع الغربى وهضبة الجولان السورية. وجنوب لبنان، أفادت التقارير الواردة أمس اعتزام ميليشيات لحد العميلة لاسرائيل الانسحاب من منطقة «جزين» خلال الاسبوعين المقبلين حيث لوحظ تفكيك هذه الميليشات لعداتها العسكرية فى المنطقة فضلا عن قيامها باخلاء عدد من مواقعها ليلا تخوفا من هجمات المقاومة اللبنانية.

وأشارت مصادر الجنوب إلى أن الخسائر الكبيرة التى لحقت أخيرا بميليشيات لحد دفعتها فى الاسبوع الماضى لاخلاء موقعهم الاستراتيجى فى «تومات نيحا» والبدء فى إخلاء مواقع أخرى مماثلة فى محيط «جزين» وهو أمر يرجح حدوث إنسحاب مفاجئ من هذه المنطقة بين لحظة وأخرى.

وكانت الساعات الأولى من صباح أمس قد شهدت غارات جوية وهمية لاسرائيل فوق النبطية واقليم التفاح فضلا عن قصف مدفعى اسرائيلى مكثف لعدد من مناطق الجنوب يأتى ذلك فى الوقت الذى هاجمت فيه المقاومة فجر أمس دبابة اسرائيلية فى موقع «سجد» وتمكنت من إصابتها، إلا أنه لم ترد أنباء عن وقوع خسائر فى صفوف الجنود الاسرائيليين.

سقوط طائرة ركاب أسبانية على الحدود المغربية

الرباط - مراسلة الاهرام - تحطمت طائرة اسبانية صباح أمس وعلى متنها ٣٤ راكبا بالاضافة الى طاقمها المكون من اربعة افراد بشمال المغرب.

وذكرت الانباء ان جميع الركاب قد لقوا مصرعهم وأن الطائرة سقطت فى منطقة الناظور وهى تابعة لشركة «بان كاير» وانها كانت فى رحلة عادية من مدينة ملقة الاسبانية ومدينة مليلة التى تحتلها أسبانيا بشمال المغرب.

وكان ادريس البصرى وزير الداخلية المغربى قد أجرى اتصالا مع خايمى مايور اورنجا وزير داخلية أسبانيا لتنسيق العمل بين الجانبين حول البحث عن حطام الطائرة واحتمال العثور على أحياء.

زروال يبدأ مشاورات مع قادة الأحزاب السياسية الأربعاء المقبل

الجزائر - هشام فهيم: وجه الرئيس الجزائرى اليمين زروال دعوات مكتوبة لزعماء الاحزاب السياسية الممثلة فى البرلمان لعقد لقاء معه الاربعاء المقبل لبحث كيفية وشروط تنظيم الانتخابات الرئاسية المبكرة والمقرر لها فبراير المقبل، وسيضم اللقاء الأول - والذى سيتبعه لقاء ثان مع الاحزاب غير الممثلة فى البرلمان: والتجمع الوطنى الديمقراطى، جبهة التحرير، حركة مجتمع السلم والتجمع من اجل الثقافة والديمقراطية جبهة القوى الاشتراكية والعمال، والنهضة، والحزب الجمهورى التقدمى ومن المتوقع ان يتم خلال هذا اللقاء بحث الجوانب التقنية للانتخابات والضمانات السياسية لنزاهتها والتى ستركز عليها الاحزاب.

مع يوم التضامن الاعلامي العربي مع القدس

١٩٩٩ عاما للقدس

في اجتماع مجلس وزراء الإعلام العرب، الذي انعقد بالقاهرة يومي ٢٨ و٢٩ يونيو من العام الماضي أصدر المجلس عدة قرارات مهمة من بينها جعل يوم ٢٦ سبتمبر يوما للقدس في الإعلام العربي، يتم فيه التركيز على المخاطر التي تحدث بالمدينة المقدسة ويدخل في إطار هذه الحملة الإعلامية إعداد كتاب حول انتهاكات إسرائيل لحقوق الإنسان في القدس والأراضي العربية المحتلة يكون مرجعا موثقا لما ارتكبته إسرائيل من جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية تمهيدا للمطالبة بتقديم مرتكبي هذه الجرائم إلى العدالة وإلى المحاكمة الدولية كي ينالوا جزاءهم على ما قدمت أيديهم علما بأن هذه الجرائم لا تسقط بمضي المدة.

لقد مضى يوم ٢٦ سبتمبر سنة ٩٧ دون أن نقرأ أو نسمع شيئا في وسائل الإعلام عن قضية القدس، كما لم نعلم عما إذا كان كتاب جرائم إسرائيل قد تم إعداده! وهذا الكتاب عند إنجازه سيكون في غاية الأهمية لفضح جرائم إسرائيل أمام العالم ولمطاردة مجرمي الحرب الإسرائيليين الذين عاثوا فسادا في الأراضي المحتلة وانتهكوا حرمة المقدسات الإسلامية والمسيحية وقتلوا الأسرى.

ومنذ سنوات صدر قرار من مؤتمر القمة الإسلامية الثالث بجعل يوم ١٨ مايو سنة ١٩٨٤ يوما للقدس تحشد فيه طاقات الأمة الإسلامية وإمكاناتها دفاعا عن المقدسات ومواجهة الإرهاب الصهيوني ضدها. فماذا فعل المسلمون لتنفيذ هذا القرار الصادر منذ أكثر من أربعة عشر عاما؟ وهل نجحنا في وقف - ولا أقول دحر - العدوان الإسرائيلي على المقدسات والتراث العربي والإسلامي في القدس؟!

ومنذ أسابيع قلائل تم عقد الاجتماع الأخير للجنة القدس بالدار البيضاء برئاسة الملك الحسن الثاني ملك المغرب وبحضور وزراء خارجية ١٦ دولة من بينها مصر يوم ٢٩ يوليو الماضي. ودارت المناقشات في اللجنة حول الإجراءات التي يجب اتخاذها لمواجهة الأوضاع الخطيرة التي تمر بها مدينة القدس بعد القرار الإسرائيلي بتوسيع حدود بلديتها لتشمل أجزاء من الضفة الغربية، وقد أكدت مصر على لسان وزير خارجيتها السيد عمرو موسى - أنها مع استمساكها بالسلام كخيار استراتيجي إلا أنه خيار قائم على ما هو قانوني ومعقول، ولا يعني أبدا التهاون أو السكوت إلى ما لا نهاية على الاتجاه الإسرائيلي نحو اللامعقول واللامقبول، وأضاف الوزير أننا ننتظر موقفا موحدا وحاسما تجاه الإجراءات الإسرائيلية في القدس والاتفاق على إجراءات مقابلة.

إن جرائم إسرائيل التي ترتكبها في القدس مازالت مستمرة فهي تعمل على تغيير معالم القدس العربية وتهويدها وهدم مساكن أهلها العرب وبناء مستعمرات يهودية كان آخرها ما أعلنته من اعتزامها بناء ١٣٢ وحدة سكنية في حي راس العمود.

إن مخطط تهويد القدس وتدمير المؤسسات العربية وأماكن العبادة الإسلامية بدأ منذ بداية الاحتلال الإسرائيلي للقدس يوم ٧ يونيو ٦٧ حيث شرعت إسرائيل في تغيير الطابع العمراني للقدس وتكوينها الديموجرافي ومركزها القانوني ولم تبال بقرارات الإدانة الصادرة من الأمم المتحدة ولا بصيحات الاستنكار العربية والدولية.

لقد طرح العرب على مر السنوات الثلاثين الماضية قضية القدس في مؤتمرات القمة العربية والقمة الإسلامية ولجنة القدس وصدر عن هذه المؤتمرات بعض القرارات الإيجابية ولكن لم يتم إنشاء آلية عربية وإسلامية لمتابعة هذه القرارات ووضعها موضع التنفيذ وبصفة خاصة قرارات المقاطعة التامة لإسرائيل ووقف تطبيع العلاقات معها، وإغلاق مكاتب التمثيل السياسي والتجاري التي سبق أن أقيمت بين بعض الدول العربية وإسرائيل، وإنشاء بيت مال القدس لدعم مؤسساته العربية ومساعدة أهله على الصمود.

حذر عالم الآثار الفلسطيني الدكتور إبراهيم الفني - في مؤتمر صحفي عقده أخيرا - من أن إسرائيل قد أعدت مشروعا لنقل الصخرة المشرفة إلى باب الخليل - وهذه الصخرة هي التي بني فوقها مسجد قبة الصخرة في عهد الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان - وقد بهر رونق المسجد وبهاؤه علماء الآثار والزائرين على مر العصور حتى أن علماء الآثار هاليتر لويس وجوستاف لوبون وصفا المسجد بأنه أجمل بناء فوق سطح الأرض.

وقد ذكر الدكتور إبراهيم أن الشروع في بناء مستعمرة راس العمود سيكون إشارة إلى بدء تنفيذ الهيكل وأن إسرائيل كانت تنوي تنفيذ مشروع بناء الهيكل عام ٢٠٢٥ ولكنها قررت الإسراع بتنفيذه عام ٢٠٠٨، كما عرض الدكتور إبراهيم خرائط وأفلاما ووثائق ومعلومات توضح طبيعة الأنفاق والحفر التي قامت بها إسرائيل تحت المسجد الأقصى مما يهدده بالانهيار. لقد أوقف نيتانياهو مسيرة السلام منذ توليه الحكم منذ أكثر من عامين ولم تستطع الولايات المتحدة أن تزحزحه عن مطامعه في ابتلاع القدس وإحكام سيطرته عليها.

فإلى متى يظل العرب واقفين متفرجين؟ لابد من حشد قوى الأمة العربية والإسلامية لمواجهة التحدي الإسرائيلي الذي يوشك على إتمام تهويد القدس ثم إزالة المقدسات الإسلامية تمهيدا لإقامة الهيكل. لنجعل عام ١٩٩٩ عاما للقدس وقد أصبح انعقاد قمة عربية ضرورة لا غنى عنها لاتخاذ الإجراءات الحاسمة لردع إسرائيل عن المضي في تهويد القدس ولاتخاذ القرارات اللازمة لدعم قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف والتي من المقرر إعلان قيامها في مايو عام ١٩٩٩.

وليكن القدس أنشودة على كل لسان حتى يظل كامنا في وجدان كل عربي ومسلم فمهما طال الليل فلابد أن ينقضي الظلام ويشرق نور الحق ويسود السلام العادل في أرض السلام.

سفير: أحمد الملا
القنصل العام السابق بالقدس

لا سلام ولا أمن.. بدون القدس!!

لا أدري إلى متى يستمر الصمت العربي والإسلامي على التخريب الذي يحدث في القدس الشريف - والتعديات المستمرة على المقدسات الإسلامية والمسيحية والانتهاكات السافرة على المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

المؤامرة على القدس مستمرة دون ملل أو توقف والتهديد ماض على قدم وساق - والمستعمرات تقام أو توسع لتضرب نطاقا وحزاما من القلاع الأسمنتية حول المدينة المقدسة - وفي كل يوم تفجر بالونات الاختبار للتمهيد لهدم المسجد الأقصى لبناء الهيكل المزعوم على أنقاضه لاسيما بعد مؤامرة التوسع وضم المستوطنات ومحاصرة السكان العرب من جميع الاتجاهات - فهناك اقتراح من الحاخام الأكبر بنسف قبة الصخرة - وخطة إسرائيلية خبيثة لإثارة الفتنة بإلقاء رأس خنزير ملفوف بصفحات من القرآن الكريم في الحرم القدسي الشريف - ودعوة من عشرين منظمة متطرفة تسعى لهدم المسجد الأقصى - ومخطط صهيوني مدروس لارتكاب مجزرة ضد المسلمين في المسجد الأقصى لتشكل الشرارة الأولى للفتنة واستغلال الفوضى والأحداث الدامية المنتظرة من جراء ردود الفعل للشروع في المؤامرة الدنيئة على مدينة السلام.

إقامة مستعمرة جبل أبوغنيم وراس العمود وأبوديس وغيرها هي عناوين مختلفة لخطة خبيثة واحدة تحول القدس إلى قنبلة موقوتة لن تنسف مسيرة السلام فحسب بل تهدد بإشاعة الفوضى في المنطقة كلها، ولن تكون إسرائيل بمنأى عنها أو تبعدها عن حممها وشررها المتطاير.

إن سياسة فرض الأمر الواقع لن تجدي نفعا حتى لو نفذت المشاريع الاستعمارية الأخرى في الشيخ جراح وبوابة الشرق والحي الإسلامي وجبل المكبر وسلوان وتلة الطائرة والأحياء العربية الأخرى - فالعاصفة قادمة خاصة أن الصهاينة لاينكرون أن هناك مخططات لتهويد القدس - ويعلنون بكل جرأة وسفه وبجلاجة أنهم سيبنون الهيكل ويطردون العرب بعد هدم المسجد الأقصى وإثارة الفتنة - وظهر هذا واضحا جليا خلال الاحتفالات باليوبيل الذهبي لإسرائيل - وسيتكرر في الاحتفال بما يسمى «مرور ٣ آلاف سنة على بناء القدس» - ثم في الإعلان عن ولادة بقرة حمراء تبشر بقدوم المسيح المنتظر وإقامة الهيكل حسب زعمهم.

من هنا يفترض في الدول العربية أن تعيد النظر في استراتيجيتها من منطلق أنه إذا لم يهتم العرب بأنفسهم فإنه ليس هناك من هو على استعداد للاهتمام بهم، وفي غياب الاتفاق على عقد قمة عربية تبحث في الوضع العام في مواجهة بنيامين نيتانياهو ورغبته في تدمير عملية السلام وسعيه الحثيث إلى ذلك - يفترض أن يكون هناك اجتماع عربي على تهدئة الأوضاع وذلك بأن يتولى ثالوث الارتكاز العربي بمصر والسعودية وسوريا، ولجنة من الحكماء العرب وجامعة الدول العربية بحل المشاكل العربية - الواحدة تلو الأخرى - بروية وهدوء على أسس يتفق عليها الجميع.

أما الشق الثاني الحتمي والضروري فهو أن تلتزم الدول العربية - خاصة في غياب القمة العربية - بالثوابت العربية التي سبق الاتفاق عليها في قمة القاهرة التي انعقدت في يونيو ١٩٩٦، باعتبار السلام منهجا وخيارا استراتيجيا بشرط التزام إسرائيل بالشرعية الدولية، ومقايضة الأرض بالسلام، وحقوق الفلسطينيين في إقامة دولتهم وعاصمتها القدس الشرقية، وتحديد جميع الأراضي العربية المحتلة وردها إلى أصحابها الشرعيين - وغير ذلك من الثوابت والمبادئ التي بنيت على أساس الشرعية الدولية ومرجعية مدريد واتفاق «أوسلو» وأسس المبادرة الأمريكية والمشروع العربي للسلام، لتبقى الغلبة في النهاية للتنافس الحضاري بين الدول العربية وإسرائيل على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والتقدم التكنولوجي والثقافي والحداثة بعيدا عن الصراع العسكري وإراقة الدماء والإرهاب والعنف والعنف المضاد بعد إحلال السلام العادل في المنطقة.

ولهذا جاءت دعوة الرئيس مبارك لعقد المؤتمر الدولي لاستئناف المفاوضات حتى لاتشتعل المنطقة بأكثر مما هي عليه، كذا لإخلاء منطقة الشرق الأوسط من جميع أسلحة الدمار الشامل والأسلحة فوق التقليدية في هذه المنطقة المشتعلة بالخلافات والصراعات والتناقضات والإرهاب التي تتأثر بها المصالح والأهداف الاستراتيجية لأمريكا والدول العربية والأسيوية.

إن الأمر جد خطير وصعب للغاية. لأن القدس هي الخط الأحمر الذي يصعب اجتيازه بسهولة وأكبر من أي مساومة سياسية، خاصة أن الوقت لم يعد ملائما لواشنطن للضغط على إسرائيل أو التحدي على المستوى الانتخابي أو الرئاسي!! - ومع كل احترامنا لكل قرارات لجنة القدس - فإن الأمر يحتم أن يقوم العرب والمسلمون «اليوم قبل الغد» بتحرك إعلامي واسع مستمر لمحاصرة وإحباط المخططات والمؤامرات الصهيونية ولاءات نيتانياهو الخمس المعروفة لأنه بدون زهرة المدائن لن يكون هناك سلام أو أمن بالمنطقة - وهذا مايجب أن يعرفه العالم كله وإسرائيل والولايات المتحدة بالذات!!

لواء أ.ح «م» رشاد إبراهيم محجوب
خبير في الدراسات الاستراتيجية والقومية

رؤية

أساسيات الحياة!!

.. الآن يمكنك امتلاك شقة أو فيلا في حي متميز تحيطه الخضرة من كل جانب..
.. بعدد قليل من الجنيهات يمكنك امتلاك سيارة بها جميع الكماليات. هذه هي الصيغة التي أصبحت مكررة بصفة يومية في معظم الصحف والمجلات وإعلانات التليفزيون، والتي يتم بها الإعلان عن سوق العقارات أو سوق السيارات، وعن التسهيلات الممنوحة للراغبين في امتلاك شقة أو فيلا أو سيارة سواء في طريقة الدفع للمقدم أو لباقي الثمن الذي سيتم سداده على أقساط شهرية أو ربع سنوية أو سنوية.

ومن ير هذا الكم الهائل من إعلانات العقارات والسيارات تترسب لديه فكرة أن مستوى معيشة الفرد المصري أصبحت في درجة الانتعاش أو الرفاهية وأنه لا يعاني أية أزمات أو مشاكل!!

لكن من ينظر أو ينزل لأرض الواقع يجد ألف وأربعا وثلاثين منطقة عشوائية على امتداد الجمهورية، وأن نسبة كبيرة جدا من شباب مصر خاصة خريجي الجامعات يعانون مشكلة البحث عن وظيفة تتناسب مع مؤهلاتهم وخبراتهم، والحاصلون على الوظائف بدورهم لا يمتلكون فائضا كي يقوموا بسداد قيمة مقدم شقة اقتصادية متواضعة المستوى وليست فيلا أو سيارة!!

ومع اعترافي الكامل بما تمثله الشقة من أساسيات الحياة لإقامة حياة سوية سعيدة، فإن سوق العقارات أصبح لا رابط لها ولا جامح، مما أدى إلى ارتفاع سعر متر الأرض ارتفاعا رهيبا في جميع المناطق سواء الراقية أو الصحراوية أو في المناطق الشعبية.

والسؤال الذي يفرض نفسه.. لمن هذا الكم الهائل من هذه الإعلانات؟.. وماذا فعل رجال الأعمال وأصحاب الملايين لأبناء مدينتهم أو محافظتهم أو بلادهم، وأيهما أكثر فائدة استثمار الأموال في العقارات والسيارات أم إقامة مشروعات استثمارية صناعية تستوعب العديد من الأيدي العاملة التي تعاني مشكلة البطالة التي أصبحت تمثل ظاهرة خطيرة بعد بيع العديد من شركات القطاع العام وخروج معظم العمال والموظفين على المعاش المبكر. لا شك أن على رجال الأعمال إدراك مسئوليتهم الاجتماعية تجاه المجتمع من منظور وطني مبعثه كيفية التكاتف من أجل رفع مستوى معيشة الفرد والقضاء على البطالة ليتحقق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي المنشود للمجتمع ككل فهل يتحقق ذلك قريبا؟!

علي سالم إبراهيم

المدينة المقدسة ومشاعرنا الروحية

تزداد المنزلة الروحية التي تحتلها القدس في وجدان كل مسلم قوة ورسوخا كلما ازدادت أفاعيل اليهود ومناوراتهم ضدها. ولقد خذلهم الله سبحانه وتعالى في الأسبوع الماضي خذلانا مبينا بعد أن باءت خرافتهم بالفشل وانحرت نبوءتهم بعد أن تبين لهم ظهور الشعر الأبيض على بقرتهم الشقراء التي كانوا يعتقدون أنها علامة من الرب لهدم المسجد الأقصى وإعادة بناء هيكلهم المزعوم؛ فالله سبحانه وتعالى من ورائهم وهو خير حافظ لأماكننا المقدسة مهما توهم المنافقون.

فالقدس هي المدينة التي باركها الله وبارك ما حولها. والمسجد الأقصى هو أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، وهو المسجد الذي تهفو إليه نفوس المسلمين وتشد إليه رحالهم. روى البخاري ومسلم عن أبي سعيد الخدري قال. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الأقصى».

وروى أبو ذر رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله أخبرنا عن بيت المقدس؟ قال: «أرض المحشر والمنشر، ايتوه فصلوا فيه، والصلاة في بيت المقدس بخمسمائة صلاة، وقيل أكثر. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صليت ليلة أسري بي إلى بيت المقدس شمالي الصخرة». وعن كعب الأحبار أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ليلة أسري بي وقف البراق في الموقف الذي كان يقف فيه الأنبياء من قبل».

وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: إن مكة الحرام لحرام الله في السموات السبع بمقداره من الأرض، وإن بيت المقدس لمقدسة في السموات السبع بمقداره في الأرض - وكان الأنبياء عليهم السلام يقربون القربان ببيت المقدس، وتهبط الملائكة كل ليلة إلى بيت المقدس، وأوتيت فيه مريم عليها السلام فاكهة الشتاء في الصيف وفاكهة الصيف في الشتاء. وأيد الله تعالى سيدنا عيسى عليه السلام بروح القدس في بيت المقدس، وكان يصنع العجائب ويحيي الموتى في بيت المقدس، وفيه يحشر الأنبياء، وفيه ينفخ في الصور النفخة الثانية، وينادي المنادي على صخرة بيت المقدس.

ولقد حثنا رسولنا الكريم على السكن في القدس وضواحيها. وكانت دعوته لنا صريحة إلى ضرورة العض بالنواجذ على قدسنا الشريف، فكل أحاديثه الشريفة تدل على مكانة بيت المقدس عند الله عز وجل أولا، وعند المسلمين والعرب أجمعين ثانيا. ومن هنا جاءت المنزلة والقيمة الروحية لمدينتنا المقدسة التي ستظل عالقة بنفوسنا إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، ففيها من المقدسات ما يزيدنا تصميما على عدم التفريط في شبر واحد من أرضها الطاهرة، أو التخلي عن حقنا في الذود عنها وعن أصالتها وعروبتها، والتصدي لما تواجهه من حملة ضارية لطمس معالمها وشخصيتها العربية والإسلامية.

ولاشك أن أصحاب الضمائر الواعية في عالمنا العربي والإسلامي يدركون ما تتعرض له القدس من مؤامرات التهويد ودعاوى «العاصمة الأبدية الموحدة» والخطط الخبيثة القائمة على الخرافات لهدم مسجدنا الأقصى لبناء الهيكل اليهودي.

فهناك جماعات يهودية متطرفة تجاهر - وبلا هوادة - بالدعوة إلى هدم المسجد الأقصى لبناء الهيكل الثالث، وهي تنظم في كل سنة وفي عيد الغفران اليهودي، وكما حدث في الأسبوع الماضي، مسيرة نحو المسجد الأقصى كمحاولة رمزية لإعادة بناء الهيكل، وذلك وفقا لمراسيم خاصة بها تتحرش فيها بالمسلمين. فهناك - على سبيل المثال - حركة «أمناء الهيكل» التي تحتفظ بحجر كبير قرب الحرم القدسي وتدعي أنه حجر الأساس لهيكل سليمان. وقد تعددت محاولاتها منذ ١٩٨٤ لتفجير المسجد الأقصى والانقضاض عليه وتطهيره» وإعادة بناء الهيكل!!

إن القدس، زهرة المدائن، ومدينة السلام تمر بفترة تاريخية حاسمة. وتدعونا إلى اليقظة والحذر، والعمل دون كل لإنقاذها وانتشالها من براثن المخططات الصهيونية، حتى لا يدخل الدجال بيت المقدس، كما قال الرسول الكريم.

وقبل أن يسبق السيف العذل: «وإن في ذلك لذكرى لأولي الألباب».

د. عبدالحميد صالح حمدان
جنيف

يوم القدس .. منهجا دراسيا

يتزامن الاحتفال بيوم القدس اليوم (٢٦سبتمبر) مع بدء العام الدراسي الجديد، وكم يسعد المرء الغيور على عروبة القدس أن يستبشر خيرا عندما يجد أن (يوم القدس) أصبح منهجا دراسيا هذا العام فقد قررت وزارة التربية والتعليم كتاب يوم القدس على طلاب الصف الثالث الثانوي.

ويوم القدس موضوع الكتاب هو يوم استردادها بعد ٨٨ عاما من الاحتلال الصليبي على أيدي البطل صلاح الدين الأيوبي في يوم الجمعة السابع والعشرين من شهر رجب عام ٥٨٣هـ الموافق الثاني من أكتوبر عام ١١٨٧ ميلادية، وتشاء الأقدار أن يتوافق يوم استرداد القدس وتحريرها مع ذكرى الإسراء والمعراج ذكرى اليوم الذي أسري فيه برسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى وعرج به فيه إلى السماء.

تم استرداد القدس وتحريرها بملحمة بطولية فذة قوامها الأساسي الإرادة العربية الموحدة والقوية ومن هنا بررت وزارة التربية والتعليم لاختيارها للكتاب من منطلق رسالة المدرسة والولاء للوطن لتأكيد عروبة القدس منذ القدم وتقديم صفحة مشرقة من جهاد الأمة العربية وتجسيد أهمية الوحدة في تحقيق النصر وإبراز مكانة مصر ودورها العظيم في تلك الملحمة وذلك كله بهدف إثراء ثقة طلابنا بأنفسهم وتحفيزهم على أن يتأسوا بالقدوة الحسنة.

قام بتأليف الكتاب الأستاذ عبدالسلام العشري في ١٩٠ صفحة مقسمة إلى ٩ فصول والكتاب يقدم مادته التاريخية في صورة سرد روائي مميز تخدم هدفا تربويا في المقام الأول بفضل الإعداد التربوي الممتاز لمادته بمعرفة الأستاذين يوسف حسن صالح وحسن عبدالعظيم الموجهين العامين للغة العربية والأستاذ علي إسماعيل السيد الخبير بالتعليم الثانوي ومراجعة الأستاذ عبدالمعز أحمد داود الغمراوي مستشار اللغة العربية.

ومما يثري الهدف التربوي للكتاب المناقشة التي تعقب كل فصل من فصول الكتاب وكذا المناقشة العامة في ختام الكتاب ومع ترحيبنا بمثل هذا الكتاب التربوي لتنشئة جيل جديد يدرك عروبة القدس ومكانتها في تاريخنا العربي فإن الأمل معقود على مقررات دراسية أخرى عن المدينة المقدسة تعمم على مختلف مستويات التعليم العام والجامعي وتتناول قضية القدس من مختلف أبعادها التاريخية والحضارية والقانونية والسياسية حيث تتضاعف مسئولية استرداد المدينة المقدسة على عاتق هذا الجيل وفي وقت عصيب تجتازه قضية القدس حاليا وفي المستقبل القريب حيث سوف يتقرر - كما أقول دائما مصيرها بالتهويد (لا قدر الله) أو باستردادها (إن شاء الله)

احمد يوسف القرعى

أساتذة الجامعات بين الماضي والحاضر!

الخطاب المفتوح الذي وجهته إلى وزير التعليم العالي على صفحات هذه الجريدة يوم ١٢ أكتوبر ١٩٩٨، لقي صدى واسعا لدى أساتذة الجامعات، تمثل في سيل من خطابات التأييد والمكالمات التليفونية، وقد بلغ ذروته في الرد الآتي الذي وصلني من الأستاذ الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي، الذي أنشره بمزيد من التقدير، ويمضي على النحو الآتي:

طالعت باهتمام بالغ ماتفضلتم بنشره في جريدة الأهرام بتاريخ ١٩٩٨/٩/١٢ ومجلة أكتوبر بتاريخ ١٩٩٨/٩/١٣، تحت عنوان: خطاب مفتوح إلى وزير التعليم العالي

وأود أن أعبر لكم عن خالص شكري، وعظيم تقديري لما ورد في خطابكم من آراء سديدة حول بعض الشئون المتعلقة بالجامعات.

وإني أتفق معكم تماما فيما تفضلتم به بخصوص «المدرس» أو «الأستاذ المساعد» الذي يحصل على لقب «أستاذ متفرغ» لمجرد وصوله إلى سن المعاش دون تقديم أي جهد علمي خلاق يرفعه إلى المرتبة العلمية التي يستحق عليها هذا اللقب الرفيع.

وإنه إن كان عذرنا في ذلك صدور حكم من مجلس الدولة، إلا أنني أود أن أطمئنكم إلى أنني قمت بالتوجيه بإعداد دراسة قانونية حول هذا الموضوع، وسوف أقوم بعرضها على المجلس الأعلى للجامعات، لضمان الحفاظ للقب أستاذ على قيمته الحقيقية، وبحيث لايحصل عليه إلا الأستاذ الحقيقي، الذي وصل إلى قمة السلم الجامعي، وحصل على لقب «الأستاذية» بعلمه وبحوثه وإسهاماته في الحياة الجامعية. وسأحيطكم علما بما ينتهي إليه الموضوع.

ومن ناحية أخرى، وفيما يتعلق بما أشرتم إليه سيادتكم بالنسبة للدعاوى التي يقيمها المدرسون والأساتذة المساعدون على اللجان العلمية الدائمة، فإني أود أن أؤكد لسيادتكم استمرار الوزارة في التقليد الذي اتبعته سابقا في قيام الشئون القانونية بالمجلس الأعلى للجامعات، بالدفاع عن السادة الأساتذة أعضاء اللجان العلمية الدائمة.

بل إنني، وبالإضافة إلى جهد هيئة قضايا الحكومة في هذا المجال، قمت بتوكيل أحد أساتذة الجامعات المرموقين، ليتولى الدفاع عن هذه القضايا بصفة خاصة.

وإنني لأنتهز هذه الفرصة لأعرب لسيادتكم عن خالص شكري وعظيم تقديري لإلقائكم الضوء على بعض القضايا التي تخص الجامعات، التي شرفت دوما بانتمائكم إليها، ومع أطيب تمنياتي لسيادتكم بدوام التوفيق والسداد.

د. مفيد شهاب
وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي

وإنني إذ أشكر الأستاذ الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي، على هذا الرد الوافي، الذي ينتظره أساتذة الجامعات بصبر نافد، أعلن اطمئناني الكامل إلى أن السيد الوزير سوف يقضي على هذه الفوضى الضارية التي اجتاحت في الألقاب الجامعية، والتي شجعت الصغار على التجرؤ على الكبار، وامتهنت لقب «الأستاذية» الرفيع، ودفعت بعض الذين عجزوا عن الحصول عليه إلى ممارسة أعمال البلطجة القانونية، عن طريق إرهاب أساتذتهم بالقضايا الكيدية لإبعادهم عن فحص انتاجهم العلمي، الأمر الذي يمثل تهديدا خطيرا لحرية البحث العلمي وتقدمه وحيدته.

على أنني، في الوقت نفسه أنتهز الفرصة لمناشدة مجالس الجامعات في مصر، وهي التي تتكون من أكبر الأساتذة الجامعيين في تخصصاتهم، من عمداء الكليات ونواب رئيس الجامعة ورئيس الجامعة، التصدي للعناصر المنحرفة وإلزامها بالتقاليد الجامعية الأصيلة وعدم التهاون مع الشاغبين. فعلى طول ثلاثة أرباع القرن الحالي، كانت الترقية في الجامعة إلى الدرجة الأعلى، تتطلب توافر شرطين أساسيين. حددتهما المادة ٦٩ في الفقرتين ٢و٣ من أولا بالنسبة للمدرس، والمادة ٧٠ في الفقرتين ٢و٣ بالنسبة للأستاذ المساعد وتختص الفقرة الأولى بالناحية العلمية، وتختص الفقرة الثانية بالناحية الخلقية.

وفيما يختص بالناحية العلمية تقضي الفقرة «٢» بأن يكون المدرس أو الأستاذ المساعد قد قام في مادته بإجراء بحوث مبتكرة ونشرها، أو إجراء أعمال إنشائية ممتازة أما فيما يختص بالناحية الخلقية، فتنص الفقرة «٣» على أن يكون ملتزما في عمله ومسلكه، منذ تعيينه بواجبات أعضاء هيئة التدريس، ومحسنا أداءها ويدخل في الاعتبار في تعيينه نشاطه العلمي والاجتماعي الملحوظ في الكلية أو المعهد.

وقد كان غرض المشروع من النص على الناحية الخلقية هو تأكيد بديهية هي أنه لايتصور أن يكون عضو هيئة التدريس، مدرسا كان أو أستاذا مساعدا - فاقد الخلق أو مشاغبا أو غير ملتزم بالتقاليد الجامعية الراسخة، التي هي دستور غير مكتوب مثل الدستور الانجليزي.

لم يكن المشرع في حاجة إلى النص على الناحية الخلقية في ذلك الحين، لأن الالتزام بالأخلاق والتقاليد الجامعية كان هو دين الجميع، ولكن مع الانهيار الخلقي الذي أصاب كثيرا من الطوائف والفئات الاجتماعية في عصر الانفتاح والانفلات الاقتصادي، ظهرت حكمة النص على الناحية الخلقية في قانون الجامعات.

د. عبد العظيم رمضان

ولكن في الوقت نفسه كان التراخي والتسيب في تطبيق القانون قد أصاب الكثير من مجالس الجامعات.

وقد تلا ذلك ما أخذت الصحف المصرية - قومية ومعارضة - تنشره عن انحراف بعض أعضاء هيئة التدريس لأسباب مختلفة، ولكن شطارة بعض المحامين كانت تتخذ من الثغرات في قانون الجامعات وسيلة لفرض المدرس المنحرف على الجامعة، والأخطر من ذلك كثيرا - على الطلبة! يتلقون على يديه سوء الخلق!

ولقد حاربت عندما كنت عميدا لكلية التربية كل انحراف خلقي كان يحدث، فحاربت التجارة بالكتب الجامعية والمغالاة في أسعارها على حساب الفقراء من الطلبة، وأحلت كل مغال في أسعار الكتب إلى مجلس تأديب وأجبرت المغالين على رد فروق ملحصلوا عليه من مبالغ زائدة على الحد من الطلبة إليهم وأوقفت أحد أعضاء هيئة التدريس عن العمل لما دأب عليه من سب الطلبة وإهانتهم، وكانت تلك أول مرة يقف فيها عميد الكلية إلى جانب الطلبة ضد أحد أعضاء هيئة التدريس! وكنت أشعر وقتذاك بأني أسند بظهري سورا يوشك أن ينهار، سور الحياة الجامعية النظيفة والتقاليد الجامعية الراسخة الشريفة. وكانت لي في ذلك معارك معروفة.

ولكن مالبثت أحجار هذا السور المنيع الذي يحمي حياتنا الجامعية أن أخذت تتساقط على نحو ما أوضحته في مقالي السابق «خطاب مفتوح إلى وزير التعليم العالي» بعد أن امتهن لقب أستاذ وأصبح يحمله كل عضو هيئة تدريس فاشل بحجة وصوله إلى سن الستين! الأمر الذي ترتب عليه أن أصبحت الأقدمية هي طريق الوصول إلى لقب أستاذ بعد أن كان البحث العلمي الجاد هو الطريق الوحيد! وبرزت ظاهرة إرهاب أعضاء اللجان العلمية الدائمة عن طريق رفع القضايا عليهم، هذا فضلا عن سبهم في المجالس وتوعدهم بالويل والثبور وعظائم الأمور! وبذلك أخذ سوس الفساد ينخر في حياتنا الجامعية!

على أن الرد الذي نشرته في أول هذا المقال من السيد الأستاذ مفيد شهاب وزير التعليم العالي، وهو أستاذ مرموق له ماض مشرف وكان رئيسا لجامعة القاهرة، يطمئنني إلى أنه سوف ينفذ وعده بتطهير حياتنا الجامعية من البلطجة والانهيار الخلقي، وإعادة الضبط والربط إلى الجامعات عن طريق إعمال النصوص التي تنص على الناحية الخلقية في قانون الجامعات، وإعطاء عمداء الكليات السلطة للوقوف في وجه البلطجة والفساد، بعد أن تحولت سلطات الكثيرين منهم إلى سلطات رمزية! بل تحولت سلطات بعض رؤساء الجامعات إلى سلطات رمزية أيضا بسبب التهديد بالشكاوى وإرسالها إلى بعض صحف المعارضة التي تتصيد أمثال هذه الشكاوى!

والخلاصة أن بناء الجامعة الشامخ الذي كانت تحميه التقاليد الجامعية الراسخة والاحترام الذي كان يكنه عضو هيئة التدريس الصغير لأستاذه قد اهتز بعد أن أصبح الجميع أساتذة سواء بالعلم والبحوث والإسهامات العلمية الممتازة، أو بالوصول إلى السن القانونية كما يحدث في المصالح الحكومية.

والمفارقة هنا هي أن هذا يحدث في الوقت الذي حصل فيه الأساتذة في عصر مبارك على أعظم تكريم، عندما نصت المادة ١٢١ من التعديلات التي وافق مجلس الشعب على إدخالها على قانون الجامعات في عام ١٩٩٤ على أن يعين بصفة شخصية في ذات الكلية أو المعهد جميع من يبلغون سن انتهاء الخدمة، ويصبحون أساتذة متفرغين، وذلك مالم يطلبوا عدم الاستمرار في العمل وكان النظام القديم يضع الأساتذة تحت رحمة صغار النفوس من تلامذتهم الذين كانوا ينتهزون الفرصة لتصفية الحسابات معهم عند تجديد التعيين وكان الرئيس مبارك في ذلك يطبق القاعدة التي تقول أن حياة العالم والمفكر تبدأ بعد سن الستين، حيث يكون قد بلغ ذروة النضج العلمي، وأصبح موسوعة في تخصصه، وصار عطاؤه أكبر. لقد رفع النظام الجديد عن الأستاذ الجامعي عبء المسئوليات الإدارية، وفرغه للعمل العلمي الخاص الذي هو مهيأ له.

ولكن المشرع عندما كرم الأساتذة هذا التكريم كان يعني الأساتذة الحقيقيين الذين حصلوا على درجة الأستاذية بعلومهم وبحوثهم العلمية الأصيلة وأصبحوا قيمة علمية في تخصصاتهم، ولم يكن يعني الذين فشلوا في الحصول على درجة الأستاذية على طول مراحل حياتهم الجامعية، حتى وصلوا إلى سن انتهاء الخدمة ولكن مهارة بعض المحامين في استغلال ثغرات قانون الجامعات، تمكنت من الحصول على أحكام تسوي بين العلماء الأفذاذ من أساتذة الجامعات والعاجزين والفاشلين في الحصول على لقب الأستاذية الرفيع، والتمتع بما يتمتع به الأساتذة الحقيقيون من امتيازات وحقوق.

وقد كان هذا الخلط في الأوراق ذا تأثير سلبي على الحياة الجامعية، كما سلف أن أوضحنا، وكان له تأثيره في تخريب الحياة الجامعية، وظهور الانحراف الجامعي، بعد أن تساوى في التكريم كل من الأستاذ الحقيقي والأستاذ المزيف والملتزم بالتقاليد الجامعية والخارج عليها!

على أننا في الوقت نفسه لانستطيع أن نغفل أو نتغافل عن أن ماتعانيه حياتنا الجامعية اليوم من سلبيات هي نتيجة من نتائج الشرخ الذي أصابها منذ أزمة مارس ١٩٥٤ عندما تعرض أساتذة الجامعات لأكبر حملة إرهاب شهدها تاريخ الحياة الجامعية في العالم وجرى فصل عدد من أكبر الأساتذة من وظائفهم ودفع بهم إلى السجون، وضربوا وعذبوا وامتهنت كرامتهم ثم أصبح ذلك تقليدا من تقاليد ثورة يوليو المجيدة.

والمهم هو أن كل هذا التدخل سواء بفصل واعتقال أساتذة الجامعات أو بحرمانهم من حق انتخاب العميد - قد اختفى في عصر مبارك ولم يعد له وجود بل أصبح أساتذة الجامعات محل تكريم الرئيس مبارك على أعلى مستوى وتم منحهم حرية الاختيار في الاستمرار في العمل بعد بلوغ سن الستين أو عدم الاستمرار.

ولكن بقي أن يحتفظ المشرع للقب أستاذ بقيمته الحقيقية فلا يحصل عليه إلا الأستاذ الحقيقي، الذي وصل إلى قمة السلم الجامعي، وحصل على لقب الأستاذية بعلمه وبحوثه وإسهاماته في الحياة الجامعية وليس بالأقدمية كما ورد في خطاب السيد الأستاذ الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي.



دنيا وآخرة

واشكروا الله ان كنتم إياه تعبدون..

الانسان.. ذلك الكائن شديد التعقيد.. يحار فيه الفلاسفة والمحللون النفسانيون.. كما يحار فيه الانبياء والمرسلون.. الانسان يدعو على نفسه احيانا بالشر! «ويدع الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان عجولا» (الاسراء ١١) وهو يجادل بعلم وبغير علم «وكان الانسان اكثر شيء جدلا» (الكهف ٥٤).

كما أن الانسان ينظر دائما إلى ما في يد غيره.. يستكثر عليه النعمة.. مع أن النعمة التي تصيب غيره قد لا تنتقص شيئا مما عنده.. ولكنه مع ذلك يراها كثيرة عليه.. وأنه لا يستحقها، ويتمنى زوالها.. وهو في ذلك لا ينظر الى نفسه والنعمة التي هو فيها.. وذلك ينسيه او يشغله عن شكر صاحب النعمة، وهو الله، ذو الفضل على الناس اجمعين.. أقول ان معظم الناس - في انشغالهم بما تفضل الله به على بعضهم - لا يشكرون المنعم، ولو انهم انعموا النظر والتفكير فيما لديهم، وحمدوا الله عليه، لكان خيرا لهم «ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون» (البقرة ٢٤٣).

وقد امتدح رب العزة ابراهيم عليه السلام - ضمن ما امتدحه به - بأنه كان شاكرا لأنعم الله عليه «ان ابراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين. شاكرا لأنعمه اجتباه وهداه الى صراط مستقيم. وآتيناه في الدنيا حسنة وانه في الآخرة لمن الصالحين» (النحل ١٢٠ - ١٢٢).

والذين يعرفون قيمة العرفان بالجميل أو بالنعمة، يدعون ربهم أن يلهمهم شكر أنعمه عليهم، حتى ينالوا فضل شكر النعمة، وهو فضل كبير، ولا يتركون مناسبة للشكر إلا وانتهزوها.. مثل قصة سليمان عليه السلام، حينما اتى هو وجيشه على وادي النمل «حتى إذا أتوا على واد النمل قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لايحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون. فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب أوزعني أن اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين» (النمل ١٨ - ١٩)..

وفي سورة الاحقاف يقول رب العزة «ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حتى إذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت إليك واني من المسلمين. اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في أصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون» (الاحقاف ١٥ - ١٦) فالله يعد الذين يشكرون انعمه بأن يجزيهم بأحسن ما عملوا، ويتجاوز عن سيئاتهم ويدخلهم جنات النعيم.. أفرأيتم فضل شكر النعمة!!

أين هذا ممن إذا انعم الله عليه تولى وأعرض عن شكر الله، فإذا نزع الله نعمته منه، كان من القانطين، ولم يستغث بالله ولم يتضرع اليه «وإذا انعمنا على الانسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسه الشر كان يؤوسا. قل كل يعمل على شاكلته فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا» (الإسراء ٨٣ - ٨٤).

إن الله يحب من عباده أن يكونوا شاكرين لأنعمه.. هذا لن يضيف شيئا لله عز وجل - حاشا لله - وانما سيكون رصيدا لعباده عنده، إذ يبارك لهم فيما أعطاهم ويزيدهم من فضله، ورصيدا لهم في الآخرة يمحو به السيئات ويربي الحسنات «ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم» (النمل ٤٠) والشكر يرضي الله عنا، وذلك ينبغي أن يكون أقصى غاياتنا وأعظم طموحاتنا.. أن يرضى الانسان ربه الذي خلقه وأوجده من العدم ورزقه من الطيبات وهداه سبيله.. أليس هذا مطلبا تتضاءل الى جانبه كل المطالب الأخرى بغير استثناء!! وكل ما عدا ذلك لا أهمية له «..وإن تشكروا يرضه لكم» (الزمر ٧) هذا هو الاتجاه الذي ينبغي لنا أن نضبط بوصلتنا عليه.. لأنه هو الاتجاه الصحيح السليم، الذي يرتفع بالانسان إلى ذرى شامخة من الإيمان، وهذه هي العزة التي لا ينالها إلا المؤمنون صادقو الايمان «ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين» (المنافقون ٨) والذي ينشد العزة في غير رضا الله فلن يجد ضالته ابدا..

كما أن الله يحب ممن يبتليهم بالضر، ان يتضرعوا إليه كي يكشف الضر عنهم «فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون» (الانعام ٤٣)..

فالصفتان متلازمتان متكاملتان: الشكر على النعمة والصبر على البلاء.. فهما معا يشهدان للمؤمن بالايمان الصادق «إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور» (سبأ ١٩) أرأيتم هذه التسمية الرائعة التي سماها الله للانسان الذي يتصف بهاتين الصفتين؟ «صبار شكور» اللهم اسبغ علينا هذه التسمية واجعلنا اهلا لها..

سفير
د. فتحي مرعى

والانسان الذي يتزكى فإنما يتزكى لنفسه، ومن ذلك ابتاء المال ذوي القربى واليتامى والمساكين ابتغاء مرضاة الله «الذي يؤتي ماله يتزكى. وما لأحد عنده من نعمة تجزى. إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى. ولسوف يرضى» (الليل ١٨ - ٢١) فالذي يتزكى على هذا النحو ابتغاء وجه الله وطمعا في مرضاته، وليس ردا لجميل او معروف، الذي يفعل ذلك سوف يرضى بما ينعم به الله عليه في الجنة..

الشكر يقدره الله جدا.. ولذلك فهو يوصي احباءه أن يشكروه قولا وعملا «إعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور» (سبأ ١٣).. وممن امتدحه الله - بأنه كثير الشكر - نوح عليه السلام «ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا» (الاسراء ٣)..

الانسان الذي لا يستطيع الشكر انسان «فيه حاجة غلط» أو هو انسان بنفسه عوار.. لأن الشكر لله سبحانه وتعالى أو للناس الذين أسدوا إليه جميلا أو معروفا، شيء يدل على نفس سوية، أما الشخص الذي لا يرى في أنعم الله عليه ما يستحق الحمد، أو في صنيع واحد من الناس لجأ إليه فقضى له حاجته، ما يستأهل الشكر، ويتوارى منه بعدما أسدى اليه هذا المعروف، هو انسان ذو نفس غير سوية.. وللأسف فإن بعض الناس هكذا.. يقصدك لكي تساعده في شيء أو تتوسط له بالخير، فإذا تم له ما أراد، اختفى ولم يكلف نفسه أن يقول لك شكرا.. مع أنك تكون قد خرجت من طريقك لكي تقضي له حاجته.. والشكر لن يكلفه شيئا.. مجرد كلمة تخرج من الشفاه.. ولكنهم لا يقولونها.. شيء يثير التقزز.. ويجعلك تتجاهلهم وتعرض عنهم لو الجأتهم الحاجة إليك مرة أخرى.. أليس كذلك؟! هذا الذي لم تكن لديه الكياسة والذوق لكي يخرج مثل هذه الكلمة من فمه، كانت لديه مع ذلك الصفاقة لكي يقصدك مرة أخرى في حاجة استجدت لديه!! فما بالك بمثل هذا السلوك المشين تجاه رب العالمين؟! أشار الى ذلك ذو الجلال بقوله «وإذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا أو قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا إلى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون» (يونس ١٢) ومر كأن لم يدعنا إلى ضر مسه، أي مضى إلى حال سبيله وكأن لم يدع ربه إلى شيء - منتهى خسة الطبع.. أليس كذلك مرة أخرى؟! وقد سمى الله مثل هؤلاء بالمسرفين أي الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا والله لا يضيع أجر من أحسن عملا، والشكر من أحسن الأعمال التي يأتيها الانسان «كذبت قوم لوط بالنذر. انا ارسلنا عليهم حاصبا إلا آل لوط نجيناهم بسحر. نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر» «القمر (٣٣ - ٣٥) أي ان الله ينعم على من يشكره في الدنيا، كما ينعم عليه بما يرضيه في الجنة «ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن الله غني حميد» (لقمان ١٢).

فلعلنا لا نغفل عن شكر الله على كل نعمة ينعم بها علينا، فشكر الله جزء من عبادته «واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون» (البقرة ١٧٢)...

احتجاجات

في حساب الاحتمالات المتوقعة للزوبعة الجنسية - الدستورية التي فجرها تقرير ستار، يتعين أن نتعرف على أطراف المعركة ومواقعها، في عمقها السياسي - الاجتماعي بالكيان الأمريكي الراهن.

في مواقع اليمين، يتكتل اليوم، كما لم يحدث من قبل، كل غلاة المحافظين الفكريين والسياسيين والاجتماعيين من حول المؤسسة - الاستبلشمنت، والحزب الجمهوري، والتحالف المسيحي المتعصب، والشركات الكبرى ذات النزعة الاحتكارية التي أضيرت نتيجة برنامج كلينتون لتغيير أمريكا مثل شركات التبغ وصنع وتجارة الأسلحة الشخصية، وكذلك جماعات وميليشيات الرجل الأبيض الإرهابية على اختلاف اتجاهاتها والتي تعتقد أن كلينتون يقوي الدولة المركزية ويسخرها في خدمة السود واللاتين والصفر واليهود والمسلمين. هذا فضلا عن غالبية وسائل الإعلام الواقعة تحت تأثير سطوة الإعلان الذي تملكه الشركات الاحتكارية.

نقاط القوة، في هذا التجمع، تكمن في تقرير ستار الفضائحي المثير، والتغطية الإعلامية الواسعة المضادة لكلينتون. الأغلبية التي يتمتع بها في الكونجرس بمجلسيه، حيث تدور العملية الدستورية لمحاسبة الرئيس أو على الأقل شل قدرته عن ممارسة مسئولياته لو نجح في الإفلات من العزل. استغلال الأصولية المسيحية المتنامية ضد «أخلاق الرئيس». ثم الإمكانات المالية الكبيرة المتوافرة لتمويل تحركات التجمع وحملاته.

أما نقاط الضعف، فتتمثل في عدم شعبية أو أهلية مجموعة القادة في هذا التجمع، وعلى رأسهم جنجرتش رئيس مجلس النواب التي تجمع استطلاعات الرأي على مدى السنوات الثلاث الماضية، على أنه أقل السياسيين شعبية واحتراما على الإطلاق. رد الفعل المضاد المتنامي ضد تقرير ستار الجنسي الفاضح. شعبية الرئيس كلينتون المرتفعة من ٥٩٪ عند نشر تقرير ستار إلى ٦٤٪ بعد أسبوع من النشر. فشل برنامج «عقد جديد مع أمريكا» في صراعه مع برنامج «تغيير أمريكا» لكلينتون. القناعة الأمريكية بأن «اختلاط الجنس بالسلطة» باتت مسألة معتادة في أروقة البيت الأبيض والكونجرس منذ زمن طويل. يتورط فيها الجمهوريون والديمقراطيون معا. لم يفلت من ذلك الجنرال دوايت أيزنهاور، أحد أبرز أبطال أمريكا في الحرب العالمية الثانية وأكثر الرؤساء الجمهوريين شعبية واحتراما.

حسن. وماذا عن الجانب الآخر، في المواجهة؟

لطفي الخولي

تعقيب من مجلس آباء مدرسة (رجاك)

طالعت المقال المثير الذي كتبه الدكتور/ عبد العظيم رمضان بجريدة الاهرام الغراء يوم ١٩ سبتمبر ١٩٩٨ والذي يتناول فيه سيادته أحوال التعليم في المدارس الخاصة بمصر ولا شك أن موضوع المقال مهم للغاية ويلمس أهم أساس للتنمية ألا وهو التعليم ولاسيما التعليم في المدارس الخاصة التي يسعى الآباء الآن نحو تعليم أبنائهم فيها للحصول على أفضل مستوى تعليمي وتربوي لأبنائهم.

ولكن الواقع ما أن طالعت هذا المقال حتى وجدت أنه لا يتناول الأمر من أي ناحية موضوعية، ولكنه ينصب فقط على الهجوم على مدرسة (رجاك) وبما أن لي طفلين بهذه المدرسة فإن الموضوع يعنيني بالدرجة الأولى.

ومقال الدكتور/ عبد العظيم رمضان موقع باسم أولياء الأمور، ولا شك أننا نتقدم لسيادته بعظيم الشكر على هذا الاهتمام ولكن كان أحرى بالدكتور عبد العظيم رمضان أن يسوق (وهو المفترض فيه شخص محايد) أي حقائق أو نتائج ملموسة حتى نبادر نحن أولياء الأمور في اتخاذ الاجراءات اللازمة نحو سحب أبنائنا من هذه المدرسة، ولكن سيادته اتخذ من الموضوع قضية شخصية لا شأن لها بموضوع العملية التعليمية داخل المدرسة والتي تقوم بإدارتها سيدة فاضلة وهي الدكتور/ فاتن أبو ليلة أستاذة التربية بجامعة عين شمس وهي غنية عن التعريف، وهي التي تهتم بالسلوك والتربية على خط متواز مع التعليم ومدرسة رجاك تعتبر من المدارس القلائل التي تمزج الثقافة العامة بالمنهج التعليمي وأنا شخصيا ألمس ذلك في أبنائي بوضوح.

كذلك فإن سيادة الدكتور/ عبد العظيم رمضان فاته أن يحتكم الى نتائج المدرسة والتي قمنا نحن أولياء الأمور بدراسة هذه النتائج قبل أن نفكر في اتخاذها (موطنا) لأبنائنا وأقول موطن لأن أبناءنا يقضون فيها أوقاتا أكثر مما يقضونها بين أحضاننا في البيوت.

وكنت أتمنى أن يقوم الدكتور/ عبد العظيم رمضان بزيارة المدرسة قبل كتابة هذا المقال للوقوف على ما في المدرسة، ويرى بنفسه الأنشطة التي يزاولها الطلبة بين جنباتها سواء أنشطة فنية أو موسيقية، أما عن النشاط الرياضي فإن المدرسة بها كم من الملاعب لا نجده في كثير من النوادي الرياضية.

وإنني لا أظن أن الدكتور/ عبد العظيم رمضان يمكن أن يكون شريكا في أي نوع من أنواع الابتزاز الذي يتعرض له صاحب هذه المدرسة (الذي لا تجمعني به أي صلة أو سابق معرفة قبل دخول ابنائي هذه المدرسة). وهو رجل فاضل ولواء سابق في القوات المسلحة قدم أروع أنواع الفداء والتضحية وهو مثال أتمنى أن يتخذه أبنائي قدوة لهم، له خبرة تزيد على عشرين عاما في مجال التعليم وله مجهوداته الملموسة في هذا المجال.

عموما هذا ليس مجالا للدفاع عن شخصه فهو أقدر على ذلك مني..

ولكنني أدافع عن قراري وقرار أولياء الأمور الذين أرسلوا ابناءهم لهذه المدرسة لما تتمتع به من سمعة تعليمية رائدة ترسخت لمدة تربو على عشر سنوات حتى الآن.

لذلك فإنني نيابة عن أولياء الأمور أطالب السيد وزير التعليم الدكتور الفاضل/ حسين كامل بهاء الدين بتشكيل لجنة على أعلى مستوى تربوي لمراجعة جميع المدارس الخاصة وتحليل نتائجها ودراسة المؤهلات التربوية للمدرسين حتى تطمئن قلوب أولياء الأمور جميعا في جميع المدارس الخاصة (كما اطمأنت قلوبنا نحن أولياء أمور مدرسة رجاك)

عن أولياء الأمور
محاسب/ يحيى أبو الحسن

رأى الأهرام

المواجهة الجادة فى تطوير العشوائيات

تطوير العشوائيات قضية تنموية فى المقام الاول قبل أن تكون عملية تحسين للمظهر العام فى المدن التى تنتشر فيها. فالمسألة اكبر من إزالة كل ما يشوه الوجه الحضارى، وإنما هى تغيير جذرى شامل لمناطق حرمت طويلا من التطوير من المرافق والخدمات الأساسية، مما جعلها فى الواقع بؤرا سكانية تفرز التطرف وتصدر البطالة وتلوث البيئة. وقد تنامت مشكلات هذه المناطق بفعل الإهمال احيانا وغيبة القانون أحيانا أخرى، وكان من المنتظر أن تنتبه الدولة لهذه القضية منذ سنوات طويلة قبل أن يستفحل امرها، وأن تقرع أجراس الخطر كل يوم حتى لا تفاجأ اليوم بأن عدد العشوائيات وصل إلى ٥٦٧ منطقة موزعة فى ١١ محافظة نصيب العاصمة وحدها ٨١ منطقة. وقد كانت عجلة الزمن تمضى سريعة، وهذا الورم السرطانى يزداد يوما بعد يوم حاملا معه أعباء جديدة على مواجهة المشكلة.

وحسنا تفعل الحكومة اليوم وهى تضاعف من خطواتها الجادة فى التصدى لهذه المشكلة بعد أن توافرت لديها كل الدراسات والتقارير عن المطلوب من مشروعات واعتمادات وبعد أن اتجهت بأن تقوم بعملية تفجير جذرى لهذه المناطق بدلا من الحلول المؤقتة. وإذا كانت البداية هى فى منشأة ناصر نظرا لموقعها وكثافتها السكانية العالية، فإننا نأمل الا يتأخر العمل المكثف فى المنشآت الأخرى خاصة فى المحافظات الأخرى غير القاهرة، لأنها جميعا بؤر تصدر القلاقل وتسىء لوجه النهضة المتزايدة فى البلاد وتنقل للعاصمة أمراضها، مما لا يتعين معه الانتظار طويلا مرة أخرى. وإذا كان الجهد منصبا أولا على توفير مساكن بديلة لمن سينتقلون من هذه المناطق فإن المطلوب هو أن تتحول إلى مراكز حضارية فعلا تنعم بالخدمات الأساسية كالتعليم والصحة وغيرها، وأن تجرى تنمية قدرات أبنائها لكى يصبحوا رصيدا إيجابيا للوطن لا عبئا عليه أو خطرا يتهدده.

وقديما كانت هناك مبادرات خيرية من الميسورين تسهم فى حل مثل هذه المشكلات. واليوم بعد أن أصبح لدينا قطاع خاص على درجة كبيرة من الأهمية وله وزنه فى المجتمع، فلا أقل من أن تتجدد مثل هذه المبادرات لكيلا تجد الدولة نفسها مستمرة فى أن تتحمل وحدها هذا العبء الثقيل.

قضية «لوكيربى».. وضرورة التفهم والعدالة

بالرغم من أن قضية لوكيربى برمتها وفرض عقوبات على بلد لمجرد الاشتباه فى مسئولية اثنين من أبنائه عنها، هى نموذج للتعسف وعدم العدالة فى العلاقات الدولية. إلا ان رفض الولايات المتحدة التفاوض مع ليبيا بشأن شروط المحاكمة، يضفى المزيد من التعسف على المواقف الغربية من ليبيا. ويؤكد أن الهدف هو إيجاد ذرائع الضغط على ليبيا وفرض العقوبات عليها وليس حل القضية، لأنه اذا كانت الولايات المتحدة وبريطانيا تريدان حل القضية فيجب عليهما التفاوض مع صاحبة الشأن، أى الجماهيرية الليبية، بشأن شروط وظروف تسليم المشتبه فيهما للمحاكمة. ويجب على واشنطن ولندن الابتعاد عن أى صيغة تعسفية، وبالذات صيغة العقوبات الجماعية التى صارت عنوانا للتعسف والانتقام وانعدام الموضوعية.

وإذا كانت منظمة الوحدة الافريقية قد قررت تجاوز العقوبات الظالمة المفروضة على ليبيا والتى مررتها الولايات المتحدة عبر مجلس الأمن، فإن الدول الافريقية بدأت فى تنفيذ القرار العادل لمنظمتها الاقليمية، أى منظمة الوحدة الافريقية.. وينبغى أن يقدم هذا الأمر رسالة واضحة إلى واشنطن مفادها أن التعسف مع ليبيا أو السودان أو العراق لن ينتج عنه سوى إيجاد رفض دولى للمواقف الأمريكية، وإصابة المكانة الدولية للولايات المتحدة بالتآكل.

وجهة نظر

أكتوبر.. روح لاتعرف الكلل

خمس وعشرون سنة تمر الآن على ذكرى اليوم العظيم يوم الارادة والبطولة لشعب مصر التى جاء بالنصر بصلابته وجسارته وتصميمه القوى بعون من الله.

قال لصديقه ألا ترى معى ان هذا اليوم الخالد فى تاريخ مصر والأمة العربية يستحق احتفالا كبيرا للشعب المصرى والشعوب العربية جمعاء، تعبر فيه عن حقيقة وقوة وجودها بين شعوب العالم كله، وحتى نستمد من هذا اليوم الاستمرارية.

□ قال الصديق نعم، هذا من حق جيل ٦ اكتوبر ومن حق الأجيال التى جاءت بعده، ولكن أرجو أن تسمعنى جيدا.. اننا فى كل عام نحتفل بهذا اليوم المجيد ونذكر العالم كله باننا أمة قوية استطاعت أن تصنع من الهزيمة نصرا واستطاعت أن تصنع من الضعف قوة، ومن الضباب وضوحا قويا للرؤية، ولقنا العدو درسا لن ينساه على المدى البعيد. وقد كتب الكتاب عن هذا اليوم سواء السياسيون أو الاقتصاديون أو العسكريون أوراقا كثيرة كلها تناولت وصف المعارك والبطولة التى يتصف بها شعبنا، وان اكتوبر جاء نتيجة لعدم استسلام هذا الشعب بجميع طوائفه للهزيمة التى منينا بها فى حرب خاطفة تجمعت لها عوامل متعددة للنيل منا، رفضها الشعب منذ اللحظة الأولى، وقال إنها معركة خسرناها فى حرب لن نسكت على إشعالها من جديد، حتى نسترد كرامتنا ونسترد الأرض المسلوبة مهما كلفنا ذلك من دماء غالية نزكيها بروح لاتعرف الاستسلام، وظلت روح اكتوبر تدفعنا بعد ذلك وخلال ٢٥ سنة كاملة لتحقيق النصر فى مواقع كثيرة الجميع يرى ويسمع مدى نجاحها.

■ قال لصديقه: هذا أمر واضح للجميع، ولكن الا ترى أننا نحتاج إلى تجديد هذه الدماء خاصة نحن الآن على مشارف القرن الحادى والعشرين.. اننى أرى اننا نحتاج إلى وثبة عملاقة للقضاء على بعض السلبيات التى ظهرت فى مجتمعنا أخيرا، كنا قبل اكتوبر نقول لابطو صوت، صوت المعركة، واستمسكنا بهذا الشعار الذى اصبح حقيقة حتى حققنا النصر، وظلت الروح عالية وثابة إلى أن سيطرنا على مشكلاتنا الاقتصادية وبدأنا بالفعل نحصد الثمار الطيبة، ولكن للأسف الشديد، عندما نراقب الأمور من قرب نجد أننا نبدد ثرواتنا التى حصلنا عليها بشد الأحزمة تارة، وبالعرق والكفاح تارة وباستقامتنا من تحقيق النصر تارة أخرى وبتقليص وطأة ومغبة الديون التى كانت تثقل كاهلنا تارة.. وفجأة تتحول هذه المكاسب، أعنى مكاسب هذا الشعب إلى شاليهات وفيلات وسيارات وشقق لوكس وسوبر لوكس وشركات تنتجية بعضها سلبى تنقل عشرات الآلاف كل عام خارج مصر بقصد المتعة والترفيه.

□ قال الصديق: عندك حق فى ذلك انه يجب على الحكومة وهى تخطط للمشروعات الزراعية العملاقة والمدن الصناعية ومناطق الأسواق الحرة المصدرة للخارج، أن تصدر من التشريعات التى تحد من الانطلاقة فى مشروعات الترفيه وتحول استثمارات أغنياء مصر إلى مشروعات منتجة تمتص البطالة من ناحية، وتزيد من الدخل القومى، وإن هذا لايقل عن مجد اكتوبر الذى نحتفل به الآن، فهل تنجح فى استمرارية اكتوبرية مع بداية الالفية الثالثة التى اقتربت.. أدعو الله أن يحفظ لنا هذه الروح التى لاتعرف الكلل..

آدم النواوى

القرار الجزائرى المفاجئ: هل يغلق الملف الإرهابى لتمرد الخوارج..؟؟

حتى الآن.. وبعد مرور أسبوعين على اتخاذ الرئيس الجزائرى «اليمين زروال» قراره الذى كان مفاجأة لمختلف طوائف الشعب الجزائرى ومؤسساته الحزبية، السؤال: الى أى مدى ستكون ردود الفعل على مختلف القطاعات الجزائرية المؤثرة فى العملية الانتخابية لاختيار شخص الرئيس الجزائرى الجديد القادم؟ وهل سيكون هناك على ملف الأحزاب المؤثرة أكثر من مرشح للتنافس على منصب الرياسة؟ أو انه ستكون هناك شخصية جزائرية تحظى بتزكية معظم الشرائح السياسية المؤثرة فى نتائج المعركة؟؟ ومع الأخذ فى الاعتبار أن الرئيس «زروال» يبدو أنه قد حسم الموقف بالنسبة لخياراته الشخصية، سواء من ناحية أى محاولة لاقناعه بالبقاء حتى آخر مدة لرياسته فى عام ألفين.. أم فى أعادة ترشيح نفسه فى الانتخابات القادمة وهو احتمال مستبعد وغير قابل لأى احتمالات سوى بقائه حتى يشرف بنفسه فى نهاية فبراير القادم على انتخابات اختيار الرئيس الجديد..

ومع كل هذه الافتراضات، فإن الشعور بالصدمة لدى جماهير الشعب الجزائرى والتى جاءت كرد فعل لذلك القرار، وكما وصف زميلنا «هشام فهيم» فى أول رسالة له ممتازة من العاصمة الجزائرية الى الاهرام عقب اذاعة هذا القرار أن أحاديث الناس فى الشوارع والمقاهى والمكاتب بدأت تدور حول أسباب وخلفيات اتخاذ الرئيس لقراره وحيرتهم حول دوافعه وتداعياته وتفاعلاته المحتملة - وكان واضحا فى توصيف الزميل «هشام فهيم» أن أقل مايوصف به رد الفعل لهذا القرار المفاجئ، انه أصاب الشعب الجزائرى من مختلف القوى السياسية بصدمة..

اصبح شخصية شعبية

وفى رأيى أن ردود الفعل الجياشة لاتخاذ هذا القرار.. معناه أن شخصية الرئيس «زروال» أصبحت تحظى بالشعبية الجارفة وبالكثير من الاحترام، وهذا يعنى أيضا أن هذا الرئيس الجزائرى الذى نال تقدير الجميع استطاع أن يعبر بالشعب الجزائرى مرحلة من أقسى المراحل المرهقة، سواء أكان ذلك فى ولايته الأولى أم فى جزء من ولايته الأخيرة والتى استطاع الشعب الجزائرى أن يستعيد فيهما جانبا كبيرا من الثقة الدولية والتأييد الاقليمى، وخاصة فى تصديه للخوارج من الارهابيين والقتلة ومصاصى دماء الكهول والنساء ومن توحشوا فى التمثيل بجثث الطلبة والطالبات والأطفال ومنهم الرضع الأبرياء!!

وفى الدوائر الخارجية خاصة الدوائر العربية، وعلى الرغم أن المفاجأة فى أيامها الأولى كانت مباغتة وبدون مقدمات.. كانت ردود الأفعال حذرة ومترقبة.. خاصة أن المؤسسة الرياسية الجزائرية اختارت توقيتا لاعلان قرارها، كانت فيه هذه الدوائر منشغلة بتهيئة وفودها الرسمية للمشاركة فى دورتين هامتين - الأولى الدورة الجديدة لمجلس جامعة الدول العربية التى افتتحت أعمالها بالأمانة العامة بالقاهرة عقب صدور هذا القرار بثلاثة أيام فقط والثانية الدورة الجديدة للجمعية العامة للأمم المتحدة فى نيويورك والتى يشارك فى أعمالها ٢٧ رئيسا من مختلف الدول الأعضاء فى الأمم المتحدة!!

ومع ذلك كان لدى هذه الدوائر وخاصة الدوائر العربية والافريقية، ما يشبه التخوف من أن يكون وراء ذلك القرار الجزائرى الرياسى المفاجئ أى من الأزمات أو الصراعات أو الانقسامات أو تصدع فى جدار بناء القيادة المشتركة للمؤسستين الرياسية والعسكرية فى العاصمة الجزائرية!!

احسنت السفارات الجزائرية
فى دخولها على خط المفاجأة!!

والحقيقة ايضا انه كانت هناك مؤشرات ربما لم يلتفت اليها البعض أعطت مفهوما متقدما لتفسير معنى هذا القرار المفاجئ - وأعنى بذلك بيان صدر عن سفارة الجزائر بالقاهرة، وطبيعى أن يكون قد صدر مثله فى مختلف سفاراتها الخارجية وذلك عقب اعلان القرار الرياسى بيومين وفيه الكثير من الدلالات الهامة المطمئنة حيث قال: ان قرار الرئيس «زروال» يأتى مطابقا للدستور الجزائرى لاسيما المادة السابعة منه والتى تخول لرئيس الجمهورية، الرجوع الى ارادة الشعب مباشرة!! وفسر البيان صدور هذا القرار بأنه ينبع من قناعة الرئيس الراسخة وايمانه العميق بفضائل الديمقراطية الحقة والتى تعتبر التداول على السلطة إحدى ركائزها الرئيسية وآثر الرئيس أن يبدأ بتطبيق هذا المبدأ على شخصه، وعلى أول وأعلى مؤسسة فى البلاد، فاتحا بذلك الطريق لعهد جديد تكون الديمقراطية من أهم سماته.. ولكى يأخذ مبدأ التداول على السلطة مدلوله الكامل قرر رئيس الجمهورية عدم ترشيح نفسه فى الانتخابات!

المبادئ الأربعة
التى التزم بها زروال!

وأشار بيان السفارة الجزائرية بالقاهرة الى أن الرئيس «زروال» احترم كل ما التزم به امام الشعب والمتمثل فى أربعة مبادئ:

أولا - فتح حوار عام قصدا الى تحقيق أوسع مصالحة وطنية.

ثانيا - سد الفراغ المؤسساتى الذى كان موجودا وذلك بالعودة الى المسار الانتخابى وبناء الصرح المؤسساتى واستعادة الاستقرار السياسى!

ثالثا - انهاء التوقيف عن تسديد الديون التى عرفتها البلاد عبر الشروع فى اصلاحات اقتصادية جذرية أعادت للاقتصاد الوطنى توازناته الكلية!

رابعا - وضع البلاد فى مأمن من الارهاب الذى كان فى ذلك الوقت يهدد مباشرة الدولة والشعب الجزائرى!

«زروال» يشرف بنفسه
على انتخابات المعركة الرياسية

ثم قال بيان السفارة الجزائرية فى وضوح: ان الانتخابات الرياسية المقررة فى شهر فبراير القادم ١٩٩٩ ستجرى تحت اشراف الرئيس زروال نفسه لاختيار رئيس جديد، وانه من أجل تنظيم العملية الانتخابية وذلك بالتشاور من الأحزاب الجزائرية السياسية فى اجتماع قادم، مع الأخذ فى الاعتبار أن كل مواطن جزائرى تتوافر فيه شروط الترشيح يحق له أن يرشح نفسه.. (انتهى البيان الجزائرى).

وعلى أية حال - اذا ربطنا هذا المفهوم الذى ورد فى بيان سفارة الجزائر بالقاهرة بالقرار المفاجئ الذى اتخذه الرئيس «اليمين زروال» باعلان تخليه عن الحكم قبيل انتهاء مدة رياسته عام ٢٠٠٠ وتقديم موعد انتخابات الرياسة الجديدة فى فبراير المقبل - اذا ربطنا ذلك البيان بالتصريح الذى صدر يوم الأحد الماضى عن المؤسسة العسكرية فى الجزائر باقرار رغبة الرئيس الجزائرى فى الاستقالة، فان ذلك يعنى اشياء كثيرة.. وانه كانت هناك خلفيات لحوارات سياسية.. جرت قبيل الاستقالة بين المؤسستين الرئاسية والعسكرية حول بعض القضايا الجذرية، خاصة فيما يتصل بسياسة حكومة رئيس الوزراء الجزائرى الحالى «احمد أويحى» أو بتركيبة الائتلاف الحكومى التى تشارك فيها ثلاثة احزاب ائتلافية..

وأيا كانت الأسباب - داخلية أو خارجية - هى التى فجرت هذه الأزمة الرياسية، فان الذى يعنى الحريصين على المصالح الجزائرية، هو انتشالها من بؤرة الإرهاب التخريبى، حتى تستطيع أى قيادة رياسية وطنية قادمة التعاون الكامل مع المؤسسة العسكرية الى أن تنجلى عن الشعب الجزائرى هذه الغمة القاتمة من الارهاب الأسود والمجازر الوحشية، ولن يتم ذلك الا بتعقب الجذور الارهابية فى أى من مواقعها..

ذاكرة التاريخ

بقلم: زكريا نيل

امريكا والصهيونية..
هما اللتان صنعتا الارهاب وفجرتاه..!!
نعم..

مشكلتنا جميعا نحن الدول العربية والاسلامية هى مع نوازع الهيمنة الامريكية ومع مخاطر المد الصهيونى المدعم بالتأييد الأمريكى والذى يتطلع الى الهيمنة الاقليمية لتكون لاسرائيل الكلمة الأولى فى كل شىء بعد أن ترسخت قواعدها العنصرية، وأصبحت تتحكم فى صنع قرار الدولة العظمى الوحيدة فى العالم الآن «الولايات المتحدة»، وكان «كلينتون» الغافل والمنضوى تحت هيمنتها، هو ضحيتها بالفضائح التى لفتها حول عنقه!

مشكلتنا اننا وقعنا فى مستنقع التورط والخديعة يوم أن ادخلوا فى روعنا أن بداية الزحف الشيوعى من جانب ماكان يسمى بالقوة العظمى الثانية «الاتحاد السوفيتى السابق» باجتياح افغانستان عام ١٩٧٩ وتولى حاكم مركسى من ابنائها بعد أن انهارت الملكية فى كابول، وادخلوا فى روعنا جميعا ان هذا الزحف الى مسقط رأس مجدد حركة الفكر الاسلامى وفيلسوف الشرق والاسلام الراحل محمد جمال الدين الافغانى، سيكون قاعدة الوثوب الشيوعى البكر.. قالها الأمريكيون لكل الأنظمة العربية والاسلامية فى ذلك الوقت وقاموا بعمليات تخويف لها وحرضوها على التحرك بالاموال وبالرجال لتساهم معهم لاستئصال شأفة المد الشيوعى من افغانستان قبل أن يستفحل نفوذه ويتجه الى اسقاط كل الأنظمة الأخرى!

ومن هنا..

بدأت بذرة الارهاب تنمو فى التربة الافغانية، ونبتت فيما بعد من عرفوا «بالعرب الافغان»، كان الناس يظنون تحت تأثير الحملات الاعلامية الامريكية والاسرائيلية - أن افغانستان هى بداية الزحف الشيوعى الى المشرق والى المغرب العربيين على حد سواء.. وأن الأحزاب الاشتراكية التى ظهرت بكثرة فى الدول العربية - فى مصر والسودان وسورية ولبنان، وفى الاردن وفلسطين واليمن - وتحت الأرض - فى السعودية، ثم فى المغرب وتونس وليبيا والجزائر ثم فى الباكستان: كانوا كما زعموا هم الارهاص لمقدم الشيوعيين السوفيت!! وهؤلاء العرب الافغان كانوا هم عجينة الارهاب التى صهروها فى بوتقة الأجهزة الخفية الامريكية، ورشوا عليهم آلاف الدولارات الامريكية التى ساهم فيها للأسف «وبنية حسنة» بعض الدول النفطية..!!

وانقلب السحر على الساحر!!

وبعد أن انحسر المد السوفيتى وانسحب من افغانستان الى بلاده يجرجر وراءه أذيال الخيبة والهزيمة.. كان السؤال: ماذا يكون مصير هذه المئات من شباب ماسموا بالعرب الافغان؟ والتقطتهم الأجهزة الامريكية المعجونة بالمشورة اليهودية والفكر الصهيونى الأسود، ليكونوا قاعدة ضغط وتهديد للأنظمة العربية حتى تظل متعلقة بالتبعية الأمريكية..

واختارت منهم من منحته الاقامة فى الولايات الأمريكية وسهم بالمساعدات المنتظمة.. وكان فى الطليعة من الذين ظنت الأجهزة الأمريكية أنه ورقة رابحة فى كبح جماح الاستقلالية العربية من أعطوه لقب دكتوراه «الشيخ عمر عبد الرحمن» مفتى الجماعات المتطرفة التى كانت تسمى «الحركة الاصولية»، واصبحت الأموال تجرى فى ايديهم، بل أصبح لهم فى بعض المصارف الأمريكية أرصدة معروفة علنا.. وكانت تصب فيها أيضا المعونات التى تأتى من أتباعهم فى بعض الدول العربية خاصة الخليجية!

وكانت أول جريمة ارهابية هزت العالم من مشرقه الى مغربه جريمة اغتيال الرئيس المصرى الراحل المرحوم أنور السادات.. ثم أخذت قياداتهم تتصارع على النفوذ وعلى ألقاب أمراء الجماعات ومنهم الآن من يعرفون باسم «الطالبان» فى افغانستان! ثم كانت موجة التفجيرات والاغتيالات الارهابية فى صعيد مصر وفى أخطر مواقعها التاريخية.. ثم انقلبوا على الدولة الكبرى التى طوتهم تحت جناحها من قبل ففجروا فى عقر دارها «أضخم مبنى فى العالم» مبنى المركز التجارى العالمى فى نيويورك، وقتل العشرات وجرح المئات - وأفاقت الادارة الأمريكية بعد أن انقلب السحر على الساحر - ولكن بعد فوات الأوان وظلت تتلقى الضربات الارهابية فى كل مكان.. وعندما كانوا فى الماضى يتساءلون: لماذا تستقدمون بعضهم الى سفاراتكم؟ وعلى الرغم من احتجاجات بعض الدول العربية.. فانهم كانوا يكذبون ولايهتمون!!

من هنا.. وهناك

■ احسنت الشقيقة السعودية فى قرارها ابلاغ ممثل «حكومة طالبان» الافغانية مغادرة السعودية فورا فى نفس الوقت استدعت القائم بالأعمال السعودى من افغانستان.. واوضح أن السبب هو دور الطالبان فى تشجيع الارهاب الى جانب ايوائها أحد رموزه الخطيرة «اسامة بن لادن» الذى أسقطت عنه الجنسية السعودية منذ اربع سنوات!

■ حسمت الحكومة المغربية شائعات خلافها المزعوم مع مصر، بأنه لاخلاف اطلاقا مع الشقيقة الكبرى مصر، ولا علم لها بما زعم أن المغرب طلب من السوق الأوروبية أن تعاملها بالمثل نفس معاملة مصر فى السلع الزراعية - قال المستشار الصحفى بالسفارة المغربية «رشيد خطابى» انه لا أساس من الصحة لذلك الزعم الغريب!

■ الادارة الأمريكية مضت فى تمزيق برقع الحياء من على وجهها - سمحت لوزير دفاعها «وليم كوهين» وهو ذئب يهودى أن يعلن تزويد اسرائيل بطائرات مقاتلة متطورة طراز «ام ١٦ - ٢، ام ١٧ - ٣» بخمسة مليارات دولار لتكون قادرة على ضرب أعدائها..

مامعنى ذلك؟ ومن هم أعداؤها ياصاحب الوجهين؟

■ الدكتور محمد خاتمى رئيس جمهورية ايران الاسلامية كان أكثر من موفق بأول مؤتمر صحفى عالمى عقده بنيويورك اثناء وجوده بالأمم المتحدة. قال عن سلمان رشدى، صاحب كتاب «آيات شيطانية» والمطلوب عنقه من جانب ايران - ليس فى نية حكومته تنفيذ فتوى القتل فى «سلمان رشدى» وعلينا أن ننسى هذا الموضوع. وكان أكثر توفيقا عندما فوت على المتربصين بايران توقيعها فى «شرك» الهجوم العسكرى الايرانى على «طالبان افغانستان» وهو فخ كان منصوبا لها لتوريطها فى الحرب وضرب قواتها المسلحة!

قال الشاعر «بشار بن برد»:
اذا بلغ الرأى المشورة فاستعن
برأى نصيح أو نصيحة حازم
ولا تجعل الشورى عليك غضاضة
فان الخوافى قوة للقوادم

البطولة العربية

مجرد رأى

رد من وزير المواصلات

تعقيبا على ما نشرته عن قضية اصلاح الطرق وعدم توفير وسائل الأمان الكافية لحماية السيارات وأرواح الكثيرين اثناء عمليات الصيانة التى تجرى تلقيت الرد التالى من المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات:

لكم اسعدنى اهتمامكم بتوفير الأمان لمستخدمى الطرق وفى هذه المناسبة يطيب لى أن أرفق طيه النشرة التى جرى توزيعها بالمجان على مستخدمى طريق مصر - الاسكندرية الصحراوى من خلال منفذى الهرم والعامرية والتى تم الاعلان عنها وذلك خلال شهرى يوليو واغسطس فى ذروة التحرك للمصايف - وهى توضح بعض وسائل الخدمة والسلامة على الطريق من مواقع خدمة متكاملة ومواقع محطات الوقود ومواقع تليفونات الإغاثة والتى يمكن الاتصال بها بكافة انحاء الجمهورية بالعملة ومجانا باستخدام رقم (١١١) لمراكز الاسعاف والاغاثة على الطريق - كما توضح مواقع مراكز الاسعاف والاغاثة على الطريق والتى نقوم بدعمها ماليا لتحفيز الطبيب والمسعف. بالاضافة الى تخطيط الطريق بخطوط عاكسة ليلا توضح اجناب الطريق ومسار حارته وتزويده بعيون القط ذات العدسات العاكسة - والاسوار المعدنية الجانبية التى تحمى الطريق من العبور العشوائى - وتخطيط الدوران للخلف الذى يكفل الانتقال من أى من جانبى الطريق دون التعرض للعربات المندفعة فى نهر الطريق - والتشجير على الاجناب للحماية من الرمال السافية وشجيرات الزيتون الكثيفة فى الجزيرة الوسطى لمنع الأضواء المعاكسة - والعلامات الإرشادية والتحذيرية التى تحدد السرعات وتحذر من تجاوزها كما تحدد مسارات النقل الثقيل وتحدد أماكن المنحنيات ونهدئة السرعات وتأمين التقاطعات مع السكك الحديدية بانشاء الكبارى العلوية.

وقد عنيت وزارة النقل بمشروعات إنشاء الطرق والتى زادت خلال الخمسة عشر عاما الاخيرة من (١٥٠٠٠كم) الى (٤١٠٠٠ كم) وتوفر لها كل العناية سواء فى أعمال الإنشاء او أعمال الصيانة الدورية التى تكفل الانتقال السريع والمريح والأمن للمواطنين.

هذا هو رد الوزير الذى اشكره عليه واركز تعليقى عليه فى نقطتين: الأولى لماذا يا سيادة الوزير ننفرد دونا عن العالم بطبع نشرة نوزعها على المسافرين عن مواقع الخدمة على طريق مصر الاسكندرية ولا نوضح على نفس الطريق علامات بارزة بكل هذه المواقع، اما النقطة الثانية فان الشكوى يا سيادة الوزير ليست من عدم صيانة الطرق فالوا ضح ان هناك عملية تجديد كبيرة للطرق ولكن الشكوى التى كانت ومازالت هى عدم تأمين اصحاب السيارات من اعمال هذه الصيانة مما يؤدى الى كثير من الضحايا..!

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥
■ ١٩٩٨/٩/٢٦ ■

السعادة الكيميائية!

نشرت جريدة الأهرام فى ٧/٢٣ خبرا عن استعمال بعض الشباب فى بريطانيا تركيبة تحتوى على الفياجرا ودواء آخر يسبب النشوة. وذكر الخبر أن هذه التركيبة قد أدت إلى وفاة عدد من الشباب، وإصابة البعض الآخر بأزمات قلبية ومشكلات فى الدورة الدموية .. ولقد جاء هذا الخبر مؤيدا لما ذكرته فى رسالة نشرها بريد الاهرام فى ٦/٢٢ تحت عنوان «اعرفوا».. السبب بينت فيها أن استعمال الفياجرا بدون إشراف طبى قد يدفع البعض إلى الاستزادة من المتعة بمضاعفة الجرعة أو باستعمال أدوية تسبب الشعور بالسعادة والنشوة، وقد يترتب على هذا الاستعمال حدوث الاضطرابات المرضية والوفاة.

وتعليقا على خبر الأهرام واستكمالا لما جاء فى رسالتى اقول إن هناك نوعين من السعادة - وهما متناقضان فى معظم الخواص - سعادة مصطنعة أو مفتعلة يسببها الدواء أو المخدر - وسعادة حقيقية نابعة من الوجدان والتفاعل مع أحداث الحياة. فالسعادة المصطنعة «سعادة كيميائية» أى أنها تحدث تحت تأثير المادة الكيميائية، وهى الدواء، ولذلك نجد أن المتعاطى يتناول الدواء أو المخدر أكثر من مرة فى اليوم، ويؤدى تكرار الاستعمال بصفة مستمرة إلى التعود على مفعول الدواء، حيث يضطر المتعاطى إلى مضاعفة الجرعة (قد تصل إلى مائة ضعف أو أكثر) حتى يشعر بالسعادة والنشوة التى تعود عليها، وتكمن خطورة استعمال الجرعات الكبيرة فى أنها قد تسبب مشكلات صحية، وقد تؤدى إلى الوفاة.. وهذا يحدث أيضا اذا استعمل دواء السعادة مع دواء آخر قد يضاعف من أثره الضار.

أما السعادة الحقيقية النابعة من الوجدان والتفاعل مع الأحداث فهى سعادة تبنى ولا تهدم، كما انها تتحقق بأشياء تحمل بين طياتها قيما رفيعة وأهدافا سامية، مثل حب العمل والنجاح فيه، وحب الطالب لدراسته والتفوق فيها، والمحبة والتكافل والتراحم، ونبذ الكراهية والأحقاد والضغائن، وممارسة الهوايات التى نحبها، والرياضة البدنية التى تتحلى بالأخلاق والروح الرياضية .. وتتحقق السعادة أيضا بقراءة الكتب وتفهم آراء وفلسفة الأدباء والحكماء.. والأهم من هذا كله التقرب إلى الخالق بالصلاة والعبادة والأعمال الصالحة وذكر الله (ألا بذكر الله تطمئن القلوب)... وهذا ما أكدته دراسات عديدة أجريت فى أوروبا وأمريكا، وأثبتت أن السعادة الحقيقية تنبع من العلاقة السوية بين الانسان وخالقه، وبين الانسان والانسان، وجميع ما حوله من مخلوقات

أ. د. عز الدين الدنشارى

المعجزة الصغرى!

من قال ان عصر المعجزات قد فات وانقضى؟ أشهد أننى رأيت ارهاصات معجزة صغرى ثم رأيت معجزة صغرى ومازلت فى انتظار المعجزة الكبرى. أما الارهاصات فتتمثل فى أننى حينما دفعت البقشيش (المسمى بالشاى أو حق الدخان، وكان آخر مسمى سمعته له هو «القهوة»!) لشخص وقلت له كعادتى. «شكراً يا باشا» رد قائلاً «العفو»! (وكأنه هو المتفضل، ولكن ما علينا!). ولقد كان هذا هو أول شخص يرد على خلال ما يقرب من نصف قرن بها فى مثل هذه المناسبة، أما المعجزة الصغرى فقد كان رد الشخص - وهو غير الشخص الأول - «شكرا»!. أما المعجزة الكبرى التى انتظرها فهى أن يبادرك متلقى «القهوة» (وهو آخر اسم دلع للبقشيش كما ذكرت أنفا) بأن يقول لك «شكراً». وأرجو أن تتحقق هذه المعجزة قبل عام ٢٠٠٠ أو حتى ٢٠٠٣! أما اذا حدثت لأحد قراء البريد الكرام قبل هذا فليكتب لنا عنها حتى نقول له: «مبروك وعقبالنا!» ملحوظة مازلت أيضا فى انتظار معجزة أن تدفع نقودا ثمنا لشراء سلعة أو مقابل خدمة - دون بقشيش - فى الخارج ولا يقول لك متلقيها: «شكراً» بالانجليزية أو بالفرنسية أو بالالمانية أو بأية لغة أجنبية أخرى!

أ. د. أحمد شفيق الخطيب
كلية اللغات والترجمة - جامعة الأزهر

على طريقة الفوازير

استعير فى رسالتى هذه أسلوب الكاتب الكبير الراحل الاستاذ صلاح حافظ حينما كان يكتب بعض مقالاته على هيئة فوازير يمكن اختيار أحد حلولها التى يذكرها بعد السؤال..

وسؤالى هو: لم يظهر اسم مدينة الاسكندرية ضمن قائمة المدن التى تستضيف مدن الشباب الجديدة.. فهل السبب:

١ - سقط اسم مدينة الاسكندرية سهوا
أو ٢ - عدم وجود شباب بها
أو ٣ - عدم وجود أزمة إسكان
أو ٤ - وجود الاسكندرية خارج حدود القائمة

وجائزة حل الفزورة فيللا فاخرة فى إحدى مدن الأحلام .. خارج الاسكندرية طبعا!

حسن عبده الخيال
الإسكندرية

من الذى يسرق الآخر؟

ظاهرة متكررة يعانيها أغلب سكان مدينة ٦ أكتوبر تتمثل فى أنهم يتقدمون بطلبات لتركيب عدادات إنارة، ثم تتراخى الادارة الهندسية المختصة - بحجة ضغط العمل - فى معاينة الموقع لمدة قد تصل فى بعض الأحيان إلى عدة شهور رغم الالحاح المستمر عليه. وعندما يحضر مندوبها للمعاينة وهو نادراً ما يوافق على تركيب العداد المطلوب الا بعد تنفيذ اشتراطات عديدة بعضها منطقى وممكن وبعضها الآخر فى حكم المستحيل. كأن يطلب من أحد المستأجرين مثلاً انشاء جراج فى البدروم" رغم أن المبنى الذى يقطنه قد أنشىء قبل القرار الذى يلزم بانشاء الجراجات، ورغم أنه - وهذا هو الأهم - مجرد مستأجر لا يملك من الامر شيئا!!، كذلك كأن يطلب المهندس من مستأجر آخر أن يقوم بتعديل الرسوم الهندسية، أو أن يطلب من ساكن ثالث انشاء اتحاد ملاك رغم أنه الساكن الوحيد فى العمارة ولا يعلم شيئا عن أصحاب باقى الشقق المقفلة، وعندما ينجح البعض فى تنفيذ الاشتراطات المطلوبة. ويطلبون إعادة المعاينة يتراخى المهندس - بحجة ضغط العمل أيضا - شهوراً أخرى، فى الوقت الذى تقوم فيه مباحث الكهرباء بتحرير محاضر سرقة تيار كهربائى للساكنين ثم تتصالح معهم بعد أن تفرض عليهم مبالغ جزافية طائلة. ثم يتوج هذا كله بصدور أحكام ضدهم بالحبس...

والسؤال الآن من الذى يسرق الآخر فى حقيقة الامر؟ هل هم المواطنون الذين قاموا بتوصيل التيار الكهربائى بدون عدادات؟؟ أم الادارة التى تراخى موظفوها فى أداء واجبهم الوظيفى ثم قاموا بتحميل نتيجة أخطائهم للمواطنين - واستحصلوا منهم بالاكراه مبالغ طائلة لحساب الحكومة" ثم كافأوهم بعد ذلك بالحبس". وهل المطلوب أن يعيش المواطنون فى ظلام دامس. إلى أن يتسع الوقت لمهندس الادارة للنظر فى طلباتهم؟. وهل من المطلوب منهم أيضا أن ينفذوا اشتراطات لا يقبلها عقل ولا يسوغها منطق، ولا يستطيعون - حتى لو أرادوا - تنفيذها؟.

أ. د/ نصّار عبد الله

فى وسط المدينة!

فى شارع عبدالخالق ثروت أحد أكبر الشوارع التجارية بالقاهرة وفى السابعة مساء يوم الاثنين ٩/٢١ حيث ذروة الحركة والازدحام، تعرضت سيارتى لمحاولة سرقة حيث كانت السيارة تقف فى المسموح به من الشارع وبجوار مجموعة عساكر الاشارة المرورية. وقد لجأ اللصوص الى تكسير زجاج السيارة بالكامل كما روى لى المارة وأصحاب المحلات. وعندما استغاث شهود الحادث حرامى حرامى.. جرى أصحاب الفعل ولم يتحرك أحد من الجنود ليلحقوا بهم، متعللين بأن واجبهم هو تنظيم الحركة المرورية فقط فبالله عليكم ما مهمة هذه الفرق فى شوارعنا؟ واذا كان مثل هذا الحادث يحدث فى وسط العاصمة؟ فماذا يمكن أن يحدث فى المناطق النائية فى الساعات المتأخرة من الليل؟

د. منى الحديدى
رئيسة قسم الإذاعة بكلية الإعلام

التسويق الإجبارى!

على طريقة التحميل التى كانت تتبعها الجمعيات التعاونية باجبار المستهلك على شراء السلع الراكدة عندما يطلب شراء سلعة شحيحة، فإن عباقرة السنترالات فرضوا على المشتركين عند التعاقد شراء عدة تليفون من ماركة معينة باهظة الثمن رديئة الصناعة، فى الوقت الذى تزخر فيه السوق المحلية بأنواع أخرى أفضل وأرخص أو بنفس الثمن على الأقل.

.. وقد اثبت الواقع العملى ان العدد التى تباع بالسوق تؤثر سلبيا على الخط التليفونى ولذا ننتظر تدخل المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات شخصيا حتى يتوقف هذا التسويق الاجبارى!

محاسب فارس إبراهيم عوف
جزيرة محمد

اختراع عبقرى!

اختراع عجيب نفذه - بدون براءة اختراع - أحد عباقرة المرور بحى البساتين بأن أقام رصيفا عاليا من الجانبين بشارع السلام بتقسيم البصرى بالبساتين، والمسافة بين جانبى الرصيف لاتتعدى مترين حتى يلتزم قادة السيارات بالمرور فى اتجاه واحد فقط بالشارع ببطء شديد.. ولأن الشارع غير مضاء ليلا فقد تكررت حوادث اصطدام بعض السيارات بالرصيف أو ببعضها مما تسبب فى حدوث تلفيات خطيرة خاصة وانه لايوجد عسكرى مرور أو لافتات ارشادية.. فهل يتدخل المسئولون بحى المعادى ويزيلون هذا الرصيف؟

عبدالله عبدالدائم البحيرى

تطوير آخر صيحة!

فى إطار الخصخصة تم بيع مصنع للمياه الغازية بالإسكندرية للقطاع الخاص.. وكنا نتصور أن هذه الخطوة ستؤدى الى تطوير المصنع ومنتجاته وزيادة جودتها وتحسين أوضاع العاملين فيه وهذه إحدى الاهداف المعلنة لسياسة الخصخصة.. ولكننا اكتشفنا أن المسألة ماهى إلا محاولة لشراء أرض المصنع - وليس المصنع - لتحويلها الى غابة خرسانية - أقصد ابراجا سكنية - تدر الملايين على المشترين الجدد، وتزداد المدينة اختناقا ويتشرد العاملون.. وكنا ننتظر فى حالة نقل المصنع الى أرض أخرى - تحويل أرضه الى حديقة عامة للترويح عن المواطنين، أو ساحة لانتظار السيارات لتخفيف أزمة المرور حتى تعم الفائدة مئات الآلاف من المواطنين وليس عددا محدودا من رجال المال والأعمال!

مهندس. ياسر توفيق سليمان




الدولية

فى احتفالات نصر أكتوبر:

١٤٢ مليار جنيه استثمارات انشاء ٤٤ مدينة جديدة

لم يكن استرداد أرض سيناء.. والنصر على العدو هو الإنجاز الوحيد لنصر أكتوبر عام ٧٣ ولكن تحقيق التنمية والتعمير فى جميع ارجاء مصر كان الانجاز الثانى لهذا النصر العظيم الذى نحتفل حاليا بمرور ٢٥ عاما على تحقيقه. فقد تم اعادة تعمير ماتم تدميره فى الحرب وبخاصة فى مدن القناة، واعقب ذلك بناء ١٨ مدينة جديدة، وهناك ٤٤ مدينة جديدة وتجمعا من المقترح اقامتها حتى عام ٢٠١٧ منها ١٨ فى جنوب الوادى وتقدر استثماراتها بحوالى ١٤٢ مليار جنيه تستوعب ١٥ مليون نسمة وتوفر ٣ ملايين و٢٠٠ الف فرصة عمل.

ويبلغ عدد المصانع المنتجة حاليا بالمدن الجديدة ١٩١٧ باستثمارات ١٢ مليارا و١٠٠ مليون جنيه. وتبلغ قيمة الانتاج السنوى لها ١٩ مليارا وتوفر ١٩٤ الف فرصة عمل، وهناك ١٠٩١ مصنعا اخر تحت الانشاء ستوفر مائة الف فرصة عمل ومن المتوقع ان يصل عدد المصانع المنتجة عام ٢٠٠٢ إلى ٥٥٦٦ مصنعا باستثمارات ٣١ مليار جنيه ويتوقع ان يصل انتاجها السنوى إلى ٤٣ مليارا وقد بلغت استثمارات البنية الاساسية للمدن الجديدة حتى الان ٧ مليارات جنيه ومن المقرر ان تصل إلى ١٤ مليارا عام ٢٠٠٢.

وقد تم انشاء ٤٠٣ الاف وحدة سكنية بالمدن الجديدة حتى الآن وتم توفير ٩١ الف قطعة ارض للمواطنين مزودة بالمرافق والخدمات بحيث يتولى المواطنون بناها بانفسهم وتم توزيع ١٨ الف فدان على كبار المستثمرين والشركات العقارية لاقامة مشروعات اسكان عليها وبلغت مساحات الاراضى الزراعية المستصلحة بالمدن الجديدة ٢٧ الفا و٢٠٠ فدان وستصل إلى ٤٢ الفا و٢٠٠ فدان عام ٢٠٠٢.

الرئيس يهنىء صالح بالعيد القومى لليمن

بعث الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة إلى الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية بمناسبة الاحتفال بالعيد القومى لبلاده.

..ومندوبان عن الرئيس للتعزية

كما أوفد الرئيس حسنى مبارك العميدين اسامة منصور لتشييع جنازة المحاسب نبيل سالم مباشر ويحيى الجابرى للتعزية فى وفاة تهانى هانم حسن.

حسين مبارك رئيسا للمجلس الشعبى بالمنوفية

شبين الكوم - مكتب الأهرام: تم انتخاب السيد حسين سعيد مبارك رئيسا للمجلس الشعبى المحلى لمحافظة المنوفية والدكتور على عمران وكيلا للمجلس عن الفئات والسيد عباس الشهاوى وكيلا للمجلس عن العمال.

محمد شعبان سفيرا ومفوضا لمصر بالدنمارك

يغادر القاهرة اليوم متوجها الى كوبنهاجن السفير الدكتور محمد شعبان سفير مصر الجديد فى الدنمارك وذلك لتسلم مهام منصبه الجديد سفيرا لمصر ومفوضا لدى مملكة الدانمارك خلفا للسفير طاهر خليفة الذى عين سفيرا لمصر فى شيلى.

رئيس مصلحة الرى:

لاخطورة من الفيضان.. ومفيض توشكى يعمل بكفاءة فى تصريف المياه الزائدة

كتب - أحمد نصر الدين:

أكد المهندس يحيى عبدالعزيز رئيس مصلحة الرى بوزارة الاشغال العامة والموارد المائية انه لاخطورة من ارتفاع منسوب المياه ببحيرة ناصر أمام السد العالى لأن التصرفات الحالية من المياه تتم طبقا لبرامج معدة مسبقا على ضوء المؤشرات الخاصة بفيضان العام الحالى.

وقال إن تصريف المياه الزائدة يجرى بكفاءة من خلال مفيض السد العالى وتوشكى فى فرعى دمياط ورشيد ومنخفض توشكى بلا اى مشكلة

واشار إلى ان التصرفات الحالية من مفيض السد العالى تبلغ ٢٤٠ مليون متر مكعب قد تصل إلى ٢٦٠ مليونا تماثل التصريفات التى تجرى فى فترة اقصى الاحتياجات فى اثناء موسم زراعة الارز والمحاصيل الصيفية مؤكدا انها لاتؤثر مطلقا على جسم السد او النهر أو الجسور حتى المصب فى البحر الأبيض المتوسط.

وأوضح رئيس المصلحة ان الجزر التى غمرت بالمياه وهى اراضى أملاك دولة - تتم عن ظاهرة طبيعية فى موسم الفيضان حيث تغمر بالمياه ثم تعود للانحسار مرة اخرى ولاتوجد اى خطورة على اى مواقع اخرى.

٥٠٠ مليون متر مياه استقبلها مفيض توشكى

بلغ منسوب المياه فى بحيرة ناصر أمس ١٨٠,٢٧ متر وبلغ مخزون المياه ببحيرة ناصر ١٥١ مليارا و٢٠٠ مليون متر مكعب.

واستقبل مفيض توشكى أمس ٥٩ مليون متر مكعب من مياه الفيضان لتصل الكميات التى استقبلها إلى ٥٠٠ مليون متر مكعب. صرح بذلك المهندس فهمى تاوضروس رئيس الهيئة العامة للسد العالى وخزان أسوان وقال ان كميات المياه المنصرفة الى مجرى النيل شمال السد العالى أمس بلغت ٢٤٠ مليون متر مكعب.

افتتاح الربط الكهربائى بين مصر والأردن فى احتفالات أكتوبر

كتب - هيثم سعد الدين:

ماهر اباظة

اعلن المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة أن مشروع الربط الكهربائى بين مصر والاردن جاهز للافتتاح فى اكتوبر المقبل بعد ان تم اجراء التجارب النهائية تمهيدا لإطلاق التيار وتشغيل خط الربط بالضفة الشرقية للقناة لشبكتى البلدين فى إطار مشروع الربط الكهربائى لدول المشرق العربى.

وصرح الوزير بانه سيتم فى نهاية العام القادم تشغيل مشروع الربط الخماسى بين مصر والاردن وسوريا وتركيا والعراق على الجهد ٤٠٠ كيلو فولت. مشيرا الى أن الربط بين مصر والاردن سيتم عبر كابل بحرى بطول ١٣ كيلو مترا وعمق ٨٥٠ مترا وأنه تم الانتهاء من اقامة برجين عملاقين فوق قناة السويس على ارتفاع ٢٢٠ مترا فوق مجرى القناة وبتكاليف ٤٤ مليون جنيه وبهما مصاعد لإصلاح الأعطال وعلامات ضوئية لتحذير الطائرات وإرشاد السفن.

وأكد الوزير انه تم إنجاز الخط الهوائى الذى يبدأ من السويس حتى طابا بطول ٢٣٠ كيلو مترا اقيم وسط تضاريس صعبة بالايدى والخبرة المصرية بالتعاون مع الشركات التركية. وقال إن الربط بين مصر والاردن يعد الاول من نوعه فى العالم بهذا العمق والطول دون أيه وصلات وتكلف ٨٠ مليون جنيه

وحول الربط مع ليبيا قال الوزير إن الشبكة المصرية اصبحت جاهزة تماما للتشغيل النهائى حيث تم الانتهاء من تنفيذ الخط الكهربائى من الاسكندرية حتى السلوم والربط بين شبكتى البلدين بطول ٤٢٠ كيلو مترا واقامة ٤ محطات محولات عملاقة فى العامرية والعلمين ومرسى مطروح والسلوم بتكاليف ٢٧٠ مليون جنيه.

سدود ترابية وتأمين الجسور ببنى سويف لمواجهة الفيضان

بنى سويف - مكتب الاهرام: تم تشكيل لجنة تضم ممثلين لوزارتى الرى والزراعة ومجالس المدن للمرور على جسور النيل ببنى سويف للتاكد من سلامتها، وتم انشاء سدود ترابية أمام ماخذ عمليات المياه المقامة على النيل لتامينها من ارتفاع منسوب المياه.

وصرح اللواء ممدوح كدوانى مساعد وزير الداخلية لأمن بنى سويف بان غرفة العمليات لم تتلق بلاغات بحدوث اضرار للمواطنين نتيجة تغطية مياه الفيضان لجميع الجزر النيلية بالمحافظة باستثناء ظهور رشح للمياه الجوفية فى ٢٥ منزلا بمدينة الوسطى.

سرى صيام مساعدا لوزير العدل لشئون التشريع

اصدر مجلس القضاء الأعلى برئاسة المستشار إبراهيم زاغو رئيس محكمة النقض ورئيس مجلس القضاء الأعلى قرارا بندب المستشار سرى صيام نائب رئيس محكمة النقض مساعدا لوزير العدل لشئون التشريع.

إيرادات ميناء الإسكندرية ترتفع إلى ١,٧ مليار جنيه عام ٢٠٠٠

أعلن اللواء بحرى صلاح مختار رئيس هيئة ميناء الإسكندرية أن الخطة الخمسية الرابعة للميناء ١٩٩٧ - ٢٠٠٠، تهدف إلى الوصول بحجم الاستثمارات إلى ١٨٦ مليون جنيه ليصل إجمالى الإيرادات إلى ١,٧٧٣ مليار جنيه.

جاء ذلك خلال احتفال هيئة الميناء بيوم البحرية العالمى أمس تحت رعاية المنظمة البحرية الدولية «اى.ام.او» التى يوافق هذا العام اليوبيل الذهبى للمنظمة.

فى ختام أعمال لجنة القوى العاملة المصرية المغربية:

ضرورة تنمية الكفاءات المهنية للموارد البشرية

كتب - محمد الدردير:

اختتمت اللجنة الفنية المشتركة المصرية المغربية للقوى العاملة أعمالها بالرباط وصرح السيد أحمد خلف الله وكيل أول وزارة القوى العاملة ورئيس وفد مصر عقب عودته انه تم تبادل المعلومات بشأن الهياكل التنظيمية والاجهزة المختصة فى مجالات القوى العاملة والهجرة والسياسات المتبعة بكل من البلدين للنهوض بتلك المجالات وتنمية الكفاءات المهنية للموارد البشرية العاملة بهذه القطاعات

وقال انه تم ايضا تبادل وجهات النظر بشأن التجارب والخبرات المتوفرة لدى البلدين لتنمية العلاقات المهنية وقضايا الاستخدام والتدريب المهنى حيث تم التاكيد على ضرورة توظيف هذه التجارب والخبرات فى اعداد وتطوير المشروعات والاجهزة ذات العلاقة بهذه المجالات.

وأكد السيد عبد القادر الأعصر مستشار الوزير للتعاون الدولى وعضو الوفد المصرى أنه تم خلال اجتماعات اللجنة الفنية الاتفاق على برنامج تنفيذى للتعاون للعام القادم ويشمل مجالات الاستخدام والهجرة حيث اكد الجانبان اهمية التعاون وتبادل الخبرات والتجارب فى المجالات المختلفة واضاف أن البرنامج التنفيذى يشمل الاتفاق على تطوير التعاون فى مجال تفتيش العمل بالإضافة الى دعم التعاون فى مجال الامن الصناعي عن طريق التكوين وتنظيم ندوات علمية وبحوث بين البلدين وتنسيق المواقف بين الوزارتين فى البلدين فى المنظمات الدولية والاقليمية للعمل فى جميع المجالات وخاصة بشأن مستويات العمل الدولية والعربية.

فاروق الباز يشارك فى مشروع «المغتربين»

كتب - عبدالفتاح يونس:

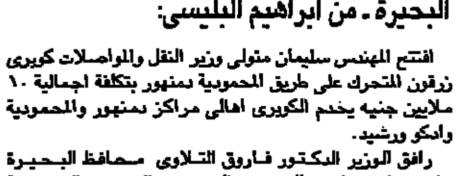
فاروق الباز

يصل إلى القاهرة الخميس القادم عالم الفضاء المصرى الدكتور فاروق الباز مدير مركز الاستشعار عن بعد بجامعة بوسطن الأمريكية بدعوة من اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا. من خلال مشروع نقل الخبرة والمعرفة عن طريق المواطنين المغتربين «توكتن». وتستغرق الزيارة ٣ أسابيع يقوم خلالها الدكتور الباز بتقديم خبراته العلمية للهيئة القومية للاستشعار عن بعد وعلوم الفضاء.

كما يناقش مشروعات برنامج آل جور العلمى ويقدم مشورته العلمية والفنية لمشروعات الهيئة التى تتم حاليا فى صحراء مصر الغربية بالإضافة لمشاركته فى أعمال مجلس بحوث علوم وتكنولوجيا الفضاء وشعبه المختلفة بالاكاديمية.

وصرح الدكتور حمدى عبدالعزيز رئيس الاكاديمية والمنسق القومى لمشروع «توكتن» بانه فى ظل التحديات التى تواجه مصر فى مجال الفضاء الخارجي وفى إطار خطة الأكاديمية الخمسية الرابعة للتنمية العلمية والتكنولوجية، أنشأت الأكاديمية مجلس البحوث وعلوم الفضاء يناط به إنشاء وكالة مصرية لأبحاث الفضاء الخارجى، ومنظومة لتصنيع أقمار صناعية للاستشعار والاتصالات والبث التليفزيونى بمصر.

افتتاح كوبرى زرقون بدمنهور بتكلفة ١٠ ملايين جنيه



البحيرة - من ابراهيم البليسى:

سلمان متولى

افتتح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات كوبرى زرقون المتحرك على طريق المحمودية بدمنهور بتكلفة اجمالية ١٠ ملايين جنيه يخدم الكوبرى اهالى مراكز دمنهور والمحمودية وادكو ورشيد.

رافق الوزير الدكتور فاروق التلاوى محافظ البحيرة واعضاء مجلسى الشعب والشورى والاجهزة التنفيذية والشعبية بالمحافظة.

وافتتح الوزير كوبرى زاوية غزال بمركز دمنهور على ترعة المحمودية وبتكلفة اجمالية ٤ ملايين جنيه والتوسعات بمبنى السنترال الجديد بدمنهور خلف مبنى ديوان عام المحافظة وزيادة سعة سنترال غرب دمنهور من ١٦ الف خط الى ٢٥ الف خط وزيادة سعة سنترال دمنهور شرق بعدد ٧ الاف خط جديد بخطة عام ٩٨/٩٧.

وصرح الدكتور فاروق التلاوى محافظ البحيرة بأن الافتتاحات جاءت فى إطار احتفالات محافظة البحيرة بالعيد القومى.. لانتصار شعب رشيد على حملة فريزر عام ١٨٠٧.

مؤتمر حول استخدامات الكمبيوتر فى جامعة القناة

كتبت - ليلى السعدنى:

تقيم كلية طب الاسنان بجامعة قناة السويس الاربعاء المقبل للمؤتمر العلمى الثانى حول استخدامات الكمبيوتر فى علوم طب الاسنان بهدف تعريف الأطباء بالاساسيات والآفاق الجديدة فى التشخيص الذى يستخدم الكومبيوتر والاشعة المقطعية والمجسمة والرنين المغناطيسى.

يقام المؤتمر تحت رعاية الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى والدكتور أحمد شكرى رئيس جامعة قناة السويس.

صرح بذلك الدكتور طارق الشرقاوى عميد طب أسنان القناة ورئيس المؤتمر وقال ان المؤتمر سوف يناقش على مدى ثلاثة أيام ٣٠ بحثا جديدا ومتميزا من الجامعات المصرية وبعض الجامعات العربية.

١,٧ مليون كتاب فى ٧٢٧ مكتبة استفاد منها ٧٠٠ ألف مواطن بالجيزة

وصل عدد المكتبات المشاركة فى مهرجان القراءة للجميع هذا العام بمحافظة الجيزة الى ٧٢٧ مكتبة بالقطاعين الريفى والحضرى عرضت ١,٧ مليون كتاب ووصل عدد المستفيدين إلى ٧٠٠ ألف من الطلائع والشباب.

صرح بذلك المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة فى الحفل الختامى للمهرجان الذى أقامته المحافظة. وتضمن فقرات فنية قام المحافظ بعدها بتوزيع الجوائز المالية والعينية على المشاركين فى الحفل.

وأعلن المحافظ أن المهرجان شهد هذا العام تطورا كبيرا بإنشاء مكتبة للطفل الموهوب فى الشعر والرسم، وتوظيف حصيلة القراءة لخدمة قضايا المجتمع وتعميق الانتماء والولاء للوطن. وأشار الى أن فكرة المهرجان التى طرحتها السيدة الفاضلة سوزان مبارك منذ بدايته تهدف الى امتداد الجسر الثقافى بين الأجيال والتفاعل مع الحضارات الأخرى ونشر حركة التنوير وقد حقق أهم أهدافه بتضاعف عدد المترددين على المكتبات هذا العام بالمقارنة بالأعوام الثمانية السابقة.

بدء الكشف الطبى للطلاب الجدد بجامعة الاسكندرية اليوم وحتى ١٢ أكتوبر

الاسكندرية - من سهيلة نظمى:

يبدأ من اليوم الكشف الطبى على الطلاب الجدد بكليات جامعة الاسكندرية بالوحدات الطبية للجامعة

وصرح الدكتور محمد السعيد الدقاق نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب بأن طلبة كلية الطب البشرى سيكشفون اليوم وغدا وطلبة الصيدلة يومى ٢٨ و٢٩ وطب الاسنان ٣٠ سبتمبر الحالى وسيخصص أول اكتوبر المقبل للمتخلفين من هاتين الكليتين بالوحدة الطبية الاساسية بالمجمع الطبى.

اما طلاب الهندسة فيستمرون فى الكشف من اليوم وحتى اول اكتوبر بالوحدة الطبية للكلية وطلاب العلوم والاقسام العلمية بالتربية والفنون الجميلة فيكشفون من اليوم حتى ٢٩ سبتمبر والاداب يوم ٣ والتجارة ٤ والحقوق ٥ والسياحة والفنادق ٧ وطلاب الاقسام الادبية بالتربية ٨ ويتم تخصيص ايام ١٠، ١١، ١٢ اكتوبر للمتخلفين من هذه الكليات.

فى مؤتمر دولى حول الخصوبة:

قدماء المصريين أول من توصل إلى علاج للعقم

كتب - أيمن خاطر:

اكد المؤتمر الدولى الرابع للجمعية المصرية للخصوبة والعقم أن قدماء المصريين هم أول من توصل الى علاج للعقم.

وطالب المؤتمر الذى اختتم أعماله امس تحت عنوان «آفاق جديدة فى مجال العقم» الدولة ببذل المزيد من الجهد للحد من التلوث بمختلف أشكاله لتاثيره الشديد فى خصوبة الرجل والمرأة وتكثيف حملاتها لنشر الوعى البيئى وخفض نسب التلوث

وطالب المؤتمر بترشيد استخدام المبيدات الكيماوية والاتجاه إلى استخدام مبيدات عديمة الضرر او مواد عضوية لتجنب الأضرار التى يمكن أن تصيب الانسان

وحذر الدكتور محمد فياض رئيس الجمعية السيدات من اهمال علاج الالتهابات التى تؤدى الى الاصابة بالعقم وانسداد الانابيب بالرحم وأكد ضرورة ابتعاد الزوجين عن التدخين والخمور والمخدرات لتاثيرها فى خصوبة الرجل والمرأة.

وقال الدكتور جمال أبو السرور مقرر عام المؤتمر وسكرتير عام الجمعية إن المؤتمر ناقش ضوابط وأخلاقيات استخدام التكنولوجيا المتقدمة فى علاج العقم.

وأضاف أنه تم رصد جائزتين لأحسن بحثين فى المؤتمر الأولى بعثة لمدة اسبوعين لوحدة الإخصاب الطبى المساعدة بجامعة برمنجهام والثانية جائزة مالية كبرى.

شهاب فى اجتماعه بأساتذة وطلاب جامعة حلوان

العام الحالى يشهد اهتماما كبيرا بالأنشطة الجامعية

كتب - محمد حبيب:

أكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى أهمية التواصل بين الأجيال بما يحقق تقدم الأمه وضرورة أن يهتم الطلاب بالتحصيل الدراسى والتفوق، وأن يقوم الأستاذ بدوره فى الارتفاع بمستوى العملية التعليمية وإن طلاب الجامعات هم أبناء وإخوة للأساتذة وذلك فى إطار الأسرة الجامعية الواحدة.

جاء ذلك فى اللقاء الذى عقده الوزير مع أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة حلوان. وقال: أن الاستاذ صاحب رسالة وهو مربى الأجيال وعليه أن يعطى القدوة والقيم والأخلاقيات للطلاب، وأن على الطلاب أن يهتموا بالجدية والاتقان والتميز واحترام وتقدير لأساتذتهم لان الخلق القويم للطلاب لايقل أهمية عن العملية التعليمية بل يجب أن يمتد ليشمل إعداد الشباب المؤهل علمياً وثقافياً ورياضياً، وان يكون الشباب على وعى بقضايا الوطن، ومن هنا فسوف يشهد هذا العام اهتماما أكبر بالأنشطة الجامعية وتفعيل دور الاسر الجامعية فى مختلف الكليات وحث الوزير الطلاب على ضرورة مشاركتهم فى الأنشطة الجامعية التى توفرها لهم الجامعات حتى يمكن إعداد الخريج المتكامل من كافة النواحى العملية والثقافية والرياضية.

وحضر اللقاء الدكتور حسن حسنى رئيس جامعة حلوان والعمداء وأعضاء هيئة التدريس وحشد كبير من طلاب الجامعة.

حالة الجو

يستمر الطقس خريفيا معتدل الحرارة على شمال البلاد وحتى مصر الوسطى حارا فى مصر العليا نهارا لطيفا ليلا على جميع الانحاء ويستمر ظهور السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد تكون متكاثرة جهة الشرق وسيناء

القاهرة	٣٠	٢٠
الاسكندرية	٢٨	٢١
مطروح	٢٨	٢٢
بورسعيد	٢٨	٢٣
الاسماعيلية	٣١	٢٠
السويس	٣٢	٢٢
العريش	٢٨	٢٠
الطور	٣٠	٢٥
الغردقة	٣٢	٢٤
شرم الشيخ	٣٢	٢٥
رفح	٢٩	٢١
كاترين	٢٦	١٥
سيوة	٣٢	٢١
المنيا	٣٢	١٩
الفيوم	٣١	٢١
أسيوط	٣٢	٢٠
سوهاج	٣٤	٢١
الأقصر	٣٦	٢٢
أسوان	٣٦	٢٤
الوادى الجديد	٣٦	٢٣

سلام يعلن ببيروت:

المساعدات الطبية للسودان استمرار للروابط بين الشعبين

بيروت - من حسين ثابت:

أكد الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان أن الرئيس حسنى مبارك يؤمن بأن الروابط الانسانية يجب أن تستمر بين الشعوب لأنها افضل وسيلة بينها حتى وإن جفت الشرايين السياسية بين الدول ومن هذا المنطلق كانت تعليماته بارسال المعونات الطبية والقوافل الصحية إلى كل من تنزانيا والسودان.

وأضاف أن مصر قدمت اكثر من ٨٠ طنا من المعونات الغذائية والادوية للسودان وانه سافر على رأس قافلة طبية على أعلى مستوى بتعليمات من الرئيس مبارك إلى الخرطوم للمساهمة فى تخفيف آثار السيول التى تعرض لها السودان أخيرا وان هذا كان له اكبر الاثر فى نفوس ابناء الشعب السودانى الشقيق.

نجاح الجهود المصرية للتمثيل الفلسطينى بالوكالة الدولية للطاقة

فيينا - من مصطفى عبدالله:

نجح الوفد المصرى فى المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية بفيينا فى رفع مستوى التمثيل الدبلوماسى الفلسطينى فى الوكالة. تمكن الوفد المصرى برئاسة الدكتور مصطفى الفقى سفير مصر بالنمسا والمندوب الدائم لدى منظمات الامم المتحدة بالتنسيق مع الجهود العربية خاصة الوفد السورى من إخفاق محاولة الولايات المتحدة لضم إسرائيل إلى مجموعة غرب اسيا لتعديل المادة السادسة الخاصة بتوسيع عضوية مجلس المحافظين. واثمرت الجهود المصرية المكثفة فى توطيد التعاون التقنى فى إطار برنامج الوكالة فى مجالات الطب والزراعة وتحلية المياه والاشعاع والبيئة وغيرها.

(كليوباترا ٩٨).. أضخم مناورات البحر المتوسط

أكبر تجمع بحرى مصرى ـ فرنسى ـ إيطالى وقوات جوية مشتركة لتنفيذ مهام المناورة



عملية إنزال جنود داخل السفينة أثناء حق الزيارة والتفتيش

نجاح أول تجربة لهبوط طائرة هليوكوبتر على سطح الفرقاطة المصرية ٨ مرات متتالية

على مدى ٣ أيام تابعت «الاهرام» ـ من سطح الفرقاطة المصرية شرم الشيخ ـ أضخم مناورات البحر الأبيض المتوسط (كليوباترا ٩٨) والتى شاركت فيها مصر بجانب فرنسا وايطاليا وباشتراك ١٢ قطعة بحرية و١٤ طائرة من طرازات مختلفة.

التشكيل البحرى أثناء تنفيذ الرميات بالنخيرة الحية

[تصوير: حسين فتحى]

تنفيذ أكبر معركة تصادمية بمعاونة طائرات (ميراج ٢٠٠٠ و٤) وطائرات التزود بالوقود الفرنسية وإف ـ ١٦) المصرية

وتأتى ضخامة هذه المناورة فى عدد الدول المشتركة والتى تعد من أقوى البحريات فى البحر الأبيض وكذلك عدد القطع البحرية والمعاونة الجوية، وقد انتهت يوم الاحد الماضى مرحلة التخطيط والاعداد للتدريب وتم ذلك بالبر بالاشتراك مع الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة، وتنفيذ مباراة حربية على الحواسب وتجارب للمواصلات بين الوحدات وسفينة القيادة واستخدام الكود التدريبى وتنفيذ محاضرات ومناظرات.

وشاركت مصر فى هذه التدريبات بالمدمرة (دمياط) و الفرقاطة الحديثة (شرم الشيخ) والقرويطة (السويس) ولنش الصواريخ (بدر. واليرموك) و٤ طائرات من طراز (إف ـ ١٦) وطائرة الاستطلاع البحرى (البتش كرافت) وطائرة الاستطلاع (ايه ـ تو ـ س)، واشترك الجانب الفرنسى بالمدمرة (كاسارد والمدمرة ـ لاموت ربكييه)، وسفينة امداد الوقود (مارن) وطائرتى هليوكوبتر من على سطح الوحدات البحرية من طرازى (لفيكس) و(بانثر) وشاركت القوات الجوية الفرنسية بـ ٢ طائرة (ميراج ـ ٢٠٠٠) وطائرة (ميراج ٤)، وطائرتى امداد (سى ١٣٥)، أما الجانب الايطالى فشارك بالفرقاطة (ايفرو) والمدمرة (أفيرى) والغواصة (ليوناردو دافنشى) و٣ طائرات هليوكوبتر من سطح الوحدات طراز (اجوستايل ٢١٢) وطائرة مدفية.

أعمال قتال اليوم الأول

وفى يوم الاثنين الماضى بدأت الوحدات فى مغادرة الميناء الساعة ٨ صباحا، ونظرا لزيادة عدد الوحدات تم تقسيمها الى مجموعتين تكتيكيتين الأولى ضمت المدمرة (دمياط) والقرويطة (السويس) والمدمرة الفرنسية (لاموت بيكييه) وسفينة الامداد (مارن) والمدمرة الايطالية (ايفرى)، بينما ضمت المجموعة الثانية الفرقاطة (شرم الشيخ) ولنش الصواريخ (بدر واليرموك) والمدمرة الفرنسية (كاسارد) والفرقاطة الايطالية (أفيرو) وكانت الغواصة الايطالية (ليوناردو دافنشى) قد غادرت الميناء منذ الأحد الماضى وعملت بالتتابع مع الجانبين.

وتم تنفيذ العمليات فى مسرح طوله الموازى للساحل ٢٠٠ ميل بحرى وعرضه العمودى على الساحل ١٠٠ ميل بحرى.

وفور خروج الوحدات من الميناء تم تنفيذ المرحلة الأولى من التدريبات لمدة ساعتين ونصف، وشملت أعمال الابحار المشترك فى تشكيلات طولية وعرضية، والطولية لفتح ثغرات فى حقول الألغام والعرضية للكشف عن الغواصات، وكانت القيادة فى هذه المرحلة المدمرة (دمياط) فى المجموعة الأولى والفرقاطة (شرم الشيخ) فى المجموعة الثانية.

وبعد ذلك بدأت عمليات تدريبات الحرب الالكترونية بحيث احتلت المجموعة التكتيكية الأولى حدا شرقيا لمنطقة متفق عليها والمجموعة الثانية احتلت الحد الغربى لنفس المنطقة وتم فرض الصمت اللاسلكى والرادارى واطلقت العواكس الرادارية للشوشرة، وبدأت المجموعتان فى محاولة تمييز وحدات المجموعة الأخرى فى ظل هذه الشوشرة الالكترونية ونجحت الوحدات المشتركة فى التمييز واستغرقت هذه المرحلة ساعة كاملة.

وفى الساعة الثانية والنصف ظهرا بدأت تدريبات الدفاع الجوى تحت قيادة (الفرقاطة ـ شرم الشيخ) للمجموعتين، وتم تشكيل ستارة دفاع جوى من كل الوحدات المشتركة بينما قامت ٤ طائرات من طراز (إف ـ ١٦) تابعة للقوات الجوية المصرية بتمثيل هجمة جوية على التشكيل الذى قام بمحاولة اكتشاف الطائرات وصد الهجوم ، واتخاذ مناورات لتفادى الضربات الجوية المكثفة.

الكشف عن الغواصات

وبعد ذلك بدأت المجموعة الأولى فى البحث عن مقلد الغواصة الذى ألقته المدمرة الفرنسية (لاموت بيكييه) بينما قامت المجموعة الثانية بالبحث عن الغواصة الايطالية (ليونارد دافنشى)، ثم بدأت بعد ذلك المجموعة الأولى بالبحث عن الغواصة الايطالية للتعرف على الفرق بين البحث عن مقلد الغواصة، والغواصة الحقيقية وخلال ذلك نفذت المجموعة الثانية تمرينات ابحار مشترك حتى منتصف الليل.

واعتبارا من الساعة الثانية عشرة مساء اليوم الاول حتى الثانية صباح اليوم الثانى قد انضمت المجموعتان ونفذتا ابحار ليليا مشتركاً مع تبادل الاشارات الضوئية واللاسلكية وذلك حتى يتم صقل مهارة القادة فى السيطرة على الوحدات وتبادل القيادة.

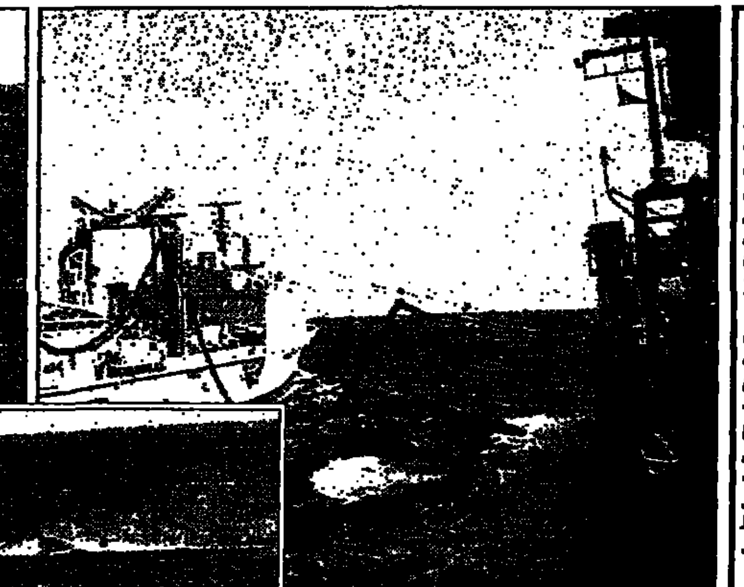
أعمال قتال اليوم الثانى

فى الساعة ٨صباحاً وحتى العاشرة نفذت المجموعة الأولى التموين الجاف بالبحر تحت قيادة الفرقاطة (لاموت بيكييه) وذلك عن طريق المحاضرات النظرية من فوق اسطح السفن.

لأول مرة: أطقم طيارين على ظهر السفن المصرية

خلال التدريبات كان على ظهر الفرقاطة (شرم الشيخ) ٨ طيارين مصريين للتدريب على التعايش ضمن طاقم السفينة لأنهم سيعملون على طائرات الهليوكوبتر (SH2G) والتى ستحمل على ظهر الفرقاطة . وبمعدل طائرتين على الفرقاطة طراز (بيرى) وطائرة على المدمرات طراز (السنوكس).

وقد تم التدريب على الطائرات فى الولايات المتحدة واثبت الطيارون المصريون كفاءة نادرة أذهلت جميع الخبراء العسكريين خلال التدريبات التى استمرت ٩ اشهر حيث استطاع احد الطيارين المصريين الهبوط على ظهر السفينة من اول طلعة ، انتزعت ثقته الجميع، وهو المقدم هشام عوض حيث انه أول طيار فى الشرق الاوسط يهبط على ظهر سفينة فى اقل وقت تدريبى .



عملية التزود بالوقود فى البحر بين السفينة مارن الفرنسية والمدمرة دمياط

طائرة هليكوبتر فرنسية ترفع أحد المصابين من ظهر السفينة

شرم الشيخ: أحدث قطعة بحرية مصرية

تعد الفرقاطة (شرم الشيخ) من طراز بيرى لحدث القطع البحرية التى دخلت الخدمة فى مصر، وقد وصلت هذه القطعة الى مصر منذ شهرين فقط واشتراكها فى التدريبات لأول مرة ، وهى ضمن وحدة ضمن ٤ قطع بحرية من طراز (بيرى) دخلت الخدمة وكان الرئيس حسنى مبارك قد رفع العلم المصرى على الفرقاطتين طابا ومبارك العام الماضى، ومن المنتظر ان تصل الفرقاطة الرابعة (توشكى) نهاية هذا العام.

والفرقاطة (شرم الشيخ) طولها ١٣٥ مترا وعرضها ١٤ مترا وقد تم تدريب طاقمها بالكامل فى الولايات المتحدة الامريكية لاستخدامها والعودة بها حيث استغرقت ٢٠ يوما فقط ويؤدى طاقمها جميع المهام التى توكل إليهم بكفاءة عالية.

الطائرات المصرية البحرية الحديثة تكشف الغواصة وتجبرها على الاستسلام

تنفيذ عمليات ابحار مشترك وحرب الكترونية ودفاع جوى وبحث وانقاذ

تابع المناورة بالإسكندرية:

جميل عفيفى

هبوط طائرات على السفن المصرية

واثناء ذلك كانت المجموعة الثانية تنفذ طلعات جوية بطائرات هليوكوبتر من طراز (لانكس) الفرنسية والمحملة على ظهر الطائرة (كارسارد) لتهبط على ظهر الفرقاطة المصرية (شرم الشيخ) ٨مرات بنجاح منقطع النظير وتعد هذه هى للمرة الاولى التى تهبط فيها طائرة هليوكوبتر على سطح قطعة بحرية مصرية وهى فى عرض البحر وتعد هذه العملية طفرة جديدة فى البحرية المصرية، واثناء تنفيذ عمليات الهبوط تم تنفيذ بيان عملى لإصلاح العطب ومكافحة الحريق، حيث تم افتراض وقوع حادث أثناء هبوط الطائرة على سطح الفرقاطه المصرية، وقد تم الهبوط بالطائرات بطاقم فرنسى، وتم تنفيذ عمليات توجيه الهبوط بطاقم ملاحة مصرى اثبت خلالها كفاءة عالية فى التدريب. وبعد ذلك قامت المجموعة التكتيكية الاولى بعملية نقل افراد بالساعى بين السفينة (مارن) والمدمرة (دمياط) وفيها يتم اقتراب السفينتين حتى تكونا على مسافة ٣٠ متراً فقط بالتوازى ثم يتم امداد وصلات بينهما، ويتم نقل الافراد بينهما، بينما نفذت المجموعة الثانية تدريب حق الزيارة والتفتيش حيث من حق اى دولة ان تفتش على سفينة تمر فى مياهها الاقليمية للتأكد من الشحنات التى تحملها ومن اى دولة الى اين، وقد تم تنفيذ التدريب بين الفرقاطتين الايطالية (افيرو) و(شرم الشيخ) وحدث خلالها تبادل التدريب.

وفى الساعة الواحدة ظهراً نفذت للمجموعة الأولى تدريباً لمكافحة الغواصات إستمر ٥ساعات تحت قيادة المدمرة (لاموت بيكييه) بينما قامت المجموعة الثانية بتنفيذ رماية على بالون يمثل هدفا سطحيا صغيرا تم القاؤه من على ظهر للمدمرة الفرنسية (كارسارد) وتم لختطاف المجموعة التكتيكية واطلقت كل قطعة ٥طلقات على الهدف.

وفى الساعة ٥.٣٠ وحتى ٨.٠٠ مساء إنضمت المجموعتان التكتيكية لتنفيذ رماية بالمدفعية المضادة للطائرات على طائرة هدفية تم اطلاقها من مسطح المدمرة (أفيرى) الايطالية وبدأت القطع البحرية فى اخذ تشكيل مستقيم واطلقت كل قطعة ٤طلقات، ثم بعد ذلك نفذت جميع الوحدات تدريبات للابحار الليلى المشترك حتى العاشرة مساء.

المعركة التصادمية

وفى العاشرة من مساء اليوم الثانى تم تقسيم التشكيل الى جانبين الازرق وتكون من دمياط وكاسارد والسويس وافيرو، وتقوم هذه الوحدات بتأمين السفينة مارن والتى يفترض انها تحمل شحنة مهمة، ومطلوب توصيلها بامان الى نقطة معينة وكانت هذه المجموعة تحت قيادة المدمرة كاسارد وعاونها فى ذلك طائرات (الميراج ٢٠٠٠) (ميراج ـ ٤٠) والتى اقلعت من قواعدها فى فرنسا للمشاركة فى تنفيذ هذه المهمة، كما قامت بالتدريب على اعادة التزود بالوقود فى الجو بواسطة طائرة (س ١٣٥).

اما الجانب البرتقالى فضم الفرقاطة شرم الشيخ، ولاموت بيكييه، ولنش الصواريخ بدر واليرموك والغواصة (ليونارد دافنشى) وتحت قيادة الفرقاطة الايطالية (افيرى) ويعاون هذا الجانب طائرات من طراز (اف ١٦) والانذار المبكر (ايه ـ تو ـ سى) وطائرة (بتشى كرافت) ويهدف هذا الجانب الى منع الشحنة من الوصول.وقد تم إطلاق الجانبين فى مسرح عمليات مساحته ١٥٠× ٦٠ ميلا بحريا، وتركت الفرصة لكل جانب لاتخاذ القرارات المناسبة حسب الوقت، وإستمرت هذه المعركة حتى الساعة ٩ من صباح اليوم الثالث وسيتم تحليل نتائجها فى البر.

اليوم الثالث

ومن الساعة ٩ صباحا إنضمت جميع الوحدات المشتركة لتنفيذ التصوير الجوى ثم بدأت فى الانفصال للمجموعتين تكتيكيتين حيث قامت المجموعة الأولى بتنفيذ حق الزيارة والتفتيش، وقامت المجموعة الثانية تدريب على البحث والانقاذ ومكافحة الغواصات وساعدتها قوة معاونة من طائرات الهليوكوبتر (SHZG) المصرية والتابعة للبحرية وإستطاعت ان تكشف الغواصة وتأسرها وفى الساعة الرابعة من مساء اليوم الثالث اخذت جميع السفن إتجاهها إلى الساحل حيث وصلت إلى الميناء فى السابعة مساء.

إنقاذ حياة جندى مصرى من انفجار الزائدة

أثناء التدريب بالبحر وفى الساعة الثالثة من صباح اليوم الثانى للمناورة وصلت اشارات الى جميع الوحدات المشتركة من احدى القطع البحرية المصرية، بإصابة أحد الافراد بالزائدة الدودية ، ومطلوب نقله فورا الى البر لاجراء عملية جراحية ، وفى اطار حرص قواتنا المسلحة على الفرد المقاتل تم إخراج طائرة هليوكوبتر من فوق سطح المدمرة الفرنسية كاسارد ونقل المصاب الى البر وانقاذ حياته ، حيث كانت المسافة ٩٠ ميلا بحريا.

وبعد إنتهاء التدريب قال قائد لواء المدمرات بالقوات البحرية أن التدريب المشترك «كليوباترا ٩٨» يأتى فى إطار التدريبات المشتركة المتعددة للبحرية المصرية سواء فى أمريكا او الدول الأوروبية أو العربية وبداية كليوباترا كان عام ٨٨ مع فرنسا فقط ثم إنضمت إيطاليا عام ٩٦ وتأتى أهمية «كليوباترا ٩٨» أنه أول تدريب يتم فيه التنفيذ الفعلى لهبوط طائرات هليوكوبتر على سطح إحدى وحدات البحرية المصرية، ويأتى ذلك فى إطار تحديث القوات المسلحة للبحرية فى إنضمام المدمرات الفوكس والفرقاطات طراز بيرى والتى شرفت بزيارة الرئيس مبارك لها العام الماضى ورفع العلم عليها

ويضيف أن التدريب إنقسم لمرحلتين رئيسيتين الأولى وهى الاعداد وتشمل التخطيط للتدريب وعقد المؤتمرات بين ممثلى الدول المشتركة للحصول على افضل إستفادة والمرحلة الثانية هى تنفيذ التدريب المشترك من يوم ١٩ إلى ٢٤ سيتمبر وقسم إلى ٣ مراحل الأولى التدريب فى الميناء ويشمل المحاضرات والمناظرات فى التدريب والبيانات العملية فى تنفيذ إستخدام الطائرات الهليوكوبتر البحرية ومكافحة التلوث وتفتيش السفن وتدارك الاتصال والمؤتمرات.

أما المرحلة الثانية فهى مرحلة التدريب بالبحر وقسمت لمراحل فرعية وإشتملت على عدة انشطة للمهام التى تنفذها القوات البحرية فى وقت العمليات الفعلية أو وقت السلم، ونفذت رميات وتنظيم الدفاع عن التشكيلات ضد الغواصات وسفن السطح والتهديدات الجوية، اما المهام التى تم التركيز عليها فهى مكافحة الارهاب الدولى وإعتراض السفن وحق الزيارة والتفتيش بواسطة اللنشات أو طائرات الهليوكوبتر علاوة على تنفيذ مهام البحث والانقاذ وإخلاء الجرحى.

وقال أنه تم لأول مرة فى تاريخ البحرية المصرية هبوط هليوكوبتر بحرى على سطح قطعة بحرية مصرية ظهر خلالها مدى تفهم الطاقم المصرى لواجباتهم تمهيداً لاستخدام الهليوكوبتر على سطح المدمرات الجديدة والتى تعد نقلة كبيرة فى مجال تحديث القوات البحرية.

وأكد قائد لواء المدمرات أن التدريب نجح وحقق أهدافه بنسبة ١٠٠٪ وهذا ليس بغريب على البحرية المصرية حيث أنه من الأسباب الرئيسية التى تجعل الدول الأوروبية تسعى للانضمام للبحرية المصرية فى تدريباتها.

وأما المرحلة الثالثة والأخيرة فهى التحليل الابتدائى والتعليق على التدريب والخروج بالدروس المستفادة وإظهار الايجابيات والسلبيات لتلافيها فى التدريبات المستقبلية وتنظيم الايجابية.

وعن الدروس المستفادة من هذا التدريب يقول قائد اللواء هو ظهور أهمية الهليوكوبتر البحرى وأهمية وجوده على ظهر الوحدات حيث يؤدى إلى زيادة الكفاءة القتالية وإستخدام الأسلحة المختلفة فى مكافحة الغواصات، علاوة على الاستخدامات الخاصة بالبحث والانقاذ وخاصة عند حدوث موقف فعلى.

البنك الإقليمي لمؤسسة التمويل الدولية

مستعدون لتمويل المشروعات العملاقة فى توشكى وشرق التفريعة


مانويل نونيز — طارق علوية

المساهمة فى إنشاء شركة تأمين جديدة وشركة لشراء الاعتمادات البنكية للمصدرين

كتب ـ عبدالناصر عارف:

أعلن السيد مانويل نونيز الممثل الإقليمي لمؤسسة التمويل الدولية للشرق الأوسط ـ التابعة للبنك الدولي ـ أن المؤسسة على استعداد لتمويل المشروعات الاستراتيجية العملاقة في مصر في توشكي وشرق التفريعة وخليج السويس بشرط أن يتقدم المستثمرون في هذه المناطق بطلبات لمنح قروض او مشاركة المؤسسة في إنشاء المشروعات الجديدة. وأضاف ـ في مؤتمر صحفي مساء امس الأول ـ أن المؤسسة سوف تكثف نشاطها بمصر في منح القروض او الإسهام في إنشاء المشروعات بعد المؤشرات الإيجابية التي حققها الاقتصاد المصري في الفترة الأخيرة رغم تدهور المؤشرات الاقتصادية في معظم الدول النامية بسبب الأزمة الاقتصادية في جنوب شرق اسيا.

وقال إن للمؤسسة على استعداد للإسهام في خصخصة الشركات العامة عن طريق بيعها لمستثمر رئيسي، وهو الأسلوب الجديد الذى اعتمدته الحكومة المصرية، وان المؤسسة يمكنها الإسهام في إعادة هيكلة هذه الشركات وتطويرها وامدادها بالتكنولوجيا الحديثة بالإضافة إلى المشاركة مع رجال الأعمال المصريين الذين سيشترون هذه الشركات وكذلك الإسهام في عمليات الترويج لبيع هذه المشروعات لمستثمرين ورجال أعمال أجانب.

وحول حجم الأموال التي تستثمرها المؤسسة في المشروعات المصرية قال السيد مانويل إنها تبلغ ٢٥٠ مليون دولار امريكي منها ١٥٤ مليون دولار في مشروع لإنتاج الصلب المسطح وهو أول مشروع يقام في مصر من هذا النوع باستثمارات تبلغ ٦٣٠ مليون دولار في منطقة الدخيلة. وقدمت المؤسسة قرضا بحوالى ١٣٥ مليون دولار للشركة واسهمت في رأسمالها بحوالى ١٠ ملايين دولار، إلى جانب قرض بمقدار ٧,٥ مليون دولار لتمويل التوسعات الجديدة في مشروع إنتاج أسود الكربون بالإسكندرية والإسهام في تمويل إنشاء مصنع لإنتاج غاز ثاني أكسيد الكربون المستخدم في الصناعات الغذائية.

وقال السيد طارق علوية نائب الممثل الإقليمي لمؤسسة التمويل الدولية إن المؤسسة ستشارك في إنشاء شركة وساطة مالية لإعادة شراء الاعتمادات البنكية من شركات التصدير المصرية مما يسهم في توفير السيولة المالية لهذه الشركات بصورة سريعة بالإضافة إلى إنشاء شركة جديدة للتأمين في مصر تسهم فيها إحدى شركات التأمين الإنجليزية الكبرى وبعض المؤسسات المالية المصرية، كما أسهمت مؤسسة التمويل الدولية (I.F.C) في تأسيس شركة للتأجير التمويلي بدأت عملها في مصر بالإضافة إلى انضمام مصر لمؤشر (J.F.C) للاستثمار مما يتيح لـ ٢٨ شركة مصرية توفير بياناتها ضمن عدد كبير من الشركات في الأسواق الصاعدة.

وأضاف طارق علوية أن المؤسسة وقعت عقدا بقرض للشركة المصرية للأسمنت قيمته ٣٥ مليون دولار وبذلك يصل إجمالي الشركات المصرية التي تسهم المؤسسة في تمويلها إلى ١٦ شركة.

وقد أصدرت المؤسسة امس الأول تقريرها السنوي عن التطورات الاقتصادية في عدد كبير من الدول النامية اشادت فيه بالتطورات الإيجابية للاقتصاد المصري وذكرت فيه أن المؤشرات الكلية للاقتصاد المصري قوية للغاية، ولذلك فإن المؤسسات الدولية المالية أصبحت تتطلع إلى الاستثمار في مصر في الوقت الذى تنسحب فيه من عدد كبير من الأسواق الصاعدة في جنوب شرق أسيا.

وقال نائب المدير الإقليمي للمؤسسة إن استراتيجية المؤسسة في مصر في الفترة القادمة تركز على الإسهام في إنشاء مؤسسات مالية متخصصة لتطوير سوق رأس المال وتشجيع القطاع الخاص المصري في القطاع المصرفي وقطاع التأمين والتمويل المباشر لمشروعات البنية الأساسية التي يتم إسنادها للقطاع الخاص كالطاقة والمطارات والطرق، ومساندة القطاع الخاص في مشروعات مختارة من قطاعات السياحة والصناعة والزراعة.

الضوابط الجديدة لاستيراد السيارات بين المستوردين والوكلاء والمنتجين

المستوردون

قيود وليست ضوابط وسترفع الأسعار

الوكلاء والمنتجون

القرار يقضى على فوضى الاستيراد ويؤدى إلى تثبيت الأسعار

تحقيق:
آمال عـلام

اصدر الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية قرارا بضوابط استيراد السيارات اهمها الزام المستورد بأن يكون لديه مركز خدمة وصيانة للسيارات وضمان قطع غيار اصلية لما يقوم باستيراده.

هذه الضوابط كان لها رد فعل سريع في سوق السيارات المصرية، اطلق عليها البعض انها قيود وليست ضوابط!

احد المستوردين والموزعين غير المعتمدين يعترض على قرار وزير المالية، مؤكدا ان هذا ليس في صالح المستهلك وان اسعاره في السوق سوف ترتفع بقيم مختلفة ستتراوح بين ٨٠٠٠ الف جنيه و١٠٠٠٠ جنيه حسب نوع السيارة، لأن المستورد سيتحمل تكاليف اضافية عندما يقوم بتجهيز مركز خدمة وصيانة، وفتح اعتمادات جديدة لاستيراد قطع الغيار.

وهذا رد معظم للمستوردين بشكل عام وهو رأى يخالف كل الاتجاهات العامة في السوق المصرية، سواء رأى الوكلاء او الموزعين المعتمدين او حتى المستوردين الذين يملكون مراكز خدمة وصيانة.

صلاح الحضري سكرتير عام شعبة منتجي السيارات يؤكد ان العالم كله يتبع هذه القواعد او الضوابط، فالمفروض ان يكون هناك وكيل معروف يستورد السيارات بمعرفته، لكن ترك السوق بهذه الفوضى شئ مرفوض تماما. إن الوكيل المعتمد يضمن للمستهلك خدمة افضل وقطع غيار اصلية وهذا لن يؤدي ـ كما يقول البعض ـ الى ارتفاع الاسعار، فالتكلفة على المستهلك واحدة على المدى الطويل، فلو ارتفع السعر فسيكون بنسب ضئيلة ولكن ضمان الخدمة الجيدة وقطع غيار جيدة على المدى الطويل سيكون ارخص للمستهلك.

ويضيف صلاح الحضري أن هذا القرار ايضا لصالح المنتج المصري لن يعطي نوعا من التكافؤ بين المنتج والمستورد، فالمنتج يتحمل توفير مركز الصيانة والخدمة وقطع غيار لا يتحملها المستورد عند تطبيق هذا القرار سيتساوى كل منهما في التكاليف وتكون هناك منافسة عادلة بينهما.

قرار وزير المالية صائب، هذا ما يؤكده ايضا محمود مصطفى البلاكوسي موزع معتمد لشركات انتاج سيارات كثيرة ويقول: لن هذا القرار سيقضي على تجار الشنطة في مجال السيارات الذين لا يهمهم سوى الربح السريع، ويحد ايضا من العمل العشوائي داخل السوق المصرية التي هي في النهاية ليست في صالح العميل، واوضح انه في احدى السنوات تم استيراد كميات كبيرة من بعض انواع السيارات التي لا تتلاءم مع المناخ والبيئة والشوارع المصرية وربح المستورد من وراء هذه الصفقة اموالا طائلة، ولكن خسر المستهلك فهذه السيارات ثبت بالاستعمال انها لا تتلاءم مطلقا مع البيئة المصرية.. ولذلك فإن القرار كان ضروريا كي يقضي على الفئة التي لا تهتم سوى بالربح فقط كذلك لو كان الوضع مستمرا على ما هو عليه فإن معظم للمنتجين المصريين سيضطرون الى إغلاق مصانعهم.

هشام وهبة عضو غرفة تجارة السيارات يؤكد ان هذا القرار ينظم حركتي البيع والشراء في السوق المصرية ويمنع الدخلاء. وكرؤية عامة للسوق نجد هناك اصنافا كثيرة بمثل شنطة [illegible] من الدخلاء ويوجد اكثر من سعر للسيارة الواحدة وهذا يعمل على اضطراب للسيارات ويؤثر بالطبع على قرار الشراء. ويرجع اختلاف السعر للسيارة الواحدة الى ان المستورد يحدد هامش الربح الذي يريده دون اي التزامات اضافية مثل مركز الخدمة او الصيانة التي يلتزم بها كل من الوكيل او الموزع المعتمد، ولذلك تأتي تكلفة المستورد اقل وتكلفة الوكيل اعلى وهذا يؤدي الى الاخلال مبدأ عدالة المنافسة داخل السوق.. ويضيف هشام وهبة أن قرار وزير المالية سيؤدي في النهاية الى ان يخرج من سوق السيارات معظم المستوردين الدخلاء الذين يعملون للربح فقط دون مراعاة الاستمرارية والحفاظ على مصالح العميل، ولا خوف من ارتفاع الاسعار ولكن سيكون هناك تثبيت لها فقط.

وكانت هناك بعض الاستفسارات من المستوردين وتخوف من طريقة التطبيق ولذلك سارع سيد ضيف احمد رئيس مصلحة الجمارك الى اصدار التعليمات التنفيذية الى مواقع العمل بالجمارك واكد ان هذه القواعد لن تطبق على السيارات التي تم شحنها من الخارج حتى يوم ٩٨/٥/١٥، والسيارات الموجودة داخل الموانئ او المناطق الحرة التي سددت عنها الضريبة الجمركية او لم تسدد فإنها لا تخضع للقواعد الاستيرادية الجديدة.

أما الاعتمادات الجديدة لاستيراد السيارات فإنها تطبق عليها.

جويلى فى لقائه بالمسئولين عن صناعة الأسمنت

إعادة النظر فى الاتفاقات الثنائية مع الدول المجاورة لحماية صناعة الأسمنت الوطنية

كتب ـ حسن عبدالمنعم:

أعلن الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين أن الصادرات من الأسمدة الأزوتية بلغت ٧١٢ الف طن عام ٩٤/٩٣.

وفي عام ٩٦/٩٥ انخفضت الصادرات إلى ١١١ الف طن، وذلك لإلزام شركات الإنتاج بتسليم إنتاجها إلى وزارة الزراعة، للتغلب على الأزمة التي نشبت في ذلك الوقت.

أما في عام ٩٧/٩٦، فلم يتم تصدير سوى ٣٠ ألف طن، ثم ارتفعت عام ٩٨/٩٧ إلى ٦٣٢ ألف طن، وتعد إيطاليا وفرنسا والسعودية والسودان من أهم الدول المستوردة.

وقال إن الاستهلاك المحلي من الأسمدة بلغ ٦٧٠ الف طن، وأشار إلى ان السوق العالمية أصبحت مشكلاتها كثيرة، بعدما حدث في جنوب شرق أسيا وروسيا استيرادا وتصديرا. فقد انعكس أثره على التجارة والبورصات والأسهم في جميع أنحاء العالم.

مشيرا إلى أن هناك مشروعات في هذا المجال للتوسع في هذه الصناعة مثل مشروع خليج السويس، مؤكدا أن لدينا من الاجراءات القانونية مايحمي صناعتنا من الاغراق جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقده الوزير مع المسئولين عن صناعة الاسمنت وحضره سيد أبو القمصان رئيس قطاع التجارة الخارجية، وعادل الموزي رئيس الشركة القابضة للأسمدة، ورؤساء شركات الأسمدة، والتجار، والمستوردون، والموزعون، والدكتور حسن خضر رئيس بنك التنمية والائتمان الزراعي.

وأكد د. أحمد جويلي ضرورة أن تكون المصلحة القومية لمصر هي المعيار الأول لجميع المتعاملين في هذه السلعة، خاصة المستوردين والتجار، حتى لا نلجأ إلى وقف الاستيراد، حيث أن المخزون من الانتاج المحلي يقدر بنحو ١٠٠ ألف و٥٠٠ طن.

وعن الاتفاقات الثنائية مع الدول المجاورة قال الوزير إنه سيعاد النظر فيها، وسيتم تعديلها حتى يكون هناك توازن في المصالح.

وقال سيد أبو القمصان إن هناك شكاوى وردت إلى جهاز الدعم والإغراق، من بعض الشركات المنتجة ضد الممارسات غير الطبيعية في السوق، نتيجة لاستيراد أسمدة من ليبيا والسعودية وروسيا، متدنية الأسعار بالنسبة للأسعار المحلية.

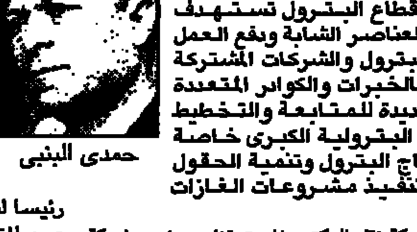
وقال رئيس الشركة القابضة للأسمدة إن طاقات الإنتاج متوازنة مع الاستهلاك، كما أن الشركات تضم عمالة كثيفة بها، وأن العمل في بعض الشركات لا يحتوى على تكنولوجيا متقدمة.

وأشار إلى أن الأسمدة التي تم استيرادها. لا تمثل من حيث الكم ظاهرة إغراقية، لأنها لا تمثل سوى ٦٪ من المبيعات.

ولكن الأسعار الخاصة بالمستورد منها يقل عن السعر المحلي.

وقال رئيس الجمعية المصرية للتجارة وموزعي الأسمدة، إن المطلوب هو مراجعة الاتفاقات الثنائية للدول المنافسة لنا. حيث أنها لا تحصل جمارك على الأسمدة المصدرة منها، بالإضافة إلى دعم الغاز بها، مما يترتب عليه بيع الأسمدة الخاصة بها بسعر أقل من السعر المحلي.

حركة تعيينات وتنقلات واسعة بين قيادات قطاع البترول


حمدى البنبى

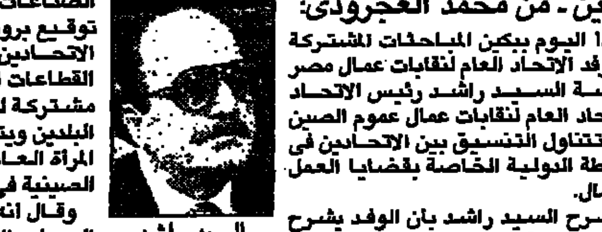
كتب ـ عادل ابراهيم:

اصدر الدكتور حمدي البنبي وزير البترول حركة تعيينات وتنقلات واسعة بين قيادات قطاع البترول تستهدف الاستعانة بالعناصر الشابة ودفع العمل داخل هيئة البترول والشركات المشتركة والاستفادة بالخبرات والكوادر المتعددة في مواقع جديدة للمتابعة والتخطيط للمشروعات البترولية الكبرى خاصة بالنسبة لانتاج البترول وتنمية الحقول المكتشفة وتنفيذ مشروعات الغازات الطبيعية.

وتضمنت الحركة نقل الدكتور فاروق قناوي رئيس شركة بترول خليج السويس والسيد فاضل عثمان نائب رئيس هيئة البترول مستشارين لوزير البترول، ونقل المهندس محمد عيد رئيس شركة بدر الدين للبترول نائبا لرئيس الهيئة للغازات الطبيعية، وتعيين السيد هادي فهمي نائب رئيس الهيئة للرقابة على الشركات المشتركة نائبا لرئيس الهيئة للشئون الادارية، وتعيين المهندس ابراهيم صالح نائب رئيس هيئة البترول للانتاج رئيسا لشركة بترول خليج السويس والمهندس منير الطوخي رئيس شركة بترول الصحراء الغربية رئيسا لشركة بدر الدين للبترول، والمهندس احمد جبر رئيس شركة بني سويف للبترول رئيسا لشركة بترول الصحراء الغربية، والمهندس الأمير عبد المنعم مدير عمليات بترول السويس للزيت رئيسا لشركة بني سويف للبترول.

في مباحثات مصرية ـ صينية

بروتوكول للتعاون المشترك بين اتحادى العمال فى البلدين


السيد راشد

بكين ـ من محمد العجرودي:

تبدأ اليوم ببكين المباحثات المشتركة بين وفد الاتحاد العام لنقابات عمال مصر برئاسة السيد راشد رئيس الاتحاد والاتحاد العام لنقابات عمال عموم الصين التي تتناول التنسيق بين الاتحادين في الأنشطة الدولية الخاصة بقضايا العمل والعمال.

وصرح السيد راشد بان الوفد يشرح ابعاد التجربة المصرية في مجال الاصلاح الاقتصادي التي انفردت بالحفاظ على البعد الاجتماعي عند التطبيق.

واشار الى أن الوفد سوف يتعرف على التجربة الصينية في مجال الاصلاح الاقتصادي ومجالات الصناعات الحرفية والصغيرة وسيتم توقيع بروتوكول للتعاون المشترك بين الاتحادين يشمل تبادل الخبرات في القطاعات التقنية والفنية وتنفيذ برامج مشتركة للتدريب والتثقيف العمالي في البلدين ويتضمن البروتوكول تدعيم انشطة المرأة العاملة للاستفادة من التجربة الصينية في مجال الصناعات الريفية

وقال انه سيتم القيام بزيارات لمواقع العمل والصناعات الثقيلة في مدينة شنغهاي، واستعراض المشروعات المشتركة التي يتم فيها الاستفادة من الخبرة الصينية ومنها مشروع شرق بورسعيد الذى يعد من أهم المشروعات التنموية.

منظمات الأعمال المصرية تقدم مقترحات لزيادة الصادرات

يبحث المجلس الأعلى للصادرات ـ في اجتماعه القادم برئاسة الرئيس حسني مبارك ـ عدة مقترحات لتنمية الصادرات المصرية تضمنتها ورقة عمل أعدتها منظمات الأعمال في مصر.

وتتضمن ورقة العمل ضرورة الأخذ بمبدأ الإنتاج من أجل التصدير وتقديم التسهيلات اللازمة لجذب مزيد من الاستثمارات لهذا الغرض، كما تضمنت اسس زيادة القدرة التنافسية للإنتاج المصري في الأسواق الخارجية.

وتطالب ورقة العمل بتكثيف دور السفارات المصرية ومكاتب التمثيل التجاري في فتح أسواق جديدة للصادرات المصرية، كما تطالب بإسناد هيئة المعارض إلى شركة متخصصة في أعمال التسويق والمعارض.

وتوصي ورقة العمل بتشجيع رجال الأعمال والمصدرين على شراء شركات التجارة الخارجية المملوكة لقطاع الأعمال للاستفادة من إمكاناتها في الوصول إلى الأسواق الخارجية.

افتتاح أول مصنع لإنتاج أجهزة «غسيل الكلى» بمصر

كتب ـ رأفت سليمان:

افتتح مساء امس الاول الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين والدكتور ابراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار ـ اول مصنع مصري لانتاج أجهزة «غسيل الكلي» وقال وزير التجارة إن الصناعة المصرية تسير في اتجاه تعميق التكنولوجيا الحديثة وهو مايؤهل المنتجات المصرية للمنافسة في الأسواق الخارجية مشيرا الى ان المصنع الجديد سوف يسد احتياجات السوق المحلية من اجهزة «غسيل الكلي» التي تستورد الدولة منها سنويا مامقداره ٣٠ مليون جنيه وأوضح أن تحسن مؤشرات وأوضاع الاستثمار في مصر هو الذى جعل الشركات العالمية الكبرى تدخل السوق المصرية بمثل هذه التكنولوجيات العالية.

وأعلن الدكتور ابراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار أن مصر أصبحت الدولة السادسة على المستوى العالمي التي تدخل هذه الصناعة ذات التكنولوجيات المتقدمة وهو مؤشر على جاذبية سوق الاستثمار في مصر التي اصبحت الآن تستقطب الشركات العالمية العملاقة ذات التكنولوجيا المتطورة. وأضاف ـ أن المصنع التي تكلف عشرة ملايين جنيه سوف ينتج سنويا ألف وحدة «غسيل كلي» تستوعب السوق المحلية منها ٥٠٠ وحدة والباقي سيتم تصديره الى الأسواق الخارجية في ٤٢ دولة يوجد فيها وكلاء للشركة المنتجة.

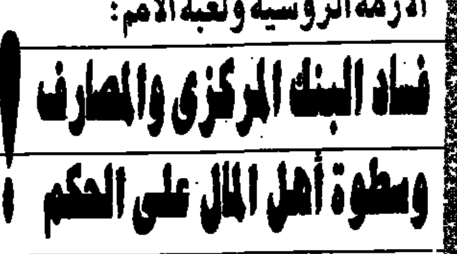
واعلن الدكتور هاني سرور رئيس الشركة المنتجة ورئيس جمعية المستثمرين في مدينة ٦ اكتوبر أن المصنع سوف يسد احتياجات السوق المحلية من أجهزة «غسيل الكلي» التي تشهد نقصا حادا مشيرا الى أن الأجهزة التي تم انتاجها في مصر هي أحدث تكنولوجيا عالية في هذا الصدد حيث تمت الاستعانة بخبرة إحدى الشركات الألمانية المتخصصة في هذا المجال. وأضاف أن الاجهزة التي ستنتج في مصر سوف تباع بأسعار تقل ٣٠٪ عن مثيلتها المستوردة وهو مايعني تحقيق وفر للدولة يزيد على ١٠ ملايين جنيه تستطيع أن تنفقها في مجالات أخرى للرعاية الصحية. وأعلن السيد وولف ريجر رئيس الشركة الالمانية التي تعاونت مع الشركة المصرية في اقامة المصنع أن المصنع الجديد هو ثمرة للتعاون بين القطاع الخاص في مصر والمانيا والذى ارتفعت مستوياته نتيجة الاصلاح الاقتصادي للمصري مشيرا الى أن انتاج مثل هذه الاجهزة الطبية ذات التكنولوجيا المتطورة سوف يعطي السوق المصرية مؤشرات ايجابية بين أوساط المال والاستثمار العالمية حول اهمية الاستثمار في مصر مستقبلا. وقرر الدكتور هاني سرور التبرع بـ ٨ اجهزة «غسيل كلي» لمحافظات الصعيد والجيزة ستوضع في المستشفيات الحكومية في هذه المحافظات.

تمليك ١٠ شركات للعاملين وطرح ٤٦ شركة للبيع

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام أنه تقرر خلال الفترة القادمة تمليك ١٠ شركات قطاع أعمال عام للعاملين بها ضمن برنامج الخصخصة، وهي: مضارب أرز الدقهلية والبحيرة وكفر الشيخ والشرقية والمصرية للتوريدات والاشغال البحرية والمصرية لأعمال النقل البحري وممفيس للتوكيلات الملاحية وأمون وأبوسمبل وطيبه للتوكيلات الملاحية والمصرية العامة لورش الري.

وصرح الدكتور عبيد بأن هناك ٤٦ شركة من شركات قطاع الأعمال العام ستعرض على مستثمرين رئيسيين، وبعضها بنظام البيع بحق الانتفاع والمشاركة في الإدارة وهي شركات: هانو وبيوت الأزياء الراقية وعمر أفندي وبنزايون وصيدناوي وللمحاريث والهندسة وشاهر وورومني والأزياء الحديثة.

ومن الشركات التي ستطرح لمستثمر رئيسي: العربية والمتحدة للشحن والتفريغ ومصر لتجارة السيارات ومصر للاستيراد والتصدير والدلتا لحليج الأقطان والفنادق المصرية وتصنيع الورق فرتا والغازات الصناعية وأبوزعبل للأسمدة وصناعة البلاستيك والكهرباء المصرية التي سيباع ٣٠٪ منها لمستثمر رئيسي والباقي في البورصة مع تملك العاملين ١٠٪ من أسهمها وكذلك للورق الأهلية وأسمنت بني سويف.



الأزمة الروسية ولعبة الأمم:
فساد البنك المركزى والمصارف وسطوة أهل المال على الحكم !

تكشف الإنهيارات الروسية عن أدوار هامة لأجهزة الدولة في دفع مسيرة الانهيار والضياع على الأخص لأجهزة كان يفترض فيها مسئوليتها عن ضمان الرقابة وضمان الإنضباط للأوضاع الإقتصادية بكل إجمالياتها وتفصيلاتها .. ويلقى حديث كبير للمدققين في جهاز المحاسبات الروسى وإتهامه المباشر والصريح للبنك المركزى وكبار المسئولين فيه بتلاعبهم في القروض الأجنبية وحصيلة النقد الأجنبي وتحويلها الى حسابات خارجية مشبوهة عن الخطورة البالغة من تحول حاميها الى حراميها .. وهو حديث انصب بالدرجة الأولى على أحداث جديدة وقريبة ترتبط بالدفعة الأولى من قروض صندوق النقد الدولى لإنقاذ روسيا من مصائبها وقدرها ٤٨٠٠ مليون دولار .. وهو حديث يعيد الى الأذهان ماتردد في الأعوام الأخيرة من عمر الإمبراطورية السوفيتية المنهارة عن عشرات المليارات من الدولارات التى حولت لحسابات خاصة لكبار المسئولين خارج الحدود. ويقدم الإنهيار الروسى صورة متكاملة الأبعاد والملامح عن النتائج العظيمة لشيوع حالة النهب الكبير للثروات العامة في ظل ضياع سلطة الدولة وترهل أجهزتها وسيطرة العجز على القائمين عليها وعدم قدرتهم على ملاحقة الفساد المستشرى والواسع النطاق وتحولهم في النهاية الى شركاء رئيسيين في إقتسام غنيمة الفساد .. وهى نغمة عالية تتردد مقاطعها في الكثير من انحاء العالم المتقدم والنامى على السواء وتقدم التجربة المكسيكية نموذجا متكاملا عن الأبعاد السياسية الجديدة للفساد العالمى حيث يطلق على عام الإنتخابات هناك لقب «عام النهب الكبير» لتسابق الجميع على السرقة والنهب تحسبا للظروف والأوضاع التى قد تخرج بهم من مواقع السلطة والمسئولية وتبعدهم بالتالى عن مفاتيح الخزائن وتحرمهم من جريان نهر النهب العظيم .

ومايحدث في روسيا لايمكن القول بأنه وليد الأمس القريب بل هو ابن شرعى موثق النسب بالأمس البعيد وبمخطط شامل تم تنفيذه بكل الصبر وبكل التأنى حتى سقطت الامبراطورية السوفيتية غير مأسوف عليها ولم تجد أحدا يبكى من بناها أو يتحسر عليها .. بحكم أن تفاصيل قصة الهدم وحبكتها الدرامية تمت على امتداد سنوات طويلة وإرتكزت على حقيقة بالغة الأهمية والخطورة والتأثير والفعالية ترتبط بالتركيز للكشف على الهدم من الداخل والإختراق الى أعماق الأعماق بأساليب مبتكرة وذكية وغير مباشرة تستهدف في المقام الأول والأخير الإنسان وتسعى بكل الجهد الحثيث والمتواصل لعزل العناصر الأكثر كفاءة وفرض عزلة متزايدة وقاتلة على كل الأكفاء ليس فقط بمعايير الولاء للوطن ولكن أيضا بمعايير القدرة والعلم والمعرفة .. وحقق ذلك في النهاية تخلص الدولة والنظام والمجتمع من كل الأكفاء، وأتيحت الفرصة لأن يتحكم في كل شيء «منعدمو الكفاءة» وهم قادرون بدون أى تدخل خارجى على إفساد كل الأشياء وعلى تعقيد كل الأمور وعلى جر الوطن الى عتبات الأزمات الطاحنة والخانقة .

وهناك قصة يرددها الإعلام الغربى دائما عن السقوط المدوى للامبراطورية السوفيتية وكأنها «غثاء السيل» وهى قصة تستحق التأمل العميق للأشكال والألوان المستحدثة «للعبة الأمم» وتوجهاتها ونطاق إهتمامها الأكثر اهمية والأكثر خطورة .. وتتحدث القصة عن أحد كبار المسئولين السوفييت الذى نجحت المخابرات المركزية الأمريكية فى تجنيدهم للعمل لصالحها وقيام «الكى جى بى» المخابرات السوفيتية برصد عملية التجنيد ورصد عملية استلام المقابل المادى للتجنيد وقيام المسئول الكبير بوضعه فى حساب سرى بأحد البنوك السويسرية ثم قرار اندروبوف الذى كان يتولى رئاسة المخابرات السوفيتية بعدم إلقاء القبض على المسئول وعدم توجيه أى إتهام مباشر له حتى تتاح الفرصة للتعرف على التكليفات التى صدرت للمسئول السوفيتى من المخابرات الأمريكية وحتى تتاح الفرصة أيضا لرصد أساليب ووسائل الإتصال للتعرف عليها وكشفها نظرا لأهميتها فى مثل هذه القضايا التى تمس امن الدولة .

وتتواصل حلقات القصة لتكشف انه طوال عشرين عاما من المتابعة الدقيقة للمسئول السوفيتى الكبير لم يتم الكشف عن اى إتصال جديد مع المخابرات الأمريكية ولم يتم الكشف عن تلقيه لأى اموال إضافية.. وكان لابد فى النهاية ومع خروجه للمعاش أن يستدعيه اندروبوف - والذى اصبح سكرتيرا عاما للحزب الشيوعى وحاكما للامبراطورية السوفيتية - ويطلب منه الكشف عن أسباب تجنيده والمهام التى تم تكليفه بها .. وجاء رد المسئول الكبير منهلا وكاشفا عن الجانب الاهم والأخطر من لعبة الأمم المتحدة حيث اتضح انه كلف بمهمة واحدة تدخل فى نطاق إختصاصه كمسئول كبير وتقضى بأن يختار للوظائف القيادية بصورة دائمة ومنتظمة «الاسوأ والأكثر سوءا» من بين المرشحين لهذه الوظيفة وانه ظل طوال السنوات التى إمتلك خلالها سلطة القرار يختار «الأكثر سوءا» من حيث القدرات والإمكانيات والأخلاق من بين المرشحين وهو شكل من الأشكال البالغة البشاعة لإختراق الأمم والدول والشعوب من الداخل بغير حاجة لجهود تجنيد وبغير حاجة لإنفاق مصاريف وتكاليف بحكم أن الهدم والتخريب نتيجة طبيعية لممارسات الأقل كفاءة فى زمن يتسم فيه التسلح بأعلى إمكانيات وقدرات العلم والمعرفة والولاء والإنتماء .

ومع حقيقة أن جورباتشوف الذى تولى وضع اللمسات الأخيرة لإنهيار الامبراطورية السوفيتية هو التلميذ المخلص لاندروبوف وان توليه زمام مقاليد السلطة والحكم جاء بالتدخل المباشر لاندروبوف وجماعته .. ومع كل ماتحويه القصة الغربية من إيحاءات ومايمكن أن تحمله من إسقاطات على اندروبوف نفسه وهو الشخصية الغامضة التى تولت رئاسة المخابرات السوفيتية لأكثر من عشرين عاما قفز بعدها إلى قمة السلطة والحكم بالإضافة الى الأحاديث التى تربط بين اندروبوف والتحضير والإعداد ليس فقط لجورباتشوف ولكن لنظرية البريوسترويكا التى قضت على البقايا الباقية من الإمبراطورية السوفيتية .. مع الأخذ فى الإعتبار كل هذه الإيحاءات والتحليلات فإن دائرة الإتهام قد تصل فى النهاية إلى اندروبوف وإلى جورباتشوف بإعتبارهما صناعة مباشرة للعبة الأمم وقدرتها على تجنيد أعلى المستويات فى الإتحاد السوفيتى وصياغة التردى المنتظم لكل منسق القيادات، فى كافة المواقع وهو ماوصل فى النهاية بلتسين الذى لايفيق أبدا الى قمة السلطة والمسئولية وتوجه - قيصرا - لايرد له قرار وحاكما مطلقا يملك كل زمام الأمور والأحداث ..

وتطرح الإنهيارات الروسية فصولا بالغة الأهمية عن أساليب تمكن الفساد وسطوته وسيطرته من خلال مفاتيح رئيسيه اولها السيطرة على البنوك وثانيها السيطرة على الإعلام والتوجيه فى نطاق من دائرة محكمة للتزاوج غير الشرعى بين «سلطة الريع وسلطة الحكم» .. وتكشف الأحاديث عن دور الأقليات فى تحريك الفساد ودعمه وتفعيله وعلى الأخص دور «الأقلية اليهودية» التى إمتلكت البنوك والإعلام ومن خلال البنوك قامت بشراء اصول الاقتصاد بثمن بخس تحت مسمى الخصخصة واقتصاديات السوق والحرية الاقتصادية وساعدها على ذلك سيطرتها على «مصدر القرار» وتسهيل وجهدها الحثيث والمخطط لتيسير الثراء الفاحش للنافذين فى الحكم .. وتعيد هذه الحقائق التأكيد على الخطورة البالغة لدور البنوك وعلى الخطورة الأكثر لدور الاعلام وأجهزته ومؤسساته .

ومع نيران الأزمة الاقتصادية العالمية الطاحنة التى بدأت بإكتساح النمور الأسيوية وإقتلاع طموحات المنافسة العالمية اليابانية وإمتداداتها الكاسحة الى روسيا، ثم الى دول امريكا اللاتينية .. مع كل ذلك فإن مواجهة مخاطر الاعصار العالمى الجارف للأزمة لابد وأن يحتل أولوية دفتر أحوال ودفتر مشاغل وهموم كل أمم الأرض بغير استثناء وبدون تمييز !!

٧٧٥ مليون دولار مساعدات أمريكية اقتصادية لمصر

ظافر البشرى

تشير التقديرات الأمريكية الى أن رصيد المساعدات الاقتصادية لمصر والمتاح حاليا يبلغ نحو ١٧٠٠ مليون دولار مقابل نحو ٢٠٠٠ مليون دولار في بداية العام الحالي. ويرجع ذلك الى زيادة قدرة مصر على استخدام المساعدات المتاحة لمشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية المختلفة.. ويتم قبل نهاية الشهر الحالى التوقيع على مجموعة اتفاقيات بين الجانبين المصرى والأمريكي لاستكمال توزيع برنامج المساعدات الاقتصادية لمصر المقدمة خلال العام للمالى الأمريكى والذى ينتهى يوم ٣٠ سبتمبر من كل عام.

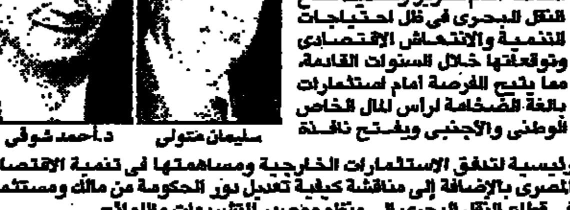
وقد وافق الكونجرس الأمريكى من حيث المبدأ على تقديم مساعدات اقتصادية لمصر خلال العام الحالى الجديد الذى يبدأ من اول اكتوبر القادم قيمتها ٧٧٥ مليون دولار، مقابل ٨١٥ مليون دولار، فى العام المالى الحالى بانخفاض قدره ٤٠ مليون دولار ويتم التخفيض سنويا لمدة عشر سنوات بنفس المبلغ بحيث يتم تخفيض المساعدات الاقتصادية بنسبة حوالى ٥٠٪ مع نهاية السنوات العشر المقبلة.

وقد وافق الكونجرس مبدئيا على استمرار المساعدات العسكرية لمصر فى معدلاتها السائدة بقيمة قدرها ١٣٠٠ مليون دولار. وتقدم المساعدات الاقتصادية والعسكرية فى صورة منحه لاترد.

وتتضمن القرار المبدئى للكونجرس تخفيض المساعدات الاقتصادية لاسرائيل بمقدار ١٢٠ مليون دولار، بحيث تحصل اسرائيل على ١٠٨٠ مليون دولار، وفى نفس الوقت وافق على رفع المساعدات العسكرية لاسرائيل بمقدار ٦٠ مليون دولار، لتصبح قيمتها ١٨٦٠ مليون دولار ووفقا لهذه المعدلات فإن المساعدات الاقتصادية لاسرائيل تنتهى خلال السنوات العشر القادمة ■ فى حين ترتفع قيمة المساعدات العسكرية الى ٢٤٠٠ مليون دولار مع نهاية الفترة.

ومما يذكر أن الكونجرس قد وافق على مساعدات خارجية قيمتها الاجمالية ١٢.٦ مليار دولار، فى حين أن الادارة الأمريكية كانت تطلب مساعدات خارجية قيمتها ١٤ مليار دولار بتخفيض اجمالى قدره ١٦٠٠ مليون دولار كما وافق على تقديم مبلغ قدره ١٧.٩ مليار دولار فى صورة قروض لمساندة صندوق النقد الدولى وبرامجه لمساعدة الاقتصاديات العالمية .

ويتابع السيد ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولى بصورة تفصيلية موقف استخدام المساعدات الاقتصادية الأمريكية للمشروعات المختلفة والبرامج التنفيذية اللازمة لسرعة استخدام المساعدات فى الأغراض المخصصة لها بالسرعة المطلوبة.



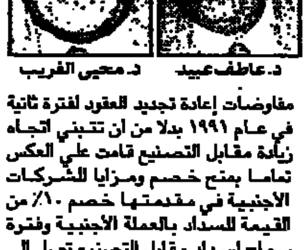
دور جديد للقطاع الخاص لتحديث صناعة النقل البحرى وتوفير التمويل

يفتتح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات بعد غد «الاثنين» ندوة فرص الاستثمار فى مجال النقل البحرى التى تنظمها الغرفة التجارية الأمريكية بمصر لمناقشة فرص توسيع نطاق النشاط الخاص فى توفير خدمات التمويل الجديدة لقطاع النقل البحرى بالإضافة إلى متطلبات تحديث القوانين والنظم والهياكل القانونية المرتبطة بنشاط هذا القطاع الحيوى والمرتبط بتجارة مصر الخارجية الكبيرة الحجم والتى تبلغ قيمتها استيرادا وتصديرا خلال العام الماضى ١٩٩٧ نحو ٥٨ مليار جنيه منها ١٣.٣ مليار جنيه قيمة الصادرات ونحو ٤٤.٨ مليار جنيه قيمة الواردات.

وصرح الدكتور احمد شوقى رئيس الغرفة التجارية الأمريكية بمصر أن الندوة تركز على مناقشة الامكانيات والمجالات الكبيرة المتاحة امام تطوير وتحديث قطاع النقل البحرى فى ظل احتياجات التنمية والانتعاش الاقتصادى وتوقعاتها خلال السنوات القادمة مما يتيح الفرصة أمام استثمارات بالغة الضخامة لراس المال الخاص الوطنى والأجنبى ويفتح نافذة رئيسية لتدفق الاستثمارات الخارجية ومساهمتها فى تنمية الاقتصاد المصرى بالإضافة إلى مناقشة كيفية تعديل دور الحكومة من مالك ومستثمر فى قطاع النقل البحرى إلى منظم ومصدر للتشريعات واللوائح.

سليمان متولى — د. أحمد شوقى

ويناقش المؤتمر مشروعات تنمية شرق بورسعيد وعمليات الخصخصة فى صناعة النقل البحرى والتعديلات التشريعية اللازمة فى الإطار القانونى وكذلك التطورات العالمية والتكنولوجيا المتطورة والحديثة فى مجال المرافق والخدمات والتشييد والبناء لصناعة النقل البحرى على الأخص فى نطاق بناء وإدارة السفن والحاويات والتعامل معها وقواعد إدارة وتشغيل المواني عن طريق الخبرة الخاصة بالإضافة إلى ظاهرة الاندماج فى عالم النقل البحرى والفرص المتاحة أمام نقل الحاويات إلى مصر.



مع إجتماع الجمعيات العمومية :
صناعة السجائر .. هل تتنازل عن حقوق الصناعة والخزانة ؟

يعتبر تفعيل دور الجمعيات العمومية للشركات أحد المداخل المهمة للتطوير والتحديث وأيضا احد المداخل المهمة للمساءلة والحساب عما ضاع وعما فات وعما كان يمكن أن يتحقق من أرباح وفوائض لو انتبهت القيادات لمسئولياتها وقامت بها على الوجه الأكمل .. وهو أيضا بهذا المعني مناسبة لإقرار إمكانية استمرار قيادة الشركة في موقعها أو احتمال عزلها وتنحيتها والبحث عن بدائل اكثر قدرة علي العطاء وتحمل المسئولية .

وقد تجمعت أمامي مجموعة من الأوراق والدراسات حول الشركة الشرقية للدخان إيسترن كومباني والتي تحتكر إنتاج السجائر في مصر ومن المنتظر أن تطرح أمام الجمعية العمومية المناقشة حول دلالاتها ومعانيها خاصة وأن الجمعيات العمومية يعتبر رئيسها الاعلى الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال الحريص علي التطوير والحريص علي التصحيح .

ويرتبط جانب من هذه الأوراق بالعوائد التي تحققها الشركة من تصنيع الماركات العالمية للسجائر ومدي ملاءمة هذه العوائد لتطور تكاليف التصنيع بالشركة وفي مقدمتها المؤشرات التالية التي تدعو إلي المساءلة والتدقيق بحثا عن المصلحة العامة وفي مقدمتها مايلي :

١) أن الشركة الشرقية وفقا لتعاقداتها مع الشركات الأجنبية تتقاضي خمسة دولارات عن كل الف سيجارة منذ بداية الاتفاقيات في عام ١٩٨٥ واللافت للنظر ان هذا المقابل طوال السنوات الطويلة مازال ثابتا ومستقرا علي الرغم من أن عقود التصنيع تقضي بالحق في إعادة النظر علي أساس تغير أسعار بيع السجائر الأجنبية بالسوق المحلية بالإضافة الي متغيرات التكلفة .

٢) توضح الدراسات أن سعر بيع العلبة عشرون سيجارة قد إرتفع بمقدار ٤,٤ ضعف خلال الفترة من ٨٥ الي عام ١٩٩٧/٩٦ وفي المقابل فإن التكاليف ارتفعت من ١٠٤,٤ قرشين الي ٤٣٠ قرشا لكل الف سيجارة بمعدل زيادة ٤,١ ضعف ومع ذلك لم ترتفع قيمة مقابل التصنيع .

٣) تثير الدراسة ظاهرة تستوقف اي باحث أو مسئول حيث ترصد أن

د. عاطف عبيد — د. محيي الغريب

مفاوضات إعادة تجديد العقود لفترة ثانية في عام ١٩٩١ بدلا من أن تتبني اتجاه زيادة مقابل التصنيع قامت علي العكس تماما بمنح خصم ومزايا للشركات الأجنبية في مقدمتها خصم ١٠٪ من القيمة للسداد بالعملة الأجنبية وفترة سماح لسداد مقابل التصنيع تصل الي ٩٠ يوما وخصم إضافي مع زيادة الإنتاج .

٤) واللافت للانتباه أن العقود تضمنت خصما قدره نصف دولار تحتجز كمقابل تصنيع كل الف سيجارة أي من كل خمسة دولارات مقابل قيام الطرف الأجنبي بتوريد قطع غيار وتدريب ومعونات فنية للماكينات المخصصة للتصنيع الأجنبي ويتولي إنفاقها الطرف الأجنبي مع ملاحظات عديدة للجهاز المركزي للمحاسبات حول هذه النقطة تثير الكثير من القيل والقال .

٥) والأكثر غرابة أن الاتفاقيات الأخيرة التي بدأ سريانها منذ اول عام ١٩٩٧ قد تضمنت زيادة تبلغ ١٢ سنتا فقط في مقابل التصنيع مع استمرار المزايا السابقة مع استمرار زيادة تكاليف التصنيع المحلية

٦) أن الدراسات تقدم تصورا موضوعيا ومنطقيا لحتميات زيادة مقابل التصنيع وفقا لارتفاع أسعار البيع وهو ماكان يحقق للشركة حصيلة قدرها نحو ٩٦ مليونا في الفترة من ١٩٩١/٩٠ الي ١٩٩٧/٩٦ وهو مايمثل حصيلة ضائعة للشركة ويحتاج الأمر الي مناقشات وحسابات يجيدها الخبراء والمختصون .

وتشير الدراسات الي نقطة إقتصادية بالغة الأهمية في حسابات المكسب والخسارة للشركة الشرقية ترتبط بأن الشركات الأجنبية تحقق أرباحا إضافية كبيرة من تصنيع إنتاجها محليا وهو مايعني في المقابل ان الخزانة العامة للدولة تتنازل عن جانب من حقوقها مقابل دعم التوجه نحو التصنيع المحلي للإنتاج والماركات العالمية حيث أن استيراد علبة السجائر من الماركات العالمية مصنعة بالكامل يخضعها لضريبة قدرها جنيهان للعلبة الواحدة مما يجعل حسابات تصنيعها بالداخل بجميع المقاييس هي الحسابات التي تحقق الربح الأعلي والاكبر للشركة العالمية وللوكيل المحلي .

ولايقل اهمية عن ذلك ويقع في دائرة إختصاص الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية والمسئول عن إيرادات الجمارك والضرائب وتوازنها ماتطرحه الدراسات من أن الضرائب والرسوم المفروضة علي السجائر الأجنبية ظلت ثابتة ولم ترتفع طوال السنوات الأخيرة الماضية مع الزيادات المتتالية في أسعار البيع للجمهور وهو مايعني حقيقة تستوجب الوقفة العامة للتقرير والحساب بحكم أن جميع الزيادات في الأسعار تذهب الي خانة الربح لمصلحة الشركات الأجنبية والوكلاء ويحكم أيضا أن الزيادات السعرية تعني ان نسبة الضريبة من إجمالي السعر تنخفض بصورة دائمة ومستمرة وكأن الحكومة تدعم شركات السجائر الأجنبية والوكلاء .

اقتصاديات الطيران
يكتبها : كمال نجيب
اليوم يعاد انتخاب مصر لعضوية مجلس منظمة الطيران المدنى الدولى

فى المبنى الجديد الكبير الذى يرتفع خمسة عشر طابقا فى مونتريال، يجتمع هذا الأسبوع ٧٩٠ مندوبا يمثلون ١٤٥ دولة وأكثر من ثلاثين من المنظمات والاتحادات الدولية والاقليمية، للمشاركة فى أول جمعية عامة لمنظمة الطيران المدنى الدولى تعقد فى مطلع النصف الثانى من القرن الأول فى حياة المنظمة التى نطقت ولادتها فى أعقاب الحرب العالمية الثانية، لتنظيم شئون الطيران فى الدنيا.

وفى حديثه بالجمعية العامة وهو يقدم تقريره لها عن أعمال المنظمة فى السنوات الثلاث الماضية، قال الدكتور أسعد قطيط رئيس مجلس المنظمة : «لندخل القرن الحادى والعشرين والأعوام الألف المقبلة بثقة وبرغبة مستمرة فى بناء صرح أفضل طيران مدنى يمكن أن يشهده العالم.. وعلينا أن نواصل التشارك فى حلم واضعى اتفاقية شيكاغو، أى تطوير الطيران المدنى الدولى، ليساعد كثيرا على إيجاد وإبقاء الصداقة والتفاهم بين أمم العالم وشعوبه».. تلك كانت آخر فقرة فى خطاب الرجل الذى تربع على قمة منظمة الأمم المتحدة الخاصة بالطيران طوال السنوات الاثنتين والعشرين الماضية، بعد أن تولى أمانتها العامة ست سنوات قبلها، وهو أول من قضى مثل هذه الفترة الطويلة فى مثل هذا المنصب فى أية منظمة دولية. وتشير التوقعات شبه المؤكدة إلى أنه سيعاد انتخابه رئيسا لها السنوات الثلاث المقبلة بعد أن يستكمل انتخاب أعضاء مجلس المنظمة هذا الأسبوع

واليوم سيعاد انتخاب مصر لعضوية هذا المجلس الذى احتفظت بموقعها المهم فيه منذ إنشاء المنظمة إلى الآن، وكانت قد شاركت فى تأسيسها مع كل من سوريا ولبنان والعراق والسعودية، وأسهمت فى أعمالها إسهامات كبيرة على مدى أكثر من نصف قرن. ومن بين المرشحين الآخرين لعضوية مجلس المنظمة من الدول العربية، كل من المملكة العربية السعودية ولبنان والجزائر وانتخابها جميعا شبه مؤكد هى ومصر.

٤ لغات

بالانجليزية والفرنسية والاسبانية والعربية، ألقى الدكتور قطيط فقرات مختلفة من تقريره الشامل عن مسيرة المنظمة فى السنوات الثلاث الماضية، وتطلعاته للسنوات الثلاث المقبلة، وقد تناول فيه بإسهاب أعمالها من أجل سلامة الطيران وأمنه، والخطة الاستراتيجية الأولى لقيادة الطيران المدنى إلى القرن الحادى والعشرين، بدءا من يومه الأول، ومشكلة أجهزة الكمبيوتر وأعطالها وأسلوب مواجهتها..

ومشكلات الطيران فى القرن الذى تبزغ شمسه بعد خمسة عشر شهرا، تختلف كثيرا عن مشكلاته فى مطلع القرن الحالى الذى شهد مولد الطيران على الرغم من تطوره الكبير سنة بعد أخرى، وانتشاره فى كل أنحاء الدنيا . ولكنه بقى مع ذلك أكثر سبل النقل سلامة وأمنا بلا منازع، فقد ... راكب فى السنة الماضية، ولم تزد الخسائر البشرية نتيجة الحوادث على ٩١٦ راكبا فى جميع الخطوط المنتظمة.

وقد كانت هناك حالة وفاة واحدة يقابلها ملياران ونصف مليار راكب كيلومترى تمت رحلاتهم بسلام (و «الراكب الكيلومترى» تعبير عن عدد الركاب مضروبا فى عدد الكيلومترات التى يقطعونها فى أسفارهم).. ومع ذلك فإن سلطات الطيران المدنى ومنظمته الدولية تركز جميعا على عنصر السلامة الجوية وتوفير أكبر قدر منها من خلال قواعد معينة وضعتها المنظمة وتلتزم الدول بتنفيذها ومراعاة تطبيقها بدقة.

وعلى الرغم من الكساد الذى أصاب بعض الأسواق العالمية أخيرا، فإن شركات الطيران التى تسير خطوطا منتظمة قد حققت فى العام الماضى أرباحا بلغت ٧ ٥/ من إيراداتها التشغيلية، وزادت نسبة النمو فى عدد الركاب بنحو ٨٪، كما حققت الشركات توازنا طيبا بين العرض والطلب.

وقد أظهرت التقارير وأوراق العمل المقدمة فى الدورة الثانية والثلاثين لمنظمة الطيران المدنى الدولى، الحاجة الملحة إلى تغيير أساليب الإدارة فى هيئات الطيران بعد استخدام الأقمار الصناعية فى الملاحة الجوية، وإقرار النظام الجغرافى للاتصالات والمراقبة والاستطلاع لإدارة الحركة الجوية، وما يتطلبه ذلك من توفير لاستثمارات كبيرة لتدريب الكوادر البشرية التى تحتاج إلى تقنية عالية، لتشغيل المعدات الحديثة التى ولدتها ثورة التكنولوجيا من أجل طيران أكثر سلامة.

تغيير أسلوب الإدارة

وفى ضوء إقرار نظام التفتيش الدولى أصبح الأمر يتطلب مرونة أكثر فى إدارة المطارات لتحديد مستوياتها ونشرها عالميا، حتى تكون شركات الطيران على علم بهذه المستويات، واتجاه شركات التأمين إلى زيادة أسعاره بالنسبة للمطارات التى تستخدم المطارات ذات الكفاءة المنخفضة، الأمر الذى سيؤثر على اقتصادياتها وهناك أشكال متعددة من الإدارة تعطى مرونة فى الأداء وفى اتخاذ القرارات المناسبة.

ويكن ذلك على مراحل تبدأ بإنشاء شركات مملوكة للدولة تتولى أعمال الطيران المدنى وريثما يحدث اتزان اقتصادى لهذه الشركات، بحيث يطرح فى مرحلة لاحقة جزء منها للاكتتاب العام، الأمر الذى يساعد على اجتذاب مزيد من الاستثمارات لرفع كفاءة العمل، بتغيير أسلوب الإدارة، واستخدام التكنولوجيا الحديثة.

وقد صرح الطيار عبدالفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدنى ورئيس وفد مصر فى الجمعية العامة بأن بعض الدول الإفريقية قد لجأت إلى خصخصة أنشطة الطيران، ومنها جنوب إفريقيا، حيث تمت إعادة هيكلة هذه الأنشطة بإنشاء ... لانشاء وإدارة للمطارات، وأخرى لإدارة الحركة الجوية، بينما تبقى مهمة الدولة محصورة فى التفتيش والاشراف وإعطاء تراخيص النقل الجوى للهبوط والعبور، بل إن الحكومة هناك خطت خطوة أكثر تقدما بإنشاء شركة لخدمات الأرصاد الجوية، وشركات غيرها لمختلف أنشطة الطيران.

وكانت ألمانيا والنرويج وهولندا واستراليا ونيوزيلندا ومن قبلها المملكة المتحدة قد لجأت الى هذه الخطوات المتقدمة بالنسبة لأنشطة الطيران المدنى فيها قبل عدة سنوات.

وقد خطت مصر خطوة رائدة فى مجال الطيران، بانتهاج سياستها الجديدة التى تقوم على إنشاء بعض المطارات وإدارتها ثم إعادتها للدولة بعد فترة طويلة يتفق عليها، وهاهو ذا العمل يكاد يبدأ فى مطار مرسى علم على ساحل البحر الأحمر، وبعده فى رأس سدر والعلمين وذهب والفرافرة.. خطوة طيبة تتمشى مع متطلبات القرن الحادى والعشرين، وتخفف الأعباء على الدولة، وتفتح آفاقا جديدة لألوف العاملين، وتزيد من موارد الخزانة.

العرب والأفارقة..

على مدى الأسبوع المقبل ستستمر اجتماعات الجمعية العامة لمنظمة الطيران المدنى فى مونتريال، وفى جدول أعمالها الكثير من الموضوعات، كما تقوم اللجان القانونية والفنية والاقتصادية والادارية ببحث الكثير مما تضمنه جدول أعمال مشحون، وقد انتخب السيد محمد الطيب مدير الطيران فى تونس رئيسا للجنة الاقتصادية.

وعلى هامش الجمعية عقدت كل من مجموعة الدول العربية والافريقية اجتماعا لتنسيق المواقف فى الانتخابات لعضوية مجلس المنظمة الدولية، شارك فيها المهندس عبدالله مجاد مدير الهيئة العامة للطيران المدنى، والسيد محمد أحمد الأمين العام للاتحاد الإفريقى للنقل الجوى، كما عقدت اللجنة القانونية فى المنظمة اجتماعا برئاسة الدكتور خيرى الحسينى لبحث موضوع حدود مسئولية الناقل الجوى وتحديث اتفاقية وارسو، وتجميع ما تلاها من اتفاقيات فى واحدة، سيدعى المؤتمر الدبلوماسى لبحثها وإقرارها فى شهر مايو المقبل.

ولأول مرة فى تاريخ منظمة الطيران الدولى، أصبح للغة العربية كيان واسع وواضح، وبعد أن كان القسم العربى يقوم على أكتاف الأستاذ شوقى مصطفى وحده فى عام ١٩٧٦ أصبح الآن يضم عشرة مترجمين فوريين وتحريريين وعشرة من المحررين وأعضاء السكرتارية والمراجعين.. وأصبحت أوراق العمل ومحاضر الجلسات وغيرها من المذكرات تطبع باللغة العربية وتوزع جنبا الى جنب مع الأوراق الانجليزية والفرنسية والاسبانية والروسية والصينية

هذه الخمس هى اللغات الرسمية التى تتعامل بها المنظمة الدولية مع أعضائها المائة والخمسة والثمانين، الذين يجوب ممثلوهم أرجاء مبناها الكبير.. شبيه ببرج بابل، يتحدثون بلغات الأرض كلها.

ارتفاع طفيف لفائدة أذون الخزانة القصيرة

حقق متوسط سعر الفائدة لعطاءات أذون الخزانة قصيرة الأجل ٩١ يوما ارتفاعا طفيفا خلال الأسبوع الماضى حيث بلغ ٨.٨١٥٪ مقابل ٨.٨١١٪ فى الأسبوع السابق بارتفاع قدره ٠.٠٠٤٪ سنويا

وقد حافظ البنك المركزى على استقرار سعر الخصم للجنيه بمعدل ١٢.٢٥٪ سنويا ممايعزز استقرار أسعار الفائدة الدائنة والمدينة بالبنوك.

■ حيتان الأسمنت يرفعون سعره رغم ارتفاع حجم الانتاج ■

حيتان الأسمنت

- تفتكر حيشبعوا لما الأسمنت يشك ؟ -
- أشك ..

اجتماعيات

«بسم الله الرحمن الرحيم
«وكان حقا علينا نصر المؤمنين»
صدق الله العظيم

تجار بولاق أبو العلا والسبتية

بكل طوائفهم يفخرون بالثقة الغالية التى أولاها أعضاء مجلس ادارة الغرفة التجارية بالقاهرة لأخيهم رجل الأعمال

الحاج محمود العربى

لتجديد الثقة رئيسا للغرفة التجارية بالقاهرة ويتمنون لسيادته مزيدا من التقدم والرقى فى خدمة التجارة والتجار كما يتقدمون بالشكر والعرفان للاستاذ الدكتور

أحمد جويلى

وزير التجارة والتموين على تطبيق القانون ووضع الامور فى نصابها الصحيح كما يتقدم التجار بجزيل الشكر للاستاذ الدكتور

كمال الجنزورى

رئيس مجلس الوزراء راعى التجارة والتجار تحت زعامة فخامة

السيد رئيس الجمهورية

محمد حسنى مبارك

قائد قلعة التصنيع والتصدير
عنهم
حمدى وايمن عشرى
حمدى جلال الشيمى
عادل عدلى مكارى
محسن شوشه
نشأت ابوريه
حنفى سيد سالم
عبدالحميد احمد عبدالحميد
صموئيل عوض
ابو العلا سالم

الباحثون الاقتصاديون والمؤسسات المعنية بمستقبل الاقتصاد العربى مدعوون للمشاركة فى

المؤتمر العلمى الخامس للجمعية العربية للبحوث الاقتصادية الاقتصادات العربية وتحديات القرن الواحد والعشرين

بالقاهرة ١٤ و ١٥ نوفمبر ١٩٩٨

للاستفسار حول المشاركة فى المؤتمر اتصل بسكرتارية الجمعية بالقاهرة تليفون ٢٦٢١٧٣٧ وتليفاكس ٣٦٣١٧١٥

القس يوساب القمص مرقص يشكر

أ . د ناجى وليم

استشارى المسالك لاجرائه عملية زوجته بمهارة بعد عودته من الخارج

كلية التربية بالمنصورة
قسم اصول التربية
أ.د حسن حسان
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس يتقدمون بخالص التهنئة للاستاذ
الدكتور محمد ثابت
على تجديد العمادة لسيادته ويتوجهون بالشكر للاستاذ الدكتور
أحمد أمين حمزة
رئيس الجامعة على الثقة الغالية

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان لاعضاء نقابة التجاريين بالفيوم
تعقد الجمعية العمومية العادية لاعضائها يوم الثلاثاء ١٩٩٨/١٠/١٣ الساعة ٦ مساء بمقر النقابة لمناقشة جدول الاعمال المعلن بالنقابة

مئوية مدرسة دى لاسال الفرير - الظاهر ١٨٩٨ - ١٩٩٨

يسعد جماعة الفرير للمدارس اللاسالية وادارة المدرسة والهيئة التربوية بها دعوة السادة اولياء الامور والاصدقاء وخريجى المدرسة الى القداس الاحتفالى الذى يفتتح به اليوبيل المئوى لمدرسة دى لاسال الظاهر وذلك فى يوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/١٠/٢ فى تمام الساعة العاشرة صباحا

يقيم القداس الالهى نيافة المطران ايجيديو سامبيرى مطران اللاتين بمصر بكنيسة المدرسة

ادارة المدرسة

عائلة الزمر بجميع فروعها بمصر ومجموعة شركات كوكاكولا مصر ونادى الزمالك الرياضى يتقدمون بالتهنئة

للطالب
محمد احمد لبيب الزمر
بتفوقه بالثانوية العامة علميا ورياضيا
وحصوله على ١٠٢٪ وبدون تحسين

د . شريف جمال
يتقدم بخالص الشكر الى
أ . د محمد زايد
أ . د أميمة إدريس
واسرة المركز الطبى للمرأة بالمعادى لعنايتهم الفائقة بالسيدة حرمه وبالمولود

مستشفى السلام الدولى

مركز الجراحات التخصصية

الدور التاسع
(رعاية طبية عالمية فى متناول الجميع)
وحدة جراحات العمود الفقرى وجراحات العظام
تحت اشراف
الاستاذ الدكتور
يسرى الهوارى
الحجز والاستعلام
تليفون ٥٢٤٠٢٥٠
فاكس ٥٢٤٠٠٦٦
داخلى ٣٩١٧/٣٩٧٣

المؤتمر العلمى الأول لاضطرابات النوم

١-٢ أكتوبر ١٩٩٨ رمسيس هيلتون
بدعوة من مستشفى بهمان ومركز القاهرة لاضطرابات النوم بحضور
Dr.C.Guilleminault
رئيس قسم اضطرابات النوم استانفورد - كاليفورنيا
Dr . G. Kader
رئيس جمعية اضطرابات النوم الامريكية
Dr.M.Billard
رئيس الجمعية الاوروبية لاضطرابات النوم
Dr .K . Kayed
مؤسس اقسام اضطرابات النوم بالنرويج
ونخبة من استشاريى القلب والصدر والاعصاب والنفسية والانف والاذن والحنجرة
رئيس المؤتمر ا . د ابسيس مذكور
سكرتير المؤتمر د . شهيرة لوزا
للاستعلام والاشتراك ٣٤٥٤٩٦٩ / ٥٥٥٧٥٥١

هكذا من الأصل

توفيق الحكيم فارس الكلمة

□ يقدم برنامج «فرسان الكلمة» سهرة الخميس على القناة الاولى حلقة خاصة عن الاديب توفيق الحكيم ولقاءات مسجلة مع نجيب محفوظ ويوسف ادريس وصلاح طاهر حول ذكرياتهم مع توفيق الحكيم. كما يستضيف البرنامج المفكر محمود أمين العالم والشاعر السوداني مصطفى عوض الله والمخرج سعد أردش والدكاترة سعاد كفافي ومحمد ماهر قابيل ونوال زين الدين وأحمد عتمان. ويعرض البرنامج مشاهد من أفلامه «الايدى الناعمة» و«عصفور من الشرق» و«يوميات نائب في الارياف» ومسرحيات «السلطان الحائر» و«شهرزاد» و«إيزيس». البرنامج اعداد هشام حامد وتقديم ميرفت نجم واخراج أحمد عثمان.

فنية وثقافية

عالم الجاز

□ يقدم برنامج «عالم الجاز» في الجزء الثاني من سهرة الجمعة على القناة الثانية فقرات مختلفة من موسيقى الجاز ومن حفل دار الاوبرا المصرية للعازف يحيى خليل و من حفلات مسرح الجمهورية كما يقدم البرنامج نبذة عن تاريخ موسيقى الجاز وشهرتها في مصر وأشهر العازفين المصريين والاجانب وأهم الحفلات التي ستقام قريبا في مصر لعازفين أجانب. البرنامج تقديم يحيى خليل.

الجديد في المسرحيات والمسلسلات

□ يقدم برنامج «جديد×جديد» في سهرة الاثنين على القناة الاولى فقرة عن مسرحية «خريشة» ولقاءات مع ابطالها أحمد بدير وعايدة رياض وعزت أبو عوف ولقاءات مع صفية العمري وحسين فهمي وإيمان ابطال مسلسل «هوانم جاردن سيتي» وتغطية لمسلسل «غروب بلا شروق» ولقاءات مع أبطاله وعن العرض المسرحي الذي يعرض على مسرح الهناجر حاليا «كيلو بطة وروميو» ولقاءات مع ابطاله. واغنيات لمحمد ثروت ونادية مصطفى ووليد توفيق وفريق جيليانا. البرنامج تقديم سهير شلبي ونادية حليم و ايناس عبد الله واخراج شكري أبو عميرة.

فايزة أحمد في اعلام الموسيقى

□ يواصل برنامج اعلام الموسيقى ظهر الاربعاء على القناة الثانية الحديث عن الفنانة فايزة احمد حيث يقدم حلقة ثانية عنها يستضيف خلالها الملحن فؤاد حلمي ويدور الحوار حول عدم تحقيقها للشهرة والنجاح في التمثيل واللذين حققتهما في الغناء واهم اعمالها السينمائية والغنائية ويعرض البرنامج مشاهد من أفلام «انا وبناتي» و«تمر حنة» و«المليونير الفقير» و«ليلى بنت الشاطئ» واغنية «أسمر يا سمراني» من فيلم «الوسادة الخالية». البرنامج اعداد كوثر حجازي وتقديم حياة عبدون واخراج أشرف حسني.

قصة مباراة الأهلي والأوليمبيك

□ يستضيف برنامج «قصة مباراة» مساء الخميس على القناة الثالثة الكابتن وليد صلاح الدين لاعب النادي الاهلي والمنتخب القومي حيث يدور الحوار حول مباراة «الاهلي والاوليمبيك البيضاوي» في كأس الاندية العربية ابطال الدوري ومشواره الرياضي ومشاكله مع النادي الاهلي وسر ابتعاده عن الملاعب في الفترة الاخيرة. ويعرض البرنامج مشاهد من المباراة ويجرى لقاءات مع النقاد والجمهور واللاعب. البرنامج تقديم مصطفى الانور واخراج تامر الامام.

موسيقانا المصرية

□ يستضيف برنامج «موسيقانا المصرية» مساء الاثنين على القناة الثانية د.نبيل شوري ود.قدري سرور الاستاذين بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان والموسيقارين عبد العظيم محمد وميشيل المصري حيث يدور الحوار حول الموسيقى المصرية من خلال الفنان الراحل محمد عبد الوهاب وتلحينه للعديد من المطربين وتحليل لبعض اعماله. البرنامج اعداد زين نصار وتقديم صفاء قطب واخراج حمدي متولي.

أحب الممثلين الامريكيين الى نفوس المشاهدين

□ يستعرض برنامج «سينما× سينما» في الجزء الثاني من سهرة الاثنين على القناة الثانية أسماء اخر خمسة عشر ممثلا في قائمة أحب الممثلين الأمريكيين الخمسة والعشرين الى نفوس المشاهدين حاليا وفقا للاستفتاء الذي اجرته مجلة «فيلم ريفيو» السينمائية البريطانية على ان يستكمل البرنامج الاسماء العشرة الأولى في حلقة الأسبوع القادم وتقدم الحلقة مشاهد من عدة افلام لأصحاب القائمة الأولى ومنها «كيف تصنع لحاقا أمريكيا» و«اثناء النوم» و«روميو وجولييت» و«أربع زيجات وجنازة» و«زمن القتل» و«القناع» و«الحقيقة عن القطط والكلاب» و«جريمة مثالية». كما تتضمن الحلقة مشاهد من الفيلم الأمريكي الجديد «رجال أمن أمريكيون من بلدته توحي لى جونس وويسلي سنايبس البرنامج اعداد وتقديم يوسف شريف رزق الله واخراج سمير سعيد.

احتفالات أكتوبر على قناة النيل الدولية

اعتبارا من الأول من أكتوبر تقدم قناة النايل تى فى العديد من البرامج المخصصة للاحتفال بالذكرى الخامسة والعشرين لانتصارات اكتوبر.

من هذه البرامج حلقة خاصة بعنوان «صانعو النصر، صانعو السلام» يحاور فيها سامي زيدان اللواء احمد فخر ويخرج الحلقة محمد سمية كما تقدم نهال سعد حلقتين خاصتين من برنامجها «حوار مع واشنطن» الذي يخرجه رضا منصور ويقدم المخرج خالد فتح الله أربع حلقات تسجيلية عن بعض المواقع التي تم تحريرها في سيناء وتحولت الى مناطق سياحية، والحلقات من تقديم نشوى راشد. وتقدم هبة أبو المكارم حلقتين من برنامج عرض كتاب عن كتابين يدوران حول حرب اكتوبر كما يخرج اشرف شلتوت حلقة تسجيلية عن بانوراما اكتوبر ويقدم المخرج مصطفى حنفي حلقة عن بطولات المقاومة الشعبية في السويس.

أيضا سوف يتم تطويع عدد من برامج «النايل تى فى» لهذه المناسبة مثل «حسب الطلب» الفرنسي من تقديم نبيل الشوباشي و«جذور» من تقديم رشا سري وشادي شاس و«ديسكو النيل» من تقديم ريهام السهيلي واخراج خالد شبانه.

من ناحية أخرى تذيع قناة النايل تى فى على الهواء صباح يوم ٣ اكتوبر افتتاح الندوة الاستراتيجية التي تنظمها وزارة الدفاع في مسرح الجلاء، ويقوم عدد كبير من مذيعي القناة باللغتين الانجليزية والفرنسية بتغطية محاور الندوة الأربعة وهم نهال سعد وشهيرة أمين وياسر عبد الحكيم ودينا عثمان ونبيل الشوباشي ونيرمين النعماني ورضا المادوي وأشرف مسعود يخرج هذه التغطية واللقاءات التي سيجريها المذيعون المخرج أشرف شلتوت. كما ستنقل القناة على الهواء الجلسة الختامية للندوة صباح ٥ اكتوبر.

والقناة السادسة تشارك في انتصارات حرب اكتوبر

اكد عبد الخالق عباس رئيس القناة السادسة أن القناة تشارك بتقديم مجموعة من البرامج بمناسبة احتفالات اكتوبر من اهم هذه البرامج

● أرض النور يتناول اهم القواعد الجوية التي استخدمت في حرب اكتوبر وكان لها اثر كبير في كثير من العمليات الحربية وذلك من خلال لقاءات مع القادة العسكريين الذين شاركوا في حرب اكتوبر.

● اكتوبر والعبور والبناء: ويعرض الانجازات التي حدثت في الدولة بعد الحرب وبعد معركة العبور في قطاعات الدولة المختلفة التعليم - الصحة - الطرق - الكباري.

● طلائع النصر: وهو عبارة عن مسابقات خاصة عن حرب اكتوبر وأهم الشخصيات والقادة العسكريين الذين شاركوا في هذا النصر يقدم بالتعاون مع ادارة الشئون المعنوية.

● بكرة وبعده: يقدم لقاءات مختلفة مع الشباب والحديث عن حرب اكتوبر ومدى اهمية هذه الحرب بالنسبة لهم.

● قطار المفاجآت: حلقة خاصة حيث تتناول احدى محطاته لقاءات مع بعض المشاركين في حرب اكتوبر وفي صنع هذا النصر العظيم.

● أصل وصورة: يستضيف اللواء فاروق الجندي أحد لاقادة المشاركين في حرب اكتوبر ويتناول مدى انعكاس هذا النصر على حياتنا وماقدمته السينما المصرية من اعمال درامية التي تناولت حرب اكتوبر بالتحليل والتفصيل.

● إشهد يازمان: يستضيف حمدي الكنيسي رئيس الاذاعة يحكي ذكرياته كمراسل للاذاعة المصرية اثناء حرب اكتوبر.

كما ستقدم القناة حفلا خاصا بمناسبة احتفالات اكتوبر يتضمن اوبريت عن هذا النصر الكبير الذي حققه الجندي المصري ويقدمه مجموعة من أبناء محافظات الدلتا من ويذاع الحفل على الهواء مباشرة من الصالة المغطاة باستاد طنطا الرياضي.

الأفلام العربية

نجيب الريحاني وأنور وجدي في لقطة من فيلم «غزل البنات»

محمود عبدالعزيز بين حسين فهمي ونور الشريف في لقطة من فيلم «العار»

الأحد:

المنزل رقم ١٣ والمجنونة وأقوى الرجال ومليون جنيه ومطاردة في الممنوع

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (المنزل رقم ١٣) بطولة فاتن حمامة وعماد حمدي ولولا صدقي ومحمود المليجي واخراج كمال الشيخ وتدور أحداثه حول د.نفساني يوحي لمريضه وصديقه شريف بأن يقتل رجلا بعد ان ينومه مغناطيسيا ليتمكن مع راقصة من أن يستولى على مبلغ بوليصة التأمين لصالح الراقصة، وبعد قتله تكتشف أنه حرمها من مبلغ التأمين ويتم القبض على شريف ليلة زفافه.

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم(أقوى الرجال) بطولة سهير رمزي ونور الشريف وجمال اسماعيل وعماد محرم واخراج أحمد السبعاوي.

□ تعرض القناة الثامنة فيلم(مليون جنيه) بطولة نعيمة عاكف وشكري سرحان وسميرة أحمد ومحمود المليجي واخراج حسين فوزي.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم(مطاردة في الممنوع) بطولة فاروق الفيشاوي وآثار الحكيم وسامي العدل وأشرف سيف واخراج مدحت بكير وفيه يدير المليونير بهجت صاحب احدى شركات توظيف الأموال خطة للزج بأربعة من موظفيه الى السجن. ظلما لكنهم يهربون ويتمكنون من الاعتداء على بهجت وسرقة حقيبة بها مبلغ كبير ومستندات خطيرة تدينه، وتسعى المحامية ثناء خطيبة لحد الموظفين الأربعة لاثبات براءتهم.

الاثنين:

بيت الكوامل ومضى قطار العمر

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم(بيت الكوامل) بطولة نادية الجندي ومحمود مسعود وايمان الطوخي وجميل راتب واخراج عاطف سالم.

□ تعرض القناة الخامسة ظهرا فيلم (ومضى قطار العمر) بطولة نورا وسمير صبري وفريد شوقي وناهد شريف وكريمة مختار واخراج عاطف سالم.

الثلاثاء:

حب في الزنزانة ودقات على بابي وحياتي

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم(حب في الزنزانة) بطولة سعاد حسني وعادل امام وجميل راتب ويحيى الفخراني وعبد المنعم مدبولي واخراج محمد فاضل وفيه يدخل صلاح عامل الخراطة السجن بدلا من المليونير الشرنوبي مقابل اغراءات مادية كثيرة، ويتعرف صلاح على السجينة فايزة المقيمة في سجن النساء المقابل، وتنتهي مدة عقوبتها ويهرب صلاح بعد أن يكتشف أن الشرنوبي يسحب عهوده ويتوعد له ويتزوج صلاح وفايزة ويستعدان للسفر بجوازات سفر يزورها لهما فاروق، وينجح شرنوبي في اغراء فاروق بالمال ليخبره عن موعد سفر الزوجين، ويبلغ رجال الشرطة عنهما.

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم(دقات على بابي) بطولة هالة صدقي ومصطفى فهمي واخراج نور الدمرداش

□ تعرض القناة السابعة ظهرا فيلم(حياتي) بطولة نجلاء فتحي وحسن يوسف ونجوى فؤاد وعماد حمدي ومحمد توفيق واخراج فطين عبد الوهاب.

الأربعاء:

الشيطان يغني والعار وبائعة الخبز والدنيا ماتضحك وأيوب

□ تعرض القناة الأولى في الجزء الثاني من السهرة فيلم(الشيطان يغني) بطولة بوسي ومحمود يس وفاروق الفيشاوي وصلاح السعدني واخراج يس اسماعيل يس وفيه يعاني الكاتب القصصي الكبير عاصم لطفي من مطاردة عماد له وايهامه أن بينهما اتصالا ذهنيا، وبعد فترة يلقى عاصم مصرعه ويشك ضابط المباحث في زوجته ميرهام ويحاصرها حتى تعترف بأنها وراء تصرفات عماد وهي التي تمده بالمعلومات فهي تعاني من حالة نفسية حادة تجعلها تنتقم من عاصم ومن نفسها.

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم(العار) بطولة نور الشريف ومحمود عبد العزيز وحسين فهمي ونورا واخراج على عبد الخالق.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم(بائعة الخبز) بطولة شادية وحسين رياض وأمينة رزق وماجدة واخراج حسن الامام وفيه تتولى خديجة رعاية ابنائها بعد وفاة زوجها ، لكن يتم القبض عليها بتهمة لحراق المصنع الذي كان يعمل به زوجها وذلك بتدبير من عبد الحكيم الذي رفضت خديجة الزواج منه. وتصاب بحالة جنون وتودع المستشفى لمدة عشر سنوات ويشب حريق بالمستشفى فتعود لها ذاكرتها وتبدأ في رحلة للبحث عن أبنائها.

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم(الدنيا لما تضحك) بطولة نجاح سلام واسماعيل يس وشكري سرحان وزينات صدقي واخراج محمد عبد العزيز.

□ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم(أيوب) بطولة عمر الشريف وآثار الحكيم ومديحة يسري وفؤاد المهندس ومصطفى فهمي واخراج هاني لاشين.

الخميس:

أضواء المدينة وعودة أخطر رجل في العالم وياصديقي كم تساوي ويارب ولد وبهية

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم «أضواء المدينة» بطولة شادية وأحمد مظهر وعبد المنعم ابراهيم وعادل امام واخراج فطين عبد الوهاب وفيه يقيم المنتج السينمائي عادل مسابقة لاختيار فتاة تقوم بدور أميرة في فيلمه الجديد وتجتاز ممثلة الفرقة البسيطة سعاد الاختيار لكن عادل يرفض اسناد الدور لها لمظهرها المتواضع لكنها تصمم على الفوز بالدور وتتنكر في مظهر احدى الأميرات في حفل يحضره عادل ويعجب بها ويعرض عليها التمثيل.

□ تعرض القناة الثانية صباحا فيلم «عودة أخطر رجل في العالم» بطولة فؤاد المهندس وميرفت أمين وسمير صبري وصلاح نظمي واخراج محمود فريد.

□ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم(ياصديقي كم تساوي) بطولة فاروق الفيشاوي وصفية العمري وخلود ومحمد خيري واخراج يوسف فرنسيس.

□ تعرض القناة السابعة في السهرة فيلم(يارب ولد) بطولة فريدشوقي وكريمة مختار واسعاد يونس وسمير غانم واخراج عمر عبد العزيز.

□ تعرض القناة الثامنة في السهرة فيلم(بهية) بطولة رشدي أباظة ولبنى عبد العزيز وحسين رياض وعبد الوارث عسر واخراج رمسيس بخيت.

الجمعة:

غزل البنات والحياة حلوة والبنات شربات وأيام الحلال

□ تعرض القناة الأولى بعد الظهر فيلم(غزل البنات) بطولة ليلى مراد وأنور وجدي ونجيب الريحاني ويوسف وهبي.

□ تعرض القناة الثانية صباحا فيلم(الحياة حلوة) بطولة نادية لطفي وحسن يوسف وعبد المنعم ابراهيم ويوسف فخر الدين واخراج حلمي حليم ويدور حول ثلاثة شباب يذهبون الى الاسكندرية في معسكرهم فيجدونه قد نقل الى مرسى مطروح ويبدأون في البحث عن مكان للمبيت بعد أن تنفد نقودهم ويلتقون على الشاطئ بمنى التي تتخذهم للاقامة في قصر جدها القديم، وتأتي لهم فكرة تحويل القصر الى فندق للمصطافين.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم(البنات شربات) بطولة احلام واسماعيل يس وسراج منير ومحمود المليجي واخراج حلمي رفلة ويدور حول عباس تاجر ثري يطلق زوجته التي تنجب له ثلاث بنات ليتزوج بأخرى تنجب له ولدا، يبدد ثروته وتعاني الفتيات الثلاث من قسوة زوج الأم الذي يريد تزويجهن من ثلاثة رجال كبار السن تهرب الفتيات، وتعملن في ملهى ويتقابلن مع شاب يغازل كبراهن ويكتشفون انه شقيقهم من الأب وتتوالى الأحداث.

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم (أيام في الحلال) بطولة نبيلة عبيد ومصطفى فهمي ومحمود يس ورجاء الجداوي واخراج حسين كمال.



عادل إمام وسعاد حسني في لقطة من فيلم «حب في الزنزانة»

فيلمان على قناة النيل الدولية

□ تعرض قناة النيل الدولية ١٠,٠٠ مساء فيلمين عربيين كالتالي:

□ الاحد: الرجل الذي فقد ظله بطولة ماجدة وكمال الشناوي وصلاح ذوالفقار ونيللي واخراج كمال الشيخ. الفيلم مترجم باللغة الفرنسية.

□ الجمعة: حكايات الغريب قصة جمال الغيطاني وبطولة محمود الجندي ومحمد منير وشريف منير ونهلة رأفت وهدى سلطان واخراج انعام محمد علي. الفيلم مترجم باللغة الانجليزية.

الأفلام الأجنبية

الاحد: هنري وميرلين

□ تعرض القناة الثانية في عصرا فيلم (هنري وميرلين) بطولة جاري فارمر وكيجان ماكنتوش واخراج جاري لدبتر. وتدور أحداثه حول الطفل «فرين» الفاقد للنطق والاحساس وتحاول والدته تدريبه على الكلام ولكنه لايستجيب سوى لعمه «هنري» المختل عقليا، حيث يتفاهمان. ويقرر شقيق «هنري» ادخاله المصحة خوفا على ابنه «فرين» ولكنهما يهربان معا.

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (أطفال نساء اخريات) بطولة ميلاني مايرون واريك بوبسيل واخراج انى ويلر. وتدور أحداثه حول الدكتوره «ايميليا» التي تشرف على حالة الطفل «داني» المريض بالايدز. وتتعاطف معه وتحاول علاجه بشتى الطرق وخصوصا عندما ترى حلما بأن حياته مرتبطة بحياة ابنها.

الاثنين: تركيبة للقتل

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (تركيبة للقتل) بطولة ويليام ديفين وستفن كافري واخراج أرمان ماسروياني. وتدور احداثه حول اصابة د.اكسفورد بفيروس حمى النزيف اثناء جولة له في زائير ويطير الي لوس انجلوس حيث تتولى علاجه دكتورة «بلونتال» وزميلها دكتور «تاد»، حيث تكتشف أن وراء انتشار هذا الفيروس عصابة يشارك فيها بعض الاطباء.

الثلاثاء: الضربة المميتة

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (الضربة المميتة) بطولة دون جونسون وبنلوى أن ميللر واخراج جون فرانكنهايمر.

الاربعاء: الأبواب الدوارة

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (الأبواب الدوارة) بطولة مونيك سبازياني وجبريال اركان واخراج فرانسيس مانكيفتش. وتدور احداثه حول عازفة البيانو الفقيرة «سيليست» التي تتعرف على الشاب الثرى «بيير» ويتزوجان وأثناء الحرب العالمية الثانية يذهبان الى الجبهة حيث يموت الزوج، وتأخذ أسرته طفله وتبعده عن أسرتها وتدخله مدرسة داخلية.

الخميس: حار جدا لشهر يونيو وكارميلا

ديرك بوجارد و فيلم (حار جدا لشهر يونيو)

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (حار جدا بالنسبة لشهر يونيو) بطولة ديرك بوجارد وسيلفا لرتشينا واخراج رالف توماس. وتدور حول «نيوكلاس» الذي يذهب الى براغ لمعرفة الامور الصناعية ويلتقي بشخص يفاجئه بأنه يعمل جاسوسا مثله، مما يصيب بالتوتر ويتعرف على الشرطية «سمونوفا» التي تنصحه بالسفر وتطارده الشرطة فيهربان الى لندن.

□ يعرض برنامج (أوسكار) في سهرة القناة الثانية الفيلم الاسباني «كارميلا» اخراج كارلوس ساورا وبطولة كارمن ماورا وآندريس باخاريس. الفيلم انتاج ١٩٩٠ وتدور احداثه حول أصحاب فرقة ترفه عن الجنود الاسبان الجمهوريين اثناء الحرب الاهلية الاسبانية وأثناء انتقالهم بين معسكرات القوات الجمهورية يجدون انفسهم فجأة وسط معسكر للقوات الحكومية الفاشية، فيتم اعتقالهم لتبدأ محاولات الفرقة لاسترداد الحرية. نال الفيلم جائزة الاخراج في مهرجان سان سباستيان السينمائي الدولي باسبانيا.

الجمعة: طفل مخبر سري وماكس

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (طفل مخبر سري) بطولة جاي أندروود وكريسي سكوجنز واخراج جوزيف مانديوك. وتدور احداثه حول «جيف» الذي يعاني من قلة المال بعد وفاة والده ويذهب للعمل عند عمه الذي يمتلك وكالة تحقيقات ويوافق على عمله على مضض لصغر سنه، ويطلب شخص مراقبة خطيبته «ريتا» ويتولى «جيف» مراقبتها وتحاول عصابة من ثلاثة أشخاص اختطافها فينقذها.

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (ماكس) بطولة ر. هـ. تومسون ودينيس كروزبي واخراج تشارلز ويلكسون. وتدور أحداثه حول الطفل الصغير «ماكس» المصاب بنقص في المناعة ويقرر الاطباء أن حالته ميئوس منها ويقرر الاب شراء مزرعة والهرب من تلوث المدينة وهناك يعيش الطفل أسعد أيامه ويبدأ في الشفاء من مرضه.

1 القناة الأولى

□ الاحد ٥,٤٥ الافتتاح ٦,٠٠ البرنامج الطبي التعليمي ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,١٥ برامج الاطفال ١١,٠٠ المجلة السكانية ١١,١٥ حتى يأتي الطبيب ١١,٤٥ بعد التحية ١٢,٠٠ الاخبار ١٢,١٥ اسماء الله الحسنى ١,٠٠ فيلم (المنزل رقم ١٣) ٢,٣٠ اليوم المفتوح ٣,١٥ المسلسل العربي ٤,٣٠ مساء الخير ٦,٠٠ الاخبار ٧,٣٠ مسلسل «من كل بيت حكاية» ١٠,٠٠ الموسيقى العربية ١٠,٣٠ هنا المساء ١١,٠٠ رفع الستار ٢,٤٥ فيلم «المجنونة»

□ الاثنين ١١,١٥ برامج المرأة ١١,٣٠ مصريريات ١١,٤٥ بنفس الشارع ١٢,١٥ برنامج ديني ١٢,٣٠ الجديد × الطب ١٢,٤٥ شموع ١,٤٥ مرفوض وقابل للتعديل ٢,٠٠ العقل يكسب ٧,٠٠ تكسب مرتين ٩,٣٠ العلم والايمان ١٢,٣٠ جديد × جديد ٢,٠٠ نجوم لها تاريخ

□ الثلاثاء ١١,٠٠ هي في الريف ١١,١٥ انت وطفلك ١١,١٥ البساط السحري ١٢,٤٥ حدث لم يتكرر ١,١٥ قبلي وبحري ١,٣٠ اماني واغاني ٢,٠٠ نوري السلة ٦,٣٠ ميه على ميه ١١,٠٠ برنامج لخياري ١١,٤٥ فيلم (حب في الزنزانة) ١,٠٠ مجلة الاغاني ٢,٠٠ سينمائيات

□ الاربعاء ١١,١٥ هي ١١,٤٠ الفكاهة ١٢,٣٠ ربيع العمر ١٢,٠٥ صندوق الدنيا ٢,٠٠ استشارة طبية ٢,١٥ نسمة صيف ٦,٣٠ العالم بين يديك ٩,٣٠ لو يطالنا نحلم ١١,٠٠ اخترنا لك ١,١٥ بطاقة شخصية ٢,٠٠ فيلم (الشيطان يغني)

□ الخميس ١٠,٠٠ اليوم المفتوح ١,٣٠ فيلم (اضواء المدينة) ٦,٣٠ الجائزة الكبرى ١٠,٣٠ مسرحية ٢,٠٠ زووم ٢,٤٥ سهرة مع أم كلثوم

□ الجمعة ١١,١٥ عالم الحيوان ١,٤٠ سر الارض ١٢,١٥ مصر المحروسة ١٢,٣٠ صلاة الجمعة ١,١٥ مجلة المرأة ٢,١٥ حديث الشيخ الشعراوي ٣,١٥ فيلم «غزل البنات» ٤,٤٥ حوار الكبار ٦,٤٠ بيت العرب ٧,١٠ الجائزة الكبرى ٩,٣٠ نهاية الاسبوع ١١,٠٠ الفيلم العربي ١,٠٠ دردشه ٢,٠٠ افلام ومهرجانات

2 القناة الثانية

□ الاحد ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم ١٠,٢٠ صحي ومفيد ١٠,٤٥ الفقرة المفتوحة ١١,٤٥ حواديت الاغاني ١٢,١٥ الاطفال ٢,٠٠ الشباب ٢,٣٠ المكتبة الاسلامية ٢,٤٥ صور رياضية ٣,١٠ فيلم اجنبي ٤,٤٠ أمومة وطفولة ٥,١٥ طابع في طابع ٥,٥٠ بدون مقابل ٦,١٥ المسلسل العربي ٧,١٥ اتيليه ٧,٣٠ دليل الشباب ٨,١٥ صوت الموسيقى ٩,١٥ المسلسل الاجنبي ١٠,٠٠ حكاوي القهاوي ١,٠٠ فيلم اجنبي ١,٣٠ حكايات وذكريات ٢,٠٠ العلم بقى ٢,٥٥ مصارعة ٣,١٥

3

4

5

6 القناة السادسة

□ الاحد ١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٢ برامج الاطفال ١١,٠٠ يوم سعيد ١٢,١٠ فاصل هواء ١٢,٢٠ صرلحة شباب ١,١٢ المسلسل العربي ٢,٠٠ ريف ٢,٠٠٠ على باب الفن ٢,٤٢ فنون شعبية ٣,٠٠ لعب العصاري ٣,١٥ فوازير ٣,٣٠ حروف وارقام ٤,٠٠ صالون

7 القناة السابعة

□ الاحد ١٢,٠٠ للاطباء فقط ١,١٠ برامج الاطفال ٣,٠٥ سر جمالك ٤,١٥ جوابك وصل ٥,٣٠ كان واصبح ٥,٥٠ صورة ٦,٤٥ دبر وقصر ٧,٤٥ مائدة الرأى ٨,٤٥ شروق ٩,١٥ سباق الشباب ١٠,٢٠ اثنين × اثنين ١١,٢٠ المسلسل العربي ١٢,١٥ لقطة وغنوة

8 القناة الثامنة

□ الاحد ١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الاطفال ٢,٤٥ القراءة للجميع ٣,٢٠ مع الشباب ٣,٢٥ مسابقة القراءة ٤,٠٠ الفيلم العربي ٦,١٥ على رأى المثل ٦,٣٠ كان ياماكان ٧,١٥ فكروني ٨,١٥ على الأصل دور ٨,٣٠ النبي الخاتم ٩,٠٠ مصر وحديث ٩,٣٠ سحر البيان ١٠,١٠ أهل

نور الشريف اثناء بروفيات (كفاح طيبة) مع محمود ياسين وعزت العلايلى

و مع ليلى طاهر وحسن كامى
تصوير: نور صبيح

القنوات الفضائية العربية

مع احتفالات اليوبيل الفضى لنصر أكتوبر:

«كفاح طيبة» يحكى البطولة العسكرية لمصر على مر التاريخ

لأنه اليوبيل الفضى لنصر اكتوبر.. فإن الاحتفال به سيكون مختلفا تماما عن الأعوام الماضية: وفى الأوبرا تجرى حاليا بروفات للعرض الضخم الذى يتناول انتصارات مصر منذ عصر الفراعنة وحتى عصرنا الحديث وهى ملحمة (كفاح طيبة) والتى كتبها منذ سنوات عديدة الكاتب الكبير نجيب محفوظ ويشارك فى تلك الملحمة عدد كبير من نجوم التمثيل والغناء وفى لقاءات مع المشاركين فى هذه الملحمة:

يقول يحيى العلمى رئيس قطاع الانتاج المسئول عن العرض: إن احتفالات النصر هذا العام لها لون خاص لمواكبتها لليوبيل الفضى بالانتصار وكان لابد أن تقدم شيئا مختلفا خارج الاطار التقليدى من خلال عمل يحمل الجديد. ووقع الاختيار على مسرحية الأديب العالمى نجيب محفوظ ورغم أنه كتبها منذ سنوات طويلة لكنه كان وكأنه يقرأ التاريخ المعاصر لمصر.

فهو يتناول البطولة العسكرية المصرية على مر التاريخ وأن الجندى المصرى واجه نكسات منذ أيام أحمس لكنه لم يستسلم، لجأ الى جنوب الوادى فى منطقة توشكى بالتحديد حيث أعاد هناك بناء قوته العسكرية مرة أخرى وطور معداته ونزل أحمس متخفيا فى شخصية أحد التجار ليجند المصريين ويعود بهم للجنوب ليحرروا طيبة بالكامل ويعبروا عبورا آخر وكأنه عبور ١٩٧٣ وماأحدثه من انجازات كبيرة فى العصر الحالى وتقديم أحداث العرض فى ثلاثة أجزاء تمتزج فيها الدراما بالغناء والاستعراض لتنتهى بلوحة بعنوان (مبارك النصر) يشترك فيها جميع المطربين وهم محمد ثروت ومحمد رشدى ومحمد الحلو ونادية مصطفى ولطيفة وغادة رجب ومها البدرى، ونجوم التمثيل محمود ياسين وعزت العلايلى ويوسى وليلى طاهر وحسن كامى وخالد النبوى وسوسن بدر وجمال اسماعيل ـ الملحمة يخرجها الفنان نور الشريف صياغة ملحمية وأغانى عبد الرحمن الأبنودى وموسيقى وألحان جمال سلامة، وقيادة الأوركسترا د.مصطفى ناجى، ديكور د.صلاح مرعى ود.محمود مبروك، تصميم الاستعراضات د.عبد المنعم كامل، اضاءة د.ماهر راضى.

ويشترك فى الملحمة مطربتا الأوبرا نيفين علوية وحنان الجندى ومطربا النوبة حسن عبد المجيد وحليمة وفرق الثقافة الجماهيرية للنوبة وأسوان وفرقة باليه أوبرا القاهرة.

ويقول الفنان نور الشريف مخرج العرض: إنه كان قد تقدم بمشروع لتقديم كفاح طيبة كمسرحية تعرض فى المنطقة الفرعونية بمدينة الانتاج الإعلامى نظرا لاهتمامه وحبه الشديد للتاريخ الفرعونى.

وعندما قرأ وزير الإعلام صفوت الشريف الفكرة أعجب بها وهو الذى اقترح تقديمها فى احتفالات اليوبيل الفضى لنصر أكتوبر.

ويضيف أن البروفات بدأت منذ شهرين واتفقنا أن نختصر القصة ونقدم الجزء الحربى فيها فقط وهو الخاص بكفاح طيبة، على أن يتم تقديم المسرحية كاملة خلال الصيف القادم.

وعلى مدى ساعة ونصف ساعة هى مدة العرض يتم تقديم ١٥ لوحة فى ايقاع سريع متدفق تؤكد أن قدرة مصر على مدى التاريخ على الحرب وأن المستعمر لم يستطع أن ينجح أبدا فى احتلال مصر فدائما يتمكن الشعب بجيشه من طرد المحتل وهذا التاريخ مكتوب كتابة منذ طيبة وحتى طابا.

ويشير نور الشريف الى أن الجزء الذى تم اختياره للعرض فيه تشابه كبير بين الفراعنة وحروبهم مع الهكسوس وحروب العصر الحديث بين مصر واسرائيل.. وتؤكد الأحداث أن نصر اكتوبر ١٩٧٣ هو أساس الواقع الذى نعيش عليه الآن ومانتج عنه من تنمية وانجازات.

ويقول الشاعر عبد الرحمن الأبنودى انتى لم أشارك بالكتابة فى احتفالات اكتوبر منذ سنوات عديدة وقد تم اشتراكى هذا العام لأهمية المناسبة لأنها تمثل اليوبيل الفضى للذكرى ومرور ٢٥ عاما على نصر اكتوبر العظيم.

وعن اختيار (كفاح طيبة) للكاتب الكبير نجيب محفوظ لتقديمها فى هذه المناسبة يقول: لن الموضوع بأكمله هو رؤية مستقبلية لما تم فى تاريخ مصر السياسى والعسكرى فى الفترة من ٦٧ حتى ٧٣. فالرواية تحكى نكسة مصر ثم اعادة بناء الجيش المصرى وتحقيق الانتصار. وطرد الهكسوس من مصر. واقعة تتطابق كثيرا مع ماحدث فى تاريخنا المعاصر ومن العجيب أن الفترة بين النكسة القديمة والانتصار فى كفاح طيبة كانت ١٠ سنوات بينما كان فى الواقعة الحديثة ٦ سنوات أى أن الفارق ليس كبيرا ايضا.

ويقول: بعد المقدمة الغنائية نقدم كفاح طيبة ثم نعود الى المقدمة بعد ذلك على طريقة الفلاش باك لاستكمال أوجه التشابه والقاء الضوء على العسكرية المصرية المناضلة منذ القديم حتى الآن ثم فتح الطريق امام روح أكتوبر التى تبدت فى تغيير الواقع الاجتماعى والاقتصادى وعن شعوره باختياره للمشاركة فى هذه المناسبة يقول اننى بلاشك أعتبره تكريما لى ومسئولية ضخمة لاختيارى للمناسبة التى تختلف عن مثيلاتها السابقة.

وعن ظروف عرض الأوبريت عليه يقول نور الشريف هو الذى نبهنى لقراءة (كفاح طيبة) وحين أبلغته باننى قرأتها منذ ٤٠ عاما أصر على أن اقرأها مرة أخرى فاكتشفت فى المرة الأخيرة كيف أن الكاتب الكبير نجيب محفوظ تنبأ بماسوف يقع فى مصر بعد فترة بعيدة عن كتابة العمل وبعدها. وتوالت زياراتى لكاتبنا الكبير نجيب محفوظ وكنت أستشيره دائما وأتحاور معه حول تفسير العمل أولا بأول وأبلغه بما تم انجازه.

أما الفنان محمود ياسين الذى اعتاد على المشاركة فى الأعمال الوطنية فيقول: لاشك اننى سعيد جدا بمشاركتى فى أداء العمل الذى يربط بين تاريخ مصر الفرعونى القديم والانتصار العسكرى الشعبى الحضارى المصرى فى اكتوبر.

وعن دوره فى أوبريت (كفاح طيبة) يقول: أمثل شخصية الملك(سكنان راع) الذى يستعد لمواجهة غزو الهكسوس وهو شخصية ديمقراطية ويؤمن بالشورى واستطلاع اراء القادة من حوله ويعد لمواجهة الغزو حتى الانتصار.

ويضيف ان أهم مايسعدنى فى المشاركة هذا العام هو أن أكون الى جانب رفيق العمر الفنان نور الشريف فى أول عمل من اخراجه.

أما الفنان عزت العلايلى الذى قدم أكثر من عمل وطنى من قبل فيقول اننى سعيد جدا بمشاركتى فى هذه المناسبة العظيمة وعن دوره فى الأوبريت يقول: أمثل شخصية كبير حجاب قصر الملك (سكنان راع) حاكم الجنوب حين يريد حاكم الشمال أن يغتصب بقية أرض مصر وأقوم بدور الناصح الذى يتولى نصح أحمس.

وعن مشاركته فى هذا العمل الوطنى يقول: بالطبع يسعدنى أن أشارك فى معظم الأعمال الوطنية وأهتم جدا بذلك، أما عن ترشيحى لهذا العمل فجاء من نور الشريف والذى أخبرته بموافقتى سريعا وقبل أن أقرأ العمل فهى مناسبة عظيمة.

الفنان محمد رشدى يقول: انا سعيد جدا باشتراكى فى جميع احتفالات النصر على مدى ٢٥ عاما واعتبر ذلك بمثابة ٢٥ وساما على صدرى وقبل ٧٣ اشتركت فى الحفلات التى كانت تقام للجنود للترفيه عنهم فى مرحلة الصمود والتصدى.

وفى ملحمة كفاح طيبة هذا العام أقدم اغنية وموالا عن أحد الانجازات المهمة وهى ترعة السلام.

ويقول الفنان خالد النبوى: اننى اشارك لأول مرة فى الاحتفالات بذكرى انتصار اكتوبر ولاأستطيع وصف شعورى بالسعادة خاصة ان انتصار أكتوبر معناه اننا كنا نملك رجالا على مستوى عال من التخطيط العلمى وجنود على مستوى عال من التدريب العملى.

وعن دوره يقول أمثل شخصية أحمس طارد الهكسوس من مصر والذى يأتى من النوبة ليدخل طيبة (مصر) ويتنكر فى زى تاجر حتى يستطيع بالفعل طرد الهكسوس.

وعن استعداداته للدور يقول: ساعدنى كثيرا وجود الفنان القدير نور الشريف كمخرج وقمت ببعض التدريبات على المبارزة لتقديم الشخصية فى أفضل صورة.

وتقول السوبرانو نيفين علوية: انا سعيدة باختيارى للاشتراك فى هذا العمل القومى وسعيدة بالعمل مع نور الشريف كمخرج للعرض ومع محمود ياسين للمرة الثانية حيث قدمنا معا مسرحية الخديو منذ اربع سنوات فى مسرح البالون، وأقدم فى الملحمة دورا فرعونيا وهو عروسة النيل فى البداية ثم أقدم الغناء ليكون بمثابة الراوى للربط بين الأحداث التاريخية المختلفة ببعضها.

ماجدة الغندور
فاطمة شعراوى

ذكريات عمرها ربع قرن يحكيها المراسل الحربى حمدى الكنيسى

كلما تهل علينا أيام أكتوبر سرعان ماأرتد بذاكرتى الى ذلك اليوم الخالد من تاريخنا يوم ٦ أكتوبر ١٩٧٣ عندما اندلعت شرارة حربنا الأكتوبرية المجيدة التى حررنا من خلالها الأرض مثلما حررنا الكرامة وتتداعى الصور أمام ذاكرتى لأجد نفسى مرة أخرى وكأننى مازلت فى جبهة القتال أعيش بين الابطال الذين صنعوا أعظم انجاز.

هكذا قال حمدى الكنيسى رئيس الاذاعة فى بداية حوارى معه حول للماضى عندما كان مراسلا للاذاعة خلال حرب اكتوبر بغير تكليف من أحد ولكن بإحساس بالمسئولية بدوره الوطنى والاعلامى رغم ادراكه لما قد يواجهه ويعود معه بالذاكرة الى البداية.. عند الساعة الواحدة والربع يوم ٦ اكتوبر ١٩٧٣ يقول وجدتنى أترك مكتبى فى صوت العرب واتجه إلى ستوديو الهواء حيث كانت الزميلة ميرفت رجب هى مذيعة التنفيذ فى الاستوديو وبعد دقائق جاءها موظف من الأخبار السياسية بخبر عاجل يتضمن بيان القوات المسلحة عن عبور قواتنا لخط بارليف الى سيناء وأذكر أنها نظرت الى بعد قراءة البيان مندهشة وقائلة: أراهن أنك كنت تعرف أن الحرب ستندلع اليوم.

والواقع أننى لاادعى أننى كنت أعرف فعلا موعد اندلاع الشرارة لكنه الاحساس الذى كان يحركنى مثلما يحرك الملايين انتظارا للحظة انطلاق حرب التحرير.

المهم اننى غادرت الاستوديو فورا لأتصل بالشئون المعنوية للقوات المسلحة كى يتم اعتمادى كمراسل حربى ثم اتجهت الى بابا شارو رئيس الاذاعة وقتها وأبلغته بنفس الرغبة.. وأبدى سعادته وترحيبه بذلك وبدأت على الفور مهمتى كمراسل حربى للاذاعة وكنا نتحرك يوميا من القاهرة منذ أول ضوء للفجر وأعود مع نهاية آخر ضوء الى الاذاعة مباشرة لاعداد الحلقة التى ستذاع ويضيف الكنيسى: مازلت أذكر لحظة ملامسة قدمى لأرض سيناء وقد يتصور البعض أن مانشر فى الصحف وأذيع فى الاذاعة عن قيام بعض المقاتلين بتقبيل الأرض فى سيناء أنه مجرد موقف مبالغ فيه لكننى فعلا وجدت نفسى أقبل أرض سيناء وسط مجموعة من المقاتلين.

ومن الصور التى لايمكن أن أنساها صورة مقاتل بطل قام بمهمة انتحارية باقتحام احد حصون خط بارليف من أعلى نقطة فيها ونجح فى تدمير الباب الحديدى لكن لغما انفجر فيه ومازلت أذكر صورة جثته فوق السلم الحلزونى ويده مفتوحة بعد أن ألقى منها القنبلة..

كذلك لا أنسى تعليق طريف كتبه أحد مقاتلينا على جدار لاحدى نقاط خط بارليف حيث كتب (اذا حضرت الملائكة ذهبت الشياطين).

وفى مكان آخر كتب بلغة الرياضة فازت مصر على اسرائيل فى الشوط الأول ٣/صفر وقد عكست هذه التعليقات الروح المعنوية العالية التى تحرك بها مقاتلونا وحققوا انجازهم العظيم.

وفى يوم ٨ اكتوبر بدأ تقديم برنامجى يوميات مراسل حربى مع برنامج صوت المعركة والذى قدمه فى البداية الزميل أحمد أبو السعود ثم توليت انا تقديمه الى جانب صوت المعركة وعلى مدى اربع سنوات يوميا حتى زيارة الرئيس السادات للقدس عام ١٩٧٧.

وأذكر اننى كنت أجرى لقاء لبرنامجى صوت المعركة مع أحد الضباط فى القطاع الأوسط عندما تم تبادل قصف مدفعى وكان علينا أن ننزل الى الحفر البرميلية لتفادى الشظايا والقنابل وكنت أحاول دائما أن أطل برأسى لأطمئن على جهاز التسجيل الذى تركته خارج الحفرة متمنيا أن يسجل كل أحداث القصف.

وعندما لاحظ الضابط ذلك ضربنى على كتفى بقوة ونبهنى الى ضرورة الالتزام بالبقاء داخل الحفرة قائلا لى أنه يمكن أن تطير رقبتى فى ثانية.

وعن ذكرياته الطريفة التى صاحبت هذه الفترة يقول حمدى الكنيسى كنت كلما أعود من الجبهة أجد فى انتظارى بالمكتب عبد الحليم حافظ وبليغ حمدى وصلاح عرام ومحمد رشدى ووجدى الحكيم يلتفون جميعا حولى ويسألون عن مشاهداتى على جبهة القتال.

كما أذكر أنه فى يوم أسر عساف ياجورى وبعد عودتى من الجبهة وابلاغهم بهذا النبأ اندفع عبد الحليم نحوى وقبلنى وأخرج من جيبه مجموعة من العملات الورقية الجديدة ذات الخمسة قروش ووزعها علينا كذكرى للحرب.

كما طلب منى بليغ حمدى أن أحضر تسجيل أغنية وردة (على الربابة) فى الاستوديو وأنا بملابس الجبهة.

وبعد انتهاء الحرب بأربعة شهور زارنى ضابط شاب من الصاعقة.. جاء ليتعرف على وفاجأنى أنه ومجموعته عادوا من خلف خطوط العدو بعد أربعة شهور من الحرب وأبلغنى انهم كانوا يحملون معهم راديو ترانزستور صغيرا يتابعون من خلاله صوت المعركة. وقد أثمرت هذه الفترة الطويلة التى قضاها حمدى الكنيسى كمراسل حربى عن ثلاثة كتب عن الحرب هى: يوميات منيع فى جبهة القتال والطوفان، والحرب طريق السلام الذى فاز بجائزة أحسن كتاب لعام ١٩٩٨ فى الدراسات الاستراتيجية فى معرض الكتاب. وفى النهاية يؤكد حمدى الكنيسى أن شهر أكتوبر هذا العام يكتسب قيمة اضافية لأنه يعلن مرور ٢٥ عاما على حربنا المجيدة ويضعنا أمام حقيقة رائعة وهى أن حرب أكتوبر التى حررنا بها الأرض والكرامة فتحت أيضا أبواب السلام وأننا نقطف أعظم ثمارها من خلال المشروعات العملاقة التى أطلقها الرئيس مبارك مثل توشكى وترعة السلام الى جانب مناخ الحرية والديمقراطية الذى تعيشه مصر الآن.

الإذاعة قادرة على محاصرة «الموجة الهابطة» فى الأغنية

الحفاظ على مستوى الأغنية المصرية يحتاج الى جهد خاص من جهات عديدة، ولأن «الاذاعة والتليفزيون» ودار الأوبرا» فى مقدمة تلك الجهات التى ينبغى عليها القيام بدور حيوى فى الحفاظ على تراثنا الغنائى الأصيل فقد كان السؤال الذى طرحناه على المهتمين بالأغنية المصرية وهو: ماهى المسئولية التى تقع على عاتق «الاذاعة والتليفزيون والأوبرا للنهوض بالأغنية والخروج بها من عثرتها الحالية؟

●● المؤرخ الموسيقى الكبير محمود كامل يحدد فى بداية كلامه ملامح المشكلة بقوله: الجمهور والفنان يشتركان فى أزمة الأغنية المصرية: فالجمهور أصبح لاحيلة له فيما يقدم اليه من أعمال فى حين كان يستمع من قبل الى أغانى قصائد شهيرة لأبى فراس الحمدانى وأحمد شوقى وابراهيم ناجى وايليا أبو ماضى ونزار قبانى وغيرهم.. أما الفنانون حاليا فانهم يعلمون الغث من الجيد لكنهم يفضلون الأسهل، وأصبح الاعتماد حاليا بشكل أساسى على التلحين بـ ٣ مقامات موسيقية سهلة هى «النهاوند» و«الكرد» و«الرصد»، وأصبح الفنان يبتعد عن المقامات التى تتطلب دراسة وفهما مثل «اللاكريز» و«الزنجران» و«الشورى» و«الرمل» وغيرها.

وأصبح أيضا النجاح المضمون مرتبطا بالجمل اللحنية البسيطة والكلمات السطحية والأصوات الضعيفة.

ويضيف المؤرخ محمود كامل: الايقاع السريع موجود فى الموسيقى العربية وليس جديدا، فقد سبق للرواد أن تواصلوا مع الايقاعات الغربية، ولكن من خلال أصالتهم الشرقية: فعبد الوهاب قدم الرومبا فى «جفنه علم الغزل» والتانجو فى «سهرت منه الليالى»، لذا فان المشكلة ليست فى الايقاع أو فى الآلة الموسيقية.. ولكن فيما يتم تقديمه ومدى تعبيره عن الروح الشرقية واتصاله بالناس وتأثيره عليهم ●● المايسترو سامى نصير قائد فرقة أم كلثوم يؤكد أن المواهب المتميزة من خريجى معهد الموسيقى العربية وفرقة ام كلثوم لاتعرف كيف تصل الى الجمهور حيث تفتقر الى الانتاج لأن اصدار ألبوم غنائى أو تصوير أغنية التليفزيون يتكلف مبالغ كبيرة.

ويضيف: الفنان الجيد غير قادر على توفير الامكانات المادية التى تسمح له بالتمسك بما تطمه أو برسالة..

كما أن الاذاعة كجهة منتجة تتمتع بالمسئولية الاجتماعية للارتقاء بالذوق العام يمكنها أن تحتضن المواهب المتميزة وفى نفس الوقت هى قادرة على محاصرة الموجة الهابطة بمنع اذاعتها والتنويه عنها.

د.مصطفى ناجى رئيس هيئة الأوبرا: يشترط فى المغنى الذى تمد له الأوبرا يد العون أن يكون على مستوى المسئولية الملقاة على عاتقه وأن يكافح من أجل فنه ويضيف لقد سبق أن تعاونت الأوبرا مع عدد من المطربين المتميزين واشار الى أن ماجدة الرومى قد تستدين وتضحى بالكثير من أجل الحفاظ على مستواها الفنى وهو مايجعلها تحتل مكانة مرموقة على الساحة الغنائية.

وحتى لاينسى الجمهور جماليات الموسيقى والغناء الشرقى يقول د.مصطفى ناجى إنه ينبغى على الفرق التمسك بالتراث الموسيقى.

●● أما وزارة الثقافة.. فعليها دور كبير فى الحفاظ على الأغنية المصرية فالمواهب ليست فى القاهرة فقط بل فى الأقاليم لذا ينبغى على وزارة الثقافة من خلال هيئة قصور الثقافة اكتشاف تلك المواهب ثم تقوم من خلال صندوق التنمية الثقافية برعاية تلك المواهب وتقديمها بالشكل المناسب.

د. مصطفى ناجى

سامى نصير

وفاء محمود

بث مباشر

«حول تنمية الكوادر الإعلامية»

الكوادر الاعلامية باتحاد الاذاعة والتليفزيون تحتاج الى مزيد من الاهتمام والرعاية فهى تشكل الدعامة الرئيسية للعملية الأعلامية والتدريب هو الذى يهيئ الإعلامى الناشئ للوقوف على أول الطريق وهو الذى يصقل خبرة القيادات عن طريق الاستفادة من خبرات الرواد فى الداخل أو من خبرات وافدة عن طريق مؤسسات متخصصة فى التدريب والتأهيل الإعلامى مثل (فريدريش ناومان) و(هانززايدل) الألمانيتين.

والمفروض أن الجهاز المنوط بتدريب العاملين بالاتحاد هو معهد الاذاعة والتليفزيون ولكن الواقع غير ذلك لأن المعهد يتعرض دائما لمن يسحب البساط من تحت اقدامه بحجة أن المعهد لايؤدى المهام المحددة له على أكمل وجه وهذا قول يجانبه الصواب.

فالمعهد رغم امكانياته المحدودة يحرص على التطوير المستمر فى منهاج وأساليب التدريب وتدعيمها بأحدث الوسائل الفنية والتكنولوجية

وفى لجنة تنمية الكوادر الاعلامية بالاتحاد والتى يرأسها الدكتور فاروق أبو زيد عميد كلية الاعلام تدور مناقشات عديدة حول كيان هذا المعهد وخاصة بعد أن نشأت كيانات مستقلة للتدريب وهى وان كانت مفيدة من وجهة نظر القائمين عليها الا انها تقوض الأهداف التى انشئ من اجلها ومن أمثلة التدريب المستقل عن المعهد: التدريب الهندسى، تدريب الأفارقة، التدريب الاذاعى

التدريب فى الخارج وتتولاه العلاقات الخارجية بالاتحاد فهى التى تتولى تنفيذ الاتفاقيات الدولية الخاصة به سواء كان التدريب يتم فى الداخل أو بالخارج عن طريق المنح والبعثات التى ترد الى الاتحاد.. وكل هذه الجهات اذا قامت بالتنسيق مع المعهد فان ذلك يكون عن استحياء ومن باب المجاملة.

ان معهد التدريب الاذاعى والتليفزيونى كيان تدريبى ويحتاج الى أن تمتد يد السيد صفوت الشريف لتصحيح الأوضاع ودعم هذا المعهد.. وبالتأكيد سيكون ذلك انجازا كبيرا يضاف الى انجازاته العديدة والرائدة فى مجال الاعلام..

عبد السلام النادى

■ القناة الفضائية المصرية

□ الأحد: ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ٤٥,١٠ مسلسل الاطفال ١١,١٥ مسلسل: رأفت الهجان ١٢,١٢ الجائزة الكبرى ٤٠,١٢ لعب عيال ١,٠١ برنامج اختيارى ١,٤٠ على مائدة حرم السفير ٢,٠٠ الاخبار ٢,١٥ سباق الاغنيات ٣,١٥ فيلم: ما فيش تفاهم ٥,٠٠ الاخبار ٥,٢٥ طلائع النصر ٥,٥٨ احلام العصافير ٦,١٥ مسلسل: طيور النورس ٧,٠١ دنيا ودين ٨,٠٠ الاخبار ٨,١٥ الكاميرا الرياضية ٩,١٠ فيلم: بوابة ابليس ١١,٠٠ الاخبار ١١,١٥ من اغانى الافلام ١٢,١٦ مسلسل: حكاية بلا بداية ولانهاية ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة ١,٤٠ الطيور المهاجرة ٢,١٠ بدون رقابة ٣,٠٠ فيلم: الرسالة الاخيرة ٤,٣٠ فيلم تسجيلى ٥,٠٠ مسلسل: رابعة تعود ٥,٥٠ شباب دائم ٦,١٥ اقوال الصحف ٦,٢٥ ديفيليه.

□ الاثنين: ١٢,١٢ وجوه شابة ١٢,٤٠ اول خطوة ١,٤٠ امرأة عصرية ٢,١٥ اغانى واغانى ٣,١٥ فيلم: انا وهو وهى ٥,٢٥ مطار ٩٨، ٥,٥٨ لعب عيال ٧,٠٠ جرب حظك ٨,٢١ عيون الكاميرا ٨,٥٠ مجلة هى ٩,٠٥ فيلم: دمى ودموعى وابتساماتى ١١,١٥ العلم والايمان ١١,٤٥ الكاميرا الرياضية ١,٣٠ لوكنت البطل ٢,١٢ تياترو ٣,٠٠ فيلم: لاتذكرينى ٤,٣٦ عالم البحار ٦,٣٦ غدا يبدأ الآن.

□ الثلاثاء: ١٢,١٢ مسرح الغد ١٢,٤٠ ليتنى اكون ١,٤٠ ديفيليه ٢,١٥ ما يطلبه المشاهدون ٣,١٥ فيلم: ياصديقى كم تساوى ٥,٢٥ لقاء الاشقاء ٥,٥٨ يوميات طفل ٧,٠١ ليوه لا ٨,٣٠ المتنافسون ٩,٠٥ فيلم: ايامنا الحلوة ١١,١٥ عرب نجوم طرب ١,٣٠ فيلم كليب ٢,٠٠ اعادة برنامج دنيا ودين ٣,٠٠ فيلم: ياسمين ٤,٣١ عالم الحيوان ٦,٢٥ كوميديا فضائية.

□ الاربعاء: ١٢,١٢ لحظات ١٢,٤٠ احلام العصافير ١,٤٠ فن الاتيكيت ٢,١٥ امانى واغانى ٣,١٥ فيلم: ليل وقضبان ٥,٢٥ مطار ٩٨، ٥,٥٨ اول خطوة ٧,٠٠ فضائية كليك ٨,١٥ الكاميرا الرياضية ٨,٣٠ الابطال ٨,٥٠ زوجة رجل مهم ٩,٠٥ حوارات ساخنة ١١,١٥ هذا المساء ١١,٤٥ الكاميرا الرياضية ١,٣٠ بطل يسبح فى قلبى ٢,١٥ حواديت سينما ٣,٠٢ فيلم: البحث عن سيد مرزوق ٤,٣٠ عالم النبات ٦,٣٦ وجوه شابة.

□ الخميس: ١٢,١٢ مزيكا فى الحى الشرقى ١٢,٤٠ لعب عيال ١,٤٠ مجلة هى ٢,١٥ سباق الاغنيات ٣,١٥ فيلم: كريستال ٥,٢٥ كتاب الزمن ٧,٠٠ برجك ليه ٨,١٥ الكاميرا الرياضية ٨,٣٠ بس انت احلم ٨,٥٠ نشرة فنية ٩,٠٥ فيلم: سوبر ماركت ١١,١٥ سفير فوق العادة ١١,٤٥ الكاميرا الرياضية ١,٤٥ اصوات من السماء ٢,١٥ اغنية طويلة ٣,١٥ فيلم: منتهى الفرح ٤,٣١ تكنولوجيا ٦,٢٥ افرض مثلا.

□ الجمعة: ١١,٢٠ شعائر صلاة الجمعة ١٢,٣٠ لقاءالشيخ الشعراوى ١,٠٠ زمان والآن ١,٢٠ اول خطوة ١,٣٥ لك ولاسرتك ٢,١٥ من اغانى الافلام ٣,١٥ فيلم: العائلة الكريمة ٥,٢٥ مطار ٩٨ ٧,٠٠ زووم ٨,١٥ الكاميرا الرياضية ٨,٣٠ موعد مع الشهرة ٨,٥٠ ديفليه ٩,٠٠ فيلم: خطف مراتى ١١,١٥ سباق الاغنيات ١,٣٠ موزاييك ٢,٠٠ امسية ثقافية ٢,٤٥ فيلم: بين القصرين ٦,٢٥ لعب عيال.

■ القناة العامة A.R.T بتوقيت جرينتش

□ السبت: ٤,٣٠ الو ارت ٧,٠٠ الموسوعة الصحية ٧,٣٠ الحياة أمل ٨,٠٠ اجندة آرت ٨,٣٠ مسلسل عربى ٩,٣٠ بحلم بيوم ١١,٠٠ الليلة ١,٠٠ أبليك عينى ٤,٠٠ شو اسمك ٥,٠٠ بصراحة ٦,٣٠ كتاب حياتى ٧,٠٠ المنبر الحر ٨,٠٠ سهرة من القدس ١٠,٠٠ الحياة أمل ١١,٠٠ الكاميرا كانت هناك ١١,٣٠ قم وقيم ١٢,٠٠ اعادة المسلسل العربى ١,٠٠ العلم والايمان ٢,٠٠ مسلسل دينى ٣,٠٠ موسوعة السنة النبوية ٣,٣٠ الموسوعة الصحية

□ الأحد: ٤,٣٠ الافتتاح ٥,٠٠ الو ٧,٣٠ للنساء مع التحية ٨,٠٠ رعاية الابناء ٨,٣٠ مسلسل عربى ٩,٣٠ أمثال شعبية ١١,٠٠ كامل الأوصاف ١٢,٣٠ أسواق للبيئة ١,٠٠ ابليك عينى ٥,٠٠ مسلسل عربى ٦,٠٠ توب موضة ٧,٠٠ ياهلا ٩,٠٠ عبير وعبر ٩,٣٠ للنساء مع التحية ١٠,٠٠ مسلسل عربى ١١,٠٠ رعاية لأبناء ١١,٣٠ أمثال شعبية ٢,٠٠ مسلسل دينى ٣,٠٠ موسوعة السنة النبوية

□ الاثنين ٤,٣٠ الافتتاح ٥,٠٠ الو ارت ٧,٣٠ لقمة هنية ٨,٠٠ يستحقون الوسام ٨,٣٠ مسلسل عربى ٩,٣٠ كتاب فى حياتى ١٠,٠٠ لأبى الخليج ١١,٠٠ سهرة من القدس ١,٠٠ ساعة ويس ٢,٠٠ لقطة تقاطع ٣,٣٠ رشة عطر ٤,٣٠ عبير وعبر ٦,٠٠ قناة الأحلام ٨,٠٠ بنك المعلومات ٩,٣٠ يستحقون الوسام ١١,٠٠ لأبى الخليج ١٢,٠٠ اعادة المسلسل العربى ١,٠٠ العلم والايمان ٣,٠٠ موسوعة السنة النبوية

□ الثلاثاء ٤,٣٠ الافتتاح ٥,٠٠ الو ارت ٧,٣٠ عين على الدنيا ٨,٠٠ مفاهيم ومعتقدات ٩,٣٠ زهيرات ١١,٠٠ ياهلا ١,٠٠ أمهاتنا ٢,٠٠ الزخائر ٣,٠٠ ليالى الشرق ٤,٠٠ بينى وبينك ٦,٠٠ قناة الأحلام ٨,٠٠ البيوت السعيدة ٩,٣٠ عين على الدنيا ١١,٠٠ مفاهيم ومعتقدات ١١,٣٠ زهيرات ١٢,٠٠ اعادة المسلسل العربى ١,٠٠ العلم والايمان

□ الأربعاء ٤,٣٠ الافتتاح ٥,٠٠ الو ارت ٧,٣٠ حوارينا ٨,٠٠ الكاميرا كانت هناك ٨,٣٠ مسلسل عربى ٩,٣٠ رحلة فى الزمان والمكان ١١,٠٠ بنك المعلومات ١٢,٣٠ علماء الكون ١,٠٠ ابليك عينى ٤,٠٠ فى خلقة ٦,٠٠ قناة الأحلام ٨,٠٠ الليلة ١١,٣٠ حوارينا ١٢,٠٠ الكاميرا كانت هناك ١,٠٠ العلم والايمان ٢,٠٠ المسلسل التاريخى

□ الخميس ٤,٣٠ الافتتاح ٥,٠٠ الو ارت ٧,٣٠ الدنيا حظوظ ٨,٠٠ الكاميرا كانت هناك ٩,٣٠ قيم وقيم ١١,٠٠ البيوت السعيدة ١٢,٣٠ مسلسل أبو سليم ١,٠٠ ابلك عينى ٤,٠٠ شرط اسمك ٦,٠٠ قناة الأحلام ٨,٠٠ اليوم الذكريات ٩,٣٠ علماء ولكن ١١,٠٠ الدنيا حظوظ ١١,٣٠ الكاميرا كانت هناك ١٢,٣٠ العلم والايمان ٢,٠٠ مسلسل تاريخى ٣,٠٠ موسوعة السنة النبوية

□ الجمعة ٤,٣٠ الافتتاح ٥,٠٠ الو ارت ٧,٣٠ حدث فى الطبيخ ٨,٠٠ الكاميرا كانت هناك ٨,٣٠ سفراء بلاشعاره ٩,٣٠ حلاق الجمعة ١٠,٣٠ الفوز العظيم ١١,٠٠ فقه الأسواق ١١,٣٠ اليوم الذكريات ١,٠٠ ابليك عينى ٤,٠٠ فتش فلفل ٥,٠٠ جرائم اقتصادية ٦,٠٠ قناة الأحلام ٨,٠٠ كامل الأوصاف ٩,٣٠ مسرحية عربية ١,٠٠ العلم والايمان ٢,٢٠ مسلسل دينى ٣,٠٠ موسوعة السنة النبوية

■ الشرق الأوسط M.B.C بتوقيت جرينتش

□ السبت: ٨,٠٠ القرآن الكريم ٨,٠٥ دين ودنيا ٨,١٥ مقتن فى سماء أوروبا ٨,٤٥ من كل بستان زهرة ٩,٣٠ تمارين فى اليوجا ١٠,٠٠ كوميدى: مرايا ٩٧، ١١,٠٥ المسلسل العربى: لبنة القاضى ١٢,٠٥ عالم السباق ١٢,٣٥ كرتون ١٣,٣٠ الحياة على الانترنيت ١٤,٠٥ المسلسل المدبلج: اللؤلؤة السوداء ١٥,٠٠ نشرة الاخبار ١٥,٢٥ المسلسل العربى: الحقد الابيض ١٦,٣٠ استراحة الجمعة ـ اعادة ١٧,٣٠ حديث الاسبوع ١٨,٠٠ نشرة الاخبار ١٩,٠٠ الفيلم العربى: بفكر فى اللى ناسينى ٢١,٠٠ نشرة الاخبار ٢١,٣٥ أضواء على كأس العرب ٢١,٥٥ مسلسل أقدار ٢٢,٥٠ المسلسل المدبلج: قصة حب ٢٣,٤٥ نشرة الاخبار ١,٠٠ برنامج عن هوليوود ـ اعادة ١,١٠ المسلسل المدبلج اللؤلؤة السوداء ـ اعادة

□ الأحد: ٩,٣٠ برنامج عن رعاية الأطفال ١٢,٠٥ مغامرات واكتشافات ١٧,٣٠ حديث الاسبوع ١٩,٠٠ بويس اند تويس ١,٠٠ مساء الخير ياعرب ـ اعادة

□ الاثنين: ٩,٣٠ تمارين فى اليوجا ١٦,٣٠ صحتك بالدنيا ١٧,٣٠ ملفات وقضايا ١٩,٠٠ الفيلم العربى: ولكن شيئا ما يبقى ٢٣,٥٠ صحتك بالدنيا ـ إعادة

□ الثلاثاء: ٩,٣٠ برنامج عن رعاية الاطفال ١٢,٠٥ ماورايكم بذلك؟ ١٣,٣٠ برنامج عن كأس العرب ١٣,٤٥ مباراة كرة قدم فى كأس العرب ١٥,٤٠ لخطر الغاز وأساطير القرن العشرين ١٦,٣٠ مباراة كرة قدم فى كأس العرب ١٩,٠٠ فيلم أجنبى ١,٠٠ مسرحية: الضيف الصغير

□ الأربعاء: ٩,٣٠ تمارين فى اليوجا ١١,٠٥ المسلسل العربى: جراح العمر ١٢,٠٥ عالم السباق ١٣,٣٠ الحياة على الانترنيت ١٦,٣٠ مساء الخير ياعرب ١٧,٣٠ نجوم الخدع السينمائية ١٩,٠٠ حفلة جورج وصوف ٢٣,٥٠ مساء الخير ياعرب ـ اعادة

□ الخميس: ٩,٣٥ تويس اند بويس ـ اعادة ١٢,٠٥ حديث الاسبوع ١٢,٣٥ ملفات وقضايا ـ اعادة ١٣,٠٥ برنامج رياضى ١٣,٤٥ مباراة كرة قدم فى كأس العرب ١٥,٤٠ لخطر الغاز وأساطير القرن العشرين ١٦,٣٠ مباراة كرة قدم فى كأس العرب ١٩,٠٠ فيلم عربى: نهاية رجل تزوج ٢١,٣٥ أضواء على كأس العرب ٢٣,٥٠ المسلسل المدبلج: قصة حب ١,٠٠ مسرحية حكاية البهلوان

□ الجمعة: ٧,١٥ كرتون ٩,٠٠ حديث الجمعة ٩,١٥ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة ١٢,٠٥ مسرحية: امش عدل ١٥,٢٥ اتحاد القدم الغربى ١٥,٥٥ الفيلم الاجنبى ١٧,٣٠ بعيدا عن السياسة ١٩,٠٠ استراحة الجمعة ٢٠,٣٠ كوميدى ٢١,٣٥ الفيلم العربى: نداء الحب ٢٣,٣٠ مسرحية: وقائع وأحلام فرج.

■ قناة النيل الدولية NILETV

□ الأحد: ٧,١٥ سبورتس لاين ٧,٣٠ أحداث الاسبوع ٧,٤٥ معارض ٨,٢٠ نقات المسرح ٩,١٥ منصة الرياضة ٩,٣٠ العالم فى سبعة أيام ٩,٤٥ فنون ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية ١٠,١٥ عرب اكسترا ١٠,٣٠ أحداث الاسبوع ١٠,٤٥ ضبط الآلة ١١,٠٠ الاخبار بالفرنسية ١١,٣٠ هارمونيكا ١١,٤٥ نجم الغلاف ٣,٠٠ فضائيات ٥,٠٠ الاخبار بالانجليزية ٥,٣٠ مسلسل: حارة المعروف ٦,٣٠ سبورتس لاين ٦,٤٥ جزيرة الكنز ٧,١٥ منصة الرياضة ٧,٣٠ العالم فى سبعة أيام ٨,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٨,٤٠ نايل هيتس ٩,٢٠ محل سؤال ١٠,٠٠ فيلم: الرجل الذى فقد ظله ١٢,١٥ ضبط الآلة ١٢,٣٠ دويتو.

□ الاثنين: ٧,١٥ سبورتس لاين ٧,٣٠ جولة ثقافية ٧,٤٥ شخصيات بارزة ٨,٢٠ ديسكو النيل ٩,١٥ منصة الرياضة ٩,٤٥ مصر الرياضة ١٠,١٥ عرب اكسترا ١٠,٤٥ حلقة خاصة ١١,٣٠ الحياة الصحية ١١,٣٠ نقات المسرح ٧,١٥ منصة الرياضة ٧,٤٥ وصف مصر ٩,٣٠ شخصيات بارزة ١١,٣٠ حول العالم ١١,٤٥ جولة ثقافية ١٢,٣٠ حنو.

□ الثلاثاء: ٧,١٥ سبورتس لاين ٧,٣٠ ارابيسك ٧,٤٥ حلقة خاصة ٨,٢٠ العائلة ٨,٤٠ المجلة العلمية ٩,٤٥ بلوف ١٠,١٥ عرب اكسترا ١٠,٣٠ حلقة خاصة ١١,١٥ الحياة الصحية ١١,٣٠ طبق اليوم ١١,٤٥ نجم الغلاف ٦,٣٠ سبورتس لاين ٧,١٥ منصة الرياضة ٧,٤٥ بلوف ٩,٢٠ للواجهة ٩,٤٠ للجلة العلمية ١٠,٣٠ المجلة الافريقية ١٠,٤٠ فلاش الرياضة ١١,٤٥ ارابيسك ١٢,٣٠ سكور بورد ١٢,٤٠ الحان.

□ الاربعاء: ٧,٣٠ حول العالم ٧,٤٥ للواجهة ٨,١٥ كروس تشانل ٨,٢٠ كى جى ٩,٣٠ جولة فنية ٩,٤٥ حواء ١٠,١٥ عرب اكسترا ١٠,٤٥ العائلة ١١,٤٥ حدوتة مصرية ٧,١٥ ٨,١٥ فى الصميم ١٠,١٥ على الشاشة ١٢,١٥ ليالى سعيدة ١٢,٣٠ نجم الغلاف.

□ الخميس: ٧,١٥ سبورتس لاين ٧,٣٠ جولة ثقافية ٧,٤٥ حلقة خاصة ٨,١٥ ديسكو النيل ٩,٣٠ فنون ٩,٤٥ نجم الغلاف ١٠,١٥ حلقة خاصة ١٠,٣٠ ازياء النيل ١١,١٥ الحياة الصحية ١١,٤٥ انيماليا ٦,٣٠ سبورتس لاين ٦,٤٥ جزيرة الكنز ٧,١٥ منصة الرياضة ٧,٣٠ هارمونيكا ٨,١٥ ديسكو النيل ٩,٣٠ جولة ثقافية ٩,٤٥ اسماء والعاب ١٠,٣٠ جنون الرياضة ١١,٣٠ ليالى الاوبرا ١١,٤٥ سانى فانى ١٢,٣٠ تسالى.

□ الجمعة: ٧,١٥ سبورتس لاين ٧,٣٠ الاسبوع العربى ٨,١٥ ضبط الآلة ٨,٣٠ أسماء والعاب ٩,٤٥ انيماليا ١٠,١٥ جزيرة الكنز ١٠,٣٠ دويتو ١١,١٥ الحياة الصحية ١١,٤٥ حواء ٦,٣٠ سبورتس لاين ٦,٤٥ جزيرة الكنز ٨,١٥ الاسبوع العربى ٩,١٥ عرب اكسترا ٩,٣٠ أيام المجد ١٠,٠٠ فيلم: حكايات الغريب ١٢,٣٠ الاسبوع فى دقائق.

■ قناة النيل للدراما

□ السبت: ١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١٥ مسلسل: الليل والقمر بطولة شريهان وعمر فتحى ورجاء حسين نجاح الموجى ١,١٥ اعادة مسلسل اللعب فى المضمون ٢,٠٠ قصاقيص الضحك ٣,٠٠ اعادة مسلسل الجانب الآخر ٤,٠٠ عفوا سقط سهوا ٤,٣٠ مسلسل: الرجل الثالث بطولة سهير رمزى وابراهيم خان ومديحة كامل ٥,٠٠ ذاكرة الدراما ٥,٣٠ مسلسل الامير المجهول هارون الرشيد بطولة نور الشريف وعبلة كامل واشرف عبد الغفور ٦,١٥ أغانى ٦,٣٠ مسلسل: اللعب فى المضمون بطولة يوسف شعبان وسمية الالفى ولخراج ابراهيم الشقنقيرى ٧,٣٠ حوار محصلش ٨,٠٠ مسلسل: عباسية ١٠ بطولة سميحة أيوب وحسن حسنى ونجاح الموجى وصبرى عبد المنعم ٩,٠٠ ذاكرة الدراما ٩,١٥ مسلسل الجانب الآخر ١٠,٠٠ جواب ومعانى ١١,٠٠ الفيلم التليفزيونى «الحل اسمه نظيرة» بطولة ليلى علوى ومسعيد صالح واخراج سعيد عبدالله ١,٠٠ مسلسل: «مزمنتى إمراة» بطولة محمود ياسين ورجاء الجداوى واخراج يوسف أبو سيف.

□ الأحد: ٤,٠٠ مشاهد لاتنسى ٧,٣٠ كواليس ١٠,٠٠ صح غلط ١٠,٣٠ شارع الفن ١١,٠٠ حكاية مسلسل

□ الاثنين: ٤,٠٠ كلمات متقاطعة ٧,٣٠ فن الديكور ١٠,٠٠ مسرحية (إيزيس) بطولة سهير المرشدى واحمد حمدى ولخراج كرم مطاوع.

□ الثلاثاء: ٤,٠٠ حوار ماحصلش ٧,٣٠ أوراق درامية ١٠,٠٠ الليلة الكبيرة ١١,٠٠ تمثيلية (طلقة فى الظلام) بطولة تيسير فهمى وعايدة عبد العزيز.

□ الأربعاء: ٤,٠٠ كواليس ٦,٣٠ مسلسل «الخط الساخن» بطولة يوسف شعبان وأحمد بدير ونجاح الموجى ٧,٣٠ عفوا سقط سهوا ١٠,٠٠ هوايات النجوم ١٠,٣٠ شارع الفن ١١,٠٠ الفيلم التليفزيونى «البقية لاتأتى» بطولة يوسف شعبان وشهيرة وصلاح قابيل.

□ الخميس: ١١,٠٠ مسلسل: أمواج لاتصل الى الشاطئ، تأليف حلمى سالم وبطولة حسين فهمى وحسن حسنى وهند عاكف وطارق لطفى ورجاء حسين وعايدة عبد العزيز واخراج وجيه الشناوى ٤,٠٠ كلام له لازمة ٥,٣٠ مسلسل (دموع فى عيون وقحة) تأليف صالح مرسى وبطولة عادل امام وصلاح قابيل ٧,٣٠ مشاهد لاتنسى ١٠,٠٠ فلاش ١٠,١٥ مسرحية (حمرى جمرى) بطولة صابرين وممدوح وافى وانجيل وصلاح عبد الله.

□ الجمعة: ٤,٠٠ أوراق درامية ٧,٣٠ أجيال شابة ١٠,٠٠ أعمالى أيام من عمرى ١١,٠٠ تمثيلية (حلم زوج تعش) تأليف محمد لطفى بطولة محمد وفيق وسعيد عبد الغنى وندى بسيونى وحسن حسين واخراج عماد سالم.

■ أفلام الفضائية المصرية

السبت: حب وكبرياء والمواطن مصرى والمبروك

□ نشاهد بعد الظهر فيلم «حب وكبرياء» بطولة نجلاء فتحى ومحمود يس

□ ونشاهد فى السهرة فيلم «المواطن مصرى» بطولة صفية العمرى وعمر الشريف إخراج صلاح أبو سيف.

□ ونشاهد قبل الفجر فيلم «المبروك» بطولة مريم فخر الدين وعماد حمدى لخراج حسن رضا

الأحد: مافيش تفاهم وبوابة إبليس والرسالة الأخيرة

□ نشاهد بعد الظهر فيلم «مافيش تفاهم» بطولة سعاد حسنى وحسن يوسف إخراج عاطف سالم.

□ ونشاهد فى السهرة فيلم «بوابة إبليس» بطولة مديحة كامل ومحمود حميدة إخراج عادل الأعصر.

□ ونشاهد قبل الفجر فيلم «الرسالة الأخيرة» بطولة مديحة سالم ويوسف فخر الدين إخراج محمد كامل حسن.

الإثنين: أنا وهو وهى ودمى ودموعى وابتسامتى ولاتذكرينى

□ نشاهد بعد الظهر فيلم «انا وهو وهى» بطولة شويكار وفؤاد المهندس اخراج فطين عبدالوهاب

□ ونشاهد فى السهرة فيلم «دمى ودموعى وابتسامتى» بطولة نجلاء فتحى ونور الشريف لخراج حسين كمال

□ ونشاهد قبل الفجر فيلم «لاتذكرينى» بطولة شادية وعماد حمدى إخراج محمود ذو الفقار

الثلاثاء: ياصديقى كم تساوى وأيامنا الحلوة وياسمين

□ نشاهد بعد الظهر فيلم «ياصديقى كم تساوى» بطولة صفية العمرى وفاروق الفيشاوى إخراج يوسف فرنسيس.

□ ونشاهد فى السهرة فيلم «أيامنا الحلوة» بطولة فاتن حمامة وعبدالحليم حافظ إخراج حلمى حليم

□ ونشاهد قبل الفجر فيلم «ياسمين» بطولة فيروز وأنور وجدى.

الأربعاء: ليل وقضبان والبحث عن سيد مرزوق

□ نشاهد بعد الظهر فيلم «ليل وقضبان» بطولة سميرة أحمد ومحمود يس إخراج أشرف فهمى.

□ ونشاهد قبل الفجر فيلم «البحث عن سيد مرزوق» بطولة اثار الحكيم ونور الشريف إخراج داود عبدالسيد

الخميس: كريستال وسوبر ماركت ومنتهى الفرح

□ نشاهد بعد الظهر فيلم «كريستال» بطولة شريهان وهشام سليم اخراج عادل عوض.

□ ونشاهد فى السهرة فيلم «سوبر ماركت» بطولة نجلاء فتحى وممدوح عبدالعليم لخراج محمد خان.

□ ونشاهد قبل الفجر فيلم «منتهى الفرح» بطولة مها صبرى وأمين الهنيدى لخراج محمد سالم.

الجمعة: العائلة الكريمة وخطف مراتى وبين القصرين

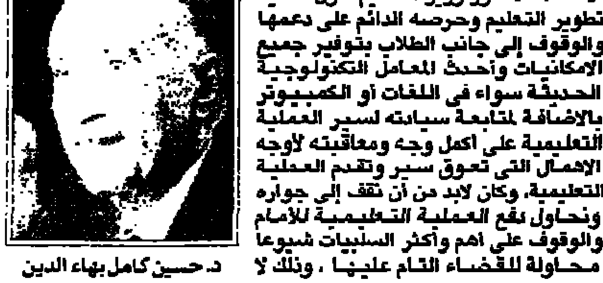
□ نشاهد بعد الظهر فيلم «العائلة الكريمة» بطولة هدى سلطان وفريد شوقى

□ ونشاهد فى السهرة فيلم «خطف مراتى» بطولة صباح وأنور وجدى إخراج حسن الصيفى

□ ونشاهد قبل الفجر فيلم «بين القصرين» بطولة أمال فريد ويحيى شاهين إخراج حسن الإمام.

وزارة التعليم تعمل فى دأب مستمر حرصا على سير وتطور العملية التعليمية
اكتشاف المعلم لمواهب الطلاب يساعد على تنميتها واستثمار طاقاتهم
غدا يبدأ توزيع طلاب المرحلة الثانية على الكليات وإعلان نتائج تنسيق الدبلومات الثلاثاء القادم

لا يستطيع أحد : أن ينكر جهود السيد الاستاذ الدكتور وزير التعليم حول عملية تطوير التعليم وحرصه الدائم على دعمها والوقوف إلى جانب الطلاب بتوفير جميع الامكانيات وأحدث المعامل التكنولوجية الحديثة سواء فى اللغات أو الكمبيوتر بالاضافة لمتابعة سيادته لسير العملية التعليمية على اكمل وجه ومعاقبته لاوجه الاهمال التى تعوق سير وتقدم العملية التعليمية. وكان لابد من أن نقف إلى جواره ونحاول دفع العملية التعليمية للامام والوقوف على اهم وأكثر السلبيات شيوعا محاولة للقضاء التام عليها . وذلك لا يتحقق إلا بعرضها على سيادته ومن أهمها ضرورة تحقيق النواحى الامنية فى المدارس ولا سيما للطالبات اللاتى تنأى مدارسهن عن منازلهن . فقد يتعرضن لألوان من تفاهات الشباب والباعة الجائلين والمنحرفين الذى يتنقلون خارج اسوار المدرسة. فلا بد من معاقبتهم وتشديد الرقابة عليهم ولا سيما فى المدن الجديدة. كذلك مراعاة اختيار المعلم التربوى الصالح القادر على المحافظة على الطلبة والطالبات، وتعليمهم أصول الفضائل والاخلاق الحميدة ومحاولة ابعادهم عن الرذائل . وذلك من خلال التوعية الكافية دينيا واجتماعيا وثقافيا وسعيه الدائم لاكتشاف قدرات ومواهب الطلاب وتنميتها بقدر الامكان . بحيث يستثمر طاقاتهم التى ربما يستغلونها فى أشياء أخرى أقل استفادة.



د. حسين كامل بهاء الدين

فالمعلم هو أساس تطور العملية التعليمية وبث القيم والفضائل فى الطلاب وتنحيتهم عن الرذائل هو الخطوة الأولى فى هذا التطور.

من ناحية أخرى سيبدأ غدا توزيع طلاب المرحلة الثانية على الكليات.

وبالنسبة لتنسيق الدبلومات فسوف يتم اعلان نتائج التنسيق يوم الثلاثاء القادم بإذن الله.

غادة العيسوى

المعهد البريطانى الدولى «I.B.I» وأحدث تطور تكنولوجى فى مجال التعليم

طارق حسين

نظرا للأهمية القصوى التى توليها الدولة لدعم التعليم الخاص وتوفير جميع الضمانات والإمكانات بما لايشكل عبئا على الأسرة المصرية وبناء عليه فإن المعهد البريطانى IBI يسعى لنشر المعرفة فى كافة العلوم الانسانية .والبرامج الدراسية بالمعهد معتمدة من وزارتى التعليم والخارجية .. والمعهد عضو الاتحاد الدولى. صرح بذلك السيد طارق حسين رئيس مجلس إدارة المعهد وأضاف سيادته بأن المعهد يقوم بالتدريس فيه أساتذة أجانب وأساتذة جامعيون متخصصون فى برامج المعهد. برامج المعهد تساعدك فى الحصول على أفضل الوظائف وذلك من خلال التدريب العملى والإعداد الجيد لمتطلبات السوق المصرية والعربية بالتكنولوجيا الحديثة ووسائل الاتصال مسايرة للتطور العصرى. وبرامج المعهد متعددة فهى تشتمل على الحاسبات الآلية وتكنولوجيا الاتصالات ـ للسياحة والفنادق ـ إدارة الاعمال ـ السكرتارية الحديثة ـ وقسم خدمة رجال الاعمال ـ اللغات ـ الدراسات المتخصصة ومدتها سنتان تمنح شهادة تخصصية مصدقة من وزارتى التعليم والخارجية وذلك للفئات التالية: (١) للحاصلين على الثانوية العامة والدبلومات وما يعادلها دون التقيد بسنة التخرج أو المجموع (٤ فصول دراسية) (٢) لراسبى الثانوية العامة وحاملى الاعدادية. (فصلين دراسيين) للحاصلين على الشهادة الجامعية (٣) يوجد قسم خاص ـ دراسة لمدة عام (فصلين دراسيين) للحاصلين على الشهادة الجامعية.

□□ والبرامج كالآتى: أولا الحاسبات الآلية. شعبة الحاسبات الآلية وتكنولوجيا الاتصالات وذلك من خلال الدراسات المتخصصة التى يحتاجها السوق المصرى. شعبة السياحة والفنادق: أضيف هذا القسم بالمعهد ليؤهلك للعمل فى قطاعات السياحة والفندقة المختلفة والتدريب العملى بفنادق الدرجة الاولى وشركات السياحة والقرى السياحية شعبة ادارة الاعمال والسكرتارية الحديثة للاحتياج الى سكرتارية مؤهلة بالتكنولوجيا الحديثة وعلى مستوى عال من احتياجات السوق والتدريب على أعمال حفظ الملفات ـ وأعمال البورصة ـ والأوراق المالية ـ المحاسبة المصرفية وفقا للمعايير الدولية. اللغات: المعهد هو إحدى المؤسسات التعليمية المؤهلة للتدريب على المحادثة وتطبيق أسلوب معايشة اللغة للدارسين وذلك عن طريق أساتذة أجانب متخصصين .

فروع المعهد منتشرة بمصر الجديدة والحرية وميدان المحكمة والعباسية وليس له فروع أخرى بالاسكندرية.

معهد سيناء العالى للسياحة والفنادق
مركز إشعاع لمحافظات القناة الثلاث



محافظ جنوب سيناء يسلم شهادات التخرج لدفعة ١٩٩٧

ولدت فكرة انشاء معهد عالى للسياحة والفنادق يكون مقره رأس سدر ليكون بمثابة مركز اشعاع وتنمية سياحية وتعليمية واجتماعية لهذه المنطقة الجديدة . وتقوم خطة الدراسة فى المعهد كما تقول الدكتورة نيرفانا محمد مختار حراز عميدة المعهد على فصلين دراسيين يمنح من خلالهما الدارس على درجة البكالوريوس بعد أربع سنوات فى الأقسام الآتية (السياحة ـ ادارة الفنادق ـ الارشاد السياحى) كما يمنح المعهد درجة الدبلوم العالى فى الارشاد السياحى بعد دراسة سنتين بنظام الفصلين الدراسيين يحصل الطالب فى نهايتهما على ترخيص وزارة السياحة بمزاولة مهنة الارشاد ويعتمد درجة البكالوريوس والدبلوم السيد الاستاذ الدكتور وزير التعليم العالى. وتضيف الدكتورة نيرفانا حراز : ان المعهد مزود بأحدث معامل اللغات والدوائر التليفزيونية ومعامل الكمبيوتر. كذلك يتوفر بالمعهد الفندق الذى يتدرب فيه الطلاب فى فترات الاجازة الصيفية . كما يوفر الاتوبيسات السياحية للانتقال من القاهرة إلى رأس سدر والعكس وتوفر الاسكان الطلابى فى شاليهات القرى السياحية مع تخصيص أجنحة خاصة للطالبات تخضع للاشراف والرعاية الكاملة . والمعهد ينظم تدريبا صيفيا فى فنادق وقرى سياحية بالخارج بانجلترا والمانيا واليونان كما يستعين بطلبة من الأجانب للتدريب فى الفنادق والقرى السياحية المصرية.

الوادى التعليمى يفتح لك الطريق إلى مستقبل أفضل

جميع برامج ومناهج المعهد المعتمدة من وزارة التعليم والتى تعد الشباب للمنافسة فى سوق العمل والتى تسهم فى الارتقاء بمستواه الثقافى واللغوى مع إتقان التكنولوجيا الحديثة وأقسام المعهد متنوعة لتتيح اختيار نوع الدراسة التى تناسب كل شخص. فهناك شعبة الحاسب الآلى وهى من الدراسات المتخصصة والمطلوبة فى جميع المجالات وهى بحق لغة العصر الحديث. وشعبة الإدارة والسكرتارية والتسويق وهى من الدراسات التى تؤهلك للعمل فى الشركات الكبرى أما شعبة السياحة والفندقة فلا يخفى الاحتياج الشديد لخريجيها فى الفنادق والقرى السياحية المنتشرة فى سواحلنا الجميلة والتى تحتاج لسواعد شبابنا الذى أحسن تعليمه وتدريبه وهذه التخصصات الدراسية متوفرة فى فروع المعهد بالقاهرة الكبرى ومحافظة المنيا وقريبا بباقى المحافظات.

بدء الدراسة بمعهد هندسة وتكنولوجيا الطيران بمطار إمبابة

بدأت الدراسة يوم ١٩ سبتمبر للعام الدراسى ١٩٩٩/٩٨ لطلاب الدفعة الأولى مهندسين والمنقولين من السنة الاعدادية إلى السنة الأولى بالمعهد وكذلك الطلاب المحولين من الكليات والمعاهد المناظرة. وقد صرح رئيس مجلس إدارة هيئة المعهد القومى للتدريب بالآتى: ١ ـ ستبدأ الدراسة للطلاب الجدد يوم ١٩٩٨/١٠/١٠ ومازال باب القبول مفتوحا للحاصلين على الثانوية العامة (شعبة عامة ـ رياضة). ٢ ـ مدة الدراسة بالمعهد خمس سنوات دراسية طبقا للائحة الدراسية الجديدة التى تم وضعها وفقا لاتفاق التعاون بين المعهد وكلية الهندسة ـ جامعة القاهرة والتى تلبى متطلبات المجلس الأعلى للجامعات. يحصل الخريج بعدها على بكالوريوس الهندسة فى أحد التخصصات الآتية : أ ـ هندسة الطائرات. ب ـ هندسة الكترونيات واتصالات الطيران. كما يحصل الخريج على شهادة الاجازة الاساسية للعمل على الطائرات والمعترف بها دوليا . ٣ ـ يقوم بالتدريس اساتذة كلية الهندسة ـ جامعة القاهرة وهيئة التدريس بالمعهد. ٤ ـ وتنفيذا لسياسات التعليم الحديثة لاكساب الطلاب الخبرات والمهارات العلمية والعملية، فقد اتم المعهد استكمال متطلبات المعامل والورش التى يبلغ عددها (٥٢) معملا وورشة تغطى التخصصات المختلفة.

المركز التعليمى للحاسبات والبصريات
أحدث تقدم تكنولوجى فى عالم البصريات والكمبيوتر فى محافظة الغربية

ان علم تكنولوجيا البصريات هو احد فروع العلوم التى تهتم بدراسة وصناعة الاجهزة البصرية والعلمية، فقد تم انشاء هذا المركز للحاصلين على المؤهلات المتوسطة لايجاد فرص عمل فى مجال صناعة الاجهزة البصرية . ويقوم الطالب بدراسة متخصصة فى علم الكمبيوتر وتكنولوجيا البصريات . بالاضافة إلى تخصصات متعددة ١ ـ الدراسة المتكاملة فى تطبيقات الكمبيوتر وتكنولوجيا البصريات للحاصلين على دبلومات الصناعة بجميع التخصصات لمدة عامين. ٢ ـ تصميم وتصنيع الاجهزة والمكونات البصرية لمدة عام. بالاضافة إلى ذلك يقوم المركز بتدريب الطلبة فى مصنع كمبيو استرو لانتاج التلسكوبات الفلكية والاجهزة البصرية لاستفادة الطلاب والتدريب الجيد. ويقول السيد مختار محمد عبدالفتاح مدير عام المركز : بأن المركز التعليمى للحاسبات والبصريات هو أول مركز معتمد فى هذا المجال فى محافظة الغربية والدلتا. وتتميز الدراسة : بأن الطالب يقوم بدراسة الحاسبات الآلية وتكنولوجيا البصريات وبعد اجتياز الاختبارات يحصل الدارس على مقدمة معتمدة من وزارة التعليم والخارجية.

المعهد اللاسلكى الدولى يعتبر أول معهد فى الشرق الأوسط فى مجال الاتصالات وخريجو المعهد منتشرون فى الوظائف المرموقة بالشهادة التى يحصلون عليها من المعهد تحت اشراف وزارتى التعليم والمواصلات ، ولأهمية هذه الشهادة «شهادة G.M.D.S.S اللاسلكية الدولية فإن هيئة المواصلات المصرية هى التى لها حق اصدار هذه الشهادة وترخيص العمل الدولية والمعهد يؤجل التجنيد لطلابه فى سن ٢٥ سنة حسب القرار ٢٧٥ لسنة ١٩٨٨ الصادر من وزارة الدفاع، وذلك للحاصلين على الثانوية العامة وما يعادلها من دبلومات. ويضيف السيد رؤوف ميشيل جرجس : انه يمكن للطالب ان يكمل الدراسة بالمعهد لخمس سنوات ليحصل على الشهادة اللاسلكية الالكترونية من الدرجة الأولى وللتطور الهائل فى الاتصالات ، فإن الطالب يدرس لغة انجليزية ، كمبيوتر، تلكس دولى، القانون الدولى الذى ينظم حركة الاتصالات، كهرباء والكترونيات ، وهذه الشهادة تؤهله للعمل على البواخر وشركات البترول بهيئة قناة السويس، المحطات الساحلية، ووكالات الانباء والسفارات ، ويقوم الطالب بتسديد المصروفات الدراسية المخفضة على أقساط متساوية ، هذا بالاضافة إلى : أن المعهد به أساتذة متخصصون ومهندسون.. قسم اتصالات، وقسم كهرباء باور وأساتذة منتدبون من هيئة قناة السويس لتدريس القانون الدولى الخاص بالشهادة G.M.D.S.S.

رؤوف ميشيل

إشراف:
عصام عبد المنعم

هل كان اللعب مع أضعف دول البلطيق تجربة مفيدة للمنتخب؟ (ص ٢٥)
الأندية المصرية تفتح النار على اتحاد الكرة والجوهرى (ص ٢٤)
فراعنة اليد يواجهون أسود الأطلسى فى البطولة العربية (ص ٢٦)

الزمالك يحل مشكلة التعاقد مع النجوم الثلاثة ...... ص ٢٥

الأهلى يبحث الخروج من مأزق الدبل ...... ص ٢٤

عبد الستار صبرى لدى الكثير من المعجبات ولن أتزوج إلا فتاة مصرية ...... ص ٢٧

منتخب الشباب يواجه زامبيا فى لوساكا اليوم ...... ص ٢٣

صراع الكبار فى بطولة الأهرام موبنيل للاسكواش

ولكن الخروج كان مهينا!

الجنس اللطيف.. جدا!

بعد المصارعة ورفع الأثقال بدأ النشاط الجاد للملاكمة النسائية تمهيدا لمشاركة الجنس اللطيف جدا فى الألعاب الأولمبية واللقطة منبطولة الولايات المتحدة فى نهائى وزن الريشة فى لاس فيجاس

بعد افتتاح فرع المنصورة «عروس الدقهلية»:

منصور شيفروليه فى كل مكان على أرض مصر

مفاجأة ضخمة لأصدقاء منصور شيفروليه فى أكتوبر المقبل!



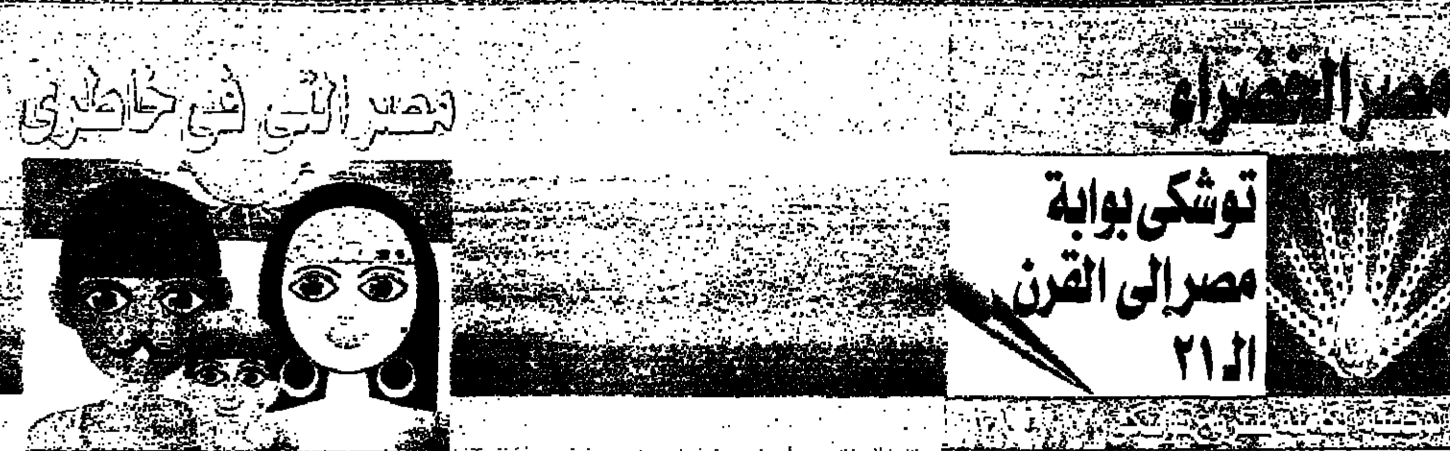
يقولون - بكل اللغات - إن الوصول إلى القمة سهل، لكن الاحتفاظ بها هو الأمر الصعب. وعلى مدى قرابة ربع قرن احتلت شركة منصور شيفروليه، ولا تزال، القمة فى مجال توزيع السيارات النقل والملاكى الشيفروليه والأوبل فيكترا بمصر. ولم يكن ذلك الإنجاز سهلا بحال من الأحوال، بل جاء نتيجة للأداء الرفيع المستوى والجهد المخلص الدءوب من أجل خدمة العميل الذى يقوده فى البداية لكى يتعامل مع الشركة عراقة الإسم وعالمية الماركات ذات السمعة الطيبة، وبعدها يكون هو نفسه أشد حرصا على استمرار هذه العلاقة، بعد أن يلمس جودة المنتج وتلبيته لكل احتياجاته، كما يشعر بالمتابعة الدقيقة والعناية الفائقة من جانب المتخصصين بالشركة من أجل صيانة (السيارة) التى تعتبرها منصور شيفروليه «رمزا» للعلاقة الحميمة بينها وبين مالكها، ينبغى الحفاظ عليه وإطالة عمره، وتوفير كل ما يتطلبه هذا الهدف المشترك من قطع غيار ومستلزمات وخبراء مؤهلين بالخارج على أعلى مستوى فنى، بمراكز الخدمة والتوزيع، المنتشرة فى مختلف أرجاء الوطن. الأمر الذى يجعلنا نرفع - بكل ثقة واطمئنان - شعار: (منصور شيفروليه فى كل مكان على أرض مصر).

وعلى طريق التأكيد العملى على جدية هذا الشعار، تم افتتاح مقر الشركة الجديد بالمنصورة، عروس الدقهلية، فى شارع عبد السلام عارف بجوار سنترال المنصورة، الذى يضم قافلة من منتجات منصور شيفروليه من سيارات النصف نقل الشيفروليه الجامبو والدبابة حمولة واحد وأربعة أطنان، صاحبة القدرة الفائقة على الخدمة الشاقة السريعة، بجانب الأوبل بكل طرازاتها: الكورسا والفيكترا ١٦٠٠ و٢٠٠٠ الفاخرة. كما يمكن للعملاء الحصول على قطع الغيار لكل هذه السيارات من نفس المقر.

إن افتتاح هذا الفرع، لم يكن مجرد اضافة وامتداد جديد لفروع منصور شيفروليه التى تغطى انحاء الجمهورية فى القاهرة والاسكندرية وطنطا وبنها وسوهاج، لكنه كان ايضا بداية لسلسلة من المفاجآت السارة سوف يعلن عنها تباعا، قبل ان تصل الى ذروتها فى منتصف اكتوبر المقبل بإذن الله، بأضخم حدث وأكبر مفاجأة (لأصدقاء) منصور شيفروليه.

وربما يلفت النظر هنا استخدام تعبير «أصدقاء» وهو المرادف عند القائمين على الشركة لتعبير «عملاء». ولذلك كان اهتمامهم بالغا بخدمة ما بعد البيع، هدفا جوهريا من أهداف الشركة. وتم انشاء شبكة ضخمة من مراكز الصيانة المزودة بأحدث الأجهزة والمعدات التى تقوم بكافة أعمال الصيانة، ابتداء من الصيانة الدورية الخفيفة، وحتى العمرات الكاملة للمحركات والسمكرة والدهان. ومنذ أكثر من ٥ سنوات تقوم منصور شيفروليه بحملات الإصلاحات والصيانة السريعة المجانية للعملاء فى أماكن تواجدهم، سواء بالقاهرة أو الاسكندرية والغربية والبحيرة وكفر الشيخ والدقهلية والغردقة وشرم الشيخ.

وللحديث بقية قريبا جدا بإذن الله.



في اطار زياراته الميدانية المتابعة لمشروعات جنوب الوادي العملاقة.. والي يعلن من العوينات هدية مبارك للشباب في اكتوبر:

اختيار المتميزين لمزارع شباب مبارك في إفريقيا

● في رحلة إلى أرض الأمل.. في قلب المشروعات القومية الكبرى.. ومع نسمات اكتوبر النصر.. وأكتوبر الانجاز.. اقتحمت مصر الخضراء الأرض الطيبة وارض الحلم في منطقة شرق العوينات، وهي الارض القيمة الجديدة التي تمتد على مدى البصر بانبساطها الذي يرحب بكل يد عاملة وجادة وتحمل في طياتها ثراء المياه التي تزهر بأحلام خضراء تظهر رقعتها في قرية العين التي اقامتها وزارة الزراعة على مدى ٣٥٠٠ فدان من الطافرة التي تصل اليها في حرارة تفوق ٤٠ درجة مئوية..

● وفي هذه الرحلة حمل الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة تحيات الرئيس حسني مبارك إلى الرجال الذين يعملون من الفجر إلى الغروب في حرارة قاسية ويتحملون كل الظروف في سبيل تحقيق أمل الغد لشعب مصر.

- ومع بداية الطريق الذي لمتد ٢٨ كيلو مترا ومن المطار إلى مزرعة العين.. كان الطريق الاسفلتي - الذي شقته وزارة النقل والمواصلات ويزعهو بلافتات قليلة ولكنها ثرية بتأكيدها على وجود هذه المنطقة على خريطة مصر، وتشير احداها إلى ٢٤٦ كيلو حتى توشكى. وعلى يمين الطريق في بدايته تظهر ارض المستثمرين وقد تم تقسيمها ولم يظهر فيها سوى حفار للبئر الثاني للمستثمر محمد ابو العينين والذي انتهى بالفعل من حفر البئر الاول وتدفقت مياهه العذبة وجاري استكمال حفر ٥ ابار وتليها الماكينات الضخمة للري لزراعة الاف الافدنة.. ويوجد ايضا حفاران اخران في ارض المستثمر شريف الجبلي لايزالان في بداية عملهما، بينما تنبسط باقي الارض بتقسيماتها دون عمل فيها...

● وتظهر أيضا بعدها منطقة مزرعة القوات المسلحة والتي أقامت مزرعة العين بامدادها بـ ١٥ ألف شتلة لزراعتها في الارض التي تم تخطيطها ويجري التعاون التام بين وزارة الزراعة والقوات المسلحة في زراعة الارض

● وتبدأ بعدها بشائر قرية العين حيث يظهر الجامع والمدرسة والمستشفى، ومحطة البنزين التي قامت الوزارة باقامتها وتم التعاقد مع الجمعية التعاونية للبترول، ويبدأ العمل بها خلال أيام لخدمة المنطقة بأكملها وخاصة لاحتياجات المستثمرين.

■.. ولا نستطيع أن نغفل أيضا في هذه المسيرة المجهود الكبير الذي تبذله وزارة النقل والمواصلات في تركيب خطوط التليفونات ومواسيرها على الجانبين.

● ومع ظهور مزرعة العين - والتي يعمل بها ٢٥٠ خريجا تبدو الارض الخضراء وقد ازدهرت بأشجار المانجو وبراعم الشعير ونبت النخيل إلى جانب الشجرة الناجحة للتين الجاف والليمون، حيث تمت زراعة ١٢٠ فدانا من المانجو و١٥٠ فدانا بالنخيل باستخدام الري بالتنقيط ويجري حاليا زراعة محصول الزيت الكانو.

● وعلى مدى البصر تظهر قطعان الاغنام حيث توجد ٢٠٠ رأس للماشية و٢٨٥ من الاغنام و٢٢ جملا، وقد أصدر الدكتور والي أوامره بعمل مزرعة للجمال وزيادة أعداد الاغنام للتواجدة في المنطقة..

● وقد تكونت مجموعة تنمية الصادرات من مجموعة من كبار المزارعين تتبع البورصة الزراعية، ويؤكد الدكتور يوسف عبد الرحمن المشرف على زراعة منطقة شرق العوينات ورئيس البورصة الزراعية انه يتم حاليا زراعة ٢٠٠ فدان بالكنتالوب لصالح هذه المجموعة، وتم بالفعل التعاقد على التصدير لأول مرة من مطار العوينات في نوفمبر القادم من إنتاج الكانتالوب، ويقوم بالزراعة شباب الخريجين

وزير الزراعة ورفاقه د. يوسف عبدالرحمن أمام شجرة مانجو تثمر في أرض الأمل

شباب الزراعيين في العوينات يدا بيد مع رجال القوات المسلحة

● وتيسيرا لسبل معيشتهم قام الدكتور والي بتفقد السوبر ماركت الخاص بهم والذي يمدهم باحتياجاتهم الغذائية ويحصل كل خريج على ٥٠٠ جنيه شهريا مع حصوله على وجباته الغذائية في مطعم القرية مجانا فضلا عن تسلمه منزلا يعيش فيه مع ثلاثة من زملائه مجانا، ويقضي في عمله هناك ٣٠ يوما مع حصوله على ١٢ يوما لاجازة مدفوعة..

● وفي لقاء مع الشباب أجاب الدكتور والي على تساؤلاتهم والتي تضمنت أيضا مطالب للقوات المسلحة بالعوينات وأطلق خبر اكتوبر السعيد الذي ينقله اليهم سيادة الرئيس مبارك حيث تقرر اختيار المتميزين منهم ليكونوا الطليعة لمزارع شباب مبارك في افريقيا وفي زامبيا حيث تسافر هذه المجموعة لاقامة أول مزرعة ويمتلك فيها كل شاب ١٠٠ فدان ومع نجاح هذه التجربة سيتم تعميمها في افريقيا مع البدء بدول الكوميسا

● وأصدر أيضا الدكتور والي امره باعطائهم منحة مدارس واستجاب لطلبهم بضرورة إمداد المستشفى بالاطباء المتخصصين بالاتفاق مع وزير الصحة.

● ولم يكن طلب القوات المسلحة الا طلبا يسيرا ولكنه ملحا في هذه البقعة الغالية من أرض الوطن، فإنهم يطالبون بوصول الارسال التليفزيوني بمصر اليهم، وكذلك الاذاعة المصرية فلا يصل هناك سوى ارسال لاذاعة صوت العرب.

● وفي حديثه معهم أوضح الدكتور والي أن الهدف هو زراعة الرجال في هذه المنطقة والتي تكون بمثابة مركز للتدريب للانطلاق إلى افاق اوسع وأرحب على أرض مصر وخارجها...

● وقد قام بزيارة مزرعة ريجوا - الخريف وهي الشركة المصرية السعودية والتي قامت بحفر بعض الأبار وزراعة بشائر الشعير والقمح، ثم تفقد الأرض التي تم اختيارها لاقامة مقر لشركات استصلاح الاراضي الخمس بالمنطقة. كما شوهدت قطعان الأغنام والأبقار والجمال في المراعي الطبيعية الخضراء، ويقوم عليها مجموعات من الشباب - حيث ان منهج التدريب يشمل كافة الأنشطة الزراعية.

وفي زيارة الى موقع الري المحوري للسلم زمام اباره الى شركة ريجوا/

في عيد النصر.. اكتوبر ٩٨ القوات المسلحة تلتحم مع المزارعين الشباب لاستزراع ٢٠٠ ألف فدان بالعوينات

خميس البكرى - نهال شكرى

الخريف لوحظ ان الارض يجرى تجهيزها لزراعة القمح - كما يوجد زمام بيفوت منزرع بالبرسيم الحجازي.

وقد التقى د. والي بجموع الشباب والعاملين في منطقة شرق العوينات حيث اوضح لهم ان الغرض من تواجد الشباب في هذا المكان هو لاكتساب الخبرة العملية في ممارسة العمل الزراعي تحت الظروف الجوية المشابهة لما يمكن ان يواجهه الشباب الذي سيتم ترشيحه للسفر الى زيمبابوي لممارسة اعمال الاستصلاح والاستزراع والتنمية في الأراضي الشاسعة، والتي طلبت الدولة الافريقية ان يكون الشباب الوافد من مصر على استعداد للمعايشة الكاملة، وامتلاك للمساحات التي يتم استصلاحها هناك، بذلك يتم خلق لحد المحاور الأساسية بين دول «الكوميسا» والتي تشجعها مصر.

هذا بالإضافة الى ماسوف يتوفر من فرص كثيرة للعمل سواء في منطقة شرق العوينات او في توشكى والذي سيكون من اولويات الحاصلين على هذه الفرص اولئك الشباب الذين تم تدريبهم.

ثم دار حوار مفتوح بين السيد النائب، وبين الشباب وبعض العاملين من الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية في المنطقة.

١٢ الف فدان استصلاحها بدرب الأربعين

اما بالنسبة لمشروع درب الاربعين والذي يستهدف استصلاح واستزراع حوالي ١٢ الف فدان تقع على طريق درب الأربعين، ومنتشرة في تسعة مواقع حيث يضم كل موقع مجموعة من الآبار مابين (٥) إلى (١٥) بئرا - ويبدأ الموقع الأول من جنوب واحة باريس حيث تبعد القرية الأولى عن قرية القصر بنحو ثلاثة كيلو مترات والموقع الأول يضم (١٣) بئرا منها (١٠) ابار جديدة إنتهى حفرها جميعا وتركيب الطلمبات بالاضافة الى ثلاثة آبار سبق حفرها ضمن خطة سابقة لاستصلاح الاراضي، ويخدم هذه المنطقة الأولى قريتان الأولى تضم ٦٠ مسكنا، والثانية تضم ٨٠ مسكنا وقد بدأ العمل في بناء مساكن القرية الأولى بالفعل حيث يتم البناء باستخدام المواد الخام المتوفرة في المنطقة (الطوب النيء) كما يتم تركيب الاسقف باستخدام العروق الخشبية، والأكياب ثم طبقة عازلة عليا يوضع عليها فرشة من الطين. والملاحظ ان البناء بهذه الطريقة بالإضافة الى مايحققه من وفر في التكاليف فإنه يمثل اسلوبا حديثا في الاستفادة من الخامات المتوفرة في الطبيعة، وقد انتهت الشركة القائمة بالتنفيذ (شركة ريجوا) من ربط ابار للنطقة الأولى بطرق ممهدة جيدة، وتوفير شبكات الري المتطور في زمام الآبار، والتي سيبدأ توزيع اراضيها خلال شهر أكتوبر القادم.

وقد بدأت الشركة في العمل في المنطقة الثانية وهي تقع جنوب المنطقة الأولى بنحو ٦٠ كيلو مترا وبدأت حفر البئر الأول، والذي سيستخدم في معسكر العمل للشركة.

انجاز قياسي مستمر في توشكى

وفيما يخص مشروع تنمية جنوب الوادي «توشكى»

أولا: بالنسبة للمحطة الرئيسية:
فقد بلغت معدلات الحفر، والتي تشمل حوالي ٣٠٠ × ٣٠٠ متر وصلت إلى عمق نحو ٢٠ مترا، ويجري تكثيف وزيادة المعدات العاملة في أعمال الحفر، خاصة وبعد أن انتهت أعمال الجسات تماما وبدأت مباني للعسكرات سواء التي يجري انشاؤها للعمال او الفنيين او المهندسين تتخذ الشكل المحدد لها، ومن المتوقع أن تنتهي اماكن ايواء العمال خلال شهر اكتوبر.

بالنسبة للمرحلة الأولى (بطول ٣٠ كيلو مترا) فقد بلغ ماتم حفره حسب اورنيك التصميم مسافة ٢٧ كيلو مترا - حيث تم ارجاء العمل في مسافة ٣ كيلو مترات الاولى من طرد للمحطة - حتى الانتهاء من الدراسات الحالية والمرتبطة بتصميم حوض طرد المحطة - وارتباط ذلك مع الترعة نفسها، ومنسوب استقبال المياه وكما هو معلوم انه يوجد مسافة تقدر بنحو ٣ كيلو مترات تبدأ من علامة الكيلو ١٧.٥ من بداية حفر القناة ذات منسوب منخفض ولايوجد بها ايه أعمال حفر او ردم.

وبالنسبة للمرحلة الثانية (١٠ كيلو مترات) فقد انتهى حفر ٥٠٠ متر حسب اورنيك التصميم، وجاري اعمال الاربكة للجوانب ورفع «الاتربه» - كما يجري الحفر بطول نحو ٤ كيلو مترات أخرى بعرض يتراوح بين ٥٠ الى ٢٠٠ متر، وباعماق تتراوح بين ٣ إلى ١٠ أمتار.

وفيما يتعلق باعمال التبطين فقد تم تبطين جانبي الترعة، والقاع في مسافة ١١ كيلومترا، ويجري العمل في تبطين مسافة ١.٦ كيلو متر اخرى، وماكينة التبطين الأولى تعمل بمجرى القناة عند الكيلو ١٢، وتم تركيب ماكينة التبطين الثانية عند الكيلو ٨، وعمليات التبطين بالرمل المخلوط تتم يدويا بواسطة العمال.

ثالثا: بالنسبة للطرق

من المعروف انه قد انتهى رصف الطريق الموصل من طريق اسوان/ ابو سنبل، وحتى موقع المحطة الرئيسية بطول حوالي ٤٥ كيلو مترا ويقع على جانبي الطريق العديد من الإنشاءات مثل معسكرات الشركات العاملة، والخلاطات الأسمنتية، والكسارات والورش الرئيسية ومحطة الوقود الخاصة بالشركة المنفذة بالإضافة الى الهزازات، وتشوينات وزارة الكهرباء والطاقة.

وبالنسبة لجسور الترعة الرئيسية فقد انتهت تغطية نحو ١٢.٦ كيلو متر على الجانب الأيسر للقناة، و١٠.٦ كيلو مترات على الجانب الأيمن بالطبقة الاسفلتية.

* الصوب المغطاة:
يوجد ٣ صوبات مساحة كل منها ٤ قراريط بإجمالي ١٢ قيراطا للصوبة.
* الصوبة رقم (١) بداخلها شتلات من أشجار الكايا وعددها ٦٠٠٠ شتلة كايا. وعدد ٩٠٠ مانجو.
* الصوبة رقم (٢)
بداخلها فسائل من نخيل الانسجة وعددها ٧٠٠ فسيلة وكذلك عدد ١٢٠٠ شتلة زيتون وعدد ١٢٠٠٠ شتلة كايا مفردة.
* الصوبة رقم (٣)
بداخلها شتلات من أشجار الكايا وعددها ٢٠٠٠٠ شتلة كايا جديدة.

مشتل الشتلات

ويوجد بالمشتل ٥٠٠٠٠ شتلة كايا بحالة جيدة ممتازة وجاري إنشاء صوبة جديدة سيتم تجهيزها بأجهزة التحكم في درجات الحرارة والرطوبة للإنتاج تحت أي ظروف بيئية ومناخية.

* المزرعة التجريبية:
المساحة المنزرعة تقدر بحوالي ٣٠ فدانا تروى بنظام الري بالرش والتنقيط منزرعة بأشجار الكايا وفسائل نخيل الانسجة والزيتون وموز الانسجة والزنجبيل والكركدية.

والأشجار بحالة ممتازة خاصة الموز والكايا الا أن نباتات الزنجبيل تأثرت بارتفاع درجات الحرارة مما ادى إلى جفاف أوراقها وقد بدأت النباتات في تجديد نموها.

خامسا: وزارة الكهرباء والطاقة

قامت بالإنتهاء من تثبيت الابراج من اسوان حتى موقع محطة الرفع وجاري شد الاسلاك على الابراج التي على جانب الطريق الاسفلتي الموازي للقناة، وأيضا على طريق اسوان/ أبو سمبل.

ملحوظة: يوجد احد الابراج عند الكيلو ١٦ (تقاطع القناه مع الطريق الاسفلتي/ بمسار مجرى القناة.

توجد تشوينات على جانبي الطريق خاصة بتوصيل التيار الكهربائي.

سادسا: وزارة النقل والمواصلات

تقوم حاليا بمد الكابلات الارضية التليفونية بعد القيام بأعمال الحفر والردم اللازمة على جانب طريق أسوان/ أبو سمبل وعلى جانب الطريق الموازي للقناة، وذلك بالاضافة الى ماتقوم به من حفر ومد مواسير خطوط الاتصالات في منطقة شرق العوينات والتي سيتم تغذيتها من خط اسوان/ابو سمبل.

سابعا: نشاط شركة المملكة للتنمية الزراعية (فرع رقم ١)

* تجهيز معسكر عند الكيلو ٦٥ شمال مدينة أبو سمبل على الجانب الايمن من طريق أسوان/ أبو سمبل.
* الانتهاء من حفر بئر ارتوازي بجوار المعسكر ولم يتم تركيب طلمبة البئر.
يوجد معسكر خيام للعمال بالموقع.
** تجهيزات الموقع:
* قاعة لاجتماعات مكيفة.
* ٢ كابينة لإقامة العاملين.
* ٢ تنك مياه.

ثامنا: وفيما يتعلق بالمعسكر الدائم لمجموعة شركات الاستصلاح والتي كلفت باستصلاح كامل زمام فرع (٢) بالاضافة الى ماستقوم به من أعمال البنية القومية في الدليل للوصل من الترعة الرئيسية الى فرع (١)، والى فرع (٢) .. فقد افاد العضو المنتدب بالشركة القابضة - بأن الشركة المكلفة (مساهمة البحيرة) باقامة المعسكر قد أصدرت أوامر التنفيذ لتوريد وتركيب القاعة الرئيسية للاستقبال وللمكاتب، والاستراحات التي تخص الشركات.

د. والي يصافح قائد المعسكر الزراعي بالعوينات في صورة تعبر عن التحام القوات المسلحة مع الشعب في أكتوبر

تقرير سريع عن الموقف التنفيذي لمشروعي الفرافرة ودرب الأربعين

* من المعروف أن منطقة الفرافرة من المناطق الغنية بالمياه الجوفية، وأن الخزان الجوفي بها، يقع على أعماق تتراوح ما بين ٦٠٠ - ٨٠٠ متر، وتتدفق المياه من هذا الخزان تلقائيا عن الحفر، ولا تحتاج إلى طلمبات رفع.

* مياه الآبار بهذه المنطقة ترتفع بها نسبة الحديد، وتحتاج إلى معالجة خاصة قبل الاستخدام، سواء عن طريق فلاتر او أحواض الترسيب لتلافي إنسداد النقاطات.

* وتبلغ المساحة من الأراضي القابلة للاستصلاح نحو ٣٢ الف فدان، وقد قامت هيئة مشروعات التعمير والتنمية الزراعية باستصلاح حوالي ٤٠ الف فدان منها.

* كما ان منطقة سهل قروين والتي تبلغ مساحتها حوالي ٣٠ الف فدان، قد تم تخصيص مساحة ٢٥ الف فدان منها (بالبيع) إلى شركة مشتركة مكونة من:
- شركة شوري ١٠٠٠٠ فدان.
- شركة ريجوا ٧٥٠٠ فدان.
- الشركة العربية لاستصلاح الأراضي ٧٥٠٠ فدان.

وبدأت الشركة اعمال إنشاء وإقامة البنية الأساسية ممثلة في الطرق وحفر الآبار، وهناك مفاوضات تتم مع أحد المستثمرين للمشاركة مع هذه الشركة والدخول معهم في مشروع مشترك، وتم بالفعل زراعة بعض المسطحات الواقعة داخل زمام هذه الشركة، والتي يرتفع بها منسوب الماء الأرضي بمحصول البطيخ البعلي، والذي حقق نتائج طيبة. وباقي مساحة المنطقة تحت يد محافظة الوادي الجديد التصرف فيها بتلبية رغبات أي مستثمر.

وبالنسبة إلى درب الأربعين:

حفر الآبار:
- تم حفر الآبار عدد (١٠) آبار (تم الحفر بالكامل).
- تم إجراء تجارب الضخ بالكامل لعدد ٨ آبار.

اعمال الطرق:
- تم تنفيذ حوالي ٣٠ كيلو متر طرق (٢٥٠ الف متر مسطح).

القرى: - تم تجهيز الطوب للقرية الأولى وتم تحديد اماكن القرى (٢ قرية)، واعتماد اللوحات التصميمية بمعرفة مهندسي الهيئة العامة لمشروعات التعمير. وبدأ حفر الأساس لمساكن القرية الأولى وبناء الحوائط الحاملة.

الاستزراع:
- تاريخ انتهاء المرحلة الأولى لعدد (١٠) آبار ١٩٩٨/٩/٣٠.
- سوف تبدأ الشركة المنفذة (ريجوا) استزراع زمام (٢ بئر).

كتيبة استطلاع مستثمري (هيا)
تزرع الكنتالوب بالعوينات وتصدره في نوفمبر

لم تظهر كلمة المستثمر وتعبر عن نفسها في رقعة خضراء - خلال زيارة الدكتور يوسف والي الى منطقة شرق العوينات - إلا في مساحة واحدة امتدت لتشمل ٢٠٠ فدان تغطيها الانفاق البلاستيكية وتحتها ينمو الكنتالوب بنجاح كبير، والمعروف أن المستثمرين في هذه المنطقة تم تخصيص ٢٠ ألف فدان لكل منهم على أن يبدأ كل مستثمر بزراعة ١٠ آلاف فدان حيث تم تخطيط هذه للمناطق من جانب الدولة وحتى الآن لم يبدأ العمل بها سوى اثنين فقط من المستثمرين..

وهنا يطرح السؤال نفسه: من هؤلاء المستثمرين الذين يعملون في زراعة الكنتالوب هناك؟؟ ويجيب على هذا السؤال السيد محمود الغندور ممثل هؤلاء المستثمرين، والذي رافق الدكتور والي في زيارته للعوينات: إن هؤلاء المستثمرين يتجمعون تحت مظلة جمعية تنمية وتطوير الصادرات البستانية (هيا) وهي الجمعية التي تضم ٦٥ عضوا من كبار أصحاب المزارع في مصر، ويعضهم يمتلك بعض القطع ذات الاف الأفدنة في العوينات وإن كانوا لم يبدأوا العمل فيها بعد، ومهمتنا في شرق العوينات هو أن نكون بمثابة كتيبة استطلاع واستكشاف للزراعات الناجحة بالمنطقة بالتعاون مع وحدة الخدمات البستانية بوزارة الزراعة ومشروع نقل التكنولوجيا برئاسة الدكتور يوسف عبد الرحمن.

ويضيف قائلا: وقد تم التعاقد بالفعل مع بعض الدول الأوروبية لتصدير الإنتاج الأول لينافس الكنتالوب في نوفمبر القادم ليكون باكورة إنتاج العوينات على إطلاقها..

ويؤكد السيد محمود الغندور على جودة الأرض في العوينات وقدرتها على احتضان الخضر والفاكهة مما يبشر بمستقبل واعد للمحاصيل وفي أرض المستقبل.

وأشار أيضا الى استجابة الدكتور والي الى توفير احتياجات المستثمرين في هذه المنطقة - من خلال وحدة الخدمات البستانية - بإقامة محطة بنزين لتوفير الطاقة اللازمة لعمل المعدات هناك، إلى جانب إصداره قرارا بإقامة مشتل للأشجار التي تمثل مصدات للرياح بصورة فورية لحماية المزارع هناك، إلى جانب تشجيعه للإتفاق مع شركة مصر للطيران لتسيير خط طيران أسبوعي الى المنطقة وذلك بمساهمة شركات استصلاح الأراضي ووحدة الخدمات البستانية ليكونوا الطليعة في تسيير الخط الذي يخدم الاستثمار الزراعي في هذه المنطقة الهامة على خريطة مصر.

وأشاد أيضا السيد محمود الغندور بحرص الدكتور يوسف والي على دراسة كافة العقبات التي تواجه بعض المحاصيل الزراعية في المنطقة والعمل على إيجاد الحلول للمشاكل فور ظهورها بواسطة التعامل مع الأجهزة البحثية في الوزارة.

وهنا يظهر السؤال مرة أخرى حول أهداف جمعية تنمية الصادرات وأسباب تكوينها حيث يشرح الأمر السيد صلاح يوسف رئيس مجلس إدارة الجمعية قائلا: لقد ظهرت الفكرة عقب تكرار دعوة كبار المزارعين إلى اجتماعات في مشروع نقل التكنولوجيا بوزارة الزراعة، مما أدى إلى الإحساس بأهمية التجمع لتدعيم المحاصيل البستانية من خضر وفاكهة وفي إطار يقوم على تبادل المعلومات ويعتمد على سياسة الباب المفتوح ومبدأ الكل في واحد، وهذا الإطار تبلور في قيام الجمعية التي لا تهدف إلى الربح والتي بدأت عملها في نوفمبر ١٩٩٦ بتجمع ٢٥ عضوا ووصلت الآن إلى ٦٥ عضوا.

وتتضمن أغراض الجمعية

١. تنمية وتطوير وتحسين نوعية إنتاج وتسويق الحاصلات البستانية والعمل على دراسة وفتح الأسواق التصديرية الجديدة وتطوير القائم منها والعمل على تحقيق التنسيق والتكامل في مجالات الإنتاج ورقابة الجودة والتسويق والتصنيع والتصنيع للحاصلات البستانية.

٢. إمداد المنتجين والمصدرين بالبيانات والمعلومات الفنية والتسويقية والتصديرية اللازمة لمباشرة انشطتهم وإجراء البحوث والدراسات العلمية والفنية والتسويقية وإصدار المطبوعات التي تسهم في تحقيق أغراض الجمعية بالتعاون مع الجامعات ومراكز البحوث المختصة وغيرها من الجهات العلمية المحلية والأجنبية بعد موافقة الجهات المختصة.

٣. توفير المعلومات المتصلة بالاحتياجات ومستلزمات الإنتاج لمن يرغب من أعضاء الجمعية.

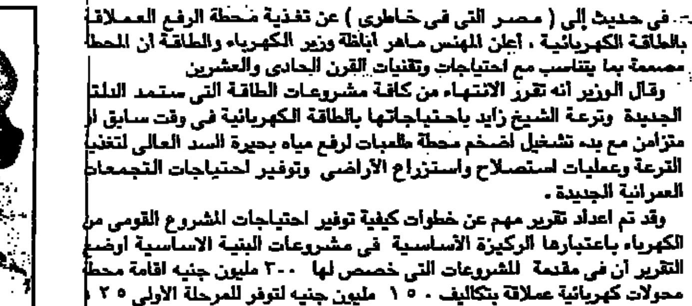
وتهدف الجمعية إلى تعظيم استفادة المنتجين والمصدرين بغرض تعزيز التوسع المستمر في الصادرات البستانية كما ونوعا من خلال تيسير حرية الوصول الى تكنولوجيات الإنتاج الحديثة وفنون عمليات ما بعد الحصاد التطبيقية والمعلومات التسويقية. وتضم الجمعية مجالس لمحاصيل الفراولة والعنب والمانجو والكنتالوب، وهي مجالس تدار بواسطة مجموعة متطوعة من القطاع الخاص وتتكون من المنتجين والمصدرين والباحثين والعاملين في مجال الإرشاد الزراعي والموردين الزراعيين وممثلين للجمعيات الزراعية ذات صفة النشاط في مجال المجالس، وممثلين لوزارة الزراعة.

ويؤكد السيد صلاح يوسف رئيس مجلس ادارة الجمعية أن مجالس المحاصيل تستهدف جمع المنتجين والمصدرين والمهتمين بصناعة المحصول في هيئة قطاع خاص والتعرف على المشاكل وتحديدها والاحتياجات التي يواجهها المصدرون والمنتجون في مجال صناعة وتصدير المحصول، الى جانب وضع خطة سنوية لتطوير صناعة المحصول والوصول بها الى الجودة المطلوبة للتصدير مع تعزيز نقل واستخدام التكنولوجيا والتقنيات التطبيقية لعمليات الإنتاج والتصدير.

وتستهدف المجالس ايضا المشاركة في التدريب على الانتاج ومعاملات ما بعد الحصاد واعداد مكتبة خاصة بالمحصول وتأسيس صفحة عن انشطة كل مجلس على الإنترنت. ويؤكد أيضا السيد صلاح يوسف أن الجمعية تستهدف الاهتمام مستقبليا بمحاصيل الفاصوليا واللوبيا والفلفل الحلو والطماطم الكرز والثوم والبصل المجفف والبصل الزريبي والأصناف الجديدة من البطاطس والفواكه الحجرية إلى جانب محاصيل أخرى يأتي ترتيبها والاهتمام بها طبقا للاحتياجات.

ويشير ايضا الى ان الجمعية قامت بعدة زيارات لأسواق الخضر والفاكهة العالمية مما يثري التجربة المصرية ويساهم في دراسات ميدانية لفتح الأسواق الجديدة وتدعيم الوجود المصري في الأسواق الحالية وتطوير التصدير إليها.


وزير الزراعة يتفقد مزرعة الكنتالوب التي أقامتها جمعية تنمية الصادرات

د. أبو زيد وزير الأشغال يناقش طلبة هندسة القاهرة عن مشروع توشكى

د. محمود أبوزيد وزير الأشغال يسلم الأوسمة وشهادات التقدير إلى الطلاب المتميزين

تمشياً مع توجيهات كلية الهندسة جامعة القاهرة في ربط التعليم بقضايا التنمية وتحدياتها وفى اطار التعاون الوثيق مع وزارة الأشغال العامة والموارد المائية قدم مجموعة من طلبة وطالبات السنة الرابعة منتي مشروع التخرج هذا العام عن مشروع تنمية جنوب الوادي في منطقة توشكى حيث شملت متطلبات المشروع متطلبات عامة من جميع الطلاب تقتضي التعرف على اهداف المشروع وتحدياته وأسس أختيار مسار ترعة الشيخ زايد وتصميم قطاعتها وكذلك تخطيط نظام الرى العام في مساحة ١٤٥ الف فدان تمثل كامل زمام احد الفروع الرئيسية لترعة الشيخ زايد، وذلك تحت الاشراف العام للأستاذ الدكتور محمد نصر الدين علام.

ولقد شجع الأساتذة المشرفون على المشروع من قسم الرى والهيدروليكا بهندسة القاهرة الطلاب على العمل في مجموعات لتنمية روح الفريق ولقد قدمت المجموعات المختلفة بالإضافة إلى المتطلبات العامة دراسات خاصة في إحدى النقاط التالية:

- دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية لمزرعة كبيرة مساحتها ١٠٠٠٠ فدان متضمنة تكلفة نقل المياه.
- ضرورات وأساليب استخدام التحكم الاتوماتيكى في اعمال التحكم الرئيسية على الترعة وفروعها.
- دراسات تفصيلية لبعض الأعمال الصناعية المقامة على فرع ترعة الشيخ زايد محل الدراسة.

ولقد تم عرض أعمال الطلاب في لقاء في قسم الرى والهيدروليكا مع السيد الأستاذ الدكتور/ محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٧/١٤ وبحضور السيد الأستاذ الدكتور/ محمود الشربيني عميد كلية الهندسة واساتذة وأعضاء هيئة التدريس بقسم الرى والهيدروليكا وخبراء وزارة الأشغال العامة والموارد المائية الذين قدموا البيانات والمعلومات المتاحة والضرورية لانجاز العمل. ولقد حرص السيد الوزير على مناقشة الطلاب والتعرف على درجات استيعابهم وكان لحضوره واهتمامه أكبر الأثر في تشجيع الطلاب والمشرفين على المشروع وفي نهاية اللقاء أجاب السيد الوزير على استفسارات الطلاب وأوضح لهم فرص العمل المتاحة في هذا المشروع الكبير كما قام بتوزيع أوسمة كلية الهندسة وشهادات تقدير على الطلاب الذين تقدموا باعمال مميزة.

د. ضياء الدين القوصى وكيل أول وزارة الأشغال رئيس قطاع التوسع الأفقي للمشروعات:

مشروع جنوب الوادي نموذج مصغر لدولة متكاملة تنتقل من كآبة ضيق الوادي إلى رحابة الأفق الصحراوي

يخطيء الكثيرون عندما يتصورون أن المشروعات التي يجري الاعداد لها في الوقت الحاضر لتنمية جنوب الوادي هي من نوع المشروعات التنموية التقليدية التي حفلت بها التجربة المصرية خلال القرنين الماضيين والتي بدأت في السنوات الأولى من القرن التاسع عشر بانشاء القناطر الخيرية ثم تلاها حفر قناة السويس ومحاولة استكشاف منابع النيل ثم إنشاء خزان اسوان والقناطر الكبرى على نهر النيل وفرعيه وإنشاء شبكة مترامية من الترع والمصارف ومنشآت التحكيم عليها واستصلاح مساحات هائلة من الأرض الملحية وتجفيف البحيرات وتحويل العديد من المناطق الصحراوية القاحلة إلى مجموعات زراعية منتجة ثم تحويل كامل المساحة المنزرعة في البلاد إلى الري المستديم بعد انتهاء إنشاء السد العالي في منتصف الستينيات من القرن العشرين والذي أعلن عن التحكم الكامل للمصريين في كل قطرة من قطرات المياه التي يجود الله بها عليهم من خلال نهر النيل كل عام.

والفرق بين كل هذه التجارب ومايحدث الآن على أرض جنوب الوادي هو الفرق بين مفهوم التنمية الذي ساد حتى منتصف القرن العشرين والتطور السابق الذي طرأ على هذا المفهوم في النصف الثاني من القرن الذي تسارعت هذه الأحداث بما يشبه الثورات التي شملت الزراعة والصناعة والاتصالات والمعلومات وماانتهت إليه من العولمة التي أصبح فيها الكون كله وكأنما هو قرية صغيرة تتنافس فيها المنتجات بلا هوادة ولايكون العيش الهانيء فيها إلا للدول التي تصمد في تلك المنافسة وتستطيع أن تحقق قصب السبق فيها.

من هذا المنطلق فإن التنمية انتقلت أيضا من مفهوم انفصال المشروعات واستقلالها كل حسب نوعية النشاط والمدخلات والمخرجات والنواتج إلى مفهوم الشمولية والتكامل اللذان يكرسان الاستفادة المثلى بكل مشروع على حدة ولكن في إطار برنامج تتكامل فيه المشروعات مع بعضها البعض وتزيد من كفاءة كل منها على حدة. كما تزيد من كفاءتها كبرنامج واحد لما فيه صالح البلاد وصالح المواطنين.

هذا المفهوم كان التفكير في مشروعات تنمية جنوب الوادي التي يظن الكثيرون انها احد المشروعات الزراعية التقليدية التي لاتزيد في كثير ولاتقل عن مشروعات استصلاح الأراضي الصحراوية القاحلة التي أتمت مصر منها خلال السنوات الخمسين الماضية مايزيد على مليوني فدان... وهذا غير صحيح إذ أن فلسفة مشروعات تنمية جنوب الوادي بداية هو أن الزراعة ليست إلا جزءا من البنية الأساسية للمشروع الشامل تماثل في ذلك الى حد كبير عمليات رصف الطرق وإنشاء المساكن والمباني العامة وتركيب شبكات نقل الطاقة الكهربائية والاتصالات التليفونية ومشروعات مياه الشرب النقية والصرف الصحي - أي أنها جزء من المرافق التي يحتاج إليها المواطنون في مزاولة حياتهم اليومية ومنها يحصلون على حاجتهم من


مزارع النعام تصلح اقامتها في جنوب الوادي ويمكن أن تدر أرباحا كثيرة

د. ضياء الدين القوصى

الغذاء والكساء.. ومن هذه النقطة التي تكتمل فيها البنية الأساسية الشاملة بمختلف أنشطتها لتكمل صورة المشروع القومي العملاق الذي هو سمة من سمات مشروعات التنمية في عالم اليوم والذي تختلط فيه وتتكامل المشروعات الصناعية والزراعية والتعدينية والسياحية ومشروعات إنتاج الطاقة وأية أنشطة أخرى يكون أهم أهدافها زيادة قدرة الطاقة الانتاجية التصديرية للبلاد وتشغيل فائض العمالة وتوفير كل مايمكن توفيره من متطلبات الاستهلاك للمواطنين.

محور أساسي للتنمية

وعلى الرغم من الحقيقة التي تدعو إلى اعتبار أن التنمية الزراعية هي العنصر الاساسي لاستكمال البنية الأساسية لمثل هذا النوع من المشروعات العملاقة إلا أنها أيضا تعتبر أحد المحاور الأساسية للتنمية الشاملة لما تمثله من أحد المشروعات الرئيسية للتصنيع وهو الصناعات القائمة على الانتاج الزراعي.

وعلى الرغم من كل ذلك فان الزراعة في جنوب الوادي لن تكون في حد ذاتها من النوع التقليدي الذي مارسه المصريون خلال الاف السنين والذي يعتمد على زراعة الحبوب والمحاصيل الحقلية بأنواعها والخضراوات وأشجار الفاكهة وريها بنظم الري السطحي التي تقوم على استخدام الجاذبية طالما كان ذلك ممكنا ثم الاتجاه الى رفع المياه إذا كانت مناسيب الأراضي المطلوب توصيل مياه الري اليها مرتفعة عن مناسيب المياه ذاتها ولن يكون الهدف من الزراعة هو الوفاء بمتطلبات انه الاستهلاك المحلي.. إنما سيكون الهدف الاول هو تلبية احتياجات الأسواق الخارجية ... وبذلك ستكون الزراعة في المقام الأول تصديرية... على هذا الوضع العديد من العوامل التي نذكر منها مايلي.

١ - يتميز موقع المشروع بظروف مناخية فريدة تتمثل في درجات حرارة مرتفعة ونسبة رطوبة منخفضة وسرعات رياح متباينة.. يمكن استغلال هذه الظروف في زراعة نوعيات معينة من المحاصيل التي تتميز بقصر فترات نموها من ناحية (وهذا يقلل من احتياجاتها المائية) وأيضا طرحها في الأسواق في الأوقات التي لايوجد لها منافس من الأسواق الأخرى.

ولشرح هذا الجانب نعطي بعض الأمثلة من أنواع الخضراوات التي يمكن زراعتها على ثلاث عروات في الوقت الحاضر مثل الطماطم والبطاطس والبقول وأهمها اللوبيا والفاصوليا.. ويصل عمر كل عروة حوالي ١٠٠ - ١١٠ أيام قد يمكن تحت الظروف المناخية السائدة في منطقة جنوب الوادي ضغطها الى ٨٠ - ٩٠ يوما ومن ثم قد يكون من الممكن زراعة أربعة محاصيل بدلا من ثلاثة محاصيل سنويا. كذلك قد يكون من المفيد تغيير تواريخ زراعة وحصاد المحاصيل بما يمكن من تقديمها الى الأسواق في فترات يكون التنافس بينها وبين المنتجات الواردة من البلاد الأخرى ضعيفا أو أن يوفر لهذه الحاصلات من صفة الاحتكار لبعض هذه الأسواق...

ثم أن أحد الجوانب الهامة للأنماط المناخية في المنطقة هو التباين الواضح بين درجات الحرارة نهارا ودرجات الحرارة ليلا وبين درجات الحرارة صيفا ودرجات الحرارة شتاء. وكل هذه الاختلافات عن الانماط المناخية السائدة في سائر انحاء العالم ثم تعطى هذا الموقع الخصوصية التي قد لاتتوفر إلا له وإذا توفرت في بلاد أخرى فان الفحولة والجفاف الشديدين وعدم وجود المياه بمختلف نوعياتها سيكون من الأسباب الرئيسية لعدم امكانية وجود أي نوع من أنواع الانتاج الزراعي على الاطلاق.... وتفيد الدراسات المبدئية أن ناتج هذه المناطق يستطيع ان يغزو الأسواق الأوربية بالكتالوب خلال الفترة من اكتوبر إلى يناير وهي الفترة التي ينضج فيها في جنوب الوادي وقد تم بالفعل على سبيل التجربة تصدير عشرة أطنان الى المملكة المتحدة خلال شهر نوفمبر من العام الماضي من إنتاج وادي الصعايدة بقنا وتخاطفتها الأسواق وبلغت الأرباح الصافية ١٨٠٠ دولار للطن الواحد ومن التجارب الرائدة في هذا المجال الانتاج المتميز من الفراولة الذي تغزو به مصر أسواق العالم في الوقت الذي لايكون لها منافس على الاطلاق وذلك أيضا بتقديم هذا الانتاج خلال شهر نوفمبر من كل عام.

نقطة التقاء جوهرية

٢ - أيضا يتميز موقع المشروع بوجوده عند نقطة التقاء عدد من البلاد المجاورة أهمها السودان وليبيا وتشاد وهي مدخل متميزة الى المغرب العربي وشمال أفريقيا من ناحية ووسط وشرق أفريقيا من ناحية أخرى وجميع هذه البلاد أسواق واعدة لمختلف المنتجات الزراعية والصناعية ...... وقد تكون أرضا منطقة واحدة لتبادل المعاملات التجارية والاقتصادية ثم أن المنطقة قد تصبح المزار الذي يحج إليه سكان المناطق المجاورة للتعرف على التقنيات التي تتبناها مصر في زراعة المحاصيل تحت مثل الظروف السائدة بالمنطقة.

٣ - أن بيئة المنطقة تتميز بالخلو التام من الملوثات في الوقت الحاضر بمعنى أن المياه والتربة والهواء وهي العناصر الرئيسية البيئية لم تصلها مسببات التلوث التي ضربت معظم مناطق الكرة الأرضية الأخرى فإذا أمكن تحت هذه الظروف إنتاج محاصيل لا تستخدم في إنتاجها الكيماويات الزراعية المختلفة من الأسمدة الى المبيدات الحشرية والمضادات للأعشاب والنيدان والقوارض وخلافها تطبيق أساليب الإنتاج الصديق للبيئة بشكل عام فإن مثل هذه المنتجات ستلقى الترحيب التام من جمهور المستهلين في مختلف بقاع العالم.

٤ - ولا ينطبق ما جاء بعاليه فقط على الغذاء الذي ينتج من الأنواع المختلفة من المحاصيل الحقلية والخضراوات والفاكهة.. وإنما يمتد الى الإنتاج الحيواني عن طريق التغذية بأعلاف تخلو من المواد الكيماوية ومن ثم تكون الألبان ومنتجاتها وأيضا لحوم هذه الحيوانات من الأغذية المرغوب في تناولها دوليا ومحليا وتزيد أسعارها زيادة كبيرة نظرا لذلك.

٥ - من الممكن أن يمتد الحديث عن الثروة السمكية التي تشكل العنصر الثالث من سلسلة المحاصيل الغذائية والثروة الحيوانية ولا شك أن مياه بحيرة السد العالي (ناصر) في منطقة المشروع تعتبر ويحق من أنقى المياه العذبة على مستوى الكرة الأرضية كلها.

٦ - أن المنطقة تشكل المكان المناسب لتطوير صناعات لم تكن تعرضها البلاد من قبل وأهمها تربية طيور مثل النعام الذي يمتاز بإمكانية استخدام كافة أجزائه ومنتجاته فالبيض يستخدم لإكثار النعام كما يستخدم كبديل للبيض الدواجن ويبلغ وزن البيضة الواحدة كيلو جرام وتصلح القشرة الخارجية كأداة من أدوات الزينة ويستخدم الريش في إنتاج الأنواع المتميزة من المراتب والوسائد والمخدات والمراوح ويعتبر جلد النعام من أحسن أنواع الجلود وله استخدامات شتى.

كما أن لحم النعام من أغلى أنواع اللحوم على الاطلاق ولا شك أن الظروف المناخية السائدة بالمنطقة واتساع الأراضي تشكل البيئة المناسبة لحياة هذا الطائر الذي لا يطير ويعيش حتى يصل عمره الى ما يزيد على الخمسين عاما ويزيد وزنه عند اكتمال النمو على ستين كيلو جراما ويمكنها الجري بسرعة تزيد على ستين كيلو متر في الساعة.

٧ - أن زراعة النخيل في هذه المنطقة لا يزيد على كونه امتدادا تاريخيا للأيام التي كان يستورد منها أجود أنواع البلح الجاف والتي انتقلت بعد إنشاء السد العالي إلى مناطق أخرى من البلاد إلا أن الجودة قد نقصت بسبب اختلاف الظروف المناخية... كما أن زراعة أنواع النخيل التي تنتج منها الأنواع المختلفة من الزيوت كان السبب الرئيسي في عدم تضرر ماليزيا من الأحداث التي ضربت اقتصاد معظم دول منطقة شرق آسيا خلال الفترة الأخيرة.

٨ - ومن المحاصيل التي ينتظر أن تجود زراعتها في هذه المنطقة النباتات الطبية والعطرية مثل الشيح والعطر والنعناع الصحراوي وخلافها ومن الطبيعي لن تكون جميع الزراعات التي ستقوم بالمنطقة من الزراعات التي تقوم عليها صناعات... أو أن تكون الزراعات غالية في المقام الأول ونذكر هنا على سبيل المثال خضراوات الاسبارجاس والاسبروتس والليكس والخرشوف وأنواع الزهور والأبصال المختلفة.

ومن الطبيعي أن يكون استخدام الطاقة الشمسية القوية والمستمرة في المنطقة في إنتاج الكهرباء وتسخين المياه وتجفيف المحاصيل المختلفة مثل التمور والعنب والمشمش وخلافها.

فإذا انتقلنا بعد ذلك الى الأنشطة الأخرى التي تتميز بها أرض هذا المشروع الفريد لوجدنا العديد منها . ونذكر فيما يلي على سبيل المثال لا الحصر البعض من هذه الأنشطة:

١ - الأنشطة التعدينية وتتميز المنطقة بوجود احتياطيات ضخمة من خام الفوسفات الذي يستخدم في إنتاج الأسمدة والحجر الجيري الذي يستخدم في أعمال البناء المختلفة وإنتاج الأسمنت والطفلة التي تستخدم في إنتاج أجود أنواع السيراميك والبورسلين والطوب والأسمنت... كما توجد احتياطيات لما يزيد على مليون متر مكعب من الرخام في منطقة جبل شرشر والجرانيت في منطقة أبو بيان كذلك توجد كميات كبيرة من أكاسيد الحديد وطبقات كبيرة من الشبه بمنطقة بئر الشب وكميات هائلة من الرمال البيضاء التي تستخدم في انتاج الزجاجات... كما توجد نسب مختلفة من عروق الكوارتز والذهب والفضة والنحاس والرصاص والزنك.

٢ - الأنشطة السياحية والتي تقوم على الآثار الفريدة في المنطقة والتي تبدأ من خرابيش إنسان العصر الحجري مرورا بمعابد قدماء المصريين والآثار الرومانية والإسلامية وغيرها...

٣ - الأنشطة الصناعية وأهمها الصناعات الزراعية ثم حلج وغزل ونسج القطن وغزل والأصواف والأوبار وصناعة الأثاث والموبيليا وصناعة الأسمنت وصناعة البويات وصناعة الورق وغيرها من الصناعات

وختاما فإن انشاء مثل هذه المشروعات لا يقتصر فقط على نشاط بعينه وإنما يقوم على نموذج مصغر لدولة متكاملة فيها الزراعة والصناعة والتجارة والخدمات.... وتكفل لمن يعيش فيها الحياة الكريمة الهادئة بعيدا عن صخب المدن الحديثة وازدحامها وتنتقل به من كآبة الضيق الى رحابة الاتساع وتعمل على زيادة الانتاج ودعم الصادرات وتحسين معيشة المواطن وحاضر ومستقبل الوطن وأجياله القادمة.

د. ضياء الدين القوصى
وكيل أول وزارة الأشغال

المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء في حديث خاص عن كهربة توشكى:

الانتهاء من كافة مشروعات تغذية محطة الرفع العملاقة والدلتا الجديدة وقناة زايد بالطاقة الكهربائية

في حديث إلى (مصر التي في خاطري) عن تغذية محطة الرفع العملاقة بالطاقة الكهربائية ، أعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان المحطة مصممة بما يتناسب مع احتياجات وتقنيات القرن الحادي والعشرين.

وقال الوزير أنه تقرر الانتهاء من كافة مشروعات الطاقة التي ستمد الدلتا الجديدة وترعة الشيخ زايد باحتياجاتها بالطاقة الكهربائية في وقت سابق أو متزامن مع بدء تشغيل اضخم محطة طلمبات لرفع مياه بحيرة السد العالي لتغذية الترعة وعمليات استصلاح واستزراع الاراضي وتوفير احتياجات التجمعات العمرانية الجديدة .

وقد تم اعداد تقرير مهم عن خطوات كيفية توفير احتياجات المشروع القومي من الكهرباء باعتبارها الركيزة الأساسية في مشروعات البنية الاساسية اوضح التقرير أن في مقدمة المشروعات التي خصص لها ٣٠٠ مليون جنيه اقامة محطة محولات كهربائية عملاقة بتكاليف ١٥٠ مليون جنيه لتوفر للمرحلة الاولى ٢٥ الف ميجافولت وطاقة مماثلة في المرحلة الثانية على ان يبدأ العمل التنفيذي في المحطة في سبتمبر القادم ويتم تشغيل المحطة خلال ١٨ شهرا ويتم تصنيع المحطة لأول مرة في مصر وتصل نسبة المكون الحالي ٤٠ ٪ واشار التقرير الى انتهاء خبراء الهيئة من تحديد مسارات الخط من الطاقة الكهربائية والذي سيتم ربطه بالشبكة الموحدة من اسوان وحتى موقع محطة الطلمبات بطول ٢٥٠ كيلو متر على الجهد العالي ٢٢٠ الف كيلو فولت ويتم تغذية الخط من الطاقة الكهربائية الاحتياطية للشبكة الموحدة والتي تصل إلى ١٥ ٪ من جملة الطاقة المولدة للشبكة ويبدأ العمل التنفيذي للخط في يونيو القادم واوضح التقرير انه سيتم توصيل الكهرباء الى ٩ مناطق جديدة على جانبي طريق درب الاربعين جنوب الوادي الجديد لاستصلاح ١٣٠٠ فدان لخلق مجتمعات عمرانية جديدة بالمنطقة مع توفير الكهرباء لتشغيل ٨٥ بئرا جوفيا في المناطق التسع ٧ الاف كيلووات ساعة لتشغيل مضخات الري في المنطقة .

- ففي إطار الخطة القومية للخروج من الوادي الضيق وخلق مناطق عمرانية جديدة ، وبهدف إحياء مكانة درب الأربعين كطريق تجاري يربط مصر بعدد من الدول المجاورة ويجذب المستثمرين العرب والاجانب لإقامة مشروعات جديدة .

تقرر الاستفادة بالقدرات والامكانات الفنية العالية والتكنولوجيا المتقدمة بالمصانع الحربية المصرية لتصنيع وحدات غازية متكاملة لتوليد الكهرباء من النوع سريع التركيب بقدرات تصل إلى ٢٠٠٠ كيلووات ساعة . يتم نشر هذه الوحدات وتركيبها في منطقة درب الاربعين بجنوب الوادي الجديد و ٩ مجتمعات جديدة لخلق مناطق عمرانية وصناعية بالمنطقة وتقرر تركيب وتشغيل هذه الوحدات خلال ١٨ شهرا - أعلن هذا المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة عقب اجتماعه مع الدكتور محمد الغمراوي وزير الدولة للإنتاج الحربي وفريق من الخبراء في الوزارتين خصص الاجتماع لبحث واستعراض امكانيات تصنيع المهمات والمعدات الكهربائية اللازمة لمشروعات الكهرباء خلال الخطة الخمسية المقبلة . وقال الوزير : إن الوحدات الجديدة لتوليد الكهرباء والتي ستقوم بانتاجها المصانع الحربية ستوفر حوالي ٧ آلاف كيلووات ساعة وهي جملة احتياجات المنطقة لتشغيل طلمبات رفع المياه الجوفية لـ ٨٥ بئرا ارتوازية لتوفير مياه الشرب والري اللازمة لعمليات الاصلاح واستزراع ١٠٣٠٠ فدان جديدة بالمنطقة - إضافة الى احتياجات الصناعات البيئية بها وتوفير الكهرباء اللازمة للخدمات والاسكان والمرافق الكهربائية لـ ٩ مجتمعات عمرانية جديدة بالمنطقة وإقامة البنية الاساسية بها واضاف الوزير ان هيئة كهربة الريف انتهت من اعداد التصميمات الفنية الخاصة باحتياجات المنطقة من الكهرباء انتاجا ونقلا وتوزيعا وفي تصريح آخر اكد المهندس ماهر أباظة أن مشروعات المستثمرين ومشروعات استصلاح الأراضي واستزراع الأراضي الجديدة وخاصة في محافظات جنوب الوادي كانت وراء قرار قطاع الكهرباء بتشغيل عدد من محطات توليد الكهرباء الجديدة- وأضاف الوزير أنه تقرر في هذا الإطار - بدء تجارب تشغيل المرحلة الأولى لمحطة توليد كهرباء الكريمات العملاقة شمال الصعيد في ديسمبر القادم وتوفر في مرحلتها الاولى ١٣٠٠ ميجاوات وهي طاقة تعادل نصف اجمالي الطاقة المولدة من محطة كهرباء السد العالي المائية وتضم المحطة وحدتين متماثلتين قدرة كل منهما ٦٥٠ ميجاوات وهذه الوحدات العملاقة يتم استخدامها لأول مرة في المنطقة

م. ماهر أباظة

وتم تشغيل محطة محولات كهرباء رئيسية جهد ٢٢٠ كيلو فولت بكل من مدينتي الاقصر ومغاغة لتوفير طاقة إضافية جديدة تقدر بحوالي ٥٠٠ الف كيلو فولت لتوفير احتياجات المشروعات السياحية

المدن الصناعية الجديدة شرق النيل بجنوب الوادي بتكاليف ١٠٠ مليون جنيه وتقرر الانتهاء من كافة مشروعات الطاقة التي ستمد الدلتا الجديدة بجميع احتياجاتها من الطاقة الكهربائية في نهاية اكتوبر القادم وذلك في وقت سابق لبدء تشغيل اضخم محطة طلمبات لرفع مياه بحيرة ناصر لتغذية الترعة وعمليات استصلاح واستزراع الاراضي وبدء تنفيذ الخط الناقل للطاقة الكهربائية من اسوان حتى محطات طلمبات رفع المياه من بحيرة السد العالي بطول ٢٥٠ كيلو متر على الجهد العالي ٢٢٠ الف كيلو فولت مشيرا الى ان شركة المقاولات الكهربائية المصرية تقوم بتنفيذ الخط العملاق وانه لاول مرة يتم تصنيع ٤ الاف و٥٠٠ طن من الصلب صممت ووضعت محليا وفقا للمواصفات العالمية باستخدام احدث خطوط الانتاج التي تعمل اليا وبكفاءة عالية واستطرد الوزير المهندس اباظة قائلا إن المستقبل آت بالخير بإذن الله ولكننا نسعى اليه بالدراسات والاعداد المستمر فقد تم اعداد الخريطة الاستثمارية لقطاع الكهرباء والطاقة في مصر مع اعطاء اهمية واولوية لتوفير الطاقة الكهربائية لجميع طالبيها في جميع المحافظات وخاصة في جنوب الوادي .

وطبقا للدراسات : فإن انتاجنا من الطاقة الكهربائية عام ٢٠١٧ سيصل الى ١١٨ مليار كيلو وات ساعة مقابل ٤٨ مليار فقط عام ١٩٩٦ وقطاع الكهرباء لديه حاليا الخطط والمشروعات اللازمة لتزويد المجتمعات العمرانية والمدن الصناعية بكل احتياجاتها وهناك محطة محولات توشكى العملاقة جنوب اسوان جهد ٢٢٠ / ٦٦ فولت وبطاقة ٢٥٠ الف كيلو وات فولت . وخط الربط المغذي لها بطول ٢٧٠ كيلو مترا من اسوان الى توشكى بتكلفة تصل الى حوالي ٢٠٠ مليون جنيه كمرحلة اولى لربط الدلتا الجديدة بالشبكة الكهربائية الموحدة وتتم تغذية هذه المرحلة من فائض الاحتياطي الدوار بالشبكة الكهربائية في امداد مشروع جنوب الوادي بالطاقة الكهربائية اللازمة لاقامة صروحها الصناعية والتعدينية وحقولها الزراعية التي تمتد على مساحة لاتقل عن نصف مليون فدان .

وقد بدأ خبراء قطاع الكهرباء في اجراء البحوث الفنية لتحديد الاحمال المستقبلية في الدلتا الجديدة على مدار الـ ٢٥ عاما المقبلة بحيث توجد الطاقة الكهربائية قبل اقامة المشروعات الاستثمارية في المجالات الزراعية والصناعية والتعدينية .. وقد تقرر الانتهاء من مشروعات الطاقة التي ستمد الدلتا الجديدة وترعة الشيخ زايد باحتياجاتها في وقت يسبق تشغيل الطلمبات الضخمة لرفع مياه بحيرة ناصر لتغذية الترعة وعمليات مشروعات استصلاح واستزراع الاراضي لتوفير احتياجات التجمعات العمرانية الجديدة .

وحقيقة مؤكدة ان ما تحقق تبدو نتائجه الضخمة ملموسة لكل مواطن على أرض مصر . وفي حديث خاص يؤكد الوزير ان هيئة كهرباء الريف تقوم حاليا بانشاء ٤ محطات محولات كهربائية جديدة لاستصلاح الاراضي بمحافظة اسوان بتكاليف تبلغ ١٢٥ مليون جنيه تقام ثلاث محطات منها بوادي النقرة بطاقة اجمالية ١٥٠ الف كيلو فولت وربطها بالشبكة الموحدة لضمان توافر مصدر كهربائي رئيسي لتغذية ٦٠ الف فدان .. والمحطة الرابعة بوادي الصعايدة لتوفير الطاقة الكهربائية لاستصلاح ١٥ الف فدان

واضاف الوزير انه في اطار مشاركة قطاع الكهرباء في تحسين الانتاج الزراعي بمنطقة سمالوط بمحافظة المنيا ومعالجة المياه الجوفية تقرر توصيل التيار الكهربائي لتشغيل ٧٤ بئرا انتاجية لتحسين الصرف الرئيسي لمساحة ٦٠ الف فدان بتكاليف تصل الى حوالي ٨ ملايين جنيه .

ودعما للبرنامج القومي لكهربة الريف وافق الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء كما صرح المهندس اباظة على تخصيص ١٨١ مليون و ١٤٧ الف جنيه كاستثمارات اضافية له وذلك بانشاء ١٩ محطة محولات كهربائية جديدة لضمان استمرارية التغذية الكهربائية للمشروعات التنموية والانتاجية والصناعية البيئية ومشروعات الامن الغذائي بالمدن والقرى على مستوى محافظات الجمهورية اضافة الى توفير فرص عمل جديدة للشباب


إحدى المحطات العملاقة لتوليد الطاقة الكهربائية

حدائق القاهرة.. تراث وتاريخ (٢)

القاهرة.. باريس الشرق بحدائقها ومتنزهاتها الرائعة

استكمالا لحديثنا السابق مع الدكتور منير السمرى استاذ التصميم العمرانى بكلية الفنون الجميلة عن حدائق القاهرة التى هى تراث يرتبط بحياة السكان ونمط معيشتهم الى جانب قيمته الجمالية تبدأ اليوم بسؤاله عن حدائق عصر الخديو اسماعيل وكيف كان توزيع هذه الحدائق وماهى وظائفها حينئذ؟

يجيب: قائلا توزعت تلك الحدائق العامة التاريخية على النحو التالى:



د . منير السمرى

حدائق مركزية تخدم وسط المدينة وتخفف من زحام عمرانها ممثلة فى حدائق الازبكية

حدائق ومساحات خضرة ترتبط بالنيل وتواجه وسط المدينة تخدم كافة سكانها كما تاخذ صورة القلب الأخضر ومساحة النزهة الرئيسية ممثلة فى حدائق الحرية والنهر والاندلس والمسلة والزهرية وغيرها مع خضرة نادى محمد على وسباق الخيل على كامل النصف الجنوبى بجزيرة الزمالك

حدائق على حدود المدينة تتصل خضرتها بالخضرة على مشارفها وتعمل كحدائق عامة نوعية تقدم أوجه الحياتين النباتية والحيوانية لكل سكان المدينة ممثلة فى حدائق: الاورمان النباتية والحيوان ثالث افضل حدائق حيوان حتى وقت قريب

حدائق خارج المدينة ترتبط بالخضرة ومشاهد الطبيعة خارجها وتخدم سكان المدينة لقضاء العطلات الاسبوعية والاعياد ممثلة فى حدائق القناطر الخيرية

■ وماهى أوضاعها بالنسبة لمناطقها؟

حازت تلك الحدائق ضمن المخطط العام للمدينة على اوضاع متميزة ضمن مناطقها فنجد على سبيل المثال حدائق الازبكية تضمها مجموعة طبيعية عمرانية تمثل مع الابنية والمبانى المعروفة أعمال فن ونافورات تتماشى فى صورتها معها كما تعد الحدائق امتدادا لافكار تخطيطها وتصميم عمارتها وحدائق «الاورمان» والحيوان ضمن مايمكن وصفه بـ «محور طبيعى عمرانى» تتصدره قبة جامعة القاهرة مع اعمال فن متميزة تقع الحدائق السابقة على يمين وشمال المحور، عناصر يؤكد كل منها جمال الآخر كما يصعب رؤيتها مستقلة عن بعضها

■ وكيف كان تخطيط تلك الحدائق؟

■ تسجل حدائق القاهرة العامة التاريخية لاهم نوعيته لتخطيط الحدائق فى وقتها ومن خلال تنوع فى تطبيقها نجد

الحديقة الطبيعية NATURAL GARDEN التى تاخذ الخضرة والبرك والجبلايات فيها صورة تشابه صورتها فى الطبيعة فضلا على عناصر تنسيق مبنية تنسجم معها ومن امثلتها حدائق الازبكية والاورمان والحيوان والقناطر فضلا عن الحدائق اليابانية التى جاءت تصور الحدائق الجبلية وكتطبيق متنوع لها مع عناصر تنسيق ترتبط بها

الحديقة الهندسية GEO-METRIC GARDEN التى تاخذ الخضرة وتقسيمات مساحتها اشكال هندسية نظامية التماثل والتناظر فضلا على عناصر تنسيق مبنية تنسجم معها ومن امثلتها حدائق المسلة الفرعونية الطراز والاندلس الاسلامية التى جاءت تعبيرا عن هوية ثقافية محلية تعد اخر الاضافات القيمة لتلك الحدائق

وماذا عن الخضرة فى تلك الحدائق

اعتمدت تلك الحدائق على خضرة متنوعة فى فصائلها والجهات التى جلبت منها مثل: الهند والصين والجزر الاوروبية وجنوب السودان حتى ان ماجلب منها فى فترة محمد على وحدها يبلغ عددها ٢٠ مليون شتلة تبقى ربعها فقط مع مطلع القرن كما يذكر ان ماتضمه حدائق الزهرية المخصصة لاقلمتها قبل غرسها فى الحدائق المختلفة فى عهد اسماعيل حوالى مليون شتلة الثلاثة الاف نوع نباتى شتلات كانت تجلب اما مباشرة فى مواطنها او من معارض النباتات فى اوروبا بواسطة تجار متخصصين

وتضم حدائق الاورمان منها اعلى سبيل المثال مجموعة نادرة من اشجار الفيكس والمخروطيات والنخيل والبامبو والنباتات المائية فى بركة صناعية مع حديقة للصبار وأخرى للورد، ترجع إلى ٦٠٠ نوع نباتى تصنف علميا تحت ٨٣ عائلة منها ١٤ نوعا نادرا وحوالى ٥٠ نوعا اخر بالغ الندرة.

وماهى عناصر تنسيقها المبنية؟

ضمت تلك الحدائق إلى جانب خضرتها السابقة عناصر تنسيق مبنية قيمة ونادرة ايضا عناصر المتبقى منها من أجمل ماخلفته فترات انجازها فإلى جانب البرك فى حدائق الاورمان والحيوان نجد الجبلايات بالحدائق الأخيرة وأشهرها جبلاية القلعة مع جبلاية حدائق الاسماك والمغارات امثلها وكبارى للمشاه خشبية ومحجرية ومعدنية فى غاية الرقة والجمال بحدائق الاورمان والقناطر والحيوان ومما شى برسومات مختلفة من الزلط الملون فضلا على استراحات ملكية بكل من حدائق الحيوان والقناطر ومداخل ترتبط باعمال فن متميزة وبوابات ونافورات واكشاك وأسوار ومن تلك الحدائق مايضم مجموعات متكاملة من تلك العناصر المبنية مثل حدائق الحيوان والقناطر والاندلس واليابانية وغيرها

■ كيف تم انجاز تلك الحدائق؟

■ يرجع الفضل فى انجاز تلك الحدائق للخديو اسماعيل فى الاساس من خلال تكليفه للخبراء والمختصين لاقامتها بل واختياره لبعض نماذجها فضلا عن كل المعاونين له من خلال متابعتهم واشرافهم على تنفيذها على ضوء توجيهاته التى مفادها أن تاتى تلك الحدائق كمثيلاتها بمدن اوروبا وباريس على الاخص ذلك من ناحية ولكن من تابع استمرار صورتها وأدائها لمهامها حتى الخمسينات من القرن الحالى سواء كان مسئولا أو مواطنا عاديا واعيا من ناحية أخرى ذلك دون حاجة لتشريعات تحمى مساحتها أو صورتها

عبير الضمرانى



كوبرى مشاه خشبى يتوسط كشك يعبر أحدى المجارى المائية بحديقة حيوان الجيزة



جبلاية القلعة الشهيرة بحديقة حيوان الجيزة ترجع لعام ١٨٦٧ م ومغطاه بالاعشاب المرجانية وتعتبر احدى علامات جمال هذه الحديقة

المشاكل المعمارية فى المدينة المصرية (١)

المشاكل المعمارية فى المدينة المصرية كثيرة واذا وضعناها جميعا فى اطار واحد قد نصاب بحالة من الاحباط تثنينا عن محاولة الاصلاح ولاننا مؤمنون تماما باننا بناه أول واعظم حضارة عمرانية فى التاريخ لذا لزم علينا ان نحاول الاصلاح خطوة خطوة لعلنا نحصل باذن الله لما نراه عودة الى اصول الحضارة ولكن بالانماط الحديثة التى تتواكب مع التطور التكنولوجى المتلاحق الذى نعايشه الآن.

واقترح على المعمارى صلاح حجاب وعليكم ان نبدأ الحملة بالمناداة بحق المواطن المصرى فى رصيف صالح ولااعتقد اننى الوحيد الذى لايرى الرصيف المصرى من أساسه فالموجود لدينا الآن مأوى للسيارات الغير مستعملة او لورش ومحلات الاصلاح او لعرض بضائع المحلات التجارية ناهيك عن تبليط هذا الرصيف الذى يتغير لونه وملمسه بل وفى منسوبه كلما عبرت من امام محل الى محل آخر اما عن البر دورة العجالى (أسف فهذا هو الاسم المتداول للبر دورات المستخدمة فى شوارعنا الآن) فحدث ولا حرج فهى تمنع الصعود فوق الرصيف ولا أظن ان مخترع هذه البر دورة كان يعى ماستفعله هذه البر دورة من تعويق صعود الرصيف (عكس وظيفتها) وهناك نسب وابعاد مدروسة عالمية لمثل هذه الامور ولاداعى لان نحاول اختراع ماسبق اختراعه فلنحاول من الجديد واظن عمنا صلاح يستطيع اخبارنا عن اسباب اختراع هذه البر دورة العجيبة عموما لدينا الآن فرصة ذهبية للتخلص منها فى المدن الجديدة التى تحت الانشاء حاليا لذا دعونا نتوجه جميعا بالنداء للسيد الدكتور وزير الاسكان والتعمير وبصفته استاذا جامعيا قبل كونه وزيرا أن يصدر أوامره بعودة البر دورة المصرية لحجمها الطبيعى مع مايتبعها من انخفاضات محسوبة عند أماكن عبور المشاة ولساتذتنا أساتذة التخطيط والعمارة والطرق يمكنهم عمل التوصيات العلمية اللازمة بل اننى أذهب اكثر من ذلك واطالب بان تضاف الى الكود المصرى ان لم تكن قد اضيفت فلنجعلها حملة حتى الاستجابة ليعود الرصيف المصرى رصيفا صالحا.

معمارى - عادل لطفى

العمران: كتبت العمران كثيرا عن الرصيف بالشارع المصرى بل ان الراحل الفنان عبد الغنى أبو العينين كانت أمنيته التى نشرناها فى الاعداد الاولى من العمران (منذ اكثر من ٤ أعوام) أن يرى مرة أخرى الرصيف المناسب للمشاة فى الشارع المصرى

HOTEL

افتتاح أول فندق سياحى فى أوروبا لشركة مصرية

محافظ مقاطعة رادوم والمهندس عادل أيوب نائب أول رئيس مجلس إدارة المقاولون العرب، عثمان أحمد عثمان وشركاه، أمام الفندق عقب افتتاحه ومعهما بعض قيادات بولندا والمهندسان رأفت الكافورى رئيس قطاع الشئون الفنية والعطاءات وسرى سليمان المشرف على فرع الشركة ببولندا وأنور قدرى مدير التسويق

فى جمع كبير من قيادات بولندا يتقدمهم محافظ مقاطعة رادوم ورئيس المدينة وبحضور المهندس عادل أيوب نائب أول رئيس مجلس إدارة شركة المقاولون العرب «عثمان أحمد عثمان وشركاه» وبعض قيادات الشركة.. تم افتتاح الفندق السياحى «بوركى» الذى يعد باكورة أعمال المقاولون العرب بمدينة رادوم البولندية.. فى اطار سياسة الشركة لتصدير صناعة المقاولات فى افريقيا وآسيا وأوروبا بدعم وتشجيع الحكومة والخارجية المصرية.

عطاءات جديدة للمقاولون العرب «عثمان أحمد عثمان وشركاه» ببولندا

وعن فندق بوركى وأعمال المقاولون العرب ببولندا قال المهندسان رأفت الكافورى رئيس قطاع الشئون الفنية والعطاءات وسرى سليمان المشرف على فرع بولندا ان الفندق مستوى ثلاث نجوم ويتكون من ثلاث طوابق ويضم ٣٧ غرفة وهو عطاء فازت به الشركة وانجزته خلال ١٠ شهور فقط بتكلفة ٣,٧ مليون دولار.

وهناك عطائين فازت بهما الشركة بقيمة ٢٠ مليون جنيه لاقامة محطة فرز وحفظ وتعبئة فواكه وانشاء كوبرى خرسانى بطول ٤٨٠ مترا.

اليوم مباراتان فى بطولة كأس العرب السابعة

الكويت تواجه سوريا وعينها على المربع الذهبى وقطر تلعب مع الأردن

الصحف القطرية: اخطاء فنية وتكتيكية وراء هزيمة المنتخب الاوليمبى المصرى

رسالة الدوحة: انور عبد ربه

افردت الصحف القطرية مساحات كبيرة للحديث عن الهزيمة الثقيلة للمنتخب الاوليمبى المصرى امام منتخب الكويت ٤/١ فى المباراة التى اقيمت بينهما مساء امس الاول الخميس على ملعب ستاد قاسم بن حمد فى اطار الدور الاول لبطولة كأس العرب السابعة لكرة القدم والمقامة حاليا بالدوحة عاصمة دولة قطر الشقيقة.. فكتبت صحيفة الوطن فى صدر ملحقها الرياضى عن البطولة تحت عنوان ابناء النيل غرقوا امام الازرق (منتخب الكويت) تقول: ان هذه الهزيمة الثقيلة التى منى بها المنتخب المصرى من المتوقع ان يكون لها توابع كثيرة فى الشارع المصرى الذى اعتقد بعد الفوز على سوريا ان هذا الفريق الاوليمبى قادر على الدفاع عن لقبه العربى الذى احتفظ به بست سنوات، واضافت الصحيفة على صفحاتها الداخلية فى ملحقها الرياضى الخاص عن البطولة تقول: ماتشالا ضحك على طولان وان المنتخب المصرى وقع فى عدة اخطاء تكتيكية خلال الربع ساعة الاول من الشوط الثانى عندما لم يضغط على المنتخب الكويتى لتحقيق التعادل والاستفادة من النقص العددى فى صفوف الكويتيين.

واضافت الصحيفة ان المنتخب المصرى اخطأ عندما لجأ لاعبوه الى الكرات الطويلة للاعبين عبد اللطيف الدومانى ومحمد فاروق دون ان يكون هناك دعم لهما من الخلف.. واختتمت الصحيفة تعليقها قائلة النتيجة منطقية لاخطاء للمصريين الفنية والخططية اما صحيفة «الشرق» فقد كتبت تقول تحت عنوان «فوز غير متوقع للازرق اضاع اللقب المصرى» تقول ان للمنتخب المصرى رغم خروجه من البطولة قدم عرضا طيبا واظهر لاعبوه مؤهلات عالية وتقنيات جيدة واضافت ان الكويت فاجأت المصريين بهدفين فى اقل من ٢٠ دقيقة فاهتز اداؤهم بشكل عام وارتبكت الخطوط وكثرت اخطاؤهم.

وكان التشيكى ميلان ماتشالا قد صرح خلال المؤتمر الصحفى الذى عقد عقب المباراة ولم يحضره حلمى طولان المدير الفنى المصرى، بان اداء فريقه كان خارج نطاق التوقعات وان كان قد اكد انه لعب بخطة محكمة مشيرا الى ان اداء فريقه لم يتذبذب خلال المباراة مثلما تصور البعض وانما كان الاداء وفقا للخطة الموضوعة التى كانت تستهدف تحقيق الفوز اولا ثم التزام الحذر الدفاعى للحفاظ على هذا الفوز .. واضاف ماتشالا قائلا: لقد اخطأ الفريق المصرى عندما ترك الفرصة للاعبنا بشار بصول ويجول دون ان يضعوه تحت الرقابة. اما حلمى طولان المدير الفنى للمصرى فقد صرح - بعيدا عن قاعة المؤتمر الصحفى الذى لم يحضره بان الفريق الكويتى فريق ذو خبرة واستطاع ان يفتتح المباراة بهدفين مبكرين جاءا من اخطاء بسيطة ولكننا سيطرنا بعد ذلك على زمام المباراة فى الشوط الاول وبداية الشوط الثانى، واضاف طولان ان الهزيمة ترجع ايضا الى الفارق الكبير فى الاعداد وفارق الخبرة وان كان قد أوضح انه لا يحب التبريرات ولكنها الحقيقة الواضحة وضوح الشمس، علاوة على انه لم يعد بالحصول على اللقب وانما وعد بتقديم عروض جيدة وهذا ما تحقق رغم الهزيمة الثقيلة التى لا تدل على سير المباراة، وبهذه الهزيمة يكون منتخبنا الاوليمبى قد خرج من البطولة مهما كانت نتيجة لقاء الكويت وسوريا.

ومن ناحية اخرى تقام اليوم السبت مباراتان فى اطار اليوم الخامس للبطولة.. المباراة الاولى طرفاها سوريا والكويت فى الساعة الثالثة و٤٥ دقيقة بتوقيت القاهرة على ملعب ستاد قاسم بن حمد.. وهى مباراة حاسمة الفوز او التعادل يحسمها لصالح الكويتيين.

بينما يحتاج المنتخب السورى الى معجزة لكى يفوز بثلاثة اهداف نظيفة للتأهل للمربع الذهبى، والمباراة الثانية بين قطر والاردن فى الساعة السادسة بتوقيت القاهرة على نفس الملعب.. وموقف الفريقين متماثل تماما حيث فاز كل منهما من قبل على منتخب ليبيا بنتيجة واحدة ١/٢ ولهذا لابد من فوز احدا الفريقين على الآخر حتى لا يلعبا وقتا اضافيا من شوطين يمكن لأى فريق ان ينهى اللقاء بالهدف الذهبى او يستمر حتى يلعبا ضربات الجزاء الترجيحية..

ومن جانبه صرح الرومانى رادليسكو المدير الفنى لمنتخب سوريا بانه لم يكن يتوقع خسارة مصر بكل هذه النتيجة الثقيلة التى لا تدل فى رأيه عن سير المباراة، واضاف انه مستعد تماما للفريق الكويتى وسيحاول ان يقلب الموقف لصالحه وان كان يعرف ان المباراة صعبة لانه فى حاجة الى ثلاثة اهداف نظيفة. وصرح التشيكى ماتشالا المدير الفنى للكويت بانه لن يستهين بمنتخب سوريا لانه يخشى المفاجآت غير السارة مشيرا الى انه يتمنى الوصول الى المباراة النهائية.

وان كان قد اكد ان كل تركيزه الآن فى مباراة سوريا.

وكان الشيخ احمد فهد الاحمد رئيس اتحاد كرة القدم الكويتى قد صرح بان الفريق المصرى ادى مباراة طيبة وان المباراتين اللتين لعبهما امام سوريا والكويت هما افضل مباراتين فى البطولة حتى الآن .. واضاف الشيخ احمد ان كل ما ينقص الفريق المصرى هو الخبرة.



■ الحكم التونسى هشام قيراط ينذر مهاجم الكويت جاسم الهويدى

غزل دمياط مع الترسانة والألومنيوم مع المنيا أقوى لقاءات دورى القسم الثانى اليوم

تقام فى الثالثة إلا الربع بعد ظهر مباريات الأسبوع الرابع لدورى القسم الثانى لكرة القدم.. والمتوقع أن تكون أقوى المباريات بين غزل دمياط والترسانة فى المجموعة ومباراة الشمس ونبروه فى المجموعة الأولى الثانية. ومباراة الالومنيوم مع المنيا فى المجموعة الثالثة وتقام بقية المباريات على ملاعب الاندية المذكورة اولا على النحو التالى:

●● المجموعة الاولى: إنبى مع اسمنت السويس بقيادة مدحت شلبى بملعب البلاستيك. والشرقية للدخان مع القنطرة غرب.

وكهرباء الاسماعيلية مع المعادن وطلعت حرب مع الرباط والانوار وديرب نجم مع إسكان مصر الجديدة والسكة الحديد مع جمهورية شبين وسرس الليان مع المواصلات. وغزل السويس مع الشرق للتامين.

●● المجموعة الثانية يلتقى المريخ مع الحناوى، وطنطا - بقيادة ربيع ياسين - مع كروم جناكليس، وكفر الشيخ بقيادة ابراهيم عبد الصمد مع الاوليمبى. والبلنجات مع كهرباء طلخا.

وشربين مع بورفؤاد، والعاب دمنهور مع دمياط وبسيون مع منتخب السويس بقيادة عصام بهيج وحرس الحدود مع مياه البحيرة.

●● المجموعة الثالثة: يلتقى البدارى مع سفاجا، والواسطى مع المدينة المنورة بقيادة حسن سيف. والخارجة مع قوص ومعلمين بيا مع سوهاج، وسكة حديد سوهاج مع بنى سويف وشبان قنا مع الوليدية، والفيوم مع كيما اسوان.

مواجهة صعبة لشباب مصر وليبيا والمغرب فى ختام تصفيات كأس إفريقيا لكرة القدم

تختتم اليوم وغدا الأحد مباريات الذهاب للدور التمهيدى الثالث والاخير من تصفيات بطولة افريقيا للشباب تحت ١٩ سنة والمؤهلة لنهائيات بطولة كاس الامم الافريقية التى تستضيفها غانا العام القادم.. المؤهلة ايضا لنهائيات بطولة كأس العالم للشباب التى تستضيفها نيجيريا. حيث يشهد الدور التمهيدى الثالث منافسات حامية بين ١٤ منتخبا افريقيا يصعد منها: لينضموا الى منتخب البلد المنظم فى النهائيات التى تعتبر الخطوة الاولى والمهمة للصعود لكاس العالم حيث يتأهل الفريقان الاول والثانى لتمثيل افريقيا فى كاس العالم.

وبنظرة الى هذا الدور نجد ان المنتخبات العربية الافريقية الثلاثة ستخوض مواجهات صعبة خارج ملاعبها وهى مصر وليبيا والمغرب وذلك بعد خروج المنتخبات العربية الثلاثة الاخرى من الدور الثانى وهى الجزائر وتونس والسودان.

حيث سيواجه المنتخب المصرى فريق زامبيا فى لوساكا ويلتقى منتخب ليبيا مع مالى فى باماكو بينما يتقابل المنتخب المغربى مع غينيا فى كوناكرى .. أما بقية مباريات هذا الدور فهى كوت ديفوار مع أنجولا ونيجيريا مع تنزانيا وبوروندى مع الكاميرون وجنوب افريقيا مع مالاوى. هذا فيما يتعلق بمباريات الذهاب.. اما مباريات العودة فسوف تقام احد ايام ١٤، ١٥، ١٦ اكتوبر القادم. وكانت الفرق الثلاثة قد وصلت الى الدور النهائى من التصفيات بعد تخطى المنتخب المصرى منتخب اثيوبيا وكذلك المغرب من على حساب السنغال بينما صعد المنتخب الليبى بعد تغلبه على تونس فى احدى مفاجآت هذا الدور.

زاجالو أمام المحكمة الشهر المقبل بسبب اشراك رونالدو فى نهائى المونديال

سيمثل مدرب منتخب البرازيل السابق ماريو زاجالو امام محكمة ريو دى جانيرو المدنية فى ٧ اكتوبر المقبل لشرح الاسباب التى دفعته الى اشراك المهاجم رونالدو فى نهائى المونديال ضد فرنسا صفر - ٣ فى ١٢ يوليو الماضى.

وتقدم المحامى ادجار راموس دى الميدا بينيرو بشكوى الى القاضى المدنى سيرجى وايزنبرج طلب فيها القاء الضوء على الظروف التى دفعت زاجالو الى اشراك رونالدو الذى اصيب بتشنج حاد قبل ساعات قليلة من موعد المباراة.

ورأى بينيرو ان تشكيل المنتخب بالطريقة التى تم بها فى المباراة النهائية يعتبر مخالفة، وعلى المسئولين فى الاتحاد ان يوضحوا الاسباب.



■ رونالدو

الكويت تستضيف كأس العرب الثامنة ٢٠٠٠

اعلن الاتحاد العربى لكرة القدم اليوم فى الدوحة ان الكويت ستستضيف كأس العرب الثامنة فى كرة القدم عام ٢٠٠٠

ايقاف مستحقات لاعبى السويس لحين الانفراد بالمركز الأول

السويس - من عمرو غنيمة: قرر مصطفى الرموزى رئيس نادى السويس ايقاف صرف مكافآت لاعبى الفريق الاول لكرة القدم بالرغم من فوزهم على دمنهور ١/٢ بالسويس، لحين اعتلاء الفريق المركز الاول فى مجموعته حيث اكد فى تصريحه عقب المباراة ان اتفاقه مع الكابتن عصام بهيج للمدير الفنى ان الهدف الرئيسى والوحيد هذا الموسم هو العودة إلى دورى الأضواء وتقبل اللاعبون قرار المجلس بصدر رحب.

من ناحية اخرى انتظم أحمد متولى لاعب الفريق الأول فى التدريب والذى كان السبب الرئيسى فى الفوز مع زميليه عاطف عبدالعزيز وحسان أبوالوفا بعد أن وعده الرموزى بحل جميع مشاكله المالية.

اليوم فى ستاد «حمام الأنف» بتونس:

منتخب الناشئين الكروى يخوض أولى تجاربه الودية استعدادا لتصفيات إفريقيا

تكليف المدير الفنى ابراهيم يوسف برئاسة البعثة بعد الاعتذار «المفاجئ» لشاكر!

تونس من مراسل الأهرام: يؤدى اليوم منتخب ناشئى كرة القدم تحت ١٧ سنة مباراته التجريبية الأولى مع نظيره التونسى فى إطار استعدادات الفريقين للمشاركة فى تصفيات بطولة الأمم الإفريقية التى تبدأ فى نوفمبر المقبل، والتى تتيح للمتأهل من نهائيات البطولة تمثيل القارة الإفريقية فى نهائيات كاس العالم المقامة فى نيوزيلندا عام ١٩٩٥.

وكانت البعثة المصرية قد وصلت الى العاصمة التونسية مع الساعات الأولى من صباح امس، حيث كان بانتظارها داخل مطار «قرطاج» الدولى وفد السفارة المصرية يتقدمه عمرو محسوب النبى رئيس المكتب الإعلامى، وعاصم حنفى القنصل، وذلك بتكليف شخصى من عبد العزيز سيف النصر الوزير المفوض والقائم بالاعمال.. بالإضافة الى عدد آخر من رجال الجامعة التونسية لكرة القدم الذين استقبلوا البعثة من على سلم الطائرة، وأنهوا إجراءات وصولها فى دقائق. وبعدها مباشرة توجهت البعثة الى فندق البحيرة بشارع الحبيب بورقيبة، والذى يعد الشارع الرئيسى بوسط العاصمة.

وما هى الا ساعات قليلة، وبعد ان خلد الجميع للراحة من عناء السفر.. أدى الفريق المصرى مرانه الأول بالملعب الفرعى باستاد المنزه، واستغرق نحو ٤٥ دقيقة واشتمل على تدريبات لفك العضلات.. ثم عاد الفريق ثانية الى الفندق لتناول طعام الإفطار، والحصول على قسط يسير من الراحة قبل أداء صلاة الجمعة بمسجد الفتح القريب نسبيا من الفندق. وفى تمام الثانية والنصف من بعد الظهر ادى الفريق مرانه الأساسى قبل المباراة باستاد المنزه ولكن بالملعب الرئيسى هذه المرة.

ويرأس بعثة كرة القدم الكابتن ابراهيم يوسف المدير الفنى للفريق الذى تم تكليفه برئاسة البعثة فى اللحظات الأخيرة قبل السفر بعد الاعتذار «المفاجئ» لأحمد شاكر عضو مجلس ادارة الاتحاد. ومن الصدف الغريبة ان ابراهيم يوسف سبق له رئاسة بعثة منتخب ناشئى كرة القدم الذى كان يدربه من قبل محمد على فى تصفيات بطولة إفريقيا عام ٩٦ وقت ان كان عضوا باللجنة المؤقتة التى ادارت اللعبة بعد حل مجلس ادارة اتحاد الكرة برئاسة حرب.

وقد وصلت بعثة منتخب كرة القدم تضم ٢٨ فردا.. وتضم ابراهيم يوسف رئيسا ومديرا فنيا وخالد جاد الله مدربا وحازم كرم لحراس المرمى، والدكتور مصطفى المفتى طبيبا، وفؤاد عبد المتعال للعلاج الطبيعى، وعدلى الوراق اداريا.. بالإضافة الى ٢٢ لاعبا، قرر الجهاز الفنى تجربتهم جميعا خلال مباراتى تونس، حيث لم يتم الاستقرار بعد على الفريق الأساسى، لذلك يسعى كل لاعب الى نيل شرف ارتداء فانلة مصر، وعلى هذا فقد تقرر أن يبدأ المنتخب المصرى مباراته الأولى اليوم مع المنتخب التونسى بتشكيل مكون من: شريف إكرامى للمرمى.. وعمرو صلاح وعمر وصفى وعمرو الصفتى للدفاع.. وأحمد سعيد وإيهاب عبد العاطى وأسامة حسنى وعادل مصطفى وعماد عابدين للوسط.. ومحمد حسن اليمانى وكريم عادل عبد الفتاح للهجوم.

وظاهر الخطة التى يلعب بها الفريق المصرى ٣/٥/٢ عند الدفاع، لكنها تتحول عند الهجوم الى ٣/٣/٤.. وتقام مباراة اليوم فى ستاد ولاية «حمام الأنف» التى تبعد عن العاصمة التونسية بنحو ٢٠ كيلو مترا. وتستهل أحداثها فى تمام الساعة الثالثة بتوقيت تونس (الرابعة من بعد الظهر بتوقيت القاهرة)..

وصرح ابراهيم يوسف المدير الفنى للمنتخب الوطنى لكرة القدم بأن الفريق سوف يؤدى مباراته الثانية والأخيرة فى تونس يوم الإثنين المقبل باستاد الشاذلى زوتين بالعاصمة التونسية.. وسيبدأ المباراة بتشكيل مكون من أسامة جمال للمرمى - وعمرو حبيب وعادل مصطفى وحمادة السعيد للدفاع.. ووائل رياض ومحمود محمد وحامد مصطفى وأبو العلا محمد وعلاء خليفة للوسط - واحمد مصطفى وسعيد ربيع للهجوم.. وأكد المدير الفنى ان باب الاختيار سيظل مفتوحا امام اى موهبة جديدة تثبت نفسها.. وانه اختار هؤلاء اللاعبين من عشرة اندية بما يعنى انه لا يعترف بالمجاملات فى مجال كرة القدم.

اليوم.. فى الدور الأخير لتصفيات إفريقيا:

منتخب الشباب يواجه زامبيا فى لوساكا.. بطريقة هجومية!!

السياجى أصر على تغيير الفندق.. [illegible]

فى الثالثة بعد ظهر اليوم (بتوقيت القاهرة الشتوى) وهو نفس توقيت زامبيا.. يلتقى منتخبا مصر وزامبيا فى لقاء الذهاب للدور الأخير لتصفيات الامم الافريقية للشباب فى كرة القدم على ملعب الاستقلال فى العاصمة لوساكا، بينما يقام لقاء العودة بمصر فى ١٦ اكتوبر القادم - ليصعد الفائز فى مجموع المباراتين إلى نهائيات افريقيا المقرر إقامتها بغانا فى النصف الثانى من شهر فبراير القادم بين ٨ فرق افريقية تتنافس على كاس الامم الإفريقية والتأهل إلى نهائيات كاس العالم التى ستقام بنيجيريا فى ابريل القادم.

وفى اتصال هاتفى أجراه الاهرام مع بعثة مصر فى لوساكا.. اكد الكابتن محمد السياجى رئيس البعثة ووكيل اتحاد الكرة، ان للبعثة استقرت أخيرا بفندق بامادوسا منذ مساء الأربعاء الماضى، بعد ٤٨ ساعة من الترحال، حيث بدأت رحلتها من القاهرة مساء الاثنين الماضى لتصل إلى زيمبابوى صباح اليوم التالى، حيث قضت هناك حوالى ٨ ساعات لتستقل الطائرة المتجهة إلى لوساكا رغم أن المسافة بينها وبين هرارى لاتزيد على ٤٥ دقيقة جوا

اضاف رئيس البعثة المصرية انه طلب إلى المسئولين فى الاتحاد الزامبى تغيير مقر إقامة البعثة بعد ليلة قضاها الفريق فى الفندق المحدد، والذى تتباعد غرف اللاعبين فيها عن بعضها من جهة وعن غرف إدارة الفريق من جهة أخرى وقد اتخذ شكل «الموتيل» الذى يفتقر إلى متطلبات الاقامة لاكثر من يوم واحد

اكد الكابتن السياجى انه وجد كل معاونة من المسئولين بالاتحاد الزامبى، حيث اجابوا طلبه على الفور وتم نقل البعثة إلى مقرها الحالى، وبالمناسبة اشار السياجى إلى أن المسئولين بالاتحاد الزامبى عادوا لتوهم (قبل ثلاثة أيام) إلى ادارة شئون كرة القدم مرة أخرى، حيث قامت السلطات هناك بحل الاتحاد بعد كأس الأمم الإفريقية التى اقيمت فى بوركينا فاسو وخسارتهم خلال الدور الأول فيها امام مصر صفر/٤ إلا أن الاتحاد الدولى أرسل يتهدد زامبيا بحرمانها من التمثيل الدولى مالم يعد الاتحاد المنتخب إلى مسئولياته فى ادارة الكرة الزامبية

وكان منتخب الشباب القومى قد ادى مرانه الرئيسى بعد ظهر الخميس الماضى على ملعب الاستقلال وهو الاستاد الرئيسى بالعاصمة لوساكا الذى سيشهد مباراة اليوم، وشارك فيه اللاعبون الـ ٢١ الذين اصطحبهم الجهاز الفنى للمشاركة فى اللقاء، بينما ينتظر ان يكون قد انضم إلى الفريق أمس هانى سعيد لاعب مصر المحترف فى نادى بارى الايطالى الذى تأخر موعد وصوله لاشتراكه لأول مرة مع الفريق الأول لناديه فى احدى مباريات الدورى الايطالى ثم احد لقاءاته فى بطولة الكأس هناك يوم الاربعاء بعد حصوله على بطاقته الدولية من الأهلى وهو مارحب به المسئولون عن الفريق المصرى خلال اتصالاتهم بالنادى الإيطالى

وصرح د محمد على المدير الفنى للمنتخب المصرى وشوقى غريب مدرب الفريق خلال نفس الاتصال عن عزمهما لأداء مباراة اليوم بنفس الطريقة التى يلعب بها الفريق على أرضه ووسط جمهوره والتى تتم فى إطار ٣/٤/٣، وذلك استغلالا لطبيعة اداء الفريق الزامبى «المفتوحة» والتى تعكسها نتائجه السابقة بتعادله مع ليسوتو فى أرضها ٢/٢ والفوز عليها فى لوساكا ١/٣ بما يعنى قدرته على التهديف (٤ أهداف فى مباراتين) وامكانية إحراز أهداف فى مرماه فى نفس الوقت (٣ أهداف فى مباراتين)





■ هل يؤكد شباب مصر تفوق الكرة المصرية على نظيرتها الزامبية

وعن التشكيل المتوقع أن يؤدى به منتخب مصر اليوم مباراته قال أعضاء الجهاز الفنى للفريق أنهم لم ينتهوا إليه، حتى الاطمئنان إلى وصول هانى سعيد الدافع المحترف فى إيطاليا، والاطمئنان على حالة المدافع أحمد السيد الذى تعاوده بعض الآلام فى معدته رغم ثبوت سلامته بناء على الكشف الطبى الموقع عليه وأدائه التدريبات بروح عالية.

وعلى هذا فلن يخرج تشكيل مصر اليوم عن: أمير عبد الحميد (فى حراسة المرمى) هانى سعيد أو محسن الشحات (ليبرو) وأمامه أحمد السيد وعمرو الدسوقى - محمد صلاح ومحمد حمص وابراهيم سعيد ورامى عادل (خط الوسط) - محمد جودة ومحمد عادل (مهاجمين متأخرين) وأحمد صلاح حسن (رأس حربة) ومعهم بصورة احتياطية محمد سالم (حارس مرمى) محمد سعيد فتحى وماجد سعد (مدافعين)

وأحمد بلال وأشرف ابوزيد ومحمد عز الدين ومحمد ابو العلا وحسين عبود (لخطى الوسط والهجوم) بينما رؤى تأخير اشتراك أمير صلاح زكى نجم الفريق الى الشوط الثانى لاستثمار مهارته فى الاحتفاظ بالكرة وخطف الأهداف فى حالة الارتداد السريع.

ومن المنتظر أن تعود بعثة مصر إلى القاهرة فى الثانية عشرة ظهر غد (الأحد) حسبما أكد د خطاب عمر المدير الادارى للفريق، حيث انتهى من تأكيد حجز العودة الذى بمقتضاه ستغادر البعثة لوساكا بعد منتصف الليلة فى طريقها إلى أديس أبابا، لتستقل منها طائرة مصر للطيران صباح غد .. أضاف د خطاب أن المباراة تقرر عدم اذاعتها على الهواء فى زامبيا لزيادة العائد المادى من ورائها. بينما تنقلها اذاعة الشباب والرياضة المصرية على الهواء ويعلق عليها الزميل هشام مصباح



الأندية تفتح النار على الاتحاد وجهاز المنتخب!

البطل: نحن نلعب كرة قدم على مزاج المنتخب!
فاروق السيد: لا احترام للنظام وفرنسا لم توقف بطولتها

■ ثابت البطل ■ فاروق السيد

تحقيق
محمود صبرى

العديد من الأسئلة بدأت تطرح نفسها بشدة بعد موافقة الاتحاد المصرى لكرة القدم على اللعب مع منتخب فرنسا بناء على طلبه وعلى ملعبه فى استاد «سان دونيه» قرب باريس يوم ١٧ نوفمبر المقبل، حول مدى سلطة الاتحاد فى اتخاذ هذه القرارات وهل يجوز إيقاف الدورى عند كل مباراة مهمة (مفاجئة) يعتبرها الاتحاد (فرصة لا تعوض) حتى لو لم تكن مدرجة فى جدول الدورى؟! وماذا يكون الحال لو تلقى المنتخب (مثلا) بعد ذلك عروضا من منتخبات البرازيل او المانيا او انجلترا كيف يكون رد الفعل لدى الاتحاد لو كان فى نفس الموقف اى اذا طلب احد الاندية الأوروبية الكبرى اللعب مع ناد مصرى هل ستؤجل مبارياته كل هذه التساؤلات طرحت نفسها بقوة بعد ما كثر توقف الدورى للمباريات الرسمية والودية للمنتخبات..

وهو ما دفعنا لطرح هذه التساؤلات على بعض المسئولين عن اللعبة باندية الأهلى والزمالك والمصرى والمقاولون، وبقية الأندية.

فى البداية يقول ثابت البطل مدير جهاز الكرة بالنادى الأهلى: إن ما يحدث من قبل المسئولين فى الاتحاد بالموافقة على مثل هذه المباريات قرار فردى لا يقيم وزنا او يهتم بمصالح وحقوق الأندية!

علما بان الأندية هى المسئول الاول عما يحدث لها لعدم وجود تعاون فيما بينها وهى التى يمكنها ان تفرض على الاتحاد التروى فى اتخاذ مثل هذه القرارات المتسرعة دون الرجوع اليها والمفروض فى مثل هذه المباريات التى تاتى دون وجود مكان لها فى جدول الدورى الا يتم معها ايقاف او تاجيل الدورى ولكن الدورى يستمر وتقام المباراة فى الفترة الفاصلة بين الأسبوع المنقضى والقادم من الدورى ولابد من وجود تخطيط لهذه الظروف ولا تترك جزافا إذا كنا حقا نريد الوصول الى العالمية بدليل انك لا تستطيع استدعاء المحترفين الا فى المباريات الرسمية فقط واعتقد ان غياب كحونة وهانى رمزى لاعبى كايزرسلاوترن اكبر دليل على ذلك لاننا فى مثل هذه المباريات لسنا فى حاجة لإكساب اللاعبين اللياقة والوعى التكتيكى فى هذه الفترة الزمنية القصيرة لكى يكتسب اللاعبون هذه الأشياء وإلا ما فائدة الاندية ومدربيها اذا كان المنتخب يعلمهم كل ذلك لأن اى منتخب فى العالم يلعب فى وسط الأسبوع ومهما كانت الترتيبات والمعوقات فالمسألة لا تتعدى كونها مباراة ودية وليست نهائى كاس عالم، لانه ليس من المعقول لو دخلنا فى معسكر سوف نكسب فرنسا من خلال هذا المعسكر ولابد ان نتعامل مع الأمور ببساطة.

الشناوى: أرفض الحجج الواهية واللعب خارج مصر لا يحتاج لتوقف

وأكد فاروق السيد المدرب العام لفريق نادى الزمالك ان ايقاف الدورى او تاجيل مبارياته اكبر خطأ وعلينا ألا ننسى ما حدث فى عام ٩٠ لأن الذى يستفيد من هذا الإيقاف ٢٢ لاعبا فقط فى حين يصيب الضرر باقى اللاعبين وأضاف ان فرنسا عندما قررت اللعب معنا كانت قد ارسلت لأربع دول إفريقية على أساس ان هذا الميعاد لا يتعارض مع جدول الدورى عندها بدليل ان الدورى الفرنسى لا يتاثر بمثل هذه المباريات لأنه مخطط لها سلفا من قبل الاتحاد لتقام فى اوقات لاحقة واضاف لماذا لا يستمر الدورى وتلعب هذه المباريات فى الفترات الزمنية ما بين اسبوع وآخر وهو ما يحدث فى اوروبا. وقال لم يسأل احد من المسئولين لماذا ترفض الدول الأوروبية اللعب معنا عندما نخاطبها اثناء بطولة الدورى واعتقد ان الإجابة واضحة لأنهم يحترمون انفسهم وبطولاتهم فى حين يحدث العكس عندنا. فنحن نوافق على اى شئ ولا يعنينا النظام فى شئ؛ لأن هذه الدول لديها برنامج بعيد المدى على مدى سنتين او ثلاث سنوات ولكن عندنا الأمور تسير بالبركة فيجب ان نحترم مسابقاتنا ومواعيدها حتى نجبر الآخرين على احترامنا واسألوا انجلترا التى لم تغير نظامها منذ انطلاق الدورى هناك.

وأشار مصطفى الشناوى مدير الكرة بنادى المصرى البورسعيدى الى انه لابد ان نحترم قدسية جدول الدورى مهما كان الحدث، وأضاف لا اعرف سببا واحدا لتاجيل الدورى اسبوعا او يومين للعب مباراة مع فرنسا او غيرها لماذا لا تقام هذه المباراة مع استمرار الدورى لأن هذه اللقاءات لا تحتاج لمعسكرات وبرامج وتعقيد فهى فرصة لإكساب اللاعبين الخبرة فقط وأضاف ارفض الحجج الواهية ببعد المسافة وان الوضع فى اوروبا يختلف عن افريقيا لأن رحلات الطيران كثيرة واعتقد ان المسافة بين مصر وفرنسا أربع ساعات ولا تحتاج لكل هذه الضجة والمستفيد من الإيقاف هم لاعبو المنتخب الـ ١٦ فقط.

وقال لو عرض علينا اللعب مع احد الأندية المعروفة عالميا وسوف التزم بجدول الدورى وهو ما سيقوله المسئولين فى الاتحاد ولابد ان احدد كفريق مطلوب اللعب معى كيف ومتى يتم ذلك..

صلاح مصطفى: حطمنا كل النظم من أجل المنتخب والقضية لا تحتاج إلى تأجيل

وفى النهاية قال صلاح مصطفى المدير الإدارى لفريق المقاولون العرب ان مهمة الاتحاد هى التنظيم والتخطيط لمسافات بعيدة وليس لشهر او شهرين ولا اعرف لماذا لا نتعلم من غيرنا فالاتحاد الإنجليزى على سبيل المثال حدد لمباريات الدورى يومين فى الأسبوع (السبت والأربعاء). وللمنتخب (الاثنين والثلاثاء) حتى ولو كان اللعب خارج ارضه فلا ايقاف للدورى مهما حدث وعلى الاتحاد ان يعى ذلك ومادام الاتحاد ملتزما فالجميع لابد ان يلتزم دون اعتراض لأن المسئولين يعرفون جيدا ان الدورى هو المفرخ الرئيسى للمنتخب فإذا تعطل أصيب هو الآخر بعطب وأضاف ان اى مدرب ياتى للعمل فى مصر يتحطم لديه الصورة الحلوة بمجرد أن يصطدم بأشياء كثيرة - يمكن تجنبها بسهولة - وأهمها عدم النظام والالتزام من جانب الاتحاد الذى يفاجئنا كل يوم بجديد وهو ما كان سببا رئيسيا لعدم احترام الآخرين لنا فأى مباراة لابد ان تلعب من داخل مباريات الدورى وليس بإقامة معسكر وإلا فعلينا ايقاف الدورى وتسريح اللاعبين والاكتفاء بما اختاره المنتخب فقط.

وراء الأخبار:
إلغاء مباراة نيجيريا من أجل فرنسا.. وصالح سليم يطالب بعدم الرد!!
عودة إسماعيل يوسف للملاعب.. وأبوزيد ينوى الترشيح لأمانة الصندوق

■ مشكلة الموافقة على إقامة مباراة مصر وفرنسا خلال نوفمبر المقبل، لم تنته بموافقة اتحاد الكرة وعدم اعتراض اى من الاندية حيث طلب الكابتن محمود الجوهرى مجددا إخلاء اسبوع كامل قبل المباراة بمسابقة الدورى لإعداد الفريق .. الكابتن الجوهرى كان حريصا فى طلبه الجديد على عدم الإخلال بالمساحة الزمنية للمسابقة بان ابدى استعداده للتنازل عن اسبوع آخر كان مخصصا للمنتخب الاول للقاء المنتخب النيجيرى بالاعتذار له عن عدم أداء المباراة ورغم حرص الجوهرى على عدم احداث مشاكل من هذا النوع الا أن مسألة تخصيص وقت لإعداد المباراة والاعتذار عن عدم مقابلة نيجيريا (بطل الدورة الاوليمبية) من أجل لقاء فرنسا (بطل العالم) تحتاج إلى مراجعة فنية!!

■ حالة من الانزعاج انتابت جميع المسئولين بالنادى الأهلى بعد اذاعة نص المذكرة «السرية» التى قدمها محمد عبده أمين الصندوق المستقيل.. الكابتن صالح سليم رئيس النادى طلب منهم جميعا عدم التورط فى ابداء اى رد على نشر المذكرة، وذلك كمحاولة يائسة لنسيان الموضوع قبل الجمعية العمومية التى كان مقررا لها أمس - حيث ان الرد من شأنه ابقاء الموضوع عالقا فى اذهان الاعضاء، فضلا عن أن المسئولين بإدارة الأهلى لم يجدوا أساسا مايردون به على المذكرة الدامغة !!

■ لأن اعتزاله الكرة لم يكن لأسباب فنية صرفة، كما يعلم المقربون منه، فان احتمالات عودة اسماعيل يوسف إلى الملاعب مرة أخرى أصبحت قائمة خلال هذه الأيام عن اى فترة أخرى.. العودة لن تكون مع ناديه الزمالك الذى عينه مساعدا لمدرب فريق ١٤ سنة، ولكن من خلال نادى ظفار العمانى الذى علم المسئولون فيه - بطريق المصادفة - الاسباب غير الفنية لاعتزاله، وشنوا حملة ضغط على اللاعب للحصول على موافقته للانضمام إلى صفوف الفريق الذى يطمح فى الفوز بدورى عمان الذى سيبدأ فى نوفمبر المقبل.

■ اسماعيل يوسف

■ رغم أن جميع إجراءات سفره إلى زامبيا للحاق بمنتخب الشباب لكرة القدم الذى يؤدى أولى مبارياته هناك اليوم فى الدور الأخير للتصفيات الإفريقية.. إلا أن اتصالا هاتفيا من الدوحة جعل هانى أبوريدة أمين صندوق اتحاد كرة القدم والمشرف العام على الفرق القومية، يتجه إلى هناك دون أن يحصل على تأشيرة دخول قطر، وهى المشكلة التى قام بحلها المسئولون القطريون بمطار الدوحة وسمحوا لأبوريدة بالدخول إلى البلاد.

أما عن المكالمة التى غيرت اتجاه أبوريدة، فكانت فحواها حالة الاهتزاز النفسى التى اصابت لاعبى المنتخب الاوليمبى بعد خسارتيه الوديتين أمام لبنان والبحرين، وما تردد فى أروقة البطولة برفض مشاركتهم فى كاس العرب (المقامة حاليا هناك) بالإضافة إلى التصريحات الدائمة التى اعتبرها اللاعبون مقدمة طبيعية لخسائر متوقعة فى لقاءيهما بالدور الاول.

■ طاهر أبوزيد عضو مجلس ادارة الأهلى ينوى الاستقالة من عضوية المجلس ليترشح على منصب أمانة الصندوق الذى خلا باستقالة محمد عبده.

■ محسن صالح المدير الفنى الاسبق للمنتخب القومى لكرة القدم ينتظر ان يعود مرة أخرى لقيادة تدريب نادى الوحدة السعودى الذى ساءت نتائجه بعد اعتذاره عن الاستمرار معه مع نهاية الموسم الماضى.

■ د.خطاب عمر خطاب.. أصدر له اتحاد الكرة قرارا بتعيينه نائبا للمدير العام لشئون الفرق القومية على ان يتولى كمال حافظ الأمور الادارية الخاصة بمنتخب الشباب وعلى الوراق نفس المهمة مع منتخب الناشئين.

■ طلعت يوسف مدرب فريق الاتحاد السابق من المنتظر ان يعود مرة أخرى إلى الجهاز الفنى الحالى للفريق بصلاحيات فنية وادارية أكبر لإعادة الانضباط الذى يكاد يكون منعدما فى الفريق بعد تولى المدرب المجرى الحالى مهمة الفريق.

أسامة إسماعيل

لعنة الإصابات تطارد وليد صلاح.. وتسوبيل يرفض التعليق!

الأهلى يبحث الخروج من «مأزق الملل»

يبدو ان وليد صلاح الدين لاعب النادى الأهلى سيظل مرافقا «لدكة» الاحتياطى طوال هذا الموسم بعد أن تعرض للإصابة فى مباراة فريقه الودية أمام المعادن الأسبوع الماضى دون أن يلمسه أحد فى الملعب حيث فوجئ الجميع بسقوط اللاعب الذى خرج من الملعب ترتسم على وجهه علامات الأسى والحزن لما آل إليه حاله وجاء تشخيص طبيب الفريق للإصابة انها التواء فى مفصل القدم يحتاج لأسبوعين على الأقل للعودة مرة أخرى لصفوف الفريق.

وقد طرحت إصابات وليد صلاح المتكررة كثيرا من التساؤلات أهمها: من المسئول عن ذلك؟ هل هو الجهاز الفنى أم اللاعب؟ وغيرها من الأمور الأخرى التى أصابت تسوبيل بإحباط شديد ورفض التعليق على ما حدث بأن هناك خطأ ما لا يعرف سببه حتى الآن.

ومن جانب آخر أصبح فى حكم المؤكد ان يكون يوسف يعقوب الغانى والعائد بعد غياب سنة كاملة أساسيا فى تشكيلة الفريق فى المباريات المقبلة لبطولة الدورى بعدما وضح ارتفاع مستواه بشكل طيب نال على اثره رضا جميع أفراد الجهاز الفنى الذى كان تقريرهم لراينر تسوبيل حول اللاعب دافعا كبيرا فى قيده بصفة رسمية فى قائمة الفريق ليصبح اللاعب رقم ٢٤ ويعقوب الذى يلعب مدافعا فى وسط الملعب أو الناحية اليمنى تضع عليه الجماهير الأهلاوية آمالا كبيرة فى تعويض غياب كمونة ورحيل فيلكس.

وأكد ثابت البطل أن الجهاز الفنى صرف النظر حاليا عن التعاقد مع ظهير ثالث مكتفيا بتجربة فلاديمير اليوجوسلافى وحيدر العراقى واضعا فى الاعتبار عدم غلق الملف نهائيا والبحث عن لاعب تفوق إمكاناته لاعبى الأهلى. وقال إن الفريق لم يستفد كثيرا من فترة التوقف إلا فى تخفيف الضغط على لاعبيه فى حين كانت السلبيات أكبر من ذلك لأن التدريبات أو المباريات الودية أصبحت تؤدى بشىء من الملل وعدم وجود هدف معين ولهذا يحاول الجهاز الفنى البحث دائما عما هو جديد لإخراج اللاعبين من هذه الحالة التى وصلوا إليها، وقال إن الفريق سوف يلعب مباراتين وديتين مع كل من أسوان وبلدية المحلة الأولى فى القاهرة يوم ٢٧ والثانية فى المحلة يوم ٣٠ الشهر الحالى.

وجهة نظر فنية.. في التعادل مع إستونيا

المنتخب لعب بطريقة مختلفة.. و«اختصار المسافة» ضرورة لحل مشكلة نقص السرعة!

لماذا كان اللعب مع أضعف دول البلطيق تجربة مفيدة للفريق الوطني؟!

بتشكيل مختلف، وبطريقة مختلفة لعب منتخب مصر الوطني الأول لكرة القدم مباراته الثانية في برنامج إعداده لكأس القارات، مع منتخب إستونيا، لينتهي اللقاء بنتيجة غير متوقعة!

تعادل المنتخب مع إستونيا، أضعف دول البلطيق، (٢/٢)، ورغم تواضع مستوى الفريق الاستوني، فإن المباراة كانت تجربة مفيدة لمنتخب مصر، لأنها كشفت قدرة الفريق، وقدرة اللاعب المصري، على مواجهة القوة البدنية واللياقة والسرعة، وطول القامة. وتلك كانت مهارات منتخب إستونيا ولا أكثر من ذلك!وكان المنتخب قد لعب هذه المباراة بتشكيل مكون من: عصام الحضري، عبدالظاهر السقا، بشير التابعي، محمد يوسف، محمد عمارة، ياسر ريان، أسامة نبيه (محمد صبري)، طارق مصطفى (علاء إبراهيم)، حازم امام، حسام حسن. وفي الدقائق الأخيرة لعب خالد بيبو بدلا من ياسر ريان.وغاب عن هذه المباراة، جميع اللاعبين المصريين المحترفين بأوروبا باستثناء حازم إمام، الذي شارك أمام كوت ديفوار، مع ياسر رضوان، ومدحت عبدالهادي، وعبدالستار صبري، وأحمد حسن.

والظاهرة الملفتة للنظر في مباراتي كوت ديفوار وإستونيا، أن وجود خمسة لاعبين محترفين في المباراة الأولى، لم يكن مؤثرا بصورة إيجابية على أداء المنتخب، وأن غيابهم، باستثناء حازم إمام، لم يغير شيئا!

وهذا مبدئيا، يؤكد ما ذكرناه في الأسبوع الماضي في معرض تحليلنا لمباراة كوت ديفوار، وهو أن القضية أين يحترف اللاعب؟ وفي أي فريق يلعب؟، بل وهل يلعب أصلا أم لا يلعب؟!. فمحترف في فريق درجة ثانية غير المحترف في الدرجة الأولى، والمحترف في أوبينيزي ولا يلعب، غير المحترف في تيرول ويلعب!

ثم إن تأثير الاحتراف الخارجي على الكرة المصرية، يظهر في مباريات، في دورة، في بطولة، وفي سنوات، وليس بالضرورة أن يكون الأثر إيجابيا في مباراة!

وأمام كوت ديفوار جرب الكابتن محمود الجوهري الطريقة الهرمية (١/٣/٢/٤)، أو (١/٢/٣/٤)، التي أطلق عليها تيري فينابلز المدير الفني السابق لانجلترا، طريقة «شجرة الكريسماس» لشكلها الهرمي، ولتناسقها، وإن كانت مثل طريقة «شجرة الجميز» عندما لعب بها المنتخب!

المدير الفني عدل من الطريقة أمام إستونيا في إطار التجارب، وبدأ المباراة بطريقة (٣/٥/٢)، وكانت أقرب إلى (١/٢/٢/٣)، ففي خط الظهر محمد يوسف وبشير التابعي وعبدالظاهر السقا، وأمامهما في الأجناب محمد عمارة وياسر ريان كجناحين متأخرين وفي القلب أسامة نبيه وحسام عبدالمنعم كلاعبي وسط مدافعين، ثم حازم إمام وطارق مصطفى، وأمامهم حسام حسن كراس حربة.

وطريق اللعب تتغير بأرقامها، حسب ظروف المباراة، وموقف الفريق من الدفاع ومن الهجوم، وحسب المهام والتكليفات. فكان أسامة نبيه وحسام عبدالمنعم يتبادلان التقدم في بعض الأحيان، كعنصر من عناصر المفاجأت التكتيكية، ورأينا حسام عبدالمنعم داخل الصندوق الإستوني، ويسبق حسام حسن، مهدرا فرصة للتهديف. وعندما كان الفريق يفقد الكرة، كان يرتد نبيه وحسام عبدالمنعم مع ياسر ريان ومحمد عمارة للدفاع من الوسط، ويترك حسام حسن وحده في المقدمة، وقد كان يتأخر على أي حال. المهم أن البطء في تنفيذ الهجوم المرتد، صعب من مهمة أصحاب الواجبات الهجومية في المنتخب، وسهل من مهمة الدفاع الإستوني.

منتخب إستونيا تقدم بهدفين في الشوط الأول، ومن لعبتين كشفتا سوء التغطية الدفاعية المصرية، وتأثير قصر القامة في خط الدفاع. ولذلك، بسبب الخسارة (صفر/٢)، عدل المدير الفني للمنتخب من طريقة اللعب إلى (٢/٤/٤)، إذ تقدم أسامة نبيه بجوار حسام حسن، ثم تقدم علاء إبراهيم بجوار حسام عندما خرج نبيه. الشكل الهجومي للفريق كان أفضل في الشوط الثاني، ويمكن أن يكون أفضل كثيرا، بسرعة الإيقاع، وبالحماس، وباللياقة، وبزيادة عدد المهاجمين دائما، وهنا نقطة مهمة تستوجب التوقف عندها، ولعلها تفسر تركيزنا واهتمامنا بتحليل طرق اللعب، وأهمية ذلك في النقد الرياضي والصحافة الرياضية الجادة.

إن أية طريقة لعب ترتبط بإمكانات اللاعبين والقدرة على تنفيذ أفكار المدرب. ويخطئ المدرب حين يلعب بطريقة يصعب على اللاعب تنفيذها. ويمكن أن تتحول الطريقة من هجومية إلى دفاعية في لحظات، لكن عندما تكون السرعة بكل عناصرها غير متوافرة بالدرجة الكافية، يصبح على المدرب أن يختصر مسافة التحرك بقدر الإمكان بالنسبة لبعض اللاعبين، أو لكل اللاعبين، وهذا يرتبط بالأرقام، ومثال ذلك:

●● (١): في الهجوم عندما يلعب علاء إبراهيم أو أسامة نبيه بجوار حسام حسن في صندوق الخصم، هذا يكون مبدئيا قوة هجومية، وأفضل من لعب علاء إبراهيم أو أسامة نبيه في الخلف (الوسط المتقدم) وهو ما يفرض على اللاعب قطع مسافة حركة طالت أو قصرت ويترتب عليها تأخره في المساندة!

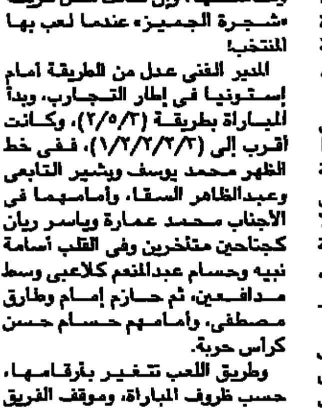
●● (٢): في الدفاع، إذا كان خط الظهر لا يملك السرعة في الجري، ولا يملك القوة البدنية، يكون من الضروري تأخر لاعب للتغطية، وبمسافة محسوبة لمواجهة سرعة الخصم.

●● (٣): وبناء على هذا نجد أن الفرق الكبيرة التي تملك عنصر السرعة، فإنها تلعب (٢/٤/٤) أو (٣/٣/٤)، أما الفرق التي تملك المهارة الفنية الفردية العالية جدا، فإنها قد تعوض نقص السرعة، وبهذه المهارة، التي تساعد على اختراق الدفاع المتافس. والحالة الأولى قد تكون هولندا، مثلا، والحالة الثانية قد تكون البرازيل مثلا. إنما منتخب مصر لا هو هولندا ولا هو البرازيل، لكنه يملك المهارة نسبيا، والخفة والرشاقة تعزز موقف اللاعب المصري عند موجهة اللاعب الإفريقي الأقوى بدنيا. وهذا يفسر اهتمام الجوهري بحكاية وزن لاعب المنتخب!

ونعود إلى مباراة إستونيا، وبسبب نقص عنصر السرعة، وكفاءة الفريق الإستوني والتزام دفاعه وتنظيمه كانت مهمة الهجوم المصري صعبة للغاية في الشوط الأول، لكنه على مدى الشوطين، ظهر الفارق في الموهبة والمهارة الفردية، وهي الحالة التي أشرنا إليها، من أن المهارة قد تكون سلاحا للاختراق، لاسيما إن كان الخصم لا يملكها، مثل الفريق الإستوني!

وننتهي بالإشارة إلى أن التعادل مع منتخب إستونيا (٢/٢)، لا يعني بالضرورة قوته، وإنما يعكس ضعف المنتخب الوطني وعدم جاهزيته، سواء كان ذهنيا أو تكتيكيا، أو نفسيا، ثم بعد ذلك تأتي اللياقة وغيرها!

منتخب إستونيا لعب في تصفيات كأس العالم الأخيرة (١٠) مباريات وخسر (٨) مرات، وتعادل مرة، وفاز مرة واحدة فقط ولحتل المركز قبل الأخير في مجموعته برصيد ٤ نقاط وهو بالفعل أضعف كثيرا من لاتفيا وليتوانيا، في البلطيق!



■ الجوهري يتابع اداء اللاعبين في التدريبات

و..لنا ملاحظة

□□ بعد تجارب عديدة، علمتنا المنتخبات الوطنية الحكمة، ولذلك فضلت الانتظار بعد فوز الفريق الاوليمبي على سوريا حتى مباراة الكويت.. والآن اتساءل: لماذا لم نشارك في كأس العرب بالدوحة؟!

□□ حالت الظروف دون حضوري حفل تكريم المهندس عدلي القيعي، مدير عام النادي الأهلي، وعدلي القيعي أعاد عصر «المدير النجم» في الأندية المصرية، وكان سره الأول أنه يجيد العمل الإعلامي بالممارسة السابقة، وبالتالي إجادة فن التعامل مع الصحفيين، فكان كل صحفي يخرج من مكتبه، أو ينهي اتصالا تليفونيا معه، وهو سعيد بانفراده بخبر، أو معلومة!

كذلك تميز عدلي القيعي طوال فترة عمله بأن ذهنه وأفكاره مرتبة، وبقدرته الفائقة على الفوز في أي جدال أو نقاش، لأنه لا يستسلم أبدا، ويدفع من يجادله أو يحاوره، إلى «الاستسلام» من فرط التعب!

ومن سوء حظي أنني لم أحضر حفل التكريم، للقاء الفنان والزعيم عادل إمام الذي كان حاضرا، وللاستمتاع بذهنه الحاضر، وسرعة بديهته، ومداعباته لصديقه منذ أيام الدراسة عدلي القيعي. فقد قال عادل إمام:

«صداقتي قديمة مع عدلي، وهو عاشق للنادي الأهلي، وإذا دخلت معه في أي نقاش على الانتماء للأهلي، سيحدث لك حاجة من اثنين، إما أن تصبح أهلاويا، وإما «تنتحر»!

وكانت تلك الجملة، أبلغ توصيف للمهندس عدلي القيعي، وقد قال الفنان الكبير كلاما آخر، أكد به حضوره، وثقافته، وخفة دمه، وهذا ليس بغريب على عادل إمام!

●●●

□□ «حتى إستونيا.. هيه دنيا»، هذا هو تعليقي على مباراة المنتخب الوطني الأول، مع أضعف دول البلطيق، وأعتذر للتقليد!

●●●

□□ فاجئنا التليفزيون - مشكورا - بنقل مباراة مصر وإستونيا على الهواء، مباشرة، وقد تابعت المباراة متجولا بين القناة الثانية، وقناة النيل الرياضية، والقناة الفضائية المصرية. وأرجو ألا يفاجئنا التليفزيون بعد ذلك، بعدم نقل مباراتنا المهمة جدا مع فرنسا، لأن القمر الصناعي، أو «القمر الزراعي»، «مشغول»!!

حسن المستكاوي

في بطولة إفريقيا للكرة الطائرة للناشئين:

من يحجز بطاقة التأهل لنهائيات كأس العالم ٩٩.. مصر أم تونس؟!

رسالة تونس: علي بركه

الليلة يسدل الستار على بطولة الأمم الإفريقية الرابعة لناشئي الكرة الطائرة.. حيث تستضيف ولاية «اريانة» التونسية ختام الدورة بمباراة المغرب والجزائر في الثالثة من بعد الظهر بتوقيت تونس (الرابعة بتوقيت القاهرة)، وبعد ذلك بساعتين لقاء القمة على البطولة واللقب بين منتخبي مصر وتونس، والذي يتوقف على ضوء نتيجته إعلان الفريق الذي سوف يمثل القارة السمراء في نهائيات كأس العالم المقامة بالمملكة العربية السعودية في اغسطس من العام القادم.

وقد استعد كل فريق لحمل كأس البطولة الليلة بمعنى ان كل فريق قد استعد تماما للقاء الآخر.. إذ يؤكد «الهادي كراي» المدير الفني للمنتخب التونسي أنه يعرف مفاتيح اللعب للمنتخب المصري، ويعرف أيضا كيف يبطل تأثيرها، في الوقت الذي يؤكد فيه نور عطية المدير الفني للفريق الوطني أن لاعبيه سيظهرون بصورة افضل من تلك التي ظهروا بها امام الجزائر.. ومن الواضح أن الجهاز الفني لكل فريق يخشى كثيرا من خصمه، وعلى هذا فقد قام «الهادي» بتدريب لاعبيه صباح يوم المباراة للإطمئنان عليهم بعد أن كانت النيات تتجه إلى إلغاء المران الصباحي بعد المجهود الكبير الذي بذله اللاعبون في مباراة الجزائر مساء أمس، والمجهود الأكبر المنتظر بذله مساء اليوم.

واوضح نور عطية انه لا يقلقه التوافد الجماهيري المتوقع لتشجيع المنتخب التونسي، وإنما كل ما يقلقه هو التحكيم الذي يتمنى أن يكون عادلا ومحايدا، ويعطي كل ذي حق حقه! وتتمثل القوة الضاربة في الفريق المصري في صالح فتحي وأحمد حامد في الضرب الساحق من القفز العالي من مركز ٤، كما يتالق الثنائي محمد الحسيني ومحمد شكري في الضرب المتنوع وحائط الصد، ومحمد طلبة في الإرسال والدفاع والتغطية خلف حائط الصد، واحمد رفعت في استقبال الإرسال، ومحمد علي (العملاق) في التصدي للخصوم، ولاعب الاتحاد اسماعيل محمد في الضرب السريع، وثنائي الإعداد مروحة ومحمد انور في التحكم بإيقاع المباراة.

وكان اللواء ممدوح البكري رئيس الوفد المصري قد التقى باللاعبين ووعدهم بمكافآت مالية كبيرة عند المكسب بخلاف تنظيم عدة رحلات لهم خارج مصر في طريق رحلتهم لبطولة كأس العالم.. كما كان للاتصال الهاتفي الذي أجراه الدكتور عمرو علواني رئيس الاتحاد من القاهرة – أثره الطيب لدى اللاعبين الذين وعدوا ببذل أقصى جهد لديهم للعودة بالكأس التي طلب أن يحملها اللاعب ايمن فؤاد.

وحرص الجانب التونسي على اقامة المباراة الحاسمة لفريقهم مع مصر مساء يوم «السبت» الذي يكون إجازة رسمية في تونس بما يضمن وجود جماهير عريضة تؤازر فريقها في الصالة التي تتسع لثلاثة آلاف مشجع.. إلا أن سوء الأحوال الجوية ربما يتسبب في إحجام الجماهير بعد أن هطلت الأمطار بغزارة طوال أمس، كما أن المباراة منقولة تليفزيونيا.. علاوة على بعد الموقع بولاية أريانة البعيدة عن العاصمة تونس بنحو ٢٠ كيلو مترا.

غير أن تحسن الجو وارد اليوم.. والتدفق الجماهيري محتمل.

المباراة الأولى بين المغرب والجزائر للحكم المصري مجدي حافظ الذي نجح في أول اختبار دولي له، وحصل على أعلى درجة بين جميع الحكام.

وكانت البعثة قد لبت أمس دعوة الغداء التي اقامها الوزير المفوض عبد العزيز سيف النصر بمنزله.

الزمالك يحل مشكلة التعاقد مع «الثلاثي» طارق مصطفى وصبري ونبيه

الفريق يبدأ غدا معسكره الثاني خلال توقف الدوري

تقرير: خالد فؤاد

ثلاثة نجوم بالفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك تردد انهم يثيرون ازمة داخل صفوف القلعة البيضاء حيث ستنتهي عقودهم مع النادي بنهاية الموسم الحالي وهم: طارق مصطفى ومحمد صبري واسامة نبيه نظرا لطلباتهم المالية بالإضافة الى الشائعات والتكهنات التي تسربت داخل النادي في الفترة الماضية عن توقيع طارق مصطفى للنادي الأهلي وهذه الشائعات جاءت عندما شاهد أحد أعضاء مجلس ادارة النادي طارق مصطفى يجلس مع احد رجال الأعمال من اعضاء النادي الأهلي في احد المطاعم بحي المهندسين، واعترف طارق باللقاء معه لحل مشاكل لاحد اقاربه الذي يعمل طرف رجل الاعمال وقال إنه اذا كان يفعل اي شئ خطأ او مخالف هل كان سيجلس معه امام الجميع ام سيكون اللقاء بعيدا عن الأعين؟!

أما محمد صبري فقد طالب بضرورة توفير شقة مناسبة له ولأسرته بدلا من الشقة المفروشة التي يسكن فيها حاليا وبالنسبة لأسامة نبيه فقد فضل عدم الدخول في هذا الموضوع لأنه يريد الاحتراف خارج مصر وفي حالة بقائه داخل البلاد فانه لن يوقع الا للزمالك النادي الذي كان سبب شهرته ونجوميته وهو نفس المبدأ الذي التزم به طارق مصطفى ومحمد صبري ايضا الامر الذي جعل الدكتور كمال درويش رئيس نادي الزمالك يعلن ان مجلس ادارة النادي في صدد التعاقد مع هؤلاء اللاعبين وتوفير كل ما يلزم لتأمين راحتهم ومستقبل نويهم وقال ان النادي سيتعاقد مع كل لاعب حسب اقدميته في النادي وتفانيه في اللعب وهو ما سنفعله مع محمد صبري الذي وعده بعض رجال الاعمال بتوفير مسكن خاص به ولأسرته لكنهم اخلفوا وعدهم ولذلك سوف يوفر الزمالك السكن المناسب لصبري وسيكون هدية الزمالك له بالإضافة الى تجديد التعاقد معه بمبلغ يتناسب مع موهبته وقيادته للفريق وبنفس هذه الروح سنتعامل مع اسامة نبيه اما بالنسبة لطارق مصطفى فقد رفض الدكتور درويش جميع الاتهامات الموجهة ضد اللاعب وقال إن طارق مصطفى اتى الى الزمالك بكل حب وفضل الزمالك مع اي ناد أخر عند انتقاله من الشرقية للدخان ووقع مع بياض للزمالك على ان المنافسة كانت على اشدها مع الأهلي واسألوا هاني زادة عضو مجلس ادارة الزمالك ومحمود سعد مدرب الفريق في ذلك الوقت وقال: «على الجميع ان يتقوا الله في هذا النجم الذي سيوقع للزمالك في القريب العاجل حسب رغبته وسيكون عقدا يناسب موهبته.. واعتقد انه بهذا الحديث سيكون باب التكهنات والشائعات قد اغلق تماما من اجل مصلحة الفريق ومصلحة الزمالك.

اما المشكلة الثانية داخل مجلس ادارة النادي فبطلها الدكتور سامي اسماعيل عضو مجلس ادارة النادي بالتعيين الذي ساهم في اصدار احدى المجلات الأسبوعية التي تعارض سياسة مجلس ادارة النادي وهو ما جعل البعض داخل المجلس يطالب بالتحقيق مع الدكتور إسماعيل.

ومن ناحية اخرى يبدأ الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك معسكره المغلق الثاني خلال توقف الدوري غدا ويستمر حتى يوم الخميس القادم ويتخلل المعسكر اقامة مباراة ودية مع فريق الشرقية بعد غد الاثنين بالمركز الاوليمبي بالمعادي تحت الأضواء الكاشفة. كما سيلعب الفريق مباراة مع القناة مساء اول اكتوبر المقبل بالمركز الاوليمبي ايضا وكان الفريق قد لعب مباراتين وديتين الأولى مع الإخاء اللبناني وانتهت بفوز الزمالك ١/٣ احرزها عبد الحميد بسيوني واكرم عبد المجيد وايمن مشالي واللقاء الثاني مع منتخب الشباب وانتهى بالتعادل السلبي.

بسرعة

●● يلتقي في الثامنة من مساء اليوم بصالة عبد الرحمن فوزي فريق الزمالك لكرة السلة مع فريق استاد مالي في دور الثمانية لبطولة الأندية الافريقية ابطال الدوري ويقود الفريق احمد مرعي مدرب الفريق نظرا لعدم التعاقد مع مدير فني جديد

●● الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير التعمير يضع حجر الأساس لفرع ٦ أكتوبر الجديد لنادي الزمالك صباح بعد غد الاثنين تمهيدا لتكوين الفرع الجديد من مبنى اجتماعي وصالات رياضية وستكون رسوم العضوية ١٠ آلاف جنيه مثل عضوية الزمالك الحالية ولكن بالتقسيط





اليوم يبدأ صراع الكبار في بطولة الأهرام موبينيل للإسكواش

الخبراء: إنها أفضل وأغلى بطولة ولهذا يشارك فيها كل النجوم

برادة: هذه البطولة دفعتني للقمة ولها الفضل على أنا وزملائي

انتهت الأدوار التمهيدية على مدى اليومين الماضيين واليوم يبدأ صراع الكبار ومنافسات الأمل والتحدي في أول أيام الدور الرئيسي لبطولة الأهرام - موبينيل - الدولية الثالثة للإسكواش أكبر وأغلى وأهم بطولات العالم التي تتشرف هذا العام برعاية الرئيس حسني مبارك لها.

وفي الحادية عشرة صباح اليوم ستبدأ مباريات دور الـ ٣٢ لبطولة الرجال على ملاعب مجمع الإسكواش باستاد القاهرة بمشاركة أفضل ٢٤ لاعبا في العالم ومعهم أفضل ٨ لاعبين صاعدين من الأدوار التمهيدية.. وتقام في هذا الدور ٨ مباريات من الصباح وحتى المساء وعلى أثر ذلك سينتقل الصراع والمنافسة بداية من الغد الى منطقة الأهرامات حيث تم نصب الملعب الزجاجي العملاق ليأخذ مكانه الجديد في منظر خلاب تحتضن خلاله منطقة الأهرامات الملعب واللاعبين والجماهير في أحضانها وتمزج ما بين عظمة التاريخ وعبق الخلود وحضارة القرن الحادي والعشرين.

اما مباريات بطولة الأهرام للسيدات فتقام أدوارها التمهيدية بمشاركة أفضل نجمات العالم على مدى فترتين مساء اليوم وصباح الغد بمجمع الإسكواش لتأهيل ٤ لاعبات ينضممن الى أفضل ١٢ لاعبة في العالم ثم تبدأ منافستهن في الدور الرئيسي (دور الـ ١٦) صباح يوم الاثنين على أن تنتقل المباريات بداية من دور الثمانية يوم الثلاثاء إلى الملعب الزجاجي بالهرم.

وبعيدا عن تفاصيل المباريات التي ستحظى بإقبال جماهيري ويترقبها نجوم العالم كل عام خاصة في منطقة الأهرامات، فإن العديد من اللاعبين والخبراء يحتفظ بانطباعات عن بطولة الأهرام.

يقول الامريكي جون بميك الرئيس التنفيذي لاتحاد اللاعبين المحترفين ان بطولة الأهرام اضافت نجاحا مضاعفا الى الاهتمام العالمي بلعبة الإسكواش وزادت من اهتمام النجوم المحترفين بالإقبال على اللعبة وفتحت الباب أمام أجيال جديدة ويكفي البطولة بالإضافة الى روعة المناظر الخلابة التي تقام بين أحضانها في منطقة الأهرامات أنها أغلى بطولة في العالم.

وعلى نفس النهج يمضي أندروشيلي الرئيس التنفيذي لاتحاد اللاعبات المحترفات الذي سبق له الإشراف سنوات عديدة على بطولة انجلترا المفتوحة أعرق وأشهر بطولة إسكواش في العالم.. الذي شارك في الإشراف على بطولة الأهرام العام الماضي وهذا العام قائلا ان بطولة الأهرام أصبحت حدثا فريدا في عالم الإسكواش بل انها من الأحداث المميزة في دنيا الرياضة العالمية وهي فوق ذلك تمتاز بأنها البطولة المفضلة لجميع اللاعبين واللاعبات سواء لمستواها التنافسي المثير او لروعة مصر وآثارها الفرعونية القديمة.

ويشارك في هذا الرأي خبير الإسكواش المصري عباس قاعود الذي شارك في تنظيم أولى بطولات الأهرام للإسكواش عام ١٩٩٦ وظل يشارك بنصيب كبير كل عام في تنظيم البطولة حيث يشغل هذا العام منصب رئيس اللجنة الفنية والحكم العام للبطولة ويقول: شاركت وتابعت أعظم بطولات الإسكواش في العالم ولكن بطولة الأهرام فاقت كل البطولات بإقامتها فوق منطقة الأهرامات أكثر المناطق جذبا للسياح في العالم وكذلك لتفوق تنظيمها بكل دقة وبإمكانات رائعة مما جعلها أفضل بطولة في العالم ولا أبالغ اذا قلت انها صارت البطولة الأولى في العالم وتفوقت على بطولة انجلترا من حيث جوائزها الأعلى عالميا ومن حيث دقة تنظيمها وبراعة مسرح التنظيم بمنطقة الأهرامات.

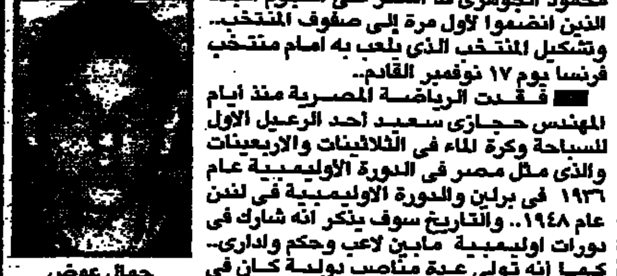
وعن البطولة يقول الفرعون الصغير أحمد برادة: بطولة الأهرام كانت انطلاقتي لسماء اللعبة ولها أكبر الفضل على وزادت كثيرا من شعبيتي وفجرت طاقاتي وجعلتني جريئا في مواجهة كبار النجوم وحققت خلالها أفضل نتائج حياتي فوصلت في البطولة الأولى إلى المباراة النهائية أمام جانشير خان الباكستاني بعد أن فزت في طريقي على النجوم واني مابينج وكريس ووكر وسايمون بارك وروني ايلز وفزت العام الماضي على الإنجليزي الشهير بيتر مارشال والاسترالي روني ايلز ثاني لاعبي العالم وقتها الذي فاز بعد هذه البطولة ببطولة العالم بماليزيا.. وخسرت في العام الماضي في الدور قبل النهائي أمام الاسكتلندي بيتر نيكول الذي هزم بعدها جانشير خان وصعد بعد ذلك الى قمة اللعبة ليصبح اللاعب رقم (١) في العالم..

ويضيف برادة: اذا مضت الأمور معي بشكل جيد فلن يعوقني اى شئ عن الوصول إلى المباراة النهائية وستكون هذه بداية دخولي بين الأربعة الكبار في طريقي الى القمة بإذن الله.

من أسبوع لأسبوع

■ بعد مباراة مصر وساحل العاج والتي انتهت بالتعادل السلبي.. وقبل أن يسافر منتخبنا القومي لكرة القدم إلى استونيا ليلعب مباراته التجريبية الثانية والتي انتهت أيضا بالتعادل ٢/٢.. كان لي جلسة طويلة مع الكابتن محمود الجوهري.. بمعسكر الفريق بدار الدفاع الجوي.. ليس المجال هنا أن أتعرض إلى الحديث الذي دار بيني وبينه.. ولكن في الحقيقة لم يكن محمود الجوهري في حالته المزاجية التي تعود أن يكون عليها في لقاءاته الكثيرة منذ سنوات طويلة.. وكان في مقدمة مايقلقه الهجوم الذي تعرض له.. ولماذا اختار استونيا ثم لختار مقدونيا.. ولم يقع اختياره وارتباطاته مع دولة لها سمعتها وثقلها في عالم الكرة..





حجازي سعيد

جمال عوض

وكان رد محمود الجوهري أن معظم الدول الأوروبية أندينها الآن مشغولة في تصفيات بطولات كأس الأندية الأوروبية.. ومن الصعب تجميع منتخباتها القومية.. وأن اللعب أمام استونيا ومقدونيا هو المتاح حاليا.. والهدف أولا وأخيرا هو الاستفادة من هذا الاحتكاك والاستقرار على شكل المنتخب الذي نشارك به في بطولة كأس العالم للقارات..

وإذا كانت التجربة الأولى أمام ساحل العاج والتجربة الثانية أمام استونيا قد انتهت بالتعادل فنحن في انتظار التجربة الثالثة أمام مقدونيا يوم ٢٩ سبتمبر.. وسوف يكون محمود الجوهري قد استقر على النجوم الجدد الذين انضموا لأول مرة إلى صفوف المنتخب.. وتشكيل المنتخب الذي يلعب به أمام منتخب فرنسا يوم ١٧ نوفمبر القادم..

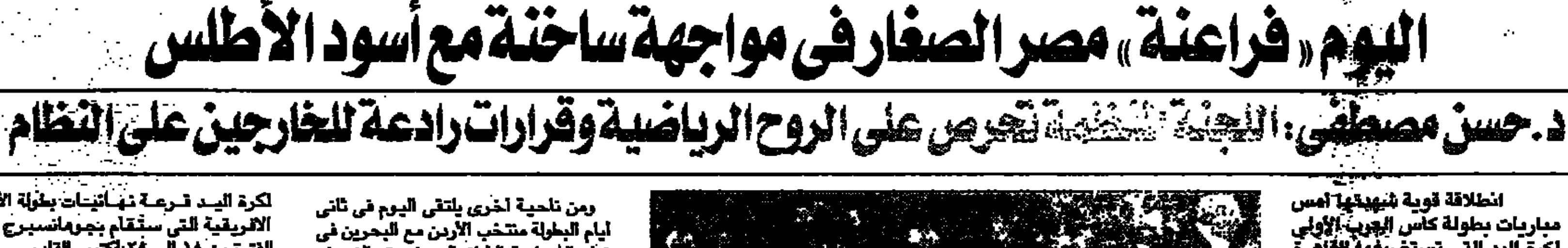
■ فقدت الرياضة المصرية منذ أيام المهندس حجازي سعيد أحد الرعيل الأول للسباحة وكرة الماء في الثلاثينات والأربعينات والذي مثل مصر في الدورة الأوليمبية عام ١٩٣٦ في برلين والدورة الأوليمبية في لندن عام ١٩٤٨.. والتاريخ سوف يذكر أنه شارك في دورات أوليمبية مابين لاعب وحكم وإداري.. كما أنه تولى عدة مناصب دولية كان في مقدمتها رئاسته للجنة الفنية لكرة الماء بالاتحاد الدولي وعضوية الاتحاد الدولي للسباحة..

وأنا هنا لا أستطيع أن أرد الكثير من أعماله طيلة ٥٠ عاما تقريبا.. ولكن الذي لانستطيع أن ننساه أن حجازي سعيد هو مؤسس الاتحاد الإفريقي للسباحة ورئيس شرف الاتحاد العربي والافريقي مدى الحياة تقديرا لدوره البارز في خدمة السباحة وكرة الماء.. ودون مقابل، لأن الرياضة كانت في دمه..

■ بعيدا عما كتب في مشكلة جمال عوض مع نادي سبورتنج وخلافه مع عضو مجلس الادارة المسئول عن رياضة الاسكواش.. فهل وصل بعضو مجلس الادارة وهو عضو مثل أى عضو في المجلس أن يمنع جمال عوض من دخول النادي ويبلغ ملاحظي الأبواب بمنعه من الدخول.. ودون سابق انذار او معرفة السبب الذي من أجله منعوه من الدخول وهو المسئول عن تدريب منتخب الناشئين من أعضاء النادي؟.

انني أوجه سؤالي إلى الدكتور عادل السنوسي رئيس النادي.. وأسأله كيف حدث ذلك؟.. وجمال عوض هو بطل العالم عامين متتالين في الاسكواش ورفع علم مصر في كثير من البطولات الدولية.. فهل بعد ذلك يطردونه من على أبواب النادي مثل المتسولين.

اسماعيل البقري



في بطولة كأس العرب الأولى لكرة اليد

اليوم «فراعنة» مصر الصغار في مواجهة ساخنة مع أسود الأطلس

د.حسن مصطفى: اللجنة المنظمة تحرص على الروح الرياضية وقرارات رادعة للخارجين على النظام

انطلاقة قوية شهدتها أمس مباريات بطولة كأس العرب الأولى لكرة اليد التي تستضيفها القاهرة حاليا بالصالة الوسطى بمجمع الصالات المغطاة بمدينة نصر.

وقد جاء حفل افتتاح البطولة بسيطا ولكن يتناسب مع أهمية الحدث العربي الكبير..

واشتمل الحفل على كلمة الافتتاح ألقاها الدكتور حسن مصطفى نائب رئيس الاتحاد العربي نائبا عن محمد المطرود رئيس الاتحاد العربي والذي اعتذر في آخر لحظة لوفاة عمه.. ثم كلمة للدكتور عبد الرحمن ظفر الأمين العام للاتحاد العربي وطابور العرض للفرق المشاركة وهي تونس ولبنان والسعودية والسودان وقطر والامارات والمغرب والبحرين وسوريا والأردن ومصر.

بعدها تم الاعلان عن افتتاح البطولة الأولى ثم أقيمت مباراة الافتتاح بين منتخبي مصر وسوريا وحضرها فيصل البصري رئيس الاتحاد السوري.

وصرح الدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد المصري بأنه أكد لرؤساء الوفود خلال الاجتماع الفني أمس الأول بأحد فنادق القاهرة ضرورة تحلي جميع أطراف اللعبة بالهدوء والصبر خاصة أن البطولات العربية الأخيرة في الألعاب الأخرى شهدت تجاوزات بين الأخوة العرب مما هدد العلاقات بين المنتخبات.. أكد رئيس الاتحاد العربي أنه سيقابل أى تجاوز سواء من لاعب او مدرب أو اداري أو حكم بيد من حديد، كما أنه سيبلغ الاتحاد الدولي عن أى تجاوز رغم أن البطولة لاتقام تحت مظلة الاتحاد الدولي.

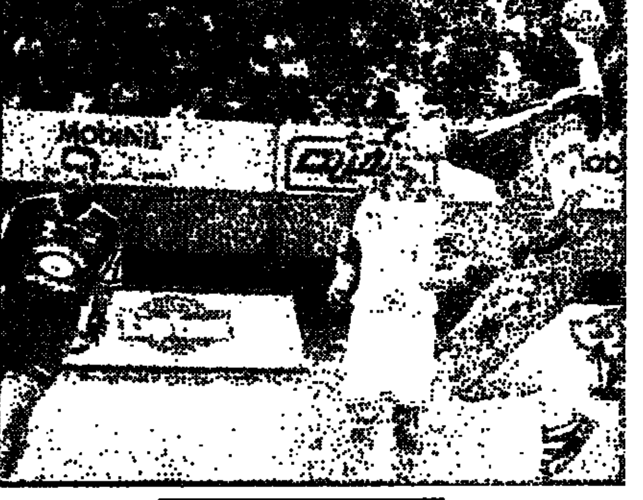
وأشاد الدكتور حسن مصطفى بالمنتخب المصري «الشباب» وقال أن الاتحاد يعده لبطولة العالم ١٩٩٩ للشباب بقطر وأكد أن الفريق يمتلك كل أسلحة المنافسة والفوز بالكأس العرب الأولى والاتحاد بذلك يكرر تجربته السابقة عام ١٩٩٣ عندما شارك منتخب الشباب في ذلك الوقت في بطولة البحر المتوسط بدلا من المنتخب الاول لاعداده لبطولة العالم للشباب بالقاهرة وعاد الفريق ليفوز ببطولة العالم للشباب بالقاهرة عام ١٩٩٣ وأشاد بالجهاز الفني لمنتخب الشباب بقيادة سيد سليمان.

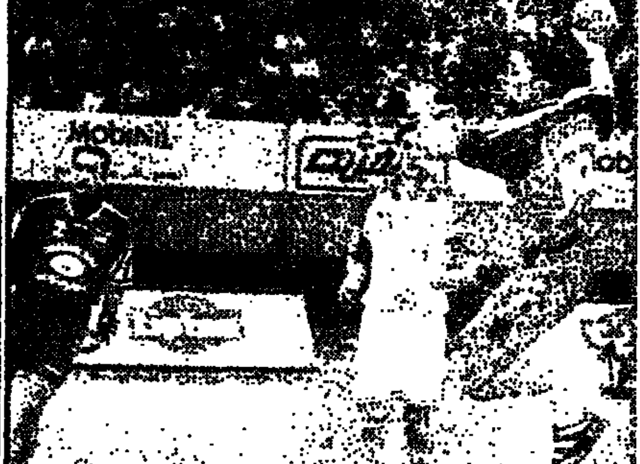
وقال ان المنتخب الأول لم يكن بمقدوره المشاركة في البطولة خاصة أنه سيشارك عقب انتهاء البطولة بأسبوع واحد فقط في بطولة الأمم الإفريقية بجوهانس برج.

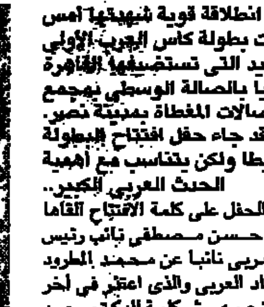
متابعة: عمرو الدردير

وأعلن د.حسن مصطفى أن مستر كارتن أشتين باخ الايسلندي رئيس لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد الدولي حضر لمشاهدة البطولة والوقوف على مستوى الحكام العرب لاختيار بعض الحكام الذين سيديرون منافسات بطولة كأس العالم للكبار بالقاهرة ١٩٩٩، كما أنه سيعقد على هامش البطولة دورة للحكام لاعدادهم من خلال البطولة وكتابة تقرير عنهم.











■ د. حسن مصطفى

ومن ناحية أخرى يلتقي اليوم في ثاني أيام البطولة منتخب الأردن مع البحرين في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف بالصالة الوسطى بمجمع الصالات ضمن مباريات المجموعة الأولى كما يلعب منتخب لبنان مع الامارات الساعة ٢.١٥ دقيقة ومنتخب تونس مع السودان الساعة ٤ عصرا والسعودية مع قطر الساعة ٦ مساء ضمن مباريات المجموعة الأولى وأخيرا يلعب منتخب مصر مع منتخب المغرب الساعة السابعة.

وأكد د.عبد الرحمن ظفر الأمين العام للاتحاد العربي أن البطولة تشهد منافسة قوية خاصة مع تقارب معظم مستويات المنتخبات العربية وأضاف أنه كان يتمنى مشاركة منتخبات ليبيا وفلسطين التي اعتذرت في آخر لحظة لظروف خاصة.

وقال ان اللجنة المنظمة للبطولة برئاسة اللواء دكتور فريد حجاج قسمت المنتخبات المشاركة إلى ٣ فئات حسب مستوياتها ضم المستوى الأول منتخبات مصر والمغرب وتونس والسعودية والمستوى الثاني منتخبات البحرين وسوريا والإمارات وقطر والمستوى الثالث منتخبات الأردن والسودان ولبنان.

ووضعت القرعة الفرق في مجموعتين متساويتين من حيث القوى.

ومن جهة ثانية أجرى الاتحاد الافريقي لكرة اليد قرعة نهائيات بطولة الأمم الافريقية التي ستقام بجوهانسبرج في الفترة من ١٨ إلى ٢٨ أكتوبر القادم.

وضمت المجموعة الأولى منتخبات مصر والجزائر والكونغو وكوت ديفوار والجابون وكينيا أما المجموعة الثانية فتضم منتخبات تونس والمغرب ونيجيريا والكاميرون وانجولا وجنوب إفريقيا والكونغو الديمقراطية.

وقد حضر الدكتور حسن مصطفى واللواء فريد حجاج مراسم اجراء القرعة التي أقيمت على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي بكوت ديفوار.

وأكد رئيس الاتحاد المصري أن الجمعية العمومية اختارت البرتغال لتكون مقر الجمعية العمومية القادمة عام ٢٠٠٠ كما اختارت فرنسا لاستضافة كأس العالم ٢٠٠١ وتقرر أيضا تكوين لجنتين الأولى برئاسة السويسري كارل أمين صندوق الاتحاد الاوروبي لتعديل القوانين واللوائح الخاصة بالاتحاد الدولي وعرضها على الجمعية العمومية القادمة واللجنة الثانية يرأسها د.حسن مصطفى وتضم في عضويتها السويسري ميخائيل بارودا لعمل دراسات للمدربين والحكام.

وسوف تجتمع اللجنتان عقب انتهاء عملهما لصياغة المقترحات قبل عرضها على مجلس ادارة الاتحاد الدولي وذلك قبل الجمعية العمومية عام ٢٠٠٠.

وعرض خلال اجتماع الجمعية العمومية بكوت ديفوار اللواء فريد حجاج وكيل الاتحاد المصري فيلما لمدة ٢٠ دقيقة عن موقف الاستعدادات لبطولة العالم وأعلن لأعضاء الجمعية العمومية عن سعادتهما بما شاهدوه ونالت مصر تعضيدا ومساندة من الجمعية العمومية.

هنا دمياط

● تستضيف محافظة دمياط بطولة «الجمهورية اكتوبر» لكمال الاجسام والتي ينظمها الاتحاد المصري للعبة.

وصرح الدكتور زكريا المصري رئيس منطقة دمياط وعضو لجنة المسابقات بالاتحاد بأن البطولة تقام أيام ٧ و٨ و٩ اكتوبر بالصالة المغطاة بمدينة رأس البر وهي للأندية ومراكز الشباب تحت ١٧ و١٩ و٢٠ سنة والدرجة الاولى والثانية والبطولة تقام في اطار احتفالات محافظة دمياط بانتصارات اكتوبر تحت رعاية المستشار أحمد عبدالعزيز سلطان محافظ دمياط.

وصرح رزق شروش مدير عام الشباب والرياضة بدمياط بأن جهاز الرياضة بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة وافق على انشاء مركز للموهوبين رياضيا بلعبتي كرة السلة والمصارعة لمواليد ٨٥ و٨٨ ومركز العمالقة في كرة السلة تحت ١٠ سنوات وذلك لمدة ٣ سنوات.

يشرف على المركز جمال عبدالمنعم مدير ادارة الرياضة بدمياط.

أنس النور مهاجم منتخب السودان يلحق بمباراة الاسماعيلي مع الزمالك

أكد المهندس ابراهيم عثمان وكيل النادي الاسماعيلي ورئيس لجنة الكرة انه تم خلال الاسبوع الماضي الانتهاء من جميع اجراءات التعاقد مع مهاجم نادي الهلال والمنتخب السوداني أنس النور لثلاثة مواسم مقابل ٢٠٠ الف جنيه.

ومن المقرر ان ينضم اللاعب الجديد لتدريبات الفريق في اليوم التالي لانتهاء مباريات السودان في بطولة كأس العرب لكرة القدم المقامة حاليا بقطر حيث يشارك ضمن صفوف فريقه الوطني في البطولة، ومن المنتظر أن يلحق اللاعب السوداني بمباراة الاسماعيلي والزمالك يوم ٨ اكتوبر القادم.

وكان المهندس مدحت الورداني عضو مجلس ادارة النادي الاسماعيلي وميمي درويش المدير الاداري للفريق الاول قد أنهيا اجراءات التعاقد وحصلا على البطاقة الدولية للاعب خلال زيارتهما للسودان في الاسبوع الماضي.

وقال المهندس ابراهيم عثمان انه بالتعاقد مع أنس النور انتهت تماما مشكلة خلو مركز رأس الحربة في الفريق، وأضاف أن فترة توقف الدوري كانت فرصة كذلك لانهاء كل مشاكل الفريق الاول ولاعبيه و اعادة تنظيم قطاع الناشئين وتجديد علاقة واضحة بين القطاع والفريق حيث اصبح مصدرا دائما لامداد الفريق الاول باللاعبين وفقا للخطة التي وضعها أنجل بالتعاون مع المهندس أحمد عثمان عضو مجلس الادرة والمشرف على قطاع الناشئين.

وقال وكيل النادي الاسماعيلي ان رئيس النادي للمهندس اسماعيل عثمان يتابع خطة الاهتمام بالالعاب الاخرى والتي تعدها اللجنة المشكلة لهذا الغرض برئاسة للمهندس أيوب مرتجي عضو مجلس الادارة، وبحيث يصبح النادي الاسماعيلي خلال شهور معدودة قلعة رياضية متكاملة بمنطقة القناة.

إيقاف مستحقات لاعبي السويس لحين الانفراد بالمركز الأول

السويس - من عمرو غنيمة: قرر مصطفى الرموزي رئيس نادي السويس ايقاف صرف مكافآت لاعبي الفريق الاول لكرة القدم بالرغم من فوزهم على دمنهور ١/٢ بالسويس لحين اعتلاء الفريق المركز الاول في مجموعته حيث اكد في تصريحه عقب المباراة ان اتفاقه مع الكابتن عصام بهيج المدير الفني ان الهدف الرئيسي والوحيد هذا الموسم هو العودة إلى دوري الأضواء وتقبل اللاعبون قرار المجلس بصدر رحب.

من ناحية اخرى انتظم أحمد متولي لاعب الفريق الأول في التدريب والذي كان السبب الرئيسي في الفوز مع زميليه عاطف عبدالعزيز وحسان أبوالوفا بعد أن وعده الرموزي بحل جميع مشاكله المالية.

■ توجه أمس الجمعة إلى مصر اللاعب اليوغسلافي الجديد (نيندا) أو كما يطلق عليه الرياضيون والنقاد في يوغسلافيا «المايسترو» وذلك في إطار التعاقد معه للعب لنادي المصري البورسعيدي.
واللاعب الجديد يملك مهارات فنية عالية حيث يجيد اللعب في مركزي رأس الحربة وخط الوسط ويبلغ من العمر ٢٧ عاما وسوف تشهده الملاعب المصرية كأول أجنبي يتمتع بهذه الموهبة العالية. ولعب لنادي «النجم الأحمر» (ريستار) أشهر الأندية اليوغسلافية ذات الشعبية الكبيرة لمدة سبع سنوات ثم احترف في كوريا في عرض مغر، بعدها لعب في بلجيكا، وهو الآن في طريقه الى النادي المصري بعد مفاوضات استمرت لفترة طويلة. وصرح نيندا بأنه لا يعرف شيئا عن الكرة المصرية غير أن المنتخب الوطني فاز ببطولة إفريقيا.

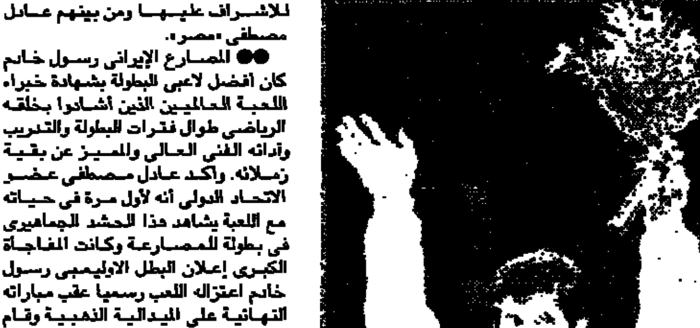


قراءة في أوراق بطولة العالم للمصارعة الحرة رقم «٣٣» بإيران:

مصارعو إيران أعادوا كتابة تاريخ اللعبة وأسقطوا الروس من فوق عرش الصدارة

إيران تبكى لاعتزال بطلها الأوليمبي «الأسطورة» رسول خادم قبل أوليمبياد سيدني

بعد قرابة ٣٠ عاما استعادت إيران امجادها التاريخية وتربعت علي عرش المصارعة الحرة بعد ان فجر مصارعوها كبري المفاجآت في بطولة العالم رقم «٣٣» التي اختتمت فعالياتها أخيرا بالصالة الكبري المغلقة بمجمع اذادي بطهران وسط ٢٠ ألف متفرج. وأخيرا كتب الجيل الحالي أسماءهم بحروف من ذهب وأعادوا أمجادهم السابقة التي تحققت علي أيدي الأبطال العالميين والاوليمبيين السابقين تختي وحبيبي وعباس زنجي ومولا قاسمي وياذارجان بعد أن كان نجمهم قد خبا وكاد العالم ينسي عمالقة المصارعة الإيرانيين الذين بهروا الدنيا بعبقريتهم وتألقهم الذي أصبح سمة للانتصارات والانجازات غير المسبوقة في تاريخ اللعبة.



■ عادل مصطفى ■ البطل الاوليمبى رسول خادم

وعلي ضوء هذه النتيجة ضمن أبطال إيران ليلدهم الصدارة في أوليمبياد سيدني عام ٢٠٠٠ في المصارعة الحرة كما عبرت البطولة بوضوح عن خروج المصارعة الايرانية مرة أخري من «القمقم» وأكدوا للدببة الروس أنهم الأفضل والأقوي والأسرع. كما حفلت البطولة بالعديد من الظواهر الأخري ستقوم بإلقاء الضوء عليها من خلال السطور التالية.

●● أكد المصارعون الإيرانيون تاريخيا انهم مؤسسو اللعبة وهم الأقوي والأفضل عالميا مع بداية عام «٩٨» واحتلوا صدارة البطولة برصيد ٦٣ نقطة وحصلوا علي ٦ ميداليات منها ٣ ذهبية و٢ فضية وبرونزية واحدة. وتلاهم دببة روسيا برصيد ٥٤ نقطة وحصلوا علي ٣ ميداليات: ذهبية واحدة وبرونزيتين.. وجاءت الولايات المتحدة الأمريكية «البلدوزرات البشرية» في المركز الثالث برصيد ٤٣ نقطة وحصلوا علي ٣ ميداليات متنوعة ذهبية واحدة وبرونزيتين وهذه النتيجة تعد ضمن مفاجآت البطولة لتقدم مصارعي أمريكا علي أباطرة تركيا وكوريا وألمانيا ومنغوليا وبولندا وأوكرانيا وكوريا الجنوبية..

●● أقيمت منافسات البطولة خلال الفترة من ٨ إلي ١١ سبتمبر الحالي وشارك فيها قرابة الـ ٢٧ مصارعا يمثلون ٤٢ دولة من مختلف القارات الخمس وافتتح مراسم البطولة وسط ٢٠ الف متفرج مصطفي هاشمي نائب رئيس الجمهورية ورئيس التربية البدنية ومعه العديد من القيادات السياسية والرياضية وفي مقدمتهم اكبر توركان رئيس الاتحاد الإيراني للمصارعة ونائبه محمد طلقاني.

●● نجحت البطولة تنظيميا وفنيا وتحكيميا وإعلاميا وجماهيريا علي أعلي مستوي وبشهادة خبراء اللعبة والاتحاد الدولي. فمن الناحية التنظيمية كان لاتحاد المصارعة الدور المهم في انجاح البطولة بما تضمه من أبطال عالميين وأوليمبيين يعرفون جيدا مقومات نجاح أي بطولة من خلال خبراتهم الدولية ومن الناحية الجماهيرية والاعلامية كانت أيام البطولة بمثابة كأس العالم لكرة القدم «بفرنسا» للحضور الجماهيري منقطع النظير. وجميع التذاكر الخاصة بالبطولة نفدت قبل افتتاح البطولة بـ ٣ أيام والتليفزيون ورجال الإعلام والصحافة قاموا بإعطاء البطولة مساحات كبيرة خاصة تاريخ إيران في اللعبة والأبطال الاوليمبيين والعالميين الذين صنعوا هذا التاريخ!

التحليل الحركي

وحول منافسات البطولة والتحليل الفني والحركي للاعبي البطولة يقول عادل مصطفي عضو الاتحاد الدولي والمندوب الفني للاشراف علي البطولة بلجنة «الجيوري» ان المستوي الفني كان قويا للغاية نظرا لاشتراك ٤٢ دولة من مختلف القارات الخمس وقد أسهمت المنافسة القوية بين المدارس العالمية الشرقية والغربية والاسيوية التي شاركت بالبطولة في انجاحها عن طريق ابراز خططها ونظرياتها التدريبية وعن طريق قوة أداء مصارعيها والحصول علي الميداليات. وجاءت معظم مباريات البطولة وخاصة الادوار التمهيدية المؤهلة للدورين قبل النهائي والنهائي شرسة وعنيفة في الاداء المهاري والخططي بنسبة ٩٠٪ خاصة بين مصارعي إيران وروسيا وتركيا وبلغاريا وبولندا وكوبا وأذربيجان وكندا وكوريا الجنوبية والمانيا وأوكرانيا ومقدونيا. وكانت مبارياتها ممتعة للغاية حيث نفذ المصارعون الحركات ذات المستوي الرفيع والتي تتميز بأعلي النقاط الفنية مثل السقوط علي الرجلين والشيل والرفع لأعلي بقوة ثم التطويح والرمي لأعلي وأسفل بجانب حركات البرمة الروسية من عضلات الفخذين وتنفيذ حركة الشاوية والتي تؤدي مسك مفصل القدمين بطريقة مقصية ثم اللف والدوران وهذه الحركة تعد من أقوي وأصعب الحركات باللعبة والتي تحتاج للدقة في المسكة والسيطرة مع التنفيذ وتكون قوة ذراعي المنفذ أقوي من الرجلين. وهذا هو الفارق الجمالي في الاداء الحركي مع نظيرتها الرومانية.

مقتطفات سريعة

●● البطولة تكلفت مبالغ باهظة فاقت قدرات الاتحاد الإيراني ولكن بحنكة وخبرة مجلس إدارتها الأبطال استطاعوا أن يسندوا البطولة لبعض شركات الدعاية والإعلان والتي أسهمت بشكل كبير في انجاح البطولة وحققت مكاسب مادية كبيرة بجانب ان الابطال الاوليمبيين أعضاء مجلس الادارة كانوا علي متابعة يومية أثناء تدريب المنتخب وهذا الأسلوب في الادارة الرياضية الحديثة هو الذي جعل إيران تستعيد عرشها العالمي.

فهل يستطيع الاتحاد المصري ان يحذو حذو إيران بالاعتماد علي أبناء اللعبة الأبطال الاوليمبيين والدوليين ذوي الخبرة الميدانية العالمية في مجلس ادارته المقبل وليس الحالي لاستعادة مكانة مصر العالمية ويعيدوا أمجاد إبراهيم مصطفي وعيد عثمان ومحمود حسن وكمال السيد والسيد قنديل وعبدالعال راشد ومصطفي حامد وآخرهم محمد الاشرم وحسن الحداد ومحمود فتح الله حتى لايحدث مثل ماحدث من اخطاء ميدانية دولية ببطولة العالم التى استضافتها القاهرة فى أغسطس الماضى؟

اعداد: حسن الحداد

●● التاريخ العالمي للبطولة يؤكد ان تركيا كانت مسيطرة ومتسيدة على العالم في المصارعة الحرة منذ الحرب العالمية الثانية حتى نهاية الخمسينيات ثم ظهرت إيران كمنافس قوي واعتلت عرش اللعبة من أوائل الستينيات حتى جاء موعد ظهور الدببة الروس وسيطر الاتحاد السوفيتي على الصدارة العالمية من أوائل السبعينيات بأبطاله العظام الكسندر ميديفيد بطل ثلاث دورات اوليمبية وشيخ مرانوف رئيس أكاديمية المدربين بموسكو وبيليجلازوف وبالرغم من تفكك جمهوريات الاتحاد السوفيتي في أوائل التسعينيات فإن الدببة ظلوا متربعين على عرش اللعبة حتى خرجت الديناصورات الإيرانية من قمقمها وأعلنوا عن أنفسهم بالعملية «٩٨» وهاجموا الدببة الروس بشراسة واعتلوا عرش الصدارة العالمية وبثوا الذعر في قلوب المصارعين العالمين وحجزوا الصدارة في أوليمبياد سيدني ٢٠٠٠.

■ قام الاتحاد الإيراني بتكريم أبطاله السابقين والقدامى الذين صنعوا تاريخ إيران في اللعبة على مدار أيام البطولة قبل مباريات الفترة المسائية والتكريم كان عبارة عن أكليل من الزهور في عنق كل بطل بجانب الجوائز المادية والعينية وقام بتسليمها هاشمى طابا نائب رئيس الجمهورية الايرانية وميلان ارسيجان رئيس الاتحاد الدولي وأعضاؤه الذين حضروا البطولة للاشراف عليها ومن بينهم عادل مصطفى «مصر».

●● المصارع الإيراني رسول خادم كان أفضل لاعبي البطولة بشهادة خبراء اللعبة العالميين الذين أشادوا بخلقه الرياضي طوال فترات البطولة والتدريب وأدائه الفني العالي والمميز عن بقية زملائه. وأكد عادل مصطفى عضو الاتحاد الدولي أنه لأول مرة في حياته مع اللعبة يشاهد هذا الحشد الجماهيري في بطولة للمصارعة وكانت المفاجأة الكبرى إعلان البطل الاوليمبي رسول خادم اعتزاله اللعب رسميا عقب مباراته النهائية على الميدالية الذهبية وقام بالوقوف منحنيا امام الجماهير لتحيتهم وقبل البساط من جميع أركانه وحتى هذه اللحظة كانت الجماهير لم تعرف انه لن يلعب مرة أخرى وعقب الاعلان الرسمي من قبل اللجنة المنظمة لدى الجماهير عبر الميكروفون فوجئت بشيء لم تره من قبل حيث أخذت الجماهير تصرخ وتبكى واللاعبون والمدربون لدرجة ان اعضاء الاتحاد الدولي «الفيلا» تأثروا بالموقف وسقطت الدموع من اعينهم في أثناء تحية هذا اللاعب لهم. والبطولة توقفت لمدة أكثر من ٤٥ دقيقة أمام فاصل من الاحداث العاطفية التي كان بطلها هذا اللاعب حتى خرج من فوق بساط المصارعة وهذه ضريبة الحب والاخلاص والتفاني في اللعبة من أجل رفع علم بلاده ولهذا اللاعب سجل حافل من الانجازات العالمية والاوليمبية لبلده فهو بطل اوليمبياد برشلونة «٩٢» واتلانتا «٩٦» والعديد من البطولات العالمية والقارية وحصل على أوسمة عديدة من قياداته السياسية خاصة وسام الخلق الرياضي الرفيع.

●● المنتخب الامريكي نال قسطا هائلا من التشجيع المنقطع النظير في مراسم الافتتاح وفى أثناء مباريات البطولة.

●● تعتبر لعبة المصارعة الرومانية والحرة ثانية الالعاب الشعبية بعد الساحرة المستديرة على المستطيل الاخضر.

●● من مفاجآت البطولة لإيران فوز المصارع البلغاري بازاكوف وزن ٦٣كجم بالذهبية في المباراة النهائية على حجاج كياري «ايران» بالكتف في عقر داره ووسط جماهيره بعد مباراة تفوق فيها البلغاري فنيا وخططيا مما أجبر الجمهور الايراني على التصفيق الحاد له وهذا اللاعب الذي يتولى الاشراف الفني عليه هو البطل الاوليمبي فلاتتين جوردانوف أحسن مصارع في العالم عام «٩٦» بعد فوزه بذهبية اتلانتا وبطل العالم عام ١٩٩٣ وأعلن اعتزاله رسميا عقب اوليمبياد اتلانتا «٩٦» ويبلغ من العمر «٣٢» سنة وتولى رئاسة الاتحاد البلغاري للمصارعة عقب اعتزاله. هل يحدث هذا في الاتحاد المصرى الذى يصارع نفسه؟!

●● كان أفضل وأقوى مصارعي البطولة والذين لفتوا انظار الخبراء اليهم رسول خادم «ايران» وزن ١٣٠ كجم ودوجان «تركيا» وزن ٥٨كجم وبازاكوف «بلغاريا» وزن ٦٣كجم وسايتيف «روسيا» وزن ٧٦كجم وقد أشاد الخبراء باللاعب رودريجويز «١٣٠كجم» وقالوا عنه انه سيكون خليفة الكسندر ميديفيد الروسي بطل ٣ دورات اوليمبية.

عبد الستار صبرى فى حوار خاص جدا

تعلمت اللغة الألمانية من أجل جماهير تيرول!

أحلامى كبيرة وأتمنى اللحاق بكمونة ورمزى بألمانيا

رغم أن عبد الستار صبرى نجم المنتخب الوطنى الأول لكرة القدم والمحترف حاليا فى صفوف فريق تيرول النمساوى لم يظهر بالمستوى اللائق امام كوت ديفوار فى المباراة الودية بين المنتخبين المصرى والإيفوارى التى انتهت بينهما بالتعادل السلبى الا ان طرده فى الشوط الثانى اثر ضربة منافسه دون كرة كان اكثر ايلاما لنفسه حيث تعتبر تلك البطاقة الحمراء هى الأولى له فى الملاعب منذ ان انضم الى صفوف ناديه السابق المقاولون العرب.
عبد الستار صبرى اشهر لاعب مصرى يثير ازمة بين ناديه السابق وتيرول حسمها الاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا) يعترف بأن جميع لاعبى مصر لم يقدموا العرض اللائق بهم وبمنتخبهم بوصفهم ابطال افريقيا وذلك لعدة أسباب وفى حوار معه تحدث عن تجربته فى عالم الاحتراف الأوروبى وحلمه الكبير للانتقال الى ناد آخر خلال محطة جديدة مستقلا «القطار السريع» الذى يربط جميع دول أوروبا.

● ما هى اسباب تواضع اداء المنتخب المصرى فى مباراته الودية امام كوت ديفوار؟

●● مما لاشك فيه ان اداء المنتخب امام كوت ديفوار لم يكن مناسبا امام الملايين التى تابعت اللقاء عبر شاشات التليفزيون او الآلاف التى زحفت الى استاد القاهرة ولكن فى الوقت نفسه كانت تلك المباراة هى الأولى لنا بعد فوزنا بكأس الامم الإفريقية ببوركينا فاسو وهو شئ طبيعى جدا ان ينخفض المستوى التدريجى فى اول تجمع رسمى لنا بعد بطولة كبيرة وهذا الشئ حدث ايضا لمنتخب فرنسا بطل العالم فى اكثر من مباراة خاضها بعد المونديال كما كان للجوهرى فكر خاص ورؤية معينة لتطبيق طريقة وخطة لعب جديدة للمنتخب بهدف التأكد من مستوى اللاعبين خاصة الجدد فى صفوف المنتخب.

● مباراة فرنسا ومصر الودية المزمع اقامتها فى فرنسا فى نوفمبر القادم ماذا تعنى لك؟

●● شىء جميل جدا ان تطلب فرنسا الفائزة بكأس العالم الأخيرة ان تلعب امام مصر وهذا دليل على ان المنتخب المصرى بدأ يضع نفسه بين الكبار ويكفى ايضا ان الترتيب الأخير الصادر من الفيفا اصبح مركز مصر فيه الـ ١٩ عالميا والثانى عربيا وهذا لم يأت من فراغ بل جاء نتيجة تتويجنا ابطالا للقارة الإفريقية. فتلك المباراة تعتبر انتصارا كبيرا للكرة المصرية وللجهاز الفنى للمنتخب وعلى رأسه محمود الجوهرى وجميع لاعبى مصر.

● تصرفت بطريقة غير لائقة امام كوت ديفوار بضربك لاعبا ايفواريا بدون كرة فلماذا خرجت عن شعورك؟

●● اولا انا اقدم اعتذارى من جديد للجماهير المصرية وللجهاز الفنى للمنتخب بسبب خسارة الفريق مجهودات احد افراده ولكن ايضا لم اعرف بعد لماذا خرجت عن شعورى وقمت بضرب اللاعب وهذه هى المرة الأولى خلال مسيرتى الكروية أن اطرد من ارض الملعب وانا نادم جدا على هذا التصرف وانا احترم شجاعة الحكم المصرى جمال الغندور لأنه قام بطردى لأننى أستحق ذلك رغم ان المباراة كانت ودية وعلى ارضنا وضرب مثلا كبيرا لجميع الحكام بالحياد التام بغض النظر عن طرفى اللقاء.

● ماذا اضاف لك انتقالك للاحتراف الخارجى فى صفوف فريق تيرول النمساوى؟

●● هذا هو الموسم الثانى لى مع تيرول حيث انتقلت اليه فى منتصف الموسم الماضى (٩٦ - ٩٧) بعد احداث درامية بين المقاولون العرب وتيرول لم تنته بعد ولا انكر انني تعلمت الكثير منذ ان انتقلت الى تيرول فهنا يطبق الاحتراف بالمعنى الدقيق للكلمة من خلال بيانات دقيقة لكل لاعب ومتابعة يومية لجميع اللاعبين من خلال اوزانهم ومستواهم الفنى والبدنى فيومى يبدأ من الساعة التاسعة صباحا ولا اعود الى المنزل الا مساء واتدرب فترتين يوميا بانتظام.

حوار: خالد عز الدين

● البعض يردد أنك لست لاعبا اساسيا بالفريق ونفس الشئ ينطبق على محمود ابو الدهب لاعب الأهلى السابق والمحترف معك فى نفس النادى؟

●● هذا الكلام غير صحيح على الإطلاق فمنذ أن انتقلت الى تيرول فى منتصف الموسم الماضى اخذت فرصتى بالكامل واصبحت لاعبا اساسيا بالفريق حتى ان الصحافة النمساوية اطلقت على عدة القاب احبها الى الفرعون المصرى فالاحتراف هنا فى النمسا يختلف تماما عن مصر حيث لا شغل لنا الا الكرة فقط اما فى مصر فاعتقد ان الاحتراف «سمك لبن تمر هندى»! اى بمعنى انه لا واجبات اطلاقا على اللاعب المصرى من خلال اللوائح المطبقة لنظام الاحتراف.

● وما تعليقك على جلوس حازم إمام حتى الآن على دكة البدلاء فى صفوف اوديينزى الإيطالى؟

●● حازم إمام من اللاعبين الموهوبين بالفعل وكان جلوسه احتياطيا فى الموسم الماضى مع اوديينزى بسبب اشتراك النجم بيرهوف فى نفس مركزه ولكن (بيرهوف) الى ناد آخر ولا اعرف حتى الآن سببا لجلوسه احتياطيا رغم ان الدورى الإيطالى مازال فى بدايته وعلى حازم امام الصبر واذا استمر الحال على ذلك فأنصحه بأن يرحل ويترك أوديينزى ويبحث عن ناد جديد لأن ذلك سيؤثر على مستواه الفنى والبدنى بشكل كبير.

● كيف تتعامل مع المسئولين فى تيرول وزملائك وجماهير النادى لأن اللغة الألمانية تعتبر عائقا بينك وبينهم؟

●● تلك المشكلة بالفعل كانت تواجهنى فى بداية انتقالى الى النمسا ولكن نصحنى بعض الأصدقاء هناك من الجالية المصرية بضرورة التعلم والتحدث باللغة الألمانية وبالفعل دخلت احد المعاهد الخاصة هناك واصبحت اتقن الألمانية وما دفعنى لذلك ايضا جماهير تيرول التى تنتظر اللاعبين بعد كل مباراة او تدريب للتحدث مع نجوم الفريق والتوقيع فى «الأوتوجراف».

● هل كلامك هذا يؤكد أن عبد الستار أصبح لديه معجبات كثيرات؟

●● شئ طبيعى جدا أن يصبح اللاعب لديه معجبات ومع هذا لا تربطنى اية صداقة بهن لأننى محافظ جدا على تعاليم الإسلام ولا افكر ايضا فى الزواج من نمساوية او اية جنسية اخرى فأنا لن اتزوج الا من مصرية ومن اهل بلدى لأن التوافق الاجتماعى والثقافى اساس اى نجاح اسرى بين شخصين.

● هل توقف حلم عبد الستار صبرى عند محطة تيرول؟

●● لا على العكس فطموحى اكبر من ذلك بكثير رغم ان عقدى الرسمى مع النادى ينتهى عقب نهاية الموسم القادم (٩٨ - ٩٩) واتمنى بالفعل ان انتقل الى الدورى الألمانى واللعب فى صفوف كايزرسلاوترن مع سمير كمونة وهانى رمزى خاصة أن الدورى الألمانى قوى جدا ويضم عناصر جيدة من اللاعبين المحليين والأجانب كما أننى اقوم دائما بزيارة ألمانيا بسيارتى الخاصة وطباع الشعبين الألمانى والنمساوى لا تختلف فهما من الشعوب المتقدمة والمتحضرة جدا «ويقدسان العمل بشكل مذهل».

● بصراحة هل تفكر فى العودة الى الأهلى او الزمالك خاصة انه كانت هناك مفاوضات لانتقالك الى اى منهما قبل انتقالك لتيرول؟

●● لا افكر على الإطلاق فى هذا رغم ان البعض أشار الى ان انتقالى لتيرول نقطة عبور للانتقال للأهلى كما فعل على ماهر عندما انتقل للأنصار السعودى.. وأقولها ايضا بصراحة إذا لم اوفق وقررت العودة فلن العب إلا للمقاولون العرب الذى اكن له كل احترام وحب ولجميع المسئولين به.

اللعب للأهلى أو الزمالك مستحيل ولو عدت فسأفضل المقاولون!

آفاق رياضية

خطأ لن يغتفر!

خرج منتخب مصر الأوليمبى من الدور التمهيدى لكأس العرب لكرة القدم بعد عرضين متفاوتين فاز فى المباراة الأولى لعبا ونتيجة على سوريا ٣/١ وخسر فى الثانية أمام الكويت بالنتيجة ٤/١ رغم انه كان الأفضل فى الأداء.. وقد فقدت مصر لقب كأس العرب الذى كانت تدافع عنه ولابد فى تحقيق عاجل لتحديد أوجه المسئولية فيما حدث وكان متوقعا.. فهل سمعت الكرة المصرية هانت لهذا الحد وأين المنتخب الأول المزود بخبرة وجهاز فنى يتقاضى ١٠٠ ألف جنيه شهريا بدون عمل لمدة ٥ أشهر وإذا بحثنا نجد المنتخب الأول يقوم بجولة أوروبية للعب مباريات ودية مع منتخبات متواضعة كان أولها أمام استونيا يوم الأربعاء الماضى وانتهت بالتعادل ٢/٢ بعد عرض سيئ جاء نتيجة التشكيل السيئ والخطة الباهتة.. ولما تم تعديل التشكيل والخطة فى الدقائق الأخيرة أدرك المنتخب التعادل بعد جهد عسير!.

أما المنتخب الأوليمبى فقد أعلن مديره حلمى طولان اعتذاره للجماهير بسبب الخروج بخسارة ثقيلة أمام الكويت نتيجة سوء الإعداد وصعوبة المنافسة على حد قوله.. ولن يفيد البكاء على اللبن المسكوب. والذى كنا نتوقعه بعد انسحاب الجوهرى من معركة الدفاع عن اللقب العربى للاحتفاظ بالصيت الإفريقى وعدم تشويه اللقب الإفريقى.. ومهما يكن فلابد من أن يتحمل المسئولية المتسبب فيها وعلى اتحاد الكرة تقديم اعتذار عاجل للجماهير على هذا الخطأ الذى لن يغتفر!

فى المليان

● آراء كثيرة تشير الى ان تحسن نتائج فريق الزمالك الأول لكرة القدم ولإجادته وإحرازه النقاط الكاملة فى المباريات الست الأولى من عمر الدورى تعود الى اقامة الفريق فى معسكر دائم بالمركز الأوليمبى بعيدا عن النادى وتحرش عصابات التشجيع المحترفة!

● أحمد أسامة خليل نجم صاعد فى سماء الكرة الأمريكية وهداف منتخب الناشئين الأمريكى وقال لى والده نجم الاسماعيلى والمنتخب السابق ان ابنه مشروع نجم كروى.. ونأمل فى نراه كذلك بالفعل فى المستقبل القريب وياحبذا لو كان فى صفوف منتخباتنا المصرية!

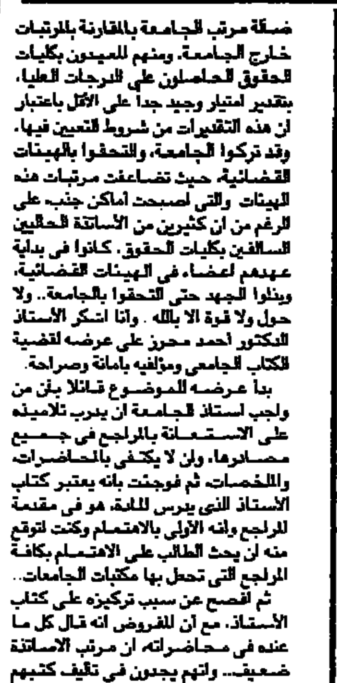
عزالدين الكلاوى

محمد فاروق يفوز بذهبية البراعم فى الغطس

حقق الناشئ محمد محمد فاروق (١٠ سنوات) لاعب نادى الزمالك انجازا بفوزه ببطولة الجمهورية للبراعم فى الغطس وظهر محمد فاروق بمستوى أداء عالى واستحق الميدالية الذهبية.. وتوقع له مدربه وخبراء اللعبة مستقبلا كبيرا

عدالــة عرجــاء..!

الصوت والصدى



يوسف جوهر

يقول السيد المستشار علي المليجي تعليقا على مقالي يوم السبت ٩/١٢ الذي كان عنوانه «القانون حمار» اننا نظلم الحمار عندما نشبهه بالقانون، فان القانون يتخبط فى تطبيقه بينما لم نسمع أن حمارا ضل طريقه الى منزل صاحبه وهو عائد وحده وعليه أحماله.. والحمار يركل احيانا المعتدي بينما نرخص للقانون عند التطبيق أن يحمي المعتدي.

القانون السماوى الممثل فى التوراة والانجيل والقرآن الكريم. وكذلك القوانين الوضعية التى سنها الانسان لو التزمنا بتطبيقها على الكبير والصغير والقوى والضعيف لتضاءل عدد القضايا.. وقد جاء على لسان السيد وزير العدل في تحقيق السبت يوم نشر مقالك أن مجتمعنا يضج بالشكوى، ونصنا يذهب الى المحاكم، والمواطنون اصبحوا مولعين بان يمسك بعضهم بخناق بعض، وأؤكد لك ياسيدي الكاتب، يقول المستشار، ان تكدس محاكمنا بملايين القضايا نابع من السلبيات المتفشية فى حياتنا، وعدم احترام الانسان لحقوق أخيه الانسان.. ولو ان كل قاض حرص على قراءة ملف كل قضية، بعد استكمال مستندات ومذكرات طرفى النزاع، وطبق القانون بيقظة وصبر لما سمعنا عن قضايا استمرت امام المحاكم عشرات السنين دون أن يبت فى أمرها.

واليك مثالا، يقول السيد المستشار، مثالا شخصيا اسرده سوف تستدل منه كيف تهدم حقوق صاحب الحق، وكيف يتمادى المغتصب في اغتيال حقوق الآخرين تحت سمع وبصر القانون:

جدى المرحوم محمد بك عز العرب عضو مجلس الشيوخ وأحد اقطاب حزب الوفد المصرى يملك منذ عام ١٩٢٠ عزبة حوالى ٢٠٠ فدان ببلدته الجعفرية غربية مركز السنطة - ولما كانت هذه العزبة تبعد عن البلدة بحوالى ثلاثة كيلو مترات، فقد بنى للمستأجرين بحرم العزبة منازل ريفية حتى يخفف عنهم مشقة الانتقال يوميا من البلدة الى العزبة..

وحفاظا على المحاصيل الزراعية بنى لهم ايضا مخازن وشونا..

واستمر الحال هكذا الى ان توفى جدى رحمه الله ليرثه اولاده حسب الانصبة الشرعية، وحرصوا ان تستمر الاوضاع على ما كانت عليه فى حياته.. الى ان جاءت الثورة، واصبحت الايجارات الزراعية لاتتمشى مع ارتفاع تكاليف الحياة، الأمر الذى دعا ورثة المرحوم جدى - والذين كانوا ستة افراد صاروا الآن ٣٥ فردا - الى ان يفكروا فى بيع المخازن والشون بحرم العزبة..

وقد تم شراء المستأجرين لها بالكامل، بعقود مسجلة.. كما جرى مسح شامل لبيوت العزبة، والموجودة ايضا بحرمها، وتحديد مساحة كل بيت، وتم عرضها على المستأجرين بالسعر السائد فى ذلك الوقت.. وقد تم بيع بعضها لشاغليها من المستأجرين بعقود رسمية.. الا ان ثلاثة عشر مستأجرا رفضوا لها الشراء، ولا الايجار، ولا الاخلاء.. الأمر الذى دعانا لتكليف احد محامى مركز السنطة، لاقامة الدعوى ضدهم طبقا لقانون حماية ملكية الفرد.. وتم رفع القضية ضدهم تحت رقم ١٢٦٤ لعام ١٩٩٢ مدنى كلى طنطا.. وبعد تأجيلات وتأجيلات وتقديم مذكرات ومستندات ما بين مستندات زراعية وملكية خاصة.. وهنا المفاجأة المذهلة.. لم يلتفت القاضى الى ان بعض المستأجرين اقروا بحق الملاك، ولم ينازعوهم فيه.. واصدر حكمه بتحويل القضية الى الخبير!.

بالله عليك ، ياسيدى، أى خبير هذا الذى سوف يضيف لكل المستندات الرسمية الموثقة، والمذكرات المرفقة.. والتسليم بالحق من بعض المستأجرين.. والمرفقة بملف القضية، ما يغير الطريق للقاضى فى اصدار كلمة، علما بان هؤلاء المستأجرين لم يتقدموا باى مستندات يثبتون فيها ملكيتهم للعين واكتفوا بتقديم المذكرات فقط

انني اضم صوتي - يقول السيد المستشار - واحيي كاتبنا الكبير الدكتور عبدالعظيم رمضان على مقالاته الهادفة فى هذه الظاهرة الدخيلة على محاكمنا، وتحويل الكثير من القضايا الى مكاتب الخبراء.. كما اناشد المسئولين وضع ضوابط لهذه الظاهرة الخطيرة، التى اخشى ان يكون وراءها محاولة تخفف القاضى - وهو بشر - من بعض اعبائه الجسيمة، لكثافة العمل، بالبحث عن الوسائل التى تتيح له تأجيل الدعوى، وعدم الفصل فيها، حتى تنتهى السنة القضائية، وتصبح هذه القضايا المعلقة من نصيب قاض آخر.. وما فى ذلك من اهدار لمصالح المتقاضين الذين يتسكعون اعواما واعواما فى المحاكم.. ربما كان المالك الأصلى الذى يملك مائتى فدان قادرا على الصمود والصبر.. ولكن الا يلتفت القاضى الى ان الورثة صاروا اعدادا كبيرة.. واصبحوا من صغار الملاك الذين يتقاضون من المزارعين الايجارات القديمة التى لاتغنى ولا تسمن من جوع.

بالله عليك ياسيدى اى خبير هذا الذى سوف يضيف لكل هذه المستندات الرسمية الموثقة والمذكرات المرفقة بملف القضية ما يغير الطريق للقاضى فى اصدار حكمه علما بأن الطرف الآخر - المستأجر - لم يتقدم باى مستند يثبت فيه ملكيته للعين واكتفى بتقديم المذكرات فقط. وماذا يقول فيها.. ليقول انه صار احد الورثة؟!.. انني اناشد المسئولين - يقول السيد المستشار على المليجي - وضع ضوابط لهذه الظاهرة الخطيرة.. التى تجعل الملكية مهما كانت صغيرة ذنبا ينبغى ان يعاقب عليه.. وان العدالة المثلى ان المستأجر هو وحده الأولى بالرعاية.. لقد تم تحويل القضية الى الخبير الذى قام بعد جهد وسقة من الملاك بزيارة العزبة السابقة وسؤال المستأجرين.. وقرر البعض للخبير ان المبانى مملوكة لعائلة عز العرب، وانهم قاموا فعلا بشراء منازلهم من الورثة بعقود رسمية.. وقال البعض الآخر للخبير انه ليست لديهم عقود ملكية لهذه المنازل وكل مايعرفونه انهم ولدوا ونشأوا فيها... وعندما سأل السيد الخبير عن احد المستأجرين والمقامة عليه الدعوى وعلم انه توفى منذ شهر اكتفى باعادة القضية للمحكمة مطالبا باعادة اعلان ورثته دون ان يشير الى ماسبق ذكره.. وقد تم اعلان ورثة المتوفى لتحال القضية من جديد للخبير.. ونظرا لمئات القضايا المحولة للخبير فعلى قضية السيد المستشار على المليجى وباقى الورثة ان تأخذ دورها مرة أخرى من جديد، فى المحكمة، وعلى الأغلب امام قاض جديد.. وقد يحين أجل مستأجر آخر، وتعاد القضية لاعلان ورثته.. وعقارب الزمن عليها ان تمتد عشر سنوات أو أكثر على الملاك أن يرحلوا القرن القادم والقاضى لايعطى كلمته.. علما بأن المغتصبين لم يتقدموا باى مستند ولو حتى مزور يثبتون به ملكيتهم لهذه الدور.. وقد بلغ التحدى بأحد المغتصبين ان يقول: «أهم حضرات الملاك بقالهم عشر سنين رافعين قضية.. ومش قادرين يثبتوا انهم مالكين المبانى التى بنوها».. أليست هذه هى احدى الصور الصارخة للبلطجة.. اننا نطاردها فى الحانات وفى شوارع القاهرة.. وفى الميكروباص الذى يحاول ان يختطف امرأة.. ولكننا نتعامل مع بلطجية الحقول والمساكن بخضر وحياء.

رسالة من الدكتور أحمد محرز استاذ القانون التجارى والقانون البحرى بجامعة القاهرة يقول فيها انه يأسف لما ورد بمقالى المنشور فى الأهرام بتاريخ ١٩٩٨/٧/١١ تحت فقرة عنوانها: «مهزلة الكتب الجامعية» وجاء فيها بالنص: «ان الشكاوى العديدة التى تلقيتها من الطلبة تصرخ بان منطق انتفاع الاساتذة من بيع مؤلفاتهم لايبتعد كثيرا عن منطق البقالين فى تصريف سلعهم»

ويود الاستاذ الدكتور أحمد محرز أن يعرض تعليقا على هذا الرأى بالملاحظات الآتية.

اولا - ان الدراسة الجامعية من موجبياتها صقل عقلية الطالب وتكوين ملكته العلمية، وتدريبه على البحث العلمى واستقراء الظواهر المحيطة بتخصصه، ليكون عضوا منتجا نافعا لوطنه باعتباره نتاج استثمار علمى بذل فيه الوقت والمال. وهم زهرة شباب مصر.

- كل ذلك يتطلب الا يعتمد الطالب على كتاب واحد، كالمرحلة الثانوية تقرره الوزارة، أو يؤلفه نخبة من المدرسين ككتاب سلاح التلميذ وسلسلته، والا اعتبرت الجامعة امتدادا للمدرسة الثانوية

انما يجب ان يتعود الطالب على الاعتماد على عدة مراجع، وابحاث، ومقالات فى دوريات علمية، ويظهر شخصيته ورأيه مع قراءاته ولذا كان ذلك مايجب، الا ان الواقع شىء آخر، حيث حرص الطلاب على الاعتماد على كتاب واحد، هو كتاب استاذ المادة، دون غيره من المراجع، خلافا لأصول التعليم الجامعى.

- فالأصل الواجب ان كتاب استاذ المادة، ليس كتابا إجباريا، حرية الطالب قائمة ومستمرة فى شرائه أو الاغراض عنه، والاعتماد على حضور المحاضرات، ثم الاعتكاف على مكتبة الكلية للاستزادة من كافة المؤلفات المتخصصة فى المادة.

- بسبب رغبة الطالب سلوك أقصر طريق الى النجاح، فيلجأ الى نظام الملخصات، وقد احترف الكثيرون تلخيص كتاب استاذ المادة فيما لايزيد على عشر حجمه احيانا، الأمر الذى لايغنى أو يسمن من جوع.

وكذلك لم يسلم استاذ الجامعة من السطو على مؤلفاته من الناشرين غير الشرعيين بالأحياء القريبة والملاصقة للجامعات الذين قاموا ويقومون بتصوير كميات هائلة من الكتب، وبيعها باسعار اقل بكثير.. وهو عمل غير مشروع.

- بالنسبة لسعر الكتاب ، فقد تدخلت الجامعة فى تحديد سعره بثمن زهيد جدا بالمقارنة بالاسعار الخارجية واقصى سعر مسموح به للمادة المقرر تدريسها لمدة ثلاث ساعات اسبوعيا لايزيد على ٢٧ جنيها، حتى لو اشترك فى تدريسها عشرة اساتذة، وللمقارنة بين سعر الكتاب الجامعى وغيره، انظر الى اسعار مطبوعات المطابع الأميرية بميدان الأوبرا، التى تنشرها على هيئة كتيبات تنشر فيها القوانين والقرارات بنصوصها المجردة، دون بذل جهد ذهنى، أو شرح أو تعليق، وهى مطابع مملوكة الدولة ومدعمة، واسعارها تفوق بكثير لاسعار الكتب الجامعية.

- ان تكاليف التعليم الجامعى فى مصر اقل من تكاليف التعليم فى رياض الأطفال والمدارس الابتدائية الخاصة. فلو فرضنا ان اكبر عدد للمواد التى تدرس فى العام الدراسى الجامعى عشرة مواد، والحد الأقصى لثمن المادة ٢٧ جنيها فيكون تكلفة الطالب من الكتب ٢٧٠ جنيها سنويا، وهو مبلغ ضئيل للغاية بمقارنته بالاف الجنيهات التى تدفع لطفل فى رياض الأطفال، أو درس خصوصى لطالب فى الثانوية العامة لأحد المواد لمدة أسبوع.

- ان الكتاب الجامعى يعبر عن انتاج علمى لاستاذ الجامعة، يبذل فيه كل الجهد، حفاظا على اسمه العلمى وريادته فى مجاله فاذا وصل المؤلف الى الف صفحة كما جاء فى المقال فذلك ثناء على المؤلف وليس قدحا فيه، خاصة ان الأصول العلمية تجد التكرار والحشو بل ان غاية الاستاذ الذى يصل بكتابه الى هذا الحجم، هى عرض المادة العلمية التى يجب على الطالب ان يجمعها من عدة مراجع، لاستيعاب ما يجب استيعابه.

- ان التعليم الجامعى قدرات فاذا توافرت فى الطالب فعليه الاستمرار، واذا لم تتوافر وعلق على الملخصات الهزيلة كل أماله نحو النجاح فذلك أمر مرفوض.

- ولخيرا ان استاذ الجامعة فى مصر فى مركز لا يحسد عليه، فهو بين شقى الرحى ، طموحه العلمى وجهده الجهيد فى تأليف مادة علمية غزيرة تؤدى شأوها، وتخريج لأجيال تحقق آمال الوطن فيها، وبين حياة شاقة وسهام من كل صوب، تحديد سعر جبرى من الجامعة، تكاليف باهظة للطبع، ناشرون غير شرعيين يسطون على المؤلف وتصويره بالالاف، ثم بيعه باسعار زهيدة، وتم ضبط عدد كبير منهم فى حى بين السرايات المواجه لجامعة القاهرة وحى منشية الصدر الملاصق لجامعة عين شمس، وانتشرت العدوى الى الجامعات الاقليمية. اضف الى ذلك الضعف الشديد لمرتبات اعضاء هيئة التدريس وهم صفوة الوطن، الذين يعتكفون فى صوامعهم لانتاج الفكر الانسانى، طوال حياتهم الى ان يلقوا الله. فلا ترقية دون ابحاث ومؤلفات بل ولا حياة لاستاذ الجامعة دون انتاج علمى يرفع الهامة. ويختم الاستاذ الدكتور محرز تعليقاته بانه يكفى ان يشير الى ظاهرة خطيرة فى الآونة الراهنة، وهى هجرة المعيدين بالجامعات وهم نواة اعضاء هيئة التدريس الى مجالات العمل الأخرى بسبب ضآلة مرتب الجامعة بالمقارنة بالمرتبات خارج الجامعة. ومنهم المعيدون بكليات الحقوق الحاصلون على الدرجات العليا، بتقدير امتياز وجيد جدا على الأقل باعتبار ان هذه التقديرات من شروط التعيين فيها. وقد تركوا الجامعة، والتحقوا بالهيئات القضائية، حيث تضاعفت مرتبات هذه الهيئات والتى اصبحت أماكن جذب على الرغم من ان كثيرين من الأساتذة الحاليين السالفين بكليات الحقوق، كانوا فى بداية عهدهم اعضاء فى الهيئات القضائية، وبذلوا الجهد حتى التحقوا بالجامعة.. ولا حول ولا قوة الا بالله . وانا اشكر الاستاذ الدكتور أحمد محرز على عرضه لقضية الكتاب الجامعى ومؤلفيه بأمانة وصراحة.

بدأ عرضه الموضوع قائلا بأن من واجب استاذ الجامعة ان يدرب تلاميذه على الاستعانة بالمراجع فى جميع مصادرها، وان لا يكتفى بالمحاضرات والملخصات. ثم فوجئت بانه يعتبر كتاب الأستاذ الذى يدرس المادة، هو فى مقدمة المراجع وانه الأولى بالاهتمام وكنت اتوقع منه ان يحث الطالب على الاهتمام بكافة المراجع التى تحفل بها مكتبات الجامعات.

ثم افصح عن سبب تركيزه على كتاب الأستاذ. مع أن المفروض انه قال كل ما عنده فى محاضراته ان مرتب الاساتذة ضعيف.. وانهم يجدون فى تأليف كتبهم للطلبة موردا للدخل يساند مرتب الوظيفة الجامعية.. التى لم تعد تضارع مرتبات العاملين فى جهات أخرى.

وأرجو ان يقدر الدكتور الطلبة اذا هم اكتفوا بكتاب استاذهم ولذا هم ربطوا بين الامتحان وبين المؤلف الذى يعلمهم، وانهم اكتفوا بكتابه لابتغاء مرضاته.. وهيهات ان يهملوا هذا الضمان، ويوجهوا نشاطهم الى مراجع أخرى . ومن هنا تتعرض ملكة البحث التى يجب على الاستاذ تنميتها معرضة لكثير من التعويق ولم احب من الدكتور محرز ان يتحمس لنشر كتابه بين تلاميذه حتى يلحق بخطه بدخل المعلمين فى المدارس الابتدائية الخاصة التى تتقاضى الالوف من اولياء الأمور.. ولم احب منه ان يقارن الاستاذ الجامعى نفسه بمعلمى المدارس الثانوية الذين ينهبون الناس فى جنايات الدروس الخصوصية.

واذا كانت الجامعة تحدد سعر كتاب الأستاذ الجامعى.. فهل تعهد الجامعة الى جهلاء لا يفطنون الى السعر العادل الذى لا يظلم مشترى الكتاب ولا يظلم المؤلف والناشر ويقول الدكتور محرز ان الطالب الجامعى، لا يتكبر فى المتوسط أكثر من ٢٧٠جنيها فى السنة يدفعها لاساتذته. لا ياسيدى.. ان هذا المبلغ الذى تظنه بسيطا يصيب طلبة كثيرين بالفزع.. الا اذا كنت تجهل ان بعضهم لا يستطيع ان يدبر هذا المبلغ لكسوة الصيف وكسوة الشتاء.. ويجد بصعوبة أجر الحجرة التى تؤويه مع بعض زملائه.. إن المدارس الخاصة ورياض الأطفال تتقاضى الآلاف من القادرين الذين وسع الله لهم فى الرزق أو وسعه لهم الفساد وخراب الذمة.

ولكن الجامعات كفلت مجانية التعليم الجامعى للمصريين جميعا.. فلا يليق ان تجرح هذه المجانية بأن تقارن نفسك يا استاذى بالمدارس الخاصة وأجورها وتكاليفها لأن ديموقراطية الدولة شاءت ان تعفى الطلبة جميعا من أى اعباء وان تساوى بين الخريجين جميعا فى فرص التعيين ومزاولة المهن وسواء عندها ان يكون هذا الخريج ابن رئيس الجمهورية أو ابن بواب أو بائع بندرمة.. ومن حق ابناء هؤلاء الكادحين ان يصبحوا مثلك اساتذة واصحاب كراسى فى ارقى الجامعات المصرية واذا كنت تريد رفع مرتبات رجال التعليم فى الجامعات ببيع الكتب فان الكثيرين منهم لا يؤلفون وليست لهم كتب.. والدولة هى المسئولة عنهم ان كانوا يعانون غبنا لا الناشر والمرتزق من بيع الكتب..

وشكرا ياسيدى الأستاذ.. ووجهة نظرك لها احترامها لاننا جميعا يجب ان نتفهم ونناقش الرأى.. والرأى الآخر.

بريشة : سهير الكيلانى

النوم مع العدو!

صباح السبت

بقلم: عادل حمودة

من كان منكم بلا خطيئة فليرجم الرئيس الأمريكى ويليام جفرسون كلينتون الشهير ببيل كلينتون بمليون حجر.

إن كلينتون ليس هو الرجل الوحيد الذى أكله الذئب.. أو أكله الجنس.. ليس هو الرجل الوحيد المصاب بالسيكسومونيا.. أو هوس الجنس.. أو سرعة الخضوع لسلطان الجنس الآخر.. أو الرغبة فى الايقاع بأى إمرأة بمجرد رؤيتها.. فذلك يحدث للرجال فى كل مكان حتى الذين يجلسون على مقاهى الرصيف.. والمرضى الذين يشعرون بضعف عاطفى نحو ممرضاتهم.. الخ.

إن الجنس هو هاجس الصغار والكبار.. السلاطين والرعايا.. الوزراء والبسطاء.. الذين يقدرون والذين يعجزون. وتزداد حدة السيكسومونيا كلما امتلك الرجل القوة.. قوة السلطة أو الثروة أو الشهوة.. فالمرأة ضعيفة أمامها. والجنس هو كيمياء البشر لا كيمياء الملائكة.. وهو يلتهم نصف ساعات العمل فى الشعوب الفقيرة.. ويلتهم نصف دخلها القومى.. وفى بلادنا ننفق ١٥ مليار جنيه سنويا على المخدرات لانها توهمنا بقدرات اضافية.. وهى خدعة نمارسها بأنفسنا على أنفسنا.. وفى العالم صناعة ضخمة تقوم على الجنس استثماراتها تزيد على ٨٠٠ مليار دولار..

وتستهلك قضايا مثل الاغتصاب والفياجرا والختان والضعف الجنسى اهتماما أكثر مما تستهلكه قضايا مثل الفقر والقهر والحرية والعولمة والتنمية والعدالة الاجتماعية.

ولو حاكمنا بعض الرؤساء والوزراء والجنرالات والنواب مثلما نحاكم كلينتون لوجدنا مليون مونيكا لوينسكى.. فغرف النوم الرسمية من زجاج.. وكل مايجرى فيها معروف ومكشوف ومرصود بالصوت والصورة.. لكن رغم ذلك فالكل مستعد ان يضرب كلينتون بالطوب.. ويرجمه بالحجارة.. إنه النفاق.. او المعايير المزدوجة التى اخترعها الأمريكيون فى السياسة فطبقناها عليهم فى الخيانة.. وقد كنت اتمنى ان يحاكم كلينتون كرجل دولة لا كبلايبوى.. كمسئول عن القوة العظمى لا كمراهق متوتر .. غير قادر على التحكم فى نصفه السفلى. كل رؤساء الولايات المتحدة خانوا زوجاتهم ماعدا جيمى كارتر.. وجون كيندى الذى يعبده الامريكيون كان يجد نفسه مع مارلين مونرو أكثر من زوجته جاكلين.. وقد كان كيندى المثل الأعلى لكلينتون .. وقد حققا نفس النجاح.. ونفس الخيانة.. ولقيا نفس المصير.. الاغتيال .. لكن كيندى قتل بالرصاص .. وكلينتون قتل بالفضيحة.

وقبل رحيله اعترف الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران بان له عشيقة.. وان له ابنة منها هى مازارين كانت تعيش معه فى قصر الحكم.. وقد صارت نجمة فى المجتمع ونشرت رواية عن حياتها.

وكان الرئيس الفرنسى فاليرى جيسكار ديستان يتسلل ليلا لزيارة عشيقته فى منزلها.. وقد استغلت الصحافة اليهودية هذه العلاقة غير الشرعية فى فضيحته انتقاما منه بسبب احترامه للعرب. وهناك الكثير من الأدلة على ان الرئيس الفرنسى جاك شيراك كان عاشقا لنجمة السينما كلوديا كاردينالى .. وقد دخل مصمم الأزياء الشهير فرانشسكو سمالتو السجن لأنه ساعد رئيس الجابون عمر بونجو فى الحصول على عشيقات من الجنس الأبيض. ونشرت الأديبة اللبنانية غادة السمان رسائلها العاطفية المتبادلة بينها وبين الكاتب والمناضل الفلسطينى غسان كنفانى الذى اغتاله الاسرائيليون فى بيروت.. فالذين يكتبون ويقاتلون لهم مشاعر ورغبات أيضا. وقد اعترف إحسان عبدالقدوس بأن قصته «الراقصة والسياسى» قصة واقعية.. أبطالها على قيد الحياة.

وفى فضيحة مونيكا وكلينتون توقفت عند مقال ساخر نشرته صحيفة باكستانية طالب فيه كاتبه.. كلينتون بأن يحصل على جنسية بلاده ليخرج من أزمته.. فلو حصل عليها أصبحت مونيكا جارية له لاتجرؤ على فتح فمها وإلا لبست قضية ودخلت السجن.

ولان الجنس يسيطر على العالم فان الذين قرأوا تقرير المدعى الخاص كينيث ستار عن اللقاءات الجنسية بين كلينتون ومونيكا فى الاسبوع الأول لنشره - على شبكات الانترنت - اكثر من الذين قرأوا الكتب المقدسة فى السنوات العشر الأخيرة.. ففى كل دقيقة كان يطلبه ٤٠٠ الف شخص والسبب هو ان التقرير يعطى شرعية سياسية لقراءة محرمات جنسية يستحيل فى ظروف عادية الاقتراب منها بهذه الصورة العلنية والا وصف من يتجرأ على ذلك بالعهر والاباحية وانعدام الحياء.. مثل استخدام الفم والسيجار والتليفون فى الجنس.. وهو ما لاتجده فى كتاب «رجوع الشيخ الى صباه» أشهر الكتب الجنسية الممنوعة فى تراثنا العربى.. ومن ثم فالتقرير أشبه بسيناريو فيلم «بورنو» يصعب تصويره.. وقد وجد الذين كتبوه ان من الضرورى حذف ١٢٠ فقرة فاضحة منه.. وحذروا من تداول مثل السموم والمفرقعات بالقرب من الصغار.

وهناك سبب أهم هو ان التقرير يتناول الاسرار الخاصة لرئيس الدولة الأقوى فى العالم .. وهو مايرضى فضول الناس لمعرفة كيف يتصرف الرؤساء وراء أبواب مغلقة.. هل هم مثل سائر البشر يصابون بالاسهال؟.. ما الذى يثيرهم؟.. كيف يتخلصون من ثيابهم؟.. كيف ينامون؟.. ان الغموض الذى يلف الحكام يجعل الأشياء البسيطة التى نكتشفها عنهم أساطير وحكايات. وفى كتابها الشهير «المرأة والسلطة» - الصادر فى لندن عام ١٩٨٥ عن دار نشر فيتورا - ترى د. روزليند مايلز: ان الرجل ضعيف جدا أمام رغباته.. والرجل الذى فى السلطة - مهما كان قويا - لايقل ضعفا .. لانه فى حاجة الى التحرر - ولو لبعض الوقت - من قيود الحكم.. وحصار الأمن.. وعيون الصحافة.. ورقابة البرلمان.. وتربص المعارضة.. انه مشدود .. متوتر.. مستعد للانفجار.. احيانا يلعب الجولف.. وأحيانا يلعب الجنس.. فهو فى حاجة الى إمرأة تدلله.. لاتحاسبه.. تخلع همومه قبل هدومه.. تسقط الحواجز.. تلعن البروتوكول.. وتعامله كرجل لا كحاكم.. وفى هذه اللحظة يصبح محكوما.. وتصبح هى الحاكم.. انها تمنح الجنس وتأخذ السلطة.. تعطى المتعة وتحصل على القوة.. وهى أحيانا تريد الثروة.. لكنها فى الغالب تستمتع بالسيطرة. ولو لم تحصل المرأة على السيطرة هدمت المعبد فوق الحاكم.. وهو مافعلته مونيكا بكلينتون.. فقد شنقته بربطة عنق من تصميم هوجو بوس التى اهدتها له ثم سحبته منها الى الفضيحة.. ومنها الى الهاوية.. ولو لم تفعل ذلك.. ربما قتلت او اجبرت على الانتحار.. ان ذلك مافعلته المخابرات الأمريكية مع مارلين مونرو بعد ان عرف الناس علاقتها الخاصة مع جون كيندى.

إن مونيكا مجنونة بالسيطرة على الجنس الآخر.. وقد اعترفت بذلك امها.. فهى من أسرة يهودية ثرية.. تعيش فى بيفرلى هيلز.. حى المشاهير والاثرياء ونجوم السينما فى كاليفورنيا.. وتعيش فى منزل على الطراز الأسبانى ثمنه ١.٦ مليون دولار.. والمقصود انها لاتحتاج الثروة.. وإنما السلطة.. وقد ذكر أحد أصدقائها: انها عنوان كبير من عناوين الاثارة والجاذبية.. تثق فى جسدها.. وتعتقد انه من الصعب على امرأة أخرى أن تسرق منها عرش رجل سقط فى هواها.. او وقعت فى هواه.. ووصفها عاشق آخر من أيام الدراسة: ان الكريز يقطر من شفتيها.. والشمس تطلع من ضحكتها.. وهى مجنونة بالمشى عارية فى الظلام.. ومجنونة بريش الطاووس والنعام.. لكنها اذا لم تسيطر على الرجل الذى تريده تحولت الى قطة من خشب.. لكنها فى الوقت نفسه يمكن ان تهجر من تحب بغير سبب. وفى اعترافاتها - التى قرأها ١٠٠ مليون شخص فى أول ساعة - ان كلينتون كان متماسك الأعصاب.. فقد رفض ان يمارس الجنس معها ممارسة كاملة حتى لايدمنها ولا تدمنه.. وحسب القانون الجنائى الأمريكى.. وحسب تعاليم الكنيسة الكاثوليكية.. لايعد ما فعله كلينتون خيانة.. أو خطيئة توجب الاعتراف والغفران.. وحسب الشريعة الاسلامية واليهودية لايعد زنا.. فالشروط غير مكتملة.. وهو ايضا مايفسر ماقالته مونيكا على لسان كلينتون انه «منذ بلغ الأربعين بذل مجهودا مكثفا حتى يكون مخلصا».. وهو كذلك ما فتح الباب على مصراعيه لتحديد ما هو الجنس؟.. وما هى الخيانة؟..

وفى علم النفس يوصف مافعله كلينتون بأزمة منتصف العمر.. وفيها يستعيد الرجل أيام المراهقة.. من باب حلاوة الروح.. تمهيدا للاستقرار فى مدينة الحكمة.. لكن المثير للدهشة ان كلينتون لم يمتنع عن اداء عمله وهو فى أحرج الأوقات.. فقد كان يرد على المكالمات التليفونية لاعضاء الكونجرس ورجال الدولة بينما تسيطر مونيكا عليه.. جسده كان معها.. وعقله كان مع شئون الحكم.. وهو ماجعل البعض يصفونه بدكتور جيكل ومستر هايد.. حيث العقل والشراسة فى شخص واحد.

والحقيقة ان هذا المشهد يلخص قضية كلينتون.. فهو حريص على نجاحه فى عمله.. وفى الوقت نفسه ضعيف أمام نزواته.. هو بارع ومناور ومقاتل فى شئون الحكم.. وفى الوقت نفسه خفيف وساذج وسريع التورط فى شئونه الخاصة.. هو شخص يجمع بين حكمة العقل ومراهقة الجسد معا.. وهذه ليست حالة شاذة أو نادرة.. وانما هى حالة شائعة بين بعض السياسيين.. فالواحد منهم قد يسترد حقوق بلاده من أنياب الأسد.. لكنه لايستطيع ان يسترد نفسه من امرأة لخنته فى همسة او بسمة أو شهقة. لذلك.. لم تكن مفاجأة ان تكشف مجلة «صالون» التى تصدر عبر شبكة انترنت أمريكية - عن فضيحة مشابهة لرئيس اللجنة القضائية فى مجلس النواب الأمريكى هنرى هايد الذى ينظر فى تقرير كينث ستار.. فالكل فى الهم مونيكا.. وهو ما عبر عنه السياسى والبرلمانى الأمريكى اللامع جورج ماكجفرن قائلا: انه لو تكشفت الحقائق فان مجلس الشيوخ الأمريكى «الذى عرفته عن قرب ١٨ سنة ليس منزها عن العيوب وعن الخيانة الزوجية والعلاقات غير الشرعية».. والأمر نفسه ينطبق على اساتذة الجامعة وأشهر الصحفيين والمعلقين فى شبكات التليفزيون الذين لايكفون عن سرد خطايا كلينتون الجنسية».

لقد جرت فضيحة كلينتون فضائح أخرى لرموز النظام السياسى الأمريكى.. فيما عرف بحرب النار بالنار.. والفضيحة بالفضيحة.. ومن ثم قد يجد المجتمع الأمريكى نفسه أمام ملاهى استربتيز متصارعة ومتنافسة على مزيد من العرى.. وهى التى كانت تعرف من قبل بالمؤسسات الدستورية.

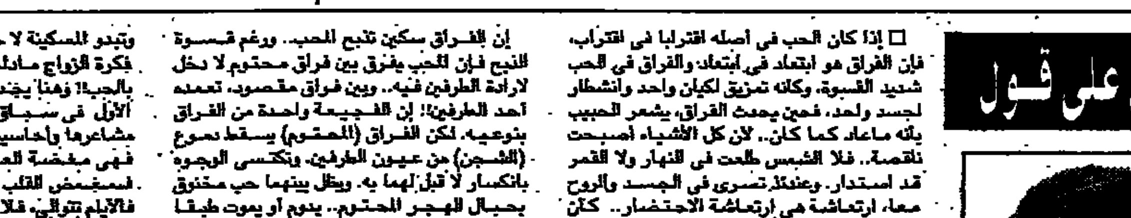
والمعروف ان ٩٪ فقط من الأمريكيين هم الذين يثقون فى السياسيين.. وفى شفافيتهم .. وأخلاقهم.. بينما تقفز النسبة الى ٦٥٪ بالنسبة لكلينتون رغم الفضيحة.. والسبب ان كلينتون هو أول رئيس أمريكى يأتى من الجنوب المتواضع .. وهو ينتمى الى الطبقة الوسطى.. وقد انتخب لمدة ٨ سنوات .. وجاء الى البيت الأبيض مدعوما من الفقراء والملونين والمهمشين الذين يوجد بينهم ٣٠ مليونا يعيشون عند مستوى الكفاف .. ولا ينال أبناؤهم القسط الوافر من التعليم.. ويوجد بينهم ٤١ مليون شخص لايتمتعون بالتأمين الصحى.. اذ يعجز أغلبهم عن دفع رسوم التأمين التجارية المتصاعدة. وكانت هناك مشكلات أخرى فى انتظار كلينتون على عتبة البيت الأبيض.. منها.. انهيار السوق المحلية للحبوب وخاصة القمح.. والمعركة المستمرة بين أصحاب المشاريع وأنصار البيئة.. والتوصل الى تسوية مع شركات السجائر لحماية الأطفال على الأقل.. وضرورة تنقية الحملات الانتخابية والسياسية من فوضى التمويل.. بخلاف مشاكل السياسة الخارجية السابقة واللاحقة.. مثل انهيار عملية السلام فى الشرق الأوسط.. والتفجيرات الارهابية.. والانهيار الاقتصادى فى آسيا.. والأزمة فى روسيا.. وترسانة الحرب الباردة التى أصبحت فى أيدى الكثير من الجهات المنفلتة. ان كل هذه المشاكل لم تحظ بالاهتمام الذى حظيت به بقعة كلينتون على فستان مونيكا.. وتجاوزت الفضيحة الجنسية كل الاعتبارات السياسية وانجازات كلينتون الاقتصادية والاجتماعية.. واصبحت الفضيحة بفعل ديناصورات الاعلام قماشا شعبيا يلبسه الجميع .. ورغيفا ساخنا يتناولونه.. وبيت جماعات المصالح تمارس سلطة مجتمع الديوك التى تنفش ريشها ليلا ونهارا.. وهى تظن ان الصباح لايطلع من دونها.

ان اكبر دليل على ذلك الاهتمام باستجواب كلينتون الذى تعمدوا اذاعته تليفزيونيا فى نفس الوقت الذى يلقى فيه كلينتون كلمة الولايات المتحدة فى الأمم المتحدة.. وهى الكلمة التى ترسم خريطة السياسة الخارجية.. والاجندة التى تحدد أولويات العالم.. لكن كانت الفضيحة أهم.. رغم ان كل كلمة كان يقولها كلينتون كانت تؤثر مباشرة على البورصات والعملات بالانخفاض المضطرب.. والطرد.. ويبدأ كلينتون ضعيفا.. مهزوما.. مهزوزا.. عاجزا.. ونسيت الولايات المتحدة التى استغرقتها الفضيحة ان الحرائق قد دخلت غرفة نومها. لقد تربصت قوى اليمين فى السياسة الأمريكية بكلينتون منذ اليوم الأول لتوليه السلطة.. والمعروف ان كينث ستار ينتمى الى هذه القوى.. والمعروف أيضا انه كان المستشار القانونى لشركات السجائر التى اجبرها كلينتون على دفع ٤٠٠ مليار دولار تعويضات للمدخنين. والمعروف انه وافق على قبول عمادة جامعة بيبردين بعد ترك المدعى الخاص.

ان وظيفة المدعى الخاص.. أو المحقق المستقل.. ظهرت الى السطح بعد فضيحة ووترجيت التى اجبرت الرئيس ريتشارد نيكسون على الاستقالة فى عام ١٩٧٤ .. وقد كانت هيلارى زوجة كلينتون واحدة من المحققين فيها.. ولاتزال مونيكا تمتلك شقة فى هذا المبنى المشئوم الذى يقع فى مدينة واشنطن ويشبه جراجا متعدد الطوابق ويحمل اسم ووترجيت .. وهو اسم أصبح رمزا للفضيحة. ولاجدال ان وظيفة المحقق المستقل وظيفة مهمة لانها تسمح بفحص اخطاء وجرائم الرئيس دون ضغوط من المؤسسات السياسية والادارة الأمريكية.. لكن.. بشرط ألا تشوب هذا المحقق أى شائبة.. او تثار حوله الأقاويل.. أو يصبح طرفا فى صراع الحيتان.. وهو ما ينسب الى كينث ستار الذى يتوقع الأمريكيون ان يكون آخر من يتولى هذا المنصب.. فهناك نسبة لاتقل عن ٤٥٪ منهم ترى انه أساء استعمال سلطته.. وانه بحث عن أدلة ادانة الرئيس فى الثياب الداخلية.. وبدواوين الشعر الرومانسية فى اشارة الى كتاب «أوراق العشب» لوالت ويتمان الذى أهداه كلينتون لمونيكا.. والمعروف ان ويتمان الاكثر رومانسية بين شعراء أمريكا الآن.. ويتبادل أشعاره العشاق.. وتستخدم قصائده فى الاعتراف بالحب.. فهو يقول: ان المرأة التى يحبها تصبح جميع نساء العالم.. وان هذه هى معجزة العشق التى لامعجزة أكبر منها.. فالعشق يعجن النساء فى امرأة واحدة... ويرفض ويتمان العشق الشفهى.. ويقول.. لكى يكتب الانسان عن الحرب لابد ان يحارب.. ولكى يكتب عن النهد لابد أن يعرف شيئا عن كروية الأرض.. وتاريخ التفاح.. ولكى يكتب عن تفاصيل العشق يجب أن يموت عشقا.. لقد فتش ستار عن ادلة اغتيال كلينتون معنويا فى مثل هذه الكلمات الحسية لشاعر تتجاوز شعبيته شعبية الرئيس والكونجرس والمحقق الخاص.. وقد استغل كلينتون ذلك فى مغازلة الرأى العام الذى يعشق الشعراء ويكره السياسيين.. والمعروف ان كلينتون هو أكثر الرؤساء الذين حكموا أمريكا لجوءا الى الرأى العام عندما تسد أمامه الأبواب.. وهو يرى أن الرأى العام ليس غولا.. ولا حوتا.. ولا تمساحا.. ولكنه مرآة يرى فيها الرئيس وجهه.. ووصلة تحميه من الضياع.. ان كلينتون يملك مقدرة خارقة على الفوز بعد الهزيمة.. والنجاح بعد الفشل.. والتصرف بثبات فى أشد المواقف اضطرابا.. لذلك.. سيواصل القتال بضراوة وسيصر على البقاء.. وسيحاول أن يسترد قوته التى يسعى الى اضعافها الجمهوريون الذين يسيطرون على الكونجرس.. ويسعون الى تحويل الرئيس من أرنب برى الى بطة عرجاء. وقد استغلت اسرائيل هذا الموقف وقامت ببناء ٦٠٠ مستوطنة فى الخليل طوال ١٨ شهرا تجمدت فيها عملية السلام.. وقد هدد نيتانياهو بحرق الأرض تحت البيت الأبيض لو ضغطوا عليه.. مع ان ادارة كلينتون - بدون الفضيحة - هى أفضل ادارة أمريكية ساندت اسرائيل منذ اعلانها فى عام ١٩٤٨. وسيحاول كلينتون الضعيف ان يحقق مكاسب فى السياسة الخارجية.. وسيبدأ بالضغط على الفلسطينيين.. وسيستفيد من لقاء زعماء الاكراد فى واشنطن.. وسيخرج عفريت صدام حسين من الطبنة.. وسيرفع صوته بالحديث عن الارهاب.

على أن أهم ما فى هذه الفضيحة انها كشفت عورات النظام السياسى والدستورى الأمريكى.. وبدأ الكلام يزيد - مع نهاية هذا القرن - عن تغيير النظام الرئاسى الى نظام برلمانى.. كذلك بدأ الكلام يزيد عن تأثير الفضيحة على القيم الرأسمالية التى فرضتها الهيمنة الأمريكية على العالم.. مثل العولمة.. وقوانين السوق.. وقدرة الاحتكارات والشركات متعددة الجنسيات على فرض نفوذها وشروطها على السياسات والحكومات.. ان شخصا واحدا مثل بول جيتس ملك «السوفت وير» أغنى من ٤٠ دولة فى العالم الثالث.

ولاشك أنها فرصة لدول العالم الثالث لتسترد استقلالها فى عصر العولمة بعيدا عن الهيمنة فتشارك الحكومات الناس خبزهم وحزنهم وفرحهم وضجرهم ودموعهم وصراخهم اليومى من أجل الحصول على كسرة خبز.. أو كسرة حرية.



قول على قول



د. محمد إسماعيل على

أسرار الحب
الحلقــة الأخيــرة

□ إذا كان الحب فى أصله اقترابا فى اقتراب، فإن الفراق هو ابتعاد فى ابتعاد، والفراق فى الحب شديد القسوة، وكأنه تمزيق لكيان واحد وانشطار لجسد واحد. فحين يحدث الفراق، يشعر الحبيب بأنه ماعاد كما كان.. لأن كل الأشياء أصبحت ناقصة.. فلا الشمس طلعت فى النهار ولا القمر قد استدار. وعندئذ تسرى فى الجسد والروح معا، ارتعاشة هى ارتعاشة الاحتضار.. كأن الحبيب يعانى سكرات الموت.. أو كأن الروح قد انتزعت منه تتزاءى، وأن القلب يتعثر فى نبضه.. فلا الدماء تجرى جريها المعتاد.. ولا النبضات تتلاحق فى تناسقها المألوف!!

هنالك نقص.. وافتقار إلى (المنظم) المعطى لحياة الحب. ذهب الحبيب للمغتنط وظل الحبيب المهجور متنقضا ذات اليمين وذات اليسار باحثا عن (القطب) الجاذب!! هو مثل الطائر الذبيح يرقص طربا من الألم. والمدهش فى الفراق أن الحبيب يشعر أنه نهاية الحياة!! وهو محق فى ذلك.. لأن الحياة عنده اندماج فى آخر.. ووحدة وتوحد فى الحبيب. ونحن لو نظرنا إلى التوءم لا نجد بينهما ارتباطا فى الشكل فحسب، بل إن الارتباط غريب ومثير بينهما فى الجهاز العصبى وإشاراته.. وفى النوازع النفسية واتجاهاتها. بل أن أى جهاز من أجهزة الجسد عند كل منهما يكاد لايكون مكتملا، إنما يكمله الآخر.. و(الحلم كنا يحلمه.. ونكمله.. من بعضنا..)!! هذه حقيقة ثابتة فى عالم الحب وسر من أسراره. لذلك فحين يحين الفراق، فإن هناك انشطارا حادا فى الروح، وانكسارا قاسيا فى المشاعر.. وثمة زخات حارقة من دموع تهطل على وجنات مرتعشة.. وشفاه ترتعش عاجزة عن الكلام.. والاف من علامات التساؤل والاستفهام.. مصحوبة بنحيب فى الروح يكشف عن عمق الكارثة.. وعن حزن مزق السكون لصرخ بالألم والعذاب!

□ ولربما كان فى الحب عذاب.. ولربما كان فيه شقاء.. فيصبح المتوقع منطقيا، أن الفراق إنقاذ من الشقاء ومن العذاب.. ويحدث فى البداية فعلا.. أن شعور بالارتياح يجتاح القلب.. وفى لحظات، ينقلب الارتياح إلى نواح.. وتهب العاصفة المجنونة مشتعلة بسعير الهجر.. ودوى الفراق صارخ فى الروح يرفض تصديق ماحدث.. فالآن لا لقاء.. ولا حديث.. والأمل قد ترنح وسقط فى بئر الألم.. وعذاب الهجر يكتسح عذاب الحب فلم يعد هناك رضاء ولا عاد هناك جفاء.. وفى الروح تتردد أغنيات الشجن.. ميالى رضاك أو هام.. والسهد فيك أحلام.. حتى الجفا.. محروم منه.. ياريتها دامت ليام..!!

□□□

إن الفراق سكين تذبح الحب.. ورغم قسوة الذبح فإن الحب يفرق بين فراق محتوم لا دخل لارادة الطرفين فيه.. وبين فراق مقصود، تعمده أحد الطرفين!! إن الفجيعة واحدة من الفراق بنوعيه. لكن الفراق (المحتوم) يسقط دموع (الشجن) من عيون الطرفين. وتكتسى الوجوه بانكسار لا قبل لهما به. ويظل بينهما حب مخنوق بحبال الهجر المحتوم.. يدوم أو يموت طبقا لتداعيات الخنق ووسائله ويدرك كل منهما أن لا حيلة لأى منهما فيه.. لذلك يبقى (الوصل العاطفى) قائما بين قلوب ترتجف.. ويصبح الحبيبان مثل محكوم عليهما بالاعدام.. سمعا النطق بالحكم.. وأودعا سجن الفراق حتى يحين موعد التنفيذ!!

وإذا كان الفراق (المحتوم) يثير الشجن، فإن الفراق (المقصود) من أحد الأطراف يثير الشجن والحزن والانكسار. ومحنة الحبيب المهجور انه لا يعرف سببا للفراق.. وإن عرفه فهو لا يفهمه.. وإن فهمه فهو لا يصدقه وحتى إن صدقه.. فهو لا يرتاح إليه!! ويبقى سؤال معلق أمام العيون المهجورة.. هو (لماذا؟!!).. ولا تستطيع أى إجابة أن تريح المتسائل..

لأنه يشعر أن (الوصال) حتمية أبدية، وأن التوحد فى الآخر حقيقة بديهية.!! لذلك فهو غارق فى دموع الصدمة.. مندهش منبهر.. تعتريه حالة من الهذيان.. فالمباغتة.. المفاجأة.. تشل الإرادة.. وترمى الحبيب مقتولا ذبيحا بسكين الهجر فى شارع الحب.

□ والذين (يقصدون) الفراق ويتعمدونه.. يتظاهرون بالحزن.. ويتذرعون بظروف قاهرة.. ويبكون بدموع التماسيح. وتسمعهم كأنهم يحبون.. وتقرأ رسائلهم كأنهم مغرمون.. مفرطون فى مشاعرهم.. لكنهم لم يكونوا يحبون.. ولم يستنشقوا عطر الغرام ولا رحيق الحب.. إنما حركتهم نحو الآخر مشاعر (الفائدة)!! أى مشاعر (المقابل).. فهم سيعطون مظاهر الحب للحبيب فى مقابل الحصول على ما عند الحبيب من جسد أو مشاعر أو مجرد الضحية والاستئناس. وهم يتحدثون بلغة المحبين. تحسبهم فى الحب غارقين وما هم بغارقين!! وهم يبدأون (حبهم) المفروض بالاعجاب بصفة.. فيسعى الواحد منهم إلى الاقتراب.. وإلى (الوشوشة) والالحاح المستمر.. حتى يتم استمالة الطرف الآخر.. والمدهش أن كثيرا من هؤلاء المحبين (المزيفين) لايدركون أنهم يمثلون الحب!! بل إنهم يعتقدون انهم يعيشونه!! لذلك يبدو كلامهم صادقا نابعا من القلب. لكن (الولد) يأتى فجأة ليقول للحبيبة إن الزواج مستحيل.. لأن الوالد قال.. والدة قالت!! او يؤكد لها انه (لايصلح لها) لانها ملاك.. وهو (إبليس)!!!

وتبدو المسكينة لا حيلة لها.. فهى قد تتخلى عن فكرة الزواج مادام مستحيلا.. لكنها تتعلق بالحب!! وهنا يجد (الفتى) انه اجتاز الحاجز الأول فى سباق الهروب.. ويبدأ فى ابتزاز مشاعرها وأحاسيسها دون إدراك منها أو وعى.. فهى مغمضة العينين، مسلوبة الارادة، أما هو فمستغمض القلب والروح!!.. ثم لا تجد له أثرا.. فالأيام تتوالى، فلا جاء ولا اعتذر!! وتسقط البنت فى مستنقع الخديعة الكبرى!!

□ وهناك من البنات من تجيد هذا الدور ببراعة تفوق الولد!! فبعض البنات يسعين إلى (الفائدة) عن طريق الوصول إلى هدف معين، تريد أن تصبح ثرية، تمتلك كذا وكذا.. فلا بأس من قليل من الحب مصحوب بالكثير من الدلال.. أوتريد أن تصبح بنظرية مشهورة أو ممثلة يعرفها كل الناس أو شاعرة يتحدث عنها الجميع.. أو زوجة لرجل له مكانة معينة!! هى (تتجنب) إلى هذه الصفة أو تلك.. مدفوعة بنوازع للتطلع وآمال الوصول إلى القمة.. وقد يكون اقترابها فى بدايته حقيقيا.. لكنه اقتراب إلى (صفة) وليس اقترابا إلى (شخص).. وحين تقترب.. تعزز الاقتراب بكل مظاهر الحب.. ولأن المرأة بطبيعتها سخية فى عواطفها، فإن الرجل كثيرا ما يعجز عن ادراك الفارق بين ما يسمعه وبين الحقيقة الخفية!!

وحين تتحقق لها الغرب والمنافع المقصودة فإما أن تستمر مستمرئة خيانتها الجديدة.. وإما تفكر فى الهروب!! وأبسط وسائل الهروب هو التذرع بأن (أمها) أو (أباها) اكتشفا العلاقة واستنكراها!! وأن أمها - مثلا - هددتها بكشف الموضوع للأب أو العائلة. وأنهم قرروا حبسها (!!) ومنعها من الخروج (!!) إنها تبرر الهروب بكافة الوسائل.. حتى ولو كان هناك انكشاف حقيقى أمام أهل لم يكونوا يعرفون.. فإن هذا الانكشاف يتم تجسيمه والنفخ فيه وتكبيره لتصنع منه مستحيلا لاستمرار العلاقة!! مع أن الحب لايمكن أن ينتهى بأى مستحيل مهما كانت نوعية المستحيل. ويبدو المهجور فاقد الحيلة.. يئن تحت وطأة الهجر.. لكنه لايدرك فى البداية أنه كان ضحية خديعة.. أو أنه كان يعيش وهما.. لايدرك ذلك فى البداية.. رغم إحساسه بأن الحب هو أرقى درجات التضحية وأعلى درجات الفداء.. وأن الحبيبة لو كانت تحب فعلا، ما وقف أمامها عائق أو مستحيل!! ويبقى المهجور هكذا بين فكى العذاب والضنى غارقا فى بحار من الدموع.. حتى تنقشع الغلالة.. أو يراها ترتاد أماكن أخرى.. تتهامس فيها إلى هذا أو ذاك.. حينئذ تتزاح الستائر.. وينكشف المسرح.. وتبدو الأحداث أمامه بصورته الحقيقية فيبكى! إنما يكون بكاؤه هذه المرة على نفسه.. وعلى عمر أهدره من أجل من لا تستحق.. وتتحول مشاعره بفعل الاصطدام المدوى بين الخيال والحقيقة إلى إزدراء لمن كان يقدرها.. وكراهيته لمن كان يشتهيها.. لأن جسمها التى خلب لبه وهناه، أصبح فى عينيه أرخص من تراب داس عليه دون أن يدرى!!

□□□

على أن هناك حقيقة ثابتة.. هى أن الحبيبة المهجورة، تفوق فجيعتها فى الهاجر فجيعة الحبيب المهجور. فالبنت ترى أن الحبيب هو (رجل المستقبل).. وأن حبها له ترانيل صلاة تؤديها فى محراب محبته، لأنه (رب) البيت القادم من أعماق الزمان.. وأبو الأولاد.. وزعيم الأسرة ورفيق حياتها بسعاداتها وأحزانها.. فالحب إذن هو محور الحياة.. وقطبها الأوحد. لذلك فإن الفراق عندها انهيار للزمن.. فقد سقط المستقبل تحت أظافر أصابعها، وأسقطها معه إلى مستنقع العذاب والضنى!!

□ إن الفراق بشقيه (الحتمى) و(التعمدى) ليس نهاية للحب أبدا!! لكنه بداية (لاشتياق) الحب.. بأصابع الصمت والسكون وانقطاع التواصل!! لكن ذلك كله ليس مدهشا أبدا!! ليس مدهشا إلا بنهى الفراق الحب مهما كانت قسوته ووحشيته.. إنما المثير حقا، والمدهش جدا.. أن الذى ينهى الحب هو الزواج!! لأن البعض يتخذون الحب عن عمد، وسيلة لزواج ناجح.. وهو كذلك فعلا - كما ذكرنا سابقا - إذا لم يكن الزواج شرطا أو هدفا للحب. لأن الزواج يكون نتيجة إذا أتى - عرضا - لتغذية الحب واستمراره لكن أن يكون (الحب) من أجل الزواج منذ البداية.. فهو هنا ليس إلا (وسيلة) تصل بنا إلى هدف نسعى إليه. وحين يتحقق الهدف، تتحطم أو تقل قيمة الوسيلة!!

إن الحب ليس قطارا الركبه لتوصلنا إلى محطة الزواج.. لأنه من الطبيعى أننا سننزل من القطار.. ونتوجه إلى بيت ليس فيه مكان لهذا القطار!!

إن الحب ليس وسيلة أبدا للوصول إلى أى شىء.. ذلك أن اجتزاءه فى أن يكون مجرد وسيلة أو أداة ليس إلا اهدارا لحقيقته وطبيعته. فالحب هدف.. لأنه الحياة التى نسعى إليها. صحيح أننا (نعيش) بلا حب.. لكن من الصحيح أيضا أننا بلا حب فنفتقد الكثير من الاحساس بجمال الحياة.. ونفتقد الكثيرون القيم النبيلة، والمشاعر الدافئة نحو البشر.. إن الحب رباط الهوى بين المخلوقات لاتدركه الابصار.. إنما يسرى فى الروح مسرى لا تعرف له سرا!! والذين يحبون.. أو أحبوا.. هم وحدهم الذين يدركون كم أن الحب يحول قطرات الدموع.. إلى قطرات من العطر الجميل..

وزير التنمية الإدارية لـ«الأهرام»

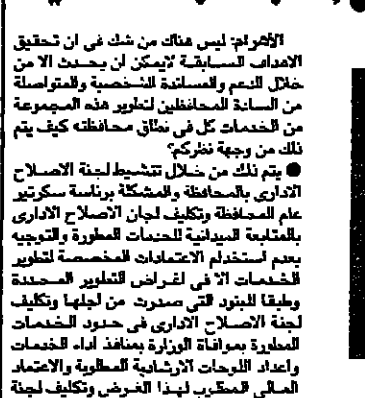
دراسة بيع وتأجير ٢٢٣١ مشروعا تديرها المحليات وتخصيص الحصيلة لتطوير مكاتب خدمة المستثمرين

قرارات يصدرها رئيس الوزراء خلال الأيام القادمة لتيسير الحصول على ١٥٥ خدمة يتم تطويرها فى إطار المرحلة الثانية

فى إطار برنامج الإصلاح الإدارى الشامل الذى تنفذه الحكومة

تطوير وتيسير حصول المواطنين على ٧٢٨ خدمة يقدمها الجهاز الإدارى

توحيد المستندات .. الإبقاء على الرسوم المقررة .. تحديد توقيتات الحصول على كل خدمة .. تصميم نماذج يتقدم بها المواطن لطلب الخدمة ... أهم محاور التطوير خلال الفترة القادمة



د. زكى أبوعامر

فى تصريحات خاصة «الأهرام» أعلن الدكتور زكى أبوعامر وزير التنمية الإدارية انه سيتم تطوير وتيسير حصول المواطنين على ٧٢٨ خدمة يقدمها الجهاز الادارى منها ٢٠١ خدمة تتعلق بالنشاط الاستثمارى و ١٨٦ خدمة تقدمها وحدات الادارة المحلية قال الوزير أن رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزورى سوف يصدر خلال الايام القليلة القادمة القرارات الخاصة بتيسير الحصول على ١٥٥ خدمة والتى سيتم تطويرها فى المرحلة الثانية واشار الى ان تطوير الخدمات وتيسير الحصول عليها سيستند الى توحيد المستندات والابقاء على الرسوم المقررة وتحديد توقيتات الحصول على كل خدمة وتصميم نماذج يتقدم بها المواطن لطلب الخدمة.

من جهة اخرى يتم حاليا دراسة بيع وتأجير ٢٢٣١ مشروعا تديرها المحليات وتخصيص الحصيلة لتطوير مكاتب خدمة المستثمرين ..

الاهرام: ماهى السياسات التى سيتم تطبيقها لتطوير الخدمات ؟

● اولا لابد من الاشارة الى ان برنامج الاصلاح الادارى والذى تضطلع الحكومة بتنفيذه فى اطار توجيهات السيد رئيس الجمهورية ـ لتطوير اداء الجهاز الادارى للدولة يهدف الى تحسين مستوى اداء الخدمات التى تقدمها اجهزة الدولة للجماهير لرفع المعاناة عنهم واشعارهم بتحسن ملموس فى مستوى اداء الخدمات التى يطلبونها وذلك بايجاد حلول عملية جادة للتحرر من القيود البيروقراطية المتراكمة والتخفيف من مشكلة التعقيدات المكتبية والادارية واذا كانت اغلب وحدات الجهاز الادارى للدولة قد نجحت فعليا فى تحقيق تقدم ملموس فى النشاط النوعى المتخصص والذى يمثل المهام الاساسية للوزارات والمحافظات ومختلف الهيئات والاجهزة الحكومية فان المرحلة الحالية تتطلب تركيز الجهود لتحقيق تقدم ملموس فى «سهولة» و«سرعة» و«جودة» حصول المواطن او المستثمر على الخدمات التى تحتكر الدولة تقديمها او يحتاج المواطن للحصول عليها الى ترخيص من أجهزة الدولة او موافقة منها. وتحقيقا لذلك فقد وجه الدكتور الجنزورى الى تشكيل مجموعة عمل وزارية للاصلاح الادارى ...

لتطوير هذه الخدمات ونظرا لأن الخدمات التى تقدمها وحدات الادارة المحلية للمواطنين هى الخدمات الأكثر اهمية بالنسبة للمواطن وهى بطبيعتها خدمات متكررة ومنتشرة على مستوى البلاد وذات مردود ايجابى على الجماهير فقد وجه رئيس مجلس الوزراء بالبدء بتطويرها. وتستند استراتيجية التطوير ...

العاملين بالوحدات الادارية وكذلك المواطنين المتعاملين معهم مع تبنى نظرية التشريع من البداية كذلك تبنى سياسات ونظم تحفيز مادى جديدة تؤدى الى جعل مواقع اداء الخدمات الحكومية بمثابة مواطن للجذب الوظيفى للعاملين بالوحدات الادارية والمباعدة بين الموظف وبين اسباب الانحراف بتبنى سياسة ...

الاهرام: ولكن ماذا عن الـ ١٥٥ خدمة الجديدة التى سيتم تطويرها وتيسير اجراءات الحصول عليها!!

● ان تطوير هذه الخدمات سيتم من خلال السياسات السابقة والتى سبق ان شرحتها ووضع تلك السياسات موضع التنفيذ الفعلى الشامل على مستوى الجمهورية بقرار يحكم ...

[...]

غدا رئيس هيئة سوق المال يبحث



ضوابط قيام شركات إدارة المحافظ بشراء الأوراق المالية وبيعها لحسابها وإعادة توزيعها داخليا على عملائها

عبدالحميد إبراهيم

يبحث غدا رئيس الهيئة العامة لسوق المال عبد الحميد ابراهيم مع العاملين فى ادارة المحافظ المالية بعض الضوابط الخاصة بإمكانية قيام شركات إدارة المحافظ بشراء الاوراق المالية وبيعها لحسابها واعادة توزيعها داخليا على عملائها ..

كما يحدد رئيس الهيئة ـ خلال الفترة القادمة الضوابط والشروط الخاصة بموافقة الهيئة للسماح للعاملين بشركات السمسرة واعضاء مجلس الإدارة بشراء وبيع اوراق مالية لحسابهم ولحساب اقاربهم حتى الدرجة الثانية وحول الضوابط الخاصة بإمكانية قيام شركات ادارة المحافظ بشراء الاوراق المالية وبيعها لحسابها واعادة توزيعها داخليا على عملائها، يقول مصدر مسئول ان الوضع الحالى لا يسمح بتوزيع عادل للأسهم المشتراة على اصحاب المحافظ التى تدار بواسطة شركة معينة . ففى حالة قصور الكمية المشتراة من احد الاسهم عن الكمية المطلوبة فسوف يسمح الاجراء الجديد بتوزيعها بالنسبة والتناسب على كل اصحاب المحافظ بينما الوضع الحالى يقصرها على صاحب محفظة او محفظتين دون باقى اصحاب المحافظ من المنتظر ان يسفر الاجتماع عن ايجاد مخرج قانونى بحيث تكون هناك مرونة فى عملية توزيع الاسهم المشتراة او المباعة على كل المحافظ.

٥٥ شركة مصرية وعالمية تتقدم للعمل للترويج وضمان الاكتتاب لبرنامج الخصخصة

د. عاطف عبيد

علم مندوب الاهرام ان ٥٥ شركة مصرية وعالمية وبنوك استثمار قد تقدمت للتسجيل فى القائمة التى تعدها وزارة قطاع الاعمال العام للترويج للشركات التى سيتم طرحها للبيع خلال الفترة القادمة.

يأتى الاستعانة بتلك الشركات فى إطار السعى لطرح الشركات العامة الصناعية لمستثمرين استراتيجيين يعملون على تطوير هذه الشركات وتحسين كفاءتها الادارية والتسويقية وزيادة الاستثمارات فيها ويقتضى البحث عن هؤلاء المستثمرين المتخصصين فى الداخل والخارج الى الاستعانة.. بمؤسسات ذات كفاءة عالية فى تنفيذ هذه العمليات ولها اتصالات واسعة بالمستثمرين فى كل الانشطة لإنجاح عملية البيع.

كما أن الحصص المطروحة بالبورصة فى الشركات السابق خصخصتها والتى مازالت مملوكة للشركة القابضة .. كذلك الشركات الناجحة الجديدة والتى ستطرح بالبورصة كلها تحتاج الى مؤسسات اكثر قدرة واحتراف على ادارة عمليات البيع وضمان الاكتتاب وذلك بعد ان اصبح مشترو الاسهم والمتعاملون بالبورصة اكثر خبرة واكثر دقة فى التحليل وتكوين محافظهم الاستثمارية.

من جهة اخرى رحب المستثمرون والمتعاملون فى الاوراق المالية بخطوة الحكومة والتى طال انتظارها والمتمثلة فى الاستعانة بمروجين محترفين واكدوا اهمية تلك الخطوة فى بيع الشركات باسعار ملائمة وباسلوب ملائم وباتباع القواعد المهنية المتعارف عليها .. إلا انهم ابدوا مخاوفهم من طول فترة اعداد المعايير والتى سيتم على اساسها اختيار الشركات المروجة. لبدء اعمالها..

نبه الخبراء الى ان عملية ضمان تغطية الاكتتاب لا تتم الا بعد اختيار المروج وقيامه بمهامه المختلفة فى سبيل ترويج الشركة وتكون عادة قبل ساعات قليلة من تنفيذ العملية.. حيث يكون قد تمكن من دراسة الشركة دراسة جيدة واستطلاع نبض السوق ومدى قبوله لهذه الشركة بهذا السعر والتأكد من دقة الحسابات وغيرها..

اليوم: وزير التجارة يفتتح مؤتمرا عن «التجارة الالكترونية» بالتعاون مع الانكتاد

جولة جديدة من المفاوضات فى نهاية عام ١٩٩٩ فى إطار المنظمة العالمية للتجارة لتحرير المزيد من قطاع الخدمات والاستثمار والمنافسة والتجارة الالكترونية

يفتتح اليوم الدكتور احمد جويلى وزير التجارة مؤتمرا عن التجارة الالكترونية وذلك بالتعاون مع وزارة الخارجية والانكتاد ـ منظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ـ يستهدف المؤتمر التعريف بموضوع التجارة الالكترونية وتأثيراتها الايجابية والسلبية على البلدان النامية.

وتعتبر التجارة الالكترونية وكما تقول الدكتورة ماجدة شاهين مساعد وزير الخارجية للتعاون الاقتصادى الدولى من الموضوعات الجديدة التى طرحها الرئيس كلينتون فى اطار التحضير للمؤتمر الوزارى الثالث للمنظمة العالمية للتجارة والمزمع عقده فى نهاية عام ١٩٩٩ فى الولايات المتحدة.

تقول الدكتورة ماجدة شاهين «التجارة الالكترونية» من الموضوعات الجديدة والتى تحاول البلدان النامية مع البلدان الاخرى وضع قواعد قانونية للتعامل من خلالها.. فموضوعات مثل نقل السلعة الكترونيا والقواعد التى تحكمها وكيفية فرض التعريفة الجمركية والضرائب والتعامل معها بكروت الائتمان وكيفية تمكين الدول النامية من عرض منتجاتها على شبكة الانترنت على نفس المستوى الذى تقوم به الدول المتقدمة كل تلك تعتبر قضايا وموضوعات جديدة والتجارة الالكترونية تعتبر نوعا جديدا من المنافسة فى الصادرات من خلال شبكات الانترنت. وهذه الموضوعات كلها مطروحة فى اطار المنظمة العالمية للتجارة والدول النامية يجب ان تتعلم وتساهم فى وضع قواعد تلك التجارة وحتى لا تصبح تلك القواعد مفروضة عليها وتصبح حريصة على ادماج الاعتبارات التنموية فى اطار هذه التجارة فالدول النامية لو لم تصبح عنصرا فاعلا فى وضع القواعد الدولية والاسس المنظمة لحركة التجارة الالكترونية فسيكون ذلك له تبعات عكسية على التنمية. اما عندما تكون تلك الدول نشيطة فى وضع هذه القواعد فسينعكس ذلك على ضمان حقوقها..

وتقول الدكتورة ماجدة شاهين ان هناك جولة جديدة من المفاوضات ستبدأ فى نهاية عام ١٩٩٩ فى اطار المنظمة العالمية للتجارة وتضم قطاعات الزراعة ومزيدا من التحرير فى قطاع الخدمات والاستثمار والمنافسة والتجارة الالكترونية.



د. احمد جويلى — د. ماجدة شاهين

فى رد من الصندوق الاجتماعى على تساؤلات أعضاء مجلس الشعب

إنشاء شركة لتسويق منتجات المشروعات الصغيرة لحل مشكلات التسويق وأخرى تختص بالتأجير التمويلى للآلات

زيادة الحد الأقصى لقيمة القروض المقدمة للمشروعات الصغيرة وجدول تدريجى للحد الأعلى لحجم القروض بحيث تزيد نسبة الفائدة مع زيادة حجم القرض

فى رد من الصندوق الاجتماعى على تساؤلات اعضاء مجلس الشعب والتى تم ارسالها وتتناول الاجراءات التى يقوم الصندوق الاجتماعى للتنمية بفرضها فى التعامل مع الشباب وهل ادت اللوائح والنظم القائمة المتبعة فى هذا المجال الى علاج حقيقى لقضية البطالة بين الشباب وخطة الصندوق للاعوام القادمة. اكد الصندوق فى رده ان الفترة القادمة سوف تشهد انشاء شركة لتسويق منتجات المشروعات الصغيرة لحل مشكلات التسويق وسيتم انشاء شركة اخرى تختص بالتأجير التمويلى للالات. اكدت مصادر الصندوق فى ردها انه سيتم زيادة الحد الاقصى لقيمة القروض المقدمة للمشروعات الصغيرة ووضع جدول تدريجى للحد الاعلى لحجم القروض بحيث تزيد نسبة الفائدة مع زيادة حجم القرض. اكد المسئولون بالصندوق انه تم اتاحة ١٫٤ مليار جنيه لاقامة ٧٨ الف مشروع صغير فى جميع المجالات الانتاجية والخدمية والتجارية حتى الأول من يوليو ١٩٩٨..

وكشفت المصادر أن هناك اجراءات يتم اتخاذها لعدم تعرض المتعثرين من المساءلة القانونية تشمل اعادة جدولة القرض او مد فترة السماح او منح قرض تكميلى او تصفية المشروع.

فيما يتعلق بالاجراءات التى يقوم الصندوق الاجتماعى للتنمية بفرضها فى التعامل مع الشباب ...



د. فتحى سرور

[...]

ومن هذا المنطلق اصدر الامين العام للصندوق الاجتماعى للتنمية قرارا رقم ١٤ لسنة ١٩٩٨ ...

إجراءات لعدم تعرض المتعثرين للمساءلة القانونية تشمل إعادة جدولة القرض أو مد فترة السماح أو منح قرض تكميلى أو تصفية المشروع

د. سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية:

٢,٤ مليون فدان صالحة للزراعة بتوشكى منها ٥٠٠ ألف فدان درجة أولى


د. سعد نصار

- مشروع تنمية جنوب الوادى «توشكى» يستهدف الخروج من الوادى الضيق وزيادة المساحة المأهولة من أرض مصر من ٥.٥٪ الى ٢٥٪ وخلق مجتمعات جديدة وفتح فرص عمل للشباب وزيادة الإنتاج والتصدير وتقليل الاستيراد علاوة على حل مشكلة التكدس السكاني والحفاظ على البيئة ومنع التلوث.

- ويعتبر هذا المشروع مشروعا متعدد المكونات الزراعية والصناعية والتعدينية والسياحية والعمرانية والصحية إضافة الى الطاقة والنقل والمواصلات أى انه حضارة جديدة ودلتا جديدة.

- وهناك مشروعات كبرى متشابهة لهذا المشروع فى بعض دول العالم حيث تنقل المياه لمسافات بعيدة للزراعة وخلق مجتمعات عمرانية. فهناك مشروعات مشابهة فى الولايات المتحدة الأمريكية فى أريزونا وفى الهند وفى أسبانيا.

- وقد بدات دراسات هذا المشروع فى وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى ووزارة الأشغال العامة والموارد المائية فى الفترة ٦١ - ١٩٦٣ ثم فى ٦٩ - ١٩٧١ ثم فى ٨٣ - ١٩٨٤ ثم فى عام ١٩٩٦.

وقد اوضحت الدراسات: ان هذه المنطقة كانت فى العصور القديمة مكانا لإنتاج وتخزين الحبوب ومد بعض الدول العربية والإفريقية بها.

- ولقد كان لمتابعة الرئيس محمد حسني مبارك المستمرة لتنفيذ هذا المشروع وزيارات سيادته لموقع المشروع اربع مرات فى خلال عام واحد الأثر الكبير فى تشجيع العاملين ودفع عجلة التنفيذ بمعدلات عالية.

- كما يتابع الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء إنجازات التنفيذ من خلال اللجنة الوزارية المشرفة على المشروعات القومية برئاسة الدكتور يوسف والى نائب الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى. بهذه الكلمات بدأ د. سعد نصار حديثة عن الاجراءات التنفيذية والبحثية بمشروع القرن واستطرد يقول:

- لقد تم انجاز العديد من الجوانب الأساسية فى المشروع. وقد تم التنفيذ نتيجة للمتابعة المستمرة بمعدلات أعلى مما كان مخصصا له حيث تم تنفيذ حوالى ٧١٪ من الأعمال بالمقارنة بما كان مخططا وهو تنفيذ ٤٣٪ من الأعمال.

- ويمكن حصر أهم انجازات التنفيذ فى خلال العام الماضى فيما يلى:

- تم حفر حوال ٣٠ كم من القناة والتى يبلغ إتساعها حوالى ٣٠ مترا وجارى تبطينها ومن الجدير بالذكر: ان المرحلة الاولى للقناة تتضمن حفر وتبطين ٣٠ كم وتنتهى فى منتصف عام ١٩٩٩ لتبدأ المرحلة الثانية من القناة والتى تنتهى فى عام ٢٠٠١ وتتضمن حفر وتبطين ٢٠ كم من القناة وشق أربعة فروع عند الكيلو ٥٠ من القناة فرعين على كل جانب وذلك لاستزراع المرحلة الاولى من المشروع والتى تبلغ حوالى ٥٤٠ الف فدان. ومن الجدير بالذكر: أن إجمالى تكلفة إنشاء القناة تبلغ حوالى ٤ مليارات جنيه تتحملها الدولة.

- تقدمت العديد من الشركات بعطاءات لإنشاء محطة رفع المياه والتى تعتبر اكبر محطة لرفع المياه فى العالم والتى تتراوح طاقتها من ٨ ملايين الى ٢٥ مليون متر مكعب مياه فى اليوم وتبلغ تكلفتها الإجمالية حوال ١.٥ مليار جنيه تتحملها الدولة وقد تم البت فى العطاءات وسيبدأ العمل فى إنشاء المحطة هذا العام وسيكتمل إنشاؤها مع استكمال المرحلة الاولى من القناة وفروعها الأربعة فى عام ٢٠٠٠/ ٢٠٠١.

- تم تمهيد الطريق من أبو سمبل الى توشكى وكذلك يتم تمهيد جسور القناة والتى يبلغ عرض كل جسر منها ٢٠ مترا. كما يتم مد المنطقة بوسائل الاتصالات اللازمة.

- كما تم توفير الطاقة والكهرباء اللازمة للعمل بالمشروع.

- قام معهد بحوث الأراضى والمياه بمركز البحوث الزراعية بالاشتراك مع مركز بحوث الصحراء بحصر وتصنيف التربة فى منطقة التربة فى منطقة المشروع. وأوضح الحصر: ان هناك مساحة حوالى ٢.٤ ملون فدان صالحة للزراعة منها ٥٠٠ الف فدان درجة اولى، ١٧٢ الف فدان درجة ثانية، ١.٢ ميلون فدان درجة ثالثة، ٣٨٣ الف مليون درجة رابعة.

وعن جهود البحث العلمية فى توشكى عرض د. سعد نصار الحقائق الآتية:-

- يقوم مركز البحوث الزراعية بالاشتراك مع المركز القومى لبحوث المياه بوزارة الأشغال العامة والموارد المائية ومركز بحوث الصحراء باعداد التراكيب المحصولية النباتية والحيوانية والدورات الزراعية البديلة والمقننات المائية اللازمة لها. ومن الجدير بالذكر ان المساحة الكلية القابلة للزراعة فى المشروع (٢.٤ مليون فدان) تحتاج الى حوالى ٥ ٥ مليار متر مكعب مياه سنويا سيتم توفيرها من خلال ترشيد استخدامات مياه الرى فى الأراضى القديمة وإعادة استخدام مياه الصرف بعد معالجتها إضافة الى المياه الجوفية المتوفرة فى منطقة المشروع.

- تم إنشاء محطة للبحوث والتجارب الزراعية تابعة لمركز البحوث الزراعية على طريق اسوان أبو سمبل لاجراء التجارب الميدانية على أنواع وأصناف المحاصيل التى تلائم التربة والمناخ والمقننات المائية والمعاملات الزراعية لها وتكاليف إنتاجها وأسعارها والعائد منها وتوفير قاعدة معلومات للمستثمرين للاستفادة بها قبل وأثناء عملة الاستزراع.

- أنهى مركز البحوث الزراعية دراسة عن معدل العائد الداخل للاستثمار الزراعى فى منطقة المشروع. وأوضحت الدراسة: ان هذا العائد يبلغ حوالى ١٥٪ مما يوضح الجدوى المالية والإقتصادية للمشروع.

- وافق البنك الدول للإنشاء والتعمير على توفير خط ائتمان بالبنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى بحوالى ٣٠٠ مليون دولار لتوفير القروض للقطاع الخاص المستثمر فى الزراعة فى منطقة المشروع.

- كما وافقت عدة صناديق عربية للتنمية (الصندوق العربى - الصندوق الكويتى - صندوق ابوظبى - الصندوق السعودى) على المساهمة فى تمويل المشروع.

- تم حفر بئر على بعد ١٤٥ كم من بداية القناة فى سلسلة من ١٥ بئرا عل طول القناة وتبلغ طاقة البئر حوال ٢٥٠ متر مكعب من المياه فى الساعة ويكفى لرى ٢٠٠ فدان. وهناك ٨٥ بئرا أخرى تم حفر ٥ آبار منها فى منطقة درب الأربعين على بعد ٦٧ كم من بداية القناة بنفس الطاقة. ولا تزيد ملوحة المياه فى هذه الابار على ٤٠٠ جزء فى المليون.

وقد أعطى الرئيس محمد حسني مبارك توجيهات اثناء زيارة سيادته الرابعة للمشروع فى ٢٤ ديسمبر ١٩٩٧ بالبدء فى استغلال هذه الابار فى الزراعة وإقامة مجتمعات وحياة فى المنطقة من الآن وحتى أكتمال المرحلة الأولى من القناة وفروعها الأربعة واكتمال إنشاء محطة الرفع وذلك فى عام ٢٠٠٠/ ٢٠٠١.

وقد بدات الإجراءات فعلا فى ذلك حيث سيتم توزيع الأراضى الزراعية المعتمدة على هذه الآبار على بعض الأسر من اهالى محافظات جنوب الوادى والعاملين بالمشروع بمعدل ١٠ افدنة لكل أسرة وتبلغ تكلفة الفدان شاملة البئر ومنزلا حوالى ثمانية آلاف جنيه وعلى اقساط وبفترة سماح مناسبة.

- تم إنشاء مشتل تابع لوزارة الزراعة واستصلاح الأراضى فى منطقة المشروع تبلغ مساحته حوالى ٣٠ فدانا لإكثار اشجار النخيل وأشجار الكايا الخشبية وتوفير تلك الشتلات للمستثمرين.

- تقدم عدد كبير من المستثمرين والشركات الاستثمارية (حوالى ٧٠ مستثمرا) من المصريين والعرب والاجانب بطلبات لحجز مساحات من اراضى المشروع لاستغلالها زراعيا وسيتم البت فيها. ومن المعروف ان الشركة الاستثمارية التى يبلغ مساهمة الجانب المصرى فيها اكثر من ٥٠٪ من راس المال يمكنها تملك الاراضى بأثمان رمزية (حوالى ٥٠ جنيها للفدان) أما الشركات التى تقل مساهمة الجانب المصرى فيها عن ٥٠٪ من رأس المال يمكنها حق الانتفاع بالارض لمدة طويلة قابلة للتجديد وبايجار رمزى ايضا. كما ان هذه الشركات والمستثمرين يتمتعون بإعفاء من الضرائب لمدة ٢٠ سنة.

مشتل وزارة الزراعة بتوشكى يركز على الأشجار الخشبية الاستوائية



خصخصة استغلال المخزون الجوفى بشرق العوينات

اقتراح بتشجيع تكوين شركات استثمارية لحفر الآبار بنظام BOOT

التنمية الزراعية والصناعية المقترحة بمنطقة شرق العوينات تمثل احد روافد المشاريع العملاقة التى تخطط الدولة لها، بل وبدات فى تنفيذها للدخول بها للقرن القادم وللتغلب على عقدة الالتصاق بدلتا ووادى النيل والخروج إلى المساحات الخالية المترامية من مصر... وتعتمد التنمية فى هذه المنطقة على المخزون الجوفى المتوفر هناك والذى يتميز بإنتاجية كبيرة وجودة عالية، حيث إن البئر الواحد يزيد تصرفه على ٢٠٠ متر مكعب/ الساعة وبما يكفى لرى مساحة تصل إلى ٢٠ فدانا، وموفرا مياه لزراعتين على الأقل فى السنة الواحدة.

وقد قامت الحكومة بتوزيع المساحات لكبار المستثمرين بمقدار عشرة آلاف فدان للمستثمر الواحد وبمساحة إجمالية مقدارها مائتا ألف فدان. وتتطلب زراعة هذه المساحات أن يقوم كل مستثمر بإنشاء حوالى ٨٠ بئرا لزراعة مساحته الزراعية. مما يتطلب حفر ١٦٠٠ بئر لزراعة المساحة كلها. وتبلغ التكلفة التقديرية لانشاء البئر الواحد شاملة كافة التركيبات الكهربائية والميكانيكية نحو مليون جنيه، اى أن المستثمر الواحد سيقوم بإنفاق حوالى ٨٠ مليون جنيه لانشاء الآبار وذلك بخلاف تكاليف تشغيلها وصيانتها السنوية. من ناحية أخرى هناك تكاليف استصلاح وإعداد الأرض للزراعة ونظم الرى والتى لا تقل كثيرا عن تكاليف إنشاء الآبار نفسها مما يجعل التكاليف الاستثمارية الأولية عالية بدرجة قد تعوق أو تبطئ مسار التنمية فى هذه المنطقة. ومن ناحية أخرى قد يؤدى قيام كل مستثمر بحفر هذا الكم الكبير من الآبار، وخاصة فى غياب أى مواصفات هندسية أو قيود على تشغيل الآبار أو على المسافات بينها إلى خلق مشاكل فنية تعوق تشغيل الآبار بكفاءة عالية أو التأثير سلبا على الخزان الجوفى نفسه... وهناك أيضا احتمال توقف احدا أو عدد من الآبار نتيجة لمشاكل إنشائية أو أخطاء تشغيلية، وبما يهدد بالقضاء على الزراعات فى هذه المنطقة الجافة والحارة من جنوب مصر. فى إطار ها الموضوع الحيوى كتب د. محمد نصر علام استاذ هندسة الرى والصرف بهندسة القاهرة.

ولدفع عجلة التنمية فى شرق العوينات ولتوفير الاستثمارات المالية المطلوبة لتوفير مياه الرى، قد يكون من الأفضل تشجيع تكوين شركات استثمارية محلية او اجنبية لانشاء الآبار بنظام BOO T والذى يتمثل فى إنشاء وتشغيل الآبار وبيع المياه الناتجة لأصحاب الأراضى الزراعية ثم تسليم هذه الآبار لأصحاب الأراضى بعد فترة زمنية يتفق عليها.

وعلى الأرجح سيكون هناك إقبال كبير من قبل شركات أجنبية عديدة على مثل هذه الاستثمارات وخاصة فى مجال حفر الآبار وفى ظل الحاجة إلى حفر هذا العدد الكبير منها مما يشجع المستثمر الأجنبى لاحضار معداته إلى المنطقة. وإنشاء هذه الشركات الاستثمارية لخدمات المياه ليس بفكر جديد فى مصر حيث جارى تطبيقه على سبيل وحدات لتحلية مياه البحر بنظام BOOT مع ضمان شراء كميات من المياه سنويا وبسعر يتم الاتفاق عليه. وسيؤدى إنشاء هذه الشركات الاستثمارية لانشاء الآبار وبيع المياه إلى قيام أصحاب الأراضى باستصلاح معظم المساحة فى اقصر وقت ممكن، وكذلك إستخدام المياه بأعلى كفاءة تقليلا للتكاليف ولتحقيق أقصى ربحية ممكنة. وسيؤمن قيام هذه الشركات أيضا توفير المياه بشكل مستديم بعيدا عن الأعطال المحتمل حدوثها فى حالة قيام أصحاب الاراضى بإنشاء الآبار بأنفسهم..

ولضمان تجنب مثل هذه الاعطال، قد يكون الحل الأمثل هو إنشاء حقول آبار مركزية مكونة من مجموعة من الآبار يتم ربطها معا من خلال شبكة مواسير ومجموعة من الخزانات الأرضية لتخزين كم من المياه يكفى لتغطية جزء من الاحتياجات المائية الضرورية فى حالة تعطل احد او بعض الآبار. وشبكة المواسير ستضمن إمكانية استخدام أبار اخرى بدلا من المعطلة للتغلب على أى نقص فى إمدادات المياه، ولتوفير المرونة اللازمة لمواكبة اى تغيير قد يطرأ على الاحتياجات المائية مستقبلا..

ولجذب الشركات للاستثمار فى مجال إمدادات المياه الزراعية، لابد من تشكيل جمعية من مستثمرى شرق العوينات، يقوم مجلس إدارتها بوضع خطة زمنية لتنمية المساحات الزراعية هناك وتقدير الاحتياجات المائية الزراعية ومعدلات زيادتها من عام لآخر خلال فترة التنمية الأولية للأراضى الزراعية. وتقوم هذه الجمعية بالتنسيق مع الحكومة لتحديد مناطق امتياز لانتاج المياه الجوفية منفصلة عن الاراضى الزراعية حتى يمكن إعلانها فى المستقبل كمناطق حماية لمنع التلوث البيئى والاستنزاف المائى للمخزون الجوفى بهذه المناطق. على أن يتم منع حفر اى آبار اخرى خارج هذه المناطق وبما يحمى حقوق الشركات الاستثمارية فى إنتاج المياه الجوفية. وتقوم هذه الجمعية أيضا باختيار افضل الشركات للخدمات المائية المطلوبة والتعاقد معها والاشراف على التشغيل وتسديد مستحقات هذه الشركات بصفة دورية.

أ. د. محمد نصر الدين

على الجانب الآخر، لابد أن يكون هناك ضوابط فنية وإجرائية لحفر وإنشاء وتشغيل آبار المياه الجوفية، حيث يجب ان تتوفر مواصفات فنية لحفر وإنشاء الآبار تلتزم بها الشركات الاستثمارية، مع تحديد المسافة المطلوبة بين الآبار لتجنب الآثار السلبية لضخ اى بئر منهم على الآبار المجاورة. والالتزام بهذه المسافات أثناء التنفيذ. وتحديد هذه الضوابط الفنية قد يكون من قبل وزارة الأشغال العامة والموارد المائية بحكم مسئولياتها وصلاحياتها. والتى أيضا من الافضل أن تقوم بدور إشرافى على الشركات المنفذة للآبار للتأكد من التزامها بالضوابط الفنية المطلوبة... ويجب على الشركات المنفذة تزويد الوزارة بجميع نتائج الحفر واختبارات الضخ لتكون نواه لقاعدة بيانات لدى الوزارة تستخدم فى حل المشاكل المائية للمنطقة فى المستقبل. ونرى أيضا ضرورة تحديد كميات المياه الممكن ضخها سنويا من البئر الواحد، والتأكد من التزام الشركات الاستثمارية بهذه الكميات من خلال تركيب عدادات على الآبار وأخذ القياسات بصفة دورية. ومن الضرورى إنشاء شبكة آبار مراقبة لمتابعة آثار التنمية على الحوض الجوفى وخصائصه من حيث نوعية وكمية المياه ومنسوبها. وقد يكون ضمن شروط تصريح حفر الآبار للشركات الاستثمارية، أن تقوم الشركات بحفر عدد من آبار المراقبة تقوم وزارة الاشغال بتحديد أماكنها وتجهيزاتها ومواصفاتها وبما يضمن إنشاء هذه الآبار بالعدد المطلوب وفى التوقيت المناسب، بعيدا عن الروتين الحكومى ومشاكل التمويل المحتملة.

مشروع جديد لجامعة اسيوط:

زراعة نخيل الزيت بمناطق توشكى وجنوب الوادى

استمرارا لدور جامعة اسيوط فى تنمية البيئة وريادتها فى خدمة المجتمع بمنطقة جنوب الوادى وافق مجلس جامعة اسيوط فى اجتماعه الأخير برئاسة الدكتور/ محمد رأفت محمود رئيس الجامعة على المشروع البحثى المقدم من الدكتور/ نعيم عيسى القلقاوى الأستاذ بقسم البساتين بكلية زراعة اسيوط والذى يستهدف زراعة نخيل الزيت فى منطقتى توشكى وجنوب الوادى بوجه عام.

ويعتمد هذا المشروع الحيوى على ملاءمة الظروف المناخية والبيئية فى منطقتى توشكى وجنوب الوادى حول بحيرة ناصر وجنوب الوادى الجديد بمنطقة شرق العوينات حيث تتوافر التربة العميقة التكوين والصرف. فضلا عن درجات الحرارة المناسبة فى حديها الأقصى «٣٠ - ٣٦» درجة مئوية والأدنى «٢٠ - ٤٠» درجة مئوية والكثافة الضوئية والرطوبة الكافية، وهى كلها خصائص تتناسب مع متطلبات نجاح زراعة نخيل الزيت ونموه وبصفة خاصة مع الاصناف الحديثة «الهجن» منه، والتى تتميز بقدرتها على تحمل الجفاف فضلا عن عدم الاحتياج الى تكنولوجيا عالية التعقيد لا فى الزراعة ولا فى إقامة وتشغيل مصانع العصر والاستخلاص.

وقد اكد الدكتور نعيم عيسى الباحث الرئيسى لهذا المشروع بانه يعد نتاجا واستكمالا لدراسات سابقة قام الباحث من خلالها بحصر نخيل الزيت فى مصر وإنبات البذور وتحليل الزيوت ومقارنة نتائجها بالزيوت العالمية، إلا أن نقص التمويل قد تسبب فى عدم استكمال هذه الدراسات ومن ثم كان القرار بالتقدم للحصول على تمويل من وزارة التعاون الدولى.

اما الأهداف المتنوعة لهذا المشروع فيمكن استعراضها على النحو التالى:

•الاسهام فى تحقيق الأمن الغذائى حيث يمثل المشروع محاولة للاسهام فى تحقيق الأمن الغذائى لمصر بتوفير احتياجات الاستهلاك المحلى من جانب وتصدير الفائض الى منطقة الشرق الاوسط بوجه علم بالاضافة الى ضمان نقاء وجودة المنتج من الزيت.

•توفير نفقات الاستيراد السنوية والتى تعادل مايقرب من ٣٠٠ مليون دولار سنويا «تكلفة استيراده من دولة ماليزيا فقط» وتوفير فرص عمل كبيرة لشباب الخريجين فى الزراعة والصناعة.

إقامة العديد من الصناعات المرتبطة بزيت النخيل مثل صناعات انتاج الزيت والشمع وإنتاج الورق الحرارى والاعلاف فضلا عن صناعات العصر والتنقية وفصل المنتجات.

•استغلال المياه الضائعة حول بحيرة ناصر والاستفادة من اراضى ومناخ منطقة توشكى والواحات الخارجة والعوينات وحلايب وشلاتين.





مزايا عديدة للمشروع فى تحقيق الأمن الغذائى وتقليل نفقات الاستيراد وإقامة العديد من الصناعات

•الاستفادة من المشروع فى تعميم زراعة نخيل الزيت على الطرق الزراعية، وحواف الترع التى يصل طولها فى مصر بوجه عام الى حوالى ١٧٥ الف كيلو متر، وكذلك الاستفادة منه ايضا فى الاراضى حديثة الاستصلاح لقدرته على تحمل ملوحة التربة فضلا عن تخفيض حرارة الجو فى مناطق زراعته.

•الاستفادة منه فى إقامة وتطوير صناعة الاخشاب من جريد النخيل على نحو ماهو قائم بالوادى الجديد.

[مزايا زيت النخيل]

وإضافة الى ماسبق فإ ن خصائص ومزايا زيت النخيل مقارنة بغيرة من الزيوت تضفى بدورها أهمية خاصة على افاق ومجالات الإنتاج الصناعى المرتبطة به ومنها:

•ارتفاع نسبة الجلسرين فى زيت النخيل مما يقلل من درجة سيولته ومن حاجته الى الهدرجة ويزيد بالتالى من درجة إقبال المستهلكين عليه وتفضيلهم اياه على غيره من انواع الزيوت الاخرى.

• يمكن استخدام زيت النخيل فى الاجواء الحارة وفى بعض المنتجات مثل المرجرين والتورتات.

له استخدامات متعددة فى الحلويات والمخبوزات وفى أغراض الطهى والقلى وبعض دهون الحلويات.

•يدخل زيت النخيل فى صناعات اغذية الاطفال والآيس كريم والشيكولاته وزيت السلاطة.

يتميز بانخفاض سعره مقارنة بالزيوت الاخرى، كما تلائم خصائصه الحرارة المرتفعة من جانب وخصائص التربة فى منطقة جنوب الوادى.. تربة رملية حجرية ترتفع فيها نسبة المعادن وخاصة الكالسيوم..

• يضاف الى ماسبق انه قد نجحت زراعة بعض انواع نخيل الزيت فى أماكن متعددة من مصر حديقتى الاورمان والصف بالجيزة وحديقة النباتات فى اسوان.. وقد اكد الدكتور عبد الرازق عبد العليم عميد كلية زراعة اسيوط على أن الفريق البحثى لهذا المشروع يضم اساتذة من اقسام الصناعات الغذائية والوقاية وامراض النباتات بالكلية، كما يضم ايضا عددا من الخبراء والمتخصصين بوزارة الزراعة، وأن المراحل الزمنية لتنفيذ الخطة المقترحة لهذا المشروع البحثى تستغرق خمس سنوات يتم خلالها استكمال الابحاث واجراء التجارب على الانواع المختلفة من بذور نخيل الزيت واختبار مدى ملاءمتها لمناطق التجارب ومتابعة النمو والخدمة لتلك المواقع وصولا الى استنباط وإكثار وإنتاج الشتلات المناسبة وبداية مرحلة التوسع فى الزراعة والإنتاج.

عبد الفتاح يونس

٣٠ ألف نوع من العناكب الحقيقية

كيف نوظفها لإفتراس آفاتنا الزراعية؟

إن العالم الآن طبقا لتقديرات الهيئات الدولية يحتاج بالضرورة إلى مضاعفة الانتاج من المحاصيل الزراعية المختلفة. وتعتبر الآفات الزراعية سواء منها الحشرية او الحيوانية من أهم عوامل فقد وتلف المحصول، لذلك بالضرورة العمل على مكافحة هذه الآفات وذلك بالاتجاه الحديث لاستخدام المكافحة المتكاملة للآفات وتمشيا مع توجيهات د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى فى الحد من استخدام المبيدات الحشرية والحيوانية والتركيز على وسائل المكافحة الأخرى الآمنة والتى لاتشكل أى خطورة على المحصول أو على تلوث البيئة - تم التركيز على المكافحة البيولوجية للآفات.

وتلعب العناكب الحقيقية دورا هاما فى مجال المكافحة البيولوجية لبعض الآفات ويوجد من هذه العناكب حاليا مايزيد على ٣٠,٠٠٠ ثلاثين الف نوع فى أنحاء كثيرة من العالم تم تعريف منها حوالى ٢٨,٠٠٠ نوع وتنتشر العناكب الحقيقية فى بيئات عديدة بدءا من أعالى الجبال حتى الكهوف والحفر. أى أن العناكب الحقيقية انتشارها واسع المجال ولذلك بدأ الاهتمام بها فى الوقت الحاضر كاحد العناصر الهامة فى مجال المكافحة الحيوية.

والعناكب الحقيقية تتبع مفصليات الأرجل من صف العنكبوتيات والتى تتغذى بصفة خاصة على الحشرات بكل أنواعها الضارة أى أنها مفترسة. وتقوم بافتراس الفريسة بطريقتين

(١) أن تقوم بعمل ثقب بجسم الحشرة بواسطة المخلب ثم تدفع بلُعاب فمها الى داخل أنسجة الحشرة وتبدأ فى التغذية على محتويات جسم الحشرة الداخلية تاركة الحشرة (الفريسة) عبارة عن جدار خارجى فقط وأحيانا تتغذى على الحشرة كاملة دون أن يبقى منها شيء

(٢) البعض الآخر مثل العناكب الشرهة أو النهمة التغذية تغرز فكوكها فى جسم الحشرة وتنزع محتويات جسم الحشرة الى الخارج ثم يتدفق سائل الجسم من هذه الأجزاء المنزوعة وتقوم بشفطه.

ونظرا لتغذية العنكبوت على سوائل جسم الفريسة فإنه يستطيع أن يعيش لفترة طويلة بدون مياه لمدة تصل إلى عدة أسابيع

ولقد قام فريق من باحثى معهد بحوث وقاية النباتات برئاسة الدكتور/ محمود السيد النجار مدير المعهد - خلال الثلاث سنوات الأخيرة باعداد دراسة وأبحاث علمية جديدة على العناكب الحقيقية تتمثل فى النقاط التالية

(١) الوضع التصنيفى للعناكب الحقيقية والصفات المميزة لها سواء مورفولجية او داخلية وكذلك اماكن تواجدها

(٢) حصر لأهم العناكب الحقيقية على المحاصيل الزراعية المختلفة فى معظم محافظات الجمهورية حيث تم حصر اكثر من ٣٠ نوعا من أنواع العناكب تنتمى إلى حوالى ١٥ عائلة وتم تصنيفها ووضعها فى مراتبها التصنيفية وعمل مجموعة مرجعية حفظت بالمعهد كمرجع.

(٣) دراسة العلاقة بين درجات الحرارة وعدد الأفراد للأنواع المختلفة من العناكب الحقيقية على ثبات القطن فى بعض المحافظات حيث وجد أن ارتفاع درجة الحرارة تساعد على زيادة نشاط هذه المفترسات مما يعطى كفاءة عالية لها فى افتراس الحشرات الضارة بالقطن.

د. محمود سيد النجار

(٤) دراسة بيولوجية أى تربية بعض أنواع هذه العناكب وذلك لمعرفة مدى كفاءتها الافتراسية للآفات الضارة بالنبات ومدى امكانية استخدامها فى مجال المكافحة الحيوية وتم دراسة كفاءة بعض أنواع هذه العناكب فى التغذية على بيض وأفراد متحركة من العنكبوت الأحمر الذى يسبب الضرر لنبات القطن والمحاصيل الأخرى وقد أسفرت الدراسة على أن الفرد الواحد من العنكبوت الحقيقى (المفترس) يستهلك يوميا من ١٠ - ١٢ بيضة ١٤ -١٥ فردا متحركا من العنكبوت الأحمر (الفريسة) أى أن هذا الفرد من العناكب الحقيقية له كفاءة افتراسية جيدة.

كذلك تم دراسة الكفاءة الافتراسية لنوع أخر من العناكب الحقيقية حيث تم تربيته على الحشرات الكاملة لذبابة الفاكهة وقد وجد أن الفرد الواحد من العناكب الحقيقية (المفترس) يتغذى يوميا بمعدل ٧ - ٨ افراد من ذبابة الفاكهة.

وقد كان للعناكب الحقيقية دور كبير فى العمل على تقليل الاصابة بدودة ورق القطن حيث إن الفرد من العناكب الحقيقية يتغذى يوميا على حوالى ٨ - ٩ يرقات من دودة ورق القطن على بناء هذه الدراسات السابقة فانه من الطبيعى العمل على اكثار هذه الأنواع من العناكب الحقيقية المفترسة والتى لها دورة حياة قصيرة والاستفادة منها حقليا فى مكافحة بعض الآفات الحشرية الضارة - وقد تم وضع برنامج محدد لاستغلال هذه المفترسات فى المكافحة المتكاملة للآفات والتى هى فى المقام الاول من خطة معهد بحوث وقاية النباتات.

د. محمود السيد النجار
مدير معهد بحوث وقاية النباتات






د. أحمد على السيد

لان السل - ذلك المرض الخطير من الامراض المشتركة بين الانسان والحيوان ولانه مرض يرتبط بالاوضاع الاجتماعية والاقتصادية ونظم المعيشة من غذاء وسكنى ونظافة وانماط عمل وسلوكيات.. فإن الارشاد يعنى بالنسبة له وسيلة مثلى للوقاية والحماية وتجنب مشاكل العلاج ومعوقاته..

يقول الدكتور محمد الباجس مدير عام الارشاد البيطرى والخدمات بالهيئة العامة للخدمات البيطرية لقد عنى الارشاد البيطرى بأن تتضمن سلسلة مطبوعاته نشرة ارشادية عن السل فى الحيوان.. خاصة وأن شبح المرض بدأ يعود من جديد اكثر ضراوة وعنفا حسب قرارات الهيئات الدولية ومراكز البحوث العالمية التى أعلنت صراحة أن السل يقتل الكثير من الشباب اليافع والبالغ أكثر من اى مرض أخر فى العالم.. الآن، وهو قاتل أكثر ضراوة من الملاريا والايدز مجتمعين.. وبينما يقتل من النساء أكثر مما تسببه عمليات الولادة والاجهاض فهو يقتل أيضا حوالى مائة الف طفل كل عام.. ولعل ذلك مادفع منظمة الصحة العالمية لاتخاذ خطوة غير مسبوقة عام١٩٩٣. عندما اعلنت أن السل مرض عالمى يثير قلق البشرية ويهددها. ومن ثم يستوجب إعلان حالة الطوارئ الدولية، وتوقعت انه من الآن وحتى ٢٠٢٠ سيصاب اكثر من بليون شخص جديد بهذا الداء، وسوف يسقط مائة مليون منهم مرضى، بينما يقضى نحبه نحو سبعون مليونا منهم مالم يتحرك العالم ويتم اتخاذ اجراءات وقائية ناجحة.

أما عن السل فى الدول النامية، فهو مرض الفقراء.. الذى يقتل من ٢ - ٣ مليون شخص كل عام كما ثبت ان حوالى ٢مليون حالة سنويا من المصابين بالسل تحدث بين سكان جنوب الصحراء الكبرى بافريقيا وحوالى ٣مليون حالة سنويا فى جنوب شرقى آسيا واكثر من ربع حالات الاصابة تحدث فى شرق اوروبا..

أما فى مصر ففى عام ١٩٨٠ تم عزل ميكروب السل البقرى من ٣٩ - ٤١٪ من عبوات الالبان الموجودة بأحد الاسواق، كما عزل نفس الميكروب من ٥٤٪ من الاشخاص المصابين بالدرن الرئوى والمقيمين بجوار أحد المجازر.. وتطابقت البيانات المعلنة عن السل سواء بالنسبة لوزارة الصحة أو وزارة الزراعة «الهيئة العامة البيطرية» ومن ثم خططت الهيئة لتكيف جهودها فى مكافحة ذلك المرض الخطير اعتبارا من نوفمبر ١٩٩٧، حيث تقرر اختبار الحيوانات ضد المرض وتحديد الايجابى لذبحه وتعويض المالك ثم تحديد صلاحية اللحوم للاستهلاك الادمى من عدمه.. وهو جهد غير مسبوق سواء من ناحية شموليته أو عدد العاملين فيه او جدواه التى بدات تصبح شيئا ملموسا..

وتمثل نشرة السل فى الحيوان سجلا متكاملا لسير المرض وطرق العدوى والتشخيص والوقاية والمكافحة، قام على تحريرها ووضع مادتها العلمية الدكتور/ أحمد على السيد الحاصل على الماجستير فى السل وتخصص الارشاد البيطرى فى نفس الوقت.

بالتعاون بين مركز الصحراء واليونسكو ومركز الاستشعار عن بعد بواشنطن
د. فاروق الباز يرأس فريقا بحثيا لتقييم الخزان الجوفى بتوشكى

يهدف المشروع الاقليمي لتنمية جنوب للوادى بمنطقة توشكى فى مرحلته الاولى إلى استصلاح مساحة قدرها ٥٤٠٠٠٠ فدان وذلك بالاعتماد على توفير كمية من المياه قدرها ٥,٥ مليار متر مكعب/ سنة من رصيد مصر من مياه نهر النيل وذلك عن طريق رفعها من بحيرة السد العالى إلى فم الترعة الرئيسية (وترعة الشيخ زايد) ومنها إلى مجموعة من الترع والقنوات الفرعية لتغذية المساحة المستهدفة استصلاحها.

تقع محطة الرفع الرئيسية على مسافة حوالى ٨كم إلى الجنوب من توشكى وتتكون من عدد ٢١ مضخة ضخمة يبلغ إجمالى قدرتها القصوى ٢٥ مليون متر مكعب/ يوم وتقوم برفع المياه من مناسيب مختلفة لبحيرة السد العالى إلى فم الترعة الرئيسية بطاقة رفع قدرها من ١٩ إلى ٤٥ مترا.

هذا والجدير بالذكر انه يتوقع ان يتم الانتهاء من إنشاء محطة الرفع الرئيسية والترعة الرئيسية حوالى عام ٢٠٠٢. والسؤال الذى يطرح نفسه هنا هو مازال ان موارد المياه من بحيرة السد العالى لن تكون متاحة لنشاطات المشروع الجارى قبل عام ٢٠٠٢ كما هو متوقع فكيف يمكن تدبير الموارد المائية اللازمة لمراحل المشروع الجارى حتى عام ٢٠٠٢؟

هنا يبرز التساؤل الآتى: ما هى أوجه المتطلبات المائية للمشروع حاليا وحتى عام ٢٠٠٢ عند الانتهاء من إنشاء محطة الرفع الرئيسية والترعة الرئيسية ويمكن إجمال هذه المتطلبات المائية فيما يلى:

١ ـ كميات المياه اللازمة لمنشآت البنية الأساسية من طرق وتبطين الترع والفروع بالخرسانة بجانب المياه اللازمة للمبانى ومنشآت المجتمعات الجديدة.

٢ ـ كميات المياه اللازمة لرى بعض المزارع التجريبية حيث إنه من المهم جدا إنشاء عدد من المزارع التجريبية وذلك لدراسة وإقرار التركيب المحصولى المقترح فى المناطق المختلفة من أراضى المشروع.

٣ ـ كميات المياه اللازمة لامداد السكان بالمجتمعات العمرانية الجديدة بمياه الشرب والاستهلاك المنزلى.

هذه الكميات من المياه لا يمكن تدبيرها الا عن طريق نقل المياه بالوسائل المختلفة من بحيرة السد العالى إلى مناطق الاستخدام وهى حل باهظ التكاليف أو عن طريق استكشاف وإنتاج وتطوير موارد المياه الجوفية المحلية بالمنطقة وهو

التوسع فى حفر الآبار ضرورة للزراعة قبل تنفيذ قناة زايد عام ٢٠٠٢

الحل الذى يمكن أن يكون مقبولاً اقتصادياً فى حالة توافر هذا المورد.

لم تحظ المنطقة الممتدة ما بين حوض بحيرة السد العالى ومنطقة شرق العوينات بدراسات هيدروجيولوجية تفصيلية فى الماضى حيث لم يتم اقامة اية مشروعات تطلب استغلال وإنتاج المياه الجوفية فى هذه المناطق سواء للقطاع العام أو الخاص. والمنطقة عموماً تتميز بظروف جيولوجية تحت سطحية وهيدروجيولوجية معقدة حيث تحظى بتواجد عدد كبير من الفوالق مع ظهور صخور بركانية وصخور القاعدة المتبلورة إما فوق سطح الارض أو على عمق بسيط. وعلى وجه العموم فإن المنطقة تشكل قطاعا حدوديا ومنطقة تدرج هيدروجيولوجى بين حوضين كبيرين هما حوض بحيرة السد العالى حيث يتميز بتواجد مستويين من الطبقات الحاملة للمياه فى صخور الحجر الرملى النوبى. المستوى العلوى يتراوح فى السمك ما بين ٧٥ و ١٢٨ مترا ويتميز بقلة المتداخلات من الطفلة وبالتالى بالمسامية والناقلية العالية أما المستوى الأسفل فإن سمكه يتراوح من ١٠ إلى ١٩٥ مترا وتزداد به متداخلات الطفلة. وكلا المستويين يتأثران بشكل مباشر بترشح المياه من بحيرة السد العالى إلى تلك المستويات ويقل هذا التأثير بالتدرج فى الاتجاه الشمالى الغربى أى فى اتجاه منخفض توشكى ومنطقة كركر. والمياه الجوفية بوجه عام ذات تجدد نشط بالقرب من بحيرة السد العالى ويقل هذا التجدد كلما ابتعدنا عن البحيرة حيث تختلط المياه المترشحة بمياه قديمة مخزونة.

الحوض الآخر الذى يحد المنطقة من الجهة الشمالية الغربية هو حوض الحجر الرملى النوبى بمنطقة جنوب الوادى والمغذى لمناطق درب الاربعين وشرق العوينات وهو جزء من الحوض الارتوازى النوبى العظيم والذى تلقى تغذية قديمة فى عصور جيولوجية مختلفة اخرها خلال الفترة المطيرة من البليستوسين وظروف تغذية هذا الحوض خلال العصور المطيرة تخضع حاليا لدراسات مفصلة من خلال مشروع بحثى برئاسة أ.د. فاروق الباز ويتم بالتعاون بين منظمة اليونسكو واليونسكو العربية بتونس ومركز بحوث الصحراء ومركز الاستشعار عن بعد بجامعة بوسطن بالولايات المتحدة.

قام كاتب هذه السطور من خلال العديد من المؤتمرات العلمية حول مشروع توشكى وأيضاً من خلال بعض مقالات بصفحات «مصر الخضراء» بالمطالبة بحفر واستغلال عدد من آبار المياه الاختبارية الانتاجية وذلك على امتداد الترعة وذلك لاختبار إمكانيات المياه الجوفية بصخور الحجر الرملى النوبى واستغلال هذه المياه فى حالة توفر المصدر لتكون مورد تكميلى للرى بهذه المناطق. ولحسن الحظ فإنه قد تم اتخاذ قرار بحفر عدد ١٣ بئرا على امتداد الترعة الرئيسية. ولقد تم بالفعل حفر عدد من هذه الآبار بواسطة شركة ريجوا ولقد أسفرت عن نتائج جيدة حيث يستغل البئر الأول فى إمداد ماكينة الخرسانة الخاصة بتبطين الترعة بالمياه

ويطالب كاتب هذه السطور بضرورة القيام بمسح هيدروجيولوجى شامل لمنطقة توشكى والدراسة التفصيلية لنتائج حفر الآبار الجارى حفرها وإنشاء نموذج رياضى للمنطقة للمساعدة فى وضع برنامج لادارة واستغلال مياه الحجر الرملى النوبى بالمنطقة. كما يدعو كاتب هذه السطور مركز بحوث الصحراء ومركز البحوث المائية وأكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا والجامعات إلى ضرورة التركيز على دراسة وتقييم ظروف خزانات المياه الجوفية بمنطقة توشكى تمهيداً للتوسع فى استغلال وتنمية موارد هذه المياه ليس فقط لكونها مورداً وحيداً للمتطلبات المائية حتى عام ٢٠٠٢ ولكن أيضاً لكونها احتياطيا استراتيجيا ومورد رى تكميلى للمشروع فيما بعد عام ٢٠٠٢.

أ. د. إبراهيم حسن حميدة
أستاذ المياه الجوفية المتفرغ
رئيس مركز بحوث الصحراء السابق


أ. د. فاروق الباز عند موقع حفر البئر الانتاجى الأول بتوشكى

معهد الانشاءات يتلقى تقديرا دوليا لدراساته بالمشروع

كتب : أحمد نصر الدين :

قدمت مصر ممثلة فى شخص الدكتورة منى مصطفى القاضى رئيس المركز القومى للبحوث المائية للمؤتمر العالمى لنظم المعلومات الجغرافية الذى عقد مؤخرا فى الولايات المتحدة الامريكية بحضور أكثر من ثمانية الاف متخصص متخصصى فى هذه النظم والاستشعار عن بعد بحثا مصريا ضمن ٦٠٠ بحث علمى عن استخدام نظم للعلومات الجغرافية فى مراحل التصميم والادارة الخاصة بمشروع قناة الشيخ زايد فى توشكى متضمنا جميع خطوات المشروع من تصميم الترعة الرئيسية والافرع الاربعة الاساسية الأخرى.

بناءا على الطبيعة الطبوغرافية للمنطقة والتقديرات الخاصة بدرجات قابلية الاراضى الزراعية شارك فى البحث المصرى الدكتور ناجى جرجس رياض يعقوب ومن نفس المركز القومى للبحوث المائيه تلقى معهد بحوث الانشاءات تقديرا عالميا خاصا فى صورة اشادة دولية من الشركات الكبرى العالمية فى تنفيذ مشروع توشكى بالمستوى الفنى والدقة العالمية للتقارير الفنية الاربعة وكذا مستوى اعمال الجسات والمشتقات الحقلية والعمليه التى قام رجال وعلماء المعهد برئاسة الاستاذ الدكتور مصطفى جاويش بتنفيذها منذ اكتوبر عام ١٩٩٦ دراسات مشروع توشكى العملاق ومن بينها عمل معاينات ميدانيه لتحديد انسب المواقع والمسارات قناه.

وكذا موقع محطة الطلمبات العملاقة وبناء على ذلك تم تكليف فريقين بحثيين من المعهد لاولى مجهز بالمعامل اللازمة لتحليل التربه والصخور واختبار مواد البناء والتحليل الكيماوى والفريق الثانى يتولى اعمال الدراسات الحقلية واجراء أعمال الجسات ومزود باكتيسه التشقيب وأجهزة الاختبار الحقلية اللازمة.

ويقول الدكتور جاويش رئيس الفريقين البحثيين انه تم تحديد مسار قناه الشيخ زايد قام الفريق الحقلى للمعهد بعمل جات على المسار كل ٢٥٠ مترا وبعمق يتراوح بين ١٠ ـ ٣٠ مترا لمستوى الارض الطبيعية وتم إرسال العينات المستخرجه من الجسات مصحوبة بالتوصيف الابتدائى لها ونتائج التجارب الحقلية إلى معامل المعهد بأبو سمبل ليتولى فريق المعهد الاول اجراء الاختبارات اللازمة لتحديد الخواص الطبيعية والميكانيكية والكيمائية لها وتحديد التوصيات والاحتياطات الواجب مراعاتها واللازمة لاجراء دراسات للاتزان لجسور القناة وكذلك لتحديد أنسب الطرق والمواد المستخدمة لاعمال الحماية لقطاع القناة والتوصية بانسب التقنيات المستخدمة فى اعمال التنفيذ

د. مصطفى جاويش — د. منى القاضى

نجاح زراعة المحاصيل الزيتية فى الأراضى الرملية الصحراوية


د. محمد رأفت

نجح فريق من الباحثين فى كلية زراعة أسيوط فى زراعة محصولى عباد الشمس والكانولا فى الارضى الصحراوية باستخدام أساليب الرى الحديثة بالرش والتنقيط لتوفير حوالى ٥٠٪ من مياه الرى وتحقيق إنتاجية عالية تفوقت على الزراضى الطينية.

ويقول الدكتور محمد رأفت محمود رئيس الجامعة إن نجاح التجارب يؤكد على زيادة فرص نجاح زراعتها فى صحراء جنوب الوادى بتوشكى لملاءمة الظروف المناخية والبيئية وبالتالى زيادة فرص الاستثمار هناك بإنشاء صناعات تكميلية تقوم على انتاج هذه المحاصيل منها صناعة استخلاص زيت الطعام، حيث تمثل نسبة الزيوت فى بذرة المحصولين اكثر من ٤٠٪، وأيضا صناعة أعلاف الحيوان، واكدت التجارب تفوق زراعة هذه المحاصيل الاستراتيجية صحراويا حيث بلغ إنتاج محصول نبات عباد الشمس ١,٢طن للفدان ويلغ إنتاج محصول الكانولا ١,٨ طن زيت من للفدان.

ويشير الدكتور سيد شلبى استاذ المحاصيل ورئيس الفريق البحثى إلى أن التجارب الحقلية اجريت بالمزرعة الصحراوية للكلية بالغريب، ويوضح التحليل الميكانيكى والكيماوى لقطاعاتها المختلفة أن التربة رملية نسبة الرمال بها ٩٢٪ أى أن معدل الرش والغسيل بها كبير، كما تؤكد النتائج ارتفاع نسبة الكالسيوم مما يعيق امتصاص كثير من العناصر الغذائية الهامة كالفوسفور والماغنيسيوم والبوتاسيوم كما أن السعة التبادلية لهذه الاراضى منخفضة وانخفاض تركيز الحديد والزنك والمنجنيز الامر الذى يحتم استخدام وسائل الرى والتسميد الحديثة لانتاج محاصيل الزيت بها لتقنين كمية مياه الرى والتسميد من خلال شبكة متطورة للرى بالرش والتنقيط مع التسميد، ويؤكد أنه أمكن ترويضها وتحديد كمية الاستهلاك الفعلى للمياه لكل محصول معتمدا على البحوث السابقة فى هذا الصدد.

ويشير الدكتور شلبى إلى أن محاصيل الزيت ذات قيمة اقتصادية كبيرة فى مصر، إذ أن نقص الناتج المحلى منها يمثل عبء كبير على ميزان المدفوعات من العملات الصعبة، حيث أن الانتاج المحلى من الزيوت النباتية لم يتجاوز ١٥٠الف طن فى السنة نتيجة صغر المساحة المزروعة من محاصيل الزيت بالوادى والدلتا لانها منافس كبير للمحاصيل الرئيسية الأخرى فى الدورة الزراعية، كما أنه بمقارنة الانتاج المحلى بالاستهلاك الفعلى الذى وصل ٨٥٠ ألف طن نجد أن الكمية المستوردة اوالفجوة بين الانتاج والاستهلاك تبلغ ٧٠٠ الف طن، واكد الباحث أنه بصدد تقديم مشروع متكامل لزراعة ٥٠فدانا بالوادى الاسيوطى كمزرعة نموذجية استرشادية لزراعة هذه المحاصيل فى مناطق الاستصلاح الجديدة .

محمد الشاذلى

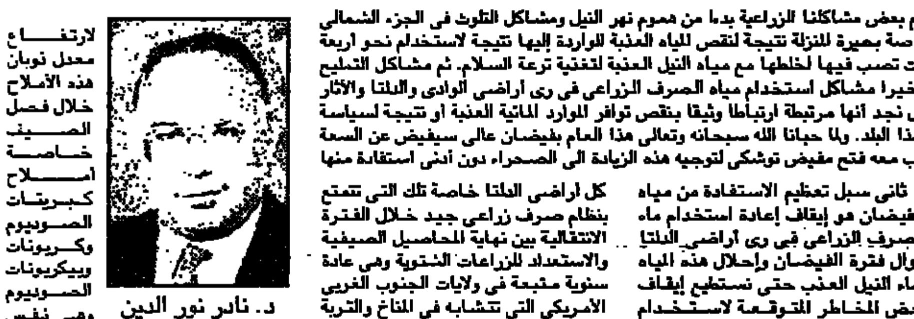
بعد أن حبانا الله بفيضان « ٩٨ » العالى
الفرصة متاحة لغسل النيل والبحيرات والدلتا للتخلص من الملوحة والتلوث

تناولنا فى عدد من المقالات السابقة فى الأهرام بعض مشاكلنا الزراعية بدءا من هموم نهر النيل ومشاكل التلوث فى الجزء الشمالى منه ثم زيادة ملوحة بعض البحيرات الشمالية خاصة بحيرة المنزلة نتيجة لنقص المياه العذبة الواردة إليها نتيجة لاستخدام نحو اربعة مليارات متر مكعب من مياه المصارف التى كانت تصب فيها لخلطها مع مياه النيل العذبة لتغذية ترعة السلام. ثم مشاكل التمليح والقلوية المتوقعة فى أراضى الوادى والدلتا ثم أخيرا مشاكل استخدام مياه الصرف الزراعى فى رى أراضى الوادى والدلتا والآثار المترتبة على ذلك. وبالنظر الى جميع هذه المشاكل نجد أنها مرتبطة ارتباطا وثيقا بنقص توافر الموارد المائية العذبة أو نتيجة لسياسة ترشيد استخدام المياه العذبة لصالح مستقبل هذا البلد. ولما حبانا الله سبحانه وتعالى هذا العام بفيضان عالى سيفيض عن السعة التخزينية القصوى لبحيرة ناصر سوف يستوجب معه فتح مفيض توشكى لتوجيه هذه الزيادة الى الصحراء دون أدنى استفادة منها حتى نحافظ على جسم السد وإنشاءاته.

ولما كنا فى حاجة ماسة لهذه المياه العذبة لما نؤمن به من انه يجب تعظيم الاستفادة من مياه النيل الى أقصى ما نستطيع لذلك كان أول اقتراح لنا وهو ليس بغائب عن المسئولين بوزارة الأشغال العامة والرى بضرورة غسيل نهر النيل وزيادة رصيد بحيرة المنزلة من المياه العذبة حتى لا يحدث تغيير فجائى للكائنات البحرية التى تعيش فيها (وهو ما بدأت الوزارة فى تنفيذه فعلا). وحتى لا يحدث أيضا تمليح عال للاراضى المجاورة للبحيرة نتيجة للرشح المباشر من ماء البحيرة الى هذه الأراضى أو نتيجة لاقتحام الماء الأرضى لهذه التربة بالماء المالح من البحيرة الذى سرعان ما يحول هذه الأراضى الى أراض عالية التمليح.

ثانى سبل تعظيم الاستفادة من مياه الفيضان هو إيقاف إعادة استخدام ماء الصرف الزراعى فى رى أراضى الدلتا طوال فترة الفيضان وإحلال هذه المياه بماء النيل العذب حتى نستطيع إيقاف بعض المخاطر المتوقعة لاستخدام نوعيات سيئة من المياه فى أراضى الدلتا ذات القوام الطينى الثقيل ذى سعة الاحتفاظ العالية للماء. والأملاح ثم مستوى الماء الأرضى المالح المرتفع وبالتالى يصعب تماما غسيلها من الأملاح نتيجة لانخفاض نسبة مسام الصرف ولرتفاع نسبة المسام الشعرية المسئولة عن زيادة إحتفاظ التربة للماء. والأملاح.

ثالث سبل الاستفادة القصوى من مياه الفيضان خلال فترة الفيضان هو غسيل كل أراضى الدلتا خاصة تلك التى تتمتع بنظام صرف زراعى جيد خلال الفترة الانتقالية بين نهاية المحاصيل الصيفية والاستعداد للزراعات الشتوية وهى عادة سنوية متبعة فى ولايات الجنوب الغربى الأمريكى التى تتشابه فى المناخ والتربة وارتفاع نسبة الاملاح ومستوى الماء الأرضى مع مصر. وهذه الطريقة تعمل على غسيل تراكمات الأملاح التى ترسبت فى التربة على مدار العام الزراعى كله مع إختلاف وقت الفيضان بما يعطينا ميزة نسبية لصالحنا لحدوث الفيضان عندنا فى فصل الصيف المرتفع الحرارة بينما يحدث الفيضان عندهم فى نهاية فصل الشتاء لارتباطه بذوبان الثلوج فى الشمال وبالتالى تكون فرصة غسيل الأملاح المترسبة أعلى جدا عندنا نتيجة لارتفاع معدل ذوبان هذه الأملاح خلال فصل الصيف خاصة أملاح كبريتات الصوديوم وكربونات وبيكربونات الصوديوم وهى نفس الأملاح السائدة فى أراضى دلتا مصر وجنوب غرب أمريكا. وهذه الأملاح ينخفض ذوبانها جدا بانخفاض درجة الحرارة وبالتالى فإن فرصة غسيل هذه الأملاح خلال فصل الصيف أكفأ بكثير من غسيلها خلال فصل الشتاء ـ وأتمنى أن تكون هذه عادة سنوية لغسيل تراكمات الأملاح من أراضى الدلتا خلال شهرى أكتوبر وبداية نوفمبر من كل عام بتوفير غسلة أو غسلتين بمعدل مرة كل ثلاثة أسابيع خاصة أن الأراضى فى هذا الوقت ستكون إما شرقى فى نهاية زراعة الذرة التى تترك فيها التربة لمدة طويلة دون رى مما يزيد من تراكم الأملاح فى التربة أو تكون فى نهاية زراعات القطن والذى يتخلف عنه أيضا تراكمات أملاح ليست بالقليلة وكلاهما يحتاج الى غسل قبل زراعات القمح والفول والبرسيم الشتوية والتى لها احتياجات مائية قليلة ولا توفر أى قدر من احتياجات الغسيل لتراكمات الأملاح فى التربة وسوف يكون لذلك تأثيرا عظيما فى تحسين خواص أراضى الدلتا خاصة أن ذلك سيتم من خلال الزيادة فى مياه الفيضان دون أن يمس ذلك حصتنا الفعلية من المياه العذبة وبالتالى يتحقق تعظيم الاستفادة من مياه الفيضان بدلا من التخلص منها دون أدنى عائد.


د. نادر نور الدين

د. نادر نور الدين محمد
استاذ استصلاح الاراضى المساعد
بزراعة القاهرة

دورة تدريبية فى مجال «التقنية الحديثة للرعاية الصحية للمزارع السمكية وأسماك الزينة»

ـ يعقد معهد بحوث صحة الحيوان بالدقى دورة تدريبية فى مجال «التقنية الحديثة للرعاية الصحية للمزارع السمكية وأسماك الزينة» فى الفترة من ٩٨/٩/٢٧ ـ ١٩٩٨/١٠/٨.. تهدف الدورة الى معرفة المشاكل الصحية المزارع السمكية فى مصر وطرق التغلب عليها والتحكم والسيطرة لاقلال هذه المشاكل من اجل الحفاظ على الثروة السمكية. كما تهدف الدورة الى تنمية وصقل المعلومات للرعاية الصحية لاسماك الزينة ومعرفة الانواع المختلفة لاسماك الزينة والامراض التى تصيب هذه الاسماك ومعرفة طرق التشخيص المعملى لهذه الامراض.

ويحضر هذه الدورة ما يقرب من عشرين دارسا من الاطباء والباحثين بمعهد بحوث صحة الحيوان وفروعه المختلفة بالمحافظات والهيئة العامة للخدمات البيطرية ومعهد بحوث الانتاج الحيوانى ومديريات الطب البيطرى.. ويحاضر فى هذه الدورة الباحثون المتخصصون فى هذا المجال بالمعهد من قسم بحوث امراض الاسماك.

حل مشكلة نقص انتاج البيض فى الجو الحار باستخدام الاسبرين

تتعرض الدواجن خلال حياتها الانتاجية الى اجهاد (غذائى ومرضى وحرارى) ويعتبر الاجهاد الحرارى من اهم صور الاجهاد وذلك نظرا لارتفاع درجة الحرارة فى الصيف وخاصة فى الوجه القبلى حيث تصل درجات الحرارة فى هذا الفصل من السنة لاكثر من (٤٠ ْم) لذلك فإن لارتفاع درجة الحرارة مع نسبة الرطوبة داخل العنابر (عنابر تربية الدواجن) تمثل خطورة كبيرة تتمثل فى (التعرض للاصابة ـ بالامراض ـ نقص الغذاء ـ نقص استهلاك العلف ـ نقص انتاجية الطائر ارتفاع نسبة النفوق) مما يؤدى لخسائر كبيرة للمربيين.

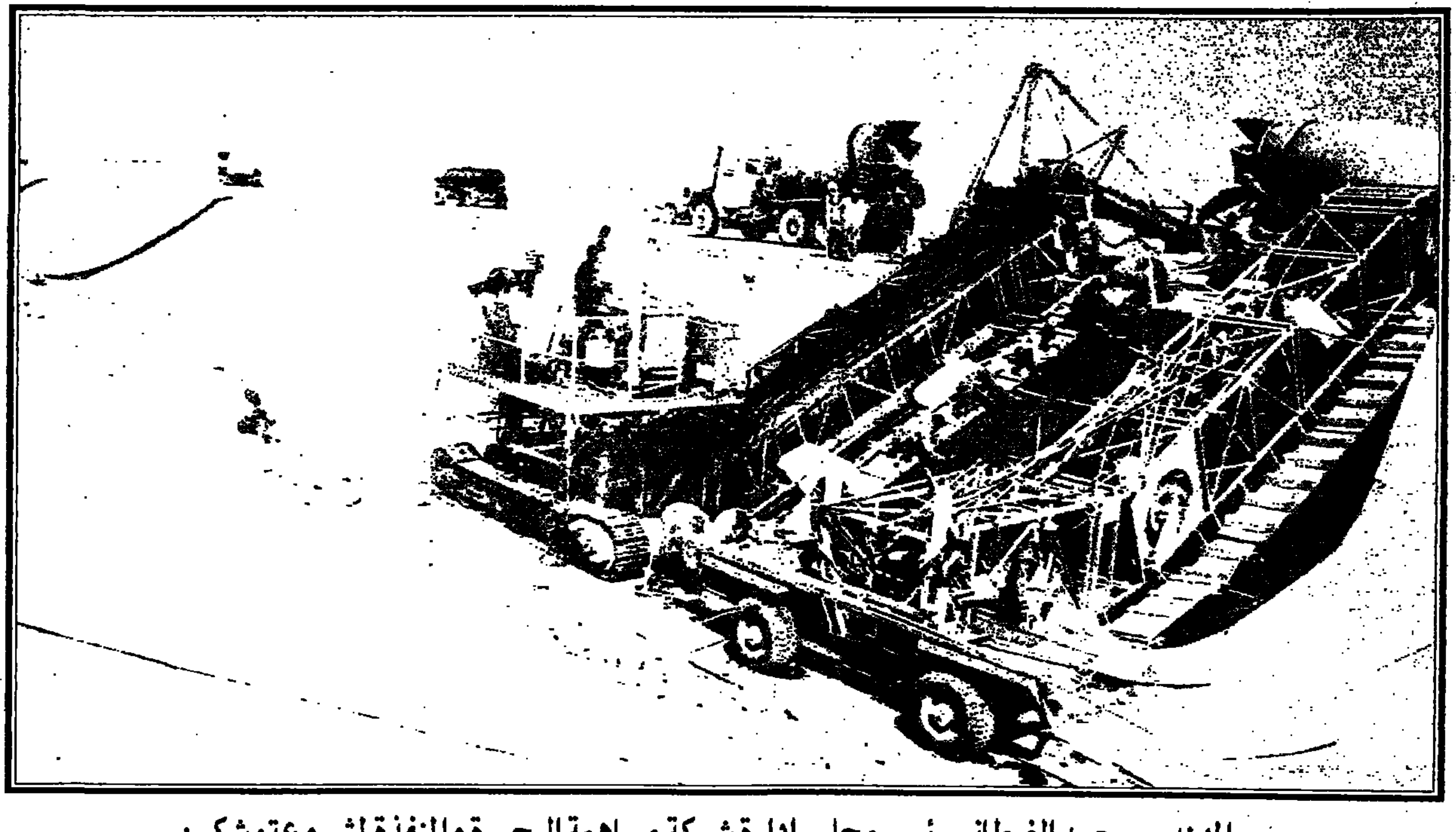
ـ وللتغلب على هذه المشكلة قام فريق من قسم بحوث تغذية الدواجن بمعهد بحوث الانتاج الحيوانى وهم [أ.د حمدى محمد فائق ـ د. مختار احمد ابو العلا ـ د. مصطفى يوسف] باجراء بحث على فعالية المادة الفعالة للاسبرين فى علائق الدجاج البياض وهى مادة [الاستيل ساليسيليك اكسيد] لمواجهة الارتفاع الشديد فى درجات الحرارة.

وقد تبين من هذا البحث: ـ

١ ـ ان اضافة هذه المادة الفعالة فى علائق الدجاج بمعدل ٢٠ جزء من المليون يحافظ على عدد البيض ووزنه ومواصفاته تحت هذه الظروف.

٢ ـ يوفر فى تكلفة العلف بالمقارنة باستخدام اضافات اخرى شائعة الاستخدام.

ـ وقد صرح ا.د/ حمدى محمد فائق رئيس البحوث ورئيس فريق البحث بان استخدام الاسبرين لا يمثل خطورة على الصحة العامة كما يدعى البعض إذ ان المادة الفعالة او مشتقاتها لا تستبقى فى البيض او اللحم وموافق عليها من هيئة الغذاء والدواء الامريكية (FDA) وطبقا لما تؤكده الابحاث العلمية مما ترتب عليه تسجيل بعض المستحضرات بوزارة الزراعة لاستخدامها فى علائق الدواجن تحتوى على هذه المادة الفعالة بعد فحصها فنيا. كما يجب عدم الخلط بين استخدام الاسبرين واستخدام الهرمونات او حبوب منع الحمل كما اثير فى وقت من الاوقات واحدث هزة فى الاقبال على دجاج التسمين.



المهندس محمد الغيطانى رئيس مجلس ادارة شركة مساهمة البحيرة والمنفذة لمشروع توشكى:
انتهى تماما العمل فى حفر وأرنكة ٢٧ كيلو مترا من المسافة الاولى بقناة زايد وفقاً لأورنيك التصميم النهائى

يواصل المهندس محمد الغيطانى رئيس مجلس ادارة شركة بمساهمة البحيرة حديثه الشهرى عن الانجازات القياسية التى تتحقق مع كل طلعة شمس على أرض الأمل ـ توشكى:

أولاً: بالنسبة للمحطة الرئيسية

ـ يجرى حفر موقع المحطة بأبعاد ٣٠٠ × ٣٠٠ وعمق الحفر وصل ما بين ١٥ ـ ٢٠ مترا.. ويلغ ما تم رفعه من مكعبات حوالى ٨٠٠ الف متر مكعب.

ـ كما تم عمل عدد (٢٢) جسة فى موقع قناة المص بخلاف عدد (١٦) جسة فى عمق بحيرة ناصر، وعلى طول مجرى المص، ويجرى العمل فى إنشاء معسكرات الايواء الفنية بموقع المحطة.

ثانياً: بالنسبة لترعة الشيخ زايد:

ـ انتهى تماماً حفر وارنكة مسافة ٢٧ كيلو مترا من المسافة الأولى حسب اورنيك التصميم النهائى، وفيما يخص العمل فى مسافة ٣ كيلو متر الأولى، فإنه ترتبط بتصميمات حوض الطرد. كما أنها على منسوب اقل من ٢٠٠ متر، وتجرى دراسة حالياً حول الاسلوب الأمثل لتصميم وتنفيذ هذه المسافة.

ـ والعمل يجرى حالياً فى حفر المرحلة الثانية فى مسافة حوالى ٦ كيلو مترات بعرض يتراوح بين ٥٠ ـ ١٠٠ متر وبأعماق ما بين نصف متر و٥ متر.

ـ تم الانتهاء من تبطين جانبى الترعة العمومية والقاع فى مسافة ٢٠٠,٩كم، وجارى العمل فى تبطين جانبى القناة فى مسافة اخرى.

ـ تم بالفعل توقيع حدايد دليل الترعة المغذى لفروع الرى (١) و (٢) بمسافة ٢٠ كيلو مترا كما تم تحديد مسار فرع (٣) على الطبيعة، وتبدأ هيئة المساحة هذا الاسبوع تحديد مسار فرع (٢).

ـ تم الاتفاق على تخصيص كامل زمام فرع (٢) (حوالى ١٠٠ الف فدان) لشركات استصلاح الأراضى تنفيذاً لرغبتها للقيام باستصلاحها، ومن المنتظر أن تبدأ هذه الشركات فى إقامة المعسكر الدائم لها، وترحيل المعدات خلال الاسبوع الأول من سبتمبر.

ـ انتهى رصف الطريق بطول ٤٥ كيلو مترا والموصل للمحطة الرئيسية.

ـ انتهت وزارة الأشغال العامة والموارد المائية من إقامة وتشغيل أبراج الضغط من أسوان حتى موقع محطة الرفع الرئيسية بنسبة حوالى ٨٠٪، ويجرى شد الاسلاك فى بعض المسافات.

ـ اقامت شركة المملكة للتنمية الزراعية معسكر على طريق ابو سنبل وقامت بحفر بئر لخدمة اعمال هذا المعسكر.

مشروع القرن القادم لحفظ الثروة النباتية والحيوانية على سطح القمر!

«القطة الناسخة» أو copy cat اصطلاح أمريكي يطلقونه على عملية اقتباس ونقل التكنولوجيا من بلد المنشأ لاستخدامها في بلد آخر وتلك كانت مهمتي خلال الثلاثة أسابيع الاخيرة من شهر أغسطس في أمريكا.. لاقتباس أحدث تكنولوجيا العصر في حفظ كافة الانواع النباتية داخل بنوك متخصصة يطلقون عليها «بنوك الجينات النباتية».. بدأت المهمة بزيارة أكبر بنك لحفظ الجينات النباتية في أمريكا وربما في العالم.. البنك يقع في مدينة «فورت كولنز» بولاية كولورادو.. مدينة سياحية مشهورة بجبالها الصخرية شاهقة الارتفاع والتي يقصدها السائحون للاستمتاع برياضة تسلق الجبال.

د. إسماعيل عبدالجليل

بنك الجينات النباتية في فورت كولنز والمعروف باسم NSSL يقوم بحفظ الأنواع النباتية بصورة حية وقابلة للاكثار لمدة تتراوح بين قرن وخمسة قرون بالتبريد بأبخرة غاز النيتروجين لدرجة (-١٦٠ درجة مئوية) اي حفظ طويل المدى كما يوجد به امكانية الحفظ القصير لعشرات السنين داخل غرف التبريد (-١٨ درجة مئوية). البنك يعمل في اطار شبكة تضم حوالي عشرين موقعا منتشرة بالولايات الامريكية وكلها تتبع وزارة الزراعة ويطلقون عليها ACTIVE SITES أي مواقع لا تقوم بمهمة الحفظ بل مهمة اكثار الانواع النباتية في الحقول وارسالها للحفظ في بنك «فورت كولنز» وتختلف نوعية المحاصيل بكل محطة حسب الظروف البيئية لكل منطقة ومدى جودة الاكثار بها فهناك محطة متخصصة لاكثار القمح والشعير واخرى للذرة والعدس واخرى للخضر.. وهكذا... ترتبط كافة المواقع مع البنك بقاعدة بيانات واحدة وتستخدم برنامجا واحدا على شبكة المعلومات بالكمبيوتر يسمى PC- GRIN وتم تحديث البرنامج في شهر يوليو الماضي لاضافة مزيد من كفاءة وسهولة الاستخدام لحفظ كافة البيانات الخاصة بالنوع والجنس والصنف والظروف البيئية والمخزون المتاح للتبادل الدولي ولقد كنت حريصا على ادخال هذا البرنامج لاحدث بنك للجينات النباتية بمصر بمدينة الشيخ زويد بشمال سيناء مما اضطرني لاضافة مهمة اخرى لرحلتي وهي لقاء المسئولين عن شبكة المعلومات والتوثيق.

بوزارة الزراعة الامريكية ولقد استعرض مدير البرنامج القومي لبحوث المصادر الوراثية النباتية بأمريكا أوجه التعاون المتاحة مع مصر مثل منح التدريب لمدة ٣-٦ شهور وتقديم الاستشارات الفنية والمشاركة في مشروعات تتراوح قيمتها من نصف- ثلاثة ملايين دولار ضمن برنامج MIERC وهو احد ثمار اتفاقية كامب دافيد لدعم التعاون العلمي بين العرب واسرائيل في مجال حفظ المصادر الوراثية النباتية ولقد طرح المسئول الامريكي تساؤلا في نهاية لقائي معه ولم أجد اجابة منطقية له حتى الآن.. لماذا لا تستثمر وزارة الزراعة المصرية الامكانيات المتاحة للتعاون في هذا المجال كما فعلت دول اخرى مثل الهند مثلا؟! ماهو سر حالة الكسل والجمود القائمة؟ كيف تتخلى مصر عن دورها الاقليمي في هذا المجال؟

المهم أعود لمهمتي الاولى في بنك «فورت كولنز» والذي تم اختيار موقعه تبعا للظروف المناخية كانخفاض الرطوبة بالمنطقة وتم اتخاذ كافة الاحتياطات لتأمين موقع البنك من مخاطر الكوارث الطبيعية لدرجة تخصيص الطابق الثالث لغرف الحفظ تحسبا لاحتمال انهيار سد مائي بالمنطقة قد يسبب فيضانا وهو احتمال بعيد جدا ولكن تم حسابه والاحتياط له.. ولقد شاهدت بنفسي صندوقا ضخما يضم كافة اصناف الارز تم ارساله من المعهد الدولي للارز بالفلبين IRRI على عجل حتى يتم حفظها في بنك فورت كولنز خوفا على ضياع تلك الثروة النباتية في كارثة الفيضانات والسيول الحالية بالمنطقة وهو ما يشير لدور هذا البنك الذي يقوم بمهمة الحفظ لحساب منظمات دولية كثيرة وبدون مقابل في اطار اتفاقيات ثنائية تحدد مهمة وحقوق طرفي الاتفاقية.

يعمل في بنك «فورت كولنز» حوالي ثلاثون فردا في ادارتين تخضعان لمدير البنك هما ادارة البحوث وتغطي مصروفاتها من ميزانية اربعة مشروعات بحثية قائمة وادارة حفظ العينات النباتية ويتولى كل ادارة مدير متخصص.. العاملون بالبنك يؤمنون بأهمية الرسالة الانسانية لعملهم في حفظ كنوز الثروة النباتية بالكون وهو سر الصبر الملحوظ لاحتمالهم هذا العمل الروتيني الدقيق جدا في اعداد العينات النباتية قبل حفظها في الغرف المخصصة وهو عمل لا يحتمل اي خطأ بشري سواء في الفحص او التوثيق ويتصل البنك طوال الليل والنهار عبر شبكة الكترونية بأجهزة الامن والمطافيء ومسئول الصيانة الذي يرافقه جهاز الانذار حيثما ذهب.

وكما هو الحال في البنوك التجارية.. تخضع عملية حفظ الانواع النباتية في بنوك الجينات لدراسات الجدوى الاقتصادية التي تهدف الى تحقيق أفضل حفظ بأقل تكلفة تتناسب مع قيمة المادة النباتية المحفوظة.

ويمتاز نظام الحفظ في النيتروجين السائل بطول زمن الحفظ لقرون ويعيبه ارتفاع تكاليف الانشاء والصيانة.. ولهذا السبب تعد اليابان مشروع القرن القادم لحفظ الثروة النباتية والحيوانية بصورة حية ولعدة قرون في بنك على سطح القمر والذي تتوفر به درجة حرارة الحفظ المطلوبة وهي (-١٥٠ درجة مئوية) بصورة طبيعية وبدون استخدام أي أجهزة أو غرف للحفظ مما سيوفر تكاليف التشغيل والصيانة الباهظة لبنوك الحفظ في كوكب الارض بالاضافة لكون القمر مكانا امنا لحفظ الثروة الطبيعية من مخاطر البشر والطبيعة.

شاركت في لقاء مثير مع العالم الياباني الذي حضر لزيارة بنك «فورت كولنز» لالقاء الضوء على المشروع المحدد له عام ٢٠٠١ وتم بالفعل تحديد موقع الحفظ على القمر وحظيت بنسخة من تفاصيله في مجلد من ٣٠٠ صفحة.. ترى في كل صفحة بعض الملامح المثيرة عن الحياة في القرن القادم.. وسبحان الله.. قلت لنفسي لقد حضرت في مهمة لاقتباس ونقل أحدث تكنولوجيا العصر في ادارة بنوك الجينات النباتية على سطح الارض.. فوجدت نفسي أمام تكنولوجيا جديدة للحفظ على سطح القمر!! وهي مهمة اخرى اتمنى انجازها في القرن القادم.

د. اسماعيل عبد الجليل

مركز بحوث الصحراء

الاستثمار السياحي في «توشكى»

لوزير السياحة الترخيص للشركات السياحية الأجنبية بإنشاء فروع لها داخل مصر

ونتواصل معك عزيزي القارئ في انشاء الشركات السياحية بالوادي الجديد «توشكى» وتطرح العديد من التساؤلات التي تهم المستثمرين في هذا المجال في تلك البقعة من ارض مصر.. حيث نتناول مدى تعديل ترخيص الشركة السياحية او التنازل عنه، وسلطة وزير السياحة في الترخيص للشركات السياحية الاجنبية في انشاء فروع لها داخل مصر.. ثم نتعرض للالتزامات القانونية التي تقع على عاتق الشركات السياحية والجزاء القانوني المترتب على مخالفة هذه الالتزامات.

يقول الدكتور عبدالوهاب خفاجي: ان المشرع اجاز تعديل ترخيص الشركة السياحية بناء على طلب يقدم في هذا الشأن موضحا به نوع التعديل المطلوب سواء كان متعلقا بنشاط الشركة او بشكلها القانوني او بتغيير الشركاء المسئولين عنها بالنسبة لشركات الاشخاص او بأي بيان اخر مع ذكر اسباب التعديل وتقديم المستندات المؤيدة. كما يجوز ان يتم التنازل عن الترخيص لشركة أخرى بناء على طلب الشركتين، ويشترط ان تتوافر في الشركة المتنازل اليها جميع الشروط التي يتطلبها القانون لمنح الترخيص.. على انه يلاحظ ان التنازل عن الترخيص الصادر للشركة او التغيير في نوعية نشاطها المسجلة به او شكلها القانوني أو في الشركاء المسئولين بالنسبة لشركات الاشخاص لا يكون الا بموافقة وزير السياحة

الترخيص للشركات الاجنبية بانشاء فروع

ويضيف: بأن المادة السادسة من قانون تنظيم الشركات السياحية اجاز لوزير السياحة الترخيص للشركات السياحية الاجنبية في انشاء فروع لها داخل مصر على ان تتوافر الشروط التالية:

■ أن تكون الشركة تابعة لاحدى الدول التي تعطي للشركات المصرية حق انشاء فروع فيها انبثاقا من مبدأ التعامل بالمثل

■ ان تودع تأمينا ماليا قدره مائة الف جنيه اما نقدا أو بموجب خطاب ضمان معتمد من بنك مصري وغير قابل للالغاء او التجزئة او التحويل

■ ان تودع بوزارة السياحة ما يثبت بصفةدائمة أن لديها رأسمال في مصر لايقل عن مائتي الف جنيه

ويسري الشرطان الثاني والثالث في شأن الشركات المصرية التي يدخل في تكوينها رأسمال اجنبي

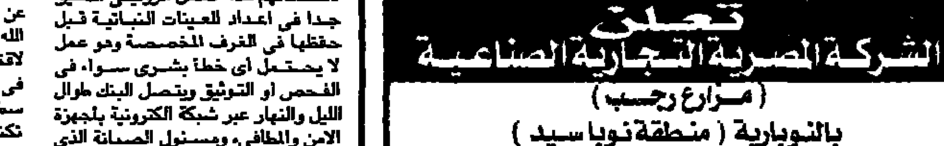
الالتزامات القانونية التي تقع على عاتق الشركة:

☐ تلتزم الشركات السياحية باخطار وزارة السياحة بالبرامج السياحية التي تنظمها قبل تنفيذها خمسة عشر يوما على الاقل على ان يتضمن:

■ اسماء الفنادق أو اماكن الاقامة ودرجاتها وعناوينها التي ستقيم بها المجموعات التي اعدت بشأنها البرامج وسعر كل برنامج

■ طريقة سداد الشركة لقيمة الخدمات التي ستقدمها بالتعامل في النقد الاجنبي وبالعملات المقبولة قانونا

ومنح المشرع لوزارة السياحة الحق في ان تعترض على البرامج التي ترى مخالفتها للاحكام الواردة بقانون الشركات السياحية ولائحته التنفيذية، وفي هذه الحالة يتعين على الشركة المخالفة تعديل برامجها وتنفيذها طبقا لما ابدته الوزارة من اعتراض



عبدالوهاب خفاجي

☐ يجب على الشركات السياحية ان ترسل لوزارة السياحة في الاسبوع الاول من كل شهر كشوفا بأسماء وجنسيات المسافرين عن طريقها مرفقا بها بيان بالقيمة النقدية للخدمات التي قدمتها الشركة لعملائها وقوعها وطريقة تحويلها من والى مصر باحدى طرق الدفع المقبولة قانونا وتقديم ما يثبت ذلك

☐ يجب على الشركات السياحية ان تعرض جميع المطبوعات والنشرات ومختلف انواع الصور والادلة السياحية التي تصدرها لتوزيعها داخل البلاد او خارجها على وزارة السياحة، ويستلزم الحصول منها على اذن كتابي مسبق بالطبع والتوزيع، واعتبر المشرع مجرد مرور شهر من تاريخ العرض دون رد من وزارة السياحة بمثابة موافقة على ذلك دعما لاستقرار المراكز القانونية المكتسبة.

☐ يجب على الشركات السياحية موافاة وزارة السياحة بميزانياتها وحساباتها الختامية في ميعاد اقصاه ثلاثة اشهر من تاريخ انتهاء السنة المالية للشركة، ومراعاة الالتزام بالقواعد التي تضعها وزارة السياحة في هذا الصدد بالاتفاق مع وزارة المالية لاحكام الرقابة على إيراداتها ومصروفاتها ويعاقب على مخالفة الالتزامات الاربعة المذكورة بغرامة لاتقل عن مائة جنيه ولاتزيد على الف جنيه مع عدم الاخلال بأية عقوبة اشد منصوص عليها في أي قانون آخر، وهي عقوبة ضئيلة للغاية لا تتفق والغرض من تقريرها، ومن ثم فإننا نناشد المشرع بتشديد العقوبة في هذا الشأن حتى يتحقق الانضباط والالتزام في مجال النشاط السياحي الذي الشركات السياحية مع اضافة تقرير عقوبة الحبس لتحقيق وظيفة الردع باعتبارها قوام الاساس العقابي لكافة العقوبات ومناط تقريرها

☐ تلتزم الشركات السياحية باخطار الادارة العامة للشركات السياحية بوزارة السياحة بمشروعات برامجها قبل بداية الموسم بوقت كاف للتحقق من التزامها بما يكون قد صدر من قرارات تحدد اسعار الخدمات التي تقدمها هذه الشركات

ولوزارة السياحة حق الاعتراض في هذا الشأن ان رأت لذلك محلا وفي هذه الحالة يتعين على الشركة المعنية تعديل مشروعاتها وفقا للاعتراض المبدى. كما يجوز لوزير السياحة ان يضع حدا اقصى او ادنى لاسعار بعض الخدمات التي تقدمها الشركات السياحية، ويعاقب من يخالف ذلك بغرامة لاتقل عن مائة جنيه ولاتزيد على الف جنيه مع عدم الاخلال بأية عقوبة اشد منصوص عليها في أي قانون آخر وهي عقوبة ضئيلة - كما رأينا - لا تتناسب مع الهدف من تقريرها، خاصة ازاء التقدم والتطور الاقتصادي. على ان هذا الالتزام يختلف عن الالتزام الاول الذي يقضي بالتزام الشركات السياحية باخطار وزارة السياحة بالبرامج التي تنظمها قبل تنفيذها بخمسة عشر يوما على الأقل ولا يختلط به، إذ ان الالتزام يتضمن التزام الشركات السياحية بإخطار الادارة العامة لهذه الشركات بوزارة السياحة بمشروعات برامجها الكلية العامة التي سوف تخوضها وتعمل على تنفيذها في مجالها العلمي، اي خطتها في المرحلة السنوية المقبلة، ويكون الاخطار قبل بداية الموسم بوقت كاف للتحقق من أسعار الخدمات التي تقدمها هذه الشركات بينما الالتزام الاول يتضمن ضرورة اخطار الشركات السياحية لوزارة السياحة بالبرامج السياحية التي تنظمها قبل بدئها بخمسة عشر يوما على الاقل، اي أن كل برنامج سياحي على حده يستلزم ان تخطر به الشركة السياحية وزارة السياحة قبل وضعه موضع التنفيذ بخمسة عشر يوما على الاقل، على أن يتضمن الاخطار هنا مجموعة من البيانات الدقيقة المتعلقة بأسماء الفنادق او اماكن الاقامة وعناوينها التي ستقيم بها المجموعات التي اعدت بشأنها البرامج، وسعر كل برامج وطريقة سداد الشركة لقيمة الخدمات التي ستقدمها ومصدر السداد والبنك الذي سيتم عن طريقه السداد.

☐ تلتزم الشركات السياحية بألا يجاوز نشاطها في تصدير السائحين المقيمين للخارج سنويا عن عشرين في المائة ٢٠٪ من حجم نشاطها الاجمالي السنوي شاملا جميع الخدمات السياحية التي تقدمها للسائحين الوافدين، واعمال النقل السياحي اذا كان ذلك يدخل فيما تمارسه من انشطة والسياحة الداخلية.

أحمد حسين

أساسيات المكافحة المستنيرة للآفات

إذا استعرضنا طرق مكافحة الآفات نجد أن أهمها يشكل (١) الطرق الميكانيكية مثل عمليات مقاومة الحشائش بالعزيق أو اليد وكذلك جميع الآفات والتخلص منها بالحرق كما في لطع دودة ورق القطن وهي طرق مقرونة بمعرفة الأنسان بالزراعة.

(٢) طرق تشريعية مثل حظر انتاج واستيراد بعض الاصناف القابلة للاصابة وما يتبع ذلك من اجراءات الحجر الزراعي وحديثا حرق حطب القطن لانه مصدر للاصابة بديدان اللوز في الموسم التالي. (٣) الطرق البيولوجية والمعنى البسيط لها هو استخدام المترسات والمتطفلات لمقاومة الآفات.(٤) الطرق الكيماوية ولازالت عمليات المكافحة بواسطة المبيدات من انجح الطرق لمقاومة الآفات على المستوى العالمي واذا كان استخدام المبيدات ضرورة من ضروريات الانتاج الزراعي العالمي فالاجدر بنا وللمشتغلين ببرامج مكافحة الآفات اتباع كل ما من شأنه تقليل تلوث البيئة وهذا لايتأتى الا عن طريق معرفة الحد الحرج للاصابة والذي يستوجب عملية الرش باستخدام اقل قدر من المبيد بما يعطي فاعلية دون أسراف ومن اساسيات المكافحة أيضا اختيار مبيد له مدى واسع في مقاومة العديد من الآفات وحرصا من شركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات على دعم قطاع الزراعة نتناول في هذا المقال احد مركباتها التي لها مدى واسع في مقاومة العديد من الافات وهو (ديازينوكس ٦٠٪) والذي يعتبر البديل الامثل للديمثويت.

استعمالات ديازينوكس ٦٠٪(١) مقاومة ذبابة الفاكهة على الموالح / المانجو / الجوافة (٢) مقاومة صانعات الانفاق على الموالح (٣) مقاومة ذبابة ثمار الزيتون وحشرة الزيتون القطنية(٤) مقاومة الحشرات الثاقبة الماصة مثل الذبابة البيضاء/ المن / التربس/ البق الدقيقي على محاصيل الفاكهة والموالح ومختلف محاصيل الخضر والمحاصيل الحقلية.(٥) مقاومة دودة ورق القطن والديدان القارضة على الطماطم/ البطاطس / والكرنب/ الفلفل .(٧) مقاومة ذبابة البنجر في البنجر وذبابة البصل في البصل والثوم .

ومن الجدير بالذكر أن الاستعمالات السابقة لمبيد ديازينوكس ٦٠٪ (ديازينون ٦٠٪) استعمالات عالية .

٥٠ مليون جنيه لزراع القطن بالإصلاح الزراعي

تم تخزين ١٥٠ الف قنطار قطن من الاقطان الناتجة من اراضي فلاحي الاصلاح الزراعي - كما قامت الجمعية العامه للاصلاح الزراعي بصرف ٥٠ مليون جنيه مقدمات ثمن للموردين . والقاحة من مساحة ٣٠ الف فدان تم جنيتها حتى أمس

صرح بذلك محمود ابو غريب رئيس الجمعية العامة للاصلاح الزراعي واضاف انه سوف يتم صرف باقي الثمن خلال ٤٨ ساعه بعد اتمام عملية الفرز التي أوضحت ارتفاع رتب اقطان فلاحي الاصلاح الزراعي هذا العام عن العام الماضي نتيجة للجني المحسن والتوعية التي تمت للمزارعين .

وصرح المهندس على حموده مدير الجمعية العامه للاصلاح الزراعي انه قد تم اعتماد البرنامج الخاص بتسويق محصول الأرز الناتج هذا العام من اراضي الاصلاح الزراعي ويتضمن هذا البرنامج صرف ٥٠٠ جنيه عن كل طن يتم توريده على أن تتم المحاسبه النهائية عقب توريد الارز للشركات التي سوف تشترى المحصول وكذلك شركات القطاع الخاص وشركات المضارب والمطاحن وبدرجة نظافه تحقق أعلى سعر للمنتجين باراضي الاصلاح الزراعي .

واكد انه سوف يتم استلام المحصول من الموردين من مخازن الجمعيات التعاونيه التابعين لها لعدم تحميلهم باى أعباء أضافية .

أجرولاند .. وخدمة البيع المتكاملة

تحدث السيد مجدي أبوسمره رئيس مجلس الإدارة قائلا : في باكورة العروة الشتوية لمحصول الخيار في البيوت المحمية

توالي أجرولاند تقديم إنتاج انزا - زادن المتميز من بذور الصوب.

نايل NILE: نبات مفتوح أحادي الثمار على العقدة الواحدة ، قوي النمو وقوي التفرع ، يمتاز بمتانة بنيانه ، وغلظة سيقانه ، وتعطية قوة البناء قدرة عالية على تحمل البرودة . لذلك فأنسب موعد لزراعته خلال أكتوبر ونوفمبر .. يتميز بمواصفات ثمار نموذجية ... ويتوافق مع احتياجات التصدير ... يتحمل البياض الدقيقي واصابات البياض الزغبي المتأخرة ، كما يتحمل بعض الأمراض الفيروسية مثل الموزايك والشحوب .. مقاوم للتصمغ ولفحة الساق .

باسندرا Passandra : النبات التزن خضريا وثمريا - ذات الخضري المتوسط والإثمار المتدرج ، المتوالي ، والذي لاتصابه طفرات في الأرتفاع أو الهبوط المفاجي .

مجدي أبوسمرة

الثمار جذابة اسطوانية تحافظ على مظهرها بدون تشوهات حتى اخر عمر النبات .

تمتاز الباسندرا بدرجة تحمل عالية للامراض الفطرية . تناسبها العروة الخريفية المبكرة في هذه الأيام (من أول سبتمبر وحتى منتصف أكتوبر)

ولاتكتفي اجرولاند بتقديم افضل البذور للمزارع ولكنها تعقبها بخدمة ما بعد البيع .. فتقدم هذا الموسم الخبره الانتاجيه التي تصل حتى مواقع العملاء في جميع مدن وقرى مصر. وقد استلزم هذا إعداد نخبه من الخبراء الاجانب والمصريين في مجالات تربية الخضر والمقننات السمادية وبرامج الوقاية والمكافحة .. والقادرين بإذن الله وتوفيقه على تذليل جميع الصعاب والمشاكل التي يواجهها العملاء .. وصولا بالبذور إلى أعلى معدلات إنتاجها

إن الإستقراء السريع لحجم الاعمال والقروض التي يقدمها البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي وبنوك التنمية بالمحافظات ليؤكد أهمية العام المالي ١٩٩٨/٩٧ في عمر هذا البنك حيث بلغ إجمالي حجم الاعمال ١٦,٣ مليار جنيه والمتوقع أن يصل إلى ١٨,٥ مليار جنيه في عام ١٩٩٩/٩٨.

صرح بذلك الدكتور/ حسن خضر رئيس مجلس إدارة البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي مؤكدا بأن هذه النتائج تمثل خطوة ذات أبعاد خاصة نحو الإرتقاء بمكانة البنك وعلامة بارزة على طريق مسيرته يدفعنا في ذلك ويشد من أزرنا مايلقاه البنك من مساندة دائمة ومستمرة من سيادة الأستاذ الدكتور/ يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي .

ويشير الدكتور/ خضر الى أهم الإنجازات التي تحققت خلال العام المالي ١٩٩٨/٩٧، والتي تتبلور في....

● تحقيق الشفافية في إسلوب العمل وفقا لما تقضي به تعليمات البنك المركزي المصري واتخاذ كامل الإجراءات اللازمة نحو تطوير القواعد والأسس المتبعة في المعالجات المحاسبية لتتفق وماتقضي به المعايير المحاسبية الدولية.

● تطوير نظام حماية الأموال بالبنك مع بداية العام المالي ١٩٩٨/٩٧ والإستفادة بتجربة النظام خلال العام الأول له حيث تم وضع الضوابط التي تكفل له الإستمرار بنجاح يعود على البنك بتحقيق الأمان اللازم لاموالة والتخفيف عن المتعاملين معه من أعباء القروض وشروط الضمانات المطلوبة... ولقد أدى ذلك الى توفير وعاء وصل حجمه الى ٩٨ مليون جنيه في تاريخ الميزانية.

● السماح للبنك بالتعامل في النقد الأجنبي بعد موافقة وزارة الإقتصاد على السماح للبنك بمزاولة التعامل في النقد الأجنبي بيعا وشراء وتحويلا ومتوقع أن يكون لهذا النشاط آثاره الإيجابية على العائد بالبنك خلال السنوات القادمة فضلا عن توفير النقد الأجنبي اللازم للوفاء باحتياجات عملاء البنك .

● نجاح البنك في الإنتهاء من استخدام كامل التمويل المتاح لخط الائتمان من مشروع التحديث الزراعي وذلك خلال النصف الاول من أجل المشروع ولقد ظهرت الآثار الإيجابية لذلك على تقليص العوائد المدفوعة والتنمية الريفية.

● وانطلاقا من الإيمان بتحمل البنك المسئولية تسويق القطن والقمح والأذرة فلقد قام بإدارة تسويق محصول القطن لموسم ١٩٩٧ كاملا وبما يحقق الغاية المطلوبة لصالح المنتجين والقضاء على إحتكار السوق... كما قام البنك بالإشتراك في إستلام محصول القمح حيث تمكن من إستلام كمية تزيد عما قامت باستلامه جميع الجهات الأخرى.

وأضاف الدكتور / خضر أن العام المالي الحالي ٩٨/٩٧ حفل بالعديد من الإجراءات التي أستهدفت تحقيق الإرتقاء بالأداء فكرا وأسلوبا وإجراء تنحصر بعضها فيما يلي.....

(١) التخطيط الاستراتيجي لمستقبل البنك وما صاحبه من إقامة البنك بالدعوة الى عدة مؤتمرات إشترك فيها صفوة من الإقتصاديين حيث شاركوا في وضع الاطار العام لما يجب أن يكون عليه البنك خلال السنوات الست القادمة وفي ظل المتغيرات المتوقعة تحقيقا للإلتزام بالأسلوب العلمي الواجب إتباعه في إدارة البنك خلال الفترة المقبلة.

(٢) إعادة النظر في البناء التنظيمي لوحدات البنك وذلك بهدف الوصول الى الخريطة التنظيمية المثلى التي تمكن البنك من القيام بمسئولياته بكفاءة أعلى وأداء أمثل... وحيث تجرى حاليا دراسة لدمج البنوك لتحقيق أنسب الأشكال التنظيمية للبنك الرئيس الرئيسي وفروعه وبنوك المحافظات واستحداث كيانات مالية كبيرة على شكل بنوك اقليمية تستطيع مواجهة التحديات المستقبلية.

(٣) تعظيم دورا الرقابة وتمكينها من اداء مهمتها حيث تم إعادة تشكيل قطاع الرقابة والتفتيش بحيث تتبعة جميع وحدات الرقابة على مستوى جميع محافظات الجمهورية وذلك تمشيا مع المستحدثات الجارية نظرا لما لوظيفة الرقابة وأدواتها من أهمية حيث تمثل صمام الأمان وضابطا هاما من ضوابط العمل.

(٤) العمل المستمر في سبيل توفير تمويل طويل الآجل بتكلفة مناسبة حيث يجرى العمل حاليا بالاشتراك مع البنك الدولي لدراسة إمكانية إتاحة قرضا طويل الآجل ٣٠٠ مليون دولار للاستمرار في تمكين البنك من اتاحة التمويل اللازم للإنتاج الريفي بتكلفة منخفضة تساهم في تحقيق التنمية المطلوبة هذا بجانب ماتم التوصل اليه من اتفاقيات مع البنك الدولي بتوفير قرض لبنك سوهاج قدره ١٤ مليون دولار بالاضافة الى قرض لمشروع شرق الدلتا البالغ قدره ١٦ مليون دولار وكذلك مع البنك الافريقي بتوفير تمويل قدره ١٦ مليون دولار بسعر منخفض وشروط ميسرة.

(٥) مواكبة التطور التكنولوجي حيث لم يكن هناك بديل عن الإسراع في العمل على ميكنة العمل بالبنك والاستعانة بالتطور التكنولوجي بقفزاته السريعة والتي تتسابق البنوك على الاستفادة بها حيث قام البنك بالشروع في استحداث نظام متكامل لميكنة العمل يشرف على إختياره أساتذة متخصصون يعكفون حاليا على انهاء إجراءات الاختيار بين كبرى الشركات المتقدمة للقيام بهذه المهمة.

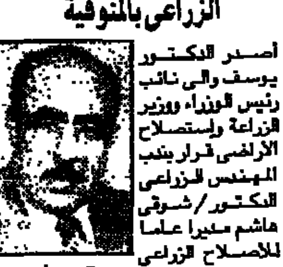
وفي نهاية تصريحه يؤكد د. خضر أن من نتائج هذا الجهد خلال العام المالي ١٩٩٨/٩٧ أن تغيرت ملامح المركز المالي للبنك الرئيسي والتي كان من أبرزها تدعيم المخصصات والحد من إعتماد البنك على السحب على الكشوف وذلك دليل على إنتهاج البنك لسياسة إدارة الأموال بما يحقق الإستغلال الأمثل لكافة الموارد المتاحة والحد من الإستخدامات التي لاتساهم في تحقيق العائد المناسب وبما يؤدي الى تعاظم دور البنك في تحقيق التنمية الريفية الشاملة بأراضي الوادي القديم والأراضي الجديدة بجنوب الوادي وشرق وغرب قناة السويس.

ندوة علمية إرشادية عن تلوث البيئة المائية وأثرها على صحة الإنسان والأسماك

يعقد قسم الارشاد البيطري بمعهد بحوث صحة الحيوان التابع لمركز البحوث الزراعية ندوة علمية ارشادية عن تلوث البيئة المائية وأثرها على صحة الانسان والاسماك وذلك يوم الثلاثاء القادم في العاشرة صباحا بقاعة المحاضرات بالمعهد.. يحاضر في هذه الندوة السادة الباحثون المتخصصون في هذا المجال بالمعهد ويحضر الندوة السادة الاطباء والمهندسون الزراعيون والمهتمون بصحة الانسان والاسماك.

هاشم مديرا عاما للإصلاح الزراعي بالمنوفية

أصدر الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي قرار بندب المهندس الزراعي الدكتور / شوقي هاشم مديرا عاما للاصلاح الزراعي بمحافظة المنوفية



شوقي هاشم

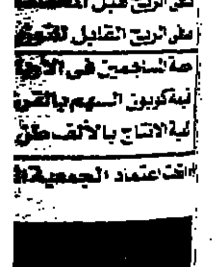
د. حسين عوض رئيسا لقسم بحوث تربية القطن

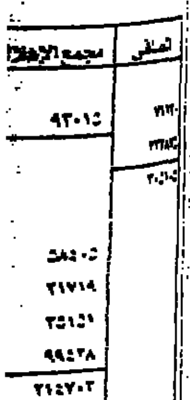
صدر قرار د.سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية الخاص بتعيين د. حسين يحيى عوض رئيس بحوث بمعهد بحوث القطن رئيسا لقسم بحوث تربية القطن.



حسين عوض







بسم الله الرحمن الرحيم ، وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ، صدق الله العظيم

شركة الإسكندرية لأسمنت بورتلاند

الحاصلة على شهادة الأيزو ٩٠٠٢ ـ ISO 9002

شركة مساهمة مصرية ـ تابعة للشركة القابضة للصناعات الكيماوية (ش.م.ق.م)

نتائج أعمال الشركة عن عام ٩٨/٩٧

الإنتاج بالألف طن	المبيعات بالألف طن	الفائض بالمليون جنيه
١٠٣٣	١٠٥٠	٦٤,٧٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم

الشركة القابضة للصناعات الكيماوية

شركة الإسكندرية لأسمنت بورتلاند

شارع المعسكر ٥٨٣ س.ت : ٦١٤٢٨ المكس - الإسكندرية

رأس المال المرخص به ٢٠٠ مليون جنيه - رأس المال المصدر والمدفوع ١٠٠ مليون جنيه

أولاً : دعوة لحضور الجمعية العامة العادية:

يتشرف السيد المهندس/ محمد عادل الموزي رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للصناعات الكيماوية ورئيس الجمعية العامة بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية والمقرر عقده يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/١٠/١٥ الساعة ١٢,٣٠ ظهراً وذلك بشيراتون المنتزه.

وذلك للنظر في جدول الأعمال الآتي:

أولاً: التصديق على تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة للسنة المالية المنتهية في ١٩٩٨/٦/٣٠م.

ثانياً: تقرير السيد مراقب حسابات الجهاز المركزي للمحاسبات والرد عليه.

ثالثاً: تقرير الإدارة المركزية لتقويم الأداء بالجهاز المركزي للمحاسبات والرد عليه.

رابعاً: التصديق على الميزانية في ١٩٩٨/٦/٣٠ والحسابات الختامية للشركة المنتهية في ذات التاريخ.

خامساً: الموافقة على اقتراح مجلس إدارة الشركة بخصوص توزيع الأرباح للسنة المالية المنتهية في ١٩٩٨/٦/٣٠.

سادساً: النظر في إخلاء طرف مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٩٨/٦/٣٠.

سابعاً: إقرار صرف العلاوة الدورية المستحقة للعاملين في أول يوليو ١٩٩٨.

ثامناً: اعتماد التبرعات التي تمت خلال العام المالي ٩٨/٩٧ والترخيص لمجلس إدارة الشركة بمنح تبرعات خلال العام المالي ٩٩/٩٨ طبقاً للقانون.

تاسعاً: اعتماد المستحق للعضو المنتدب من حافز التميز (نسبة الـ ٢٠٪) عن هذا العام بنفس الأسس والقواعد التي يتم الصرف بها للعاملين.

عاشراً: ما يستجد من أعمال.

هذا وتوجه عناية السادة المساهمين إلى ما يلي:

١- لكل مساهم حائز لعشرة أسهم فأكثر له الحق في حضور اجتماع الجمعية العامة بطريق الأصالة أو الإنابة ويشترط لصحة الإنابة أن تكون لأحد المساهمين من غير أعضاء مجلس الإدارة وأن يكون التوكيل مصدقاً عليه.

٢- يتعين إثبات إيداع المساهمين لأسهمهم في أحد البنوك المصرية مقابل إيصال معتمد، ذلك قبل انعقاد الجمعية العامة بثلاثة أيام على الأقل.

٣- سيتم إيقاف قيد التنازلات عن الأسهم ونقل ملكيتها في سجلات الشركة من تاريخ الإخطار بالدعوة ولحين انتهاء الجمعية العامة.

٤- أي استفسارات خاصة بجدول الأعمال يتعين تقديمها مكتوبة بمقر الشركة باليد مقابل إيصال أو بالبريد المسجل على عنوان الشركة صندوق بريد رقم ٢١٥٣٥ الإسكندرية قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل.

والله ولي التوفيق،

مهندس / محمد عادل الموزي

رئيس مجلس إدارة شركة الصناعات الكيماوية (ش.م.ق.م) ورئيس الجمعية العامة

ملخص تقرير مجلس الإدارة

أولاً: الإنتاج:

تجاوزت الشركة خلال هذا العام أهدافها الإنتاجية حيث بلغ إنتاج العام ١,٠٣٣ مليون طن أسمنت بزيادة قدرها ١٣٣ ألف طن عن العام السابق وبزيادة ١٥٣ ألف طن عن الهدف.

ثانياً: تطور المركز المالي للشركة خلال خمس سنوات:

مليون جنيه

البيان	٩٨/٩٧	٩٧/٩٦	٩٦/٩٥	٩٥/٩٤	٩٤/٩٣
رأس المال	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٧٤
إجمالي أصول الميزانية	٦١٣	٤٦١	٤٣٣	٣٧٢	٢٠٢
صافي الأصول الثابتة والمشروعات تحت التنفيذ	٣٩٨	٢١٠	١٧٤	١٤٥	٩٥
مجمع إهلاك الأصول الثابتة	٩٣	٨٥	٧٩	٧١	٦٠
إجمالي المخصصات	٣٦	٢٤	٢١	٢٠	٢١
إجمالي حقوق الملكية	١٧٦	١٦١	١٤٧	١١٥	١٠٢
المال المستثمر	٣٩٣	٢٥٦	٢٢٥	١٨٦	١٦٣
إجمالي إيرادات النشاط	٢٤٨,٦	٢١٣,٥	٢٠٠,٤	١٧٨,٣	١٥٤,٧
صافي الربح قبل المخصصات والضرائب	٨١,٣	٧٨,٥	٧٥,٢	٦٨,٨	٥٠,٨
صافي الربح القابل للتوزيع	٦٤,٥	٦٠,٠	٥٦,٠	٥٣,٢	٣١,٥
حصة المساهمين في الأرباح	٤٥,٠	٤٣,٥	٣٦,٥	٢٤,٥	١٩,٩
قيمة كوبون السهم بالقرش (*)	٤٥٠	٤٢٥	٣٦٥	٢٤٥	٢٦٩
كمية الإنتاج بالألف طن	١٠٣٣	٩٠٠	٧٩٤	٧٧٦	٧٦٨

(*) تحت اعتماد الجمعية العامة العادية.

الإيضاحات المتممة للقوائم المالية في ١٩٩٨/٦/٣٠

تم تأسيس الشركة بموجب المرسوم الملكي طبقاً للمادة (٤٠) من قانون التجارة الوطنية وصدر قرار التأسيس في ٧ يونية ١٩٤٨ ونشر بالوقائع بالعدد ١٠٥ بتاريخ ١٩٤٨/٧/٢٦.

١- رأس المال المرخص ٢٠٠ مليون جنيه ورأس المال المدفوع ١٠٠ مليون جنيه مقسم إلى ١٠ ملايين سهم القيمة الاسمية للسهم ١٠ جنيهات والمملوكة كالآتي:

٧٩,٣٪ للشركة القابضة للصناعات الكيماوية (ش.م.ق.م).

٢٠,٧٪ للمكتتبين واتحاد المساهمين.

٢- يتم إعداد الميزانية والقوائم المالية وفقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها وفيما يلي أهم السياسات المحاسبية المطبقة:

أ- تقييم الاستثمارات:

• تساهم الشركة باستثمارات طويلة الأجل بشركة السويس للأسمنت تبلغ قيمتها الدفترية ١٨,٢٣٧ مليون جنيه وتبلغ نسبتها ٤,٧٪ من رأس مال شركة السويس للأسمنت كما تساهم الشركة في رأس مال الشركة العربية السويسرية للهندسة (أسيك) باستثمارات تبلغ قيمتها الدفترية ٢٥٨٢٥٠٠ جنيه وتبلغ نسبتها ١٠,٣٪ من رأس مال شركة (أسيك) ويتم تقييم الأسهم على أساس التكلفة.

ب- يتم تقييم المخزون بأنواعه على أساس التكلفة.

ج- الأصول الثابتة وإهلاكها:

١- يتم إهلاك الأصول الثابتة على أساس القسط الثابت وفقاً لمعدلات النظام المحاسبي الموحد ويواقع نصف هذه المعدلات بالنسبة للأصول التي تم إهلاكها دفترياً بالكامل ولا زالت تعمل في الإنتاج.

٢- تم بيع بعض الأصول المهلكة دفترياً بالكامل وقد بلغت قيمتها البيعية طبقاً للمزاد العلني ٢٠٢ ألف جنيه رحلت لحساب احتياطي رأسمالي، كما تم تعلية الاحتياطيات الأخرى بمبلغ ٢٥٢ ألف جنيه تحت اعتماد الجمعية العامة.

٣- يعتبر الجنيه المصري هو العملة المستخدمة في إثبات كافة المعاملات بالدفاتر باستثناء الاعتمادات المستندية.

٤- بلغت قيمة وثائق التأمين خلال العام المالي ٩٨/٩٧ مبلغ ٥٨٢٠٤٠٠٠ جنيه.

٥- تم الفحص لضريبة الأرباح التجارية والصناعية للشركة نهائياً حتى ٩٦/٦/٣٠ وتم فحص عام ٩٧/٩٦ وورد نموذج ١٨ ضرائب، وكذلك تم فحص ضريبة كسب العمل حتى ٩٦/١٢/٣١.

٦- بلغ إجمالي أرصدة الاحتياطيات في ٩٨/٦/٣٠ مبلغ ٧٥,٦٧٦ مليون جنيه بيانها كالآتي:

احتياطي قانوني	١٧,١٢٥ مليون جنيه
احتياطي ارتفاع أسعار الأصول	١٠,٣٦٨ مليون جنيه
احتياطي نظامي	٢٩,٥٧٢ مليون جنيه
احتياطيات أخرى	١٦,٨٣٢ مليون جنيه
فائض مرحل	١,٧٧٩ مليون جنيه

تقرير مراقب الحسابات على ميزانية شركة الإسكندرية لأسمنت بورتلاند في ١٩٩٨/٦/٣٠ وحسابات النتيجة عن السنة المالية المنتهية في ذات التاريخ

راجعنا ميزانية شركة الإسكندرية لأسمنت بورتلاند ـ شركة مساهمة مصرية ـ خاضعة لأحكام القانون ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ في ١٩٩٨/٦/٣٠ والبالغ مجموع كل من أصولها وخصومها نحو ٦١٣ مليون جنيه وكذا حسابات النتيجة عن السنة المالية المنتهية في ذات التاريخ بفائض قابل للتوزيع قدره نحو ٦٤,٧ مليون جنيه على دفاتر ومستندات الشركة وفي حدود ما أجريناه من مراجعة واختبارات إلى المدى اللازم وما حصلنا عليه من بيانات وإيضاحات رأينا ضرورتها لأغراض المراجعة. ففي رأينا أن الشركة تمسك حسابات مالية منتظمة تتضمن كل ما نص القانون والنظام الأساسي للشركة والنظام المحاسبي الموحد على وجوب إثباته فيها وأن الميزانية وحسابات النتيجة مطابقة لها وتمسك الشركة حسابات تكاليف تفي بالغرض.

• تم جرد الأصول الثابتة ومطابقة نتائجه على السجلات في ١٩٩٨/٦/٣٠ بمعرفة الشركة وتحت إشرافنا الاختياري في حدود الإمكانيات المتاحة كما تم حساب الإهلاك وفقاً للقواعد والمعدلات الواردة بالنظام المحاسبي الموحد وكالمتبع بالسنوات السابقة.

• تم جرد المخزون ومطابقة نتائجه على السجلات في ١٩٩٨/٦/٣٠ بمعرفة الشركة وتحت إشرافنا الاختياري في حدود الإمكانيات المتاحة كما تم تقييم المخزون بالتكلفة طبقاً لقواعد النظام المحاسبي الموحد، وكالمتبع في السنوات السابقة.

• أرسلت الشركة مصادقات تحت إشرافنا لمعظم أصحاب الأرصدة المدينة والدائنة الظاهرة بالدفاتر وجاري مطابقة الردود على ما هو مقيد بسجلات الشركة.

• المخصصات الظاهرة بالميزانية كافية بصفة إجمالية لمواجهة الأغراض المكونة من أجلها.

• تم توزيع الفائض على الحسابات المختلفة وفقاً لاقتراح مجلس الإدارة وطبقاً لما يقضي به النظام الأساسي للشركة وتحت اعتماد الجمعية العامة.

• تقريرنا المبلغ للشركة تحت رقم ٦٩٩ بتاريخ ١٩٩٨/٩/٧ جزء لا يتجزأ من هذا التقرير ومكمل له.

• وفي ضوء ما تقدم وما جاء بالإيضاحات المتممة للقوائم المالية المرفقة فمن رأينا أن الميزانية تعبر بوضوح عن المركز المالي للشركة في ١٩٩٨/٦/٣٠، كما وأن حسابات النتيجة تعبر على الوجه الصحيح عن نتيجة أعمالها عن السنة المالية المنتهية في ذات التاريخ.

• البيانات الواردة بتقرير مجلس الإدارة والمعدة وفقاً لمتطلبات القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية تتفق مع ما هو وارد بدفاتر الشركة وفي الحدود التي تثبت بها تلك البيانات.

مراقب الحسابات

محاسب/ القداحي عبدالرحيم الطنطاوي

عضو جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية

زميل جمعية الضرائب المصرية

مدير عام نائب مدير الإدارة	وكيل أول مدير إدارة مراقبة حسابات مواد البناء
محاسب / عبدالنعيم عبيد أحمد	محاسب/ محب لبيب عزيز
زميل جمعية الضرائب المصرية	زميل جمعية الضرائب المصرية

الميزانية والحسابات الختامية طبقاً لأحكام النظام المحاسبي الموحد

الميزانية في ١٩٩٨/٦/٣٠

القيمة بالألف جنيه

الأصول - البيان	٩٨/٦/٣٠	أرقام المقارنة في ٩٧/٦/٣٠	الخصوم - البيان	٩٨/٦/٣٠	أرقام المقارنة في ٩٧/٦/٣٠
الأصول الثابتة	١٦٤٢٤٥	١٤٢٢٩٧	رأس المال المصدر والمكتتب فيه بالكامل	١٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠
مشروعات تحت التنفيذ	٢٣٣٨٧٥	٦٧٩٤٥			
المخزون	٥٨٤٠٥	٦٤٢٤٥	الاحتياطيات	٧٥٦٧٦	٦٦٠٥٣
استثمارات مالية	٢١٧١٩	١٩٦٥٢	المخصصات	١١٩٤٢١	١٠٩١٤٧
مدينون	٣٥١٩٩	٣٥٢١٨	قروض	١٢٤١٥٤	٩٧٢٥
حسابات مدينة مختلفة	١٦٤	٢١٦	دائنون	١٥٥٦٢٤	١٣٣٣٩٨
نقدية بالصندوق والبنوك	٩٩٤٢٨	١٣١٧٢٥	حسابات دائنة مختلفة	٣٨١٦٠	٤٢١٨٦
	٦١٣٠٢٥	٤٦١٤٠٩		٦١٣٠٢٥	٤٦١٤٠٩

رئيس القطاع المالي	رئيس القطاعات المالية والتجارية
محاسب/ حمدي على أبو عوف	محاسب/ كامل محمود عبدالله

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

مهندس/ **حسن على حسن الصم**

حسابات العمليات الجارية عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩٨/٦/٣٠

القيمة بالألف جنيه

الاستخدامات - البيان	المبلغ	أرقام المقارنة في ٩٧/٦/٣٠	الموارد - البيان	المبلغ	أرقام المقارنة في ٩٧/٦/٣٠
أجور	٢٥٨٤٩	٢٣١٧٢	إيرادات النشاط الجاري	٢١٠١٩٣	١٧٥٨١٧
مستلزمات سلعية	١١٢٥٠٠	٨٧٧٧٦			
مستلزمات خدمية	٨٧٩٢	٥٦٧٢	إيرادات أوراق مالية	١٦٤١٢	١٦٣٩٠
مشتريات بغرض البيع	٧٢٦	١٢٨١			
مصروفات تحويلية جارية	٤٢٨٥٤	٤٠٣٢٤	إيرادات تحويلية جارية	٥٠١٥٩	٤٨٥٩١
تحويلات جارية تخصيصية	٢١٣١٣	٢٢٥١٠			
الفائض القابل للتوزيع	٦٤٧٢٠	٦٠٥٦١			
	٢٧٦٧٦٤	٢٤٠٧٩٨		٢٧٦٧٦٤	٢٤٠٧٩٨

ثالثاً: قائمة التوزيعات المقترحة للأرباح عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩٨/٦/٣٠:

القيمة بالألف جنيه

البيان	المبلغ جزئي	المبلغ كلي	سنة المقارنة في ١٩٩٧
صافي الربح بعد خصم ضريبة الدخل ويعد خصم الأرباح الرأسمالية	٦٤٥١٧		٦٠٠٠٠
صافي الربح القابل للتوزيع:		٦٤٥١٧	٦٠٠٠٠
يوزع كالآتي:			
احتياطي قانوني	٣٢٢٦		٣٠٠٠
احتياطي نظامي	٦٤٥٢		٦٠٠٠
احتياطيات أخرى	٠٠٠		٢٠٣٣
نصيب المساهمين	٤٥٠٠٠		٤٢٥٠٠
نصيب العاملين	٥١٩٨		٤٨٣٥
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة	٢٤٧٢		٣٦٠
حصة النادي	٣٩٠		٣٧٢
		٦٢٧٣٨	
أرباح محتجزة مرحلة للعام التالي		١٧٧٩	٠٠٠

القوائم المالية وفقاً لأحكام القانون ٩٥ لسنة ١٩٩٢ بشأن سوق رأس المال

أولاً: قائمة المركز المالي في ٩٨/٦/٣٠م

القيمة بالألف جنيه

البيان	التكلفة	مجمع الإهلاك	الصافي	عام ١٩٩٧
الأصول طويلة الأجل:				
الأصول الثابتة	١٦٤٢٤٥	٩٣٠١٥	٧١٢٣٠	٥٧٠٤٢
مشروعات تحت التنفيذ			٢٣٣٨٧٥	٦٧٩٤٥
مجموع الأصول طويلة الأجل:			٣٠٥١٠٥	١٢٤٩٨٧
الأصول المتداولة:				
المخزون		٥٨٤٠٥		٦٤٢٤٥
استثمارات قصيرة الأجل		٢١٧١٩		١٩٦٥٢
المدينون		٣٥١٥١		٢٥٣٢٢
النقدية		٩٩٤٢٨		١٣١٧٢٥
مجموع الأصول المتداولة		٢١٤٧٠٣		٢٥٠٩٥٥
الالتزامات المتداولة:				
مخصصات	١٦١٩٤			٣٣٦٨١
موردون ودائنو التوزيعات	٦١٣٧٤			٥٩٣٣٩
أرصدة دائنة أخرى	١٣٢٤٠٩			١٢٢١٢٣
مجموع الالتزامات المتداولة		٢١٩٩٧٧		٢٠٥١٤٣
رأس المال العامل			(٥٢٧٤)	٤٥٨١٢
إجمالي الاستثمار			٢٩٩٨٣١	١٧٠٧٩٩
تم تمويله كالآتي:				
حقوق المساهمين:				
رأس المال المصدر والمدفوع		١٠٠٠٠٠		١٠٠٠٠٠
الاحتياطيات وفائض مرحل		٧٥٦٧٧		٦١٠٧٤
الالتزامات طويلة الأجل		١٢٤١٥٤		٩٧٢٥
			٢٩٩٨٣١	
إجمالي تمويل رأس المال العامل والأصول طويلة الأجل			٢٩٩٨٣١	١٧٠٧٩٩

رئيس القطاع المالي	رئيس القطاعات المالية والتجارية	رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
محاسب/ حمدي على أبو عوف	محاسب/ كامل محمود عبدالله	مهندس/ حسن على حسن الصم

قائمة التدفقات النقدية عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩٨/٦/٣٠م

القيمة بالألف جنيه

البيان	السنة الحالية ٩٨/٩٧	سنة المقارنة ٩٧/٩٦
صافي النقدية الناتجة من أنشطة التشغيل	٦٢٧١٥	٨٦٩٨٩
صافي النقدية الناتجة من أنشطة الاستثمار	(١٢٨٥٧٩)	(١٩٧٩٤)
صافي النقدية المستخدمة في أنشطة التمويل	٧٣٤٥٧	(٦٣٥٣٠)
صافي الزيادة في النقدية وما في حكمها خلال العام	(٢٤٠٧)	٣٦٦٥
النقدية وما في حكمها في بداية العام	٦٤٥٥	٢٧٩٠
النقدية وما في حكمها في نهاية العام	٤٠٤٨	٦٤٥٥

ثانياً: قائمة الدخل عن السنة المالية المنتهية في ٩٨/٦/٣٠م

القيمة بالألف جنيه

البيان	المبلغ جزئي	المبلغ كلي	عام ٩٧/٩٦
صافي المبيعات (إيرادات النشاط)	١٩٩٨٤٥		١٦٥٧٥٤
يخصم: تكلفة المبيعات	١٤٤١٠٩		١٠٨١٢٧
		٥٥٧٣٦	٥٧٦٢٧
يخصم:			
مصروفات عمومية وإدارية وتمويلية	٨٣٦٤		١٢٥٢٧
مخصصات بخلاف الإهلاك	٣١٩١		٤١٠٣
بدلات حضور ومكافآت عضوية مجلس الإدارة	٦٧		٥٧
		١١٦٢٢	
		٤٤١١٤	٤٠٩٣٠
يضاف:			
إيراد استثمارات وفوائد دائنة وإيرادات أخرى		٣٣٥٥٥	٢١٩٥٩
صافي أرباح النشاط		٧٧٦٦٩	٧٢٨٨٩
صافي الإيرادات والمصروفات غير العادية		(١٢٩٤٩)	(١٢٣٢٨)
صافي الربح القابل للتوزيع		٦٤٧٢٠	٦٠٥٦١

ثالثاً: قائمة التوزيعات المقترحة للأرباح عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩٨/٦/٣٠:

القيمة بالألف جنيه

البيان	المبلغ جزئي	المبلغ كلي	سنة المقارنة في ١٩٩٧
صافي الربح بعد خصم ضريبة الدخل ويعد خصم الأرباح الرأسمالية	٦٤٥١٧		٦٠٠٠٠
صافي الربح القابل للتوزيع:		٦٤٥١٧	٦٠٠٠٠
يوزع كالآتي:			
احتياطي قانوني	٣٢٢٦		٣٠٠٠
احتياطي نظامي	٦٤٥٢		٦٠٠٠
احتياطيات أخرى	٠٠٠		٢٠٣٣
نصيب المساهمين	٤٥٠٠٠		٤٢٥٠٠
نصيب العاملين	٥١٩٨		٤٨٣٥
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة	٢٤٧٢		٣٦٠
حصة النادي	٣٩٠		٣٧٢
		٦٢٧٣٨	
أرباح محتجزة مرحلة للعام التالي		١٧٧٩	٠٠٠

تقرير مراقب الحسابات عن القوائم المالية لشركة الإسكندرية لأسمنت بورتلاند في ١٩٩٨/٦/٣٠

راجعنا القوائم المالية الخاصة بشركة الإسكندرية لأسمنت بورتلاند (ش.م.م) خاضعة لأحكام القانون ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ والتي أعدت بمعرفة الشركة وفقاً للنماذج الواردة بالملحق رقم ٢ب المرفق باللائحة التنفيذية لقانون سوق رأس المال رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ الصادرة بموجب قرار وزير الاقتصاد رقم ١٣٥ لسنة ١٩٩٣ والمعدلة بقرار وزير الاقتصاد رقم ٥٠٣ لسنة ١٩٩٧ والتي تتمثل في:

• قائمة المركز المالي في ١٩٩٨/٦/٣٠ والبالغ إجمالي الاستثمار بها نحو ٢٩٩,٨ مليون جنيه.

• قائمة الدخل عن الفترة من ١٩٩٧/٧/١ حتى ١٩٩٨/٦/٣٠ والبالغ صافي الربح بعد خصم ضريبة الدخل المدرج بها نحو ٦٤,٧ مليون جنيه.

• قائمة التدفقات النقدية وقائمة التوزيعات المقترحة للأرباح عن الفترة المنتهية في ١٩٩٨/٦/٣٠.

وذلك وفقاً للأصول المرعية في ضوء معايير المحاسبة المصرية ومعايير المراجعة الدولية المنصوص عليها بالمادة ٥٨ من اللائحة التنفيذية المشار إليها ويعتبر تقريرنا عن ميزانية الشركة المعدة وفقاً للقانون ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ في تاريخ هذه القوائم جزءاً لا يتجزأ من هذا التقرير ومكملاً له وفي رأينا أن القوائم المالية المشار إليها تعبر بصورة عادلة عن المركز المالي للشركة في ١٩٩٨/٦/٣٠ وعن نتيجة نشاط الشركة وتدفقاتها النقدية عن السنة المالية المنتهية في ذلك التاريخ.

مراقب الحسابات

محاسب/ القداحي عبدالرحيم الطنطاوي

عضو جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية

زميل جمعية الضرائب المصرية

مدير عام نائب مدير الإدارة	وكيل أول مدير إدارة مراقبة حسابات مواد البناء
محاسب / عبدالنعيم عبيد أحمد	محاسب/ محب لبيب عزيز
زميل جمعية الضرائب المصرية	زميل جمعية الضرائب المصرية

COMPU 5 KNOWLEDGE

اليوم وغدا آخر فرصة لمشاهدة أحدث تكنولوجيا المعلومات

كمبيونولدج الخامس يسجل أرقاما قياسية ويقترب من مصاف المعارض العالمية

شهد معرض كمبيونولدج الخامس بالأمس اقبالا متزايدا من الزائرين امتلات بهم قاعات مسراى هيئة الاستثمار بارض المعارض وارتفعت معدلات البيع والشراء لتسجل ارقاما مرضية لاغلب العارضين وقد تعددت اهداف الشركات المشتركة ما بين تثبيت اسم لمنتج معين فى السوق المصرية أو عقد صفقات كبيرة واتساع شبكة الموزعين وهو ماركزت عليه الشركات العارضة بالدور الاول وما بين تكثيف معدلات البيع المباشر وهو ماركزت عليه الشركات العارضة بالدور الثانى الا ان ذلك لا يمنع من تداخل هذه الاهداف كلها بشكل محدود ما بين جميع الشركات ويلتقى كمبيونولدج فى دورته الخامسة بشكل اكثر تميزا فعن طريق طرح احدث تكنولوجيا المعلومات والاحتراف فى التنظيم الذى جاء ثمرة للتعاون بين الجمعية المصرية لاصحاب شركات الحاسب الالى وشركة بروموتورز مع اضافة الشكل الجمالى لديكورات المعرض كل ذلك اعطى انطباعا عاما بامكانية زحف كمبيونولدج بقوة لتثبيت مكانه كمعرض اقليمى فى المنطقة واعتقد ان اللجنة المنظمة قد قامت بدراسة جميع الايجابيات والسلبيات لمعرض هذا العام والتى تعددت ايجابياته وتقلصت سلبياته بحيث يتم القضاء عليها تماما فيما بعد وقد كان لنقل الزائرين من خلال ١٥ اتوبيسا من رمسيس والتحرير ونادى الصيد وميدان سفنكس والميريلاند بمصر الجديدة أثرا طيبا فى نفوس الزائرين واحساسهم بقيمة هذه الخدمة المتميزة ومن المعتقد ان يشهد اليوم وغدا ازدحاما ملحوظا للحاق باخر يومين من المعرض ونستطيع ان نقول هذا العام ان معرض كمبيونولدج قد اتى بثماره واصبح شهادة نجاح له ولصناعة المعارض فى مصر عموما.

لجنحة متميزة من المعرض تعكس اهتمام الشركات بالشكل الجمالى لعرض المنتجات

إيهاب حسين عبد العزيز
عاطف كامل تهامى
أشرف سعد السمان

LEO ليو ومعايير جديدة للكمبيوتر الشخصى

استمراراً للنجاح المستمر فى السوق المصرى والشرق الأوسط فاز جهاز LEO بالمركز الاول متفوقاً على منافسية من حيث المواصفات وسرعة الاداء، وذلك من خلال مختبرات مجلة Pc Magazine فى عددها الصادر شهر اغسطس ١٩٩٨ واستمراراً لهذا النجاح تقوم شركة وينر تريد الوكيل الوحيد لكمبيوتر LEO بعرض أحدث الاجهزة الشخصية والتى تصل سرعتها حتى PII 450 MHZ وكذلك الى LEO File sServer ذي المعالج PII 450x2 كذلك لجهزة LEO Notebooks بأحدث المواصفات PII 266/14.1/DVD

كما تقدم وينر تريد ولاول مرة بمصر جهاز كمبيوتر الجيب

Everex Paln Size P.C

هذا الجهاز الذى يعتبر بحق قمة التطور والتقدم التكنولوجى. فهو اول جهاز اعتمد من شركة Micros-soft العالمية فهو محمل برنامج Windows CE وذاكرة ٨ميجا ومعالج NEC وفاكس مودم ٦. ٣٣ لإرسال واستقبال الـe-mails واستخدام الإنترنت وكذلك يمكنك تسجيل بياناتك الشخصية سواء كتابة او بصوتك من خلال ميكروفون ثم يتم استرجامها كذلك تحديد مواعيدك حتى سنة ٢٩٩٩ والتى يقوم الجهاز بالتنبيه سواء بالذبذبة او بالاشارات الصوتية والضوئية.

شاهدوا كل منتجاتنا فى معرض Com-puknowledge 5 جناح معرض وينرتريد

شاشات الكمبيوتر المتميزة فيوسونيك ViewSonic تحصل على معظم الجوائز الدولية

اجمع الخبراء والمتخصصون على ان شاشات الكمبيوتر المتميزة ViewSonic هى الأفضل عالميا، وقد تأكد ذلك من خلال حصولها على معظم الجوائز الدولية، نظرا لما يتوافر بها من امكانيات تفوق مثيلاتها عالميا.

والمعروف أن شاشات الكمبيوتر فيوسونيك View-Sonic حاصدة الجوائز العالمية، كما اطلقوا عليها حصلت على اكثر من ١٣٠ جائزة دولية وهذا يعكس التفوق الذى دائما تحدثه فيوسونيك ViewSonic والحقيقة ان هذا التفوق لم يأت مصادفة، إنما كان نتيجة حتمية للابحاث العالمية الدائمة والتحديث والتطوير المستمر الذى يهدف إلى الوصول باسم فيوسونيك ViewSonic إلى الريادة وفى حديثه قال الاستاذ حسين غراب مدير عام شركة الوادى لخدمات الكمبيوتر، والوكيل الوحيد لفيوسونيك فى مصر ان شاشات الكمبيوتر المتميزة ViewSonic تعتبر افضل اختياراتك لما تتوافر بها من امكانيات تجعلها دائما فى المقدمة.

وأضاف سيادته ان هناك ثلاث سنوات ضمان لشاشات فيوسونيك ViewSonic المستوردة بمعرفة شركة الوادى لخدمات الكمبيوتر والوكيل الوحيد لها فى مصر، وانه على عملائنا الكرام ضرورة التأكد من وجود ختم ضمان الوكيل على صناديق الشاشات وذلك لعدم سقوط الحق فى الضمان.

اما بالنسبة لخدمة ما بعد البيع فقد أكد الاستاذ حسين غراب بان الشركة ممثلة فى كل افرادها تقوم بتوفير أعلى مستوى ممكن لخدمة ما بعد البيع سواء بتوضيح امكانيات الشاشات او اساليب التشغيل بالاضافة الى أحدث وسائل التكنولوجيا لاتمام عمليات الصيانة من أجل راحة العملاء.

يونيتك إيجيبت
تقدم الحلول المتكاملة للسوبر ماركت والمحال التجارية
وتعلن انفرادها بـ ٩٠٪ من السوق المصرية

قامت شركة يونيتك ايجيبت الوكيل المعتمد لشركة COMPUREGISTER كبرى شركات نقاط البيع الامريكية مؤخرا بالإعلان عن جهازها الجديد CR 12 والذى يعد أسرع ما انتجته الشركات الامريكية عامة من نقاط للبيع. كما توفر الشركة جميع المنتجات الخاصة بنقاط البيع من قارىء باركود ليزر وطابعات باركود وشاشات عملاء وكذا التطبيقات المتكاملة لادارة المنشآت التجارية.

والشركة بما تملك من خبرة فى مجال الحاسبات الشخصية لكونها الوكيل المعتمد لشركة FUTECH الامريكية وكذلك الوكيل المعتمد لشركة Best Power الامريكية كبرى الشركات المصنعة لأجهزة مانع انقطاع التيار U.P.S فقد وصلت مؤخرا إلى القدرة على رضاء العميل التام حيث تقوم بعملية الدعم الفنى طوال الاربع والعشرين ساعة بما فيها جميع العطلات من خلال فريق مدرب بالخارج تدريبا عاليا على أحدث سبل التكنولوجيا ومن خلال شبكة اتصالات حديثة تم تصميمها خصيصا للقضاء على احتمالية توقف العمل لدى العملاء كما نحى بكبرى المنشآت العالمية لقصر التعامل على الشركة حتى ولو تعارض ذلك مع سياسة الشركة الأم بالخارج نظرا لما تلقاه سياسة الدعم الفنى من تقدير واضح لدى الجميع والذى ادى بدوره إلى نمو نسبة عملاء الشركة مقارنة ببقية الشركات العاملة فى نفس المجال إلى ٩٠٪ من اجمالى السوق المصرية.

ممدوح حبيب

وتتميز يونيتك ايجيبت بكونها وكيلا معتمدا للمنتجات التى تقوم بتوريدها، كما تتميز بتوفيرها للحلول كاملة من اجهزة حاسبات وطابعات ونقاط بيع P.O.S بمشتملاتها وكذا البرامج والتطبيقات اللازمة لإدارة العمل على مستوى القطاعات المختلفة من سوبر ماركت ومطاعم وصيدليات ومحلات ملابس ولعب اطفال وسيراميك وفنادق. الامر الذى يجعل العميل يتعامل مع جهة واحدة تكون مسئولة مسئولية تامة عن ميكنة العمل لكامل منشآته وترحب الشركة بعملائها للاطلاع على احدث ماتقدمه من حلول بجناح MICRO-SOFT بمعرض COM-PUKNOWLEDGE. كما تعد يونيتك ايجيبت وكيلا وحيدا لـ ALTURA INC فى الشرق الاوسط ووكيلا معتمدا لاجهزة BEST POWER U. P. S الامريكية

حيث قامت شركة ALTURA INC كبرى شركات الحاسبات الامريكية مؤخرا بتوقيع عقد مع الشركة العالمية للتكنولوجيا مصر أصبحت بمقتضاه وكيلا معتمدا لها بالشرق الاوسط ومما يذكر كون AL-TURA INC هى الشركة الأم المصنعة لاجهزة الحاسبات الشخصية FUTECH ذات الشهرة العالمية وقد قامت الشركة الامريكية مؤخرا باطلاق احدث انتاجها من اجهزة الـ SERVER التى تحمل معالجات INTEL PII 450 MHZ.

COMPU KNOWLEDGE 5

عرض المشروع القومي لنقابة التطبيقيين بجناح شركة الحسن بمعرض كمبيونولدج الخامس

٢٧٠٠ قسم مجهزة حتى الآن ودورات متخصصة لرجال الأعمال والمهنيين

تحت رعاية المهندس سليمان رضا وزير الصناعة ومن خلال نقابة التطبيقيين ومشروعه القومي لتدريب التطبيقيين على الحاسب الآلي وعلوم الإدارة الحديثة حققت دورات مركز الحاسب الآلي إقبالا كبيرا من قبل الدارسين حيث وصل الحجز إلى ٢٧٠٠ دورة دراسية خلال ثلاثة أشهر. بخلاف الدورات المتخصصة الأمر الذى يعكس مدى الثقة التي حققها المركز لدى الدارسين. وفي لقائنا مع المهندس حسن عبدالقادر غنيمة نقيب التطبيقيين والمشرف العام على المشروع القومي لتدريب التطبيقين على الحاسب الآلي وعلوم الادارة الحديثة صرح بأن هذا النجاح يرجع للتخطيط والتنسيق للخطة الطموحة التي تم وضعها لرفع الكفاءة التدريبية على الحاسب الآلي مع الشركات المعاونة للمشروع المتمثلة في شركة مايكروسوفت والتي يعود لها الفضل في البرامج التي تم وضعها بعناية لتناسب الدارسين تحت أشراف المهندس علي فرماوي مدير عام مايكروسوفت مصر والمهندس ابراهيم متولي رئيس قنوات البيع بالشركة وشركة اتودسك الأمريكية والتي تمثلها شركة كيميت برئاسة المهندس علي منكور والمهندس توفيق الرشيدي .

ومجموعة الحسن لنظم الحاسبات التي يرأسها المهندس عمر حسن عمر التي قامت بتغذية المعامل والدارسين بالأجهزة والشاشات والتي تعتبر أول شركة مصرية وطنية تقوم بتجميع وانتاج أجهزة الكمبيوتر لتغطية السوق المحلي.

هذا بخلاف المعامل التي يتم تغذيتها بالاجهزة لدى الشركات ذاتها والمعهد العالي التكنولوجي في العاشر من رمضان والذي يراسه الاستاذ الدكتور مصطفى محمود ثابت .

كما أوضح الاخصائي حسن محمد زيان نائب المشرف العام على المشروع بان هذه مزايا يختص بها المركز متميزا عن المراكز الأخرى للتدريب حيث ان لديه قاعات فسيحة ومكيفة وبها جهاز لكل دارس للتدريب العملي طوال فترة الدورة سواء دورة عادية او مكثفة كما تمنح الشهادات باللغة الانجليزية إو اى لغة يطلبها الدارس مع امكانية التصديق على اعتمادها من الخارجية المصرية لأن جميع المناهج معتمدة من شركة مايكروسوفت والذى يقوم بالاشراف على التدريب وكافة المعامل مجهزة باحدث التجهيزات للشرح والايضاح الأمر الذى جعل هذه المعامل من أحدث معامل التدريب على مستوى الشرق الأوسط الذى دفع شركة أوتوديسك والتى تمثلها شركة كيميت للتفاوض على اعتماد المركز للتدريب على برنامج أوتوكاد ومنح الشهادة الدولية عنه وبذلك تصبح مصر رابع دولة فى العالم تمنح هذه الشهادة، كما أن للمركز إمكانية إدخال دورات جديدة إذا طلبت منه او انشاء معامل في المصانع والشركات التى تضم تجمعات فى لأعضاء نقابة الطبيقين .

ولما كان المشروع يحتاج الى جهاز كامل لتنفيذه نظريا وعمليا بحيث لا يناظر النظم التقليدية في التدريب لذلك تقرر أن ينشأ له مركزا خاصا به يلحق بادارات النقابة وتكون له الصلاحية الكاملة فى الانطلاق الدائم ف التطوير طبقا لأحدث تكنولوجيات العصر.



التعاون بين المحاضر والدارسين

قطاع من معامل التدريب

مركز تدريب الحاسب الآلى يقوم بدور قومى لرفع الكفاءة التدريبية

م . أحمد عبدالقادر غنيمة

اخصائي حسن زيان



م . علي فرماوى

م . عمر حسن عمر

أسماء بعض الشركات التى حرصت على تدريب العاملين بها بفروع المركز المختلفة

- مجموعة شركات أحمد بهجت مدينة ٦ أكتوبر
- هيئة الطاقة الذرية
- شركة النيل العامة للنقل النهرى
- شركة مصر المنوفية للغزل وبشبين الكوم
- شركة القاهرة للصناعات الدقيقة
- شركة الكابلات الكهربائية المصرية
- شركة ال فريد وايلر بالعاشر من رمضان
- الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للمشروعات الصناعية
- شركة التطبيقين للأخشاب (براكتيكو)

نقابة التطبيقيين

مركز تدريب الحاسب الآلى

برج التطبيقيين ميدان العباسية

اسم الشهادة	مسلسل	اسم الدورة
المواد الأساسية	١	١- مقدمة حاسبات ونظام تشغيل Windows 95
	٢	٢- تطبيق لمعالجة الكلمات Word 97
	٣	٣- تطبيق الجداول الحسابية Excel 97
	٤	٤- شبكة الإتصالات العالمية Internet 1 / شبكة الإتصالات العالمية Internet 2
	٥	٥- مهارات الاتصال
الإدارة الفنية لشبكات الحاسب (يلزم لها دورات)	٦	١- أساسيات الشبكة وحل المشاكل
	٧	٢- مقدمة الـ Windows NT
	٨	٣- إدارة الشبكات باستخدام Windows NT
صيانة الحاسبات (يلزم لها دورات)	٩	١- صيانة الحاسبات (مستوى أول)
	١٠	٢- صيانة الحاسبات (مستوى ثان)
برمجة الحاسبات (يلزم لها دورات)	١١	١- مقدمة برمجة أو C
	١٢	٢- برمجة بلغة Visual Basic
	١٣	٣- برمجة بلغة Visual C++
	١٤	٣- تطبيق لقواعد البيانات Access.97
	١٥	٤- تطبيق لقواعد البيانات Access 97 (المستوى التخصصى)
تحليل وتصميم النظم (يلزم لها دورات)	١٦	١- تحليل وتصميم نظم System Analysis & Design
	١٧	٢- تطبيق إدارة قواعد البيانات بـ SQL
	١٨	٣- تطبيق تحليل نظام متكامل (مشروع)
التحكم الآلي بواسطة الحاسب (يلزم لها دورات)	١٩	التحكم الآلي بواسطة الحاسب P.C.C.A.C / ١- دراسة برمجة PLC / ٢- دراسة لغة STEP5 / ٣- استخدام الوسيط مع الـ PLC / ٤- ربط الاجهزة المحلية عن طريق PLC
التطبيقات الهندسية (يلزم لها دورات)	٢٠	١- استخدام الحاسب فى تصميم A-CAD (مستوى أول) 2D
	٢١	٢- استخدام الحاسب في التصميم A-CAD (مستوى ثان) 3D
	٢٢	٣- استخدام الحاسب في التصميم الهندسي 3D Studio (مستوى أول)
	٢٣	٤- استخدام الحاسب في التصميم الهندسي 3D Studio (مستوى ثان)
	٢٤	٥- رسومات تطبيقية باستخدام Corel Draw
	٢٥	٦- تطبيق إدارة مشروعات Project 97
الإدارة المكتبية (يلزم لها دورات)	٢٦	١- تطبيق لمعالج الكلمات Word 97 (المستوى التخصصى)
	٢٧	٢- تطبيق للناشر المكتبى Power Point & Publisher
	٢٨	٣- جدولة الأعمال والبريد الإلكتروني MS Outlook
إدارة حسابات الأعمال (يلزم لها دورات)	٢٩	١- تطبيق للجداول الحسابية Excel 97 (المستوى التخصصى)
	٣٠	٢- تطبيقات مالية باستخدام MS Excel 97
مهارات التسويق (يلزم لها دورات)	٣١	١- مهارات البيع والتسويق
	٢٧	٢- تطبيق للناشر المكتبى Power Point & Publisher
	٢٨	٣- جدولة الأعمال والبريد الإلكترونى MS Outlook

للحجز والاستعلام

المركز الرئيسى وفروع القاهرة الكبرى

برج التطبيقيين - ميدان العباسية ت: ٢٨٥٥٥٢٠٠ - ٢٨٥٤٦٦٠ - ٢٨٥٤٨٨٠

خدمة رجال الأعمال: ت: ٢٨٢٨٨٦٥ من التاسعة صباحا - الحادية عشرة مساء

فرع الجيزة: ش المحطة - ميدان سوق الأحد ت: ٥٧٠٤٠٢٤ - ٥٧٠٢٤٧٦ فاكس ٥٧٢٧٥٢٤

فرع حلوان: ٤٠ ش أحمد انس - حلوان - القاهرة - مبنى نقابة التطبيقيين بحلوان ت: ٥٥٥٢١٣٧

فرع الإسكندرية: ١١٦ طريق الحرية والسلطان حسين بريد الشلالات ت: ٤٨٢٥٢١١

موقع النقابة على الانترنت www. APPLIC- AG. ORG

نقابة التطبيقين

البرنامج التدريبى على أعمال الكمبيوتر جرافيك

اسم الدورة	الغرض منها	عدد الساعات
3DS-4	أعمال الرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد	٢٥
3DS-4 Advanced	أعمال الرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد	٢٥
3DS max	أعمال الرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد	٥٠
Photo Styler	معالجة الصور وفصل الألوان وأعمال الطباعة	٢٥
Photo Shop	معالجة الصور وفصل الألوان وأعمال الطباعة	٢٥
Corel Draw	معالجة الصور وفصل الألوان وأعمال الطباعة	٢٥
Free Hand	معالجة الصور وفصل الألوان وأعمال الطباعة	٢٥
Premier	التدريب على أعمال المونتاج	٣٠
AXA 2D	أعمال الرسوم المتحركة ذات البعدين	٣٠

للحجز والاستعلام المركز الرئيسى وفروع القاهرة الكبرى

برج التطبيقيين - ميدان العباسية ت: ٢٨٥٥٥٢٠٠ - ٢٨٥٤٦٦٠ - ٢٨٥٤٨٨٠

خدمة رجال الأعمال: ت: ٢٨٢٨٨٦٥ من التاسعة صباحا - الحادية عشرة مساء

فرع الجيزة: ش المحطة - ميدان سوق الأحد ت: ٥٧٠٤٠٢٤ - ٥٧٠٢٤٧٦ فاكس ٥٧٢٧٥٢٤

فرع حلوان: ٤٠ ش أحمد انس - حلوان - القاهرة - مبنى نقابة التطبيقيين بحلوان ت: ٥٥٥٢١٣٧

فرع الإسكندرية: ١١٦ طريق الحرية والسلطان حسين بريد الشلالات ت: ٤٨٢٥٢١١

موقع النقابة على الانترنت www. APPLIC- AG. ORG

مدير مصلحة الجوازات:

عفوا.. أنت ممنوع من السفر!

القانون ولجنة الفتوى بالأزهر الشريف، مع حق الزوج في ضرورة موافقته على سفر زوجته الى الخارج. انطلقت الآراء المطالبة بسلب هذا الحق وشل يد الزوج ومنعه من اتخاذ مثل هذا القرار.. دارت تساؤلات كثيرة طرحها الرأي العام حول هذه القضية، مما دفعني الى حمل أوراقي لأقابل المسئول الأول عن سفر المواطنين، لأستوضح منه الحقيقة حول مايتردد، ومن يملك حق منع مواطن من السفر، ولماذا نفاجأ بسفر البعض رغم صدور قرارات بادراجهم على قوائم الممنوعين من مغادرة البلاد، ودور ضباط الجوازات في تطبيق الاجراءات الخاصة بالزوجات المسافرات، هل يمنعن أم يسمح لهن بالسفر؟ وماذا تقدم وزارة الداخلية للسائحين والمستثمرين ورجال الأعمال؟!

أوضح اللواء عادل عفيفي مدير مصلحة الجوازات والهجرة والجنسية، مـا ينفـذ في كل المطارات والموانيء والمنافذ البرية والبحرية والجوية طوال ساعات الليل والنهار.

وحول ما يدور الآن من مشكلات بين الازواج وضرورة حصول الزوجة على موافقة زوجها قبل سفرها، قال مدير مصلحة الجوازات: تعتبر موافقة الزوج على استخراج جواز سفر لزوجته تصريحا لها بالسفر طوال مدة صلاحية الجواز، وصدر قرار وزير الداخلية رقم ٣٩٣٧ لسنة ٩٦، ونص على أن يكون منح الزوجة جواز سفر أو تجديده بعد تقديم موافقة زوجها على سفرها الى الخارج، كما يجب تقديم موافقة الممثل القانوني لغير كامل الأهلية على استخراج الجواز، وفي الحالتين تعتبر الموافقة على استخراج الجواز تصريحا بالسفر، ولايكون الغاء الموافقة إلا بقرار من الزوج أو الممثل القانوني، بعد التحقق من شخصيته وصحة صدور الاقرار منه أمام الموظف المختص بالجوازات أو القنصليات المصرية بالخارج، ويجب وصول هذا الاقرار الى المصلحة أو فروعها قبل السفر بوقت كاف، ويضيف اللواء عفيفي: غالبا ترفض الزوجة ارسال جواز سفرها في حالة سحب زوجها ، موافقته على السفر، وفي هذه الحالة يقوم ضباط الجوازات في المنافذ بسحب الجواز ومنع سفرها، وقال: نحن مجتمع مترابط وله تقاليد ولا أحد يسمح بسفر زوجته للخارج دون علمه، وربما يستغل البعض هذا في التعسف مع زوجاتهم مما يساعد على تفاقم المشكلة، وتلجأ بعض الزوجات إلى قاضي الأمور الوقتية لاستصدار أمر على عريضة ينص على السماح لها بالسفر، وتسافر الزوجة بناء على قرار المحكمة.

وأشار اللواء عفيفي إلى انه قدم سؤالا الى لجنة الفتوى بالأزهر الشريف - بصفته الشخصية - حول الحكم الشرعي في سفر الزوجة خارج البلاد دون اذن زوجها أو وليها الشرعي

وكانت الاجابة التي انتهت اليها لجنة الفتوى يوم ٥ سبتمبر الحالي «إن حق سفر الانثى عامة والزوجة خاصة مشروط بموافقة الزوج، ان كانت زوجة أو الولي الشرعي أو القاضي في حالة الاضرار والنزاع» وفي حالة التعسف على الزوجة المتضررة ان تلجأ إلى القضاء.. فالدستور ينص على ان الشريعة هي المصدر الرئيسي للتشريع، ونحن ضد ما يخالف القانون، ولابد من الالتزام به في الأحوال التي تخص الأسرة.

■ .. من له حق المنع من السفر؟

□□ نظم القرار ٢٢١٤ لسنة ٩٤، الجهات التي يجوز لها طلب ادراج أشخاص على قوائم الممنوعين من السفر «الحاكم والمدعي الاشتراكي والنائب العام والكسب غير المشروع والرقابة الادارية وأمن الدولة والأمن العام» وهذه الاجراءات تقتصر على الجهات الأمنية والقضائية فقط ومن يدرج اسمه على قوائم الممنوعين، يجوز له تقديم تظلم للجنة التظلمات والتي يرأسها مساعد أول وزير الداخلية للأمن وعضوية مستشار الدولة ومدير الجوازات ومندوب عن الجهة التي طلبت الادراج، كما يحق رفع دعوى أمام القضاء الاداري.

● .. لكن البعض يسافرون رغم ادراجهم على قوائم الممنوعين؟!

□□ نعم.. العبرة ليست بصدور قرار بالمنع من السفر، ولكن بموعد وصول القرار لمصلحة الجوازات وابلاغه للمطارات والمنافذ. وهذا ما يؤدي الى السفر قبل الادراج على القوائم.

● - الأسماء التي تتشابه مع مطلوبين، كيف تتلافى لعدم تعطيل أصحابها..؟

الكمبيوتر يحل هذا الاشتباك، بعد تطابق الاسم مع المدرج على القوائم، ومع التأكد أن الشخص ليس هو المطلوب لاى جهة، يتسلم جواز سفره ويسمح له بالدخول او السفر، وهذه العملية تأخذ بعض الوقت، ولكن نعمل على عدم استمرار هؤلاء فترة طويلة، وربما لاتتجاوز فترة الفحص المدة التي سينتظر فيها الحقائب

■ وعن التسهيلات المقدمة للسائحين قال: كل أجهزة وزارة الداخلية تقدم خدماتها للجميع، والوزير حبيب العادلي لديه التوجه الوطني لرعاية الضيوف، لذا يحظى السائحون بالتسهيلات، وفي المناسبات الكبرى مثل أوبرا عايدة تلغى الاجازات وبناء على طلب الشركات السياحية يرافق الضباط الأفواج على متن الطائرات لانهاء اجراءاتهم في الجو، لضمان خروجهم بسرعة وبدون انتظار امام كاونترات الجوازات، ويحق الآن للقادمين من الدول المصدرة للسياحة «أوروبا - أمريكا - اليابان» الحصول على تأشيرات الدخول من موانيء الوصول دون الحاجة إلى الذهاب الى القنصليات المصرية في الخارج، وبنفس المبلغ «١٥ دولارا» ويمكن لرعايا هذه الدول استقلال الطائرة في أي وقت والمجيء الى مصر، وتخصص بعض الكاونترات في المطارات لمن يريد الحصول على التأشيرة عند وصوله ولن يستغرق هذا الاجراء أكثر من ٣ دقائق فقط وتكون التأشيرة لمدة شهر وتجدد في حالة الرغبة شهرا آخر ويتم التجديد لمدة عام.

● .. ومن يتخلف عن السفر بعد مدة الإقامة المحددة؟

□□ طمأن اللواء عادل عفيفي هؤلاء بقوله ليست هناك مشكلة في السائحين الذين يتخلفون عن السفر، ويسمح لهم بالبقاء ١٤ يوما اضافية بدون أية عوائق تواجههم في المطار عند المغادرة.

● الدول الأوروبية التي يلزم رعاياها الحصول على تأشيرة مسبقة!

□□ يوغوسلافيا «البوسنة والهرسك - كرواتيا - سلوفينيا - مقدونيا - الصرب - الجبل الاسود» ودول الكومنولث الجديد، ورعايا دول البلطيق.

● .. والاسرائيليون..؟

□□ القادمون عبر منافذ جنوب سيناء لزيارة منطقة ساحل خليج العقبة وسانت كاترين يمكنهم الدخول بدون تأشيرات مسبقة ويحق لهم الاقامة ١٤ يوما لزيارة المنطقة ولا يسمح لهم بدخول باقي أراضي مصر وفي حالة دخولهم يحصلون على تأشيرة مسبقة.

● والقادمون من الدول العربية؟

□□ رعايا الدول العربية معفون من تأشيرات الدخول، ماعدا دول السودان ولبنان والجزائر وتونس والعراق وموريتانيا، ويمنح الأشقاء العرب اقامة في ميناء الوصول مدتها ٦ أشهر ماعدا سوريا والجزائر ٣ أشهر والعراق والسودان شهرا، والفلسطينيون ١٥ يوما.

● الاقامات وأنواعها، ومن يحصلون عليها؟

□□ الاقامة الخاصة مدتها ١٠ سنوات قابلة للتجديد ويرخص بها للأجانب المولودين في مصر قبل ٢٦ مايو ١٩٥٢، أو المقيمين لمدة ٢٠ سنة متصلة سابقة على ٢٦ مايو ٥٢ ويرخص بها لزوجاتهم وأولادهم القصر.

والاقامة العادية مدتها ٥ سنوات قابلة للتجديد ويرخص بها للأجانب المقيمين في مصر بصفة مستمرة لمدة ١٥ عاما سابقة على ٢٦ مايو ٥٢ وأولادهم القصر، كما تمنح الاقامة للقادمين كسياحة وبكل سهولة بمجرد وصولهم المطار ويحصل على اقامة شهرا وتجدد لمدة ٣ أشهر وتستمر لمدة عام وليست هناك أية إجراءات سوى تقديم طلب مع جواز السفر ورسم محدود.

● والفلسطينيون.. هل تقدم لهم تيسيرات؟!

□□ السيدات يمنحن التأشيرات فور وصولهن وايضا من هم تحت الـ ١٦ عاما وفوق الـ ٥٠ يحصلون على التأشيرات بدون أخذ رأى الجهات الأمنية، والأبناء القادمون مادام الأب لديه موافقة، ويحصل أبناء المصريات على اقامة لمدة ٥ سنوات والمتزوج من مصرية ما بين ٣ و٥ سنوات بشرط الحفاظ على الاقامة داخل مصر.

● والسودانيون؟

□□ المقيمون في مصر قبل ٨ يوليو ٩٥ يعفون من الاقامة، ومن جاء بعد هذا الموعد يحصل على تأشيرة لمدة شهر، وفي حالة التجديد تؤخذ موافقة الأمن، وهناك تسهيلات للسودانيين في منفذ أسوان النهري بالنسبة للمتزوجين من مصريات ورجال الأعمال.

● معدلات السياحة القادمة الى مصر؟

□□ التوقعات تشير الى تزايد السياحة العربية والأوروبية، وهذا لم يأت من فراغ بل لاحساس الدول وأجهزة أمنها بأن مصر مستقرة وتهيء المناخ الملائم للقادمين للسياحة أو الاستثمار، وتحقق للعائلة الصعبة بأسلوب هاديء وتكامل بين القطاعات الأمنية والتي تعمل وفق منظومة يقودها السيد حبيب العادلي وزير الداخلية بكل عناية لتحقيق الشعور والاحساس بالأمن في كل المواقع، وهذا ما يدفع السياح الى الحضور الى مصر والتجوال فيها كيفما شاءوا وبدون مشاكل تحدث لهم.

● .. جواز السفر الجديد، مازال الغموض يكتنف موعد صدوره، هل لأسباب امنية أم فنية أم لمواكبة التكنولوجيا؟

□□ أجريت دراسات واسعة شاركت فيها الجهات الفنية والأمنية وانتهت الى اصدار جواز جديد يطابق الأسلوب العالمي ويحرر بالكمبيوتر ويقرأ أيضا بالكمبيوتر وبه ضمانات أمنية كافية جدا لمواجهة محاولات الاختراق والتزوير، وطرحت مناقصة عالمية شاركت فيها ١٣ من كبريات الشركات العالمية وسيتم لختيار أفضلها، ولم يحدد بعد موعد الاصدار.. ويستطرد اللواء عادل عفيفي: نحن الآن بصدد تعميم الحاسب الآلي في المطارات والموانيء والتي توجد فيها وسائل المكافحة والخبراء الذين يمكنهم بكل سهولة كشف أية محاولات لتزوير الجوازات أو التأشيرات.

● .. تزداد الشكوى لمنع الخادمات الفلبينيات من الدخول، رغم حاجة بعض الأسر اليهن..!

□□ يجيب اللواء عادل عفيفي قائلا: كل دولة تحافظ على فرص العمل لأبنائها.. والفلبينيات غير ممنوعات من الدخول، ولكن يحضرن للعمل في أضيق الحدود مع الدبلوماسيين والسائحين العرب وتشترط عودتهن معهم، ولكن انتشارهن خاطيء لاختلاف العادات والتقاليد والبيئة، ويسمح بدخولهن مع المستثمرين، وتنظم الاجراءات طبقا لرأسمال المستثمر، فلكل مستثمر رأسماله مليون دولار مربية واحدة، ومن رأسماله ٣ ملايين دولار يسمح له بمربيتين، وذلك بموجب خطاب توصية من هيئة الاستثمار وهذه التسهيلات تمنح للمستثمرين فقط.

● .. البعض يشكو من عدم حصولهم على خدمات المصلحة في وقت قياسي فهناك البطء والزحام خاصة في مجمع التحرير

□□ كثير من المواطنين يأتون الى المصلحة لانهاء خدماتهم، وبالتالي يحدث الزحام، نظرا لصغر المكان، والمواطن عليه التوجه الى اقسام الجوازات المنتشرة في كل المحافظات ويبلغ عددها ٦١ قسما لتقدم خدماتها لهم ومنها ١١ في القاهرة و٣ في الجيزة، ونتوسع في انشاء الاقسام، وهناك توجيهات مستمرة ويومية من السيد حبيب العادلي ترتكز مقوماتها على أداء الخدمة للمواطن وحسن التعامل مع الجمهور وايجاد البدائل لتلبية مطالبهم، وهذا مايدفعنا الى نقل الخدمة لمقر اقامة المواطن وأماكن التجمعات مثل النوادي والنقابات، ومصر من الدول القليلة التي يحصل فيها المواطن على جواز السفر في نفس اليوم بعد دفع رسم اضافي قدره ثلاثة جنيهات.

■ حوار أجراه:
أحمد موسى

شارع جامعة الدول العربية ملهى؟ أم متحف؟ أم ماذا؟!

يبدو أن كل ماكتب عن شارع جامعة الدول العربية في المهندسين لم يفسر إلا بأنه دعوة مفتوحة لزيارة هذا الشارع الساهر حتى الصباح فكل يوم تتزايد أعداد زوار الليل وتبدأ ساعات الذروة من بعد منتصف الليل وحتى قبيل الشروق، ولم يبق إلا أن يتحول هذا الشارع إلى ثكنة عسكرية من رجال الشرطة الذين يبدون وكأنهم على حافة اليأس من حل المشكلة المستعصية للشارع، والتى استمرت أكثر من ١٠ سنوات منذ بدأت وحتى الآن، ولكن صياح الباعة الجائلين وأصوات الألعاب النارية وضجيج الزحام من الجالسين على المقاهي ومحلات المأكولات قد أخفى صراخ السكان وهم يشكون مما يحدث كل ليلة حتى ملوا الشكوى ولم يبق أمامهم الا ممارسة الصمت أو النزول إلى الشارع لمشاركة رواده لهوهم.

من المسئول؟

ليس من شك أن المسئول الاول عن هذا الضجيج الليلي هم أولئك الذين سمحوا بانشاء محلات على الرصيف تعمل بنظام «التيك أواي» ثم ما لبثت هذه المحلات أن قامت بوضع الموائد والمقاعد لتعلن إحتلالها للأرصفة حتى تستوعب هذا الكم الهائل من البشر، كذلك لم يمض من الوقت الكثير حتى وجدنا أورام الضجيج من المقاهي تنبت في وسط الشارع، وهناك أيضاً إعلان آخر لاحتلال الحديقة التي تتوسط الشارع، ورغم انشاء أسوار حديدية حول الحديقة إلا انه من السهل عبورها والجلوس على الحشائش، وفي دوائر عائلية تمتد أيضا بطول الحديقة وعرضها، وكلما تكاثر الناس زاد إرتفاع الأسوار لكن لايلوح في الأفق أي بارقة أمل في أن تنتهي مثل هذه المشكلة، والناس يتساءلون: إن كان لامفر من إلغاء ترخيص مثل هذه المحلات التي تقدم المأكولات والمشروبات لأسباب عديدة «كلنا يفهمها» فمن السهل منع هذه المحلات من السهر حتى الصباح

أحد المسئولين يتحدث عن المشكلة في البداية يبدى إستغرابه لمثل هذه الظاهرة، ولكن مع مسيرة تحليله تتناقض لهجة هذا التعجب فقد كان يقول: العجيب أن شارع جامعة الدول العربية شأنه شأن أي شارع عادي مع الاعتراف بحسن تخطيطه ومدى اتساعه، لكنه ليس له مايميزه حتى يصير ملهى يعمل طوال أيام السنة بعد منتصف الليل فقط فالشارع ليس به معالم سياحية تنتمي لأى عصر من العصور القديمة كشوارع الحسين والسيدة زينب مثلا ولا يؤدي إلى أي من تلك المعالم كشارع الهرم فلا مبرر لمن يطلقون عليه بأنه شارع سياحي.. أين السياحة في هذا الشارع؟

.. يتوقف المسئول فجأة وكأنه عثر على تفسير: لابد أن نتذكر أن هناك سياحة في مصر لاعلاقة لها بالآثار وهي السياحة العربية

سياحة الصيف فقط

يستكمل المسئول كلامه وهو يقاوم الخجل مما قد يومئ إليه حديثه: لعل شهرة هذا الشارع جاءت من هذا النوع من السياحة، فهناك في شارع جامعة الدول العربية وما حوله من شوارع أكبر عدد ممكن من الشقق المفروشة فالسائحون العرب يفضلون الإقامة في شقق وفيلات مفروشة أكثر مما يفضلون الاقامة في الفنادق.

والسهرات السياحية غالبا ما تبدأ في الساعات الاخيرة من الليل يدفعها إلحاح للخروج في الهواء الطلق، ومادام هناك شارع بهذا الاتساع والرقي فلماذا لايكون مثل هذا الشارع هو مصدر الهواء الطلق. هناك على نواصي الشوارع تراصت المقاعد تقدم المأكولات والمشروبات والشيشة للقادمين من السائحين، ومادام المكان أصبح مطروقا من السائحين العرب، فلابد أن يأتي غيرهم، وأصبح مشهدا معتاداً أن ترى سيارات فاخرة من ماركات لا تكاد تراها كثيراً تحمل لوحات زرقاء يخرج منها رجل وزوجته وابناؤه وبساطة لا تتناسب مع المظهر الفاخر تراهم يفترشون الأرض بحصيرة من نوع غير معتاد، وتراهم وقد أخرجوا المشروبات والمأكولات وتبدأ السهرة حتى الصباح، والابناء يجدون كل ألعاب التسلية من الباعة الجائلين، وهناك أيضا عادت مهنة «المكاري» وهو الذي يقوم بتأجير «الحمير» بأسعار بالنسبة للكثيرين تثير الدهشة، وهناك القرداتي والساحر الذي يلاعب الثعابين وألعاب لاحصر لها، كنا نظن انها قد انقرضت وتحول الشارع إلى متحف كبير للألعاب المنقرضة.

هناك أيضاً فتيات لم يكملن الخامسة عشرة من عمرهن جلسن ينفثن دخان الشيشة في إحتراف لايدانيه أولاد البلد على شاشات السينما، يراقبن بأعين ضاحكة فتيات أكبر منهن قليلاً يقفن على النواصي في أزياء حولت الشارع إلى «ديفيليه» مفتوح لعرض آخر صيحات الموضة، والجميع هنا يتسابق في الوصول الى أعلى درجة من الصوت المزعج .

ضحكات، كلام فارغ، ابواق سيارات صياح الباعة الجائلين - القاء البمب من السيارات شبه المتوقفة في عرض الطريق، ايضا صراخ الموتوسيكلات التي قامت شبه مافيا بتأجيرها للأطفال يمرقون بها وسط الزحام في كل من الطريق البطيء على جانب الشارع ونهر الشارع نفسه الذى أصبح مسرحاً للتنافس على لعبة السيارات المتصادمة، كذلك صياح راكبي السيارات وكلهم يتهمون بعضهم البعض بالغباء في القيادة ولامانع من حدوث مشاجرات بين الشباب!

وأمام هذه المشكلة لانستبعد أن يتم طرح الشوارع الجانبية - خاصة النواصي للبيع لأصحاب المطاعم والمقاهي فبعد منتصف الليل يغلقون بالموائد هذه النواصي، ومن يريد الدخول عليه بالالتفاف من الخلف أو المجيء مبكراً «والذنب ذنبه»

ويقولون: ان هناك أفيالا وراء أصحاب هذه المحلات تحميهم من سطوة القانون.

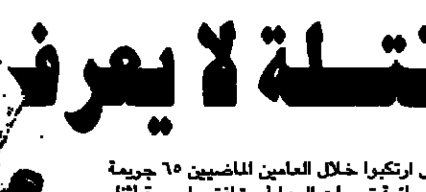
احدهم يصر ان يأتي إلى محله وسط مالا يقل عن ١٠ حراس - خصوصي - في موكب مهيب وربما كانوا يحملون سلاحاً مرخصاً ويشرف بنفسه على اغلاق الشارع الجانبي المجاور له بالموائد والمقاعد والشيشة ينافسه في ذلك صاحب المحل القريب منه الذى استعمر ناصية الشارع الآخر

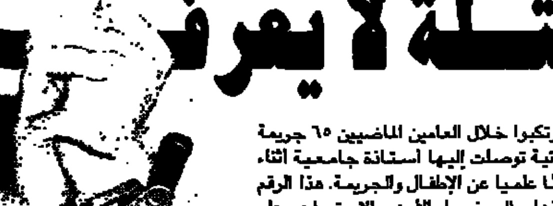
أحد رجال الأمن يقول ان الحملات الامنية هي الحل الوحيد لمكافحة الفوضى في هذا الشارع، ولكن هذه الحملات تلقي القبض على الباعة الجائلين - الغلابة - بينما يمرح الآخرون في عرض الشارع ولايمكن القبض عليهم بتهمة السير في الشارع بعد منتصف الليل - فالقانون فقط يجرم الباعة الجائلين ان يعملوا بدون ترخيص! ولكن لايوجد ترخيص للسهر في الهواء الطلق!

[تصوير: حسن شوقي]

محمد شمروخ

قتلة لا يعرفون القتل!





الاطفال ارتكبوا خلال العامين الماضيين ٦٥ جريمة قتل. احصائية توصلت إليها استبانة جامعية أثناء اجرائها بحثا علميا عن الاطفال والجريمة. هذا الرقم دفعنا إلى الذهاب إلى خبراء الأمن، والاجتماع، وعلم النفس للاجابة على سؤال: كيف نواجه جرائم الاطفال؟

يقول مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة أن ظاهرة إرتكاب الأطفال لجرائم القتل يجب مواجهتها بحزم شديد خاصة من قبل الأسرة التي تقع على عاتقها مسئولية تنشئة الاطفال التنشئة الصحيحة، وكذلك دور المدرسة الذى لايقل أهمية عن دور الأسرة فبالنسبة للأسرة فيجب مراقبة ابنائها والتنبيه عليهم باحترام مواعيد الدخول والخروج من المنزل والالتزام بها وكذلك عدم مخالطتهم بأصدقاء السوء وتوجيههم نحو السلوك الصحيح وتجنب السلوك السيئ، أما بالنسبة للمدرسة فيجب مراقبة تصرفات التلاميذ الأسوياء، أما التلاميذ غير الأسوياء فيجب عرضهم على المشرفين الاجتماعيين لتوجيههم نحو السلوك الصحيح ومعالجتهم نفسيا باستدعاء أولياء أمورهم ومعرفة المشاكل التي تواجههم والاشتراك في وجود الحلول قبل انحرافهم الذى يؤدى بهم إلى إرتكاب مثل هذه الانواع من الجرائم.

ويؤكد مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة ضرورة تشديد العقوبة على الأطفال المنحرفين في حالة تكرار جريمتهم وتغليظها على المحرض الذى يقوم بتحريض الأطفال على ارتكاب الجريمة نظرا لضعف العقوبة على الطفل.

الدكتورة فاطمة القليني أستاذ علم الاجتماع الإعلامي بكلية البنات جامعة عين شمس أنها أجرت بحثا عن «جرائم الأطفال كما تعكسها الصحافة المصرية» تضمن الاعلام والجريمة والإطار السوسيولوجي لفهم جرائم الأطفال في مصر وتقول إن الاهتمام بالطفولة عموما يعني الاهتمام بصفة خاصة بشريحة الطفولة التي عانت من الإحباط والتوتر والحرمان والتهميش، الأمر الذى قد يدفع إلى عالم الجريمة لأن الأطفال الصغار او المجرمين الصغار سوف يصبحون بؤرا تنشر الجريمة بعد أن يصبحوا مجرمين كبارا الأمر الذى يفرض أن توجه السياسات الاجتماعية بجميع جوانبها وعلى كافة القطاعات الاجتماعية للارتقاء بعالم الطفولة، فوجود الطفولة الآمنة في المجتمع سوف يساعد كثيرا على استقرار المجتمع وهو الأمر الذى يدفع بعجلة التنمية إلى ماهو أوسع وأقوى.

دور الإعلام

وتؤكد أستاذة علم الاجتماع أن الدور الخطير للاعلام ومايقدمه من افكار (ايديولوجيات) ومضامين أخرى خصوصا فيما يتعرض له الطفل الصغير من قراءة قصص المغامرات أو رؤية مشاهد فوق مستوى إدراكه، الأمر الذى يدفعه احيانا ضحية تفكير خاطيء يؤدى إلى الجنوح أو يعرضه للإنحراف فإذا أخذنا على سبيل المثال لا الحصر مشاهدة الطفل لبعض أفلام العنف والرعب التي يقدمها التليفزيون فإنها تثير فيه مشاعر القلق الذى يكمن في قوة الجذب والإثارة أو أنها ترمز بشكل درامي لصورة حركية في الغرب أو إلى الجرائم المتطورة التي أخذت تقدمها هذه الافلام كلغز محير لرجل الأمن وهو الأمر الذى قد ينعكس على هيئة حيرة للطفل ذاته بين البراعة التي يؤدى بها المجرمون جرائمهم وبين الأداء البارع لرجل الشرطة في ملاحقة المجرمين ومن ثم يعتمد الاتجاه الذى يسلكه الطفل للخروج من هذا التأرجح على مجموعة القيم الأساسية التي استوعبها من خلال التنشئة في بيئته الاجتماعية، والى جانب ذلك فإن الجلوس لفترات طويلة أمام جهاز التليفزيون والفيديو يدخل الطفل في دوامة من التمزق والضغط العاطفي والنفسي بين مايراه وماتختزنه ذاكرته وبين النواحي والمعايير التي تحيط به وهو مسحور بتأثير الجهاز الخطير ومن شأن هذا التأرجح والحيرة أن يولد في شخصية الطفل كثيرا من التوترات التي تؤدي من ناحية على إضعاف علاقته بسياقه الاجتماعي، ومن ناحية أخرى تدفعه بقوة إلى العنف وسلوكياته تصريفا لهذه التوترات المختزنة، مما يكون له أكبر الأثر في إقدام الأطفال الصغار على إرتكاب الجرائم ومنها جرائم القتل.

د. يسرى عبدالمحسن

الدوافع الأسرية

وتؤكد أن من دوافع ارتكاب الصغار لجرائم القتل هي الدوافع الأسرية.. وهذا يعني سوء العلاقات الأسرية والتفكك الأسرى وانخفاض المستوى التعليمي للوالدين وتفشي الأمية في المناطق الشعبية والريفية وتضخم حجم الأسرة وضعف الرعاية داخلها وضعف الروابط الأسرية كوقوع الطلاق واتجاه كل طرف من أطراف الزواج إلى الزواج بآخر أو دخول العائل السجن أو مرضه باعتباره من الدوافع الاقتصادية.. هذا بجانب أن الغالبية العظمى من أرباب الأسر المصرية في الريف والحضر تعيش في ظل تدهور مستمر لمستوى الدخول وارتفاع الأسعار والتضخم، الأمر الذى دفع بالكثيرين للإنشغال في أكثر من مهنة أو الهجرة الواسعة خارج مصر الأمر الذى دفع أطفالهم إلى الدخول المبكر في سوق العمل تحت وطأة الحاجة المادية والفقر العام مع مايعرضه ذلك من ضغوط مادية ونفسية على الأطفال قد تدفعهم إلى ارتكاب العديد من الجرائم.

الاستقرار النفسي للطفل

أما عن رأى أساتذة وخبراء الطب النفسي في ظاهرة ارتكاب الأطفال لجرائم القتل.

يقول الدكتور يسرى عبد المحسن أستاذ الطب النفسي أن الطفل الذى يقتل طفلا مثله كما في حالة الطفل السفاح الذى قتل صديقه وأحرق وشوه وجه طفل آخر بمنطقة شبرا الخيمة قد مر وعاش حالة من التمزق والتفكك الأسرى مما جعله في حالة غير مستقرة ومرت طفولته دون الاستمتاع بها فهي غير طبيعية وهو دائما في حالة من الخوف والفزع.

ويؤكد أستاذ الطب النفسي أن هذا الطفل السفاح أو أمثاله من الأطفال غير الأسوياء والذين يقدمون على ارتكاب جرائم القتل يعانون من اضطرابات إدراكية في الاختبارات النفسية.

ويضيف الدكتور يسرى عبد المحسن أن هؤلاء الأطفال القتلة ينشأون في بيئة غير صحية فإما أن يكون الأب مدمنا للمخدرات أو شخصية مضطربة..

سمير حلمي

تأييد قرارات اعتقال ١٥٠ من العناصر الإرهابية والإفراج عن ٦٤ معتقلا ممن لم تثبت خطورتهم

كتب - خالد أبو العز:

اصدرت محكمة أمن الدولة العليا طوارىء برئاسة المستشار اسماعيل حمدى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين رمزى عامر وسيف النصر سليمان قرارها برفض التظلمات المقدمة من ١٥٠ معتقلا ممن تأكد انهم ضمن عناصر تنظيم الجهاد النشيطة، كما قضت بالافراج عن ٦٤ معتقلا ممن لم تثبت عليهم أى خطورة اجرامية.

إسماعيل حمدى

وكانت أجهزة الأمن قد قامت في الآونة الاخيرة بإلقاء القبض على بعض العناصر ممن تأكد انهم من عناصر تنظيم الجهاد النشيطة والمتحركة، والمعروف عنهم انتهاج اسلوب العنف في فرض فكرة التنظيم المتطرف من منطلق المفهوم الخاطيء للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وبعض المشاركين في عقد اللقاءات المنظمة لنشر فكر التنظيم في محيط الاوساط الجماهيرية لاستقطاب بعض العناصر الجديدة والبعض الآخر ممن تأكد ارتباطهم بعناصر الجناح العسكري للجماعات الارهابية، الهاربة من محافظة المنيا، وتدبير الاسلحة لهم.

ضبط ١١ ألف شريط كاسيت مقلدة لمشاهير المطربين

كتب - محمد شومان:

ضبطت مباحث الجيزة ١١ الف شريط كاسيت مقلدة لمشاهير المطربين والمطربات قام صاحب نادى فيديو في امبابة بطبعها وبيعها بدون علم أصحابها، فأمر مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة بمصادرة الشرائط المضبوطة وإخطار النيابة التي تولت التحقيق.

وكانت البلاغات قد تعددت أمام مدير المباحث من العديد من مشاهير المطربين والمطربات بطبع شرائط الكاسيت المسجل عليها أعمالهم دون الرجوع اليهم، فأمر رئيس مباحث شمال الجيزة بتشكيل فريق بحث لسرعة ضبط مرتكبي طبع وترويج هذه الشرائط المقلدة، واكدت تحريات مفتش مباحث شمال الجيزة أن وراء طباعة ونسخ الشرائط صاحب نادى فيديو بامبابة، وقد قام بنسخ الشرائط وترويجها على محلات بيع شرائط الكاسيت، وقد جمع من وراء ذلك مبالغ مالية طائلة، وصباح امس توجه ضابط المباحث وداهم مخزن نادى الفيديو، وتم العثور على ١١ الف شريط كاسيت مقلدة لكبار المطربين والمطربات.. تم ضبط المتهم وإخطار مساعد أول الوزير ومدير أمن الجيزة وتولت النيابة التحقيق.

في أول لمحة إنسانية لتكريم المصابين في العمليات الإرهابية

الشرطة لن تنسى التضحيات التي قام بها مصابو العمليات الإرهابية

اقتراح بإنشاء جمعية مماثلة لجمعية مصابي الحرب بالقوات المسلحة

كتبت - مشيرة موسى:

تجسيدا لتلاحم المواطنين مع أفراد الشرطة والمشاركة الشعبية ضد قوى الارهاب الاعمى قامت أمس جمعية المصريين المتحدين لتنمية الموارد البشرية بتكريم مصابي العمليات الارهابية بوزارة الداخلية بالتنسيق مع ادارة العلاقات الانسانية بالوزارة. وقال اللواء سيد رشاد - الذى حضر الحفل نيابة عن وزير الداخلية - إن الشرطة لن تنسى التضحيات التي قام بها مصابو العمليات الارهابية على مدار السنين الماضية.

أقيم يوم الوفاء لمصابي الشرطة في العمليات الارهابية بنادي حورس باستاد القاهرة في حضور الدكتور سناء عوني رئيس مجلس ادارة الجمعية، والدكتور سعيد على احمد وكيل اول وزارة الصحة للطب الوقائي نائبا عن وزير الصحة، والدكتور محمد غالب خبير الأمن بالأمم المتحدة ومستشار جمعية المصريين المتحدين وعدد من اساتذة الجامعات والشباب.

وأكد المهندس محمد الزواوي المدير التنفيذي بالجمعية أن هذا هو أول لقاء لتكريم المصابين من جهة مدنية . وقد أقترح على وزارة الداخلية انشاء جمعية على غرار جمعية مصابي الحرب بالقوات المسلحة لتيسير حل جميع المشاكل التي يواجهها المصابون في العمليات الارهابية.

كما أكد المصابون انهم يتلقون العلاج المناسب في جمعية الوفاء والأمل (بتر - شلل رباعي - شلل نصفي سفلي)، وطالبوا بانشاء جمعية للمعاقين من ابناء الشرطة مما يسهل لهم، بعد استخراج كارنيه خاص، امكان استخدام وسائل المواصلات مجانا والسفر لأداء العمرة أو الحج، والحصول على سكن مناسب، خاصة انهم يستخدمون الكراسي المتحركة واستيراد سيارات مجهزة. وقد وعد مسئولو الداخلية وعلى رأسهم اللواء سيد رشاد بدراسة الموضوع والعمل على تنفيذ رغبات المصابين.



أعضاء الجمعية أثناء الاحتفال بيوم الوفاء لمصابي الشرطة

النيابة تأمر بضبط موظف بقصر الثقافة بالشرقية يحتال على المتقدمين بكلية الشرطة بزعم إلحاقهم بها

كتب - عصام مليجي:

أمرت نيابة شرق القاهرة بضبط واحضار موظف بقصر الثقافة بالشرقية لاتهامه بالنصب على الطلبة المتقدمين لكلية الشرطة والحصول منهم على مبالغ نقدية مقابل إيهامهم بانجاحهم في كشف اللياقة من خلال ضابط بكلية الشرطة الذى ابلغ بنفسه عن الواقعة عندما فاجأه احد الطلبة بالمعلومات.

وكان المقدم طارق محمود دياب بكلية الشرطة قد تقدم ببلاغ إلى قسم شرطة الوايلي بأنه اثناء وجوده بلجنة اختبارات الطلبة الجدد المتقدمين للكلية حضر إليه طالب (١٦سنة) حاصل على الثانوية العامة ومقيم بالشرقية وأخبره بأن موظفا بقصر الثقافة بالشرقية قد حصل منه على مبلغ ٢٠٠٠ جنيه وأوهمه انه سوف يقوم بتسليمها للضابط مقابل تسهيل نجاحه في اختبار مقاس الطول لعدم استيفائه المقاس المطلوب، واضاف الضابط في بلاغه انه بالفعل يعرف احد الاشخاص بالاسم الذى قرره الطالب وهو من أبناء قريته بسنهوت منيا القمح شرقية ونفى تماما تقاضيه أي مبالغ مالية، وطلب اتخاذ الاجراءات القانونية ضد المتهم، وقد أيد الطالب أقوال الضابط في التحقيقات، وأمرت النيابة بتكليف المباحث لضبط المتهم الهارب.

السجن ٥ سنوات لصاحب مقهى فقأ عين مندوب شرطة

كتب - خالد الأصمعي:

قضت محكمة جنايات الجيزة بمعاقبة صاحب مقهى بالسجن ٥ سنوات لقيامه بإحداث عاهة مستديمة بمندوب شرطة حيث فقأ عينه عمدا عندما تدخل لفض مشاجرة كان المتهم طرفا فيها، صدر الحكم برئاسة المستشار حسين عبدالعزيز حلمي وعضوية المستشارين محمد فريد الزارع وابراهيم مفتاح وأمانة سر يسرى عبدالغني.

وكانت النيابة العامة قد أحالت المتهم عبدالكريم حسان محمد ٥٠سنة، صاحب مقهى محبوسا إلى محكمة الجنايات بتهمة إحداث عاهة يستحيل برؤها وهي فقء العين اليسرى للمجني عليه عماد الدين علام عبدالمنعم مندوب شرطة، والواقعة تتلخص في أن المجني عليه فوجيء بمشاجرة بين المتهم وأحد رواد المقهى ببولاق الدكرور بسبب شريط كاسيت، وكان المتهم هو وبعض أعوانه يوسعون الطرف الآخر ضربا فتدخل مندوب الشرطة بما لا يتفق على هوى صاحب المقهى الذى أمسك بكوب زجاجي وكسره وضربه به في وجهه ففقأ عينه اليسرى.. ألقي القبض على المتهم وأحيل محبوسا إلى محكمة الجنايات.

مصرع وإصابة ٤ في حادث تصادم مروع بالدقهلية

المنصورة - عطية عبد الحميد:

شهد طريق المنصورة السريع حادث تصادم مروعا راح ضحيته موظفان واصيب اخران بكسور وجروح خطيرة، بينما نجا من الحادث أكثر من ١٥ شخصا عندما اصطدمت سيارة ميكروباص قادمة من المنصورة في طريقها الى بطرة بسيارة نقل دمياط قادمة من الطريق العاكس عند قرية كتامة مركز طلخا بسبب اصلاحات بالطريق.

عاطل يطعن طالبا بالثانوى لاختلافهما في مباراة كرة قدم

طعن عاطل طالبا ثانويا طعنة نافذة بالصدر نقل على اثرها إلى المستشفى في حالة سيئة وذلك بسبب اختلافهما على احراز الأهداف أثناء مباراة لكرة القدم اشتركا فيها بمنطقة البساتين. تلقى البلاغ مساعد الوزير لأمن القاهرة من مستشفى الخليفة بوصول احمد عبدالحميد (١٧سنة) طالب مصابا بجرح، ودلت تحريات رئيس مباحث جنوب القاهرة على أن عاطلا اسمه وليد عربي (٢٢سنة) اختلف مع المجني عليه في مباراة لكرة القدم استدل على أثرها المتهم مطواة كان يخفيها بين طيات ملابسه وطعن المجني عليه، وتمكن رئيس مباحث البساتين من القبض عليه.

بنك التعمير والاسكان
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائبه والمستشارون ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات والفروع اللجنة النقابية وجميع العاملين يشاطرون
الزميلة نهى زين العابدين
بقطاع الاستثمار والتعمير
الاحزان لوفاة والدها للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك فيصل الاسلامي -المصرى
ينعى بمزيد الحزن والاسى والدة الزميل
. نجيب عمر محمد
بفرع مصر الجديدة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج حلمي ندا
يتقدم بخالص التعازى للسيد الدكتور
جعفر عبدالسلام
فى وفاة والد سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

نادى اينرويل طنطا
تتقدم الرئيسة والسيدات الاعضاء بخالص التعازى للسيدة ماجدة صفوت امينة الصندوق لوفاة زوجها المرحوم
محمد صفوت الدرمللى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

برج جوهر للبيض
يشاطر
أ.د. احمد ابوالعينين
د. نبيل محمد محروس
لوفاة والدتهم
للفقيدتين الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مديرية امن الشرقية
اللواء
محمد صادق ابوالنور
مدير امن الشرقية ونائبه ومساعدوه والضباط والافراد ينعون بمزيد الحزن والد السيد المقدم
هشام عبداللطيف
الضباط بادارة مرور الشرقية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الزراعة بالإسكندرية
تنعى اسرة الكلية شقيق الاستاذ الدكتور علم الدين نوح وشقيق الدكتور مصطفى رسلان للفقيدين الرحمة ولاسرتيهما العزاء

نعى
النادى الاهلى للرياضة البدنيه
رئيس واعضاء مجلس ادارة النادى ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم يوسف عزالدين
يرحم الله احد رواد الرعيل الاول للرياضة ووكيل النادى الاسبق داعين المولى عز شانه ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

البنك التجارى الدولى (مصر) ش.م.م
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب والعضو المنتدب ومديرو العموم والعاملون بالبنك وفروعه يشاطرون
الزميل اسامة عرفات
ادارة الشئون الادارية
فى وفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

تنعى شركة الستوم الفرنسية بالقاهرة بمزيد من الحزن والاسى
المهندس
محمد على الدسوقى
وكيل وزارة الاشغال والموارد المائية

قسم الهندسة المدنية
كلية الهندسة جامعة قناة السويس
رئيس واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد الحزن والدة الدكتور
احمد محمد امين
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور يحيى الرخاوى
الاطباء وهيئة التمريض والعاملون بمستشفى دار المقطم للصحة النفسية يشاطرون الزميل الدكتور
باسم فؤاد حبيب
لوفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محكمة دمياط الإبتدائية
المستشار نصر الدين البدراوى
رئيس المحكمة
والسادة الرؤساء والقضاة وجميع العاملين بالمحكمة ينعون بمزيد الاسى والحزن
المرحوم
صلاح محمد العيوطى
الرئيس بالمحكمة
ويقدمون خالص العزاء لاسرته

جمعية الإستثمار السياحى بمحافظة البحر الاحمر
نواب رئيس مجلس الادارة والمدير العام والسادة اعضاء الجمعية يتقدمون بخالص العزاء للسيد
الاستاذ وحيد رحمى
رئيس الجمعية
فى وفاة السيدة المغفور لها **شقيقة** سيادته داعين المولى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويدخلها فسيح جناته ويلهم اسرتها الكريمة الصبر والسلوان

المحمدى حويدق
يتقدم بخالص العزاء
للسيد الاستاذ وحيد رحمى
رئيس جمعية الاستثمار السياحى
بمحافظة البحر الاحمر
فى وفاة السيدة المغفور لها
شقيقته
ويسأل المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وللاسرة الكريمة خالص العزاء

فندق مارلين إن بالغردقة
مصطفى عدلى
وجميع العاملين بالفندق يتقدمون بخالص العزاء
للسيد الاستاذ وحيد رحمى
رئيس جمعية الاستثمار السياحى بالبحر الاحمر
فى وفاة **شقيقة** سيادته
تغمدها الله بواسع رحمته والهم اسرتها الصبر والسلوان

تنعى شركة
بركن المر انترناشيونال
بمزيد من الحزن والاسى الزميل
الدكتور محمد حسنى كامل
مدير منطقة الشرق الاوسط سابقا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

تنعى اسرة شركة تكنوساينت
حسين ناجى وشركاه
بمزيد من الحزن والاسى زميلا لهم
الدكتور محمد حسنى كامل
مدير منطقة الشرق الاوسط سابقا
لشركة بركن المر انترناشيونال
له الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة اكا جروب
علـى خليـل
يتقدم بخالص العزاء للسيد
الاستاذ وحيد رحمى
رئيس جمعية الاستثمار السياحى بمحافظة البحر الاحمر فى وفاة السيدة **شقيقته**
للفقيدة الرحمة ولاسرتها خالص العزاء

قرية لوتس باى السياحية بسفاجا
مهندس ماجد عبدالقادر الحيدرى
وشركاه والمديرون والعاملون بالقرية يتقدمون بخالص العزاء
للسيد الاستاذ وحيد رحمى
رئيس جمعية الاستثمار السياحى
بمحافظة البحر الاحمر
فى وفاة السيدة المغفور لها **شقيقته**
تغمدها الله بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

شركة البربرى للتجارة والتوريدات بالغردقة
الحاج عبدالستار البربرى
واخوته يتقدمون بخالص العزاء للسيد الاستاذ
وحيد رحمى
رئيس جمعية الاستثمار السياحى بالبحر الاحمر فى وفاة السيدة شقيقة سيادته تغمدها المولى عز وجل بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

شركة الدابى السياحية
قرية ساند بيتش بالغردقة
سعيد الدابى
والعاملون بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للسيد الاستاذ
وحيد رحمى
رئيس جمعية الاستثمار السياحى بالبحر الاحمر فى وفاة السيدة الفاضلة شقيقة سيادته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة صيادلة الجيزة
النقيب واعضاء مجلس النقابة وجموع صيادلة الجيزة يشاطرون
الدكتور حسين ابو الخير
نقيب صيادلة القليوبية
الاحزان فى وفاة نجل سيادته داعين الله تعالى ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

قرية ميريت السياحية بالغردقة
المدير العام ومديرو الادارات وجميع العاملين يشاطرون السيد
المستشار وحيد رحمى
رئيس مجلس الادارة
فى وفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ابو عشرة بالغردقة
الحاج محمد ابو عشرة
يتقدم بخالص العزاء للسيد الاستاذ
وحيد رحمى
رئيس جمعية الاستثمار السياحى بمحافظة البحر الاحمر فى وفاة السيدة الفاضلة شقيقته ويسال الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم اسرتها الصبر والسلوان

لواء على رضا
يتقدم بخالص العزاء للسيد الاستاذ
وحيد رحمى
رئيس جمعية الاستثمار السياحى بمحافظة البحر الاحمر فى وفاة السيدة الفاضلة المغفور لها شقيقة سيادته تغمدها الله بواسع رحمته والهم الاسرة الكريمة الصبر والسلوان

عزاء
قرية جراند اوتيل بالغردقة
سمير عبدالفتاح
وجميع العاملين بالقرية يتقدمون بخالص العزاء للسيد الاستاذ
وحيد رحمى
رئيس جمعية الاستثمار السياحى بمحافظة البحر الاحمر فى وفاة السيدة المغفور لها شقيقة سيادته داعين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

محمد عبد المقصود
عضو مجلس الشعب
وامين عام التنظيم بالحزب الوطنى الديمقراطى بالمحافظة يتقدم بخالص العزاء للسيد الاستاذ
وحيد رحمى
رئيس جمعية الاستثمار السياحى بالبحر الاحمر فى وفاة السيدة المغفور لها شقيقة سيادته تغمدها المولى بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

السيد محمد الفندى والعائلة
يتقدمون بخالص العزاء الى السيد المهندس
محمد عبدالمجيد الفندى واخوته
وجميع عائلات ابو تيج وطما فى وفاة المرحومة الحاجة حرم المرحوم المغفور له باذن الله
عبدالمجيد وهبه الفندى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فندق موفنبيك القصير
وجميع العاملين بها يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ احمد وهبه
مدير الحجز بالفندق
والاستاذ اشرف وهبه
مدير قطاع الغرف
بموفنبيك شرم الشيخ فى فقيدتهم الغالية شقيقة سيادتهما

اسرة بنك مصر ايران للتنمية
فرع مدينة نصر
تتقدم بخالص العزاء للسيدة
شهيرة محمد وهبه
المدير المساعد بالفرع
لوفاة السيدة شقيقتها
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك المصرى الخليجى
رئيس مجلس الادارة
صلاح الدين محمد محمود
والعضو المنتدب والمدير العام ونواب المدير العام وجميع العاملين بالبنك يشاطرون
الزميل محمد هبه
بفرع القاهرة
لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء
جامعة جنوب الوادى
الاستاذ الدكتور
عرفات محمد كامل
رئيس الجامعة
واسرة الجامعة ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدة الدكتور
سيد عمر محمد الخطيب
الاستاذ المساعد بقسم الجيولوجيا بعلوم قنا للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كنيستا الانبا شنودة وابو سيفين بالدوير
اللجنة والخدام والخادمات والشعب ومدارس الاحد يودعون للامجاد السماوية شقيق
القس انطونيوس مرقس

اعلانات مبوبة

مـــزايدات
*بيع جيرى بالمزاد العلنى لحق استغلال
محل لمدة محدده كائن٩ش البطل -احمد عبد العزيز-عابدين متفرع من ش الساحة دكان رقم٥يوم الاثنين الموافق ٩٨/١٠/٥ الساعة العاشرة صباحا للبيع
وكافة التفاصيل بمكتب الحارس القضائى
مدحت محمد ابو العلا-٧١مساكن عين الصيرة
مكتب فلاش مصر القديمة
ت:٣٦٢٥٣٦٤/٣٦٢٥٣٦٤٠٢-٠١٢٢١٧٠٢٧٣

اليوم وغدا ١٠ صباحا
بصالة اوزوريس للمزادات
١٧ شريف امام البنك الاهلى
بيع هام بالمزاد
صالونات برجيرات كراسى سرايات مذهب بوفيهات وترابيزات فرنساوى غرف سفره امريكانى وايطالى تابلوهات جرافير تماثيل برونز نجف برونز معادن كريستوفل والبكا مكاتب غرف نوم دواليب سراير تابيسيرى جوبلان بيانو المانى

الخبير **محمد حامد**
جورجى صليق (شكرى)
المكتب بالبيع ت ٣٩٢٦٦٠٩

الوحدة المحلية لمركز ابو قرقاص
العقود والمشتريات
اعلان
تعلن الوحدة المحلية لمركز ابو قرقاص عن اجراء مزاد علنى عام لاستغلال سوق الفكرية العمومى لمدة سنه اعتبارا من ١٩٩٨/١٢/١٦ حتى ٩٩/١٢/١٥ قابلة للتجديد بحد اقصى ثلاث سنوات وقد تحددت جلسة المزاد فى تمام الساعه العاشرة صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/١١/٤ وفى حالة عدم الرسو يعاد المزاد بجلسة الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/١١/١٧
فعلى من يرغب الاشتراك فى هذا المزاد ان يقوم بسداد مبلغ خمسون الف جنيها كتامين مؤقت مقابل دخول الجلسة يكمل الى ٤٠٪ من قيمة المزاد فى حالة الرسو طبقا للشروط وتطلب كراسة الشروط من ادارة العقود والمشتريات بالوحدة مقابل سداد مبلغ ثلاثون جنيها بخلاف جنيهان فى حالة طلبها بالبريد.
ويعتبر القانون ٨٩ لسنة ١٩٩٨ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان وكذا الشروط

مـــزايدات
جمعية الشهيد عبدالمنعم رياض للاسكان التعاونى ٢ شارع قاسم امين حدائق القبة
تعلن عن بيع بالمزاد العلنى للمحلات والمعارض والمخازن المتبقية بالعقار ٧،٥ش احمد تيسير بالعصافرة البحرية ميامى بالاسكندرية المعاينة يوميا وجلسة المزاد الساعه العاشرة صباح يوم الاحد ٩٨/١٠/١٨ بمقر العقار. كما تعلن عن تاجير الوحدات المتبقية من المزاد الساعه ١٢ صباح ذات اليوم بذات مكان المزايدة بالعقار تقدم داخل مظاريف مغلقة موضحا بها ايجار المتر المربع والمساحة المطلوبة من المحلات او المخازن ومكانها ونوع النشاط المطلوب من اجله ويمكن تجزئة او اضافة للمساحات المطلوبة من لجمالى الوحدات المعروضة
وللجمعية الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الأسباب.
للاستعلام مكتب الخبير/ حسن كراوية ت: ٤٨٣٨٧٧٨ اسكندرية
تامين دخول المزاد او العطاء ١٠٠٠جم تدفع نقدا او بشيك مصرفى قبل بداية الجلسة للمزاد او قبل فض مظاريف العطاء للتاجير. تسحب بموجبها كراسة الشروط من مقر الجمعية تليفون ٢٨٣٢١٥٢.
كما تعلن الجمعيه انه تقرر دعوة الجمعية العمومية السنوية لجمعية الشهيد عبدالمنعم رياض للاسكان التعاونى يوم السبت ٢٤اكتوبر ١٩٩٨ الساعه السادسة مساء بمقر الجمعية وذلك للنظر فى جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية. كما تقرر فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة من يوم السبت ٩/٢٦ حتى يوم الاربعاء ٩/٣٠ والايام من الخميس اول اكتوبر ١٩٩٨ وحتى السبت ٣ منه للطعون وتقدم الطلبات الى سكرتير الجمعية شخصيا فى مواعيد العمل الرسمية للجمعيه

بيع بالمزاد العلنى
مصنع ثلج ومخبز آلى وثلاجتين للحفظ بالأرض على مساحة ٩٧٨م٢
بقلوصنا - سمالوط - المنيا العامة
١٢ ظهرا السبت ١٩٩٨/١٠/١٠
بمكتب الأستاذ صبرى شاكر
المحاسب القانونى بالمنيا
المنيا: ٣٦٢٦٦٤
القاهرة: ٥٧٤١٦٠٣

مـــزايدات
* سيباع بالمزاد العلنى ١٩٩٨/١٠/٤ شقق خلفية ومحلات تجارية ومخازن ولوات صحية ٣٦ش مسره بشبرا امين زكى عبدالعال وشركاه والمعاينه ٩/٢٩ وكراسة الشروط بمكتب المصفى احمد محمد يوسف ٢١ش جسر السويس مشيبة البكرى ٤٥٥٤٩٩٧ تنفيذا للحكم ٩٩٥/٦٤ تجارى جزئى شمال

مديرية الاصلاح الزراعى بالغربية
تشهر الجمعية التعاونية الزراعية المركزية للاصلاح الزراعى بالغربية عن بيع ثلاث جرارات من طراز بيلاروس ٧٤ حصان، وذلك بجلسة المزاد المقرر عقدها بمديرية الاصلاح الزراعى بطنطا يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/١٠/١٨ (وكل يوم لاحد تالى له حتى يتم الانتهاء من ترسيه المزاد)
فعلى من يرغب الدخول فى المزاد الحصول على كراسة الشروط نظير مبلغ عشرون جنيها، وذلك من خزينة المديرية بطنطا

مـقـاولـون
* مطلوب مقاولى لتوريد وتركيب رخام وقراميد لقرية سياحية بالغردقة ت/٠٦٥٤٤٩٠٩٨٣

شركة فوسفات البحر الأحمر
٤ ش الدكتور محمد حامد فهمى الدقى
تعلن الشركة عن حاجتها الى:
١. مقاولون انتاج وتكسير وغربلة وتوريد ونقل خامات الكوارتز والزلط
٢. مقاولون انتاج وتكسير مطحن وتوريد ونقل خامات الفلسبار والبارايت وذلك بالمواصفات الكيميائية والحجمية سواء من محاجر الشركة بالبحر الاحمر او محاجر الموردين الخاصة بهم ويكون النقل الى ميناء الشحن او العملاء بالقاهرة الكبرى وضواحيها ويمكن الاطلاع على التفاصيل الكاملة بكراسات الشروط الخاصة بكل خامة التى يمكن الحصول عليها من مكاتب الشركة بالقاهرة بالعنوان عالية او بمكاتب الشركة بالقصير-الحمراوين- سفاجا نظير سداد مبلغ ٢٥جنيه (خمسة وعشرون جنيها) لكل كراسة
وقد تحدد ١٠/١٠ اخر موعد تسليم المظاريف الساعه ١٢ ظهرا

عطاءات ومناقصات
شركة الازياء الحديثة بنزايون عدس ريفولى
اعلان
تعلن الشركة عن مناقصة عامة لتوريد مطبوعات وذلك حسب كراسة الشروط والمواصفات التى يمكن الحصول عليها من ادارة الشركة ٣٩٣ شارع بورسعيد القاهرة مقابل مبلغ ٢٥ جنيه للنسخة وقد تحدد يوم السبت الموافق ١٩٩٨/١٠/١٠ لفتح المظاريف الساعة ١٢

عطاءات ومناقصات
شركة قنا لورق طباعة الصحف
خاضعة لأحكام قانون الإستثمار رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩
٣ ممر بهلر - قصر النيل - القاهرة
إدارة المشتريات الخارجية
تعلن عن طرح المناقصة العامة رقم ٩٨/٤٨ عن-
مصايد بخار
هذا وسيتم فض المظاريف فى تمام الساعه الثانية عشر ظهر يوم ١٩٩٨/١١/٢ ويمكن الحصول على كراسة الشروط من العنوان عاليه مقابل طلب ممنوع وسداد ثمن ١٠٠جم للنسخه الواحدة علما بان اى عرض يرد بعد الميعاد المحدد او غير مستوفى لشروط المناقصة او التامين الابتدائى لن يعتد به

وزارة النقل والمواصلات
الهيئة المصرية العامة للطيران المدنى
طريق ميناء القاهرة الجوى
تعلن عن المناقصات العامة الاتية تفتح مظاريفها فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بادارة العقود والمشتريات بالعنوان عاليه وذلك طبقا لاحكام القانون ٨٩ لعام ٩٨ ولائحته التنفيذية
١ - يوم ١٩٩٨/١١/١٠ صيانة مبنى الهيئة ومرافقه
٢ - يوم ١٩٩٨/١١/١١ لاعمال النقل السنوية للرسائل الواردة من الخارج باسم الهيئة عن طريق ميناء الاسكندرية بالبحرى والرسائل داخل كونتنرات ٤٠، ٢٠ قدم وطرود وسيارات واوناش لتحميلها على كساحات الى مطارات الهيئة المختلفة
٣ - يوم ١٩٩٨/١١/١٢ انشاء ورصف الطريق الدائرى المطار الطور
٤ - يوم ١٩٩٨/١١/١٥ عملية انشاء غرفة بمحطة الكيلو ١٠ اللاسلكية
٥ - يوم ١٩٩٨/١١/١٦ لتوريد قطع الغيار لمعدات الكهرباء لمطار طابا
٦ - يوم ١٩٩٨/١١/١٧ توريد وتركيب لاجهزة الاتصال اللاسلكى VHF-AM لسيارات الاطفاء والا رشاد بالمطارات الخارجية
٧ - يوم ١٩٩٨/١١/١٨ توريد عدد وخامات ودهانات للهيئة
وتطلب الشروط والمواصفات الخاصة بكل عملية على حده على طلب ممنوع بعد سداد قيمتها كلاتى بمبلغ ٣٠ جنيها للمناقصة رقم ٢، ٤، ٥، ٧ ومبلغ ٦٠ جنيه للمناقصة رقم (٦، ١) ومبلغ ١٢٠ جنيها للمناقصة رقم ٣ علما بان التامين الابتدائى موضح بكل كراسة كما تقرر تاجيل فتح المظاريف المناقصات الاتية والسابق نشرها بالجريدة
- يوم ١٩٩٨/١٠/٧ بدلا من ١٩٩٨/١٠/٦ عملية انارة موقف السيارات بمطار العريش
- يوم ١٩٩٨/١٠/١٣ بدلا من ١٩٩٨/٩/٢٨ عملية تحلية مياه البحر بمطار شرم الشيخ
- يوم ١٩٩٨/١٠/١٤ بدلا من ١٩٩٨/٩/٢٦ عملية نظافة مبنى الهيئة

عطاءات ومناقصات
البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعى
١١٠ شارع القصر العينى - القاهرة
نظرا لحاجة بنوك التنمية والائتمان الزراعى بالمحافظات يعلن عن طرح مناقصة عامة بين مطابع القطاع الخاص وقطاع الاعمال لتوريد مطبوعات.. تحدد اخر موعد لتقديم عطاءاتها وفتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهر يوم ١٩٩٨/١٠/١٣

FACTORY 200
ABU Zaabel- Egypt
Tel: 2818305-2818306
Fax: 2818041
The Faxtory declares the following Public Tenders Amongst the international specialized Companies
Technical Envelopes opening date As indicated. Technical envelopes should be Accompanied by A Bid Bond As 2% Of the ofeer prices.
Tender No 12/98
Subject:: Horizontal Turret Lathe CNC.
Bid Doc Cost 150$
Tech.Envelope Opening Date 28/10/98
Tender No 14/98
Subject: Vertical Slotting Machine CNC
Bid Doc Cost 100$
Tech.
Envelope Opening Date 31/10/98
Tender No 15/98
Subject:: Bending Machine.
Bid Doc Cost 100$
Tech. Envelope Opening Date 1/11/98
Tender No 16/98
Subject: Facing & Centbring Machine.
Bid Doc Cost 150$
Tech. Envelope Opening Date 3/11/98
Tender No 17/98
Subject: Submerged Arc Welding Machine
Bid Doc Cost 150$
Tech. Envelope Opening Date 4/11/98
Tender No 18/98
Subject: Large Disc Saw
Bid Doc Cost 50$
Tech. Envelope Opening Date 7/11/98
Sealed Prices Bnvelopes must be Presented with the Technical Envelopes. Bid Documents could be obtained from the Department of Commerce in Abu Zaabel. Aganimsr paying the Respective cost by A payable Bank cheque from Egyptian Bank of Egypt or Certificate Cheque in the name of Factory 200 And Endorsed from lical Bank in Egypt. Local Representative must be present copy of form "145" Before receive Bid Document.

عطاءات ومناقصات
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات بالبنك الرئيسى نظير مبلغ ١٠٠ مائة جنيه
يلزم لقبول العطاء ما يلى:
سداد تامين ابتدائى قدرة ٢٪ من قيمة العطاء المقدم
تقديم جميع المستندات المطلوبة بكراسة المناقصة
تقديم العينات المطلوبة طبقا لما جاء بكراسة الشروط

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية
الادارة العامة للتوسع الأفقى ومشروعات الرى باسيوط
تعلن الادارة العامة للتوسع الافقى ومشروعات الرى باسيوط عن اجراء مناقصة عامة عن عمليتى:
١ - انشاء عدد ٢ كوبرى على جنابية اولاد اسماعيل مقابلين لكل من كوبرى ك٧٠٠،١٦، ك١٩،٦٠٠ على ترعة الجرجاوية بمركز جهينة محافظة سوهاج والمحدد لهما جلسة فتح مظاريف يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/١١/٢
٢ - انشاء سدود الاعاقة بمجرى سيل وادى ابمو القيلى بعرب مطير بمركز البدارى محافظة اسيوط جلسة فتح مظاريف يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/١١/٣
- وتطلب الشروط والمواصفات من مكتب الادارة المذكورة نظير سداد مبلغ ٣٠٠ج جنيه ثلاثمائة جنيها لثمن النسخة العطاء لكل عملية على حدة تسليم باليد ويجب يرفق مع العطاء تامين ابتدائى قدره ٤٠٠٠ اربعة الاف جنيه بالنسبة للعملية رقم ١٠، ومبلغ ٦٠٠٠ جنيه ستة الاف جنيه للعملية رقم ٢٠، وذلك نقدا او بشيك مصرفى مقبول الدفع او خطاب ضمان غير مشروط وسارى المفعول لمدة ثلاث شهور من تاريخ فتح المظاريف ويزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء
- يقدم العطاء داخل مظروفين مغلقين احدهما للعرض الفنى ويدخله التامين الابتدائى والاخر للعرض المالى ويقتصر فتح مظاريف العروض المالية على العروض المقبولة فنيا مع ارفاق صورة البطاقة الضريبية مؤشر عليها بما يفيد المحاسبة حتى اخر عام ضريبى وبطاقة مكتب تسجيل مقاولى القطاع الخاص وكذلك بطاقة الاشتراك فى اتحاد مقاولى التشييد والبناء سارية المفعول وبالشعبة والفئة المطلوبة وشهادة التسجيل بالضريبية العامة على المقاولات وشهادات سابقة اعمال مماثلة وحديثة ومعتمدة من الجهات الصادرة منها .
ويجب على المقاول ان تكون اسعار عطائه اسعار وجملته غير مشروطة باى شروط او تحفظات وتكون شاملة ضريبة المبيعات المقررة مع عدم صرف اية دفعات مقدمة وكل عطاء يخالف ذلك يكون للادارة الحق فى استبعاده - والقانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ بشان تنظيم المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية مكملين لكراسة الشروط والمواصفات والاعلان
٩٨/١٨٤

عطاءات ومناقصات
الوحدة المحلية لمركز ومدينة بركه السبع
العقود والمشتريات
تعلن الوحدة عن طرح عملية احلال وتجديد وتدعيم شبكات المياه بمدينة بركه السبع وعزبة المقنى فى مناقصة عامة بين مقاولى القطاع العام والخاص وقد تحدد لفتح مظاريفها يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/١٠/١٩ وفى تمام الساعة الثانية عشره ظهر موعدا لفتح المظاريف ويمكن سحب كراسة الشروط والمواصفات من إدارة العقود نظير سداد مبلغ مائة وخمسون جنيها وذلك فى مواعيد العمل الرسمية ولن يلتفت إلى العطاء الغير مصحوب بمظروفين مالى واخر فنى ومصحوب بتامين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء يزاد إلى ٥٪ عند رسو العطاء وسابقة الاعمال المماثلة وصورة بطاقة القيد بسجل مقاولى القطاع الخاص وصورة بطاقة القيد بسجل الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء وبطاقة التصنيف طبقا للقانون ١٠٤ لسنة ٩٢ واقرار ضريبى ويعتبر قانون ٨٩ لسنة ١٩٩٨ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان.

محافظة القليوبية
مديرية الاسكان والمرافق
تعلن المديرية عن مناقصة عامة بين القطاعين الاعمال والخاص المقيدين والمصنفين بالاتحاد المصرى للتشييد والبناء وطبقا للقانون ١٠٤ لسنة ٩٢ ولائحته التنفيذية والمحدد لفتح المظاريف الساعه الثانية عشر ظهرا.
عن عملية استكمال انشاء ثلاثة عمارات نموذج ٣ بمدينة بنها وثمن المستندات مبلغ ١٥٠ج مائة وخمسون جنيها
والمحدد لفتح المظاريف جلسة يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/١٠/١٨ على ان يتم تقديم مظروف فنى ولخر مالى للعملية مغلق بالشمع الاحمر.
وتقدم الطلبات باسم السيد/ المهندس المدير العام للمديرية وتطلب المستندات من ادارة العقود نظير المبلغ الموضح ثمنا لهذه المستندات
على ان يرفق بطلب شراء المستندات صورة من بطاقة قيد الاتحاد المصرى للتشييد والبناء مجددة وحسب التصنيف المحدد للعملية وكذا صورة من سابقة اعمال معتمدة من جهة حكومية فى اعمال مماثلة ولن يلتفت الى غير ذلك.
ويرفق بالعطاء صورة من البطاقة الضريبية والسجل التجارى وسابقة اعمال معتمدة من جهة حكومية والتامين الابتدائى بمبلغ ١٣١٠٠ج فقط (ثلاثة عشر الف ومائة جنيها) بموجب خطاب ضمان بنكى لا يقل مدة سريانه عن ثلاثة اشهر او شيك مقبول الدفع او نقدا بالجلسة يستكمل الى ٥٪ (خمسة فى المائة) كتامين نهائى فى حالة الرسو ويعتبر القانون رقم ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

عطاءات ومناقصات
الهيئة العامه لمرفق مياه القاهرة الكبرى
٤٢شارع رمسيس - القاهرة
ص.ب٥٥ - ١١٥١١ - القاهرة
الحاقا للاعلان المنشور بتاريخ ١٩٩٨/٨/٤ تعلن الهيئة انه تقرر تاجيل فتح مظاريف عملية توريد بطاريات قلوية وحامضية الى الساعه الثانية عشر ظهر يوم ١٩٩٨/١٠/٥ وتقدم العطاءات فى مظروفين مغلقين احداهما فنى والاخر مالى ويحتوى المظروف الفنى على التامين المؤقت وقدره ٨٥٠جم تخضع هذه العملية لاحكام القانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ ولائحته التنفيذية

هيئة كهرباء مصر
منطقة كهرباء جنوب الصعيد
الادارة العامة للمشتريات والمخازن باسوان
السد العالى غرب - مبنى الهيئة
- تعلن المنطقة عن طرح المناقصة العامة رقم ٢ لسنة ١٩٩٩/٩٨ لتوريد جهاز اختبار اجهزة وقاية مبرمج بنظام المظروفين الاول فنى والاخر مالى يقدما معا وقد تحدد يوم ١٩٩٨/١٠/٢١ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف الفنية.
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من العنوان عالية مقابل سداد قيمة الكراسة وقدره ١٥٠ جنيه.
يجب أن تكون العروض الفنية مصحوبة بتامين ابتدائى قدره ٤٠٠٠ جنيه وتزاد فى حالة الرسو الى ٥٪ من قيمة العطاء.
سوف يتم اخطار اصحاب العروض المقبولة فنيا بموعد فتح المظاريف المالية وترد المظاريف المالية لاصحاب العروض الفنية الغير مقبولة.
الاسعار نهائية وشاملة جميع انواع الضرائب والدمغات بما فيها ضريبة المبيعات وان تكون سارية لمدة ثلاثة شهور من تاريخ فتح المظاريف الفنية.
- تعتبر احكام القانون ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية مكملة لكراسة الشروط والمواصفات.

عطاءات ومناقصات
جامعة القاهرة
معهد الأورام القومي
شارع القصر العيني
فم الخليج
يعلن المعهد عن طرح المناقصة العامة رقم ٩٩/٩٨/٢ بنظام المظروفين فني ومالي .
لشراء/ كيماويات لوحدة /كيمياء العقاقير قسم/ بيولوجيا الاورام ويراعي الآتي
١ - تفتح المظاريف في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/١١/٣ .
٢ - يقدم تامين إبتدائي قيمته ١٩٠٠ جنيها يزاد الي ٥٪ من مايتم ترسيته
٣ - قيمة الكراسة مبلغ ١٠٠ جنيها (فقط وقدره مائة جنيها)
٤ - تسحب كراسة الشروط والمواصفات من خزينة المعهد بموجب طلب يقدم برسم السيدة / أمين المخزن .
٥ - يحكم إجراءات المناقصة القانون رقم ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية وكذلك قانون تنظيم الجامعات ولائحته .

هيئة الطاقة الذرية
مركز المعامل الحارة
يعلن المركز عن طرح مناقصة عامة رقم (١) لتوريد وتركيب وتشغيل معمل نصف صناعى Semi-pitol Piant للتعدين المائى للمواد الصلبة والسائلة بين القطاعين العام والخاص وقد تحددت جلسة فتح المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ١٩٩٨/١٠/٢٥ بمقر المركز بأبى زعبل . وتطلب كراسة الشروط والمواصفات على طلب ممنوع باسم السيد امين المركز بعد سداد مبلغ ١٠٠ (مائة جنيها) للنسخة ويرفق بالعطاء صورة من السجل التجارى والبطاقة الضريبية وضريبة المبيعات ويسدد مبلغ ٢٠٠٠٠ جنيه (عشرون الف جنيه) تامين ابتدائى يزاد الى ٥٪ عند الترسية وتقدم العطاءات فى مظروفين (مالى - فنى) تخضع المناقصة للقانون ٨٩ لسنة ١٩٩٨ - ٩٨/١٩٦

ألف حكاية وحكاية

هذا هو بيتك ياجدى

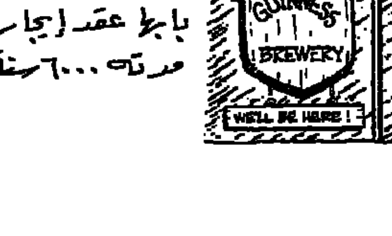
حدثني صديقي قائلا: قضيت شهرا في زيارة ابنتي في بيتها بلندن. وعندما كنت استعد للعودة إلى القاهرة سألتني حفيدتي، التي كانت قد بلغت الرابعة من عمرها: «لماذا ستسافر يا جدي؟» قلت لها: سأعود إلى بيتي في القاهرة». هنا ظهرت الحيرة على وجه الصغيرة، وقالت: «لكن بيتك هنا يا جدي!»

قال صديقي: «فوجئت بما قالته حفيدتي، وجلست مع ابنتي وزوجها لحكي لها هذا الحوار. عندئذ شرحت لي ابنتي طريقة ابنتها الطفلة في التفكير، قالت: هي تريد أن تفرق بين الضيف وصاحب البيت، فالضيف يأتي ليقضي ساعة أو يوما، لكنه لا يغير ملابسه بملابس البيت ولاتخصص له غرفة يبيت فيها. أما أنت، فقد وجدتك تمارس حياة أهل البيت، فلك غرفة خاصة وتدخل أي مكان في البيت وترتدي ملابس النوم وهي الآن تريد أن تكتشف لنفسها طريقة تفرق بها بين الضيف وأهل البيت وقد طبقت عليك هذه الطريقة، فاعتبرت أن هذا بيتك لهذا استغربت عندما قلت لها إنك ستعود إلى بيتك في القاهرة.»

قلت لنفسي: «إذا لم نفهم كيف يبني الأطفال تصوراتهم عن العالم الذي يحيط بهم، فلن يكون من السهل أن نفهمهم أو نتعامل معهم بنجاح.»

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق





حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ كن كريما واحذر المبالغة في امورك
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ ما كان ضبابيا سينقشع في هذا النهار.
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ لغز غامض يمكن ان يحل في المساء.
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٢ اليوم ابق على اسرارك اسرارا.
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ لهذا اليوم نكهة خاصة مع عطاء ومحبة.
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ الليلة غذاء روح وقلب شارك الاولاد.
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ طرق عملك سيحدث فيها نوع من التغيير.
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ دع خططك مرنة لكن تمسك بقراراتك.
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ ركز على المواعيد المحددة والحاجة الى التظام
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ للرد على سؤالك الخاص التغيير ضرورى.
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ خذ زمام المبادرة وركز الضوء على المسائل الاساسية
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ في هذا النهار ارفع من قدر نفسك

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٧٦٦ مولد عالم الذرة البريطانى جون والتون.
● ١٩٨٢ وفاة احمد حسين مؤسس حزب مصر الفتاة عن عمر يناهز الـ ٧١عاما.
● ١٩٨٨ أمير الكويت جابر الأحمد الصباح يضع حجر اساس مسجد في نيويورك.
● ١٩٩٠ وفاة الكاتب الإيطالى البرتو مورافيا عن ٨٣عاما.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ ـ فى البر الغربى للأقصر.
٢ ـ انبياء/ الواحد فى ورق اللعب (معكوسة).
٣ ـ من الخطر.
٤ ـ نهر بسويسرا (معكوسة)/ ضد تعب/ حزن.
٥ ـ (الـ...) نائب الرئيس الأمريكى/ عطية.
٦ ـ (الوارد...) رئيس جورجيا.
٧ ـ جديد بالانجليزية/ ما يوضع في فم الوفاء ليصب فيه السائل.
٨ ـ (محمد...) وزير خارجية العراق.
٩ ـ حيوان قطبى/ يعظمه/ ضمير متصل.
١٠ ـ الظن/ شهر هجرى.

الكلمات الرأسية:

١ ـ فاح الطيب/ ملك الغابة.
٢ ـ شهر هجرى (معكوسة)/ ملأ.
٣ ـ منفرد متوحد (معكوسة)/ يضيء (معكوسة).
٤ ـ جانب معارض للحكومة/ جهاز وعرض وتسجيل.
٥ ـ أساسا (معكوسة)/ ضد كساد.
٦ ـ نزيل (معكوسة)/ سلم (معكوسة).
٧ ـ من آثار أسوان.
٨ ـ شدة/ التى عليه بخير (معكوسة).
٩ ـ حكام ولايات/ اجنحة السمك.
١٠ ـ رمز الكالسيوم/ بسطه / حيوان قارض.

حل مسابقة أمس

مهندس منير الغنام
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
والمهندس صبرى كيرلس جندى
العضو المنتدب للشئون الفنية للتنفيذ
لشركة المقاولات المصرية (مختار ابراهيم)
والسادة نواب رئيس مجلس الادارة
وجميع العاملين بالشركة
ينعون ببالغ الحزن والاسى **حرم**
المهندس مصطفى رزق
امين عام الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
المهندس مطيع فخر الدين الزهوى
رئيس مجلس ادارة
شركة ديكوتوب للمقاولات
واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين يشاطرون
المهندس مصطفى رزق
امين عام الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء
الاحزان لوفاة
السيدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات ابناء محمد عبدالرؤوف «مسار»
السيد محمد عبدالرؤوف
رئيس مجلس الادارة
وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى
حرم المهندس مصطفى رزق
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس منير الغنام
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
والسيد المهندس صبرى كيرلس
العضو المنتدب للشئون الفنية للتنفيذ
لشركة المقاولات المصرية (مختار ابراهيم)
«السادة نواب رئيس مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الاسى والحزن
والد السيد الاستاذ
أحمد هانى عبدالسلام
مدير قطاع الخدمات الادارية وسكرتارية رئيس مجلس الادارة والفروع الخارجية
للفقيد الرحمة ولسيادته وللاسرة خالص العزاء

مهندس منير الغنام
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
لشركة المقاولات المصرية (مختار ابراهيم)
ينعى ببالغ الاسى والحزن
والد السيد الاستاذ
احمد هانى عبدالسلام
مدير قطاع الخدمات الادارية وسكرتارية
رئيس مجلس الادارة والفروع الخارجية
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مطرانية البلينا
نيافة الانبا ويصا
الكلية الإكليريكية بالبلينا
مجمع الكهنة واساتذة الكلية الاكليريكية يزفون للفردوس الشماس التقى البار
يوسف القمص مرقس
لروحه نياحا ولاسرته ومحبيه العزاء

نادى قضاة المنصورة
المستشار
محمد ابو زيد
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد من الحزن والاسى رئيس المحكمة
صلاح العيوطى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء
اسرة
قناة السويس للتأمين
المهندس محمد عبدالفتاح رفعت
رئيس مجلس الادارة
محمد محمود عبدالله
العضو المنتدب
والمدير العام
والمديرون
والعاملون
يتقدمون بخالص العزاء
للسيد
المهندس مصطفى رزق
امين عام
الاتحاد المصرى
لمقاولى التشييد والبناء
فى وفاة
السيدة الفاضلة
حرم سيادته
للفقيدة الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

رئيس مجلس الادارة والسادة العضوان المنتدبان والعاملون
بشركة ايمند
يشاطرون المهندس
مصطفى رزق
امين عام الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء الاحزان
لوفاة السيدة قرينته

مهندس هشام الحداد
امين عام
الاتحاد العربى للمعارض
والمؤتمرات الدولية
يشاطر
مهندس مصطفى رزق
امين عام الاتحاد المصرى
لمقاولى التشييد والبناء
الاحزان لوفاة السيدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة نوار للمقاولات
محمد نوار وشركاه
ينعون ببالغ الحزن والاسى
حرم المهندس
مصطفى رزق
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد محمد العزازى
يشاطر المهندس
مصطفى رزق
امين عام
الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء
لوفاة السيدة
الفاضلة حرمه
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة بور سعيد للتشييد
ومواد البناء
محاسب ابو بكر الصديق
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد
المهندس مصطفى رزق
أمين عام الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء الاحزان فى وفاة السيدة الفاضلة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس جمال الشافعى
يشاطر
المهندس مصطفى رزق
امين عام الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء فى وفاة المرحومة حرمه

الدكتور مصطفى كمال
حلمى
رئيس المجلس الاعلى
للصحافة
وهيئة المكتب والاعضاء ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
ابراهيم عبداللطيف ابراهيم
الصحفى
رحمه الله رحمة واسعة والهم اله وذويه وزملاؤه صبر المؤمنين

فتحى عبدالعال
رئيس النقابة العامة للصحافة والطباعة والاعلام وعضو مجلس الشورى واعضاء مجلس ادارة النقابة العامة وجميع اعضاء اللجان النقابية العامة وجميع اعضاء اللجان النقابية ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة الكاتب الصحفى
الاستاذ
ابراهيم عبداللطيف
عضو مجلس ادارة النقابة العامة ومجلس ادارة الاتحاد العام للعمال ومستشار الاتحاد السابق اسكنه الله فسيح جناته والهمنا والاسرة الصبر والسلوان

اللواء محمد محمد فهمى
رئيس مجلس ادارة جمعية الشهيد عبدالمنعم رياض للاسكان التعاونى واعضاء مجلس الادارة والعاملون بها ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الانسة سلوى ميلاد حليم
كريمة المهندس
الاستشارى ميلاد حليم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر لانتاج
الطوب الطفلى
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
واعضاء مجلس الادارة والمستشارون والمديرون وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الزميل المهندس
ابراهيم احمد عوض الله
غوينم
مدير الانتاج السابق بالشركة
ويدعون له بالرحمة الواسعة ولاسرته بالصبر والسلوان

المهندس الاستشارى
حاتم حسن
يشاطر الاستاذ
اشرف ابوالمكارم
الاحزان لوفاة جدته وللفقيدة الرحمة

الغرفة التجارية للقاهرة
محمود العربى
رئيس الغرفة واعضاء مجلس الادارة واعضاء مجالس ادارات الشعب التجارية والامين العام وجميع العاملين يشاطرون الاستاذ/ مسعد ابو المكارم الزغل امين الصندوق وعضو مجلس ادارة الغرفة الاحزان لوفاة والدة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس احمد لطفى وهدان
المستشار الهندسى للديوان الاميرى بدولة الكويت يشاطر الاخ الفاضل
المهندس مصطفى رزق
وكيل اول وزارة الاسكان الاحزان فى وفاة المرحومة الفاضلة حرمه

يوسف على يوسف توبة
رئيس مجلس ادارة
شركة النيل للاسكان
يشاطر
السيد المهندس مصطفى رزق
امين عام الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء الاحزان فى وفاة
السيدة الفاضلة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العامة للابحاث
والمياه الجوفية – ريجوا
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء للسيد المهندس
مصطفى رزق
امين عام الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء لوفاة السيدة حرمه

كلية التربية النوعية
جامعة عين شمس
ينعى اعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون
الاستاذة سهير عبدالعليم
حرم الاستاذ الدكتور
سيد محمد صبحى
عميد الكلية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة عين شمس
كلية التربية
اسرة قسم الصحة النفسية
تشاطر ببالغ الحزن والاسى السيد
الاستاذ الدكتور
سيد محمد صبحى
رئيس القسم وعميد كلية التربية النوعية لوفاة زوجته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس حسن بدراوى
رئيس مجلس ادارة
الشركة المصرية
العربية للمقاولات
واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون بمزيد الاسى والحزن المهندس
محمد على الدسوقى
وكيل وزارة الاشغال
العامة والموارد المائية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اتحاد شركات
VOITH SCHORCH SHARCO
تنعى بمزيد الحزن والاسى الفقيد
محمد على الدسوقى
رئيس الادارة المركزية لقطاع المشروعات بمصلحة الميكانيكا والكهرباء
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الاهلى المصرى
فرع الصباح بالسويس
يشاطر الاستاذ ابراهيم الحجرى مدير عام المنطقة والعاملين بها فى وفاة الاستاذ صالح البهائى وكيل مدير عام المنطقة و خالص العزاء لاسرته

شركة ابوقير للاسمدة
السيد المهندس رئيس
مجلس الادارة والعضو
المنتدب
واسرة العاملين بالشركة
ينعون ببالغ الحزن والاسي
السيد الاستاذ
سمير السيد قاسم
رئيس القطاع المالى بشركة
التمساح لبناء السفن
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بقطاع الامداد ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة شقيقة الزميل
عبدالعزيز محمد محمد
حلوة
تغمد الله الفقيدة برحمته والهم الها الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع شرق ووسط الدلتا ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم والد الزميل
احمد طه الشعراوى
تغمد الله الفقيد برحمته والهم الها الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع جنوب الوادى ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم والد الزميل
عبدالرحيم محمد الدسوقى
تغمد الله الفقيد برحمته والهم الها الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
البقاء لله
المهندس
عبدالرحمن حافظ
رئيس اتحاد
الاذاعة والتليفزيون
والسادة رؤساء ونواب قطاعات (الاذاعة – التليفزيون – الهندسة الاذاعية – الامن – الانتاج – الفضائى – الاخبار – القنوات المتخصصة) والسادة رؤساء مجالس ادارة (شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات – الشركة المصرية للقنوات الفضائية – الشركة المصرية لمدينة الانتاج الاعلامى – والشركة المصرية للاقمار الصناعية نايل سات) والاعضاء المنتدبون ورؤساء قطاعات هذه الشركات والسادة المستشارون القانونيون بالاتحاد وشركاته وجميع العاملين بالاتحاد
ينعون بمزيد من
الاسى والحزن المحاسب
نبيل سالم مباشر
العضو المنتدب لقطاع
الشئون المالية والاقتصادية
باتحاد الاذاعة والتليفزيون
للفقيد الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

الاتحاد التعاونى الزراعى
محمد ادريس
رئيس مجلس ادارة الاتحاد واعضاء المجلس يشاطرون الاحزان السيد
اللواء وصفى مباشر
رئيس الاتحاد التعاونى
الاسكانى
كما يشاطرون الاخ
الحاج صبرى مباشر
عضو مجلس ادارة الاتحاد الزراعى
فى وفاة المرحوم
نبيل مباشر
ويواسون آل مباشر الاحزان سائلين الله للفقيد الرحمة

اتحاد الاذاعة والتليفزيون
علاء بسيونى
رئيس قطاع الامن
ونائبه ورؤساء الادارات المركزية ومديرو العموم ومديرو الامن وجميع العاملين بالقطاع ينعون بمزيد الحزن والاسى
المحاسب
نبيل مباشر
وكيل اول الوزارة
رئيس القطاع الاقتصادى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاتحاد المصرى للملاكمة
دكتور اسماعيل حامد رئيس الاتحاد واعضاء المجلس الادارة والمناطق ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم شقيق اللواء شرطة سامح مباشر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رانية مدكور وغادة السكرى
وجميع العاملين بشركة
دايس للتسويق والعلاقات
العامة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم
نبيل وديع مظهر
داعين للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس هشام محمود
حنفى سهمود والعائلة
ينعون بمزيد الحزن والاسى المخرج
نبيل وديع مظهر
مدير وكالة ستوديو للإعلان

يتقدم احمد صبرى
لينيا بيزاين
بخالص المواساه فى وفاة المخرج
نبيل وديع مظهر

شركة الصغير للتجميل
محمد الصغير
وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المخرج
نبيل وديع مظهر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

صيدلى عادل فتحى النشار
صيدلى هادى محمد فاضل
صيدلى الانصارى محمد الجمل
صيدلى مصطفى فهمى الابيارى
صيدلى عادل محمد مكى
صيدلى على زكى الغول
صيدلى احمد فؤاد العساس
صيدلى عاطف قطب حميدة
صيدلى محمد حسنى يونس
صيدلى زكريا جاب الله
صيدلى محمد رافت دغيدى
ينعون بكل الحزن الزميلة الفاضلة
الدكتورة رجاء سليمان
الصيدلانية المثالية والام المثالية لصيادلة البحيرة راجين لها الرحمة والمغفرة وللاسرة ولصيادلة البحيرة الصبر والسلوان

منطقة الاسكندرية لتنس الطاولة
تشاطر السيد معتزعاشور الاحزان فى وفاة زوجته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

شركة القاهرة لتكرير
البترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن الزميل المرحوم
عبدالله المختار ابراهيم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر
رئيس مجلس الادارة ونائبا الرئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحومة
محاسن درويش ابو الهدى
مدير ادارة بفرع النزهة
ويسألون الله للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج
محمد كليلة والاسرة
يشاطرون سيادة
اللواء سامح مباشر
فى وفاة شقيقه
المرحوم اللواء نبيل مباشر
رئيس القطاع الاقتصادى باتحاد الاذاعة والتليفزيون
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نبيل وديع مظهر
ستظل دائما فى قلوبنا
احمد الرشيدى وحرمه وعماد السويدى وحرمه
احمد حافظ وحرمه وعمرو التهامى وحرمه
احمد زاهر وحرمه وعمرو الصادق وحرمه
احمد عاشور وفكرى اباظة وحرمه
ايمن مرسى وحرمه وكريم البرلسى وحرمه
ايهاب لهيطة وحرمه وماجد عبدالودود وحرمه
حازم حافظ وحرمه ومختار سالم وحرمه
حسام ناجى وحرمه ومحمد السويدى وحرمه
داليا الشرقاوى ومحمد الرشيدى وحرمه
رءوف نور وحرمه ومحمد عبداللاه
زينب كامل ومصطفى عبدالودود
سيف خيرى وحرمه ونادر عبداللطيف وحرمه
شريف رفعت وحرمه وناصر عدنان وحرمه
طارق حامد وحرمه ونائلة الشيشينى
وعادل طلعت وحرمه ونعمت الرشيدى
عبدالحليم الوراقى وحرمه ونهلة همام
على دسوقى وحرمه وهاشم الدنراوى وحرمه
عمرو قيس ويحيى عبدالقدوس وحرمه
احمد الطويل وعمرو الطويل
هشام التهامى ومحمد زغلول وحرمه

مجموعة شركات
تعبئة كوكاكولا مصر
مدير عام الشركة مايكل كرول
مدير تسويق المجموعة باسل صدقى
مدير عام مصنع الاسماعيلية شريف العبد
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى اسرة الفقيد
المخرج نبيل وديع مظهر
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

خالد سيف النصر
والعائلة
يتقدمون بخالص العزاء لاسرة الصديق
الاخ نبيل مظهر
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تعالى احييت امس عائلتى الخطيب والنجوى بمدافنها

الذكرى السنوية الاولى لعروس الجنة الدكتورة

جيهان عبدالحكيم عبدالعال

خريجة طب قصر العينى ديسمبر ٩٥ توفيت عن عمر يناهز ٢٦ عاما ابنة الدكتور عبدالحكيم بليبيا والدكتورة سعاد النجوى بالتامين لخت الدكاترة احمد ومحمد والمهندس وسام وتستمر لحياء الذكرى باكر مساء بالمنزل نسالكم الفاتحة على روحها الطاهرة

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم

توفيق روفائيل ميخائيل

يوم الاثنين ٩/٢٨ الساعة السابعة صباحا بكنيسة العذراء بجناكليس اسكندرية

الذكرى السنوية لطيب الذكر الاستاذ

يسرى ثابت كيرلس

يقام القداس الالهى على روحه الطاهرة بكنيسة السيدة العذراء شارع الوجوه بشبرا مصر الساعة الثامنة صباح الاحد ٢٧ سبتمبر الحالى

مصباح لرجلى كلامك ونور لسبيلى الذكرى السنوية الثالثة

شفيق ينى مقار

تقام صلاة القداس الالهى على روحه الطاهرة الساعة ٣٠ر٩ص غدا الاحد ٩/٢٧ بكنيسة مارمرقس كليوباترا ميدان صلاح الدين مصر الجديدة

كلية الاداب جامعة المنصورة

عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالكلية يشاطرون

الاستاذ الدكتور

عبدالرازق ابوزيد

رئيس قسم اللغة العربية الاحزان فى وفاة المرحومة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصنع الكوكاكولا بالسويس

جميع العاملين يشاطرون

محمد اسعد العمدة

وكمال اسعد العمدة

متعهدى منطقة دهب لوفاة والدتهما

للفقيدة الرحمة

الفنان هشام عباس والسيدة زوجته

والاستاذ محمود عباس ينعون ببالغ الحزن والاسى الصديق العزيز فقيد الشباب المرحوم نبيل مظهر للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مؤسسة إنجى للمنسوجات الراقية

مهندس محمد غنام

رئيس مجلس الادارة المديرون والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدة السيد

ابو بكر منتصر

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاتحاد الاقليمى للجمعيات والمؤسسات الخاصة ببورسعيد

يتقدم بخالص العزاء للحاج مصطفى محمد البنا رئيس مجلس الادارة فى وفاة شقيقته للفقيدة الرحمة

ابارشية حلوان والمعصرة

الانبا بيسنتى

والاباء الكهنة ومجلس وشعب كنيسة الملاك بالمعصرة والمرتلون والشمامسة والخدام والخادمات وكل الانشطة وجميع الشعب بالابارشية يزفون لفردوس النعيم روح المرحوم

رمزى مختار مرقس

شقيق القس عبدالمسيح مختار نياحا لروحه الطاهرة وتعزيات السماء لاسرة الكريمة

مستشفى النزهة الدولى

اسرة المستشفى تشاطر

أ . د عماد فضلى والسيدة الفاضلة حرمه

فى وفاة المرحومة

السيدة طلعات سليم

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الطب جامعة قناة السويس

العميد والوكلاء والسادة اعضاء هيئة التدريس والطلاب والاداريون يشاطرون

أ.د سلمى الغندور

رئيس قسم الاطفال الاحزان لوفاة شقيقتها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيسة وعضوات نادى سيدات الروتاريين شرق الاسكندرية ينعين بمزيد الحزن المرحوم والد الزميلة الدكتور فتحية رسلان للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

معمل بحوث وقاية النباتات بالصبحية ينعى والد الزميلة المهندسة السيدة روحية كمال عبدالفتاح للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحوم

القبطان بحرى عادل عبدالصمد محمد عبدالصمد

نجل المرحوم عبدالصمد محمد عبدالصمد رئيس المجموعة البرلمانية لمحافظة المنيا سابقا والمرحومة محاسن هانم عبدالخالق

والد كل من

تامر بمجلس الدولة والمرشدة داليا

وشقيق كل من

المهندس الاستشارى احمد ومحمد صاحب شركة العريش للسياحة وسلوى حرم رجل الاعمال عادل سرحان صاحب شركة البارون وفاتن وخال إنجى عادل سرحان ونهال صلاح وعمرو صلاح وهالة عسكر حرم محمد رشاد صاحب شركة مودرنا للسياحة وشريف عسكر

وعم

معتز وليس ووالد زوج السيدة منى عثمان سليم

وجد

عتاب عادل

وابن شقيقه كل من

دكتور لطفى عبدالخالق عميد علوم القاهرة سابقا وحرمه دكتورة فرخندة حسن عضو مجلس الشورى والمهندس عزت عبدالخالق والسيدة سميرة عبدالخالق ونسيب كل من المهندس عثمان سليم رئيس مجلس مدينة الجيزة وقريب كل من السيدة سهير طه ونبيل طه والسيدة نادية طه والدكتور مؤنس ابوالعطا بمستشفى مصر الدولى وحسن المصرى واخوته وممدوح الشيشتجى

والعزاء

اليوم ٢٠ شارع الجهاد ميدان لبنان المهندسين و ٨٠ شارع صلاح سالم الجيزة و ٥ شارع نجيب محفوظ المتفرع من عباس العقاد خلف مصر للطيران

البقاء لله

توفى الى رحمة الله تعالى

زهرة الشباب المحاسب سمير سرور سليمان

نجل المرحوم سرور سليمان سعد والمرحومة زكية فرج الرشيدى وشقيق كل من الاستاذ الدكتور محمد صلاح الدين سرور رئيس قسم امراض الصدر والقلب بطب الاسكندرية والاستاذ سميح المحامى والمرحوم شوقى والمرحوم سليمان والمرحوم سامى وحرم المرحوم عبدالمجيد الوكيل وحرم الاستاذ صبحى سلام وحرم الاستاذ محمد عبدالعال وحرم الاستاذ احمد على بشركة الاقطان وحرم الدكتور حمدى نجم الاخصائى بالتامين الصحى وقريب ونسيب كل من جميع عائلات النجيلة كوم حمادة بحيرة وعرفة وبشر وخطاب وببوس وعلام ونجم وابراهيم وسلام والجنازة الثالثة عصر اليوم من مسجد القائد ابراهيم حيث تقام ليلة المأتم - لأراكم الله مكروها فى عزيز لديكم وله الفاتحة

وجدى سليمان وجميع العاملين بشركة سوليمان ترافيل ينعون ببالغ الحزن والاسى

والدة الاستاذ

محمود حامد

المدير الاقليمى لمصر للطيران بالمملكة المتحدة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حسام فرحات

رئيس قناة النيل للرياضة وجميع العاملين يشاطرون

الاستاذ حسن حامد

الاحزان لوفاة شقيقته

الشركة الاعلامية العربية

المهندس اسامة الشيخ مدير عام الشركة وجميع العاملين يشاطرون ببالغ الحزن والاسى

الاستاذ حسن حامد

رئيس قطاع النيل للقنوات المتخصصة لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور حازم تركى وعائلته يشاطرون

الاستاذ محمود حامد والاستاذ احمد العبد

وجميع افراد العائلة فى وفاة

المرحوم فاطمة محمود

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم الهنا الصبر

الجهاز المركزى للمحاسبات

الاستاذ الدكتور

شوقى السيد خاطر

رئيس الجهاز

ونائب رئيس الجهاز ووكلاء الجهاز وجميع العاملين ينعون بمزيد الاسى

المرحوم المحاسب

احمد البيطار

وكيل وزارة بالجهاز سابقا للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة اطباء بنى سويف

تنعى بمزيد الحزن والاسى الدكتور

فؤاد حبيب روفائيل

رئيس قسم التخدير بالمستشفى العام سابقا للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

توفى الى رحمة الله تعالى

الحاج

سيد عليوة عليوة

زوج الحاجة فاطمة عبدالعزيز عزام ووالد حسن سيد عليوة بالاهرام بمطابع الاهرام ٦ اكتوبر ووالد صلاح سيد صاحب مصنع بلاستيك بباسوس ووالد عيسى سيد رجل اعمال ونسيب عائلات عزام بباسوس وشقيق عبدالكريم عليوة وعبدالعزيز عليوة رجال الاعمال وعيسى بالمجلس المحلى وجد احمد بالتعليم الثانوى وعزة بالتربية والتعليم ومحمد بالتعليم الاعدادى

والعزاء باسوس قليوبية منزل الحاج سيد عليوة عليوة

البقاء لله

توفى الى رحمة الله تعالى

الدكتور

احمد محمد ابراهيم

المستشار بالنقض سابقا

والد المهندس محمد احمد ابراهيم رجل الاعمال والدكتورة نهى حرم الدكتور حسين زويل رئيس شركة القاهرة للادوية والاستاذة نجلاء المحامية بشركة الكهرباء حرم المهندس نبيل عنانى بالاكاديمية البحرية والمهندسة نائلة حرم المرحوم محمد العشماوى والمهندس حسن بجامعة واشنطن والمهندس ابراهيم بجامعة جدة وشقيق الاستاذ محمد ابراهيم بالشركة العامة للاعمال الهندسية سابقا وحرم المرحوم المهندس محمود عبدالمجيد وزوج شقيقة المرحوم مهندس ابراهيم علام وحرم المرحوم محمد عنانى المحامى وحرم المرحوم عبدالسلام جميعى وحرم الدكتور جابر قنديل بجامعة طنطا وقريب ونسيب عائلات عيسى وزايد والصباحى وعنانى وقنديل وجميعى وزويل والزلبانى وقاسم وعلام وصبرى وامام وبدرالدين والعشماوى وعائلات كفر نفرة المنوفية . وشيعت الجنازة امس الجمعة والعزاء اليوم بالسرادق ١٢ش زهران رشدى جليم اسكندرية

البقاء لله

شيعت بالامس جنازة

الحاجة

سيدة هانم سليمان شحاتة

حرم المرحوم كمال الدين مرسى والدة المرحومين انور وتحسين وهانىء ببنك القاهرة ورضا بشركة حسن علام وحرم كل من حسن جلال وجمال مرسى وعبدالمجيد عمران وسمير صافورى وشقيقة حكمت والمرحوم عبدالوهاب والمرحومتين فردوس وبولت وقريبة ونسيبة عائلات شحاتة بالمحلة ومرسى والعزازى وعمران وخليل وغمرى بالزقازيق والعدوى والصافورى والسباعى وابوالعزائم وصقر وزكى بالقاهرة وشطا بدمياط وراشد بأسيوط واسماعيل فهمى بالاسكندرية والعزاء غدا ٩/٢٧ بدار مناسبات الميريلاند مسجد الخلفاء الراشدين بشارع الحجاز مصر الجديدة ولا عزاء للسيدات

ونسالكم الفاتحة

«إنا لله وإنا إليه راجعون» جمال الدين محمود زكى مدير منطقة عمل شمال المنيا يحتسب عند الله ولده

احمد جمال الدين

الطالب بكلية الصيدلة

نجل السيدة ميرفت صلاح حلمى وقريب ونسيب عائلات على باشا فهمى ومعبد بمغاغة وابوجريشه وعلى اسماعيل بالاسماعيلية ورمضان ونمير بالقاهرة وعبدالوهاب وسالم وعيسى بالمنوفية والصاوى بالغربية وعباس وعبدالحى بالجيزة وبرارى وابوالخير بالاسكندرية والماقوسى والكاشف وامام بالمنيا والشيخ بسمالوط وعبدالباقى بديروط وفتح النادى بمغاغة والشلابى وعبدالسلام ببنى مزار والجارحى بالفيوم والعزاء وتلغرافيا ابا الوقف المحطة

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع شمال الدلتا ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحومة حرم الزميل

سليم عطية سليم ابراهيم

تغمد الله الفقيدة برحمته والهم الها الصبر والسلوان

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة الكبارى والانشاءات التخصصية ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحومة والدة الزميل

صابر صبح حامد

والمرحومة والدة الزميل

محمد حسن عبدالعال

والمرحومة والدة الزميل

محمد محمد عبدالجواد

تغمد الله الفقيدات برحمته والهم الها الصبر والسلوان

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع حلوان ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم والد الزميل

اشرف على احمد

تغمد الله الفقيد برحمته والهم الها الصبر والسلوان

«انا لله وانا اليه راجعون»

مصاب الاسرة الاباظية

توفى الى رحمة الله

محمد واثق عزيز اباظة

عمدة الربعمائة بمنيا القمح بالشرقية

نجل المرحوم الشاعر

عزيز باشا اباظة

وزوج كريمة المرحوم الدكتور فتحى اباظة ووالد زينب بالمصرف العربى حرم العقيد شرطة محمد نوح المسيرى ونيفين حرم سليمان اباظة بالاهرام وايمان حرم الدكتور على على رمزى وعفاف اباظة وشقيق حرم المرحوم اكمل اباظة وحرم ثروت اباظة وكيل مجلس الشورى وزوج شقيقة المستشار عصام اباظة وخال عبدالحميد وعبدالعزيز وحرم اللواء شرطة جلال صبرى وحرم اللواء شرطة مجدى شريف وبسوقى اباظة بجامعة الدول العربية وامينة اباظة وابن شقيق وشقيقة المرحوم احمد بك محمد اباظة والمرحوم عثمان بك محمد اباظة وماهر محمد اباظة وزير الكهرباء وحرم المرحوم عبدالحميد بك اباظة ونصر الدين بك اباظة واللواء عبدالله زكى اباظة واخوته ورياض اباظة وحرم المرحوم الدكتور محمد رجب وحرم المرحوم الدكتور احمد عبداللطيف وحرم المرحوم الدكتور عثمان خليل ومحمد فريد الجندى وحرم المرحوم رؤوف اباظة والمرحوم حلمى مراد وابن عم وخال اشرف عثمان اباظة والدكتور عبدالله على ومحمود احمد اباظة ويحيى احمد اباظة وامين احمد اباظة وعثمان ماهر اباظة وحرم محمد نور وحرم محمود كامل عبدالرحيم وحرم الدكتور يحيى احمد على وحرم مجدى مختار وحرم المرحوم ماهر عبدالرحمن اباظة وحرم المرحوم عمر اباظة ومحمد محمود حمدى عمدة المساعدة وعزيز اسماعيل اباظة وفتحى اباظة وحرم محمد فاروق اباظة وحرم عبدالرحمن الرافعى وحرم ايهاب بسيونى وحاتم صباح اباظة واخوته والمرحوم باهر اباظة وشقيقته وعثمان وطلعت احمد اباظة وطاهر اباظة المخرج بالتليفزيون والمهندس صادق اباظة والدكتور عبدالحميد اباظة مدير مستشفى احمد ماهر وحرم صادق رضوان وعبدالعزيز رضوان وابوبكر رضوان وحرم على الحكيم والدكتور شامل اباظة وحرم المرحوم طوسون اباظة وحرم المرحوم الدكتور احمد عبدالعزيز اسماعيل وحرم المستشار احمد اسعد وشات ومحب عبدالله اباظة واخواتهم وعبدالله سامى اباظة واخوته وايهاب وماجد حسين اباظة واسماعيل وشيرين ومحمد بدرالدين اباظة واخوتهم وسامح وابراهيم ومحمد وحسن خيرى اباظة وحرم المرحوم حازم ابوستيت وماجد طلعت اباظة وحسين اباظة عضو مجلس الشورى وممدوح وشاكر وعزيز وجيه اباظة واخواتهم ونبيل سليمان اباظة واخوته وحسين الجندى وطارق الجندى عضو مجلس الشعب وعثمان الجندى واخوتهم ومحمد باسم اباظة المحامى والمهندس محمد وجدان اباظة والدكتور مصطفى اباظة واخوته ومحمد لطفى اباظة واخوته وعبدالله شكرى اباظة واخوته وعاطف اباظة عضو مجلس الشورى واحمد فؤاد اباظة عضو مجلس الشعب وعادل عاطف اباظة واسامة ووائل اباظة وحرم المرحوم عاطف عبدالمجيد اباظة ومحمد على اباظة وحرم يوسف وهبى والمرحوم محمد عبدالمجيد اباظة والدكتور حاتم اباظة وشقيقته وعدنان اباظة واخوته وسمير محمود اباظة واللواء هانى عبدالعال واخوته والمرحوم المستشار مختار اباظة ورؤوف اباظة

وقد شيعت الجنازة امس ببلدته الربعمائة بالشرقية وتقام ليلة المأتم اليوم بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين تلغرافيا فيلا اباظة ١٧ شارع ٦ بالمعادى

وزارة السياحة

ادارة المحلات السياحية يشاطرون الزميلة رجاء هنرى الاحزان لوفاة زوجها

جمعية السلام والقمص صليب يودعون للامجاد السماوية المرحوم الوزير كمال بادير ويذكرون خدماته ولروحه نياحا

نادى روتارى مصر الجديدة

الرئيس والاعضاء ينعون ببالغ الاسى

الوزير كمال هنرى بادير

احد مؤسسى النادى والذى وافته المنية بعد حياة حافلة بجلائل الاعمال فله الرحمة ولاسرته وعارفيه الصبر

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس القطاع المالى ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين

المرحومة والدة الزميلة

حكمت احمد فؤاد

محاسب اول بقسم حصر الايراد للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المركز القومى للبحوث

شعبة البحوث الزراعية

ينعى اعضاء هيئة ابحوث والعاملون بالشعبة زميلهم

الاستاذ الدكتور

احمد اسامة محمود سعد

رئيس قسم المحاصيل تغمده الله بالرحمة والهم الاسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

فقيد عرابه ابوكريشة

توفى الى رحمة الله تعالى

الاستاذ على اسماعيل ابو كريشه

عضو مجلس الشعب

والد اسماعيل وكيل نيابة مركز امبابة والنقيب وليد بالادارة العامة لتنفيذ الاحكام واحمد باللجنة التشريعية بمجلس الشعب وشقيق الحاج احمد اسماعيل ابو كريشة عمدة اولاد على والمرحوم مظهر ابو كريشة عضو مجلس الشعب والسيد اسماعيل وكيل اول وزارة بمجلس الشعب وفاروق اسماعيل نائب مدير عام التامينات وعضو مجلس الشعب سابقا وجمال وخالد اسماعيل من رجال الاعمال وعم طلعت ابو كريشه عضو المحافظة ولحمد احمد اسماعيل ومحمد الامير وكيل نيابة نجع حمادى واسماعيل ومحمد السيد وعصام فاروق وماهر مصطفى المحاسبين والدكاترة اسماعيل فاروق وسامح واحمد السيد ومحمد اسماعيل وممدوح مصطفى واسماعيل مظهر المزارعين وابن عم محمود مراد عضو مجلس الشعب والمستشار عبدالفتاح ابو كريشة نائب رئيس هيئة قضايا الدولة والمهندس محمد المصرى نقيب الزراعيين والاستاذ الامين ابو كريشة نقيب المحامين ومهندس مصطفى ابوكريشه وكيل وزارة الرى والمستشار محمد عبدالرحمن رئيس محكمة استئناف بالقاهرة والمستشار جمال ابوكريشه بمحكمة اسيوط والحاج محمد ابو الوفا والحاج ابو الوفا سليمان وفرغلى محمود واخيه محمد وحسين سليم وحسين ابوالوفا والسيد عبدالرحيم واخوته وابراهيم عبدالرحمن واخوته وبدوى بكرى واخوته واحمد عبدالرحمن شيخ الناحية والشيخ ابراهيم سليم واحمد صادق بالازهر والمهندس السيد احمد ابوكريشه واخوته والشيخ قدرى شيخ معهد مظهر ابو كريشة والاستاذ خالد ابوالوفا ابو كريشه ومحمد احمد بدوى المدرسين بالازهر واحمد عبدالرحيم مفتش تموين وحسن محمد ابوالوفا ومحمد لحمد عبدالرحمن وجمال وحنفى المدرسين وعبدالرحمن ابو كريشه واخيه احمد من رجال الاعمال ومحمد والسيد احمد خليل ابو كريشه من رجال الاعمال واسماعيل احمد ابوالوفا ومحمد عبدالرحيم والحاج عزالدين وعبدالحافظ احمد وابوالعزم وحسابين احمد المزارعين والمهندس محمود ابو العزم واخوته والرائد محمد محمود وخال محمد مظهر الجالس بالابله الجنائية والمقدم السيد الجالس ومحمد عبدالعزيز مدير بنك الزوك والمهندس لحمد مصطفى بالزراعة والمحاسب على بالمطاحن واخوته صلاح والسيد من رجال الاعمال واحمد ومحمد وحسن واسماعيل وحسين المزارعين والمحاسب طارق المصرى ومحيى الدين المصرى وكيل نيابة ابو تيج وحسن مصطفى وكيل نيابة البدارى وابن عم وخال ماهر المصرى عضو المحافظة والدكتور احمد المصرى والدكتور عبدالرحيم ابو كريشه وكيل كلية اداب قنا وضياء ابراهيم بالسياحة والشيخ محمود ابراهيم مدير التعليم بالازهر واخيه احمد المدرس والحاج على ومحمد حسين واحمد حسن وعاطف محمد سعيد ونور الدين عرفان واحمد نور الدين ومحمد ابوالفضل وعلى مراد المزارعين والحاج خلف الواعظ والشيخ اسماعيل شيخ الظارة والنظار احمد سيد احمد واحمد على بكرى ومحمد عبدالمجيد والمهندس محمد ابو المجد واخوته والرائد مختار ابو كريشه والاستاذ خالد ابو كريشه المحامى واخيه النقيب ياسر والاستاذ محمد السيد الصحفى بالجمهورية ومحمد عبدالرحمن وعلى صديق وعلى نور الدين المزارعين ومحمد فؤاد بالضرائب العقارية واخوته ومجاهد عبدالرحيم ومحمد حازم المزارعين وحسن محمد عبداللطيف والاستاذ عاطف محمود المحامى وقريب ونسيب الدكتور محمد المهدى والمرحوم اللواء شرطة منير المهدى واللواء شرطة كميل المهدى والمهندس انور ابوالمعاطى وجميع عائلات عرابه ابو كريشه وابيدوس وابو ذهب وابو عزيز والعرابه الشرقية وعائلات مركز المنشاة وحمادى ببلصفورة وعمار بونثينه وعزب والمعز باولاد غريب والمصرى والكتاتنى بجرجا وحبارير بالمحامدة والعزاء تلغرافيا آل ابو كريشه اولاد على المنشاة

كلية العلوم باسيوط

اسرة الكلية تنعى والدة الاستاذ الدكتور

محمد سمير السكنيدى

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الفيزياء بعلوم اسيوط ينعى والدة الاستاذ الدكتور محمد سمير السكنيدى للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

المصرية لاعادة التامين

رئيس مجلس الادارة

واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ

محمد الزمر

ادارة الطيران فى وفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء والدوام لله

انتقل الى رحمة الله تعالى

الدكتور

محمد حسنى كامل

نجل المرحوم محمود حسنى بالتعليم

الفنى وزوج السيدة عزة عبدالعزيز ووالد كل من المحاسب محمود اشرف بشركة اسو بالقاهرة وايناس حسنى الطالبة بالاكاديمية الحديثة وشقيق كل من عبدالرحمن ومصطفى حسنى التجار بالمنصورة والعميد هشام حسنى وشقيق زوجة كل من محمود عبدالرحمن ونبيل المنجى وعبدالحميد قابيل وقريب ونسيب عائلات كل من عبدالعزيز ابراهيم وحسن جمالة وحجازى جمعة وعسكر والشنهابى ورجب صالح والبوليلة والهنداوى وحتة بالمنصورة وعليوة وهمت بالشرقية وشيعت الجنازة بالمنصورة وتقام ليلة العزاء بالقاهرة غدا الاحد بقاعة عمربن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس تلغرافيا النزهة ١٧شارع سليمان عزمى مصر الجديدة

رقد على رجاء القيامة المهندس

شوقى جليات سوريال

الموجه الاول بوزارة التعليم سابقا زوج المهندسة نبيلة جرجس حنا الموجه العام بالتعليم ووالد المهندس عماد بسكيب للكيماويات والمهندس اسامة بشركة نانتو زوج السيدة مارى غبريال والمهندس فيكتور بشركة مينا ارتك وشقيق السيدة ثريا حرم المرحوم موريس ويصا والمرحومة انصاف حرم المرحوم قيصر الغرب وخال المحاسب مجدى والمهندس محب واخوتهم والاستاذ مؤمن واخوته وابن اخت الاساتذة على وميخائيل وحشمت بطرس وزوج شقيقة المهندس يوسف جرجس والكيميائى يعقوب جرجس وعديل المرحوم المهندس دانيال واصف والمرحوم المهندس عز فهيم وزوج خالة الدكتورة هانى وسامح دانيال واخوتهم والاستاذ يوحنا عز واخوته ونسيب المهندس موريس سليم واخوته والدكتور وفيق حبيب واخوته والدكتور عزت جادالسيد واخوته والدكتور جميل حنا وشيعت الجنازة امس والعزاء بقاعة كنيسة السيدة العذراء بالمرعشلى بالزمالك مساء اليوم - تلغرافيا عماد شوقى الزمالك

رقد على رجاء القيامة الاب العظيم المهندس

فوزى امين مسيحة

وكيل اول وزارة المواصلات سابقا زوج السيدة ايلين اسكندر فهمى وشقيق المرحوم نجيب امين مسيحة الجواهرجى ببنى سويف وعم المهندس وجيه نجيب واخوته وخال الخواجة فوزى نصيف واخوته الجواهرجية ببنى سويف ونسيب المرحومين طريق وسليمان والمهندس انيس واللواء فريد والمهندس نسيم اسكندر فهمى بالمانيا وعديل المرحوم الدكتور نجيب بطرس والمرحوم المهندس نصحى امين والمرحوم الدكتور ميشيل مسعد والمحاسب سمير مشرقى والعزاء تلغرافيا المهندس عزت فهمى ٢٧ج شارع بغداد الكوربة مصر الجديدة

انتقل للامجاد السماوية بالامس الاستاذ

عادل ارمانيوس متى

المحامى

زوج السيدة وداد كامل الموجهه بالاقتصاد المنزلى بالتربية والتعليم سابقا وشقيق الكيميائى رمسيس ارمانيوس مدير مصنع الزيوت والصابون بطنطا سابقا وكل من المرحوم نصيف مدير البريد وصبحى التاجر ووليم مدير بالتعليم الصناعى ويوسف مدير التعليم الصناعى بالمنيا والدكتور معين ونسيب الاستاذ الدكتور رافت كامل واصف بعلوم القاهرة والمهندس قسطنطين غبريال صباغ والمرحومين استاذ دكتور وليم ابراهيم عوض وجورج ضباغ وقريب ونسيب عائلات المنقبادى والشويف ومتى تلغرافيا رمسيس وهانى شبرا

انتقل الى الامجاد السماوية

المهندس فرج طانيوس عبدالمسيح

زوج السيدة تهانى ووالد الدكتور مجدى والمرحوم الدكتور محب والسيدة سهير والسيدة سلوى تلغرافيا مجدى فرج بالفيوم

كلية الالسن

قسم اللغات السلافية

اسرة القسم تشاطر الزميل

أ.د. صالح هاشم

فى وفاة شقيقه

وللاسرة خالص العزاء

الحاج

محرم عبدالرؤوف

والاستاذ على محرم

عضو مجلس الدولة ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة الاستاذ المستشار

عبدالتواب السيسى

نائب رئيس مجلس الدولة للفقيدة الغالية الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الشئون الطبية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين

المرحوم والد الزميل

ياسر رضا سليمان

بقطاع الشئون الطبية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصاب آل

بولس باشا حنا

رقدت برجاء القيامة الام البارة

فضيلة اسكندر حنا

حرم المرحوم الخواجة وهبة فلسطين من اعيان الاقصر - والدة الدكتور سعد زغلول وهبة باسيوط زوج السيدة اميرة ويصا والدكتور الفونس وهبه بصيدلية الشاطبى زوج السيدة سهير شفيق والسيدة راعوث وهيبه حرم المرحوم المهندس باسليوس رفلة وشقيقة الدكتور شفيق اسكندر بنجع حمادى والمرحوم الاستاذ فايز اسكندر والاستاذ سعيد اسكندر والدكتور حنا اسكندر زوج السيدة نادية بولس والمرحومة روزة اسكندر والسيدة فتنة اسكندر حرم المرحوم الاستاذ صدقى بنى وجدة الدكتور صفوت باسليوس زوج الدكتورة ميرفت جورج والمهندس رافت باسليوس والمحاسبة فيفيان باسليوس حرم المحاسب عادل ابراهيم عبدالنور والدكتورة وفاء سعد حرم الدكتور وجيه شاكر والمهندسة ماجى سعد حرم المهندس هانى جميل والمهندس امجد والمهندس ايمن الفونس بامريكا وعمة الدكتور عادل والدكتور هانى والمحاسبة سامية شفيق بامريكا والدكاترة مجدى وميرفت ومنى فايز باستراليا والدكتورة نينت والمحاسبة جيهان سعيد والدكتور بولس والمحاسبة مريان حنا وخالة الدكتور عياد رفلة والمحاسب موريس رفلة زوج السيدة صوفى والمهندسة فريال رفلة حرم المهندس الفى الفونس وقريبة الاستاذ فوزى كامل والاستاذ شوقى سامى والاستاذ نصيف ارمانيوس والاستاذ نصيف سوريال والسفير فؤاد ارسان والدكتور وصفى نجيب والاستاذ بشارة شكرى المحامى والاستاذ حنا جاد والسيدات اولجا وانجيل جبرة وحرم الدكتور مترى غالى وباقى افراد عائلة بولس باشا حنا ونسيبة عائلة مجلى باشا الوحش ببيا والسويسى بالسودان - وقد شيعت الجنازة امس الجمعة تلغرافيا الدكاترة سعد والفونس الشاطبى اسكندرية

«انا لله وانا اليه راجعون»

آل ابودومة

يحتسبون عند الله فقيدهم المرحوم

حامد عبدالرحمن

آل سالمان

المدير العام بمطاحن مصر العليا والد عمرو ومصطفى بالجامعة وزوج شقيقة الاستاذ احمد الخياط رئيس مجلس ادارة مطاحن مصر الوسطى سابقا وقريب ونسيب باقى عائلات ام دومة تلغرافيا ام دومة

شيعت امس جنازة المرحومة

السيدة

مفيدة عبدالحميد صبرى

زوجة المرحوم محمد حسن جمعة كريمة المرحوم الدكتور عبدالحميد صبرى والمرحومة السيدة سنية اسماعيل حامد والدة كل من طيار صلاح جمعة زوج السيدة سلوى كمال والمهندس شريف جمعة بشركة بروكتر وجامبل زوج داليا سلطان وهند زوجة حسن نافع ووفاء زوجة العميد سامى الجنجيهى وعزة زوجة الاستاذ طارق سلام وحنان زوجة الاستاذ محمد منير وامل زوجة المهندس عادل عبدالرازق وسحر بمصر للطيران والفقيدة نسيبة عائلات جمعة بالشرقية وكمال وسلطان ببيلا ونافع والجنجيهى وسلام ومنير والصعيدى وسيقام العزاء اليوم السبت بدار مناسبات الميريلاند - نسالكم الفاتحة

مصاب آل السقايين بتندة

الحاج حسين بنزلة تندة

شيعت امس جنازة المرحومة حرم عصام حسن بمحكمة ملوى ووالدة الطفل محمد وكريمة الشيخ احمد محمد حسن بنزلة تندة وحرم ابن شقيقة الاستاذ سيد القاضى عضو مجلس الشورى والعزاء تلغرافيا ملوى

القوصية الثانوية بنات

تنعى ببالغ الحزن الزميل فتحى فرج زعويلة وللاسرة خالص العزاء

استراك ينعى المرحومة نجية جادو نسيبة عائلة المهندس على مخلص

كلية طب عين شمس

الاستاذ الدكتور

حامد محمود شتلة

عميد الكلية

ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة عين شمس والوكلاء ورئيس الادارة المركزية للمستشفيات واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون شقيقة الاستاذ الدكتور

محمد ابوالهدى درويش

استاذ الاشعة التشخيصية بالكلية للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ايجيكتو انترناشيونال ومهندس امجد عمر واسرة الشركة تنعى ببالغ الحزن والاسى المهندس محمد على الدسوقى وكيل وزارة الاشغال العامة والموارد المائية للفقيد الكريم الرحمة ولاسرته وجميع محبيه خالص العزاء

ينعى قسم الجغرافيا باداب القاهرة ببالغ الحزن شقيقة الاستاذ الدكتور محمد صبحى عبدالحكيم للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

نقابة الصيادلة بالسويس

تشاطر الزميلة الدكتورة ايناس فيليب لوفاة والدتها وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله

توفيت الى رحمة الله تعالى

الحاجة

سهام متولى اسماعيل

حرم المهندس

السيد خليفة على

رئيس مجلس ادارة والعضو المنتدب للشركة العقارية لاستصلاح الاراضى

ووالدة الاستاذ احمد بحقوق الزقازيق وشقيقة كل من الحاج يحيى وزكريا التجار بابو كبير والاستاذ طلعت اسماعيل ببنك التنمية وحرم الحاج ابراهيم الشرقاوى وحرم شقيق كل من المهندس عبدالمنعم خليفة والعضو المنتدب لشركة النصر للسيارات ورئيس مجلس ادارة شركة المصريات والمهندس محمد خليفة رجل الاعمال بالقاهرة والدكتور حسن خليفة بمستشفى ابو كبير المركزى وحرم كل من المهندس سعيد شرف الدين والمهندس احمد شاهين والدكتور مهندس عبدالله العزورى بمصر للطيران وابنة عم وعمة الحاج مصطفى عبدالحميد واخواته والاستاذ محمد عبدالقادر واخوته والحاج اسماعيل واخواته والمهندس بهجت عمر وكيل اول وزارة الزراعة سابقا وعمة محمد حسن واخواته والدكتور معتز واخواته ومحمد ابراهيم واخواته وحرم اللواء شرطة سامى ايوب وحرم الدكتور حاتم عبيله بجامعة الزقازيق وقريبة ونسيبة جميع عائلات ابوكبير شرقية وشيعت الجنازة مساء الجمعة الموافق ٩/٢٥ وستقام ليلة العزاء اليوم السبت الموافق ٩/٢٦ بابو كبير شرقية تلغرافيا ابو كبير شرقية ونسالكم الفاتحة

انتقلت للامجاد السماوية باسيوط المرحومة

راحيل حليم السريتى

حرم المرحوم انيس لبيد ووالدة مقبل ومجدى ومحب واقبال زوجة ميشيل شاكر وشقيقة شوقى وسمير حليم وخالة فتحى فهمى واخوته وسامى ابراهيم واخوته وحرم عم حفنى فخرى واخوته ورشاد وهبه واخوته وجرجس وبديع واخوته وقريبة عائلات الرمليات والسريتى ومكارى بالشامية ولبيب بموشا ورزق الله بطهطا وابوستان بطما تلغرافيا اسيوط

جمعية الاسكان للعاملين بالبنك التجارى الدولى

(مصر) ش.م.م

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع اعضاء الجمعية ينعون ببالغ الحزن والاسى

الزميل المرحوم

اشرف سعيد

رئيس قسم التحصيلات فرع المهندسين للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

البنك التجارى الدولى

فرع المهندسين

مدير عام فروع جنوب القاهرة ومديرو وجميع العاملين بالفرع ينعون بمزيد من الحزن والاسى

الزميل المرحوم

اشرف سعيد

رئيس قسم التحصيلات للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

البنك التجارى الدولى

(مصر) ش.م.م

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والعضو المنتدب والمديرون العموم والعاملون بالبنك وفروعه ينعون

الزميل المرحوم

اشرف سعيد

رئيس قسم التحصيلات فرع المهندسين للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

صندوق التامين الاجتماعى للعاملين بالبنك التجارى الدولى

(مصر) ش.م.م

رئيس واعضاء مجلس ادارة الصندوق وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى

الزميل المرحوم

اشرف سعيد

رئيس قسم التحصيلات فرع المهندسين للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

جمعية الخدمة الاجتماعية للعاملين بالبنك التجارى الدولى

(مصر) ش.م.م

رئيس مجلس الادارة وجميع اعضاء الجمعية ينعون ببالغ الحزن والاسى

الزميل المرحوم

اشرف سعيد

رئيس قسم التحصيلات فرع المهندسين للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

«إن المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر»

صدق الله العظيم

مدير وجميع موظفى البنك التجارى الدولى فرع المهندسين ينعون بمزيد الحزن والاسى

الزميل المرحوم

اشرف سعيد

رئيس قسم التحصيلات

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر ١

حقـــائق

عجيب فعلا أمر تركيا مع إسرائيل والعرب. إذ ما هي المصالح التركية الحيوية التي يحققها هذا الاندفاع المحموم نحو التحالف العسكري مع إسرائيل، على الرغم من أن ذلك يثير مخاوف عربية مشروعة أو على الأقل حساسية مبررة في وقت تكاد فيه عملية السلام تلفظ أنفاسها بسبب السياسات الإسرائيلية. وفي وقت تطرح فيه الدول العربية بديلا جادا ومقنعا لحل مشكلات الأمن في المنطقة. وهو إقامة نظام للأمن الإقليمي الجماعي بعد إحلال السلام الشامل.

إن تركيا ليست مهددة عسكريا بطريقة تدفعها إلى هذا الاستعجال للبحث عن إطار للأمن الاستراتيجي تلعب فيه إسرائيل دور الشريك الأساسي. فاليونان لا تمثل تهديدا جديا للأمن القومي التركي، وقمع التمرد الكردي لا يحتاج إلى كل هذا الانقلاب الاستراتيجي في المنطقة. وحتى إذا فرضنا أن تركيا تتعرض لتهديد جدي فهي عضو في تحالف عسكري أقوى وأوسع نطاقا هو حلف شمال الأطلنطي.

لقد قيل إن تركيا تسعى لتوثيق علاقاتها مع إسرائيل لسببين الأول هو الاستفادة من تكنولوجيا صناعة السلاح الإسرائيلية المتقدمة، والثاني هو موازنة القوة العسكرية الإيرانية المتزايدة، ولكن السببين معا مردود عليهما. فإسرائيل أذكى من أن تفتح خزائن تكنولوجيتها المتقدمة في ميدان التسلح لدولة هي في نهاية المطاف دولة إسلامية يمكن أن تقوم فيها في أي وقت حكومة ذات ميول إسلامية ويمكن أن تبقى فيها هذه الحكومة في السلطة مدة تكفى لأن تكون تركيا أقرب للعرب المسلمين منها لإسرائيل.

أما بالنسبة للخطر الإيراني فقد كان المنطق يحتم أن ترعوى تركيا في اندفاعها للتحالف العسكري مع إسرائيل في مواجهة هذا الخطر ـ بفرض وجوده ـ بعد انتخاب الرئيس الإيراني المعتدل محمد خاتمي، وتلجأ بدلا من ذلك إلى وضع يدها في يد العرب الضغط على إسرائيل لإحياء عملية السلام التي إن نجحت في إعادة الحقوق الفلسطينية والسورية واللبنانية فسوف تسهل جذب إيران المعتدلة ـ على المدى الطويل ـ إلى نظام الأمن الإقليمي الجماعي الذي تقود مصر الدعوة إليه.

فماذا يفيد تركيا حقا من تحالف إقليمي تكون هي فيه الشريك الأصغر، بما أن إسرائيل تملك الأسلحة النووية التي لا يملكها الأتراك؟ هل سترضى تركيا المسلمة أن تكون للغراب لسياسة الهيمنة الإسرائيلية بدعوتها لدول أخرى للانضمام لتحالف مريب تقوده إسرائيل. أم أن الأتراك يظنون أنفسهم أذكى من الإسرائيليين ويتصورون أنهم سوف يأخذون من إسرائيل ما يريدونه دون أن يدفعوا ثمنه في شكل تبعية لا تليق بدولة كانت يوما، بل عصرا بأكمله هي سيدة الشرقين الأدنى والأوسط وحوض المتوسط كله؟

إبراهيـم نافـع

مواقـــف

(شيك مات).. أو الشيخ مات.. يقول لاعبو الشطرنج عند نهاية الدور. هذه العبارة لم ينطق بها أحد بعد.. ولن يكملها لذا حاول النطق بها لأن كلينتون سوف يقاوم وسوف يضغط على الرأي العام الأمريكي وعلى البرلمان حتى يغير قراره لصالح الرئيس القوى وليس الزوج الذي يسيل لعابه على أية بنت ملظلظة!

لقد استطاع رجال كلينتون أن يحصلوا على كثير من المطوفات التي أخفاها المحقق الخاص، كما أن المحقق الخاص قد سرب الكثير من المطويات لتضليل محامي الرئيس وأنصاره. وخصوصا (الممارسات) الجنسية للرئيس مع مونيكا.. هذه الممارسات لا يوجد أي دليل على صحتها.. فهي التي تقول. ولا صوت ولا صورة لكل ذلك.

وإذا كان الرئيس (المحامي) قد تلاعب بالألفاظ ليجد مخرجا.. فإن المحقق الخاص هو الآخر لعب بالقانون.. مثلا: قال الرئيس كلينتون إنه لم يمارس الجنس مع مونيكا.. وكان كاذبا على زوجته والشعب الأمريكي.. فعاد يقول إنه مارس شيئا من الجنس ولم تكن هناك (عملية) جنسية. وقد اعترفت مونيكا بأنه لم تكن بينهما عملية جنسية.. وإنما ممارسات ظاهرية. وعلى ذلك فالقانون لا يعاقب على الممارسات ولكن على (العملية) لذا شكت مونيكا أو اتهمت بالتحرش أو الاغتصاب.. ولكن مونيكا كانت سعيدة ـ فلا تحرش ولا اغتصاب ولا عملية!

أما المحقق الخاص فقد تصيده حين نفى أنه لم تكن هناك علاقات جنسية أو ممارسات من أي نوع!

واعتذر الرئيس وتم وطلب العفو والسماح يا أسياد.. عفو الزوجة والوزراء والأصدقاء ومونيكا والشعب ورجال الدين المسيحيون يقولون إن العفو له تاريخ طويل في المسيحية.. ورجال الدين اليهودي يقدسون التوبة والغفران التي سوف يحتفلون به بعد أيام.. فإذا كان الله غفورا رحيما.. فلماذا لا يكون الناس أيضا؟!

ورغم أن الرئيس كلينتون حالته النفسية سيئة جدا، وأن القميص صار واسعا عليه، فإن السياسيين يؤكدون أنه ممثل قدير.. وعندهم حكايات وروايات عن اعتذاراته وإلماعاته لكلمة آسف.. في كل حياته!

أما الشيء الذي أوجع هيلاري كلينتون فشكوى الرئيس لمونيكا من أن زوجته عندها برود جنسي، وإذاً ترددت الزوجة في مساعدة زوجها.. ولما أدركت أنها سوف تغرق معه هي والحزب أسرعت بقبول اعتذار الزوج ودافعت عن الرئيس وطلبت من الشعب أن يفعل مثلها ضد الأكاذيب المفبركة والبنت (الصايعة) الضالة بين البيت الأبيض ووزارة الدفاع!

أنيس منصور

من غير عنوان

وفاة الفنان الكوميدى نجاح الموجى بأزمة قلبية مفاجئة

★فقدت الساحة الفنية فجر أمس فنان الكوميدى نجاح الموجي عن عمر يناهز ٥٧ عاما اثر اصابته بأزمة مفاجئة في القلب بمنزله بمدينة نصر، وقد أسرعت ابنته أيتن المذيعة بالقناة الفضائية المصرية باستدعاء الطبيب ولكن وافته المنية قبل وصوله.. وقد شيعت الجنازة ظهر أمس من مسجد رابعة العدوية.. وقد حضر تشييع الجثمان عدد قليل من الفنانين.

نجاح الموجي حاصل على بكالوريوس خدمة اجتماعية وعمل بالفن الى جانب وظيفته بقطاع الثقافة الجماهيرية التي لم يتركها حتى مماته ووصل فيها الى درجة وكيل وزارة.. ودرس في معهد الفنون المسرحية.

بدأ نجاح الموجي طريقه في الفن بالتمثيل في برامج المنوعات بالإذاعة وبرنامج «مسرح الكاريكاتير» بإذاعة صوت العرب ثم انضم إلى فرقة ثلاثي أضواء المسرح وكان أول عمل له معها مسرحية «حواديت» ثم توالت أعماله المسرحية منها «فندق الثلاث ورقات» و«من أجل حفنة نساء» و«المتزوجون» وكانت أول بطولة له مسرحية «١٠ على باب الوزير» وكانت آخر مسرحية له «مولد سيدى المرعب» التي انتهى عرضها منذ أيام.. وقدم للسينما عددا كبيرا من الأفلام منها «الحريف» و«الكيت كات» و«ليه يا بنفسج» و«لعدم كفاية الأدلة» و«أيام الغضب» وآخر فيلم له «التحويلة».

ومن أعماله التليفزيونية «الغربة» و«المعدية» و«ابتسمت الحياة» و«دوار يازمن» و«الشارع الجديد» و«عباسية واحد» و«مشوار» و«حكاية بلا نهاية ولانهاية» وكان قد بدأ تصوير دوره في مسلسل «نحن لا نزرع الشوك».

ويعتبر الفنان نجاح الموجي أول فنان كوميدى مصرى ينال جائزة في مهرجان دمشق السينمائي الدولي بحصوله على جائزة أحسن ممثل عن دوره في فيلم «أيام الغضب».

٧ أفدنة لإقامة مجمع للثقافة والإبداع بمدينة ٦ أكتوبر

كتب ـ سمير شحاته:

★ وافق فاروق حسني وزير الثقافة على تخصيص ٧ أفدنة بمدينة ٦ أكتوبر لإنشاء مجمع ثقافي تعليمي وإبداعي لفنون هيئتى الأوبرا وقصور الثقافة.. يخصص ٥ أفدنة منها لدار الأوبرا لإنشاء «الواحة» وهى مجمع فنى يتضمن مسرحا مكشوفا ومركزا للتدريب وأماكن للمبدعين في مختلف الفنون وورش ديكورات وملابس.. بينما يخصص الفدانان الآخران لهيئة قصور الثقافة لتنشيء عليهما مركزا لإعداد القادة الثقافيين وقاعات تدريب وقاعات للمسرح والسينما ومكتبة وبنكا للمعلومات وقاعة فنون تشكيلية وفنون الأطفال ومتحفا للفنون الشعبية.

وفي هذا الإطار تم توقيع إتفاق بين د.مصطفى ناجي رئيس هيئة الأوبرا ود.مصطفى الرزاز رئيس هيئة قصور الثقافة للتعاون في تقديم الفنون الرفيعة بأن تقوم فرق الأوبرا: الموسيقى العربية والإنشاد الديني والباليه وأوركسترا القاهرة السيمفوني بتقديم فنونها في قرى ومحافظات مصر.

وقد بدأ تنفيذ هذا الاتفاق بجولة لفرق الأوبرا في مدن القناة: الإسماعيلية وبورسعيد والسويس.



د.مصطفى ناجى ود.مصطفى الرزاز يتبادلان اتفاق التعاون لتقديم فنون الأوبرا في المحافظات [تصوير: عبدالحميد عيد]

٣,٥ مليون رقم وعنوان في مصر على اسطوانة كمبيوتر

★ ٨ الليلة تعقد في مبنى الأهرام بشارع الجلاء ندوة بمناسبة صدور النسخة الأولى التجريبية من أحدث وسيلة إعلانية تعتمد على تكنولوجيا المعلومات المتطورة وهى برنامج «إيزى كول» على قرص كمبيوتر يحوى جميع تليفونات وعناوين «أكثر من ٣,٥ مليون رقم» ومعلومات وبيانات عن شركات بمصر. البرنامج أصدرته وكالة الأهرام للإعلان بالتعاون مع شركتي: المصرية للاتصالات وإنفوسوفت.

حل مشكلة «العملية الأخيرة»

★ مشكلة الفيلم التليفزيونى «العملية الأخيرة» والتي قاضى فيها مؤلفه محمد الرفاعي مخرجه محمد القليوبى بسبب تغيير أحداث الفيلم.. تم حلها بالاتفاق على حذف اسم المؤلف من الفيلم بناء على طلبه مع تعويضه ماديا.. وهو القرار الذى اتخذته اللجنة التي شكلها لهذا الغرض يحيى العلمى رئيس قطاع الإنتاج.. وأصبح اسم الفيلم «أحلام ضائعة» وتلعب بطولته سلوى خطاب.

مصرى يحصل على جائزة دولية للإنشاءات والكبارى

★ الاتحاد الدولى للهندسة الإنشائية والكبارى الذى يتخذ من الدنمارك مقرا له أهدى جائزته للعام الحالى إلى المهندس د.مراد ميشيل بلخوم الأستاذ بجامعة القاهرة لجهوده وأبحاثه في مجال الإنشاءات والكبارى، وهى المرة الأولى التى يحصل فيها مهندس من الدول العربية والأفريقية على هذه الجائزة التي تم تأسيسها عام ١٩٨٣ وسبق أن حصل عليها ١١ مهندسا من أوروبا و٢٠ مهندسا من أمريكا ومهندس من اليابان. د.مراد تسلم جائزته في احتفال أقيم ضمن المؤتمر السنوى للاتحاد الذى عقد في مدينة كوبى اليابانية.





مراد باخوم

الفنانون العرب يهدون أوبريتا لمهرجان الطفل

★مهرجان النيل الدولى لأغنية الطفل يختتم لياليه غدا بحفل يقام في دار أوبرا القاهرة يتضمن أوبريتا أهداه الفنانون العرب الى المهرجان بعنوان «هيا يا أطفال العالم» ويلقى الضوء على الأطفال «قادة القرن القادم» وهو تأليف الشاعر السورى محمود ياسين وألحان اليمنى أحمد فتحى وتوزيع هشام نياز من مصر وغناء المغربية جميلة والسورى ماجد الصافى ومن مصر شيماء الشايب ومصطفى هلال بمصاحبة كورال أطفال التليفزيون المصرى بقيادة د.وفاء مصطفى.

دورة تدريبية للمحررين العسكريين العرب

★يفتتح الأستاذ إبراهيم نافع رئيس اتحاد الصحفيين العرب ورئيس مجلس وتحرير الأهرام ١٠ صباح اليوم الدورة التدريبية للمحررين العسكريين من كافة البلدان العربية والتى ينظمها معهد الأهرام الإقليمى للصحافة بالتعاون مع اتحاد الصحفيين العرب يحاضر فيها عدد من خبراء الإعلام العسكرى والقيادات العسكرية والكتاب المصريين.. وتستخدم فيها أحدث وسائل تكنولوجيا الإعلام. صرح بذلك أسامة سرايا المشرف على معهد الأهرام وقال: أن برنامج الدورة يأتى في إطار التعاون بين مؤسسة الأهرام ووزارة الدفاع التى تستضيف المتدربين لحضور الندوة الاستراتيجية لحرب أكتوبر.. وسينظم المعهد لهم زيارات لمنطقة القناة والقواعد البحرية بالإسكندرية.

أخبار الصباح

● عمر بطيشة رئيس شبكة البرنامج العام استعانت به د.منى الحديدى رئيس قسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام لتدريس مادة الإلقاء الإذاعى لطلبة البكالوريوس.

● «العرب وأسرار الحرب الخفية» كتاب تأليف د. محمد زكى عويس أصدرته دار المعارف ضمن سلسلة «اقرأ» الشهرية.

● الشاعر كمال إسماعيل كتب قصيدة تصور وقائع العبور للتليفزيون.

● «الاستشراق في المسرح والفن التشكيلى» ندوة يتحدث فيها سامى خشبة وكامل زهيرى ٧ الليلة بقصر الفنون بالأوبرا.

● مطرب الأطفال طلعت عطية شارك في مهرجان دبى للفنون الذى استمر ٧٥ يوما.